الاتحاد

AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

ISSUE 8641 WEDNESDAY MARCH

في اجتماع طارئ بأبوظبي بناء على دعوة الإمارات

«الوزاري الخليجي» يبحث غداً التجاوزات والمناورات الايرانية في مياهنا الاقليمية

■ يعقد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا طارئا غدا في ابوظبي بناء على دعوة وجهتها دولة الامارات العربية المتحدة لبحث التجاوزات الايرانية والمناورات العسكرية التي تجريها ايران في المياه الاقليمية لدولة الامارات.

ويحضر الاجتماع الذي يعقد في العاصمة ابوظبي برئاسة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية رئيس المجلس الوزاري لمجلس التعاون في دورته الحالية وزراء الخارجية بدول المجلس والأمين العام لمجلس التعاون معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الذي وصل الى البلاد مساء امس وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي سعادة عبدالله راشد مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة.

الى ذلك، أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد عن قلقه الشديد للاجراءات التي تتخذها ايران في جزر الامارات المحتلة الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى».

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية في تصريح لمراسل وكالة انباء الامارات في القاهرة: «طلبنا من ممثل ايران في القاهرة الحضور الى الجامعة العربية للالتقاء به ولنعبر له عن قلقنا وعن الأسف الشديد لما اقدمت عليه الجمهورية الاسلامية الايرانية من تصرفات بشأن الجزر الاماراتية».

وأكد الأمين العام للجامعة العربية «ان ما تقوم به ايران لا يتفق مع ما تقوم عليه سياسة الدول العربية تجاهها وان ما يحدث في جزر الامارات الثلاث موضوع حساس بالنسبة للدول العربية».

واوضح عبدالمجيد، ان الدول العربية تحرص على علاقاتها مع ايران مؤكدا «ان عليها مراعاة المشاعر العربية».

واشار الأمين العام لجامعة الدول العربية الى انه تلقى امس رسالة من سعادة محمد أحمد المحمود سفير دولة الامارات العربية المتحدة بالقاهرة حول ما قامت به ايران في جزر الامارات المحتلة الثلاث وأعلن ان الجامعة ستعرض نتائج هذه الاتصالات على وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم المقبل في القاهرة في دورة مجلس الجامعة رقم ١١١. (وام)

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى ترؤسه لاجتماع المجلس التنفيذي. (وام)

المجلس التنفيذي يجتمع برئاسة خليفة ويناقش سير العمل في مشاريع الخدمات

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاعتيادي الذي عقده المجلس في ديوان سموه صباح امس.

واستعرض المجلس خلال الاجتماع العديد من الدراسات والتقارير التي قدمت من قبل رؤساء الدوائر حول عدد من المشروعات المقترحة في القطاعات المختلفة.

وناقش المجلس عددا من المشاريع الجاري تنفيذها وسير العمل فيها في الطرق والمساكن والزراعة والكهرباء والمياه والري والصرف الصحي.

وبحث المجلس عددا من الامور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر والمؤسسات الحكومية المحلية بالاضافة الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام)





محمد بن راشد ومحمد بن زايد خلال تفقد تمرين «بيرق الحق ٩٩». (وام)

محمد بن راشد يتفقد تمرين «بيرق الحق ٩٩» ويبدي اعجابه بقدرات القوات المشاركة

■ قام الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع صباح امس بزيارة تفقدية لمنطقة التمرين الجوي المشترك «بيرق الحق ٩٩».

ورافق سموه في هذه الزيارة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة واللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع وسمو الامير عبدالعزيز بن سعود آل سعود وسعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس الاركان ورؤساء الهيئات وقادة القوات المسلحة وكبار ضباط القوات الجوية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويأتي هذا التمرين الذي تشارك فيه وحدات من القوات الجوية والدفاع الجوي بالدولة ووحدات من القوات المسلحة الجوية لدول مجلس التعاون ضمن فعاليات التعاون العسكري الخليجي المشترك في اطار استراتيجية خليجية موحدة لتعزيز الاسلوب التدريبي الامثل لرفع الكفاءة القتالية بما يتناسب مع التقنيات العسكرية الحديثة.

كما ابدى سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع اعجابه بما شاهده اثناء تفقده منطقة التمرين من مستوى عال وقدرات فائقة اظهرها المشاركون في التمرين. (وام)

«السباعية العربية» تجتمع في دمشق الأحد لبحث خطة تحركها لرفع العقوبات عن العراق

■ دمشق - عساف عبود:
القاهرة - «الاتحاد»:
بغداد - أ.ف.ب، رويترز:

■ أعلن الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية احمد بن حلي امس ان اللجنة السباعية العربية المكلفة بحث رفع العقوبات عن العراق ستعقد اجتماعها الاول يوم الاحد المقبل في دمشق برئاسة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ومشاركة وزراء خارجية مصر والسعودية والامارات والأردن والبحرين بالاضافة الى الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، وسيناقش الاجتماع ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة للجامعة حول سبل تخفيف العقوبات المفروضة على العراق.

وكانت دول المغرب العربي امتنعت عن المشاركة في اجتماع هذه اللجنة احتجاجا على استبعادها من اجتماعات «مجموعة الفريقة» قبل اجتماع مجلس الجامعة الاخير.

واجرى الشرع امس اتصالين هاتفيين بوزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ونظيره المصري عمرو موسى تم خلالهما تبادل الآراء حول الاجتماع المرتقب والمواضيع التي ستبحث فيه، ومن المتوقع ان تناقش اللجنة خطة عملها المستقبلية وتحركها المرتقب مع مجلس الامن لرفع العقوبات المفروضة على العراق، وسبق الاعلان عن اجتماع اللجنة اتصالات مكثفة بين الشرع وعبدالمجيد تناولت ضرورة اجتماع اللجنة قبل انعقاد الدورة ١١١ لمجلس الجامعة العربية في ١٧ و ١٨ مارس الجاري حتى تتمكن من رفع تقرير عن نتائج اعمالها الى مجلس الجامعة في اجتماعه المذكور.

واعلن عبدالمجيد ان الجامعة ستنضم الى احدى اللجان الثلاث التابعة للامم المتحدة والمكلفة تقييم العلاقات مع العراق، علما ان بغداد مازالت ترفض التعامل مع هذه اللجان. وقال ان «الجامعة تلقت طلبا من رئيس اللجان الثلاث السفير البرازيلي لدى مجلس الأمن سيلسو اموريم بانضمام الجامعة العربية الى اللجنة الانسانية المعنية بمناقشة الحاجات الانسانية للشعب العراقي»، واضاف ان الجامعة تدرس الطلب و «سوف نبلغه خلال ايام قليلة الموافقة على المشاركة فيها».

وأكد حرص الجامعة على الوصول الى حل مرض يحافظ على وحدة العراق وسيادته وسلامة شعبه، مؤكدا رفض الجامعة كل محاولات التدخل في شؤون العراق الداخلية.

من جهة اخرى قالت روسيا امس ان فرض منطقتي الحظر الجوي على العراق مخالف للقانون الدولي ودعت واشنطن ولندن الى وقف الغارات فورا، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين للصحافيين: «يتعين وقف الضربات الجوية فورا، ولا يمكن تبريرها من الناحية القانونية او الاخلاقية ومن شأنها تعقيد حسم قضية العراق في مجلس الأمن بصورة جدية»، واضاف، «قلنا مرارا ان منطقتي الحظر الجوي فرضتا من دون تفويض من مجلس الأمن ولذا فهما غير قانونيتين من وجهة نظر ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي».

(طالع ص ٢٣)



عراقية تنتظر الحصول على الدواء من صيدلية في بغداد. (أ ف ب)

الحكيم لـ «الاتحاد»: نفذنا عمليات في كربلاء انتقاما للصدر

□ طهران - نجاح محمد علي:

■ قال رئيس «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية» في العراق (اكبر فصائل المعارضة) محمد باقر الحكيم ان قواته داخل العراق ردت على اغتيال المرجع الديني محمد صادق الصدر «بتنفيذ عملية عسكرية ناجحة استهدفت مواقع استخباراتية وحزبية في كربلاء داخل العراق». وقال الحكيم لـ «الاتحاد» امس «ان العملية نفذت بنجاح السبت الماضي واستهدفت اربعة مواقع في كربلاء شملت مقرات استخبارات ومقر فرع الحزب الحاكم والشعبة الرئيسية واوقعت قتلى كثيرين» مؤكدا ان القوات التي نفذت العملية «بصدد تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية انتقاما لاغتيال الصدر». وأكد الحكيم انه عفا عن الذين هاجموه الاسبوع الماضي في قم وقال، «نجري اتصالات مع السلطات الايرانية لضمان الافراج عن المعتقلين ممن تورطوا في الاعتداء وتم بالفعل اطلاق سراح بعضهم»، وكانت مجموعة من العراقيين المقيمين في قم قدرت بـ ١٥ شخصا اطلقت اثناء تظاهرة للتنديد باغتيال الصدر شعارات ضد الحكيم واسرته، وقال بيان اصدره مكتب الحكيم ان جماعة اخرى من خمسين الى سبعين شخصا اعتدت بالايدي على بعض شباب اسرة آل الحكيم في اليوم التالي من تلك التظاهرة.

هطول أمطار على أنحاء البلاد

■ مكاتب - «الاتحاد»:

■ شهدت أنحاء البلاد هطول أمطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة منذ صباح امس الباكر واستمرت حتى المساء، وهطلت على مدينة ابوظبي وضواحيها امس امطار تراوحت بين المتوسطة والخفيفة مصحوبة برياح، كما هطلت على مدينة زايد في المنطقة الغربية قبل ظهر امس امطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة، كما شهدت مدينة العين سقوط امطار شملت معظم المناطق وسالت على اثرها الأودية.

وهطلت امطار امس على دبي والشارقة ورأس الخيمة وعجمان وأم القيوين والساحل الشرقي جرت على اثرها الشعاب والأودية وكانت الامطار الاكثر غزارة في مناطق الساحل الشرقي.

واوضح مركز التنبؤات الرئيسي في وزارة المواصلات ان البلاد تتعرض لحالة من عدم الاستقرار في حالة الطقس بدأت بالرياح الجنوبية والشرقية ثم تحولت الى شمالية غربية تكاثرت معها السحب الممطرة.

(طالع ص ٦)

فرنسيون خائفون من الصدمة

نابليون أصله اسكتلندي

■ باريس - سيد حمدي:

■ يتساءل الفرنسيون هذه الايام عما تركه لهم البريطانيون بعد ان قال احد علماء التاريخ الاسكتلنديين ان نابليون بونابرت من اصل اسكتلندي، ويكاد ترتعد فرائص الفرنسيين وهم يتحسسون برج ايفل آخر ما تبقى لهم، خوفا من ان يأتي قوم آخرون يدعون نسبته اونسبة مهندسه جوستاف ايفل اليهم.

فقد فوجئ الفرنسيون بعالم التاريخ الاسكتلندي روبرت تورينز يعلن عن اكتشاف «اصل عائلة الامبراطور» الذي لايزال يثير الجدل في انحاء شتى من العالم رغم مضي نحو قرنين على وفاته. والمثير ان تورينز استند في اكتشافه الى وثيقة فتحت باب النقاش على مصراعيه. وتتمثل الوثيقة في كتاب نشر العام الف وثمانمئة وواحد وثمانين في برتشاير احدى قرى كريف. ويذكر الكتاب ان نابليون «ينتمي للجيل الثالث لاسرة اسكتلندية الاصل».

ويتابع الفرنسيون تفاصيل هذا الاكتشاف التاريخي كما لو كانوا يتابعون اسطورة مليئة بالخيال. فالجد الاكبر لنابليون، رجل عانى الكثير في حياته . واضطر باين وهذا هو اسمه وفقا لما يقول تورينز، الى ان يفر في منتصف القرن الثامن عشر من قرية بالوش القريبة من كريف.

وصحب الجد افراد العائلة بعد الفشل الذي مني به انقلاب الدومينيكيين في العام الف وسبعمائة وخمسة واربعين. وقادهم القارب الذي استقلوه الى شواطئ جزيرة كورسيكا التي تعرف ايضا باسم «جزيرة الجمال». وقام اهل الجزيرة التي تشهد اليوم اعنف حركة انفصالية في فرنسا باكرام الضيوف الاسكتلنديين الناجين من الغرق. وعرفوهم في البداية باسمهم الحقيقي باين الذي سرعان ما اصبح «بون آند هيز بارتي» اي بون واقرباءه. ومع مضي الوقت عرف التعديل الاول تعديلا ثانيا لكي تندمج العائلة اكثر في المجتمع الجديد فعرفها ابناء الجزيرة باسم «بون دو بارت» ليستقر الاسم في النهاية عند محطته الاخيرة «بونابرت». وقد سعى تورينز الى العثور على اي من افراد الاسرة في قرية بالوش لتأكيد هذا الاكتشاف، لكنه لم يعثر لهم على اثر.

ورغم ان الكتاب -الوثيقة لم تتعزز فرضيته بادلة حية تؤكد ماذهب اليه ، الاان الجدل احتدم وزاد خوف الفرنسيين على ماتبقى من رموزهم. والطريف ان هذه ليست المرة الاولى التي يتنازع فيها الاوروبيون نسب نابليون بونابرت. فقد ادعى من قبل الباحث فينكر فيلبرج في بداية القرن الحالي ان نابليون من اصل الماني. وفي الستينيات قالت الاميرة لوسيان مورات انه يوناني النسب اسمه الاصلي كالوميروس الذي يعادله بونابرت بالفرنسية . كما تتبع أميدي جابورج في منتصف القرن الماضي نسبه قائلا ان جده الاكبر قاطع طرق وجدته الاكبر راعية ماعز.




الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة يتابعان فعاليات التمرين الجوي بيرق الحق ٩٩

الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كبار ضباط القوات المسلحة (وام)

أشاد بمواقف زايد
الطراونة: دعم الامارات للأردن يؤكد عمق العلاقات بين البلدين

■ عمان - «الاتحاد»: أعرب رئيس الوزراء الأردني الدكتور فايز الطراونة عن عميق شكر حكومته وتقديرها لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وثمن الطراونة في تصريحات صحفية مبادرة سموه لايداع مبلغ ١٥٠ مليون دولار أميركي كوديعة طويلة الأجل في البنك المركزي الأردني لتعزيز احتياطيات المملكة من العملات الصعبة. كما قدم الشكر لحكومة وشعب دولة الامارات العربية لهذه المبادرة الخيرة والتي تمثل عمق العلاقات الأخوية التي تربط بين صاحب السمو رئيس الدولة وأخيه جلالة الملك عبدالله بن الحسين والشعبين الشقيقين.

تحت رعاية سلطان بن زايد
المؤتمر العربي الأول للتقنيات البيئية يبدأ أعماله في أبوظبي الجمعة

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات ينظم النادي خلال الفترة من ٥ الى ٨ مارس الحالي بفندق ابوظبي انتركونتننتال المؤتمر العربي العلمي الاول للتقنيات البيئية وقال السيد احمد بن علي الرميثي نائب مدير النادي رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر انه سيتم خلال الفعاليات التي سيشارك فيها العديد من الخبراء الاجانب سيتم تسليط الضوء على آثار استخدام المبيدات الحشرية وكيفية التخلص من الملوثات التي قد تصيب التربة، كما سيتناول المؤتمر التحليل البيولوجي للبتروكيماويات اضافة الى تأثير الملوثات على صحة الانسان والحيوان.. وقال في المؤتمر الصحافي الذي عقده صباح امس بحضور السيد عبدالمنعم درويش نائب رئيس اللجنة المنظمة والدكتور رونالد انتوني لوكلاند مساعد رئيس اللجنة التنفيذية انه سيتم تنظيم رحلة علمية للمشاركين في المؤتمر الاثنين المقبل الى جزيرة السمالية للاطلاع على آخر الابحاث البيئية خاصة وان هناك لجنة بيئية في الجزيرة اهتمت بهذه الأبحاث سواء كانت بحرية او نباتية او بحوثا عن تربية السلاحف والطيور والنباتات البحرية وقال ان النادي سينظم دورات في هذا المجال.

واوضح السيد احمد بن علي الرميثي ان هذا المؤتمر هو الاول من نوعه الذي ينظمه النادي في مجال البيئة حيث ستبدأ المحاضرات يوم الجمعة القادم بكلمة ترحيبية من السيد عبدالمنعم درويش فيما سيقام الافتتاح الرسمي يوم السبت القادم ويبدأ بوصول راعي الحفل ثم تلاوة عطرة من الذكر الحكيم وكلمة للجنة المنظمة واخرى للمحاضرين وكلمة لراعي الحفل وبعد ذلك يتم اعلان افتتاح المؤتمر وافتتاح المعرض البيئي المصاحب له بقسميه الاول والخاص بالجهات الحكومية والثاني بالشركات الخاصة من داخل وخارج الدولة.

كما تحدث خلال المؤتمر السيد عبدالمنعم والذي اكد بدوره حرص النادي على تنظيم هذا المؤتمر سنويا مشيرا الى انه سيناقش كل الجوانب المتعلقة بالبيئة كما ستقوم لجنة علمية بمتابعة المناقشات لاستخلاص النتائج والتوصيات ومن ثم رفعها الى سمو رئيس النادي للعمل بها في مختلف انحاء الدولة الى جانب نشرها في مجلة علمية متخصصة لتصل الى كافة انحاء العالم.

ومن جهة اخرى انجز النادي كافة الاستعدادات والترتيبات لانجاح المؤتمر حيث تم تشكيل عدد من اللجان هي اللجنة العليا المنظمة واللجنة التنفيذية ولجنة العلاقات العامة والمعرض البيئي واللجنة الاعلامية والعلمية والسكرتارية وشؤون المحاضرين والمشاركين والخدمات الفنية والمتابعة.

تضم ٥٦ طبيبا وفنيا واداريا
وزير الصحة يصدر قرار تشكيل بعثة الحج الطبية

■ صلاح الحفناوي:

■ اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بتشكيل البعثة الطبية المرافقة لبعثة الحج الرسمية للدولة.

وصرح الدكتور ابراهيم القاضي رئيس الفريق الطبي في البعثة ان اجتماعا موسعا سوف يعقد يوم الثلاثاء المقبل في مقر قاعة المحكمة الشرعية في ابوظبي لجميع اعضاء بعثة الحج الرسمية بما فيهم اعضاء الفريق الطبي.

واكد على اهمية ان يتقدم المرشحون للبعثة الطبية الى ديوان الوزارة في ابوظبي لاستيفاء اجراءات السفر وتقديم جوازات سفرهم و٦ صور شخصية وشهادة التطعيم ضد مرض الحمى المخية الشوكية.

ونص قرار معالي وزير الصحة على تشكيل البعثة الطبية للحج وفقا للتالي:

اولا: فوج مكة المكرمة:

ويضم الفوج من الاداريين سعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية وسعادة محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي والسيد خالد عبدالله مدير ادارة الشؤون الادارية والسيد راشد الحجي نائب مدير ادارة الشؤون المالية ومحمد الحداد نائب مدير مستشفى البراحة.

ومن الاطباء الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة ومحمد سالم سعيد بالي من ادارة الرعاية الصحية الاولية بعجمان والدكتور رضوان عباس من منطقة العين الطبية والدكتور مصطفى محمود احمد زكي من مركز مراقبة الامراض المعدية بالشارقة والدكتور سالم عوض صبيح استشاري الامراض الباطنية والجهاز الهضمي بمستشفى الجزيرة والدكتور محمد عبدالله علي سيف الاستشاري بمستشفى المفرق والدكتور يوسف محمد خليل الهاشمي من مستشفى المفرق والدكتور سند عزي سيف ضيف من مستشفى الجزيرة والدكتور مازن محمد جاسم الهاجري اخصائي الجراحة بمستشفى المركزي والدكتور صالح احمد صالح احمد سيف من مستشفى الجزيرة.

ومن الطبيبات الدكتورة عفاف طه ابو الفتوح من مركز الجزيرة الصحي برأس الخيمة والدكتورة وفاء احمد البربراوي من مركز ام خنور الصحي بالشارقة... والدكتورة خلود عبيد خلفان السويدي من مركز هور العنز الصحي في دبي والدكتورة ناريمان محمد عبدالقادر شلتوت من الصحة المدرسية بابوظبي والدكتورة الهام بشير سلقي من الصحة المدرسية بالفجيرة والدكتورة آمال عبدالله علي سيف من مركز المدينة الصحي بابوظبي.

ومن الصيادلة والمساعدين صالح خلفان عبدالله من مستشفى خورفكان بالشارقة... ومؤيد محمد سليمان مرعي من مستشفى مدينة زايد بالمنطقة الغربية وعبدالحميد سيف عبدالرحمن من مستشفى الشيخ خليفة بعجمان وسوزان احمد احمد رجب من ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية في دبي وعلا غالب الاحدب من ديوان الصحة بابوظبي وآمنة اسماعيل علي من مركز آل نهيان في ابوظبي.

ومن الممرضين احمد محمد محمد الفحام من مستشفى خورفكان بالشارقة وثاني محمد ثاني المنصوري من الصحة المدرسية برأس الخيمة ومحمد طه حماد من الصحة المدرسية بابوظبي وحامد جميل الاحمد من الرعاية الصحية الاولية بابوظبي وعبدالقادر علي بن علي مجلي من المستشفى المركزي وبشير حسب سبدو محمد علي من الصحة المدرسية بابوظبي.

ومن الممرضات زهرة احمد علي من العين ونادية عبده محمد خليل من مستشفى المفرق وماجدة ابراهيم جمال الدين حسان من مستشفى الجزيرة وخولة اسامة عزام من مستشفى الفجيرة وسامية جابر مؤنس من الصحة المدرسية بام القيوين.

ثانيا: فوج المدينة المنورة:

من الاداريين سلطان عبدالله المرزوقي من المنطقة الغربية ومبارك سهيل طاهي الراشدي نائب مدير مستشفى العين.

ومن الاطباء الدكتور ياسر عيسى النعيمي اخصائي الاطفال بمنطقة رأس الخيمة والدكتور علي عبدالرحمن عبدالله العطاس من مستشفى المفرق والدكتور عبدالله فضل النعيمي اخصائي الانف والاذن والحنجرة من مستشفى المفرق.

ومن الطبيبات بوتامبو رايل جميلة من مستشفى شعم برأس الخيمة وفتحية احمد من منطقة العين الطبية.

ومن الصيادلة والمساعدين عيسى احمد جكة المنصوري نائب مدير ادارة التموين والمستودعات وزياد حمد عمرة من مستشفى الفجيرة.

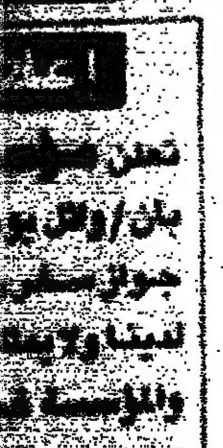
ومن الممرضين اسماعيل احمد اسماعيل عبدالله مساعد رئيس هيئة التمريض برأس الخيمة وصلاح طالب عمايري من مستشفى الشيخ خليفة في عجمان وعابدين محمد معتوق من المستشفى الكويتي بام القيوين.

ومن الممرضات كريمة حسين عبدالله المعزي من مستشفى صقر وثريا علي سليمان من منطقة العين.

ومن المرافقين للبعثة عبدالرحيم عبدالقادر واحمد عبدالله الشوكة وشالوت راين بن محمد.

فتح باب التسجيل للزواج الجماعي في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: دعا مكتب مؤسسة صندوق الزواج في رأس الخيمة الشباب الراغبين المشاركة في مشروع العرس الجماعي في رأس الخيمة المقترح تنظيمه خلال يوليو المقبل المبادرة لتسجيل أسمائهم بالمكتب في مقره بشارع الشيخ محمد بن سالم القاسمي بمدينة رأس الخيمة القديمة. ومن المقرر ان يقام الحفل برعاية شخصية رسمية بموقع أرض الافراح في النخلان برأس الخيمة.



شكر لرئيس الدولة من المشاركين في مؤتمر المها العربي
الصندوق الدولي لحماية الطبيعة يتجه لافتتاح مكتب اقليمي في أبوظبي

■ أحمد هاشم

■ بعث رؤساء الوفود المشاركة في فعاليات المؤتمر الدولي الاول للمها العربي الذي عقد بأبوظبي خلال الفترة من ٢٧ فبراير الماضي وحتى الاول من مارس الجاري برقية شكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة اختتام فعاليات المؤتمر.

فقد تلقى سموه برقية من السادة الدكتور عبد العزيز ابوزنادة رئيس الوفد السعودي والشيخ احمد بن مبارك رئيس الوفد العماني والدكتور قاسم القحطاني رئيس الوفد القطري والسيد مبارك الدوسري رئيس الوفد البحريني والسيد عبد الله مطر بني مالك مدير ادارة البيئة والحياة الفطرية.

واشاد المشاركون بالمنجزات الايجابية التي حققها صاحب السمو رئيس الدولة لنجاح تجربة اكثار المها العربي وحماية الحياة البرية بالدولة.

كما توجهوا بالشكر لصاحب السمو رئيس الدولة لما لقوه من حسن وكرم ضيافة وتقدير ومعاملة كريمة.

كما بعثوا برقية شكر مماثلة لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.

ومن جهته قال السيد ديليو ديليو في تصريح لـ «الاتحاد» ان المؤتمر يسجل دوليا لدولة الإمارات العربية المتحدة ويعتبر مثالاً رائعاً للتكاتف العالمي والتعاون في حماية الحيوانات البرية موضحا ان جهود أبوظبي في إكثار وإطلاق المها العربي مقدرة دوليا نظرا للظروف التي تواجهها شبه الجزيرة العربية من صعوبات في المناخ بالاضافة الى المشاكل التي تواجه قطعان المها عند إطلاقها.

وأشاد مارتين بالتعاون الكبير الذي تبديه دولة الامارات في مجال تنمية الحياة البرية. وقال رئيس الصندوق العالمي لحماية الطبيعة ديليو ديليو ان الصندوق يتجه الى فتح مكتب اقليمي له في أبوظبي، وكشف أنه تجرى حاليا مشاورات في هذا الصدد مع هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية.

ومن جهته أثنى سعادة الشيخ أحمد مبارك مستهيل شماس وكيل وزارة البلديات الاقليمية لشؤون البيئة بجهود دولة الإمارات في مجالات العمل البيئي خصوصا المها العربي وذلك بفضل جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، مشيرا الى أن نجاح المؤتمر الدولي الاول للمها العربي وانعقاده على أرض الامارات لشرف يعتز به كل خليجي، مؤكدا ان ما نراه الآن على أرض الواقع في جزيرة صير بني ياس ترجمة فعلية لريادة الامارات في مجال العمل البيئي.

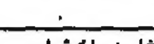
وقال سعادة الشيخ أحمد مبارك ان موطن المها العربي الأصلي في شبه الجزيرة العربية خصوصاً منطقة بني يغلون وجدة الحراسيص. لذا قامت سلطنة عمان بجهود منذ الثمانينات لإعادة التوطين لكن خلال الفترة الأخيرة تعرضت بعض القطعان للعبث مما أثر على أعداد القطيع الطليقة. وأعرب عن أمله في أن يكون هناك آلية قوانين تنفذ تمنع الاتجار في الحيوان أو القنص مع ضرورة وجود هيئة اقليمية فرعية أو دولية وظيفتها تبادل المعلومات والأبحاث والحد من التجاوزات. وطالب سعادته دعم الامارات لتنمية المها العربي بسلطنة عمان بعد ما شاهدنا أعدادا هائلة للمها في جزيرة صير بني ياس وهذا المطلب تماشيا مع رغبة قادة البلدين في الحفاظ على الحيوان العربي الأصيل وإكثاره. وأعرب عن أمله في تفعيل تبادل المها لدى دول المنطقة موجها الشكر لدولة الامارات والدائرة الخاصة والقائمين عليها على أمل تكرار مثل هذه اللقاءات العلمية.

كما أكد السيد عبدالعزيز عبدالله المدفع مدير هيئة البيئة والمحمية الطبيعية بالشارقة «اللجنة المنظمة للمؤتمر» ان الفعاليات ناقشت أبحاث عشرين سنة عن المها تناولت العديد من الجوانب البيطرية ومشاكل الإطلاق وإعادة التوطين... وأعرب عن أمله في أن تؤخذ التوصيات محمل الجد ويستفاد منها في نشر المها العربي داخل الجزيرة العربية.

الشيخ احمد مبارك شماس

كلود مارتن

عُمان تطلب دعم الامارات لتنمية قطيع المها



خلال الاستقبال

سلطان بن خليفة يستقبل السفير السويسري

■ استقبل سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي في مكتبه بالديوان ظهر أمس سعادة كورت فيلته السفير السويسري لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه لمناسبة تسلمه مهام عمله. ورحب سموه بالسفير متمنيا له التوفيق في اداء مهام عمله في اطار تعزيز علاقات التعاون والصداقة بين البلدين. كما جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات وسويسرا. ودعا سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رجال الاعمال في كلا البلدين لتبادل الخبرات ورؤوس الأموال وتنمية علاقات الاستثمار بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين. كما وجه سموه الدعوة لرجال الاعمال السويسريين لاقامة معارض تجارية وصناعية وزراعية للمنتوجات السويسرية مما يسلهم في تشجيع رجال الاعمال والشركات في الدولة على توثيق التجارة البينية وتعميق الروابط في التعاملات بين البلدين. (وام).

ضاحي خلفان يستقبل القنصل الالماني

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس السيد هيرمان كونرادس القنصل الالماني العام يرافقه مدير شركة المانية تعمل في المجال الامني. وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات في المجالات الامنية وسبل تطويرها. كما تمت مناقشة العديد من القضايا الامنية. وفي ختام الزيارة اهدى القائد العام درع القيادة للقنصل الالماني. وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.

توقيع اتفاقية لتطوير الحاسب الآلي في مرور دبي

■ دبي - «الاتحاد»: وقع سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي امس مع الامارات للتكنولوجيا «اميتاك» اتفاقية لتطوير وتوريد وتركيب جهاز كمبيوتر من نوع حديث وتحسين اداء جهاز الكمبيوتر بالادارة العامة للمرور وتطوير الجهاز الرئيسي السابق الى جهاز احدث وان تكون الاجهزة والبرامج والمعالجات الثلاثة متوافقة للعمل بعد العام ٢٠٠٠ «علة القرن». واكد اللواء ضاحي خلفان تميم ان الاتفاقية تأتي في اطار تحسين الاداء بمختلف مرافق القيادة وبصفة خاصة بالادارة العامة للكمبيوتر، وحضر التوقيع من جانب الشركة السيد ان رام موهن مدير عام المجموعة والعقيد الدكتور محمد احمد بن فهد مدير الادارة العامة للشؤون الادارية بشرطة دبي والمقدم ناصر فكري مدير ادارة الكمبيوتر بالادارة العامة للمرور والمقدم محمد بن سعيد بخيت مدير مكتب القائد العام والنقيب عارف محمد عبدالرحيم مدير ادارة الشؤون القانونية والاستاذ خالد احمد عفر المستشار القانوني للقيادة.

اللجنة الفرعية لاسبوع المرور بالشارقة تعقد اجتماعا تنسيقيا

■ الشارقة - «الاتحاد»: عقدت اللجنة الفرعية لاسبوع المرور بالشارقة صباح امس اجتماعا برئاسة العقيد صالح سالم الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة رئيس اللجنة، وحضور المقدم عادل خميس نائب الرئيس وكافة الرؤساء واعضاء اللجان التنفيذية لاسبوع المرور. وبدأ الاجتماع باستعراض ما تم انجازه من المهام من قبل اللجان التنفيذية حسب اختصاصها استعدادا لاقامة اسبوع المرور في الشارقة. كما استعرض الاجتماع جدول الاعمال المتعلق بالانشطة والفعاليات المقترح ادراجها ضمن اسبوع المرور في ابريل المقبل.

وناقش المجتمعون عددا من المقترحات والافكار التي تقدم بها الاعضاء حول البرامج التوعوية والجهات الرسمية والاهلية للمشاركة في الفعاليات وطبيعة وحجم هذه المشاركة.

محاضرة بمركز الامارات للدراسات حول التنمية الصحية في الامارات

■ التنمية الصحية في دولة الامارات العربية المتحدة من منظور علمي «عنوان المحاضرة التي اقيمت مساء أمس في قاعة المحاضرات بمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية للبروفيسور هانس روستنج استاذ دراسات الصحة العالمية بمعهد كارولنسكا باستكهولم، واشار المحاضر في بداية المحاضرة الى تحسن الوضع الصحي للسكان في العالم خلال العقود القليلة الماضية، ودعم هذا الاستنتاج بالمعطيات المتعلقة بمتوسط العمر المتوقع ومعدلات بقاء الأطفال على قيد الحياة، والمتوافرة حاليا في العديد من الدول مؤكدا على التنوع في الوضع الصحي في مناطق مختلفة من العالم، اذ ان كثيرا من الدول لم تشهد سوى تحسن صحي بطيء، ويعزى ذلك في الغالب الى الانعدام الكبير في المساواة بين السكان، في حين أن الوضع الصحي العام في بعض الدول قد تدهور وقد حل التغيير المستمر في الوضع الصحي للدول المعاصرة محل الانماط القديمة للصحة العالمية، والمتمثل بوجود وضع صحي أفضل في الدول الصناعية ووضع صحي أسوأ في الدول النامية.

وأكد المحاضر على أن دولة الامارات العربية المتحدة من الدول القليلة جدا التي شهدت تحسنا سريعا جدا في الوضع الصحي، وهو ما أدى من ناحية أخرى الى تناقص بعض الأمراض وزيادة بعضها الآخر. فقد حلت الأمراض المزمنة وغير المعدية مثل السكري وأمراض القلب الى حد كبير محل الأمراض المعدية مشيرا الى ان الأمراض الجديدة تتميز بأنها أكثر تكلفة من غيرها من الأمراض. كما ينجم عنها وجود نسب عالية من العجز، وبما أن التحول الصحي يصاحبه كذلك تحول سكاني، فإن ذلك سيؤدي حتما الى زيادة نسبة السن بين السكان، بالاضافة الى ان نسبة حدوث الأمراض غير المعدية سوف تزداد نتيجة لهذه التركيبة السكانية المتغيرة، مما يعني ان الخدمات الصحية سوف تزداد تكلفتها في دولة الامارات العربية المتحدة في كل عام من الأعوام المقبلة. كما ناقشت المحاضرة خيارات خفض تكلفة العناية الصحية ومنع ازدياد الأمراض غير المعدية في دولة الامارات العربية المتحدة. بالاضافة الى التعرض للتهديدات الأخرى التي تهدد الوضع الصحي المتقدم. مثل ظهور الأمراض المعدية والأشكال الجديدة لمقاومة الأدوية الخاصة بالأمراض الموجودة في الدول الأقل ثراء في المنطقة، وامكانية تأثير مثل هذه الأمراض على الوضع الصحي في دولة الامارات العربية المتحدة.

عصام القاسمي يفتتح معرض الفن البصري

■ افتتح الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الاعلام والثقافة بالشارقة مساء أمس معرض الفن البصري التشكيلي الذي تنظمه ادارة الفنون الثقافية بالدائرة في متحف الشارقة للفنون بمشاركة عشرة فنانين قدموا ٦٠ عملاً فنيا متنوعا في مجالات الفن التشكيلي ومدارسه المختلفة ويستمر حتى ١٧ مارس الجاري. وحضر حفل الافتتاح سعادة الدكتور عبيد سيف الهاجري مدير عام دائرة الثقافة والاعلام والسيد هشام المظلوم مدير ادارة الفنون وعدد من المسؤولين والمهتمين بالفن التشكيلي من فنانين مواطنين ومقيمين. وتجول الشيخ عصام والضيوف في اقسام وأجنحة المعرض المختلفة التي تم فيها عرض لوحات فنية تمثل ملامح الفن التشكيلي المعاصر مبديا اعجابه بالمستوى الرفيع الذي تميزت به اللوحات الفنية (وام)



معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا خلال ترؤسه لجنة المشروعات

لجنة المشروعات ترسي مناقصات جديدة

■ عقدت اللجنة الدائمة للمشروعات جلستها الاعتيادية امس برئاسة معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط رئيس اللجنة بحضور السادة الاعضاء وكلاء الوزارات والخبراء والمستشارين. واوصت اللجنة بترسية مشروع انشاء سكن الامام لمسجد فلج المعلا بأم القيوين بمبلغ ٢٩٦ر٢٠٠ درهم وترسية مشروع مناقصة انشاء وانجاز عدد ١٠ مساكن للمواطنين في الحليو بعجمان بمبلغ اربعة ملايين و ٧١٦ الف درهم وترسية مناقصة انشاء وانجاز عدد ١٠ مساكن للمواطنين في النبفه بفلج المعلا بأم القيوين بمبلغ اربعة ملايين و ١٦٥ الف درهم وترسية مناقصة مشروع صيانة مسجد عبد الله بن جبير بالشارقة بمبلغ ٥٢٨ر٦٠٠ درهم وترسية مناقصة مشروع انشاء وانجاز قسم الدفاع المدني بالراس بدبي بمبلغ مليونين و ٦٨٠ الف درهم وترسية مناقصة تقديم خدمات استشارية هندسية للاشراف على مساكن شعبية ومبان حكومية «المجموعة الرابعة» بمبلغ ٤٦٦ر٦٠٠ درهم. كما ارست اللجنة مناقصة تقديم خدمات استشارية هندسية للاشراف على مساكن شعبية ومبان حكومية «المجموعة الثالثة» بمبلغ ٥٧١ر٢٣٠ درهم وترسية مناقصة خدمات استشارية هندسية للاشراف على مساكن شعبية ومبان حكومية «المجموعة الثانية» بمبلغ ٦٨٢ر٤٩٩ درهم وترسية مناقصة تقديم خدمات استشارية هندسية للاشراف على مساكن شعبية ومبان حكومية للمجموعة الاولى بمبلغ ٤٦٢ر٨٩٠ درهم وترسية مناقصة مشروع هدم واعادة بناء فصول خشبية ودورات مياه بمدارس مشيرف بعجمان عدد ١١ فصلا ودورات مياه بمبلغ مليون و ١٩٢ الفا و ٨١١ درهما وترسية مناقصة رقم ٤ك / ٩٨ تركيب محولات وتمديد كابلات ذات ضغط مرتفع في الامارات الشمالية بمبلغ مليون و ١٥٠ الف و ٧٩٥ درهم.

مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة يستعرض خطة عمل المرحلة المقبلة

■ عقد مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة الجديد اول اجتماع له بمقر الجمعية في ابوظبي برئاسة السيد محمد ميزر خليفة المهيري رئيس مجلس الادارة الجديد وذلك لمناقشة العديد من القضايا التي تتعلق بمجالات العمل البيئي المختلفة.

ويذكر ان مجلس الادارة الجديد انضم اليه ثلاثة اعضاء جدد بما يوازي ٤٥٪ من نسبة الاعضاء كما قبلت استقالة بعض من الاعضاء.

وقد تناول الاجتماع خطاب صاحب السمو رئيس الدولة لمناسبة يوم البيئة الوطني والذي حدد فيه خطة عمل جميع الهيئات المهتمة بحماية البيئة والذي كان له عميق الاثر على نفوس الاعضاء داخل الجمعية... وقد رأى الاعضاء في الكلمات المضيئة لسموه خطة عمل يحتذى بها كل من يهتم بحماية البيئة في الدولة مؤكدين ان توجيهات سموه للجهات المعنية باصدار النظم والقرارات اللازمة للمحافظة على البيئة البحرية، ودعوة سموه لمعاقبة كل من تسول له نفسه الاضرار بها وبثرواتها... وتوجيهاته لاقامة مجموعة من المشاريع لتنمية البيئة الساحلية وتجميل الشواطئ وتشجيرها، وانشاء الجمعيات التي تهتم بالتراث البحري بالاضافة الى اقامة المحميات البحرية في ارجاء الدولة وتأهيل وتنمية مجموعة كبيرة من الجزر لتكون ملاذا آمنا للحيوانات والطيور، وانشاء المزارع السمكية والتوسع في زراعة اشجار القرم، هي في الواقع الشموع التي تضيء الطريق معتبرين ما جاء على لسان سموه من ان الاحتفال بيوم البيئة الوطني ما هو الا مناسبة «نعيد من خلالها التزامنا الاصيل والراسخ بالمحافظة على البيئة وتنميتها بصورها كافة» فضلا عن قوله «ان المحافظة على البيئة يجب ان تتحول الى ممارسة يومية لمختلف ابناء هذا الوطن» شعارنا الدائم الذي سنعمل على تحقيقه من خلال برامج التوعية البيئية التي نعتزم تنفيذها من الان فصاعدا.

استعراض سبل تعزيز التعاون بين دائرة الأشغال وكلية الهندسة بالجامعة

■ العين - أحمد الخشن:

■ نظم قسم الهندسة المعمارية «لجنة خدمة المجتمع والندوات العلمية بجامعة الإمارات» زيارة للدكتور مهندس فلاح مصطفى خبير إدارة التنفيذ بإدارة المباني الحكومية بدائرة الأشغال العامة في امارة أبوظبي والاستاذ بجامعة جليمورجن بمقاطعة ويلز في بريطانيا لإلقاء عدة محاضرات حول إدارة المشروعات الكبرى بالدولة، وخبرة دائرة الأشغال في إمارة أبوظبي للمشاريع الحكومية. استقبل د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع د. فلاح مصطفى وتم خلال اللقاء استعراض سبل تعزيز توجهات الجامعة للتواصل مع مؤسسات المجتمع، والدور الذي يمكن أن يلعبه تنظيم مجموعة من الدورات التدريبية ببرنامج التعليم المستمر، مع التأكيد على الطلب كنواة لعملية التنمية بالدولة، ودور الدوائر الحكومية كل في مجاله في المشاركة في رفع مستوى الخريجين من خلال برامج التدريب والمحاضرات العامة. وضرورة استمرار التواصل بين الدائرة والجامعة من خلال القنوات الرسمية بالجامعة لدعم البحث العلمي والعملية التعليمية، وخدمة المجتمع. وتم الاتفاق على عمل مقترح للتعاون بين القسم العلمي والدائرة.

والتقى د. عبداللطيف الشامسي مساعد نائب مدير جامعة الإمارات لشؤون البحث العلمي بالدكتور فلاح مصطفى وتم خلال اللقاء استعراض أنشطة الجامعة في مجال البحث العلمي، وسبل توطيد سبل التعاون القائم بين الجامعة وبين دائرة الأشغال، والتواصل مع الجهات الحكومية في الدولة، وأكد د. عبداللطيف خلال اللقاء على.. أهمية التواصل بين دوائر الأشغال العامة بالدولة والجامعة بما يعود بالنفع على البحث العلمي كأساس لدعم عملية التنمية في البلاد وضرورة استمرار التواصل بين الدائرة والجامعة من خلال القنوات الرسمية بالجامعة لدعم البحث العلمي والعملية التعليمية، وتم الاتفاق على عمل مقترح التعاون البحثي لحل المشكلات التي تعوق بعض المجالات بالدائرة ويكون ذلك من خلال الأقسام العلمية والدائرة على ان يقوم الدكتور / فلاح مصطفى بمتابعة ذلك من قبل الدائرة

والتقى د. رامي البياسطي عميد كلية الهندسة بالدكتور فلاح مصطفى، وتم خلال اللقاء تأكيد حرص الكلية على التواصل مع مختلف المؤسسات المعنية بالتخصصات المتاحة لديها في المجتمع. لتنمية العلاقات العلمية والمهنية معها.. وأشار عميد كلية الهندسة خلال اللقاء على أهمية التدريب العملي للطلبة لرفع مستوى خريجي الكلية، وضرورة استمرار التواصل بين الدائرة وقسم الهندسة المعمارية وكلية الهندسة ككل لدعم البحث العلمي والعملية التعليمية.

ومن جانبه أشاد د. حسن مصطفى بمستوى ونوعية خريجي قسم الهندسة المعمارية بالكلية، والذين التحقوا بالعمل في دائرة الأشغال، وهذا ما توصل إليه من خلال اشرافه على لجنة التدريب والتطوير في الدائرة، وناقش د: فلاح مصطفى امكانية الاستفادة من خبرات وكفاءات أعضاء هيئة التدريس في الكلية خاصة بقسمي الهندسة المعمارية، والهندسة المدنية في الاستشارات الهندسية للدائرة.

وصرح د. محسن أبوالنجا مقرر لجنة خدمة المجتمع والندوات العلمية بكلية الهندسة أن د. فلاح مصطفى التقى خلال زيارته للجامعة بكل من د. ياسر منصور القائم بأعمال رئيس قسم الهندسة المعمارية. كما شارك د. فلاح مصطفى بالقاء محاضرة عن إدارة المشروعات وخبرة دائرة الأشغال العامة بأبوظبي في تناول المشروعات الكبرى.

أشاد بدعم رئيس الدولة للكليات

نهيان يشهد اليوم المفتوح لطلاب التقنية في أبوظبي ويؤكد الحرص على مواكبة التقدم العلمي لمواجهة التحديات

خالد البدري:

■ أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس كليات التقنية العليا على الدور الرائد والفعال الذي تقوم به الكليات في مواكبة التقدم العلمي ومواجهة تحديات العالم الجديد الذي يشهد طفرات علمية متنامية جاء ذلك خلال حضور معاليه اليوم المفتوح في كلية أبوظبي للطلاب امس.

وقال ان مثل هذه الأنشطة تتيح الفرصة للجميع ليعاشوا ويتعرفوا عن قرب على انجازات ومبادرات طلابها وأعضاء هيئة التدريس فيها. وقال: «ولعلكم تتفقون معي، على أن تنظيم كليات التقنية لهذه الفعاليات المتميزة انما يذكرنا بالأهداف العليا لهذه الكليات، بل ويعمق لدى كل منا، شعوره ووعيه واحساسه، بمدى أهمية الانجازات المتلاحقة في المعارف والمكانة المتنامية للتقنيات في حياة الانسان المعاصر، ومن ثم انعكاس كل هذا، في ذلك الدور الحيوي والمهم لكليات التقنية العليا، في تمكين دولتنا الناهضة، من التعامل الذكي والحيوي والنشط، مع تحديات عالم جديد، يتطور من حولنا بسرعة مذهلة».

وقال ان ما تعرضه هذه الكلية علينا اليوم، بإذن الله، من أنشطة أو فعاليات، انما يؤكد لنا حقيقة مهمة، هي حرص هذه الكلية والتزامها، بأن تكون دائما في الطليعة، ودوما في المقدمة، وأقصد بذلك بصفة خاصة، اهتمامها الملحوظ، في مجال الاعتماد على الحاسبات الآلية، وتقنيات المعلومات، في عمليات التعليم والتعلم، أو في كافة البرامج الأخرى التي تقدمها، أو الأنشطة التي تقوم بها على حد سواء. واضاف: ان ما نشهده اليوم انما يعزز من قناعتنا، بأن المناخ التعليمي والسائد في هذه الكلية مناخ فريد ومتميز يحث كل أفراد أسرة الكلية، طلابا ومدرسين، على التعلم الفعال والتعلم المستمر ليس هذا فحسب بل ان هذا المناخ أيضا، انما يمتد خارج أسوار هذه الكلية ليشمل تسخير كل أنشطتها لتطوير البيئة، وخدمة المجتمع «ونحمد الله» أن هذا العمل فعلا قد أتى ثماره الناضجة والطيبة، من خلال مايتجسد أمامنا اليوم، من وجود علاقات طيبة، وشراكة جيدة، بل وتعاون صادق، وتنسيق منظم وهادف، مع العديد من جهات العمل بالدولة، بما يعود على الجميع بالخير، وعلى المجتمع بالفائدة والازدهار.

واضاف معاليه اننا ونحن نبدأ عامنا هذا، بالعقد الثاني في تاريخ هذه الكلية، يطيب لي أن أتقدم باسمكم جميعا، بكل الشكر والتقدير والامتنان، الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، مسجلا لسموه، متابعته الدائمة، وتوجيهاته الحكيمة، بأن تكون كليات التقنية العليا بصفة مستمرة، على النحو الذي يرجوه لها الجميع «مثالا رائدا في الأداء، ونموذجا مشرفا للانجاز والعطاء» لتظل دوما، وهي السباقة الى تقديم برامج تعليمية ملائمة ومتطورة، بل وعلى أعلى المستويات.

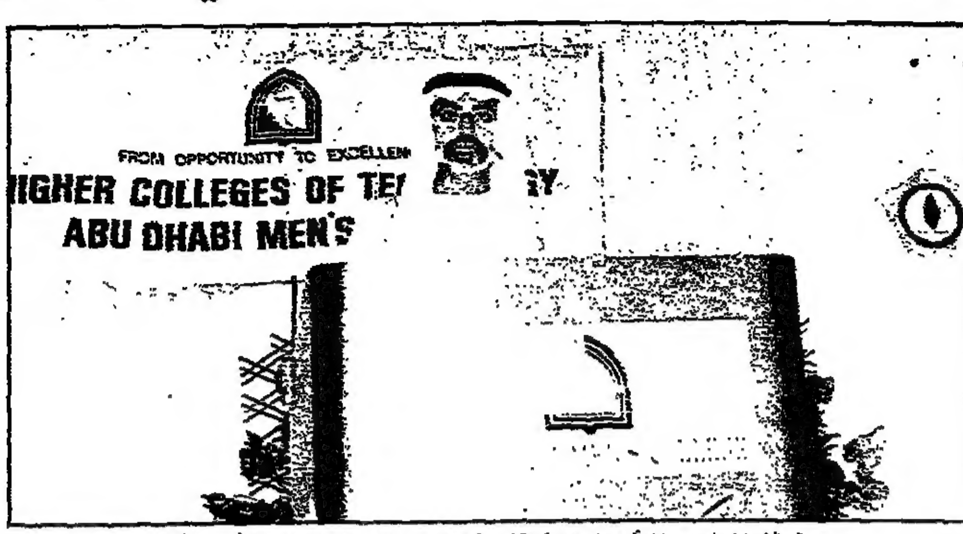
كما يشرفني في هذه المناسبة كذلك، أن أعبر عن خالص الشكر والعرفان، لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس التنفيذي، وذلك على اهتمام سموه الدائم، بكليات التقنية العليا، وحرصه الكبير، على أن تكون كليات أبوظبي على أعلى مستوى من الجودة والتميز والكفاءة على الدوام. وقال انه لمن دواعي السرور دائما، أن نشهد هذا الاهتمام المتزايد بأنشطة هذه الكلية من جانب فعاليات المجتمع وهم الذين يحرصون دائما على دعمها وتشجيعها والتعاون معها، بل وأكثر من ذلك، نجدهم حريصين دائما على حضور كل مناسبتها، بما يؤكد الثقة فيها، والاطمئنان اليها، ولايسعني في هذا اللقاء الا أن أشكر هذه الفعاليات.

مقدرا لهم جميعا، دورهم الايجابي والبناء في التواصل مع هذه الكلية، وتأكيد مكانتها في المجتمع.

وفي هذا الاطار المهم، يطيب لي أن أكرر أمامكم، الالتزام التام والكامل، في كليات التقنية العليا، كي تكون فعلا رائدة، ودوما سباقة، سواء في أدائها لمهامها، أو تحقيقها لطموحاتها، انطلاقا من الحرص التام، على الوفاء بمتطلبات القرن الواحد والعشرين. وقال معاليه: «اننا ونحن على اعتاب هذا القرن الجديد، انما نعاهد الله، ونؤكد للجميع، ان تظل كليات التقنية العليا، متفوقة ومتألقة، تسير على الطريق المرسوم لها بخطى ثابتة ووطيدة، لتكون دائما المنهل والمرجع لكافة الموارد والمعلومات، سواء للطلبة أو الخريجين أو المجتمع بشكل عام». ونؤكد على ان كليات التقنية العليا، انما تخطط دائما، لاستقطاب أفضل الكفاءات والعناصر من أعضاء هيئة التدريس، وهي الى جانب ذلك، انما توظف وتستخدم أحدث مايستجد في العالم من موارد وتقنيات، كما أنها تعتمد بصفة جوهرية، على أكثر طرق التدريس افادة وفاعلية، وهذا بالاضافة الى انها حريصة كل الحرص، على ترشيد سبل اتخاذ القرار، بما يدعم أهدافها العليا، ويحقق طموحاتها الرائدة. ولعل من بين الأمور المهمة كذلك، أن كليات التقنية العليا، انما تسعى دائما، الى تفهم عناصر البيئة المحيطة بها، تتعرف على الآثار المتلاحقة، للتطورات التقنية الجارية والحادثة في سوق العمل، فتبدأ في كل مرة، بتطوير برامجها وأنشطتها، وفقا لكافة مايطرأ من أوضاع، أو يستجد من متطلبات.

وانني متفائل بعمل هذه الكليات، وبالنتائج التي تحققها يوما بعد يوم، واذا كنت اليوم، أشيد بانجازات هذه الكليات خلال السنوات العشر السابقة، فانه يهمني أن أؤكد لكم أيضا، أننا نتطلع الى المستقبل بثقة وأمل، وذلك في ظل رؤية واضحة، لما نرجو أن يكون عليه مستقبل هذه الكلية، بل وما يجب أن تكون عليه خطط العمل بها، أو سياسات الانجاز فيها. وأشاد معاليه بجهود طلبة كلية أبوظبي للطلاب في تنظيم فعاليات هذا اليوم وبخاصة تلك المشروعات التعليمية الفريدة التي أنجزها هؤلاء الطلاب، وانني احثكم جميعا، على الاطلاع عن قرب على جهود الطلبة في انجاز هذه المشروعات، وهي جهود تستحق التحية والتشجيع، لأنها في واقع الأمر، انما تعكس الطبيعة المتميزة لهم، كما تظهر في الوقت نفسه، مايتسم به شباب هذا الوطن، من قدرة وحماس وروح مبادرة.

ورحب بالمشاركين في مهرجان العمل، وفي معرض هايتيكس الدولي للكمبيوتر، مشيرا الى أن هذا يجسد التفاعل الحي، والتنسيق الواعي والدقيق، بين الكلية ومؤسسات العمل، وهو مانرجو له أن ينمو على الدوام، بل وأن يزدهر بصفة مستمرة كي تؤدي هذه الكلية رسالتها، ليس فقط في خدمة مجتمع أبوظبي وحده، بل وأيضا في خدمة دولة الامارات بوجه عام. وقام معاليه بجولة تفقدية استعرض خلالها الانشطة الطلابية المقدمة في انشطة هذا اليوم.



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يلقي كلمة لمناسبة افتتاح اليوم المفتوح لكليات التقنية في أبوظبي. (وام)

... ويحضر حفل مرور ٢٠ عاما على انشاء المدرسة الاسلامية الانجليزية

■ شهد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بعد ظهر اليوم الحفل الذي اقامته المدرسة الاسلامية الانجليزية بمناسبة مرور ٢٠ عاما على انشائها. و قدم طلاب وطالبات المدرسة فقرات احتوت على أناشيد وأغان بالعربية والاوردية والانجليزية تميزت جميعها بطابعها الاسلامي وأكدت على أهمية العمل بالنسبة للمسلم وهويته الاصيلة.

ويذكر أن اللغة الانجليزية هى الاساسية للتدريس فى المدرسة الاسلامية الانجليزية غير أن اللغة العربية اجبارية لكل الطلبة كما يتم تدريس اللغة الاوردية والهندية «البنغالية» للتلاميذ كلغة ثالثة.

والى جانب اللغات المذكورة يتم تدريس القران الكريم وعلوم الطبيعة والكومبيوتر التى تعترف بمناهجها وزارة التربية والتعليم فى الدولة والمملكة المتحدة وغيرها من مدارس الدول الاخرى. وتتدرج المراحل الدراسية فى المدرسة الاسلامية من الاول روضة وحتى الثانوية العامة.

تنفيذاً لتوجيهات قرينة رئيس الدولة

خطة عمل لتفعيل أنشطة الاتحاد النسائي ودعم علاقاته مع المؤسسات والهيئات بالدولة

■ تنفيذاً لتوجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تبدأ لجنة تطوير العمل النسائي خلال الشهر الجاري تنفيذ خطة عمل تهدف الى تعزيز وتفعيل نشاطات الاتحاد وتقوية علاقاته بمختلف مؤسسات وهيئات الدولة.

وحددت اللجنة عقب اجتماع عقدته صباح أمس في مقر الاتحاد النسائي العام في أبوظبي أهم ملامح خطة العمل التي تنطلق اعتبارا من بداية الأسبوع المقبل.

وصرحت السيدة موزة حبروش مديرة الاتحاد النسائي بأن المشاركات في الاجتماعات وافقن على تنظيم ندوة موسعة حول الانجازات التي حققتها المرأة في الامارات يحاضر فيها الدكتور محمد المنصور والدكتور محمد أبو العينين من جامعة الامارات، وذلك في إطار الاحتفالات بيوم المرأة العالمي. وقالت انه تقرر أيضا اقامة محاضرة حول جهود الدفاع المدني ومنجزاته على صعيد حماية أفراد المجتمع من مختلف الحوادث وذلك بالتزامن مع الاحتفالات باليوم العالمي للدفاع المدني. وتركز خطة العمل الجديدة للاتحاد النسائي على اقامة بعض الأنشطة التثقيفية الهادفة الى تعريف المرأة بمسؤولياتها والدور الذي يمكن ان تؤديه للحفاظ على التنمية والرخاء الذي وفرته الدولة خلال السنوات القليلة الماضية.

وناقشت عضوات اللجنة خلال اجتماعهن خطة العمل المقدمة من قبل السيدة سهيلة البدور رئيسة اللجنة الفنية حول تطوير النشاط الفني بما يشمله ذلك من إقامة دورات لتعليم فن الرسم بمقر الاتحاد وبرامج موجهة لتعليم عدد من الفنون والأعمال التراثية. كما استعرضت تقريرا قدمته السيدة صافية القبيسي مديرة مركز التراث التابع للاتحاد حول مشاركة المركز بانتاجه في مهرجان دبي للتسوق والمعارض المحلية والفوائد التي يمكن لهذا الأمر أن يحققها. وأكدت السيدة نورة السويدي نائبة مديرة الاتحاد لشؤون العلاقات العامة خلال خطة العمل التي تقدمت بها حول ضرورة الاعداد والتجهيز الجيد لأي أنشطة يقوم بها الاتحاد بالتعاون مع مختلف الجهات الرسمية وغير الرسمية بالدولة لنشر نشاطاته والتعريف بها على أوسع نطاق ممكن. وقررت عضوات اللجنة الاعداد لتنظيم ندوة تثقيفية حول التغذية السليمة للاسرة الاماراتية بالتعاون مع وزارة الصحة ويحاضر فيها عدد من كبار المختصين بالدولة بهدف تعريف أفراد المجتمع المحلي بأهم السلوكيات الصحية الخاطئة التي يجب الامتناع عنها. حضر الاجتماع كل من السيدة موزة حبروش مديرة الاتحاد النسائي ورئيسات اللجان في الاتحاد والدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة كما شاركت في الاجتماع مديرة مكتب سمو الشيخة فاطمة بالاتحاد النسائي.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة اجتماعا آخر في نهاية الأسبوع المقبل لمناقشة ما تم انجازه من الخطة واستعراض أي مقترحات أخرى لتفعيلها.

تعيين موزة الشحي نائبا لعميد الطلبة بالجامعة الاميركية بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: تم تعيين الدكتورة موزة الشحي نائبا لعميد الطلبة لشؤون الطالبات في الجامعة الاميركية في الشارقة وهي المرة الاولى التي يستحدث فيها هذا المنصب في الجامعة.

وقال الدكتور رود ريك فرنش مدير الجامعة بأن تعيين الدكتورة موزة يأتي كخطوة مهمة باتجاه تنفيذ الخطة الاستراتيجية للجامعة والتي تهدف الى تطوير الخدمات والنشاطات الطلابية داخل الحرم الجامعي. يذكر ان الدكتور موزة كانت قد عملت في وزارة التربية والتعليم على مدى الاربع والعشرين سنة الماضية تولت خلالها العديد من الوظائف كان اخرها مديرة لاحدى المدارس وهي حاصلة على شهادة دكتوراة في الديمغرافيا من جامعة سيتي في لندن.

تكليف ٧ موجّهين في التربية لتنفيذ برنامج التربية العملية

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكليف سبعة من الموجهين والموجهات في مناطق ابوظبي والغربية والشارقة والفجيرة لتنفيذ برنامج التربية العملية لطالبات الانتساب الموجه في كلية التربية في جامعة الامارات العربية المتحدة (للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٩٨/١٩٩٩) والاشراف على مجموعات الطالبات في المدارس المحددة لهن.

وتضمن القرار تكليف مديرات المدارس بالاشراف على الطالبات المتدربات وكتابة التقارير عنهن بالتنسيق مع المشرفين والمشرفات الفنيين.

وتضمن القرار تولي منسقي التوجيه في المناطق التعليمية التنسيق بين المشرفين الفنيين من جهة والجامعة من جهة اخرى فيما يتعلق بتنفيذ هذا القرار.

كما تقوم كلية التربية بتحديد اسماء الطالبات المتدربات لكل مجموعة من المجموعات المبينة لابلاغها لمديري المناطق التعليمية ليقوموا بدورهم بابلاغها للمدارس المتخذة مقرا لتنفيذ التربية العملية.

ويفرغ الموجهون والموجهات المكلفون بالاشراف على التربية العملية من اعمالهم يوم الاثنين من كل اسبوع اعتبارا من يوم الاثنين الثامن من مارس ١٩٩٩ وحتى انتهاء فترة تنفيذ برنامج التربية العملية وذلك لمتابعة الطالبات على ان يؤدي المذكورون الاعمال المنطة بهم اصلا في هذا اليوم في مواعيد اخرى يحددها الرئيس المباشر لكل منهم.

كما اصدر سعادة الوكيل المساعد لقطاع الشؤون التعليمية قرارا بتعديل تكليفات الموجهين لتنفيذ برنامج التربية العملية السابق صدوره وتضمن التعديل الغاء تكليف (حصة علي الشرهان) الاشراف على طالبة متدربة (تخصص رياضيات) في مدرسة مكة الابتدائية للبنات في منطقة رأس الخيمة التعليمية، ويكلف الدكتور يس حميدة محمد سليمان موجه الرياضيات في منطقة رأس الخيمة التعليمية بالاشراف على متدربة (تخصص رياضيات) في مدرسة خولة بنت الازور للبنات في المنطقة التعليمية المذكورة، وذلك بدلا من الموجهة خولة ابراهيم المعلا. ويضاف الاشراف على الطالبة المتدربة (تخصص رياضيات) في مدرسة مكة الابتدائية للبنات في منطقة رأس الخيمة التعليمية الى الموجهة خولة ابراهيم المعلا وذلك الى جانب اشرافها على طالبة متدربة واحدة (تخصص رياضيات) في مدرسة نسيبة الابتدائية للبنات في المنطقة التعليمية نفسها، ويفرغ الموجه والموجهة من اعمالهما يوم الاربعاء من كل اسبوع لمتابعة الطالبات.

نقل اثنين الى المكتب الفني لوزير التربية

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا تضمن نقل اثنين من العاملين في لجنة النظم والتطوير الى المكتب الفني لمعالي الوزير، وهما محمد يعقوب شويطر، وعلي عبدالله الريس.

ترشيح ٦ لحضور الدورة التأهيلية لمدير المدرسة

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية قرارا بترشيح ست من العاملات في المنطقة الغربية التعليمية لحضور الدورة التأهيلية التي ستعقد للمرشحين لوظيفة مدير مدرسة للعام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠.

والمرشحات هن سلمى احمد محمد المزروعي، الظفرة التأسيسية، وريم شيخ سالم بخيت، روضة الرويس، واميرة عبدالجليل صادق محمد، الرويس التأسيسية، وميثاء زعل سعيد المنصوري، غياثي الابتدائية، وسامية جمال كامل عبداللطيف، روضة مدينة زايد، وفاطمة علي احمد الحوسني، المرفأ التأسيسية. وستجرى المقابلات الشخصية للائي ينجحن في اختيار الدورة التأهيلية منهن.

مركز راشد ينظم مهرجانا للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

■ دبي - «الاتحاد»: ينظم مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة مهرجانا خاصا الاثنين القادم في مدرسة الامارات الدولية، ويتبارى خلاله ٧٠ طفلا من خمس مدارس ويتخلل اللقاء نشاطات مختلفة.

ويتميز اللقاء بانه تم تنظيمه من قبل متطوعات من مختلف الجنسيات والثقافات يقدمن خدماتهن في مدارس متخصصة وكان مركز راشد قد عمل على مدى العامين الماضيين على تشكيل مجموعة من المتطوعات لدعم تدريس الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويهدف اللقاء الرياضي الى توفير منبر يلتقي فيه مثل هؤلاء الاطفال ويتفاعلون مع زملائهم من المدارس الاخرى لتوليد مشاعر التنافس النزيهة بين بعضهم البعض لتمكين هؤلاء الاطفال من المشاركة في احداث رياضية وترفيهية تتخللها تحديات صعبة، خاصة وان المجتمع يميل عادة الى التقليل من قدراتهم الحقيقية.

ويتم تنظيم اللقاء بالتعاون مع مجلس الذهب العالمي في دبي.

وقال دي. فيه بلتي مدير منطقة دول الخليج في مجلس الذهب العالمي، ان مشاركة المجلس في هذا الحدث جزء من سعيه لترسيخ مكانة دبي كمركز عالمي للتميز وقال ان لقب «دبي مدينة الذهب» الذي اصبح اشهر علامات المدينة التجارية، يمضي الى ابعد من التعبير عن حقيقة كون دبي المركز الاول للذهب في المنطقة، لانه يشتمل على كافة ابعاد تحركها نحو الجودة والتفوق في كافة المجالات وقال ان دعم المجلس لهذا الحدث يستند الى قناعته الراسخة بان مثل هذه الاحداث جزء من نمط الحياة المتفوق الذي توفره دبي لسكانها وزوارها على حد سواء.

وسيتم تقسيم الاطفال المشاركين في الحدث الى ثلاث فئات من الاعمار من ٦ الى ٨ سنوات ومن ٨ الى ١٠ سنوات ومن ١٠ الى ١٢ سنة حيث ستشارك كل من الفئات الثلاث في ثلاثة احداث رياضية. وسيحصل الفائزون الثلاثة الاوائل في كل لعبة على ميداليات ذهبية، تم سكها خصيصا بشعار «دبي مدينة الذهب».

تحديد مواعيد الامتحانات والاجازات للمدارس الخاصة الاسيوية للعام ٩٩-٢٠٠٠

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتحديد مواعيد الامتحانات والاجازات لجميع المدارس الخاصة الاسيوية، والتي يبدأ عامها الدراسي في ابريل المقبل للعام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠. وتضمن القرار تحديد المواعيد كالتالي: بدء العام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠ - يوم السبت العاشر من ابريل ٩٩. بدء العطلة الصيفية - السبت ٢٦ يونيو ٩٩. استئناف الدراسة - السبت الرابع من سبتمبر ٩٩. بدء اجازة نصف السنة - السبت ٢٥ ديسمبر ٩٩. استئناف الدراسة - بعد اجازة عيد الفطر مباشرة. بدء امتحانات اخر العام - السبت الرابع من مارس ٢٠٠٠. بدء تسليم كشوف النتائج للوزارة - السبت ٢٥ مارس ٢٠٠٠. بدء العام الجديد ٢٠٠٠/٢٠٠١ - السبت ١٥ ابريل ٢٠٠٠. بدء امتحانات الدور الثاني - السبت ٢٢ ابريل ٢٠٠٠. وتضمن القرار الزام جميع المدارس الخاصة بتعطيل الدراسة في ايام العطلات الرسمية ولا يجوز تعطيل الدراسة في غير تلك الايام الا في المواعيد المحددة في تقويمها المدرسي السنوي المعتمد من الوزارة.

رئيس مجلس آباء منطقة دبي التعليمية يشيد بخطة تطوير التعليم في الدولة حتى العام ٢٠٢٠

■ دبي - «الاتحاد»: اشاد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس آباء منطقة دبي التعليمية بخطة تطوير التعليم في الدولة حتى العام ٢٠٢٠ والتي اعلنها معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

وأكد رئيس مجلس آباء منطقة دبي التعليمية على هذا التوجه لان طرح خططنا امام الرأي العام يتم عن فهم وادراك عميقين بضرورة اشراك الجميع في الاطلاع على هذه التوجهات التربوية وغيرها بالنسبة للنشء من شباب هذا الوطن المعطاء، كما انه يصبح بمقدور الأطراف ذات العلاقة بهذا الموضوع استيعاب السياسات والنهج الذي يفترض ان تسير بموجبه.

وقال: لهذا فان محتوى الرؤية متنوع ومتكامل وشامل ويعبر عن وعي بالمجتمع وبفلسفته ومبادئه وتوجيهات القيادة الرشيدة لهذه البلاد وبيئة النظام التعليمي الداخلية والخارجية معا والمبادئ الحاكمة لتطوير التعليم وتحديد الاولويات والاهداف والاستراتيجيات حتى يتم الارتقاء بالمستوى المهني لجميع العاملين في قطاع التعليم ورفع مستوى الاداء والانجاز مما يؤدي الى رفع معدلات الكفاءة الداخلية والخارجية في النظام التعليمي سعيا لزيادة الانتاجية وخفض كلفة الوحدة وتحقيق الفعالية الاقتصادية لزيادة حجم المشاركة المجتمعية في تخطيط وتمويل وادارة التعليم تحقيقا لمبدأ التعليم حتى يتحقق التكامل بين حلقات التعليم العام والفني والجامعي والتقني على جميع المستويات لاصلاح اي خلل هيكلي وتحسين عناصر الجودة والنوعية في النظام التعليمي.

اهداف الخطة

واوضح اللواء ضاحي خلفان تميم ان الخطة تحقق اهدافا متنوعة عدة اولها ان يكون جميع المعلمين من حملة المؤهلات الجامعية التربوية ليساهموا في تطوير التعليم ورفع معدل التوطين والاهتمام بالمبدعين واعداد جيل من المبدعين المبتكرين الذين يمكنهم المساهمة في صناعة التقدم ويجيء ذلك من خلال اثراء المناهج. واضاف رئيس مجلس آباء منطقة دبي التعليمية ان الوزارة قادرة على تطوير الوثيقة الاستراتيجية التعليمية وفق مرتكزات اساسية حتى العام ٢٠٢٠ لتخريج اجيال مسلحة بعلوم المستقبل ومتقنة لتقنيات العصر وقادرة على الانتاج والعطاء وبمعدلات عالية لكي تضع دولتنا الفتية في مصاف الدول المتقدمة وقال ان هذه الوثيقة التعليمية التطويرية تهدف الى تطوير السياسات التعليمية ومناخ صناعة القرار التربوي وتنفيذه ورفع كفاءة القوى البشرية العاملة في قطاع التعليم وحشد الموارد ودعمها من اجل تطويره.

دورة ولقاء تربوي بتعليمية العين

■ العين - «الاتحاد»: تنظم ادارة منطقة العين التعليمية دورة ولقاء تربويا حول الزيارة الصفية والاجتماعات المدرسية للمدراء الجدد المساعدين المكلفين صباح اليوم بمدرسة العين النموذجية وذلك تحقيقا لخطة اسرة توجيه الادارة المدرسية بمنطقة العين التعليمية للعام الدراسي الحالي للارتقاء بادارات الادارات المدرسية المرقاة حديثا والمكلفين حيث يعقد توجيه الادارة المدرسية دورة حول الزيارات الصفية (اصولها - انواعها - توثيقها، ومفهوم المداولات الاشرافية بالاضافة الى ورشة عمل للمدراء والمساعدين معا والراغبين من الادارات المدرسية، كما يعقد لقاء آخر في نفس التوقيت وفي نفس المدرسة حول الاجتماعات المدرسية (اصولها - انواعها، توثيقها - قيادتها) للمدراء والمساعدين معا.

اجراءات لتأمين سلامة الطلاب في العين عند الحضور والانصراف

العين - جميل رفيع:

■ اهابت ادارة منطقة العين التعليمية بمديري ومديرات المدارس لتكليف مناوبين من اعضاء هيئة التدريس او الاداريين لمرافقة الطلبة والطالبات والاطفال خلال ساعة الانصراف وتنظيم عبورهم من خلال مناطق العبور المحددة حفاظا على سلامتهم وذلك في مساهمة حضارية من الادارة للتعاون مع الاجهزة المختلفة بالدولة ويأتي ذلك استجابة لكتاب سعادة وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن والخاص بالمخاطر المترتبة على العبور غير المنتظم للطلاب والطالبات الواقعة مدارسهم على الشوارع الرئيسية بمدينة العين لا سيما وقت الانصراف في اشارة الى ان البلدية قد اتخذت عددا من التدابير الفنية لتحقيق السلامة لهم مثل تركيب الاسيجة بين الشوارع وتخطيط اماكن العبور وتركيب الاشارات الضوئية.

وفد من علماء الآثار الألمان يزور مدينة الشارقة للخدمات

الشارقة - حليمة الملا:

■ زار مدينة الشارقة للخدمات الانسانية قبل ظهر امس علماء آثار من جمهورية المانيا يعملون مع بعثة التنقيب المحلية في موقع البحيص بالشارقة. والتقى الوفد في مستهل الزيارة مع مسؤولي مدينة الشارقة للخدمات الانسانية واطلعوا على تجربة المدينة وبرامجها في رعاية وتأهيل المعاقين قاموا بعدها بجولة في مركز التدخل المبكر ومعهد وروضة الامل للصم ومعهد التربية الفكرية وورشتي النجارة والخزف. وقدمت لهم بعض الهدايا التذكارية قام بصنعها الطلاب الصم الذين يعملون في الورشة.

وجاءت الزيارة بناء على رغبة رئيس بعثة التنقيب الالمانية بعد ان سمع عن عمل المدينة ودورها من الوفد الالماني المتخصص في برامج الاعاقة والذي عقد دورة متخصصة في الاعاقة الشديدة استمرت لمدة اسبوع في منتصف الشهر الماضي، وهو ما أكده البروفيسور ايروبمان الذي ربط اجتماعيا بين الحضارة العريقة التي يتتبع اثارها في الموقع الذي يعمل فيه وتعود لاكثر من سبعة آلاف سنة والامتداد الطبيعي لهذه العراقة والذي يتجلى في الوقت الحاضر من خلال هذه الصروح الانسانية التي يراها.

لجنة الدفاع بالمجلس الوطني تضع آلية لمناقشة سياسة الداخلية

■ دبي - «الاتحاد»: وضعت لجنة الشؤون الداخلية والدفاع بالمجلس الوطني الاتحادي آلية عمل لدراسة سياسة وزارة الداخلية.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة بمقر المجلس في دبي برئاسة سعادة فاضل سعيد الدرمكي رئيس اللجنة وحضور السادة سهيل راشد اليماحي مقرر اللجنة، وسلطان احمد حارب، واحمد علي سعيد لحة، ومحمد بن احمد سرور الظاهري، وعلي عبدالله الحمراني، ومحمد راشد الشعالي اعضاء اللجنة.

واطلعت اللجنة على جدول اعمالها والمتضمن مناقشة موضوع سياسة وزارة الداخلية والمحال اليها من المجلس في ١٦ فبراير الماضي، حيث وضعت اللجنة آلية عملها لدراسة هذا الموضوع بعد ان قدم السادة اعضاء اللجنة اقتراحاتهم وتصوراتهم حول الموضوع، وستقوم اللجنة باستكمال مناقشتها له في اجتماع لاحق. حضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي السادة عبدالعزيز بن درويش نائب مدير ادارة شؤون الجلسات واللجان وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس.

تسليم الدفعة الاولى من شيكات التمور لمزارعي المنطقة الشمالية

■ رأس الخيمة - سعد اليلسر:

■ في إطار مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتسويق التمور في الامارات الشمالية التي أعادت للنخلة أهميتها ومكانتها سلمت المنطقة الزراعية الشمالية الدفعة الأولى من شيكات التمور للمزارعين والبالغ عددهم ٧٠٨ مزارعين. صرح بذلك السيد عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية الذي أشاد بهذه المكرمة والرعاية الكريمة من صاحب السمو رئيس الدولة للمزارعين. وقال: ان هذا القرار الحكيم حقق نوعاً من التوازن بين أوجه الانفاق المختلفة والعمالة ومستلزمات الانتاج طوال العام وانتهاء بالقيمة التسويقية للتمور مشيراً الى ان العائد الاقتصادي والهامش الربحي من أهم عوامل جذب الاستثمار في هذا المجال.

وأكد الشريقي استجابة المزارعين لقرار صاحب السمو رئيس الدولة بالاهتمام بمزارع النخيل وزراعة الأصناف الجيدة. وأشار الى ان معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وجه باعطاء عناية خاصة بمزارع النخيل وتوفير كافة المستلزمات الضرورية للمزارعين وتكثيف عمليات الارشاد.

قبول بطاقات الائتمان لسداد رسوم الكاتب العدل والتعويضات

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ يبدأ قسم الكاتب العدل بمبنى دائرة التنمية الاقتصادية اعتبارا من اول الاسبوع المقبل قبول دفع الرسوم باستخدام بطاقات الائتمان وذلك بعد ان تم الانتهاء من تركيب ماكينة تحصيل بطاقات الائتمان وربطها بحساب دائرة المحاكم التي يتبعها قسم الكاتب العدل.

صرح بذلك السيد هاشم السيد الهاشمي مساعد امين الصندوق بالدائرة، وقال انه خلال الايام القريبة سيتم تركيب جهاز «بنك ليتك» بحيث يسمح بالتأكد من تحصيل الشيكات بالمبالغ التي تقضي بها المحكمة سواء ما يتعلق بالتعويضات او غيرها وايداعها في حساب الدائرة، ثم تقوم الدائرة باصدار شيكات بنفس القيمة الى اصحاب الحق في وقت قياسي.

واكد السيد هاشم الهاشمي ان دائرة المحاكم تقوم بتنفيذ توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في تسهيل الاجراءات بالنسبة للمراجعين، وقال ان استخدام بطاقات الائتمان في تحصيل الرسوم والتأمينات والغرامات ورسوم الكاتب العدل يعتبر اول نظام في الامارات في دائرة حكومية كما يمكن استخدام ذلك في دفع التعويضات بحيث تورد الى خزينة المحكمة حتى تقوم بعملية الصرف.

واشار الى انتهاء عملية الربط مع اجهزة تحصيل المخالفات المرورية آليا وتمت تجربته بالنقد اما بالنسبة لاستخدام بطاقات الائتمان فان الدراسات تجرى في هذا المجال وسيتم استخدام هذه الطريقة قبل نهاية العام الحالي.

وكانت الدائرة قد اتمت منذ اوائل العام الحالي استخدام البطاقات الائتمانية لدفع الرسوم والغرامات ورسوم الكاتب العدل كبداية على ان يتم التوسع في الخدمات التي تبنى على هذه الآلية في اطار تطوير وجودة الاداء.

الجلسات العلمية لمؤتمر الامارات للجراحة:

إصابات الحوادث وباء القرن

■ تغطية - صلاح الحفناوي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدأت صباح امس الفعاليات العلمية لمؤتمر الامارات للجراحة والذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع الكلية الملكية للطب والجراحة بجلاسكو.

وصرح الدكتور عبدالقادر هادي استشاري ورئيس اقسام الجراحة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بان المؤتمر الذي شهد حضورا كبيرا من جانب الاطباء في جميع التخصصات الجراحية تناول في جلساته العلمية امس عددا من الموضوعات الرئيسية المهمة... حيث خصصت الجلسة الاولى لاستعراض الجوانب التاريخية للطب البشري... وتحدث فيها الدكتور دافيد هاميلتون من المملكة المتحدة عن تاريخ الكلية الملكية البريطانية للطب والجراحة في جلاسكو. وتحدث الدكتور محمد علي البار استاذ الطب الاسلامي بالمملكة العربية السعودية عن الجراحة وعلم التشريح في الطب الاسلامي حيث استعرض اسهامات الاطباء والجراحين في مختلف العصور الاسلامية بدءا من زمن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي ارسى القواعد والاصول والضوابط الاساسية لممارسة الطب.

وقال ان الامام الشافعي ذكر ان المعرفة (العلم) تتألف من فرعين... الاول يتصل بالدين والثاني يتصل بالبدن (الجسم)... وقد اجرى علماء الاسلام دراسات تشريحية على المتوفين لمعرفة اسباب الوفاة علما بان التعاليم الاسلامية ابدت احتراما كبيرا لجثمان المتوفى... وقد قال ابن رشد ان الذي يقوم بدراسة التشريح يلاحظ عجائب ودقة عملية الخلق وهو ما يقود الى المزيد من الايمان.

وتحدث الدكتور البار عن اغراض التشريح في الطب الاسلامي مشيرا الى انها تشمل تعلم التشريح لمعرفة اعضاء الجسم وصفاتها وارتباطاتها... ومعرفة الامراض وانواعها وتأثيراتها ومعرفة اسباب الوفاة في حوادث القتل والتسمم وغيرها... ومعرفة وتشخيص اسباب الوفاة في الحالات المرضية الصعبة.

التعليم الجراحي

وقال الدكتور عبدالقادر هادي ان الجلسة الثانية من جلسات المؤتمر تناولت موضوع التعليم الجراحي وتحدث فيها الدكتور نظير كازي استاذ الجراحة والذي اسس علم الجراحة في الامارات وعمل في مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي لمدة ٣٠ عاما... حول تطور برنامج التدريب الجراحي في دولة الامارات مشيرا الى ان مسيرة التطور الصحي في الامارات بدأت عندما اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في العام ١٩٦٦ بانشاء مستشفى مركزي في مدينة ابوظبي.

وقال ان العام ١٩٧١ شهد البدء في وضع الاسس العملية لبرنامج تدريب الجراحين... وفي العام ١٩٧٢ بدأ البرنامج التدريبي من خلال الاجتماعات السريرية «الاكلينيكية» الدورية... وفي العام ١٩٧٢ بدأ تنظيم الاجتماعات المشتركة بين الجراحين واطباء علم الامراض... وفي العام ١٩٧٤ بدأ تنظيم دورات تدريبية للتحضير لامتحانات الجزء الاول من زمالة الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو... وفي العام ١٩٧٩ اعترفت الكلية الملكية البريطانية للجراحين بجلاسكو بالمستشفى المركزي كمركز تدريبي طبي... وفي مطلع الثمانينات بدأت العلاقة مع الكلية الملكية البريطانية للطب والجراحة... وفي العام ١٩٨٤ تم للمرة الاولى اجراء امتحان الجزء الاول للزمالة الجراحية في ابوظبي كمقر مركزي لاجراء هذا الامتحان... وفي العام ١٩٨٦ تم للمرة الاولى اجراء امتحان الجزء الثاني والنهائي لدرجة الزمالة... وبعدها تم الاعتراف بعدة مستشفيات في الدولة كمراكز تدريبية معتمدة من قبل الكلية الملكية البريطانية للطب والجراحة بجلاسكو... مما ساعد على تطور وازدهار برامج التدريب الطبي والجراحي في الدولة خلال السنوات التالية.

الجلسة الثالثة

وقال الدكتور محمد خالد الجراقي اخصائي الجراحة بالمستشفى المركزي ان الجلسة الثالثة من جلسات المؤتمر تناولت عددا من الموضوعات المتصلة بتثقيف الجراحين وقد ترأسها الدكتور ستونر من المملكة المتحدة والدكتور عبدالقادر هادي من الامارات وتحدث فيها الدكتور جون فيرجسون من المملكة المتحدة حول المتغيرات في التدريب والاختصاص الجراحي ونظم الامتحانات في المملكة المتحدة.

> **٢٠٠ ألف مراجع سنويا لقسم الحوادث في أبوظبي... منهم ٢٩ ألف اصابة مرورية**

تطور اصابات الحوادث

وتركزت الجلسة العلمية الرابعة على موضوع اصابات الحوادث... وقد ترأس الجلسة الدكتور اندرو سيم والدكتور سهيل كاظم... وتحدث فيها الدكتور شانكس رئيس وحدة الحوادث في المستشفى المركزي بابوظبي عن واقع الامارات الطبي ما قبل العام ١٩٦٦ وما بعد ذلك فيما يتعلق بانشاء المستشفى المركزي ووحدة الحوادث التي لاتزال تستقبل حالات الحوادث والحالات المرضية الطارئة منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم... وتعتبر الوحدة الاساسية لاستقبال الحوادث والطوارئ في الدولة حيث تستقبل حوالي ٢٠٠ ألف مريض او مصاب جديد سنويا... وتشكل حالات الحوادث حوالي ٢٠٪ من اجمالي اعداد المترددين (٤٠ ألف حالة)... وتقدم خدمات الحوادث والطوارئ مجانا في الامارات.

واشار الدكتور شانكس الى ان الامارات تحتل اليوم المرتبة الاولى في العالم من حيث الناتج الوطني العام بالنسبة للفرد... واشار الى فكر وفلسفة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تجسدها مقولة سموه «بان المال ليست له اهمية ما لم يسخر لخدمة الانسان»... مشيرا الى انه بفضل توجيهات واهتمام ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة قطعت الامارات شوطا كبيرا في مجال التنمية الحضارية الشاملة بشكل عام وتطور الخدمات الصحية بشكل خاص.

واشار الدكتور شانكس الى ان معظم الوفيات الناتجة عن الاصابات (حوالي ٧٢,٥٪) ناتجة عن حوادث الطرق والسيارات... يليها حوادث السقوط من ارتفاعات عالية (حوالي ٨,٥٪) ثم حوادث الغرق (٧,٤٪) واخيرا حوادث الحرائق (٣,٢٪).

وتختلف حوادث الطرق في الامارات عن مثيلاتها في المملكة المتحدة حيث ان ٢٠٪ من الاصابات المميتة في المملكة المتحدة ناتجة عن الدرجات النارية والمشاة... بينما لايتجاوز هذا النوع من الحوادث في الامارات ١٠٪... وفي الامارات فان السبب الرئيسي لحوادث الطرق هو السرعة الزائدة والتي تسبب ٧٢,٦٪ من اجمالي هذه النوعية من الحوادث.

واضاف ان وزارة الصحة قامت بحملات توعية مكثفة للتعريف بابعاد هذه المشكلة... وقامت الحكومة باعداد التشريعات التي تعمل على الحد من مسببات هذه النوعية من الحوادث... وعلى سبيل المثال الزام السائقين ومستخدمي السيارات باستعمال حزام الامان... وقد نوه الدكتور شانكس باهتمام وزارة الصحة بموضوع الحد من الحوادث والذي تجسد في تنظيم العديد من الدورات والقاء المحاضرات التثقيفية... مشيرا الى ان معدل الاصابات الخطرة في الحوادث المرورية انخفض بشكل كبير بعد تطبيق استعمال حزام الامان اجباريا في الدولة.

الاسباب الرئيسية

وقال الدكتور محمد خالد الجراقي ان المحاضرة الثانية خلال هذه الجلسة كانت للدكتور ايان اندرسون من المملكة المتحدة وتحدث فيها عن الاصابات والحوادث التي تعتبر السبب الرئيسي للوفاة في مختلف المراحل السنية.. وهي السبب الاول للوفيات في العقود الاربعة الاولى من العمر.

وقال: في السابق اشارت الدراسات الى ان حوالي ٣٠٪ من وفيات الحوادث يمكن تجنبها... وهي ما ادى الى اعادة النظر في برامج تحسين الرعاية الطبية الاولية قبل الوصول الى المستشفى وفي عملية التقييم الاولي لحالة المريض... ومن ثم السياسة العلاجية في المستشفيات مع سرعة تقديم الخدمات الجراحية النوعية في محاولة جادة لتحسين فرص النجاة والشفاء وخفض نسب الوفيات... ولذلك فقد اصبح الطب الحديث ينظر الى الحوادث والاصابات كمرض في حد ذاته او كوباء حديث يتطلب مواجهة جادة وجماعية.

وفي المحاضرة الثالثة تحدث الدكتور لورنس دن من المملكة المتحدة حول معالجة اصابات الرأس حيث اشار الى ان اصابات الرأس الخفيفة والمتوسطة تعد من الاصابات الشائعة ويصطدم هذا النوع من الاصابات بمشكلة عدم الدقة في تقدير الحالة المرضية... اما اصابات الرأس الشديدة على الرغم من انها اقل شيوعا الا انها شديدة الخطورة وتسبب نسبة وفيات عالية او عجز واعاقة لمدة طويلة خاصة التي كانت مصحوبة باصابات اخرى في الجسم... واستعرض المحاضر الاتجاهات الحديثة لعلاج اصابات الرأس في المملكة المتحدة.

تطور الجراحة

وفي الجلسة العلمية التالية والتي ترأسها الدكتور ماكيه من المملكة المتحدة والدكتور صديقي من الامارات تناول المحاضرون التقدم والتطور الحديث في الجراحة وركزت المحاضرة الاولى على المعالجة الحديثة للالتهابات الحادة في البنكرياس... فيما تناولت المحاضرة الثانية التطور في جراحة المستقيم.

كما شهدت الجلسات العلمية للمؤتمر امس تقديم عدد من اوراق البحث الطبية الحرة في جلسة علمية خاصة ترأسها الدكتور سميث من المملكة المتحدة والدكتور جوتم من الامارات... وتحدثت ورقة البحث الاولى عن التدريب الجراحي الاساسي في منطقة ويلز بالمملكة المتحدة... فيما تناولت الورقة الثانية للدكتور برانيكي من المملكة المتحدة المبادئ السائدة حاليا في معالجة القرحة الاثنى عشري النازفة وجاء فيها ان الدراسات العلمية تشير الى ان نسبة الوفاة ترتفع بشكل كبير بين مرضى هذا النوع من القرحة... وهو ما دفع العلماء الى دراسة عوامل الخطورة لمعرفة المرضى الذين يقع تصنيفهم ضمن الحالات تحت الخطرة والذين يمكن ان تتحسن حالاتهم بالخضوع لعلاج مكثف وجذري سواء عن طريق المنظار او التدخل الجراحي... وقد اكدت الدراسات ان العلاج بالمنظار عن طريق الحقن او باستعمال اشعة الليزر فعال وناجح في حالات قرحة الاثنى عشري النازفة... كما اشارت الدراسات الى ان وجود بكتيريا هليكو باكتر بيلوري يلعب دورا رئيسيا في حالات النزف ولذلك وجد انه في حالة معالجة المريض بالادوية المضادة لهذا النوع من البكتيريا فان احتمال حدوث النزف يقل بشكل كبير خلال فترة تصل الى ١٨ شهرا بعد العلاج.

ويواصل المؤتمر جلساته العلمية اليوم.


خلال احدى الجلسات العلمية (تصوير - محمود صوالحة)

صباح الخير

استراتيجية التعليم.. الواقع والطموح

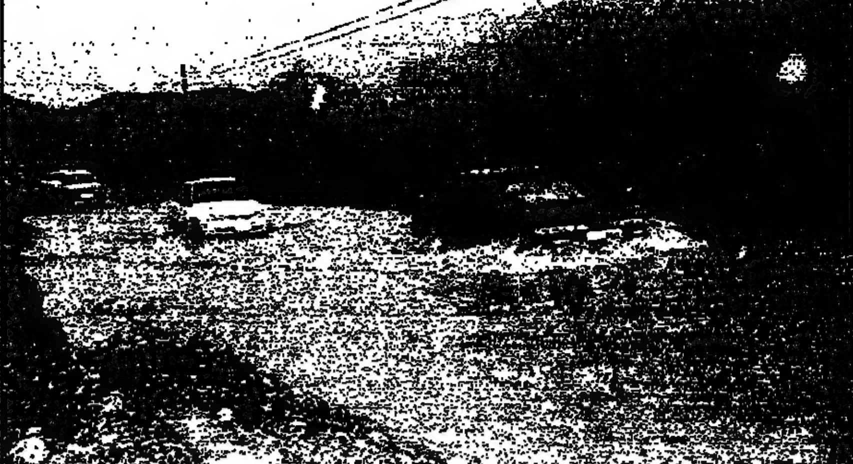
في الاستراتيجية الخاصة بالتعليم في بلادنا حتى العام ٢٠٢٠ التي كشف عن ابرز ملامحها وركائزها معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان في المؤتمر الصحافي الذي عقده اخيرا اطلعنا على تصور جميل لواقع تعليمي وتربوي من المفترض ان يرى النور مع بداية تطبيق الاستراتيجية بدءا من العام المقبل .وهذه الاستراتيجية الطموحة التي تستهدف تحقيق عطاء تعليمي نوعي نحو اكبر دائرة ممكنة من المتلقين الاساسيين في العملية التعليمية وفي الوقت ذاته باقل تكلفة ممكنة .

وكما علمنا من معاليه فأن الخطة المطروحة سوف تخضع لعملية تمحيص واسعة في الاطر والدوائر المعنية بقضايا التربية والتعليم .ومن كل المحاور التي استعرضها الايجاز الصحافي يطل التفاؤل الكبير باحداث نقلة نوعية في مسيرة التعليم النظامي السائد والذي اصبح في زاوية يحاول اليوم الكل التنصل من المآل الذي اصبح فيه من ترد وتدن والاسوأ فيه الممارسات التي تجري بين جدران بعض المدارس بحجة تقويم السلوك وخاصة لجهة العلاقة بين الطالب والمدرس والبيت .

الانسان العادي في المقام الاول والمجتمع في الاجمال لا يعنيه من كل تلك المحاور والرؤى الجميلة التي طرحت الا هذا القدر او ذاك من المردود الايجابي عند التطبيق . وفي مناسبات عدة طرحنا نحن كأولياء امور ببساطة ما نريد من الوزارة.

في مقدمة هذه الطلبات ان ترحم الاستراتيجية المقترحة ظهور فلذات اكبادنا من اثر الحقائب الثقيلة المكتظة بالكتب والتي يضطر المدرسون الى سلق محتوياتها لضرورات الوقت اكثر من مصلحة الطلاب. من تمنياتنا على الوزارة ايجاد بنية تحتية حقيقية للتعليم ترحم اطفالنا من التجارب التي توارثت عليهم على امتداد الفترة الماضية وجعلت تحصيل غالبيتهم من الهشاشة لدرجة اصبح ذلك التحصيل عقبة حقيقية في حياتهم العلمية والعملية. كل ما نملكه اليوم ان نحلم مع الوزارة حتى العام ٢٠٢٠!.


الامطار في ابوظبي (تصوير محمد خلف ابراهيم)


طريق وادي البيح في رأس الخيمة (تصوير برامبش)

جريان الشعاب في الساحل الشرقي (تصوير اسامة الحريري)

الأرصاد تتوقع استمرارها اليوم

أمطار غزيرة ومتوسطة على البلاد وجريان بعض الأودية

■ مكاتب «الاتحاد»:

■ هطلت أمطار على أنحاء البلاد تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة والخفيفة استمرت من صباح أمس الباكر حتى المساء.

وشهدت مدينة أبوظبي وضواحيها قبل ظهر اليوم امطاراً تراوحت بين المتوسطة والخفيفة وكانت البلاد قد تعرضت قبل ذلك لرياح شديدة مصحوبة بالاتربة والغبار.

وهطلت على مدينة زايد وضواحيها بالمنطقة الغربية قبل ظهر أمس امطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة كما سقطت امطار على مناطق الجمانيات وطريف ودنا والسلع والرويس والمرفأ ومناطق متفرقة من المنطقة الغربية.

وذكر مركز التنبؤات الرئيسي بوزارة المواصلات تقريرا حول الاحوال الجوية بالدولة قال فيها ان الدولة تعرضت لحالة من عدم الاستقرار بدأت بنشاط للرياح الجنوبية الشرقية المثيرة للرمال والاتربة حيث انخفضت الرؤية لاقل من ٢٠٠٠متر ثم تحول الى شمالية شمالية غربية وتكاثرت السحب الممطرة التي صاحبتها زخات من الامطار متوسطة الى غزيرة الشدة وانخفاض في درجات الحرارة تراوح مابين ٨-١٠ درجات مئوية على بعض المناطق.

ويسود البلاد اليوم طقس غائم مع فرص لهطول زخات من الأمطار على مناطق متفرقة وقد تكون رعدية أحيانا ويستمر الانخفاض في درجات الحرارة.

وهطلت على مدينة العين وضواحيها مساء أمس أمطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة استمرت لاكثر من ساعتين وشملت معظم مناطق العين وسالت على أثرها الاودية والشعاب وامتلأت المناطق المنخفضة بمياه الامطار وكانت مصحوبة بالبرق والرعد مما أدى الى انخفاض في درجة الحرارة عن معدلها المعتاد هذه الأيام.

وتعرضت دبي أمس لامطار استمرت أكثر من ساعة وتراوح معدلها بين الغزيرة والمتوسطة في أماكن عديدة. كما تعرضت الى رياح متقلبة أحيانا وكانت بشكل عام شمالية غربية ثم غربية وصلت سرعتها مابين ٢٢ الى ٢٧ عقدة أحيانا، ووصل ارتفاع موج البحر الى تسعة أقدام.

وتوقعت مصادر الأرصاد الجوية في مطار دبي أن يتحسن الجو اليوم وتقل فرصة سقوط الأمطار. وأشارت النشرة الجوية لحرس السواحل والحدود الى استمرار الرياح الغربية تتحول الى شمالية غربية سرعتها بين ٦ الى ١٤ عقدة.

كما تعرضت مدينة الشارقة منذ ظهر أمس لهطول الامطار المصحوبة بالعواصف الرعدية وبمعدلات تتراوح بين الخفيفة والمتوسطة نتيجة لوقوع المنطقة تحت تأثير منخفض جوى قادم من جهة المملكة العربية السعودية.

وتتوقع مصادر الارصاد الجوية بمطار الشارقة الدولى هطول أمطار غزيرة مساء اليوم مصحوبة برياح شديدة تتراوح سرعتها بين ٢٥ و٣٠ عقدة خصوصا عند وقوع العواصف الرعدية.

وأدت الامطار على المنطقة الى انخفاض درجات الحرارة الى ٢٠ درجة مئوية مقابل ٣٦ درجة مئوية في مثل هذا الوقت ليوم أمس الأول في حين يتوقع أن تصل درجة الحرارة الدنيا خلال الليل الى ١٦ درجة مئوية.

كما هطلت أمطار غزيرة بعد ظهر أمس على امارة رأس الخيمة والمناطق المجاورة لها استمرت حوالى ساعتين امتلأت على اثرها الدوارات والاماكن المنخفضة وسالت الشعاب والوديان واحتفظت السدود بكميات من مياه الامطار.

وسقطت أمس أمطار غزيرة على بعض مدن الساحل الشرقي في حين كانت متوسطة على قليل من المناطق خصوصا مدينة الفجيرة وبدأ سقوط الامطار مساء أمس على الفجيرة في حين هطلت على مناطق أخرى خلال ساعات الصباح الباكر وبعد الظهر على مناطق متاخمة لخورفكان وكلباء التي شهدت هطول أمطار غزيرة امتلأت على اثرها المناطق المنخفضة لمياه الأمطار وقام فرع بلدية كلباء والدفاع المدني بها بشفط المياه المتراكمة في الشوارع وتصريفها في البحر مباشرة كما قامت البلدية بوضع كافة أجهزتها لمواجهة الامطار الغزيرة التي قد تهدد بعض المساكن.

وسقطت ظهر أمس أمطار تراوحت مابين الخفيفة والمتوسطة على مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها.


الامطار في الشارقة (تصوير منير جحدري)


جريان الشعاب في الفجيرة

الامطار في العين (تصوير محمد سليم)

هكذا من الأصل

وفد بلديات التعاون يطلع على نظم ادارة تكنولوجيا المعلومات في بلدية دبي

■ دبي - «الاتحاد»: اكد محمد عبدالكريم جلفار مساعد مدير عام بلدية دبي للخدمات الفنية ان البلدية طورت خلال السنوات الماضية تقنياتها لتتماشى مع متطلبات العصر الحالي ايمانا منها باهمية التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الاتصال المختلفة في دعم وتطوير المؤسسات والمنظمات بمختلف انواعها.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها امس في قاعة المدينة بالمبنى الرئيسي للبلدية على وفد كبار مسؤولي بلديات مجلس التعاون حول مهام واعمال ادارة تكنولوجيا المعلومات ضمن برنامج الزيارة التي يقوم بها الوفد لبلدية دبي والتي تختتم اليوم، واكد حرص بلدية دبي على التعاون مع كافة البلديات بدول مجلس التعاون في مجال تكنولوجيا المعلومات واستعداد ادارة تكنولوجيا المعلومات لتسخير خبراتها وقدراتها التقنية لخدمة مراكز المعلومات في بلديات دول المجلس.

وذكر عبدالحكيم مالك مدير ادارة تكنولوجيا المعلومات ببلدية دبي ان ادارة تكنولوجيا المعلومات تطورت من مركز بسيط العام ١٩٨٦ الى ادارة قائمة بذاتها تشرف على كافة الاعمال المرتبطة بالحاسب الآلي وانظمته وبرامجه وشبكات الربط وغيرها من الامور التقنية الخاصة بالحاسب في المبنى الرئيسي للبلدية ومبنى ادارة شؤون الموظفين والمشتريات بالاضافة الى المراكز الفرعية.

واضاف ان الادارة يوجد لديها حاليا ٧٠ موظفا وتقوم بالاشراف على ٧٠ نظاما مختلفا تشمل كافة ادارات البلدية كنظام التخطيط والمباني والمساحة والمشتريات وشؤون الموظفين وغيرها من الانظمة التي تخدم ادارات واقسام البلدية المختلفة، كما توفر كافة الخدمات لمستخدمي الحاسب الشخصي من الموظفين والذين يصل عددهم حاليا الى ١٢٠٠ مستفيد.

واكد ان الادارة حريصة على توفير افضل الحاسبات الشخصية لجمهور المستفيدين بالبلدية، حيث وضعت معايير تقييم للشركات المعروفة في قطاع الحاسبات الشخصية تشمل معايير خاصة بالمنتج ذاته ومعايير اخرى خاصة بسمعة الشركة المولة بالاضافة الى سنوات الكفالة وقدرة الدعم لدى الشركات، واوضح ان الادارة تقوم باختبار هذه المعايير قبل الاتفاق على شراء الحاسبات لضمان افضل صفقة للبلدية.

واشار الى ان الادارة تحدد اعمارا افتراضية للحاسبات من ثلاث الى اربع سنوات تقريبا لمواكبة التطور السريع الذي يحدث في عالم الحاسبات الشخصية وبعد انتهاء العمر الافتراضي يتم تبديل الحاسبات القديمة باخرى جديدة بمواصفات احدث واسرع كل وفق حاجته للعمل في حين يتم التصرف مع الحاسبات القديمة بالبيع في المزاد العلني او تحويلها الى استخدامات اخرى بالبلدية.

وقال عبدالحكيم مالك ان البلدية قامت بالاشتراك في خدمة الانترنت من خلال تقديم صفحة خاصة للبلدية تمثل بعض المعلومات عن البلدية وخدماتها المختلفة ومعلومات عامة عن مدينة دبي والنشاط السياحي بها، ايمانا من البلدية بالحاجة الماسة للاتصال بالعالم الذي يعد حاليا قرية صغيرة في ظل التكنولوجيا الحديثة، واضاف ان الادارة تعمل ضمن خطتها حاليا على تطوير استخدام الانترنت والانترانت والاكسترانت، واستخدام الارشيف الضوئي والتجارة الالكترونية والدفع بواسطة الانترنت او الهاتف بالاضافة الى انشاء مكتب للدعم يعمل طوال فترات الدوام الرسمي للاجابة على طلبات المستفيدين بالبلدية واستفساراتهم وحل اشكالاتهم المختلفة.

كما استمع الوفد ضمن برنامج زيارته للبلدية لشرح مفصل للمهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة العامة والمهندس عيسى الميدور مدير ادارة الصرف الصحي والري حول مهام واعمال ادارة الصرف الصحي والري، قام الوفد بعدها بزيارة ميدانية لمحطة معالجة الصرف الصحي بالعوير تم خلالها الاطلاع على كافة العمليات التي تقوم بها المحطة والمراحل التي تمر بها رحلة المعالجة داخل غرفة المراقبة الرئيسية بالمحطة وكيفية استغلال المياه في عمليات الري في الحدائق والمتنزهات، بالاضافة الى كيفية الحصول على غاز الميثان. كما قام بعض اعضاء الوفد بزيارة ميدانية لادارة تكنولوجيا المعلومات بصحبة عبدالحكيم مالك مدير الادارة تعرفوا خلالها على اقسام وشعب الادارة واطلعوا على سير العمل في الادارة والحاسبات المركزية والاجهزة المختلفة بالادارة، كما شهد البرنامج زيارة مماثلة الى قسم المواصلات، واخرى لمسؤول رقابة الاغذية بادارة الصحة بالبلدية اطلعوا خلالها على شرح تفصيلي حول مهام واعمال القسم.

تجدر الاشارة الى ان برنامج اليوم يشمل اجتماع مسؤولي كبار بلديات مجلس التعاون للتحضير لزيارة وزراء بلديات مجلس التعاون.

خلال زيارة وفد بلديات دول التعاون لبلدية دبي

خطة لتحديث العمل بفروع جمعية نهضة المرأة الظبيانية

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام قامت السيدة آمنة عمير اليوسف مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية والسيدة شمسة هزيم مديرة الفروع بجمعية المرأة الظبيانية صباح أمس بجولة في فرع الجمعية بمدينة بدع زايد للالتقاء بالعضوات والاطلاع على اساليب سير العمل في مقر الجمعية هناك.

وصرحت السيدة آمنة عمير اليوسف بأن جمعية نهضة المرأة الظبيانية بصدد تنفيذ خطة جديدة للاستفادة من التطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم في تحديث العمل بمختلف فروعها ويبدأ تنفيذها بشكل مرحلي حتى بداية القرن المقبل.

في حفل تكريمي في منزل سفيرنا بالرياض

وزير العدل السعودي: جمعة الماجد نموذج لرجل الأعمال الذي يسخر المال لخدمة المسلمين

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ أقام سفير الدولة لدى المملكة العربية السعودية محمد سلطان العويس مساء أمس الاول حفل استقبال في منزله بالرياض تكريما لرجل الأعمال جمعة الماجد لمناسبة فوزه بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام.

وحضر الحفل كل من معالي وزير العدل السعودي الشيخ عبدالله بن محمد آل الشيخ ومعالي وزير المعارف محمد أحمد الرشيد وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الرياض ورجال الأعمال السعوديين.

وأعرب معالي وزير العدل السعودي عبدالله آل الشيخ عن سعادته لفوز جمعة الماجد بجائزة خدمة الاسلام وقال، ان هذا الفوز الكبير يمثل دعوة لكل رجال الأعمال الخيرين للمبادرة بالأعمال الخيرية والى تفهم حقيقة دورهم كرجال اعمال مسلمين في خدمة دينهم الحنيف على اعتبار ان المال نعمة وهبها الله لهم لانفاقها في مرضاته سبحانه وتعالى. واضاف آل الشيخ ان السيد جمعة الماجد جدير بالحصول على جائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام نظرا لجهوده الخيرة في بناء وتأسيس المدارس الاسلامية في مختلف الدول الاسلامية الفقيرة واهتمامه بالأسر الاسلامية المحتاجة، اضافة لانشائه لكلية خاصة بالدراسات الاسلامية والعربية. واضاف ان هذه الجائزة هي امتداد للدور الرائد للملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله في خدمة الاسلام حيث انشأ ابناؤه من بعده مؤسسة الملك فيصل الخيرية التي تقدم جوائز كبيرة في شتى المجالات الانسانية وفي مقدمتها جائزة خدمة الاسلام التي حصل عليها هذه السنة الاستاذ جمعة الماجد. ومن جانبه أكد معالي وزير المعارف السعودي محمد أحمد الرشيد ان رجل الاعمال جمعة الماجد يحظى بسمعة عالية جيدة في مجال خدمة الاسلام وان حصوله على هذه الجائزة جاء تقديرا للدور الرائد الذي يقوم به. واضاف ان تكريم جمعة الماجد هو تكريم لكل رجال الأعمال الخليجيين من اصحاب الايادي البيضاء على الفقراء والمسلمين في كل انحاء العالم، مشيرا الى أن الماجد اعطى صورة مشرقة لرجل الأعمال الخليجي والاماراتي الخير الذي يقدر نعمة المال ويسخره لخدمة العقيدة الاسلامية السمحاء وخدمة ابناء المسلمين في كل مكان.

تحت رعاية قرينة حاكم الشارقة

بدء فعاليات اسبوع المعلمة المبدعة بأندية الفتيات

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة أندية الفتيات بالشارقة افتتحت مساء أمس الأول سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية فعاليات اسبوع المعلمة المبدعة الذي تنظمه الاندية في الفترة من الأول وحتى الرابع من مارس الحالي وذلك لمناسبة اليوم العالمي للمعلم، وفي كلمة لسعادة الشيخة عائشة القاسمي بهذه المناسبة قالت: ما أجمل ان يشارك المرء في تظاهرة تربوية وفعالية علمية تحمل في طياتها الكثير من المعاني الكريمة والدلالات الجميلة حيث أنها ترتبط بعنصر مهم من عناصر صناعة الأجيال وركيزة مهمة من ركائز تربية واعداد النشء بالمجتمع، الا وهي المعلمة باعتبارها قطب الرحى في المنظومة التعليمية وصاحبة الرسالة المهمة في المجتمع والتي وكلت للاعتناء بفلذات الأكباد من أجل انارة عقولهم وخلق الأمل واليقين في نفوسهم، وأضافت: ما أغلى ان يتولى زمام المجتمع حاكم ملهم صاحب فكر مستنير ورؤية ثاقبة وايمان عميق بالعلم والمعلمين، يبذل الغالي والنفيس من أجل رفعة كل منهما يحرص دائما على توفير الأجواء والمناخات الملائمة حتى يتحقق الأمل المنشود لتكون شارقتنا الحبيبة منبعا للثقافة ومنارة للعلم والعلماء، وما أغلى أيضا أن يجد المعلم التقدير من مجتمعه والتحفيز من مختلف مؤسساته لاستثارة ملكاته واستنفار ابداعاته واستخراج مواهبه، وأوضحت سعادتها ان اندية الفتيات في الشارقة أبت ألا يكون لها دور في هذا المضمار يمثل سبقا ليس فقط على مستوى دولة الامارات العربية المتحدة وانما أيضا على مستوى العالم العربي بأسره فنظمت الفعاليات والبرامج الثقافية والتربوية المبتكرة والمتنوعة للاسهام في نهضة المرأة على اختلاف مكانتها ودورها في المجتمع، واختارت هذا الاسبوع ليكون باسم «اسبوع المعلمة المبدعة» ليخاطب ابداعاتها ويستثير ملكاتها ويتعامل مع صفوتها في كافة المجالات ليكون عامرا بالابداعات الفنية التشكيلية والشعرية والبحثية والتأليفية والأدبية والموسيقية، وأكدت ان هذا الاسبوع وما يزخر به من خطط تسعى الى تحقيق أهداف تربوية واجتماعية ونفسية تبرهن على تميز جهة التنفيذ والمتمثلة في أندية الفتيات بالشارقة، وهذا ليس بغريب عليها طالما تتولى أموره كوكبة غالية من سيدات المجتمع على رأسها درة نفيسة تحمل هموم المرأة العربية عامة والاماراتية خاصة وتعمل جاهدة على النهوض بها والارتقاء بقدراتها، وتحية من الأعماق لسمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة رئيسة مجلس ادارة أندية الفتيات وتحية صادقة لكل صاحب فكر وعقل ساهم ولايزال يسهم في نهضة المرأة الاماراتية والارتقاء بها في كل المجالات. وحضرت فعاليات اليوم الأول سعادة الدكتورة عائشة السيار الأمينة العامة للاندية والاستاذة فاطمة سالم الهولي مديرة عموم الأندية وعدد من المسؤولات في الاندية وفي القطاعات النسوية في الدولة وشاركت في فعاليات الاسبوع وفي يوم الافتتاح ١٢ فنانة تشكيلية وتسع شاعرات جميعهن معلمات في المناطق التعليمية المختلفة في الدولة، وبدأت الفعاليات بافتتاح معرض الفن التشكيلي الذي اشتمل على عدد من اللوحات الفنية، وعرض لمنتوجات ومشغولات يدوية وقطع فنية. كما أقيمت أمسية شعرية قدمت خلالها خمس معلمات.

وفي كلمة للاندية لمناسبة المعلمة المبدعة القتها الاستاذة أمل أحمد صالح قالت فيها: جاء اسبوع المعلمة المبدعة ليتزامن مع اليوم العالمي للمعلم الذي يصادف الأول من شهر مارس من كل عام. وهذا تكريم للانسان المعلم الذي يواجه أصعب مهمة هذا الانسان الذي يتولى تربية العقول وتهذيبها وتزويدها بكل نافع ومفيد ويدفع بها الى المجتمع لتقوم بدورها في خدمة وطنها.



جانب من منتوجات المعلمات المبدعات



من المشاركات في اسبوع المعلمة المبدعة

معسكر للتدريب على فعاليات ملتقى الاطفال العرب الرابع

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنظم اندية الفتيات بالشارقة صباح اليوم الاربعاء معسكرا بهدف التدريب على برنامج ملتقى الاطفال العرب الرابع واجراء البروفات للاطفال في مختلف المجالات. يشمل برنامج المعسكر استكمال تقييم القدرات، ثم السلام الوطني، وتلاوة عطرة من القرآن الكريم، ثم كلمة افتتاح المعسكر ثم نشيد الملتقى «سلام الله يا وطني» والتدريب على المواهب الموسيقية ثم التدريب على ندوة الملتقى «والابداعات الادبية واجراء المسابقات الفنية والجداريات، وتختتم الفعاليات في تمام الرابعة والنصف مساء باستكمال جميع التدريبات.

اللقاء الأول لمراكز الشباب الدائمة يقام بالشارقة ابريل المقبل

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب اللقاء الاول لمراكز الشباب الدائمة للعام الحالي والتي ستقام في الاول من ابريل المقبل بالمركز الدائم لشباب الشارقة في الدراري. وتشارك المراكز الدائمة للشباب في كل من دبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة في التجمع العام الذي سيعقد بمركز الدراري يوم الخميس الاول من ابريل المقبل، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وحتى السادسة من مساء اليوم نفسه. اعدت اللجنة المنظمة لهذا التجمع العام برامج وفعاليات رياضية وترفيهية وثقافية متنوعة، كما يتضمن اللقاء معرضا للمنتجات الفنية.

هكذا جنذ الأصل

خالد المعلا يشهد الاحتفال بيوم الدفاع المدني في أم القيوين

تنفيذ بيان عملي للسيطرة على انفجار وهمي لاسطوانة غاز

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ أكد الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري في أم القيوين ...

... بن راشد المعلا والعميد علي فهد شهيل والعقيد ناصر محمد عيسى بتكريم عدد من العاملين بادارة الدفاع المدني في ام القيوين وعدد من طلبة مدارس المنطقة.

وتلقى الشيخ خالد درع الدفاع المدني وهدية تذكارية من ادارة الدفاع المدني في ام القيوين وقدم درعا من ادارة الدفاع المدني بأم القيوين للعميد علي فهد شهيل.

وقام الشيخ خالد بن راشد المعلا بافتتاح للموسم الحر لطلبة المدارس في ختام الحفل الذي حضره عدد من الشيوخ والمسؤولين وكبار ضباط الشرطة والدفاع المدني وحرس أم القيوين الوطني.

... من أبناء الوطن مسلح بالتدريب والوعي باجراءات وتدابير الدفاع المدني.

وكان الاحتفال الذي أقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين قد بدأ بآيات من الذكر الحكيم ألقى بعدها العقيد ناصر محمد عيسى مدير ادارة الدفاع المدني في أم القيوين كلمة أكد فيها ان الدفاع المدني يحظى باهتمام بالغ من وزارة الداخلية انطلاقا من انه اصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى، وقال ان ما نراه اليوم من مراكز عديدة للدفاع المدني ...

جهاز للتدريب على المشي من الدفاع المدني لمركز ابوظبي لتأهيل المعاقين والمسنين

■ في اطار فعاليات الاحتفالات بيوم الدفاع المدني قام سعادة العقيد فرج سعيد مبارك مدير ادارة الدفاع المدني في ابوظبي بزيارة لمركز ابوظبي ...

... وقدمت الادارة جهازا تدريبيا حديثا للمشي هدية للمركز تقديرا للدور الايجابي في تأهيل المعاقين والمسنين... حيث تسلمت السيدة عائشة الحوسني مديرة المركز الجهاز التدريبي على المشي صباح امس كما قدم العقيد فرج مبارك درع ادارة الدفاع المدني لمديرة المركز بهذه المناسبة.. وصرح العقيد فرج مبارك ان تقديم الجهاز لمركز ابوظبي للتأهيل الطبي يأتي مشاركة من الادارة ومساهمة في نجاح اداء العمل في مجال مساعدة وتأهيل المعاقين على السير على اقدامهم وان ذلك يأتي في نطاق الخطة العامة للادارة العامة للدفاع المدني في التواصل وتدعيم عرى التعاون مع المؤسسات الاجتماعية بالدولة.

واعربت السيدة عائشة الحوسني مديرة المركز عن سعادتها بالجهاز التدريبي الجديد ووجهت الشكر والتقدير لادارة الدفاع المدني على مساهمتها بهذا الجهاز الذي يحتاجه المركز وسرعة تلبية الادارة بتوفيره للحاجة الملحة بالفعل للمترددين والمقيمين سواء من المعاقين او المسنين للمساعدة في تأهيلهم على «المشي».

ثم قام العقيد فرج سعيد مبارك بجولة في اقسام المركز المختلفة وزيارة المسنين وتقديم الهدايا التذكارية لهم بمناسبة اليوم العالمي للدفاع المدني.

وسيقوم مدير ادارة الدفاع المدني في ابوظبي صباح اليوم ضمن فعاليات الاحتفال بيوم الدفاع المدني بزيارة لمركز المعاقين في ابوظبي لتوعية العاملين بالمركز بارشادات وتعليمات الدفاع المدني واجراء تجارب عملية على الاطفال والانقاذ والاسعاف. كما سيتم تنظيم تجارب عملية اخرى يوم السبت المقبل في مقر جمعية نهضة المرأة الظبيانية. وقال سعادة العقيد فرج سعيد مبارك ان ضباط الدفاع المدني يقومون بزيارات للمدارس ضمن فعاليات يوم الدفاع المدني لالقاء محاضرات واجراء تجارب عملية على عمليات الاطفاء والانقاذ والدفاع المدني لغرس الوعي الارشادي في نفوس النشء لحماية انفسهم وممتلكاتهم والتعود على حماية الممتلكات العامة.

وقال ان هناك دورات تدريبية للعاملين في قطاع مؤسسة الامارات للنقل لتوعية السائقين بارشادات الدفاع المدني للحفاظ على الطلاب خلال عمليات نقلهم من منازلهم الى مدارسهم وبالعكس.



العقيد فرج مبارك خلال تقديم الجهاز التدريبي على المشي للسيدة عائشة الحوسني (تصوير: يوسف العدان)



معالي الشيخ نهيان بن مبارك يتحدث الى شباب مواطنين يملأون استمارات العمل في جناح الدفاع المدني

نهيان يشيد بجهود الداخلية لتوفير فرص العمل للشباب المواطنين

■ اكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لكليات التقنية العليا حرص دولة الامارات على فتح مجالات العمل امام الخريجين المواطنين. واشاد معاليه خلال زيارته لجناح الادارة العامة للدفاع المدني بالمعرض القائم على هامش فعاليات «اليوم المفتوح» بكليات التقنية العليا في ابوظبي - بجهود سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني وكافة القطاعات الشرطية والأمنية التابعة لوزارة الداخلية وحرصهم على اتاحة فرص العمل امام شباب الوطن مؤكدا حرص كليات التقنية العليا على تلبية طموحات الدولة في مختلف المجالات. واضاف: «هذا الاتجاه نسعى اليه بكل امكانياتنا» كما رحب معاليه بانضمام خريجي كليات التقنية العليا من ذوي التخصصات الفنية للعمل في الادارة العامة للدفاع المدني والجهات التابعة لها.

من جانبه اكد النقيب عدنان علي الزعابي رئيس قسم التخطيط والتطوير حرص الادارة العامة للدفاع المدني على توفير فرص العمل امام الخريجين المواطنين من ذوي التخصصات الفنية مشيرا الى خطط مستقبلية كتأهيل الكوادر المواطنة في مختلف التخصصات الفنية والعلمية. واضاف ان مشاركة الدفاع المدني في المعرض تهدف الى تعريف الشباب المواطنين بمجالات العمل في جهاز الدفاع المدني والبرنامج المشترك مع كليات التقنية لاعداد وتأهيل الكوادر الوطنية في مجال ...



الطلاب خلال زيارة معرض الدفاع المدني (تصوير: محمد سليم).

زيارات طلابية للمعرض الدائم للدفاع المدني بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ واصل ضباط وافراد ادارة الدفاع المدني بالعين استقبال طلبة مدارس العين وذلك في اطار احتفال الادارة لمناسبة اليوم العالمي للدفاع المدني حيث قام الطلبة بزيارة المعرض الدائم للدفاع المدني وذلك بمبنى الادارة بمدينة العين واستمع الطلبة خلال زيارتهم للمعرض لمسيرة ونشاطات وواجبات وأهداف أجهزة الدفاع المدني في حماية الانسان وممتلكاته والثروات الوطنيه وتقليل الخسائر الى أدنى حد ممكن تلك التي تأتي من آثار الكوارث الطبيعية أو البشرية.. كما اطلع الطلبة على الاجهزة والمعدات التي يختص بها الدفاع المدني اضافة الى الصور والمجسمات التي ضمها المعرض.. وقامت اللجنة المنظمة للاحتفال بتوزيع كتيبات ونشرات على الطلبة الزائرين تتضمن العديد من اجراءات الوقاية والسلامة.

محاضرات وبرامج توعية في المدارس

■ الفجيرة - «الاتحاد»: بدأت ادارة الدفاع المدني بالفجيرة أمس تنظيم عدة محاضرات توعوية ضمن احتفالات الادارات المختلفة بيوم الدفاع المدني، وشملت المحاضرات المدارس الثانوية والاعدادية. كما تم وضع لوحات ارشادية بكل مدرسة وشكلت الادارة لجانا تعمل على التوعية وتقديم الارشاد وطرق السلامة داخل المؤسسات والشركات والمصانع العاملة بامارة الفجيرة لتطبيق شروط وبنود الوقاية والسلامة. كما قامت أمس مدارس المنطقة بزيارات لمعرض الدفاع المدني في مبنى الدفاع المدني القائم بالادارة احتفالا بهذا اليوم والذي تم تحديثه وتجهيزه ليشمل بعض الصور والمعاني المعبرة عن هذا اليوم. وناشد المقدم جمعة الغاشمي طلبة وطالبات المدارس باعتبارهم اللبنة الأساسية في المجتمع بضرورة التقيد بارشادات الدفاع المدني والتعاون مع رجال الدفاع المدني.

الاحتفال بيوم الدفاع المدني في الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ تحت شعار «الدفاع المدني في المدارس» احتفلت ادارة الدفاع المدني في المنطقة الغربية صباح أمس بيوم الدفاع المدني وشهد الحفل الذي أقيم بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة بمدينة زايد العقيد بطي سالم القبيسي مدير ادارة شؤون العمليات بالادارة العامة بالدفاع المدني والسيد حميد علي اليماحي مدير ادارة اسكان الرويس والمقدم سليم حمد سالم مدير ادارة الدفاع المدني بالغربية والمقدم عبدالله الفردان رئيس قسم الحماية المدنية بادارة الدفاع المدني في الغربية، كما حضر الحفل السيد/ محمد فاضل الهاملي مدير مركز بلدية مدينة زايد وعدد من كبار المسؤولين والشركات البترولية العاملة في المنطقة وضباط وضباط صف ادارتي الدفاع المدني وشرطة طريف وبحضور النقيب عبدالله عبدالعزيز مشرف عام الحفل.

وبدأ البرنامج بوصول راعي الحفل السيد/ سالم علي ...

بالادارة العامة للدفاع المدني. كما رحب بكبار الضيوف والضباط، وأكد بهذه المناسبة على ان يكون شعار الجميع التعاون ودعم برامج التوعية وتطبيق شروط الوقاية والسلامة وحماية الأرواح والممتلكات التي تحققت بفضل النهضة الشاملة التي تشهدها بلادنا في ظل ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالدعم المستمر لجهاز الدفاع المدني من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة من المسؤولين بوزارة الداخلية وسعادة مدير عام الدفاع المدني ليقوم هذا الجهاز بمسؤوليته على أكمل وجه لصيانة النهضة الاقتصادية والعمرانية والزراعية وحماية المجتمع من كافة المخاطر كما أكد على أهمية غرس الوعي الوقائي في مدارس الدولة وتدريب الطلبة والطالبات على عملية الاخلاء والانقاذ والاطفاء بالامكانات المتوفرة بالمدارس بهدف خلق جيل من الابناء على علم بأهمية الوعي الوقائي، والتصرف في مختلف الحوادث لا قدر ...

... والتواصل بيننا. وفي ختام كلمته تقدم بالشكر الى كافة العاملين بادارة الدفاع المدني في الغربية.

كما ألقى المقدم سليم حمد سالم مدير ادارة الدفاع المدني بالغربية كلمة رحب فيها بالسيد/ سالم علي الهاملي راعي الحفل والعقيد بطي محمد سالم مدير ادارة شؤون العمليات ...

... المعرض، كما اطلع راعي الحفل على مسابقة المرسم الحر الذي يشارك فيها اطفال روضة مدينة زايد وكذلك اطلع على معرض لسيارات الاطفاء والانقاذ في ساحة المركز الثقافي وقدم برنامج الحفل المساعد محمد الشحي بادارة الدفاع المدني بالغربية.

اقبال كبير على معرض الدفاع المدني بالشارقة

مركز تدريبي على معدات الاطفاء ومواجهة الحوادث

■ يشهد معرض الدفاع المدني المقام على بحيرة خالد بمناسبة اليوم العالمي للدفاع المدني اقبالا كبيرا من المدارس الحكومية والخاصة في الشارقة والامارات الشمالية لتوعية الابناء بأصناف ومجالات عمل الدفاع المدني تمشيا مع شعار المهرجان لهذا العام «الدفاع المدني بالمدارس».

وحرصا من ادارة الدفاع المدني بالشارقة تم اعداد برنامج متكامل لتعريف طلاب وطالبات المدارس الذين يزورون المعرض على الاجهزة والمعدات المعروضة التي تشارك فيها ادارات الدفاع المدني في جميع الامارات وشرطة الشارقة ...

«الانجاد» ينجز ٦٣ ألف مهمة خلال العام الماضي

■ الشارقة - «الاتحاد»: أنجزت دوريات فرقة الانجاد بشرطة الشارقة ٦٣ ألفا و٥٤ مهمة متنوعة خلال العام المنصرم شملت أعمال تخطيط الحوادث المرورية بنسبة ٥١٪ وتحرير المخالفات المرورية بنسبة ٤١,٥٪ والتعامل مع البلاغات الجنائية بنسبة ٤٪ وتنظيم مروري بنسبة ٢,٩٪ كما تعاونت مع ادارة الدفاع المدني في ١٥٩ مهمة.

واشار تقرير لشرطة الشارقة حول الأنشطة السنوية لفرقة الانجاد الى وقوع ١٠٠٥ حالات اصابة ووفاة نتيجة الحوادث المرورية خلال الفترة المشار اليها، بينما ٢٢ حالة وفاة وقعت ٥٧٪ منها في النصف الأول من العام المنصرم، وشهد شهر ابريل أعلى نسبة وفيات واصابات بواقع ٢١,٧٪ من حالات الوفاة و١٢,٣٪ اصابة رغم ان الشهر المذكور شهد نسبة حوادث منخفضة بواقع ٧٧٪ مقابل ٤٣٪ من اجمالي الحوادث خلال شهري يونيو واكتوبر و٨,٩٪ خلال شهر يوليو و٩٪ خلال شهر سبتمبر.

تكريم المتفوقين من الطلبة المرشحين بكلية الشرطة

■ جمال أبوطالب:

■ شهد سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة أمس حفل تكريم الطلبة المرشحين من الدفعات العاشرة من الفصل الدراسي السادس والدفعة الحادية عشرة من الفصل الدراسي الرابع والدفعة الثانية عشرة من الفصل الدراسي الثاني، وبدأ الحفل بتلاوة عطرة من القرآن الكريم ثم ألقى سعادة مدير عام الكلية كلمة توجيهية شكر فيها أعضاء ...

... وأكد ان هذا الاحتفال سوف يكون دافعا للجميع على بذل المزيد من الجد والاجتهاد والعمل المتواصل من أجل حماية أمن الوطن الغالي، واختتم كلمته بتوجيه الشكر والتقدير لمدير عام الكلية لرعايته للاحتفال ولأعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية على جهودهم في رعاية ابنائهم المرشحين ...

العميد سالم الشامسي خلال تقليد شارات التفوق للطلاب.

طالب القاسمي يقلد ملازما رتبته الجديدة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: قلد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة الملازم ابراهيم محمد مطر رتبته الجديدة، وأكد سموه على ضرورة بذل المزيد من الجهود والتفاني في خدمة الوطن والحرص على دعم الاستقرار الأمني في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

خلال التقليد (تصوير: راميش)

حوادث وقضايا

القبض على نيجيريين يحتالان ببطاقات ائتمان

■ دبي - «الاتحاد»: القت شرطة دبي القبض على نيجيريين بتهمة النصب والاحتيال. وكان المتهمان قد حضرا الى احد المحلات التجارية بمنطقة ديرة واشتريا ساعتين بقيمة سبعة وعشرين الف درهم وقدما بطاقة ائتمان لتسديد المبلغ المطلوب وعندما طلب منهما البائع ما يثبت هويتهما غادرا المحل تاركين الساعتين وعادا بعد فترة ومعهما صورة جواز سفر لم تكن البيانات المدونة عليه واضحة الامر الذي دفع بالبائع الى طلب جواز السفر الاصلي فغادرا المحل، مما اثار ريبة البائع فابلغ المباحث الجنائية بشكوكه وتم اعداد كمين للقبض عليهما عند عودتهما للمحل مرة اخرى.

وفي اليوم التالي حضرا بقصد استلام الساعتين فدخل المتهم الاول الى المحل بينما بقي الثاني خارجه حيث قام باستلام الساعتين وعند محاولتهما مغادرة المكان تم القبض عليهما من قبل افراد الكمين وبتفتيشهما وفق الاجراءات القانونية المتبعة عثر بحوزة المتهم الاول على بطاقتي ائتمان باسم «م. س» غير معروف الجنسية، كما تم ضبط الساعتين وبتفتيش مقر سكنهما باحدى الشقق المفروشة بمنطقة الرقة تم ضبط ثلاث بطاقات ائتمان باسماء اشخاص مختلفين ومجموعة من الملابس الفاخرة والعطور والاجهزة الكهربائية وعدد من الايصالات من محلات عدة تؤكد استخدام المتهمين للبطاقات المضبوطة وباستدعاء اصحاب المحلات اثبتوا انهما اشتريا المضبوطات من محلاتهم بموجب بطاقات ائتمان وقد بلغت جملة مشترياتهم خمسة واربعين الف درهم واوقفا على ذمة القضية.

لعبت الخمر في رأسه فادعى انه رجل امن

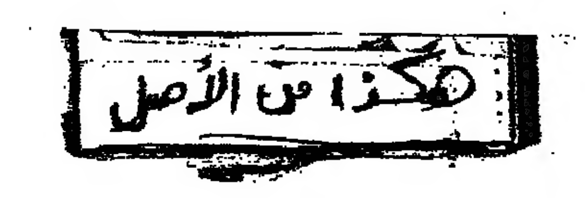
■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ شجعت الخمر احد الاشخاص على انتحال صفة رجل امن وحاول ان يسلب مئتي درهم من شخص آخر فالقت الشرطة القبض عليه وعاقبته المحكمة بالحبس سنة وابعاده عن البلاد. وكانت محكمة الجنايات برئاسة القاضي المستشار محروس عبدالحليم وعضوية القاضيين المستشارين مصطفى معوض وعمر عتيق وبحضور يوسف حسن محمد ممثل النيابة وفضل محمد حبيب امين السر قد قضت بحبس ص. س. ش عربي الجنسية لمدة عام لانه احتسى الخمر في احد الفنادق ثم استوقف احد الاشخاص مدعيا بانه من رجال الشرطة وقام بتفتيشه واستولى على مبلغ ٢٤٥ درهما وعندما اعترض الشخص رد اليه ٤٥ درهما فقط مدعيا بان هذا ما اخذه فقط

وقام مسؤول الفندق بالاتصال بالشرطة التي حضرت حيث تم تحرير محضر بالواقعة واثبات سكره فتم تقديمه للمحاكمة والتي قضت بالحبس والابعاد.

كما حكمت محكمة الجنح امس بحبس كاميروني لمدة ستة اشهر وابعاده عن البلاد وبراءة زميله حيث ضبطتهم المباحث الجنائية في كمين بتهمة النصب والاحتيال بادعاء مضاعفة الاموال.

وقضت المحكمة كذلك بحبس محاسب ومراقب وموظف يعملون في سوبرماركت كبير حيث قام الاول والثاني باختلاس ٢٤ الف درهم من مبيعات المحل وكان المحاسب لا يقوم بتوريد هذه المبالغ ويتقاسمها مع المتهم الثاني بينما كان الموظف الاخر يختلس البطاقات الهاتفية في المحل ويستخدمها دون ان يورد قيمتها للمحل.



لقاء لجمعية هيئة التدريس بالجامعة مع المر يناقش القضايا المحلية

«الاقتصاد الخفي» يرعى الخلل في التركيبة السكانية

التوسع المستقبلي للمؤسسات الاقتصادية يبني خططه على العمالة الوافدة

■ تغطية أحمد الخشن

■ ناقش لقاء موسع لجمعية أعضاء هيئة التدريس مع الكاتب محمد المر عددا من القضايا الوطنية والاجتماعية وفي مقدمتها الخلل في التركيبة السكانية وكيفية معالجته مع استعراض بعض تجارب الدول الاوروبية لمعالجة الخلل السكاني كما ناقش اللقاء التعليم وسبل النهوض به وكيف يمكن التمسك بالقيم المجتمعية الاصيلة بالاضافة الى عدد من القضايا. حضر اللقاء الذي اقيم في فندق العين هيلتون وأداره د. عبدالخالق عبدالله نائب رئيس الجمعية ود. عبدالله الشامسي رئيس الجمعية وحشد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

في البداية أكد الكاتب محمد المر على أن الخلل الذي تعاني منه التركيبة السكانية في دولة الإمارات بالنسبة لقلة عدد المواطنين أمام بقية الجنسيات الأخرى بالدولة يشكل خطرا على الدولة وأن الأخطر من ذلك هو مانلمسه في السنوات الأخيرة من عملية تقبلنا لهذا الخلل والتهيؤ النفسي لعدم الممانعة في أن نكون «أقلية في وطننا». وردا على سؤال للدكتور عبدالله الشامسي عما توصل إليه الكاتب المر في كتابه «آمال وطنية» عن الآثار المترتبة على الخلل في التركيبة السكانية بدولة الامارات والذي يبدو أنه يسير في خطى اللاعودة ... وكيف يفترض أن نواجه ذلك؟. أشار المر إلى أهمية النظر إلى هذا الموضوع من مختلف جوانبه الاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية. ففي بداية نشوء دولة الإمارات كانت الضرورة تحتم الاستعانة بالكفاءات البشرية واليد العاملة الأجنبية التي تساعد في انشاء البنية التحتية للدولة وتحقيق برنامج الدولة الطموح بالإفادة من عائدات البترول. وكان الاعتقاد أن هذه المرحلة ستكون مرحلة مؤقتة تنتهي بانتهاء المشاريع والمرافق الأساسية والبنية التحتية حيث سيتسلم المواطنون بعدها مواقعهم في عملية التنمية الشاملة التي يشهدها مجتمعهم وتبقى بعض الخبرات المحدودة التي نحتاجها «وطبعا لم يخطط أي مسؤول لأن نبقى أقل عددا في وطننا». وأضاف المر: إننا قبل فترة احتفلنا باليوبيل الفضي ومرور ٢٥ سنة على استقلالنا ولكن للاحظ أننا واجهنا في السنوات الخمس ماهو أخطر من استمرار هذه العمالة الوافدة لدينا والخلل في التركيبة السكانية لغير صالحنا وهو التهيؤ النفسي لقبول هذا الخلل والرضا بأن نكون أقلية في وطننا.

الاقتصاد الخفي

وقال المر: «إن هناك مايشبه اللوبي الذي يرعى هذا الخلل الحاصل في


محمد المر


د. عبدالخالق عبدالله


د. ابتسام سهيل الكتبي


د. عبدالله الشامسي


د. عبدالعزيز الحمادي


د. أحمد ميرزا


د. محمد سالم

د. محمد المخلوف

انخفاض اسعار النفط لعب دورا ايجابيا في عودة المواطنين الى الكثير من المهن

التركيبة السكانية ويباركه نظراً لأن هذا يخدم مصالحه «فالعمالة الوافدة توفر يدا عاملة رخيصة تقوم بتسيير أعمال البعض وممارسة مهامهم وهذا مايسمى «الاقتصاد الخفي» الذي يوفر للبعض من مواطنينا مكاسب يسترزقون منها علما أن معظم هؤلاء إنما يحققون أرباحا بسيطة لقاء الارباح الضخمة التي تحققها العمالة الوافدة منهم. وضرب مثلا بأحد التجار الاسيويين في مجال الشحن البحري والذي حقق أرباحا بقيمة ٧ ملايين درهم في سنة واحدة وكان نصيب المواطن منها ٢٥ ألف درهم فقط وكان مسرورا بذلك. وهذه الأرباح التي تحققها هذه العمالة لا تستثمر عائداتها في دولتنا وانما في الدول التي تنتمي لها هذه العمالة. ومع ذلك فإن هذا اللوبي المحلي يرعى مصالح هذه العمالة ويستنفر لحمايتها عند مناقشة القضية حفاظاً على مكتسباته.

وأضاف المر: إن أفراد مجتمعنا المحلي بدولة الامارات يساعدون على تكريس هذا الخلل في التركيبة السكانية فالعائلة قد تستخدم ٤ أفراد للخدمة المنزلية، بل أحياناً تجد العمالة المنزلية تزيد على عدد أفراد الأسرة والشركات التي تقام معتمدة على الأيدي العاملة الأجنبية والفنادق والمصانع وغيرها ويبدو أنها لاتضع أي تصور لإحلال أي قوى عاملة مواطنة فيها خلال سنوات عديدة قادمة. وكذلك لو تتبعنا التصور المستقبلي للمؤسسات الاقتصادية في الدولة من غرف التجارة والصناعة ومدراء الدوائر الاقتصادية وجهات التشريع والتنفيذ وكلها توضح أن التوسع لايتم على يد الخبرات العاملة المواطنة. مما يؤكد عدم ممانعتنا لأن نبقى أقلية في وطننا بل أن نصغر أكثر وأكثر.

الاحصاء

وأشار المر إلى أن الاحصاء يتم في دولة الامارات كل خمس سنوات تقريبا مع أنه يفترض أن يتم كل سنتين بل كل عام حتى نلمس الخطورة الكامنة في الخلل السكاني خصوصا وأنه لاتوجد لدى وزارة الداخلية أي إحصاءات أو بيانات يعتمد عليها بالنسبة لنسب المواطنين بالنسبة للوافدين.

وتحدث المر عن وسائل الاصلاح فقال «يصعب الحل إذا لم تتوفر القناعة لدى المسؤولين وأفراد المجتمع بخطورة هذا الأمر وضرورة التصدي له وأن تساعد وسائل الإعلام والمؤسسات المجتمعية الأخرى المعنية. فنادرا ماتناقش هذه القضية بصورة وافية في المجلس الوطني الاتحادي أو المجلس الاستشاري أو الغرف التجارية وإن كانت مناقشات جرت مؤخرا في غرفة التجارة والصناعة في أبوظبي بشأن توطين التجارة. ونوهت بأهمية توسيع قاعدة التوعية بخطورة ظاهرة الخلل في التركيبة السكانية الذي يستهدف طمس الهوية الوطنية وسلب هذا المجتمع خصائصه.

الخلل في القيم

وفي مداخلة للدكتورة ابتسام سهيل الكتبي من قسم العلوم السياسية في الجامعة أكدت على أهمية توفر وعي مجتمعي تجاه هذه المشكلة وأن الاصلاح لابد أن يأخذ اتجاهين أساسيين أولهما اتجاه مؤسسي عن طريق التشريعات والثاني اتجاه يتناول الوعي الجماهيري. وأشارت الكتبي إلى أن انخفاض أسعار النفط في الآونة الأخيرة ربما لعب دورا ايجابيا في تحفيز المواطنين على العودة إلى ممارسة الكثير من الأعمال التي كانوا يوكلون أمرها للوافدين خصوصا وأن أجدادنا مارسوا مختلف الأعمال وفي أقسى الظروف بل أن بعضهم سافر إلى بلدان الخليج الأخرى بعد ظهور النفط فيها للعمل فيها. وتساءلت د. ابتسام الكتبي ... هل نحتاج لإعادة صياغة قيمنا بعد ظهور الطفرة النفطية؟ الأمر يحتاج أن نبدأ كمثقفين بأنفسنا وإلا تجعل هذه الوفرة النفطية تحدث خللاً في قيمنا.

ومن جهته تساءل د. أحمد ميرزا وكيل كلية العلوم عن المنهج الذي يمكن اتباعه لتثقيف المجتمع وعرض د. محمد المخلوف من قسم الإحصاء صورا من واقع الإحصاء نتيجة مشاركته بالتعداد العام للسكان بدولة الإمارات والذي أقيم العام ١٩٩٥. فقال: «إن تعداد السكان في دولة الإمارات إنما يقام كل ١٠ سنوات بل إن التعداد السابق للأخير تم قبل ١٥ سنة» وأعرب عن أمله في أن يتم في العام ٢٠٠٠ وهذا إجراء سيتم في جميع أنحاء العالم باعتباره يمثل مرحلة انتقالية تحتاج الى استقراء المؤشرات الإحصائية. واستعرض عددا من السلبيات التي شهدها التعداد السكاني الذي تم أخيرا في الدولة نظرا لوجود أعداد كبيرة من الوافدين ضمن موظفي التعداد. مشيرا إلى المعوقات التي تفرضها بعض المؤسسات الرسمية أمام الباحثين الأكاديميين بشأن سرية المعلومات رغم توفرها.

وأكد على عدم دقة الاحصائيات التي تمت فنتائج الإحصاء أكدت أن نسبة المواطنين تشكل ٢٤٪ من عدد سكان الدولة بينما أن هذه النسبة «تتراوح بين ١٧ و ١٨ ٪» من عدد السكان بسبب عدم تمكن وصول موظفي التعداد إلى العديد من الأماكن الخفية لوافدين يقيمون في مزارع منها أماكن تحت الأرض ومناطق جبلية وذلك بسبب غياب العنصر المواطن عن عمليات التعداد. مشيرا الى عدم توفر الرؤية الوطنية لدى موظفي التعداد الوافدين. ولا الاحساس بخطورة الخلل في التركيبة السكانية. وأشار إلى أن الاحصائيات الأخيرة أكدت على أن عدد السكان في مختلف إمارات الدولة تجاوز المليونين والثلاثمئة ألف نسمة منوها بالخلل الحاصل في التركيبة السكانية بين المواطنين من إمارة الى اخرى حيث تصل نسبة المواطنين في بعض الإمارات إلى ٥١ ٪ والبعض الآخر إلى ١٨٪ وأكد أن هذا التباين يتطلب تحركا فاعلاً من جميع الهيئات المعنية بالدولة وعلى رأسها المجلس الوطني.

قرار سياسي

وتحدث د. عبدالعزيز الحمادي من كلية العلوم الانسانية عن التجربة الأوروبية في معالجة الخلل السكاني والذي اعتمد على قرار سياسي وهذا مايتطلبه واقعنا بالدولة لعلاج المشكلة وقال إن مشكلة الخدم في البيوت باتت تدخل في عقيدتنا فلم لانبدأ بخدم المنازل ونعمل على اقامة مؤسسات خدمية تحل محل هذه العمالة وأشار إلى وجود قضايا اجتماعية أخرى لاتقل أهمية عن خطر التركيبة السكانية مثل الطلاق.

وعاد الحديث الى محمد المر الذي اشتكى من حجب المعلومات التي

المر خلال لقائه مع جمعية اعضاء هيئة التدريس (تصوير: محمد سليم)

الوسائل الاعلامية لا تعبر عن الهم المحلي
نظرية الاداري الفرد تعوق ترسيخ دور المؤسسات

تمارسه بعض الهيئات في الدولة والتي علنى منها هو شخصيا وكثير غيره من الباحثين حيث لايمكن توفير إحصائيات دقيقة عن كثير من الأمور ومنها مدة إقامة الوافد بالدولة منذ دخوله والبعض يدخل الدولة أعزبا ويتزوج وينجب ويبدأ أولاده بالتعلم والعمل والزواج ويغدو للوافد جيلين في الدولة وتمتد جذوره دون توفر استراتيجية لدراسة ذلك وهناك الآلاف من الحالات الأسرية لهذا الأمر تحتاج لدراسة علمية تدرسها وتشخصها وتضع لها الحلول الملائمة كما نحتاج الى قاعدة بيانات توفر لنا مثل هذه المعلومات.

وأشار المر إلى أن دولة الإمارات هي الدولة الوحيدة بين دول المنطقة التي لم تضع ضوابط لعملية الزواج من أجنبيات على الرغم من خطورة النتائج المترتبة على هذا الأمر. فهناك الآلاف من كبار السن المواطنين الذين تزوجوا من أجنبيات صغيرات السن وانفصلوا عن زوجاتهم ونتج عن هذا أكثر من ٣٠ ألف طفل هم عرضة للانحرافات النفسية والمشاكل الاجتماعية.

التعليم

وتساءل د. خليفة السويدي وكيل كلية التربية حول عدم توفر استراتيجية واضحة في مجال التربية والتعليم بالدولة وسبب عزوف الهيئات والمؤسسات عن الاستعانة بخبرات واستشارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في حين تتم الاستعانة بمن نطلق عليهم تسميات الخبراء الأجانب والكثير من هؤلاء أقل كفاءة من أبناء الوطن وهم يأتون الى الدولة فترة محددة لا يكون بعدها مسؤولاً عما قام به من مهام ويكلف الدولة مايكلفها.

وأجاب محمد المر قائلا: بأن هناك تخصصات ترتبط بالمجتمع وأضاف إن الحكمة القديمة تقول: «لاكرامة لنبي في وطنه» مؤكدا أن الكثير من المواطنين ينظر إلى الخبرات المواطنة نظرة شك فيرى الخبير الأجنبي متميزا هذا بالإضافة إلى الطريقة التسويقية التي تمارسها بيوت الخبرة الأجنبية بينما لاتتوفر خطط تسويقية مماثلة لدى الجامعة. وقال لابد من أن يكون لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة توجه إبداعي لتسويق نفسها في المجتمع.

وقال: «ان التعليم في الدولة يتعرض إلى نكسات متتالية» حيث تتغير الخطط بتغير الوزارة فكل وزير ينسف خطط من سبقه نظرا لعدم وجود استراتيجية محددة وغياب الرؤية الإدارية في العمل الوزاري وإن كان الوزير هو الذي يقود وينفذ أم أن دوره اشرافي ويتولى عملية التنفيذ وكيل الوزارة. فإذا تغير الوزير ظلت الخطط كما هي تنفذ. وأشار الى أن بعض صناع القرار في وزارة التربية والتعليم والشباب يظنون أن جميع المواطنين يضعون أبناءهم في المدارس الخاصة الراقية علما بأن ٨٠٪ من المواطنين يلحقون أبناءهم بالمدارس الحكومية ويفترض أن تتوجه الوزارة للتعليم الحكومي بالاهتمام فهي مصانع المستقبل وأجيال الغد التي ستقود عملية التنمية التي تشهدها الدولة.

واشار المر إلى وجود مشاكل عديدة في المدارس وبعض المدارس لاتزال على حالها منذ البعثات التدريسية التي جاءت إلى البلاد من الكويت كما أن المدرس المواطن يعزف عن الالتحاق بمهنة التدريس لعدم توفر الحوافز مما يحتاج إلى حلول سريعة. مشيرا إلى أن وزير المعارف السعودي الجديد نجح بايجاد حل لذلك عندما ساوى بين درجة المعلم السعودي ودرجة وكيل وزارة المعارف كما أقامت السعودية أربع كليات لاعداد المعلمين فيها.

الإداري الفرد

ومن جهتها أشارت د. ابتسام سهيل إلى أهمية إعطاء القائمين على أمور التربية الفرصة الكافية لأداء دورهم وتحقيق خططهم مؤكدة على أن الإدارة في عالمنا العربي تسير وفق نظرية الإداري الفرد وأن لارسوخ للمؤسسات فيها بعكس الغرب. مما يجعل الخطط تتغير بتغيير الأفراد. وقالت: «يجب أن نعمل على تقديم مالدينا من حلول لنساعد بها لا أن نركز الجهد على النقد والهدم».

ومن جانبه أشار د. محمد سالم من كلية العلوم فقال إن مشكلة التعليم لدينا تكمن في المدرس فالملاحظ قلة عدد المواطنين العاملين في حقل التدريس وذلك بسبب الخطة الدراسية لكلية التربية بجامعة الإمارات التي ساعدت على عزوف الطلبة المواطنين عن الالتحاق بالكلية حيث زادت ساعات التخرج بها بمعدل ٣٠ ساعة معتمدة. مؤكدا على أن غياب العنصر المواطن عن التدريس جعل أبناء المواطنين عرضة لمشاكل دراسية وتعليمية.

السياسة الاعلامية

وبمداخلة للدكتور قيس التميمي من قسم الاتصال الجماهيري انتقد السياسة الاعلامية بالدولة مشيرا إلى وسائل الاعلام المحلية وخاصة التلفزيون والقنوات الفضائية لاتعبر عن الهم المحلي بل أن كثيرا من الفضائيات بالدولة باتت تعكس وجوه الجنسيات الأخرى وأكد على أن الصحف المحلية لاتعبر بدقة عن الحدث المحلي.

ومن جانبه أجاب الأديب محمد المر أن التربية والتعليم هي الخط الدفاعي الأول للهوية الوطنية مؤكدا على أن العنصر المواطن لايزال دوره ثانويا في الاعلام المحلي وأعرب عن دهشته لتفشي ظاهرة بعض اللهجات العربية بصورة عجيبة في التلفزيون المحلي. كما اشار إلى حالة التسطيح الإعلامي وسيادة مفهوم الاعلام للترفيه والتسلية المجانية وأن التربية والتعليم من مهمة المدارس والجامعات. وأشار إلى أن بعض وسائل الاعلام تحاول تحقيق ربح اعلاني على حساب المشاهد علما أن الدول التي سبقتنا بأشواط حضارية خصصت محطات متخصصة للثقافة والسياسة إضافة للجوانب الترفيهية وأضاف إن التلفاز جهاز جيد لو أحسن استثماره.

وقال د. عبدالخالق عبدالله في ختام اللقاء أن هذه الأفكار التي تم طرحها هي جزء من هموم أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تجاه بعض قضاياهم الوطنية.

حوار | يحيي حفلتين ضمن فعاليات معرض الكتاب

مارسيل خليفة: أواصل الخراب الجميل... والتمرد يصنع الحضارة

حاورته شهيرة احمد:

■ مرة اخرى يعود مارسيل خليفة الى الامارات التي رددت أصداء صوته أكثر من مرة، يأتي ليرسم حضوره في معرض الكتاب عبر حفلتين يقدمهما مساء يومي الأربعاء والخميس المقبلين على مسرح «المجمع الثقافي». وإذ نلتقيه نستعيد وإياه تجربة فنية مختلفة حققت الاستمرار في حين انطلقت تجارب اخرى شابهتها في الخط العام واختلفت عنها في العمق. هنا حوار في التجربة. ملامحها. استمراريتها. تنويعاتها تكشف علاقة مارسيل بالموسيقى وجوانب شخصيته الاخرى.

● منذ بدأت عكست تجربتك الفنية جدلاً وبحثا عن المسكوت عنه في الأغنية العربية. الآن تذهب الى الجسد. لماذا؟. من أي موقع وبأي معنى يأتي طرح هذا الجسد؟.

- انا ذاهب في الجسد من منطلق اقتناعي بأن الوضع الراهن لا يحتمل الكذب وان علينا أن نقول الحقيقة. أين الخطأ في أن نلج الى غرفة الحب الضيقة ونرسم بكلمات العشق الرقيقة فوق جسدين للتكامل والتوحد. الجسد في تقديري هو الكون ولاشك ان وراء هذا الاختيار اقتناعات فكرية واجتماعية وأخلاقية منها: ان علينا في ظل هذا الجو القاتم والحياة في «نعيم الممنوعات» أن نذهب الى الأقصى وان نغير الكثير من مفاهيمنا. أتمنى ان تثور المرأة العربية لأن ثورتها ستحدث هزة مهمة وتمارس دورا اساسيا في تغيير الذهنية العربية. هناك موقف فحولي قوي وجامد ووصل الى محل عقيم وما نراه من عقم في شتى القطاعات العربية مرده هذا السكون في نظرتنا الى المرأة التي ستغير كل شيء اذا تحررت. بهذا المعنى اذهب الى الجسد من «جدل» ومنه الى «ثنائي عودين» هناك تواصل وخيط لا ينقطع في التجربة. بدءاً بـ «وعود من العاصفة» وحتى «انا يوسف يا أبي» هناك حلقات متصلة من يتابعها يجد ان من الطبيعي ان اصل الى الجسد.

عكس التيار

● تطالب بأن تتحرر المرأة العربية في وقت نرى انحسارا لدورها ورغبة مطردة في تحطيم منجزاتها ألا تعتقد انك تسبح ضد التيار؟.

- الفن دائما يسبح عكس التيار. حين بدأت بتلحين الشعر العربي الحديث قالوا: هذا الشعر لا يلحن وسموا ما اقوم به خرابا. مازلت اواصل هذا الخراب الجميل كي اذهب بهذه الأغنية الى ذلك الأفق البعيد. دائما لحظة التمرد هي التي تصنع الحضارة. ومنذ البداية كنت ضد التيار في المدرسة والبيت والأحداث التي عصفت بلبنان ليس لأنه لا يعجبني شيء بل لأنه يوجد ما يمكن ان يعجب المرء به. انظري كيف نمارس امور حياتنا اليومية (نشرب، نأكل، نسوق السيارة) تجدين توحشا رهيبا في حياتنا. علينا ان نعود الى انفسنا وداخلنا وللصمت العميق لنرى داخلنا ومن ثم دواخل الآخرين.

اعرف ان هناك تراجعا ولبنان هو الدليل الأوضح حيث هناك فراغ انساني وتهميش لدور الانسان والهاؤه بقشور قيم لا علاقة لها بالفن. من جهة اخرى حين ذهبنا الى «مسرح بيروت» لنقدم أغانينا لمناسبة مرور ٥٠ عاما على النكبة كنا نظن ان الناس متعبة وفوجئنا بأن الجمهور كان يملأ القاعة لعشر ليال متتالية ولو لم تكن لدينا ارتباطات لقدمنا شهورا على هذا النحو والأمر نفسه يحدث في كل مكان.

اذن الناس تبحث عن الجيد وتحبه وهذا هو دعمنا الحقيقي. اني متسلح بهذا الحب الذي أجده لدى من يرغبون في تغيير الواقع الأليم ويبحثون عن اشياء خارج الاطار الرسمي.

الحلم ابدا

● تواصل مشوارك في حين ينحاز كثير من المثقفين للواقع القائم، هل هو الحلم الذي مازال يسكنك ما يمدك بهذا الموقف.

- من دون الحلم يكون الانسان عقيما، واذا استسلمنا الى مقولة ان احلامنا تهاوت ولم نوفق سياسيا فستستمر او نصاب بالسكون. من هنا تنبع عظمة الفن وقيمته في حرصه على الحلم. الفنان لا يفكر مثل السياسي الذي تحكمه الحدود والاعتبارات المختلفة. الفنان مفتوح على الكون كله وحتى الكون يبدو صغيرا على احلامنا. يضحك البعض حين يقال «تحرير فلسطين»... نعم هذا الحلم ينبغي ان يبقى في أعماق كل لاجئ وكل محب لهذه القضية.

أتمسك بهذا الحلم وأعطيه كل ما لدي من امكانات شعرية وفنية لأن الحلم أوسع من التوقيعات والاتفاقات.

● تقول هذا في الوقت الذي ينس فيه المثقفون او معظمهم وأعلنوا براءتهم من الاحلام القديمة؟.

- لا أحب القطيع، ولابد من أحد يميز الطريق حين يعم الظلام، علينا ان نحترم اقتناعات الذين سقطوا على تربة نظيفة في أي لحظة من لحظة التحرر العربي وأن يدفعنا هذا للاستمرار.

نور «جدل»

● ظن كثيرون ان «جدل» هي استراحة المحارب وقطيعة عن باقي الحكاية؟.

- حين أرى النور في داخلي احب ان يراه الآخرون وهذا ما حدث في «جدل» التي كانت مفاجأة للجمهور العريض. وأعتبروها لحظة استراحة ولم يعرفوا الا اخيرا انها تجربة فنية تلامس هذا النور الذي أراه من بعيد.

«جدل» بحث جدي يومي اخذ مني جهدا ووقتا طويلا كي ابحث بلغة موسيقية عن ذاكرة وتراث، وأقدم بطريقة عقلانية موسيقانا وانتصرت في هذه الفكرة لأنني ظللت ولثلاثة اعوام اقدم هذا العمل في ستين مدينة في العالم، انتصرت الموسيقى بإرادة الايمان وبجماليات روحانية وعقلانية بالطبع.

حالات ايقاعية

● اتهمت محاولات تقديم الموسيقى البحتة من دون الكلمة، بالنخبوية في حين استقطبت تجربتك الجماهير. كيف تحققت لك هذه المعادلة؟.

- منذ كنت طالبا في المعهد الموسيقي كنت اشعر بعمق ان الانتاج الأكاديمي لا يمس روح الناس، وان المقطوعة الموسيقية التي يتدرب عليها الموسيقي يجري اجتيازها لتسمعها اللجنة الفاحصة وينتهي الأمر. من وقتها وجدت المعادلة وعرفت اننا بحاجة الى قطع ودراسات تحوي روحا خلاقة ومبدعة وتتوافر فيها التقنية والأكاديمية. من هنا خلقت المعادلة المتشابكة بين ما هو أكاديمي وما هو حسي وملموس مع الناس.

● تتميز الموسيقى العربية بغنى ايقاعاتها ومقاماتها لكننا نجد ما يستخدم منها محدودا ومعادا باستمرار. هل لهذا علاقة بطبيعة هذه الموسيقى؟.

- لا علاقة للموسيقى بهذا الأمر. السبب يكمن في استسهال معظم العاملين في هذا المجال ومعرفتهم المحدودة بالموسيقى. هل من المعقول ان يبقى ايقاع الأغنية السائد هو المصمودي على سبيل المثال؟. ولماذا لا نخلق حالات ايقاعية جديدة تلائم جو القطعة كما حدث في الشعر مثلا. هذا بالضبط.

الأغنية والسياسة

● الى أي حد خدمت القضايا الكبيرة (الوطنية) تجربتك، ولماذا استمررت في حين توقفت تجارب مشابهة؟.

- لم استخدم القضية معبرا لي، لا معبرا للندم ولا للانتصار ولا لقلوب الناس بل اشتغلت في القصيدة والموسيقى بمعزل عن أي معبر آخر وبالصدفة كانت هناك قضايا التزمت بها، هذه القضايا اعطت بريقا لمشروعي لكنني لم استند لها، لهذا بقيت الأغنية حين سقطت (اقصد المعنى السلبي للسقوط) هذه القضايا. في البداية كان هناك بحث جدي عن علاقة الموسيقى بالشعر - على سبيل المثال - البحث عن افكار جديدة، ولا مرة قدمت اغنية سطحية او مناسباتية. في وقت كانت الحرب على اشدها في لبنان والايقاع العسكري طاغ والقذائف مثل المطر كنت اغني «أحن الى خبز أمي» ولم يكن هناك رابط بين ما يجري وهذه النوستالجيا والحنين وهنا مفتاح العمل، لو كنت استجبت لايقاع السياسي لانتهت الاغنية بانتهائه.

الميراث الانساني

● لماذا غابت المقطوعة الموسيقية الطويلة عن موسيقانا؟.

- نحن العرب نحب الكلمة وتدغدغ آذاننا ونطرب لها لهذا كان اهتمامنا الجذري باللغة والقصيدة والشعر، الشعر شيء مهم في حياة العرب، من جهة اخرى تعتمد الموسيقى على التجريد وهو امر لم نعتد عليه. جيراننا (اعني الفرس والأتراك) مثلا كتبوا موسيقى في حين اتجهنا الى الاهزوجة والطقطوقة، من هنا تبدو المهمة شاقة وصعبة لنصل الى المرحلة التي نستمتع فيها بسماع الموسيقى البحتة.

لا علاقة للأمر بالآلة أو الموهبة أو العلم بل بالوقت، هناك أعمال أوركسترالية كتبت وتسهم في تطوير الذوق لكنها تحتاج الى وقت وجهد.

● يزعم كثيرون من الموسيقيين والمطربين ان الآلة الغربية لا تناسب الموسيقى العربية، ماذا تقول؟.

- لا اوافق تماما على هذا القول لأنه يعني ان نزيل الكمان من الموسيقى.. وانا كعربي اعتبر نفسي من المساهمين في وجوده إذ حمل العرب معهم الى الأندلس آلة «الربابة» وهي أم الكمان، كذلك الجيتار كان في الأصل عودا، والفلوت مزمارا، من الصعب القول ان هذه الآلات هي انجاز الغرب بل هي إرث الانسانية كلنا ساهمنا فيها فلماذا ارفضها اذا كانت تلائم مشروعي، قد لا أجد ضيرا في استخدامها وكتبت أعمالا كثيرة استخدمت فيها آلات نحاسية ووترية، لكن ان تستخدم هذه الآلات على نحو خاطئ وفي الموقع غير المناسب عندها نصل الى نتائج عكسية ومتخلفة.

مارسيل خليفة

رأي

حكايـات هنديـة

علي كنعان

الصديق هاريش تشاندولا كاتب مزاجي وصحفي كبير طاف العالم لاهثا وراء عشرات المآسي والحروب والأحداث التاريخية المتفجرة كل يوم، ثم عاد الى قريته الجبلية المعلقة على سفح غابي من سفوح هيمالايا في الزاوية الشمالية الشرقية من الهند. كان في السادسة والخمسين يوم قرر التخلي عن مهنة المتاعب والعودة إلى تلك القرية النائية ليستريح. أمضى ١٢ سنة في دمشق مراسلا متنقلا للعديد من الصحف في بلاده وفي العالم. ومن يراجع «الغارديان» و «التايمز» في بريطانيا سيجد اسمه ومتابعاته في الصفحات الأولى، بدءاً بفييتنام حتى أميركا اللاتينية ومن جنوب أفريقيا حتى روسيا ومن الشمال الأسكندنافي حتى اليابان. كان دائم الطيران الى بؤرة الأحداث الدامية في العالم، وهو الكاتب الشاهد الذي يرصد مايجري من حماقات موجعة تؤرقه لأنه لايستطيع التأثير فيها وإن حاول تسجيلها بصدق والتزام إنساني واضح يتجلى في انحيازه إلى جانب قضايا الشعوب أينما كانت.

يكتب بالانجليزية ويعرف الفرنسية والألمانية ويلم بأطراف من الروسية والصينية وحتى اليابانية، لكنه وقف شبه عاجز أمام العربية. معاهد اللغة، بكل دوراتها المكثفة وغير المكثفة، لم تنفعه أبدا. بل كان الشارع هو المدرسة الكبرى والأهم. استطاع أن يلتقط من الأسواق والباعة وصراخ الأولاد في الشوارع والساحات مئات الكلمات العامية. لكنه يعيا عن تركيب الجملة المفيدة.

كان يميل إلى فلسفة غاندي أكثر من نهرو. يكتب موضوعاته بسرعة مدهشة، ثم نبدأ ساعات السهر والحوار أو التسكع ليلا في الشوارع الخالية. ولأنه يعشق الطبيعة والآثار والمدن القديمة، لم نترك قلعة أو مغارة أو بقعة أثرية تعتب علينا. سيارته الواسعة والمكيفة كانت دائما تنتظرنا باستعداد. معرفته الموسوعية، دراسته التاريخية، اهتماماته اليومية من خلال مهنته، وذاكرته المشرقة دائما... ذلك كله جعله مثالا للتواضع وطيب الصحبة وطلاوة الحديث.

في سنوات المقاومة الفلسطينية وعبر معايشة الفدائيين، كان موقنا أن هذه القضية العادلة لابد أن تنتصر. حياة الأفراد تحسب بالسنين، أما حياة الشعوب فتعد بعشرات الأجيال... وقضايا الشعوب لابد أن تنتصر. ومع الانتفاضة ازداد إيمانه بحتمية النصر وتحرير الوطن المحتل.

آخر رسالة وصلتني منه في أوساط التسعينات، كنت في طوكيو. ومع الرسالة صورة ومقال صحافي من عمودين. في الصورة بيت ريفي، جعل الدور الأرضي حظيرة لتربية الحيوانات وفي الدور الأعلى غرفة واحدة لنومه وتأمله. وكانت الثلوج تغطي أشجار الغابة على السفوح المحيطة، وهو بقامته القصيرة يقف وحيدا أمام ذلك العراء الثلجي الغامر.

في المقالة قصة مؤثرة عن علاقاته مع بعض الأهالي الساكنين قريبا منه، خصوصا في الشتاء حين تنقطع الطرق وتنتشر الوحوش المفترسة. والنمر من أخطر الوحوش الطليقة في الغابة المجاورة إذ افترس بقرتين من أبقار جيرانه، وهو يرفض استعمال الأسلحة النارية لئلا يسيء إلى توازن الطبيعة أو يؤذي احد المخلوقات، فالحكمة الربانية جعلت التوازن قائما بين الحيوان والنبات والإنسان ولا يجوز الإخلال بذلك.

قلت له مرة: إنك تغامر كثيرا ولا تتردد في اقتحام مواقع الخطر، ألا تخاف؟

أجاب: مادامت الروح خالدة، فما الفرق أن يكون جسمي بهذه الصورة أو يكون كومة من الرماد وحفنة من غاز الفحم؟

ولأني أحب الحياة وأتمسك بها لآخر قطرة، كنت أتجنب الخوض معه في تلك الأحاديث الكئيبة. لكنني تعلمت منه الكثير الكثير.

إنسان مسكون بالحكاية. تسأله رأيه في مشكلة ما ومن النادر أن يجيب مباشرة، بل يلجأ إلى الحكاية. سألته مرة عن ذلك الكاتب الشيطاني س. رشدي وروايته «أطفال منتصف الليل» وما في تلك الرواية من إساءة للهند وزعيمتها الراحلة. لم يغضب، بل سرح بنظراته بعيدا وكأنه يطارد ذكريات متباعدة. ثم بدأ حكاية أضجرتني، لكنني آثرت الإصغاء حتى النهاية.

تقول الحكاية: في إحدى القرى الجبلية المعزولة، يعيش رجل عجوز. قبل عشرين سنة أرسل ابنه إلى الغرب ليتابع الدراسة. لكن البلاد الجديدة سرقت الفتى حتى نسي وطنه وأهله. صار كاتبا أو فنانا مشهورا يتوهج اسمه في أعمدة الصحف وتردده أمواج الأثير في أكثر من إذاعة. وتراكض أبناء القرية حاملين البشارة إلى الوالد العجوز، لكنه لم يحفل بذلك. وأخيرا سأله أحدهم: ألم تفرح لابنك بعدما بلغ كل هذه الشهرة خارج وطنه؟ وتردد العجوز، لكن إلحاح الأهالي أجبره على الكلام فقال: أنتم فرحون لأن قريتكم دخلت التاريخ وهذا واحد من أبنائها صار مشهورا. أريدكم أن تعرفوا أن كل من يبيع لحم بلاده يصبح مشهورا هناك!

شعرت برجة في أعماقي وتذكرت شعراء المهجر كيف حملوا وطنهم في قلوبهم وهربوا من طغيان السلطنة العثمانية، ولم يخطر لأي منهم أن يتاجر بذرة من تراب الوطن. أحضرت للصديق ديوان إيليا أبو ماضي وصرت أساعده في تعلم بعض الأبيات، فأهداني مجموعة قصصية لكاتب هندي مات باكرا متسمما بالكحول. اسمه سعادة حسن مانتو. إنه كاتب ساحر. تمنيت لو أسعف الوقت لترجمته، لكن جامعة طوكيو كانت أشد إغراء للسفر والاكتشاف. ضاعت القصص وابتعد الصديق.

إحدى قصص مانتو تحمل قيمة فيلم «الحدود» لدريد لحام - ومن تأليف الشاعر محمد الماغوط. والقصة تحكي عن مريض في مشفى الأمراض العصبية لايفهم كيف يقسمون وطنه شطرين فيرفض اجتياز الحدود المصطنعة داخل الوطن ويفضل الموت في أعلى شجرة مغروسة في تلك الأرض.

الشاعر العربي لم يقرأ تلك القصة ولم يسمع بكاتبها. لكن الهموم والأوجاع الإنسانية المتشابهة توحي بصور إبداعية متشابهة. كان الصديق الهندي يجلس متربعا على الأرض كما يجلس بوذا، وهو يقرأ بالسنسكريتية من كتاب عمره آلاف السنين، يترجم لنا بعض الحكم والأمثال فنراها مماثلة للعديد من الحكم والأمثال العربية. لأن الحكايات والتجارب الإنسانية تنتقل عبر التجارة من مكان إلى مكان، وربما كانت البيئة المتقاربة والمناخ المتشابه هما اللذان يساعدان في إنتاج ثمرات متشابهة.

وإلى ذلك الصديق الساكن بين الثلوج على سفوح هيمالايا... تحية من بعيد، راجيا أن يكون قادرا على قراءة العربية الفصحى واستيعابها. لأن التواصل الإنساني يحتاج إلى كثير من الجسور. واللغة الانجليزية وحدها لا تحمل عصا سحرية في هذا المجال.

ثقافة | بيروت عاصمة ثقافية ١٩٩٩:

البرنامج مفصلاً باللغات الثلاث

بيروت - «الاتحاد»:

■ اعلنت وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان لمناسبة اعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي. النشاطات الثقافية التي ستكون بيروت مسرحها خلال هذه السنة.

الآثار والبيئة: في مجال الآثار والبيئة ستنظم معارض في لبنان والعالم (معرض «لبنان الضفة الأخرى» حاليا في باريس وسينتقل الى سان باولو في البرازيل في مرحلة لاحقة من هذه السنة). اضافة الى مؤتمرات وندوات عن بيروت. تاريخها وآثارها. وعن الحفاظ على المباني الاثرية. وسيتم التركيز على الطابع الهندسي المعماري لأبنية بيروت الاثرية. سواء من حيث ترميم المباني القديمة. او ترميم الواجهات. وتحضر بلدية بيروت مساحة في غابة بيروت لتغرس فيها نحو ٥٠٠ شجرة. تحمل كل واحدة اسم شاعر من لبنان او العرب او العالم مع نبذة عن حياته وقصيدة من قصائده.

الرسم والنحت: يحتلان مساحة واسعة في نشاطات هذه السنة. معارض لوحات ومنحوتات تعرف بالفنون. ومعارض عن التراث، وعن الفن في الستينات. اضافة الى احتفالات تكريم. والغاليريات في لبنان ستكون سنتها حافلة. وقدم كل منها برنامجه المتضمن ابرز نشاطاته لهذه السنة.

التصوير: لم يغب هذا الفن عن هذه المناسبة التاريخية. ومعارضة ستحفل بها هذه السنة المميزة: معرض صور قديمة عن بيروت. معرض الاماكن المصنفة في التراث العالمي. معرض صور عن مصر. معرض عن العالم العربي ... اضافة الى معارض مشتركة، ومسابقة لصور عن مدينة بيروت.

الأدب: ثروة لبنان الثقافية لها في هذه السنة مكانة خاصة. فستعقد مؤتمرات عن الادب العربي الحديث وعن الفرنكوفونية. ومهرجانات للشعر والزجل، وحفلات تكريم لادباء وشعراء ومسرحيين. ولقاءات مع ادباء معاصرين كبار. اما معارض الكتب التي باتت تقليدا فستتعزز نوعا وكما في هذه المناسبة الفريدة.

ندوات ومؤتمرات: في مجالات كثيرة: الثقافة والمقاومة، الفلسفة. الفلسفة اللبنانية المعاصرة. علاقة بيروت بالثقافة العربية، التعليم العالي في لبنان. دور الصحافة، استقلال لبنان. الثقافة العربية على مشارف الالف الثالث. المجمع العربي الموسيقي، المجمع الثقافي العربي. اضافة الى مؤتمرات طبية وتربوية واقتصادية وتاريخية وفنية وثقافية.

الموسيقى والغناء: ستستضيف بيروت عازفين لبنانيين وعالميين. وسينظم المعهد الوطني العالي للموسيقى سلسلة حفلات موسيقية. وستقام حفلات لكبار الاغنية العربية. ومسابقات في موضوع الاغنية العربية. وحلقات دراسية في موضوع الموسيقى، ومهرجانات وفرق اجنبية وامسيات موسيقية وجوقات واوركسترات.

الرقص: سيكون له مهرجانه الذي تتمثل فيه المدارس المختلفة: الكلاسيكية، الفولكلورية، العصرية، الشرقية. اضافة الى عروض راقصة لفرق لبنانية وعالمية زائرة.

المسرح: في هذا الباب قررت وزارة الثقافة دعم عشر مسرحيات جديدة لمخرجين لبنانيين كبار. وبعض المسارح اللبنانية الناشطة (مسرح المدينة، مونو، المركز الثقافي الفرنسي) قدم برامجه. وستقدم مسرحيات وتنظم حلقات في موضوع المسرح، ويقام معرض للكتاب المسرحي، وتحضر افلام وثائقية عن تاريخ المسرح اللبناني.

السينما: ستكون مهرجاناتها كثيرة: مهرجان السينما العربية، مهرجان بيروت السينمائي، المهرجان الفرنسي - العربي للسينما، أيام السينما السورية، مهرجان الفيلم الاوروبي، مهرجان الفيلم التراثي، مهرجان القارات الثلاث، اضافة الى معارض وكتب ومسابقات في موضوع افضل سيناريو.

البحث العلمي والمعلوماتية والاعلام: اجتماعات ومؤتمرات ومحاضرات في موضوعات البحوث العلمية والطب والبيئة والتنمية الصناعية وموارد المياه والزلازل والرياضيات وادارة الموارد الطبيعية، وسواها. وستنجز اقراص «سي.دي» عن «بيروت ٩٩» وعن الحياة الثقافية في لبنان. وستقام ندوة عن السمعي والبصري والثقافة وطاولة مستديرة عن الانترنت.

المهرجانات: افضل المهرجانات لختام هذا الالف الثاني تقدمه لجان مهرجانات لبنان: فندق البستان، بعلبك، بيت الدين، صور.

المراكز الثقافية والسفارات: ستكون لها مساهماتها القيمة في هذه المناسبة: سورية، المركز الثقافي الفرنسي، المركز الثقافي البريطاني، المركز الثقافي الايطالي، معهد سرفانتس، معهد غوته، المركز الثقافي الالماني، مؤسسة الحريري، جمعية صور الغنية، دار الفن في طرابلس، قصر الثقافة والفنون (ادونيس)، السفارات: الايرانية، التشيلية، الهنغارية، اليابانية، الهولندية، الروسية، السويسرية، السويدية والاوسترالية.

التصاميم والأزياء: معارض التصميم في العالم العربي، ارديكو ٩٩، «بيروت في علبة»، طوابع لبيروت ٩٩، طابع فرنسي تكريما للبنان، شعار «بيروت ٩٩» على بطاقات سفر «الميدل-ايست». اضافة الى عروض ازياء لمصممات ومصممين لبنانيين.

إصدارات

«حين يكون المفتاح أعمى» لوفاء عبدالرزاق

«القوة تتساقط من لحظة تحاول ان تتماسك قرب وحشتي. اذن أنت... بالقرب مني لايهمني أي شيء». بهذه الكلمات تفتتح الشاعرة العراقية وفاء عبدالرزاق مجموعتها الشعرية الصادرة حديثا عن «دار الانتشار العربي» في بيروت.

حملت المجموعة عنوان «حين يكون المفتاح أعمى» ومنها نقتطف هذه القصيدة الموسومة بـ «مفتاح»:

بعيداً
تتجمد أعينه
الفولاذية
ليذكرني
بحرارة قدم غافلة
لم يحك لي
عن ثوبي المدرسي
الذي لم يعد
بطل منام الدهشة
لم أعد
أعد أعوامي فقط
أجلس خارج
وحدتي
حيث يوصد بابي
ويترقب بلاهتي



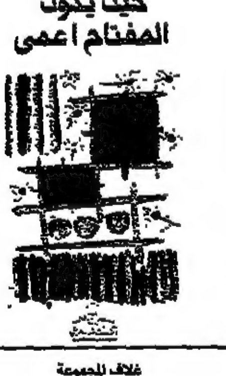
غلاف المجموعة

«وجوه هذه الليلة» لمؤيد الشيباني

بعد مجموعتيه الشعريتين «اختيارات ابن الورد» العام ١٩٨٢ و «هذا هو الساحل أين البحر» العام ١٩٨٩ يدخل الشاعر العراقي مؤيد الشيباني تجربة مختلفة أقرب الى المسرحية تحمل عنوان «وجوه هذه الليلة».

يضع الشيباني في مقدمة هذه المونودراما اهداءين يفصحان ببعض ما تحويه الأول: «الى الوجوه والعيون التائهة في خضم الطوفان»، والثاني: «سأنسى الكثير عندما أحكي عن أولئك الذين لا أعرف أين دارت بهم دورة الزمان. أولئك الذين لم يبرحوا ذاكرتي ليلة واحدة».

يقوم هذا العمل على السرد وتتداخل فيه المؤثرات الموسيقية والمصاحبات المسرحية من اضاءة ومجموعات اضافة الى محاولة لتوظيف الشعر العربي الكلاسيكي في النص.



غلاف «وجوه هذه الليلة»

تشكيل | معرض الفنان فؤاد نعيم في بيروت

تجربة تجريدية متعددة التقنيات

بيروت - زهير غانم:

■ على مدى خمس وأربعين لوحة فنية بالألوان ومواد مختلفة، وحجوم متوسطة يغامر المخرج المسرحي والفنان فؤاد نعيم في حيز تشكيلي رحب، عبر نوافذ الروح على العالم، وإعراب اللغة المركومة في بعض اللوحات، وكأنه مسبار داخلي، يتحسس أو يستشعر ذاكرة بصرية، ترى كأنها لاترى، فتغتبط باللعب عبر الألوان في التجريد والتعبير لصوغ لوحة تجريبية تجديدية فيها من أحافير الحداثة، ومن حفريات الجسد والروح، واشراقات شرقية الطابع. تستبصر وتستكشف عالما جوانيا وبرانيا، وإلا ما الذي يدفع فؤاد نعيم لمطارحة التشكيل، ان لم تكن شهوات التشكيل المسرحي وصبواته، تعتمل فيه، كما لم تعتمل سابقا، خصوصا بعد معاناته ومعايناته لحضارة الصورة أثناء عمله في التليفزيون ما يجعل اجتراحه للفن التشكيلي عملية محفوفة بمحاذير وأخطار، يحاول تخطيها عبر مزاوجة الأساليب، ومداخلة تقنيات الألوان، وبناء المساحات والامداء والمسافات، وكأنه يشيد ماكيتات عمائر، أو نوافذ موهومة، يمكن توقعها وتحملها، ويمكن استحالتها سوى في منامات، تستذكر، وقد لاتذكر.

الصياغات والمعالجات اللونية جادة باستخدام تقنيات مختلفة كالكتابة والريشة، الحك، الحفر والنحت، وكثافة الألوان ولطافتها، ماديتها وروحانيتها، ما يجعل لوحاته تتكامل وتتقاطع، وتحمل مفردات هندسية، كالمربع والمستطيل، والمنحنى والدائرة، والنقطة، والخط، وغير ذلك من لغة تشكيلية، قد تغني اللوحة وقد تبهظها. وحتى لو كانت موجة ما بعد الحداثة الفنية، هي التفكيك والانشاء والتوليف، وهو ما يفعله، إلا أنه اضافة الى اغداق مفاهيمه، ومشاعره في اللوحات. إلا أن حسا ميكانيكيا، ومواتا في التوليف يتسرب الى بعض اللوحات، وخصوصا أن اطاراتها والزجاج الذي يلتمع ويعكس عليها يخفي الكثير من تأثير هذه اللوحات لجهة المواد اللونية المستخدمة تحت الزجاج وعلى الورق. فالاكليريك، والباستيل، وخلط ذلك بسماكة. كان يمكن تمحيصها أكثر. لتدارس التقنيات المعتمدة في اللوحات.

على أن الفنان ربما شطح في محاولاته اذ ان التجربة الابتكارية مرفودة، بمرجعيات تشكيلية مرموقة. أقربها معرض الفنانة الاسبانية ماتيو في الصالة نفسها، وشبهات تأثيراتها واضحة في الأعمال. وخصوصا في التي ارتأى الفنان أن يكون محمولها الحروفي أو الكتابي التسجيلي ودروس اعراب. ومشاكلات في تعويض اللغة، وربما الاحتجاج عليها. لابد وأن تمازج التشكيل داخل اللوحة. ومن مواقع خارجها. بمفارقة معقولة وغير معقولة. حيث عنصر التعبير التشكيلي اللون. وعنصر التعبير الأدبي اللغة. فكيف هذا التوليف الكتابي في محمول بعض الأعمال، والتي يثير الغرابة والإدهاش أحيانا. كما يثير التساؤل عن امكان التماس مع مدرسة التشكيل الحروفية، بينما الكتابة هنا لا شأن لها بذلك، وانما تجيء ككولاج في اللوحات التي غدت تستعير الكثير من المواد غير التشكيلية، وتغرسها في اللوحة، لاضافة مشاعر متناقضة، أو تعميق ما يسمى أحيانا جمالية القبح. في جمهورية الصمت والجمال.

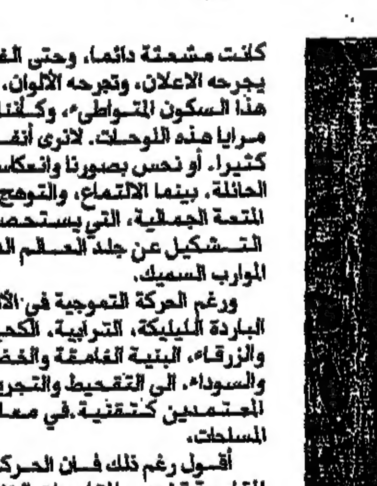
وكان يمكن الفنان نعيم ان يحرك نصوصه التشكيلية أكثر من تراكب المساحات وتراتبها وتقاطعها، بمزيد من الألوان الحارة التي تستدرج الحيوية. اذ حتى التجريد، يحتمل الحيوية والانفجارية، فيما الحياة من حولنا كما يعي الجميع، كبر كان غير قابل للخمود أو الانطفاء. من هنا نلمح الكثير من السكون والبرودة سواء في الألوان. أو في تكاوين الاعمال وبناها الهندسية، ولو كانت لوحته تنتمي الى أسلوب حائطي أو جدراني. الا أن الحيطان والجدران كانت مشمئة دائما، وحتى الفراغ يجرحه الاعلان، وتجرحه الألوان. فلم هذا السكون المتواطئ، وكأننا في مرايا هذه اللوحات. لانرى أنفسنا كثيرا. أو نحس بصورنا وانعكاساتنا الحائلة. بينما الالتماع، والتوهج من المتعة الجمالية، التي يستحضرها التشكيل عن جلد العالم الدبق المواري السميك.

ورغم الحركة التموجية في الألوان الباردة الليليكة، الترابية، الكحيلة، والزرقاء، البنية الغامقة والخضراء والسوداء. الى التقحيط والتجريف، المعتمدين كتقنية في معالجة المسطحات.

أقول رغم ذلك فإن الحركات المقامية تخبو، والمقابسات الغنائية والموسيقية. لاتمارس التحويم والتحليق، في هذه الفضاءات، حيث كأنها المحتوم والعقلاني الجامد، في تقييد الكائن الى كابوسه الأرضي وعتمته. وكان للفنان ان يكون اكثر اشراقا، لو مارس جراحات وتشريحات واشتقاقات لونية.

نرى ان معرض الفنان نعيم الذي فاجأ الكثيرين. يثير مشاعر العجب، وكان يجب الا يعوم هكذا في الاعلام، حين انصب على مديح الشخص اكثر من مديح التشكيل. وكان الأجدر رؤية الالتباس الذي يثيره المعرض. لذا من المستغرب الا يقال الجميل في معرضه وهو كثير. والحسنات. ومنها هينات، ومنها غير ذلك، وأشياء يسمح التجريب بها، ومغفورة في حرية التعبير عند الفنان. والحق يقال ان معرض الفنان ممكن ومعقول على صعيد التجربة الأولى. ويمتلك كل العناصر التي تؤهله للحضور في الحركة التشكيلية وخصوصا انه من المبدعين ومن المثقفين في مفاهيم الجمال، ومن المطلعين على رحابات الفن وتجاربه الغامرة.

ولفؤاد نعيم الفنان في مجالات مختلفة. وفي التشكيل. كل الامكانات الفنية التي راهن عليها في معرضه. من تجويده التكويني الى البنية. الى الصياغات اللونية. الى التقنيات التي اختبرها، الى المسار التعبيري والتجريدي الذي حاوله وحاوره الى التقاسيم الموسيقية في مقاماته الجمالية. الأهم من ذلك، لديه تلك الرؤيا التي تدفع به الى هذه المغامرة.


من لوحات المعرض

الشاعر محمد خليفة بن حاضر في المجمع الثقافي:

سما نجماً وذلّلَ كلّ صعبٍ

■ برهان شاوي:

■ تعد أمسية الشاعر محمد خليفة بن حاضر، عضو المجلس الوطني الاتحادي، الامسية الشعرية الاولى في برنامج المجمع الثقافي المقام ضمن فعاليات معرض الكتاب لهذا العام، وهي الامسية الثانية التي يقيمها الشاعر خلال حياته الشعرية، اذ كانت الاولى قبل سبعة عشر عاما. وفي بداية الامسية قدم الاديب ناصر الظاهري، رئيس اتحاد كتاب وأدباء الامارات، الضيف الشاعر بكلمة رقيقة، مؤكدا ان المجمع الثقافي هو رئة العاصمة التي تتنفس بها، وانه لجميل منه ان يستضيف شاعرا زاده الوطن، حيث سيقرأ شعرا مصاحبا للموسيقى، وحين يكون الشعر تكون الموسيقى، ثم قدم الشاعر باعتباره من مؤسسي ندوة الثقافة والعلوم في دبي، ومن مؤسسي مجلة المنتدى، الى جانب نشاطه الحالي باعتباره عضوا في المجلس الوطني الاتحادي. ثم قدم العازف الموسيقي سليمان حلوم.

وقبل ان يبدأ الشاعر بالقاء قصائده، اشاد بالمجمع الثقافي باعتباره صرحا ثقافيا وطنيا مثلما شكرهم على دعوتهم له، وتحدث عن شعره بكلمات حميمة قائلا: انه يكتب الشعر تعبيرا عن احساسه من دون ان يفكر بماذا سيصف النقاد ذلك. ثم القى قصيدته العمودية «شاطئ الراحة» التي قدمها بشرح جاء فيه بانه كان في معية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وزار المنتجع السياحي المسمى بشاطئ الراحة حيث بهره المكان فولدت القصيدة التي نقتطف منها هذه الابيات:

سمى بالعزم زايد فاستقلت — به العلياء يرفل في النجاح
رسا جبلا اشم فلا خطوب — تزعزعه ولا عسف الرياح
سما نجما وذلل كل صعب — وساوى الطود عدلا بالبطاح
وحقق معجزات لاتجاري — تسربل بالسداد وبالصلاح
فغنت صيته ورق الروابي — وأفواه الرعابيب الملاح
جليل جل عن كل انتقاص — وأبعد مايكون عن الطلاح
وأيت الكل دونك في المعالي — ودونك في الكياسة والسماح

كما قرأ قصائد ذات نبرة وطنية وبوح قومي، قصائد عن لبنان والعراق وفلسطين، وقصيدة رثاء الى روح نزار قباني جاء فيها:

من يقرى سيغازل الغيدا — ويخاطب الشطآن والبيدا
فلقد مضى من كان ينشدها — ويصوغها لحنا وتغريدا
في كل زاوية له نفس — متوقد، سيظل مشهودا

ولم يتوقف الشاعر عند العمود الكلاسيكي، فقرأ عددا من قصائده النبطية الرقيقة، التي جاء فيها احيانا بعض التهكم، واحيانا البوح الرقيق، ومنها بعض المعارضات الشعرية الرقيقة، والتي نقتطف منها هذه القصيدة جاءت كرد على قصيدة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والتي يقول فيها:

أكرمتنا يا صاحب الطيب — في بقعة فيها ملاحه
يامن تعرفون المواجيب — أقوالنا فيكم مباحه

. اما رد شاعرنا فجاء كالآتي:

طيب على طيب وتهذيب — شمايل محمد سلاحه
له كل تقديري متاديب — اندي العرب روح وراحه
أجمل هلا والطف تراحيب — شدو الشواتي في بطاحه
ماحط حراس وحجاجيب — دونه ولا سور مراحه
طلق رقيق صعب مهيب — عدل يغطينا سفاحه



الشاعر محمد خليفة بن حاضر ومقدمه الاديب ناصر الظاهري

سعادة الامين محمد السويدي وكبار المسؤولين أثناء الامسية. (تصوير: يوسف العدان)

أنور الخطيب وباسمة يونس في المعرض

مكاشفة الذات... واختراق حقول اللهب

■ افتتح اتحاد كتاب وادباء الامارات في ابوظبي فعاليات برنامجه الثقافي المقام على هامش معرض ابوظبي الدولي التاسع بأمسية أدبية قصصية للاديبين الكاتب الروائي انور الخطيب والكاتبة باسمة يونس وقدمهما الناقد الموريتاني والشاعر محمد ولد عبدي.

وقدم عبدي مداخلة نقدية عرض فيها بشكل مكثف بعض عوالم القص عند ضيفيه، ثم قدم الخطيب قصة بعنوان «يقظة» حاول فيها التنويع على موضوع اثير عنده، هو مكاشفات الذات امام مرآة الجمال، من خلال حوارية الكاتب مع ظل امرأة خلف ستارة حريرية ومكابداته العشقية في الوصول اليها، انها علاقة المبدع بالجمال، بالوهم، وبحال استحضار الشيء الجميل والصورة الرائعة عبر تداع لغوي، يتوتر ويتصاعد ليصل الى فعل ينهي سيل المتداعي من المشاعر: «يا الهي، هذه المرآة اللعينة تضيق الخناق على روحي، ساعود الى الستارة الحريرية، يفصلها عن الجدار نصف متر فقط، ها هي محشوة بالضوء كما ينبغي، لاتلوثه شعرة ليل واحدة، سأحاول النهوض الآن، هكذا، وأحرر جسدي من اثقاله، هكذا، وسأفتح الستارة، هكذا، واستحم باشعة الشمس، ما ألذ هذا الماء، سأفتح النافذة، هكذا، والآن، استطيع ان انام بهدوء، وعمق». ورغم ان هذه القصة قصيرة ولاتتجاوز الصفحات الثلاث، الا انها قريبة جدا من العوالم الروائية لانور الخطيب، الذي قرأنا له روايات عدة كان آخرها روايته «المدثر» التي صدرت عن دار شرقيات.

بعد ذلك قرأت القاصة يونس قصتها «ليلة الموت الأخيرة» وهي مؤثرة، ترصد حالا انسانية مفجعة، حيث الام العجوز التي تسكن غيبوبتها الصامتة، التي اجتاحت الفجيعة حياتها حينما رحل ابنها الى الحرب، وسقط في الدائرة المعتمة. «ارادت ان تؤمن بموته، ان تقرأ في اعماقها آيات تسكن جزعها. لكن الأم فيها ظلت تتساءل، لم قتل ولدها؟ من الذي قتله؟ ودت لو ان شمعتي عينيها تنطفآن. ما الغرض من البصر بعد ضياع سالم؟ كانت تنضح بالحيوية لأجله. في كل مرة تراه تتذكر اللحظة الاولى التي خضب الحياء وجنيتها. قالوا لها بانها ستصبح اما».

الا ان الطرقات على الباب كانت مثل انفجارات قنابل صغيرة. وبالتفاتة ذكية تنتقل الكاتبة الى الاب، الذي ارتج في اعماقه قلب ذبيح كعصفور مصاب، حينما عرف بان ابنه لم يمت. بل انه جريح في منطقة صعبة، حيث اطلاق النار لايتوقف ابدا. ولم يكن هناك من يغامر بحياته لاخراجه من مكانه.

وتواصل الكاتبة رحلتها مع الأب الذي يذهب لانقاذ ابنه مجتازا النيران ليحتضن جسد ابنه المصطخب بالانين.

القاصة باسمة محمد يونس أصدرت اربع مجموعات قصصية هي «عذاب»، «اغتيال انثى»، «طريق الى الحياة»، «هجير»، ورواية «ملائكة وشياطين». وحولت بعض قصصها افلاما ومسلسلات تليفزيونية. كما كتبت وانتجت العديد من المسلسلات الاذاعية.

من اليمين القاصة باسمة محمد يونس، ولد عبدي، والاديب أنور الخطيب. (تصوير: يوسف العدان).

تحت مطر أبوظبي

بللت السماء الجدران والشوارع والأرصفة وزجاج السيارات. وغسل المطر المدينة من غبارها وتعبها، منهيا جفاف صيف وخريف طويلين، حتى ظننا أن الشتاء سيحذف من روزنامة هذا العام.

بدأ موسم الخير بتفتح أجنحة معرض الكتاب، كغيث لجفاف الروح والعقل والبصر والفؤاد. فوفدت الى أبوظبي طراوة الكلمات والأفكار والأصدقاء، حاملة معها ثمار الابداع والحضور الانساني والثقافي... ليكتمل المشهد بعطاء سماوي من رطوبة وماء وبلل.

بين المطر والكتاب، انعقدت أواصر صداقة طارئة تحت خيمة معرض أبوظبي وسمائها. صداقة المعنى في البذل والخصوبة وتجدد الروح والحياة.

لا بخل في الثقافة، ولا بخل في الطبيعة. فأرض الكرم، والازدهار في كل الفصول، هي أرض هذا البلد، الذي يحجس يوميا بكل ما هو مفيد ومثمر وبناء وللانسان العربي أولا ولكل البشرية. بلد منفتح على الكلمة الحق والمحبة والتفاهم.

تحت المطر المفاجىء الذي أنعش المدينة، يأتي الناس الى المعرض وفعالياته، ليرووا عطشهم للمعرفة والجمال. يجتمعون الى المحاضرات ويتحلقون حول حفلات توقيع الكتب، ويتجولون في الباحات بحثا عن نشاط وأمسية، أو يستريحون في المقاهي والاستراحات، أو يتنقلون بين جناح وآخر لشراء الكتب والاصدارات زادا للعائلة كلها.

اليوم، ستغص قاعة المجمع الكبيرة بمسرحها وفضائها، بالجمهور الذي يتحلق حول موسيقى مارسيل خليفة وفرقته الكبيرة، ليستمعوا الى واحد من أهم الذين يحاولون توسيع معنى الموسيقى العربية وخيالها. وربما كان هذا الحفل هو الحدث الأهم في المعرض.

التقافة أحيانا تأخذ معنى المطر.

المحرر الثقافي





زحمة الاطفال امام جناح هيئة جائزة الشيخة فاطمة

جناح دائرة الثقافة والاعلام

جناح المجمع الثقافي (تصوير: يوسف العدان)

رصد

لفتة حضارية و «كلام جرايد»

● في لفتة حضارية مميزة تحترم الابداع والمبدعين وتحرص على حقوقهم الفكرية، قام المجمع الثقافي أمس باقفال أحد الأجنحة في المعرض نظرا لقيامه ببيع كتب لايحق له بيعها ولم يحصل على توكيل يخوله ذلك.. مرحى.. أيها المجمع الثقافي.

● أثناء تجوالنا في المعرض طالب بعض الناشرين والقراء ببث التعليمات التي توجهها الاذاعة الداخلية باللغتين العربية والانجليزية نظرا لوجود ناشرين وزوار أجانب لايفهمون العربية، نتمنى أن يلبي القيمون على الاذاعة هذا المطلب الضروري.

● احدى الدور المتخصصة في نشر الكتب العلمية والهندسية لم تبع كتابا واحدا منذ افتتاح المعرض ماجعل صاحبها يعلق بصوت يملأه الاحباط «نحن العرب لانعرف قيمة العلم أو الكتاب العلمي!».

.. متى تردم هذه الفجوة بين مثقفينا وقرائنا وبين المعرفة العلمية؟.

● لم يمنع المطر الجميل الذي هطل أمس على أبوظبي، الناس من زيارة المعرض رغم أن بعضهم استعان بما اشتراه من الكتب لاتقاء المطر.

● أثناء تجولنا بين الأجنحة لفتت انتباهنا احدى السيدات وهي تجادل صاحب احدى دور النشر في أسعار بعض الكتب التي قررت شراءها، وحين وجدت الثمن مرتفعا قالت: نشرتم في الصحف أن هناك خصما على الكتب، أين هو هذا الخصم؟ أم أنه «كلام جرايد»!.

أخبار المعرض

● تنظم مؤسسة الامارات للاعلام في جناحها في المعرض حفل توقيع ديوان «دموع وجراح» للشاعر الاماراتي طارق أحمد آل حسين في السابعة والنصف مساء والدعوة عامة.

● ضمن البرنامج المقدم للأطفال ينظم مركز الطفولة في المجمع عرضا للمسرحية «ماذا أفعل» في الخامسة مساء في الباحة الخارجية.

● في اطار نشاط المجلس الثقافي الخاص باتحاد كتاب وأدباء الامارات يقام اليوم تطبيق عن الفن التشكيلي للفنان عبدالرحيم سالم في ساحة المعرض.

● ينظم المجمع الثقافي أمسية للشاعر خالد البدادعي في الثامنة مساء في القاعة الرقم ١.

معرض الكتاب في يومه الثالث... انطباعات واتجاهات:

استطلاع في كتاب الطفل والنشر الالكتروني والمكتبات المحلية

■ ثابت ملكاوي:

■ أخذت ملامح معرض ابوظبي للكتاب تتضح أكثر مع نهاية اليوم الثالث، واستقرت انطباعات الناشرين عن المعرض، وتحددت الاتجاهات الأساسية لحركة البيع، واتجاهات الشراء من الجمهور... وانتظمت الزيارات المدرسية، بما يعود بالنفع الثقافي على الجيل الجديد.

كما اخذ المعرض يسير بوتيرة متصاعدة في كسب اعداد متزايدة من الجمهور، وبالذات في الفترات المسائية، والمتوقع ان تصل الذروة مساء اليوم الخميس وغدا الجمعة في حين يتناقص الجمهور العام في الفترة الصباحية، وتمتلئ اروقة المعرض بجموع طلبة وطالبات المدارس من مختلف المراحل.

معظم الناشرين يقفون مكتوفي الايدي أمام جموع الصغار، الذين تنعدم قوتهم الشرائية من العناوين «الثقيلة» التي يعرضونها، في حين يستفيد ناشرو كتب الاطفال من هذه الجموع.

اجنحة الاطفال

وأمكن ملاحظة ان نسبة من دور النشر الخاصة بالاطفال مازالت مصرة على إنتاج السلاسل التي لا تقدم نفعا عقليا او ثقافيا او معرفيا بالمستوى المطلوب، ورغم المطالبات المتكررة بضرورة التعميق المعرفي لهذه النوعيات من الكتب والمنشورات، بما يتناسب وحاجات الطفل العمرية إلا أن دور النشر هذه، مازالت تعمد الى السهل في إنتاجها، والذي تغلفه بالغراءات لونية جاذبة للاطفال، في حين ان مضامينها لا ترقى الى الاحتياج الثقافي المطلوب.

بعض دور نشر الاطفال، كما يتضح من معرض ابوظبي، ومعرض الشارقة أيضا، مازالت تعمد ايضا الى عرض مجاميع الالعاب التجارية التي يمكن انه تعرض في محال السوق، والاكتفاء بالالعاب العقلية ذات الصلة بالنشر الثقافي الجاد بالاطفال.

ثمة ملاحظة أخرى أثارها اكثر من ناشر تتعلق باجنحة الاطفال المنتشرة داخل المعرض بطريقة مشتتة، تكلف الاسرة، أو الطفل جهدا ووقتا بالبحث عنها، وأشاروا الى ان بعض الاسر «تدوخ» بين الاجنحة في اطار بحثها عن عناوين وكتب جيدة لاطفالهم، ويقعون أحيانا، بسبب هذه «الدوخة» فريسة العناوين والسلاسل الخادعة اضافة الى الازعاج الذي تتركه عمليات البحث عن دور النشر، داخل المعرض.

[illegible]

تشكل المرتبة الاولى في القراءة لدى فئة واسعة من القراء.

وتتنافس دور نشر عربية كثيرة، الى جانب مكتبات محلية في المعرض، على عرض هذه الكتب بكميات كبيرة وخصوصا تلك الكتب ذات الاجزاء المتعددة، وتبدو أكوام الكتب في هذه الاجنحة لافتة للنظر، وتشكل عامل جذب للقراء، في حين يتنافس العارضون في تقديم حسوم استثنائية ويبرزون هذه الحسوم على واجهات اجنحتهم، كما يتنافس الناشرون في تقديم طبعات جديدة ذات اخراج جديد وجاذب مع المحافظة على المتوسطات السعرية لهذه الكتب.

دور النشر الالكترونية لها حضور واضح في المعرض وأمكن ملاحظة انه حضور متزايد ايضا عن الدورات السابقة ما يعكس رواج الطلب على هذه النوعية من النشر وتزايده، سنة بعد اخرى.

غير ان الملاحظ كذلك، ان ادارة المعرض، والكلام ينسحب على معرض الشارقة ايضا، مازالت تترك هذه الظاهرة الجديدة، على علاتها من دون توجيه ثقافي او ضبط مباشر، ومازالت شروط المشاركة بالمعرض، لم تشمل مجال النشر الالكتروني، فعمدت كثير من دور النشر [illegible]

لابد اذن من الضبط المعرفي الدقيق لهذا النشر.

أيضا... فان دور النشر الالكترونية تعتمد في عرضها، على أسلوب محال اشرطة الكاسيت الصوتية، فتتشابك الاصوات بين هذه الاجنحة، وتثار ضوضاء لا داعي لها، وبامكان ادارة المجمع ان تلتفت الى هذه الظاهرة المتزايدة، بان تقوم بتجميعها في «حارة» خاصة داخل المعرض، أو ضبط أسلوب العرض على نحو يخفف ضجيج هذه الدور.

ومع تقديرنا لما تقوم به المكتبات المحلية من دور ثقافي داخل المجتمع، الآن هذا التقدير لاينبغي ان يمتد الى معرض كتاب يحمل الصفة «الدولية»، ولابد من اعادة النظر في مشاركة المكتبات المحلية التي لا تقوم بدور النشر، وتقليص هذه المشاركة الى الحدود الدنيا، او حتى الغائها نهائيا، فالمكتبات المحلية، كما هو معروف، تشارك في اكثر من معرض محلي يقام في مدن الدولة، ونعتقد ان هذا يكفي وفسح امجال امام دور النشر وبالذات التي تشارك بشكل مباشر في المعرض، فهذا من شأنه تعميق الجدوى الثقافية والمعرفية للمعرض.

[illegible]

بين الطرفين، وتدخلت ادارة المعرض... وطلبت عدم بيع هذه الكتب، وهي علمية طبية، والا ستغلق الجناح... الا اذا تم حل ودي بين المكتبة ودار النشر غير ان دار النشر وهي (شركة المطبوعات) مازالت مصرة حتى مساء أمس على موقفها، وهو ما يهدد جناح المكتبة بالاغلاق.

لابد اذن من التخلي عن سلوكيات الطيبة التي مازالت تحكم ادارة المعرض من أجل الوصول الى معرض كتاب محلي يحمل صبغة دولية يطبق الشروط الصحيحة، للوصول الى هذا الهدف.

كتب المعرض

«الحداثة والخطاب الحداثي» لمنير شفيق

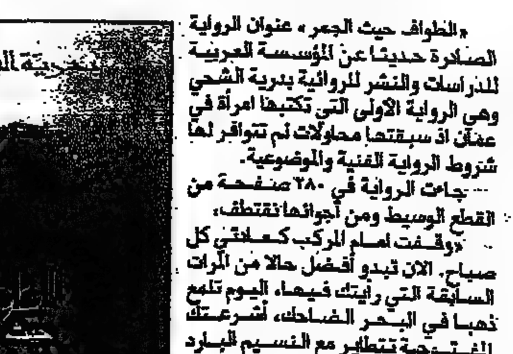
[illegible] أغلب الفكر الذي يدعو الى الحداثة في بلادنا بنظرة الى الغرب ترى فيه النموذج الانساني الأرقى. [illegible] سكاكين النقد لمجتمعاتنا فان [illegible] الانبهار والاعجاب هي التي تحل [illegible] كان ذلك ضد مصلحة أمتنا وتتم [illegible] تبرير المظالم والجرائم التي تحصل [illegible] على مدى العالم.

[illegible] على هذه المنهجية يتناول الباحث منير شفيق ظاهرة الحداثة في كتابه الصادر حديثا عن المركز الثقافي العربي الموسوم بـ «في الحداثة والخطاب الحداثي».

[illegible] شفيق في هذا الكتاب ان هذا [illegible] الفكر يفتقر الى العلمية ولا [illegible] الى أي معرفة انتهجتها [illegible] مجتمعاتنا، وينقلب شعار المعرفة [illegible] رغم احتقار هذه المنهجية للأيديولوجيا ونقدها لها لا يقصد [illegible] ولا اقفال باب الحوار، بل يقصد المساهمة في تقديم جهد معرفي في [illegible] الحداثة في حاضرها، وفي تقويم بعض الأطروحات التي تروج لها.

غلاف كتاب «في الحداثة والخطاب»

«الطواف حيث الجمر» لبدرية الشحي



«الطواف حيث الجمر» عنوان الرواية الصادرة حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر للروائية بدرية الشحي وهي الرواية الأولى التي تكتبها امرأة في [illegible] سبقتها محاولات لم تتوافر لها شروط الرواية الفنية والموضوعية.

[illegible] الرواية في ٢٨٠ صفحة من القطع الوسيط ومن أجوائها نقتطف:

[illegible]

غلاف الكتاب

أجنحة اماراتية مميزة

من الأجنحة الفاعلة في معرض الكتاب، جناح دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، وهي المؤسسة المشرفة على معرض الكتاب الدولي بالشارقة، ويعرض نحو ١٠٠ عنوان من اصدارات قسم النشر والدراسات بالدائرة، وتوزعت على موضوعات معرفية متعددة من تراث وآداب وفكر وتاريخ.

وتتصدر مؤلفات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الأدبية والتاريخية جناح الدائرة... جنبا الى جنب مع اصدارات ابداعية أخرى فائزة بجائزة الشارقة للابداع والتي ترقى الى نحو ٣٥ عنوانا.

وتقوم ليلى الغاوي ممثلة الجناح بتوزيع نماذج المشاركة بمعرض الشارقة في دورته المقبلة مع الناشرين، وهو تقليد سنوي في اطار التنسيق بين المجمع [illegible]

[illegible]

اقبال مميز على جناح جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع

[illegible]

الخميس عن ابداعات الطفل يشارك فيها الأدباء: رشيد بوشعيرة، وهيثم الخواجة، وأحمد الهواري.

١٠٠ عنوان في جناح الجامعة في معرض الكتاب

■ العين - «الاتحاد»:

■ تشارك جامعة الإمارات في معرض أبوظبي الدولي التاسع للكتاب والمقام في المجمع الثقافي في أبوظبي ويتضمن جناح الجامعة ١٠٠ عنوان لإصدارات علمية وثقافية حديثة تبرز الإنتاج العلمي والفكري لأعضاء هيئة التدريس. وأشار السيد عبدالله الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية بالجامعة إلى أن جناح الجامعة يقدم صورة شاملة عن نشأة وتطور الجامعة والاختصاصات الدراسية المطروحة فيها من خلال أفلام وتاثقية معروضة بالجناح. كما تقدم الجامعة عبر جناحها بالمعرض كتبا مجانية عن قواعد القيد والقبول وعمليات الإرشاد والتسجيل ونظام الساعات المعتمدة التي تطبقه الجامعة وتشرف على اعداد جناح الجامعة كل من إدارتي العلاقات العامة والمطبوعات بجامعة الإمارات.

توقيع كتاب

■ في جناح مؤسسة الامارات للاعلام وقع فضيلة الشيخ راشد عبدالمعطي محفوظ كتابه الجديد «مختارات فقهية للمرأة المسلمة» وسط جمع من الزائرين والصحافيين، وسيقوم جناح المؤسسة باقامة حفل توقيع للاصدارات الجديدة مساء كل يوم.





الشيخ راشد عبدالمعطي محفوظ اثناء التوقيع.

العدد الأول من «شؤون ثقافية»





■ عن مسرح رأس الخيمة الوطني صدر العدد الأول من مجلة «شؤون ثقافية» مشتملا على دراسات وابداعات عدة ومجيبا عن سؤال: لماذا «شؤون ثقافية» في هذا السيل من المجلات والدوريات الثقافية لمجتمع يكاد يصاب بانيميا الفقر الثقافي؟.

تقول المجلة في مقدمتها: «نحن نختلف وهذا ماسنسعى اليه، نعم نختلف الى حد كبير عن الآخرين في الطرح، في المنهج، في الهدف والغاية، في الأسلوب والمعنى، انها مجلة ستعنى بالشأن الثقافي. ستعمل على محاصرة المشهد الثقافي المحلي، بالسؤال، بالحوار، بالمواجهة الموضوعية. سنبحث عن حقيقة الثقافة، نشخص الواقع الثقافي، نبين العلل والمقومات. نؤكد الخصوصية والعمومية نستنهض الرموز الثقافية لنحاكمها أو تحاكم حال ثقافتنا في مشهد ثقافي قلما وجد في صحافتنا أو وسائل اعلامنا».

في هذا العدد دراسة لعيلش يحياوي عنوانها «انعطافات الدلالة في «مشهد في رئتي»» و«دفقة التعبير فاقت رحابة التصوير» للدكتور غسان الحسن، و«شأن ثقافي مسرحي» لقاسم محمد، و«الشعر الشعبي حضوره متألق» لعلي كنعان، و«الادارة المسرحية ودور المخرج» لحبيب غلوم و«بانوراما التغيرات في المسرح المجري» لفاروق أوهان و«الكتابة الساخنة عند التوحيدي» لمحمد رجب السامرائي، و«عناصر العرض المسرحي» لوليد راشد الزعابي و«وعي ابي تمام بجمالية المقدمة الغزلية» لريم العيساوي.

وفي باب شعر ١١ قصيدة. حوارات العدد خصصت لهيثم يحيى الخواجة وسعدالله ونوس. أما القصص فهي: «الانحدار» لمحمد نور الدين، و«القمر في الساعة الثالثة» لحسب الله يحيى، و«وملم يروه يوسف بن اسماعيل من سيرة عنترة العبسي» لمحمد مينو، و«ذات ليلة» لباسمة يونس، و«ايها البحر» للسموأل محمد الطيب، و«هواجس الزجاج العاري» لعدنان حمصي.

من متابعات العدد مقالة «لتكريم الرواد، المعنى والهدف».



■ كل ما أريده منكم هذه الأيام أن تقوموا بزيارة معرض الكتاب في المجمع الثقافي ولو لم ترغبوا في شراء ولو كتاب واحد فيكفي ان تكونوا هناك متواجدين بين الكتب تتجولون بين آلاف العناوين الجديدة والقديمة وتشمون رائحة الكتب وتسمعون أنينها وهي تنادي كل انسان يمر بجانبها لماذا تسيتني وتجاهلتني؟؟!!

اسمعوا مني واذهبوا لزيارة المعرض وحاولوا ان تقرؤوا عناوين الكتب ومروا على المكتبات ودور النشر مرور الكرام واستفيدوا من مطالعاتكم وحاولوا أن تفكروا في عناوين الكتب وفي محتوياتها ولا داعي أن تشتروا شيئا ولكن يكفي من زيارتكم الأولى ان تستعرضوا الكتب الموجودة وتفحصوا أوجه الناس وحاولوا أن تقرؤوا ما كتب عليها لاتتكلموا مع من معكم وانما ركزوا في زيارتكم في الغوص بين رفوف الكتب وقبل أن تدخلوا المعرض اخلعوا عنكم ثوب العداء الذي تكنونه للكتاب وامسحوا عبارة «إننا لانحب القراءة وإننا لم نكد ننسى كتب المدرسة حتى نقرأ هذه الكتب»!! فهذه حجة ضعيفة ومقلوبة ولامعنى لها.

اقرؤوا ولاتتحججوا لانكم بالقراءة أنتم المستفيدون ولا أحد غيركم فلاشيء يعلي شأن الانسان إلا علمه وأخلاقه واذا لم تكتسب هذين الشيئين على يد انسان مخلص فان الكتاب هو الكفيل بذلك... فلا الأموال ولا الثروات تعلي من شأن الانسان وانما العلم والمعرفة والأخلاق فزينوا حياتكم بالقراءة وزوروا المكتبات «فهي مستشفى الفكر» - هذه عبارة نقشت على مكتبة الاسكندرية القديمة. فهي تريح القلوب وتنعش العقول وتقوي الثقة بالنفس.

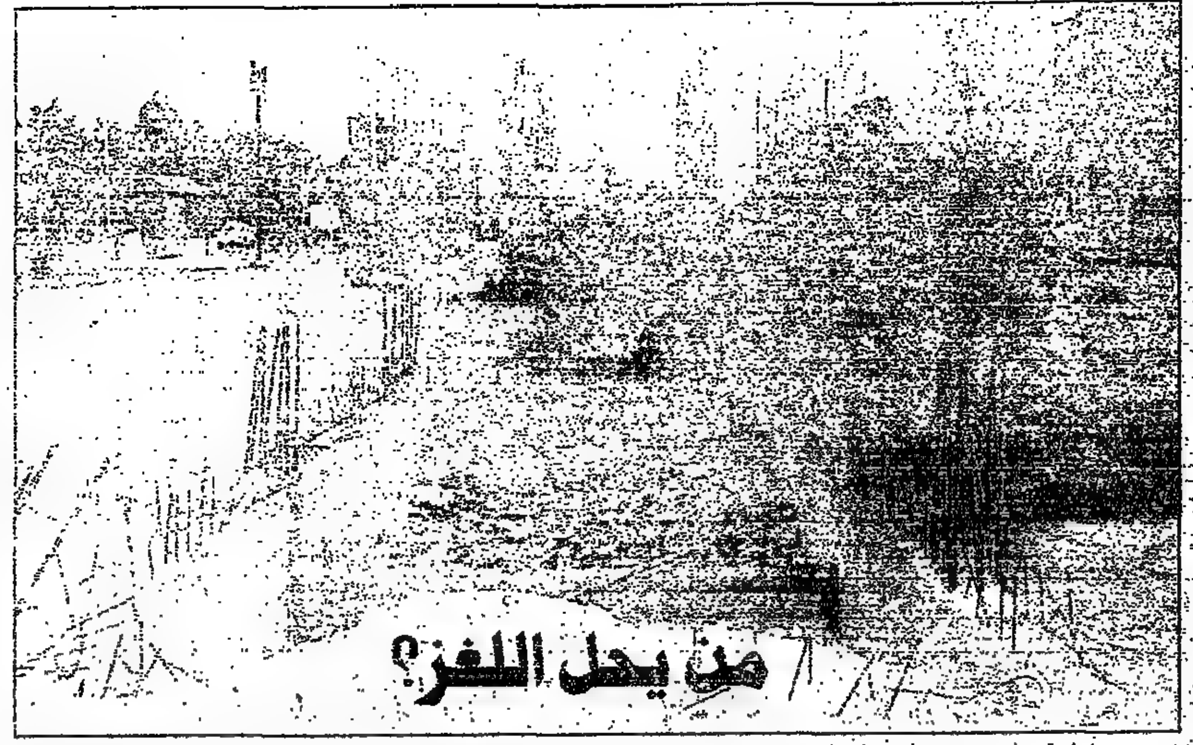
أحدهم قال قديما اننا «عندما نجمع الكتب فاننا نجمع السعادة» فكم واحد يؤيد هذا الرأي وكم واحد شعر بالسعادة من جمعه للكتب - لقراءتها طبعا وليس لتزيين البيت بها - لاشك انهم كثيرون فمن أحب القراءة يمنحه الكتاب السعادة... انه شعور غريب وقوي ذلك الذي نشعر به عندما نقرأ كتابا يجذبنا ويأخذنا بعيدا عن العالم وينقلنا بين صفحاته وكأنه ينقلنا من مدينة جميلة الى أخرى أكثر جمالا.

أتمنى من الجميع أن يلبوا هذه الدعوة بزيارة معرض الكتاب وأتمنى أن يخرجوا وبيدهم كتاب واحد - على الأقل - ليبدأوا به عهدا جديدا ومصالحة مع القراءة التي كرهتهم المدارس فيها... فكتب القراءة والثقافة تختلف تماما عن كتب المدارس المملة والقديمة في كل شيء.

●● الى ادارة معرض الكتاب...

● معرضكم هذا العام افضل كثيرا في التنظيم والترتيب الداخلي وتوزيع المواقع وهذا تقدم تشكرون عليه وهناك بعض الملاحظات أهمها ان الكتب غير مسعرة وهذه مشكلة السنوات الماضية التي تكلمنا عنها فهل عدم تسعير الكتب جاء عن قصد أم أن هناك عدم التزام من المكتبات ودور النشر؟... وبعض الكتب يشعر الزائر بأن هناك مبالغة في أسعارها؟؟!

محمد الحمادي



■ منذ سنوات يمر الناس على هذا الموقع اللغز محاولين حل الفزورة فالمشهد لم يتغير حفر وانقاض وحواجز واسلاك ومشروع مبنى توقف العمل فيه منذ سنين ولا احد يعرف لماذا ولا ما هي الحكاية... وبقيت هذه الانقاض والحواجز شاهدا على الاهمال واللامبالاة... فلا احد يبني ويكمل المشروع المتوقف ولا أحد يزيل الاطلال والانقاض ويمحو هذا المشهد الكئيب والخطير ايضا حيث هناك احتمال لوقوع حوادث واخطار بسبب هذه الاكوام القابعة في قلب شارع المطار.

تصوير: ضياء شودري



برعاية الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان

مركز الشيخ محمد بن خالد بالعين يستضيف مجلس الناس المقبل يوم ٧ مارس

يوم الأحد السابع من مارس في السابعة مساء تعودون الى مجالس الناس وتعود اليكم مجالسكم... فقد تلقينا دعوة كريمة من مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان في منطقة زاخر بالعين لعقد مجلس الناس المقبل تحت رعاية الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان رئيس نادي العين للشطرنج وكل أسرة مركز الشيخ محمد بن خالد... وسيكون موضوع مجلسنا المقبل حول الهوية والانتماء للوطن بين القول والفعل... ومعنى الهوية ومفهومها وتعريفها والعوامل التي تؤثر في الهوية والانتماء سلبا وايجابا. والموضوع ربما يحتاج الى حلقات عدة متوالية من مجالس الناس حيث سيتطرق الحديث بالضرورة الى أمور لها علاقة وثيقة بالهوية مثل زواج المواطن من أجنبية وغزو الخدم والمربيات للمنازل وأثرهم على تنشئة الأجيال وتوطين الوظائف وما يواجهه من عقبات ودور الاعلام سواء بغيابه او حضوره في تأكيد أو طمس الهوية الوطنية والانتماء للوطن... وما يستجد من محاور أخرى يفرضها الحوار... نرجو ان يكون الحضور كثيفا كما كان في المجلس الذي عقد من قبل بمركز الشيخ محمد بن خالد بالعين... واننا باسمكم جميعا نتوجه بالشكر الى الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة المركز على دعمها المتواصل لـ «رأي الناس»... وفي انتظاركم بآراء رأي الناس. كما نرحب بالمسؤولين والمتخصصين الذين يودون مشاركتنا وافادتنا بعلمهم وفكرهم في موضوع مجلسنا... لاتنسوا ان موعدنا يوم الاحد السابع من مارس الساعة السابعة مساء بمركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان بالعين.

عيون

درس في فشة الخلق!!

■ في لبنان يتم كل يوم وكل لحظة ضرب كل نظريات علم النفس وعلم الاجتماع في مقتل والقاء كل مقولات أطباء النفس والاجتماع في سلال القمامة. فطبقا لهذه النظريات والمقولات يفترض ان الطلاب الذين حرروا أرنون ومزقوا أسلاكها الشائكة واقتحموا ألغامها، يفترض ان شباب المقاومة اللبنانية الذين برعوا في اصطياد الصقور الاسرائيلية الجارحة، يفترض ان هؤلاء جميعا أبناء التمزق والتشرد والفقر والخوف. يفترض طبقا لعلم النفس وعلم الاجتماع انهم أبناء أسر مات عائلوها او أسروا. هم أبناء الدم والضياع والحرب الأهلية. وكان ينبغي طبقا لنظريات علم النفس ان يكون هؤلاء ممزقين وانهزاميين وجبناء وان يكونوا منحرفين ولصوصا ومدمني مخدرات وفاشلين في الدراسة والحياة. أليست هذه هي افتراضات أطباء النفس التي أهلكونا بها ليل نهار في الصحف والمجلات والفضائيات؟

فما الذي جرى؟ وكيف يصبح أبناء الدم والخوف والضياع والتشرد والأرض المحروقة هم الضوء الوحيد الساطع الناصع في النفق العربي المظلم الذي نتشدق يوميا بأننا لا نرى فيه أي بصيص ضوء وكأننا عمينا عن شمس لبنان الساطعة في هذا النفق المظلم. هؤلاء المراهقون اللبنانيون الذين ولدوا في خنادق الحرب الأهلية وفي أحضان حقبة السلام وعلى جسر الهرولة. كان ينبغي ان يكون كل منهم الآن غارقا في الحب الى رأسه وعاشقا لخمس فتيات ومحاصرا بالدخان الأزرق للمخدرات ومترنحا من الكؤوس التي يعبها. وكان ينبغي ان يكون مادة رائعة لعلم النفس يشير اليه الطبيب النفسي قائلا: هذا الشاب وزملاؤه هم ضحايا المجتمع وضحايا التمزق الاجتماعي والتفسخ الأسري والانبعاج البيلوري السيكولوجي، مساكين هؤلاء الشباب فقد دمرتهم قسوة المجتمع، المجتمع ذلك المتهم الذي حملناه كل معاصينا تبريرا ورجما بالغيب وعزة بالاثم.

لكن براعم لبنان مزقت كتب علم النفس وعلم الاجتماع واندفعت الى أرنون تحررها واقتحمت الجيش الذي لا يقهر لتصطاد أعز وأغلى عناصره. وكل ما فعله العرب هو انهم خصصوا برنامجا طويلا عريضا معاكسا يستضيف امرأة نكرة تتحدث من فوق سريرها في غرفة نومها الى مقدم البرنامج القابع في غرفته المكيفة والقابض على الدولارات ليقيم الاثنان على الهواء المقاومة اللبنانية وهي عميلة ومأجورة أم مقاومة وطنية. يقيمون المقاومة اللبنانية من فوق أسرتهم وهم يعدون فلوسهم في المصارف. وينسون ان هذه المقاومة اللبنانية وهؤلاء المراهقين اللبنانيين هم الأمل الوحيد الباقي لنا والذي يجعلنا حتى الآن مستمرين في الكتابة والصراخ. فكلما ضاقت علينا الأرض بما رحبت وبلغت القلوب منا الحناجر وأظلمت الدنيا في وجوهنا وارتعشت الأقلام في أيدينا يأسا توشك ان تسقط وتتكسر امدتنا البراعم اللبنانية العظيمة بعملية جديدة تبعث فينا الأمل وتؤكد لنا اننا ما زلنا على قيد الحياة وأننا اذا أردنا فعلنا وان اليوم الذي ننتظره آت لا محالة حتى اذا أتى ونحن مستقرون في قبورنا. فلا يهم ان يأتي في حياتنا. المهم ان نموت ونحن على يقين بأنه آت.

ان صبايا وشبان لبنان وصبايا وأطفال فلسطين الذين يرشقون دبابات العدو بالحجارة هم أبناء الضياع والاحتلال والهزيمة والهرولة فمن أين لهم كل هذه الكراهية للعدو؟ من أين لهم كل هذا الغضب بينما فضائياتهم تحشوهم في كل لحظة حبا ومعاكسات وفوازير ورقصا وهزا أو ميوعة وتدعوهم ليل نهار الى ان يكونوا حلوين طيبين. وتشككهم في عروبتهم وتحشوهم يأسا من الوحدة والتضامن وتقدم لهم عدوهم في صورة براقة ديموقراطية ناصعة وتؤكد لهم ان مقاومتهم للعدو عمالة وارهاب وتطرف. وا عجبي!!. من أين لهؤلاء الصغار أبناء الهرولة والتعقل والواقعية والنظام العالمي الجديد والشرعية الدولية كل هذا الاندفاع الوطني الطاغي؟ . ولماذا رفضوا الاستجابة لمن قال لهم (خليك بالبيت) وخرجوا الى أرنون ليحرروها بصدورهم الغضة وأناملهم الرقيقة؟ لا بد ان في العربي سرا لا يدركه أطباء النفس الذين استوردوا نظرياتهم من الغرب. لا بد ان للعربي جهاز مناعة أقوى ملايين المرات من الاتجاه المعاكس واستوديو الفن وخليك بالبيت وفشة الخلق. فالعربي عند اللزوم يعرف كيف وأين ومتى يفش خلقه. وقد أعطانا أبناء أرنون وشباب المقاومة اللبنانية أعظم درس في فشة الخلق. فقد فش العرب خلقهم على مدى اسبوع كامل بفضل صبايا أرنون وشباب المقاومة اللبنانية. الذين يضربون ضربتهم ويعلمون علم اليقين ان طائرات وصواريخ الصهاينة ستنهال عليهم بعد قليل لتمزق الأطفال إربا وتحرق الحرث والنسل. لكنهم لا يبالون لأنهم رغم سنهم الصغيرة ورغم انهم من جيل الهرولة والاحباط الا انهم أكبر منا جميعا وأصلب عودا وأطول أعناقا يوم القيامة.

إنني مشتاقة جدا لمعرفة رأي الطب النفسي في الظاهرة اللبنانية والظاهرة الفلسطينية، وكيف يمكن بعد رصد الظاهرتين الربط بين الطلاق والترمل والحياة المرعبة القاسية من جهة والضياع والانحراف والتشرد والادمان للأبناء من جهة أخرى. ألا يمكن بعد رصدنا للظاهرتين ان نؤكد ونحن في غاية الهدوء ان الظروف القاسية والمعاناة والعذاب والفقر وشظف العيش هي التي تصنع العظماء والأبطال وان الانحراف والادمان واللصوصية هي مجرد استعداد شخصي وخلل ذاتي في قلب المرء سواء نشأ في القصور أو في القبور؟

كل الشواهد والنماذج العظيمة والأمثال التي يضربها للناس صبايا وشباب لبنان وفلسطين تؤكد ان هذه الأمة لن تموت وأنها غير خاضعة للنظريات وانها خارج مدار علم النفس وعلم الاجتماع. أمة تستطيع السباحة ضد الاتجاه المعاكس لأنها فوق التوقعات والحسابات والتحليلات. ولكم في لبنان عبرة يا أولي الألباب.

■ نظرة:

إنا لنرخص يوم الروع أنفسنا
ولو نسام بها في الأمن أغلينا
شعث مفارقنا. تغلي مراجلنا
نأسو بأموالنا آثار أيدينا

نور - العين

قلب أبيض

ان الاخلاق النبيلة هي التي ترفع منزلة الفرد في اعين الناس، وهي ذات قيمة كبيرة لا يستغني عنها سوى البلهاء. ولاشك ان الامم لا ترقى ولا تسمو الا بالاخلاق التي تسكن قلوب افرادها. فاحرص على ان تكون على خلق نبيل حتى تكسب حب الناس ورضاهم وحذار ان يتسلل البغض والحقد الى قلبك، فاحرص كل الحرص على ان يكون ابيض صافيا... اجعل هدفك في الحياة رضا الرب عن اعمالك. ولا تغتر بما في الدنيا من ملذات وفتن. احرص على ان يذكرك الناس بالخير دوما واعلم ان ذلك لا يتحقق الا بحسن معاملتك لهم فان احببتهم وقدرتهم وكنت متواضعا بينهم كنت في نظرهم كبيرا، وان كنت عكس تلك الصفات كرهوك ولم يذكروك الا بأسوأ الكلام. وكن على علم بأن الوصول الى منزلة الاخلاق ليس بالامر السهل فعن سعيد بن العاص قال: «يا بني ان المكارم لو كانت سهلة يسيرة لسبقكم اليها اللئام ولكنها كريهة مرة لا يصبر عليها الا من عرف فضلها ورجا ثوابها»... فاعلم يا من تبحث عن حب الناس ورضا الرب، ان الانسان بخلقه ونبله يسمو ويعلو ويبغضه وحقده ينحط ويستبعد. فاسلك طريق الابرار الصالحين وكن عونا للناس جميعا، وهب حياتك للاعمال الخيرة وبذلك تكون قد نقشت اسمك على صفحة بيضاء ستظل في ذاكرة الناس على مر الزمن.

رنا - العين

قلب من حجر

■ رغم الظروف الصعبة التي يعيشها الرجل في بعض الاحيان يبقى ظله مخيما على تلك المرأة الضعيفة التي وهبت روحها ونفسها لزوجها فوقفت معه في ازمته صامدة قوية بما وهبها الله من قوة الصبر والتحمل حتى ذاقت في حياتها مرارة العيش وقسوة الزمن حتى تطفئ النيران الملتهبة في صدرها ومازال يأس بعيدا عنها...

تركها زوجها وحيدة ورحل عنها ليقضي حياته وراء القضبان بالجرم الذي ارتكبه كانت ملهاته كثيرة عند زيارتها له ورغم ذلك كانت تلبي كل حاجياته... ووقفت معه طوال السنوات التي قضاها في السجن، ولم تترك موعدا للزيارة الا وكانت عنده... عاشت وحيدة محافظة على عرش بيتها وبعد تلك السنين التي قضتها في انتظار ذلك اليوم الذي يرى زوجها نور الحرية... يخرج الزوج لتعود الابتسامة لهذه الزوجة بعد ان افتقدتها لسنوات من عمرها... ولكن ما ان خطا الزوج اولى خطواته داخل منزله حتى وجد زوجته وهي تستقبله بدموع الفرح التي اغرقت عينيها ولكن. ما هي الا لحظات حتى تحولت تلك الدموع الى سيول منسكبة على خديها بعد ان تلقى على مسامعها كلمة (انت طالق)... فكان هذا جزاء صبرها ووفائها بالاضافة الى الشتات والعذاب الذي ذاقته. في حياتها وهي وحيدة تحفر طريق سعادتها بأظافرها تبني لنفسها وهما في الخيال... فسعادتها لم تكتمل وصبرها لم يجد نفعا في مهب الريح مع زوج قلبه اسود غطت على عينيه حلاوة الحرية من دون قيود فهذا هو جزاء المعروف عند بعض البشر!!.

ناصر الجابري - ابوظبي

■ اتقدم بأحر التهاني والتبريكات وحتى بكلمات بسيطة صادقة خالصة مقدرا الدور الريادي والاعلامي لاسرة اذاعة الامارات من ابوظبي بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيسها وانطلاقها بملء الفم والقلب وحتى العيون مبروك وعقبال آلاف السنوات القادمة.

نقولها ونكررها مئة الف مرة لاسرة برامج اذاعة ابوظبي لانكم صنعتم الشيء الكثير لمجد ورفعة أعلام الامارات وجعلتم اسم الامارات يعلو الى سماء المجد والشهرة. والحق يقال ان برامج اذاعة ابوظبي قدمت كل مفيد ونافع وجديد للمستمع قدمت الثقافة والادب والفكر والسينما والعلم والرياضة والاقتصاد والاخبار بجانب قضايا تهم المواطن والوطن والدينية والترفيهية. وكانت لهذه البرامج والمواد الحية الحقيقية والتأثير المباشر في أكبر عدد من المستمعين على مستوى الوطن العربي والعديد من دول العالم - حيث كان الهدف بناء الانسان العربي الصحيح القادر على تحمل مسؤولية شؤون اسرته ووطنه ونصرة قضاياه المصيرية وتوعية المستمعين بالمسؤولية والتربية وغرس القيم والمبادئ السامية في نفوس الناشئة الصغيرة وتعميق الوعي والحس والشعور بالوطنية والقومية ودعم قضايا الامة ككل. والتصدي للعديد من الظواهر السلبية. ولعبت اذاعة ابوظبي دورا كبيرا وبارزا في تنوير الرأي العام العالمي حول الحقوق العربية والاراضي المحتلة وقد التزمت بمبدأ واحد هو الحق والحرية والمساواة لجميع البشرية منذ انطلاقتها الاولى وذلك ضمن العلاقات الانسانية المتبادلة وقواعد الاخلاق والقانون.

وسر تفوق ونجاح اذاعة ابوظبي يرجع الى اختيار القضايا والموضوعات المناسبة وكفاءة المذيعين والتقارب المباشر مع المستمعين والفاعلية والمشاركة الايجابية من قبلهم لتحقيق الاهداف الاعلامية المرجوة المنشودة. نعم اديتم الواجب الوطني والرسالة الاعلامية بأمانة واخلاص وصدق - مرة اخرى نقول لكم جميعا مبروك «يا امارات المحبة» وشكرا على جهودكم المبذولة في مجال الابداع الاعلامي الاذاعي.

محمد صالح بداه - دبي

رأي الناس،

اهلا بك يا بو عابدة لقد افتقدناك خلال الايام الماضية... فاهلا بك من جديد... وكما هنأت اذاعة ابوظبي فاننا نهنئها ونتمنى لها مزيدا من التقدم والتميز... ولا يفوتنا ان نهنئك على الترقية الى رتبة مقدم والى الامام دائما...

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ ابوظبي

لن نموت

■ الأمة كما نرى تخلت عن منهج الله وارتمت في أحضان أعداء الله، وخلعت أثواب الحياة وعكفت على ما نشاهد من لهو، والنتيجة الطبيعية لذلك ان الأمة لم يعد لها في نصر الله من نصيب، ولن تجد سوى الانكسار والذل والهوان.

فالجسد العربي سيبقى ينزف دما ونحيبا وثكلا وفقرا وتشريدا، وربوعنا العربية ستظل موطئا لأقدام المعتدين وهدفا لسهام الباغين، ومسلسل الإبادة الجماعية سيظل مستمرا ضد المسلمين في أرض المليون شهيد، وفي بلاد الحضارة والنخيل وفي الأرض السمراء المسماة سلة القمح والغذاء، وفي عاصمة التفاح والبرتقال والأرز، وفي زهرة المدائن ذات التراب الطهور.

والثقافة العربية التي كانت فيما مضى تولد من رحم العقيدة صارت اليوم بلا هوية، يقودها الفن الهابط، ويجرجرها الانفلات، ويمسخها قلة الحياء.

والعقلاء في الأمة غابوا عن مسرح التغيير والتأثير وجنحوا الى حب السلامة من الأذى والانكفاء على الذات والاكتفاء بالتعوذ من الله من حالة الشتات.

والمصلحون تركوا، قصداً أو جهلاً، مهمة التوعية ضد الأخطار المحدقة وحصروا جل همهم في معالجة نواقض الوضوء ومبطلات الصوم وشروط زكاة الفطر واركان صلاة الاستسقاء والجنازة.

وأهل الحل والعقد نبذوا وراء ظهورهم فكرة الجهاد وتسابقوا طوعا أو كرها للدخول في جحر الضب والقبول بالسلام المزعوم والعمل الجاد على تنفيذ جميع التزامات السلام بما فيها مقاومة الرافضين له واجتثاثهم من جذورهم وتصفيتهم باسم محاربة الارهاب، فضلا عن الاعتراف بالوجود الصهيوني والتعايش معه واحترامه وتجسير العلاقات معه بكل الأريحية والطمأنينة والصفاء.

من هنا تبدو الصورة قاتمة لخمسين سنة قادمة وفي هذه الفترة الزمنية ستشهد كثير من الأقطار حروبا داخلية وفتنا طائفية وتقسيمات جغرافية، وما نجهله غريب كئيب رهيب.

لا أقول ذلك رجما بالغيب وانما من خلال قراءتي للأحداث وما يكتنفها من دلالات واضحات لا تخفى على من له قلب والقى السمع وهو شهيد.

لا يمكن أبدا لطغاة المطابخ السياسية ان يقبلوا بوجود أية قوة عربية في وجه المخططات الاستسلامية المفروضة على الأمة، ومعنى هذا الكلام ان القوى المعادية لدولة العدو الصهيوني لا بد من ازالتها كي ينجح مشروع السلام وهذا لا يتأتى الا عن طريق الحرب التي نخشى ان تكون بين أبناء العروبة أنفسهم لا قدر الله، وعندئذ ستشترك مع الشعب العراقي شعوب أخرى في الوقوف في طوابير لاستلام حفنة من ارز أو قبضة من طحين.

ومن الجدير ذكره انه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وبروز القوة الأحادية المتمثلة في أميركا صار الشغل الشاغل لدى أعدائنا القضاء على الاسلام روحا وجسدا وهذا يفسر الهجمة الشرسة ضد العرب باعتبارهم أهل الرسالة وموطنها.

فماذا بعد ذلك إلا ان نلطم الخد ونشق الجيب، أليس بطن الارض خيراً من ظهرها؟ أم أننا ننتظر من يخرج لنا من تحت الأرض من يدفع عنا الغوائل ويقينا شر القادمات من النوازل.

ان همي الأكبر أيها الاخوة والأخوات ينحصر في انقاذ شعوب الأمة ولست عابئة ولا متحسرة على نفر من الكواسر نعرفهم بسيماهم وبلحن القول من أولئك الذين اتبعوا سبيل الاجرام حتى امتلأت الدروب دما والمآقي دموعا والبيوتات عويلا وأكمام النخيل صفرة وذبولا.

انقذوا الأطفال الأبرياء والحرائر من النساء من هذا الموت المفروض عليهم في كل يوم بوقفة جادة شجاعة يتبناها الواعون من هذه الأمة وبتدخل عربي جماعي لا يدع للغرباء مجالا ولا للأدعياء سبيلا بشؤوننا وقضايانا ومصيرنا.

صادروا ذلك الاستيراد المحموم للفؤوس والخناجر والمدى، وأوقفوا ذلك العشق المجنون للبطولة الزائفة والتضحية الخائرة والمغامرة الخاسرة، واخلعوا كل الأقنعة التي أخفت وراءها وجوها ارادت ان تطفئ نور الله القاهر فوق عباده.

افعلوا ذلك بقوة الحق وصلابة اليقين ومنطق الحوار، افعلوه بالمناشدة والتكرار والمعاودة والاصرار، افعلوه بالارادة الجماعية والصوت الواحد والثبات الصامد.

احتكموا للعقل ولو طال المدى ولا تلجأوا لغيره فتذهب ريحكم سدى أبداً.

ولا تيأسوا ولو اتسعت الجراحات وتعاظمت الويلات فالدواء العربي هو وحده الشافي. وهذه الأمة التي انزل الله اليها قرآنه ومنها رسوله لن تموت ابداً.

أسماء - أبوظبي

لا يهمهم الامر

■ الى متى سيظل الوضع على ما هو عليه؟ حتى متى ستظل ندور في دوامة الحياة التي تتوقف فجأة من دون سابق انذار، فنظل واقفين مكتوفي الأيدي عند نقطة لا بداية هي ولا نهاية!! فالحلم يكبر معنا منذ نعومة أظفارنا... فأول سؤال يبدر على ذهن أي بالغ لطفل صغير هو ماذا تريد أن تصبح عندما تكبر؟ والصيغة الصحيحة هي ماذا تحلم أن تكون عندما تكبر؟.

نعم فالحلم ليس كالواقع! ندرس ونجتهد حتى الثانوية، فالجامعة التي نبدأ عندها بالتفكير الواقعي من دون حلم أو خيال، فالخريجون والخريجات كثر، وفي تزايد مستمر حتى ان البعض منهم يتجه للخارج لدراسة ما يمليه عليه حلمه، وبعد ذلك الرد الواقعي يصدمه (اذا عندك واسطة عندنا وظيفة) (ما نقدر نستحدث وظيفة حاليا في عجز في الموازنة) أو (راجعنا بعد أسبوع) هذا اذا كان طيبا واذا كان غير ذلك (راجعنا بكره).

أعرف شابا مواطنا تخرج من احدى جامعات الولايات المتحدة الاميركية / تخصص هندسة وجرفه طموحه لمواصلة دراسته حتى أخذ الماجستير في الادارة الهندسية، حمل شهادته وعاد للوطن، الذي تخيل أنه سيفتح له ذراعيه، ولكنه ما لبث وأن اصطدم بصخرة الواقع.

الكلام كثير عن درجات عالية وراتب مغر ولكن بعد التوظيف لا درجة ولا راتب بل درجة خريج بخبرة عامين فقط والراتب (الله يعينه) وقدم هذا الشاب أوراقه في أماكن كثيرة وكان يلاقي اما الاستفزاز من (الخائفين على مراكزهم) أو يصطدم بظاهرة التسويف، ضاقت الدنيا بصدره، ولكنه ظل صامدا ليحقق لنفسه الاستقرار ولكنه وضع في خطته العودة لاكمال دراسته فلربما يعود ويلاقي الاستقبال الحافل الذي كان يتخيله، هذه صورة من عدة صور، اتمنى أن استطيع نقلها عبر هذا الباب حتى نستطيع في النهاية جمع هذه الصور في ألبوم كبير يقدم للمسؤولين تحت عنوان «لمن يهمه الأمر».

شجن-أبوظبي

تكدير الكوادر

■ تعجبت من كوادر المواطنين الذين أنهوا دراستهم بنجاح ولديهم شهادات جامعية، ولم يتم تعيينهم منذ سنوات، علما بأن العديد من الوظائف تستغلها العمالة الوافدة بالدولة.

تعجبت من سياسة بعض المؤسسات والشركات الخاصة التي ترحب وتستضيف العمالة الوافدة وخبراتها وتوفر لهم جميع سبل الراحة والرفاهية وتستغني عن الكوادر الوطنية الموجودة بالدولة وخبراتهم، علما بأن شهادات مدارسنا وجامعاتنا معترف بها من جميع الجامعات في العالم.

تعجبت من الكوادر الوطنية الذين شاء لهم القدر وتم تعيينهم في الشركات والمؤسسات الخاصة فهذه التفرقة العنصرية التي تكون بينهم وبين العمالة الوافدة من قبل المسؤولين، وتفضيل المسؤول للعامل الوافد على الشاب المواطن.

تعجبت من بعض الأماكن بالدولة اذا ذهبت اليها وجب علي أن أتحدث اللغة الانجليزية، علما بأننا في دولة عربية، وللأسف لا تكون الانجليزية هي اللغة الأم للذي يتحدث بها معي.

تعجبت من الكوادر الوطنية التي تدفع المبالغ الطائلة لاتمام الدراسة في الجامعات الاجنبية خارج الدولة للمظهرية أمام الناس بأن لديهم شهادة جامعية من جامعة أجنبية معروفة، علما بأن لدينا جامعات بالدولة مجانا وشهاداتها معترف بها وكل سبل الراحة متوفرة هنا ولله الحمد.

جابر ثاني سهيل نصيب العامري

■ رأي الناس:
مرحبا بك يا أخ جابر صديقا لرأي الناس وننتظر مساهماتك القادمة.

حافلة المعاق

■ لدي طفل معاق عقليا قمت بتسجيله في مركز رعاية المعاقين العام الماضي وتم قبوله منذ بداية السنة الدراسية ٩٨-٩٩ ولكنه حتى الآن لم يلتحق بالمركز لعدم توفر مكان في حافلة بني ياس وكذلك لعدم تعيين سائق اضافي للمركز المذكور وكما نعلم أنه ليس هناك مكان آخر لرعايته لذا أرجو التكرم بحل مشكلة ابني حتى يتمكن من التعلم وحتى لا تزداد اعاقته.

عبدالرحيم محمد صالح آل علي- بني ياس



التعبيد قبل الترقيم

■ لقد سعدت وأنا أقرأ عن المشروع الذي تدرس تنفيذه بلدية رأس الخيمة وهو تسمية الاحياء وترقيم الشوارع وذلك لمواكبة التوسع العمراني في الامارة وما سوف يسهم في مجال ايصال الخدمات المختلفة المقدمة لقاطني هذه الاحياء والشوارع.

ولكنني اعتقد أن من الأجدر بالبلدية أن تدرس تقديم مقترحاتها للجهات المعنية والمختصة بالدولة لتعبيد وتحديث الشوارع والسعي لتطوير الطرق الداخلية خاصة والخارجية واعادة التخطيط السليم والمنظم لتلك الشوارع ورصفها بالطرق الحديثة والمتطورة بعد أن أصبح أغلبها غير صالح لسير المركبات وباتت لا تتماشى والتقدم العمراني لدولة حضارية حديثة كدولة الامارات.

انني ادعو وكلي ثقة المسؤولين لأخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار والعمل على طرح الدراسات المتعلقة لتجديد الطرق والشوارع والتي تأتي في أولويات المصلحة العامة ومن ثم تأتي المسميات والترقيم أسوة بباقي امارات الدولة.

ابراهيم بن أرشيد-رأس الخيمة



بريشة: راشد المزروعي

على الملأ

■ تتوالى الدروس ولا نعتبر... نغوص في الدنيا طالبين ملذاتها وانسها وشهدها وانيننا من الحرمان جاهز والشكر على كل حال يخرج من ظهر الوجدان... ما اسرعنا في القنوط! وما ابرعنا في الجزع!... كم ننساك... غفرانك ربي في لهونا... في عيشنا وسعينا... رغم بحور الايمان التي نبحر فيها ورغم تواصلنا في طرق ابواب العبادات فالكبوة مازالت حية تتنفس عند اول فشل كل هواء رئتينا... فما السبيل الى الصلاح؟ ومتى ننعم بالتحليق على بساط السمو فوق كل ما هو ضئيل على وجه هذه الدنيا؟... متى يتملكنا ديننا منهجا يملأ الروح سكونا؟ او تفاعلا يكيل لازمات الحياة مر الهزيمة؟. تمر امامكم اليوم نفس ضالة راودها حلم عزيز.

انتظرت وانتظرت واضناها الانتظار من دون جدوى وكعادة البشر بدأ القنوط يدك بحصاره قوة الايمان وبدأ الجزع يتسلل مفترشا ارض القلب واذا بالحلم ومن دون سابق انذار يولد فجأة... يتحقق... حققته ارادة الله الاجل... الاغر... قدمه سبحانه وتعالى بلطفه وكرمه ردا على هذا الشبح الهزيل الذي بدأ يخنق الامل بيده الا وهو اليأس!!. فكيف تواجه هذه النفس وجه بارئها اليوم بعد ان عصت؟ كيف تحاور عظمته بعد ان سقطت في امتحان الصبر؟

مولاي وسيدي ها أنذا اليوم اعلن عن خجلي من نفسي امام الملأ... اشهر ندمي... أعاقب نفسي بالاعتراف فقد استعجلت... طلبت النعمة متسرعة قانطة... وكأنني لا اعلم ان الرزق... هو نصيب وان النصيب محفوظ تحت خيمة رحمتك كان الجزع دائي فداوني يا الهي بالمغفرة... اغفر لي زللي رحماك... ضمني تحت جناح رضاك واعني على نفسي كي لا انسى بعد اليوم الصبر... فهو سر هذه الحياة وليسمعني من يسمع وليعتبر من يعتبر.

زينب داوود - ابوظبي

■ برقية:
الى صديقتي الصادقة
عرفت اليوم يا غالية لم تمنيت لي يوماً تجربة فشل!!
... قد خلق الفشل في نفسي نافذة من نور اطل بها على الدنيا.

من الواقع

مقهى في المقبرة

■ كرم الله سبحانه وتعالى الانسان حيا كان أم ميتا وميزه عن سائر المخلوقات الأخرى، واذا كان الخالق عز وجل قد قدره فما بالنا نحن البشر؟ والكلام هنا موجه الى دائرة بلدية العين، وأسألهم بداية عن رأيهم في الوضع القائم الآن على بعد عشرة أمتار أو يزيد قليلا عن المقبرة الواقعة غرب شعبية النيادات ولأكون أكثر وضوحا فالكلام تحديدا عن المقهى التي اقيمت في الحديقة الصغيرة الواقعة ما بين محطة الوقود وجسر الصاروج بجوار المقبرة المذكورة، اما لماذا بلدية العين فلأنهم هم من رخص باقامة هذه المقهى من دون النظر الى ما حولها.

هذه المقهى ليست ككل المقاهي، فقد رخص له بأن ينشئ خياما مكشوفة الواجهة بالاضافة الى تركيب شاشة عرض تلفزيوني ضخمة، كل هذا النشاط مشروع ولا غبار عليه. ولكني اعتقد بل أجزم أن الصخب من موسيقى واغان وقهقهات مدخني الشيشة أو الأرجيلة على بعد أمتار من مقبرة يرقد فيها أموات لا تجوز عليهم الا الرحمة والدعاء لهم بالجنة أمر مرفوض ويتنافى مع أبسط قواعد حرمة الموتى.

أما ما رآه أحد الاصدقاء من مجموعة من رواد هذه المقهى وهم يتبادلون الانس مع بعض الحسناوات برفقة الشيشة طبعا تحت جدار المقبرة مباشرة فهو أمر أصابني بالحزن واستفزني كثيرا. واعتقد بأنه لو بعث هؤلاء الموتى من قبورهم ولو للحظة لرجموا هذه المقهى ومن فيها بشواهد القبور غضبا وتعبيرا عن خيبة أمل كبيرة في زمن أصبح فيه صوت الشيشة وأغاني الفيديو كليب أعلى من أصوات الدعاء تحت قبورهم ولقالوا بالصوت الواحد دعونا نرتاح.

نعلم جميعا أن للأموات حرمة كما للمقابر حرمة، ولا أعتقد أن هذه الأمور غائبة عن بال الاخوة في بلدية العين، فهم يعرفون ذلك جيدا ولا أشك لحظة في ادراكهم لمعنى حرمة الأموات. اما اذا كانوا راضين عن هذا الوضع فهذا شأنهم الخاص أما الشأن العام الذي تقع هذه المقبرة ومن فيها تحت نطاقه فهو أمر يملي عليهم مراعاة ذلك وغيره من الأمور عند الترخيص باقامة أي منشأة. ومن الواجب القول بأن المقهى المذكورة لا أعنيها كمقهى ونشاط تجاري لا من قريب ولا من بعيد، فكما قلت انه نشاط تجاري مشروع، وعلى ما أذكر فان البلدية هي من عرض المبنى الموجود هناك للايجار.

عندما نبدي ملاحظة كهذه فاننا على ثقة بأن الجهات المعنية ستراعي احساس شريحة كبيرة من الناس اساهم ما يحدث.

وللحق فان بلدية العين عودتنا دائما على التفاعل مع كل ما يطرح على صفحات الجرائد وخصوصا رأي الناس، وقد أكدوا لنا ذلك قولا وعملا وفي مرات سابقة عندما أبدى بعض المواطنين ملاحظاتهم وشكواهم من بعض الأمور، وهذا ما نطالب به دائما، أن يتم التحقق من كل ما يطرح من ملاحظات أو قبل الاستعجال والتعجل بردود النفي والانكار كبعض الجهات التي تعتقد أن من يهدي الى عيوبي عدو لي وله مصلحة شخصية، والواقع ان المصلحة العامة هي الهدف المشترك وغاية الجميع.

حارب النيادي-العين

البيت الثاني

■ في بقعة من هذه الأرض تقع هذه المدرسة تدخلها فتجد كل من فيها يقول لك مرحبا نحن الضيوف وأنت رب المنزل. فتدخل مطمئنا فتقابلك الوجوه في بشاشة لا يعرف الكدر اليها طريقا.

وأكبر سعادتك عندما تقابل تلك المديرة التي لو رآها من يتعالون بمناصبهم لآمنوا بأن من تواضع لله رفعه حقا. اما الاخصائيات الاجتماعيات فالكل واحدة، تتحدث اليهن فتحس بالراحة وتفكر في عرض كل همومك عليهن. فهن يحملن قلوبا صادقة تعمل بالخلاص لتصون هذه الزهرات حتى تصل الى طريق النجاح ورفعة الأخلاق بكل ثقة.

واذا أردت أن تسأل احدى المدرسات عن أخلاق أو مستوى الطالبة أحسست بأنك تسمع أما تتحدث عن ابنتها بكل أمانة، حتى مواد النشاط تجد التسابق عليها وابراز المواهب يعكس مدى الاهتمام بنفسية الطالبة التي تقبل على كل شيء بجد ونشاط.

وهناك وسط هذا البيت العامر تجد مكتبة تقوم عليها مشرفة تجلب تلك العقول اليانعة لتنيرها بالعلم والمعرفة وتحببها في غرس روح التعاون والمشاركة لقد ارتبط ذكر هذه المدرسة عندي بقول «أمير الشعراء» «كاد المعلم أن يكون رسولا» انها مدرسة المشرف المشتركة للبنات جعلها الله منارا للعلم على مدى الأيام.

أم ملاذ - أبوظبي

ألوان
الاربعاء ١٦ ذو القعدة ١٤١٩ هـ الموافق ٣ مارس ١٩٩٩م

مهرجان عالمي لعازفي آلة العود في «سلا» المغربية

■ الرباط- «الاتحاد»: تحتضن مدينة سلا المغربية في شهر يوليو المقبل المهرجان العالميّ الأول لعازفي آلة العود بمشاركة عدد من العازفين العرب والغربيين.

ويعتبر هذا الملتقى العالمي فرصة لتواصل أعلام الموسيقى العربية. وسيتميز بتنظيم ورش تتعلق بصناعة آلة العود والعزف عليها. والبحث والتوثيق لكل مايتصل بها. كما ستقام بالموازاة مع ذلك أمسيات شعرية تواكبها معزوفات على آلة العود.

جلال خورشيد في جلسة غنائية

■ بغداد - «الاتحاد»: سجل المطرب العراقي جلال خورشيد جلسة غنائية جديدة قدم خلالها ثمانية مواويل توزعت بين الاداء الشعبي والغنائي الفصيح، وكتب كلمات هذه الأغاني ضياء الميالي ولحنها الفنان علي صابر.

انس الزمان

يجري حالياً تصوير مشاهد مسلسل تلفزيوني تاريخي يقوم بإخراجه المخرج سلام الأمير يحمل عنوان «انس الزمان» وهو يتحدث عن حكايات الف ليلة وليلة، كتبه الشاعر منذر الجبوري ويمثل ادواره هند كامل وعبدالخالق المختار.

ماكبث ومسرحيات آخرى في مهرجان أيام بغداد

تستعد لجنة المسرح العراقي لتقديم عروضها في مهرجان ايام بغداد المسرحية الذي سيقام في اواسط شهر مارس المقبل، ومن بين هذه العروض مسرحيات «ماكبث»، «ليس الا»، «سيدرا»، «اعتذر استاذي لم اقصد ذلك»، «الجنة تفتح ابوابها»، «عشاق آخر زمن».. وغيرها.



«ثلوج الصيف الرمادية» تعيد مرح جبر للشاشة الصغيرة

■ دمشق - «الاتحاد»: بعد طوال انقطاع عن الشاشة الصغيرة تعود اليها الفنانة السورية المعروفة مرح جبر ببطولة مسلسل «ثلوج الصيف الرمادية» للمخرج محمد فردوس أتاسي.

المسلسل تأليف حسن سامي اليوسف وتشارك فيه مني واصف وجمال سليمان وخالد تلجا.

مشاركة أردنية في مسابقة عربية - لندنية

■ عمان - «الاتحاد»: يشارك الاردن بفيلمين في مسابقة الشاشة العربية المستقلة التي ترعاها قناة الجزيرة بالتعاون مع كلية الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن، وتقام في لندن خلال الفترة ما بين ١٥ و ٢٨ ابريل المقبل.

الفيلم الاول وثائقي قصير مدته (١١) دقيقة، ويحمل عنوان «طفولة مسلوبة» ويتناول حياة اطفال فلسطين منذ العام ١٩٤٨ وحتى العام ١٩٦٧.

اما الفيلم الثاني فروائي متوسط الطول ويحمل اسم «أمنية» وهو سياسي اجتماعي. الفيلمان من اخراج ايهاب الخطيب. ويقوم بالتمثيل في الفيلم الثاني محمد القباني.

ويذكر أن المهرجان مفتوح لمشاركة مختلف المرافق الاعلامية التلفزيونية والسينمائية الرسمية والخاصة، كما يحق لكل العاملين في مجال التلفزيون والسينما العرب المقيمين في بلدانهم او خارجها الاشتراك في المهرجان بصفتهم الشخصية، على ان تكون الاعمال المشاركة قد تم انتاجها خلال الاعوام ٩٧، ٩٨، ٩٩.

يهدف المهرجان الى اقامة اواصر فنية وثقافية بين الانتاج الابداعي المرئي في العالم العربي والمملكة المتحدة بشكل خاص واوروبا بشكل عام. كما يسعى الى ابراز الانتاج المستقل لصناع الفيلم العربي. ويشمل المهرجان اعمالا سينمائية وتلفزيونية تقوم بتصنيفها لجنة اختيار متخصصة وتنظمها في عروض خاصة للمنافسة. ويفضل لكي تحظى بالاولوية وتعطي فرصتها لعرضها للجمهور غير العربي أن تكون باللغة العربية ومترجمة الى اللغة الانجليزية.

تجربة فنية جديدة في مصر

أغنيات أم كلثوم وعبدالوهاب في أفلام كرتون ومطربون يعترضون... «حفاظاً على التراث»

■ القاهرة- ماجدة محيي الدين:

■ تصور ان تفتح التليفزيون فيلقيك صوت أم كلثوم يغني «رق الحبيب وواعدني يوم.. وكان له مدة غايب عني». ويظهر امامك على الشاشة رسم كرتون في مشاهد متلاحقة سريعة. شأن الرسوم الكرتوني. تقدم تصويرا وتجسيدا للاغنية، ثم تنتقل الى قناة ثانية فتجد فيلما كرتونيا آخر مصاحبا لمحمد عبدالوهاب وهو يغني «كل ده كان ليه.. لما شفت عنيه». هذه التصورات ليست مزحة ولا من قبيل التلطيف والدعابة. ولكنه قرار صدر فعلا في التليفزيون المصري، وبدىء العمل في وضع خطة لتقديم اشهر الاغنيات لأم كلثوم ومحمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ في اطار كرتوني مصور، ورغم معارضة كثير من الفنانين والمطربين للفكرة فإن التليفزيون المصري بدأ تجربته من طرف واحد من دون اهتمام بآراء الاخرين. «الاتحاد» استمعت الى الطرفين... المخرج الذي ينفذ المشروع، والفنانين المعترضين.

في البداية التقت «الاتحاد» المخرج أحمد سعد الاستاذ بكلية الفنون الجميلة ومدير عام الرسوم المتحركة في التليفزيون المصري، والذي بدأ فعلا رسم الشخصيات الكرتونية لأم كلثوم وبعض مخططات اغاني عبدالوهاب، وسعد حاصل على جائزة الابداع الاولى في اليوبيل الفضي لأعياد أكتوبر الماضي عن أغنية العندليب الأسمر عبدالحليم حافظ «أحلف بسماها وبترابها»، والتي قدمها باسلوب الرسوم المتحركة، وتحدث عن الفكرة، وأسبابها وطريقة تنفيذها.

● لماذا اختيار اغنيات «أم كلثوم» لتقديمها في شكل كرتون؟

●● الفكرة أساسا صاحبها حسن حامد رئيس قطاع القنوات المتخصصة في اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري وهو الذي رشح لي أغنية «ياصباح الخير ياللي معانا»، وبعدما نفذناها قال ان هناك الكثير من الاغنيات الجميلة لكوكب الشرق ولموسيقار الأجيال عبدالوهاب غير مصورة تليفزيونيا وطلب مني البدء بتقديم اغنيات أم كلثوم على طريقة أفلام الكرتون، وقلت له ان هذا موضوع شديد الصعوبة لاننا نتعرض لشخصية كلاسيكية مثل أم كلثوم بمكانتها الكبيرة في قلوب عشاق الطرب الأصيل... وبعد محاولات وفقت الى تصور معين للشخصية الكرتونية الملائمة والتي لم تخرج بعيدا عن شكل وروح أم كلثوم والمنديل الشهير الذي لم تتخل عنه في يدها.

● لك تجربة سابقة في تقديم صور غنائية بالرسوم المتحركة... فهل سيكون تقديم اغنيات أم كلثوم وعبدالوهاب في الاطار نفسه؟

●● الصور الغنائية التي سبق ان قدمتها هي أصلا صور اذاعية فقط. ولم تكن مصورة على سبيل المثال اغنية «جوز الخيل والعربية» غناء شافية أحمد، وكارم محمود. والحان عبدالفتاح مصطفى، كذلك «ياحضرة العمدة» للمطربة الهام بديع، ثم «عيد ميلاد أبوالفصاد»، وأغنية فرقة المصريين «ماشية الستيورة» كلمات صلاح جاهين، كذلك حصلت على الجائزة الذهبية الأولى في مهرجان التليفزيون العام ١٩٩٧ عن أغنية ايمان البحر درويش «يا وابور يامولع». أما الدافع فهو اما أن الأغنية لم تكن مصورة تليفزيونيا واما مجرد نوع من التجديد في الشكل المعتاد لكسر الملل، فضلا عن ان بعض المطربين مثل الفنان ايمان البحر درويش اعجبته الفكرة جداً، وطلب ان يقدم أكثر من أغنية بالاسلوب نفسه.

● ولكن أن يتم الربط بين الرسوم المتحركة والاغاني الكلاسيكية أو التي تمس المشاعر وخصوصا عندما يتعلق الامر بتراث الغناء العربي قد يثير رأيا معارضا؟

●● الحقيقة هذا الموضوع اضعه في حساباتي عندما أتعامل مع شخصيات مثل أم كلثوم، وعبدالوهاب الذين احبهم بدرجة كبيرة، ولذا اقول ان هذا الاسلوب لا يتناسب وكل الاغاني، ولكن يجب ان تكون الرسوم الكرتونية ملائمة لفكرة الاغنية ومعانيها وروحها. وطابعها والذي غالبا ما يكون بعيدا عن معاني الشجن والحزن والمرارة بل يدعو للتفاؤل والأمل. وفي شكل عام يغلب على الاغنية روح المرح. وهذا الاتجاه بدأ منذ سنوات بعيدة وبدأته مع المخرج الراحل الحاج فهمي عبدالحميد.

● ما هي الفكرة التي تصورتها لأغنية أم كلثوم؟

●● أغنية «ياصباح الخير ياللي معانا» تم اخراجها بالتصوير الحي والرسوم المتحركة، وهناك نقاط مهمة في هذه الأغنية، اذ يتم التركيز على اظهار قمة الاداء الصوتي للسيدة أم كلثوم وقدرتها الفائقة في التحكم في تموجات صوتها، والتي تتفاوت بين الانخفاض، والارتفاع، والضخامة. والنعومة، والسلاسة في الانتقال من تون الى آخر، باستخدام الرسوم المتحركة. كذلك يصور الفيلم «الكرتوني» اللحن الجميل لزكريا أحمد الذي فجر كلمات وجمل الاغنية بمعانيها وزادها وضوحا. وكمالا. بالاضافة الى ذلك فإن محاولتي لتقديم اغنيات أم كلثوم هو تأكيد انها مازالت خالدة معنا بفنها.

وفي اغنية «يا صباح الخير ياللي معانا» هناك لقطات حية بجانب الكرتون للشعب المصري الطيب البسيط الكادح وهو يصحو مبكرا ساعيا لكسب قوت يومه.

وقد يرى بعض المشاهدين والفنانين ان هذه التجربة نوع من المجازفة. وتشويه للتراث الغنائي، وان تقديم أعمال الفنانين العظام بالصور الكرتونية يعد نوعا من الاستهانة. ولكن هذا غير صحيح تماما، فقد انتشر استخدام «الكارتون» بسبب أجهزة الكومبيوتر الحديثة والتي تتميز بسهولة انتاج أفلام الرسوم المتحركة... ومايحدث الآن هو محاولة لاكتشاف امكانات تلك الاجهزة الحديثة واستغلالها في كل شيء كالبرامج والأغاني.

المطربون يعترضون

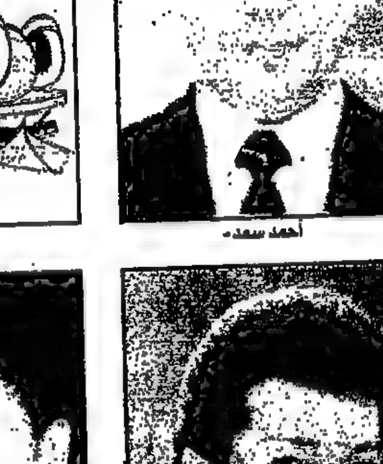
المثير أن عددا من المشاهدين أبدى اعتراضه على احدى اغنيات المطربة وردة الجزائرية «حرمت احبك» عندما تم تقديمها في طريقة الرسوم المتحركة وابدت الفنانة وردة نفسها عدم اعجابها بطريقة مصاحبة الرسوم المتحركة لاغنياتها العاطفية وقرر التليفزيون وقف بث هذه الاغنية الكرتونية.

وعن رأيها في هذه الظاهرة تقول الفنانة أنغام: انها فكرة جديدة قابلة للنجاح أو الفشل المهم ماهي الرسوم التي تصاحب الاغنية؟ وماذا تقول كلمات الاغنية ولحنها؟ وفي تصوري انها لا تصلح الا مع اغاني الأطفال او بعض الصور الفلكلورية ذات الطابع المرح أو الهزلي، وعلى سبيل المثال اعجبتني الفكرة عندما شاهدت أغنية الراحل محمد فوزي «ذهب الليل طلع الفجر والعصفور صوصو» مثل هذه الكلمات ولحنها المرح كان جميلا جدا ان أراها مصحوبة بفيلم كرتوني للأطفال لأنها أصلا أغنية للطفل.

وعن رأيها في تحويل احدى اغانيها فيلما كرتونيا قالت: هذا الكلام غير معقول فأغنياتي عاطفية مؤثرة ولا يصح ان تتحول الكلمات والمشاعر رسوما متحركة.

المطرب محمد الحلو اكد انه يميل الى الكلاسيكية والحفاظ على التراث وعدم المساس به ولا مانع من ان نعيد توزيع الاغنية بشرط عدم المساس أو التشويه باللحن الاصلي، وعارض الحجار فكرة الربط بين اغاني كبار المطربين وشخصيات كرتونية وقال ما المانع ان تقدم تلك الفكرة في أغنيات جديدة للاطفال الذين تجذبهم الرسوم المتحركة من دون ان نشوه التراث الفني للشعب المصري. اما الموسيقار حلمي أمين نقيب الموسيقيين المصريين فقال: ان التجديد لا مانع منه لكن المفروض ان يتم استئذان صاحب العمل الاصلي، والا يصبح من حق أي انسان ان يعتدي على أي مصنف فني قد يسيء الى اصحابه. أو يسخر منهم، وربما يحوله عن هدفه الذي اجتهد فيه أصحابه سواء الملحن أو الشاعر أو المطرب وأنا أرى ان ام كلثوم كهرم ورمز يجب ان تبقى مثل آثارنا التي لا تسمح لأحد بالاقتراب منها.


أحمد سعد


اغنية «يا وابور يا مولع حط الفحم» لايمان البحر درويش


علي الحجار


أنغام


محمد الحلو

«بنات عنتر» الشعبية لفنون النساء

الفرقة الأقدم في سلطنة عُمان

■ مسقط - «الاتحاد»:

■ تعتبر فرقة بنات عنتر للفنون الشعبية النسائية في ولاية مطرح من أقدم الفرق الشعبية لفنون النساء بسلطنة عمان... ويعتبرها الكثيرون جزءاً من تراث واصالة الانسان العماني الذي شغف بحبها وفنونها التقليدية.

وتشارك الفرقة في مهرجان مسقط الثاني بعروضها الجميلة لتؤكد ان هذا الفن له نصيب الأسد من الحضور لما له من شعبية كبيرة.

ومن يتابع عروض الفرقة يشم رائحة الفن الشعبي العماني الأصيل بأنغامها الشجية وكلماتها المعبرة ودقات طبولها المتميزة، عيدة بنت جمعة الحسني صاحبة الفرقة حدثتنا عن تاريخ تأسيس هذه الفرقة... فأكدت ان الفرقة تأسست قبل أكثر من ٧٠ عاماً، وكانت والدتها المرحومة سالمة بنت جمعة الحبسي أول من أسستها... وكانت تعرف حينذاك باسمها، وكانت هذه الفرقة ومعها فرقة أخرى أول فرقتين تم تأسيسهما على مستوى محافظة مسقط، وربما تكونان على مستوى السلطنة كلها.

وقالت: الفنون الشعبية الرجالية والنسائية كانت موجودة في السلطنة، ولكنها قديما كانت تمارس في شكل جماعي من دون ان يكون لها فرقة معينة يمارس الناس من خلالها الفن تحت لوائها بشكل متحد ومنتظم.

تولت عيدة الحسني مسؤولية الفرقة بعد وفاة والدتها منذ أكثر من ٣٠ عاما ومع مرور الزمن تغير اسم الفرقة الى اسمها الحالي، وتم تسجيلها أسوة بالفرق المماثلة في وزارة التراث القومي والثقافة تحت هذا الاسم. وعن مشاركات الفرقة في مناسبات الافراح داخل وخارج محافظة مسقط تقول الحسني: شاركنا في مناسبات مختلفة بينها مناسبات وطنية واجتماعية وفي زفة المعاريس وحفلات الحناء، هذه المشاركات شملت كل الولايات والاحياء بمحافظة مسقط وفي الولايات والمناطق العمانية... وعن الفرق بين أيام زمان والآن في اختلاف حفلات الاعراس وأيهما أكثر تقول: اوجه الاختلاف بين الماضي والحاضر كثيرة، ومنها مناسبات الزواج حاليا اكثر من الماضي إذ ان فرقتنا تحيي حفلتين او ثلاثا في الأسبوع الواحد، نظرا لوجود صوت نسائي غنائي متميز بالفرقة وهو الفنانة ميامنة الخراضي. ولا ننسى بقية المطربين الشباب أمثال خليفة بن سعد وأحمد بن جمعة وخليفة بن راشد.

واختتمت حديثها قائلة: شرف عظيم ان اشارك في مهرجان مسقط ٩٩ لكون هذا الحدث الوطني من اضخم الاحداث المقامة على ارض السلطنة وسعدت جدا بتفاعل الجمهور مع الفرقة ومطربيها.


فرقة «بنات عنتر» وحفل في الهواء الطلق

يمثله وفد برئاسة إسماعيل عبد الله

خمسة برامج لتليفزيون أبوظبي في مهرجان الخليج السادس

تكريم ريحانة التمري واختيار منقوش وبدر ثاني لعضوية لجان التحكيم

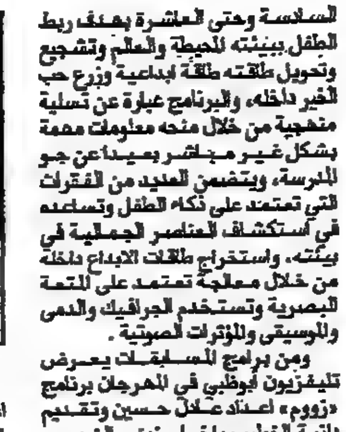
■ محمود حسونة

■ تشارك مؤسسة الامارات للاعلام في مهرجان الخليج السادس للانتاج التليفزيوني الذي تبدأ فعالياته في البحرين السبت المقبل، ويمثل المؤسسة في المهرجان تليفزيون أبوظبي الذي ينافس على جوائز مسابقاته بخمسة برامج من انتاجه واضافة الى وفد رسمي يترأسه اسماعيل عبد الله مدير التليفزيون، ويضم أحمد حسين رئيس القسم الفني وريحانه التمري مساعد مدير الاذاعة والتي سيتم تكريمها خلال المهرجان، والفنانة الممثلة الاماراتية هدى الخطيب والمذيع عيسى الميل. واختارت ادارة المهرجان أحمد منقوش مدير الانتاج بتليفزيون أبوظبي وبدرثاني رئيس قسم الاخراج لعضوية لجان التحكيم. يشارك تليفزيون أبوظبي في مسابقة برامج الأطفال ببرنامج «حكاياتنا» تقديم ريم رافعي واخراج علي خير الدين ومحمود أورفلي وشارك فيه بالتمثيل ابراهيم بوخليف وهو برنامج يتوجه للأطفال من عمر السادسة وحتى العاشرة بهدف ربط الطفل ببيئته المحيطة والعالم وتشجيع وتحويل طاقته طاقة ابداعية وزرع حب الخير داخله، والبرنامج عبارة عن تسلية منهجية من خلال منحه معلومات مهمة بشكل غير مباشر بعيدا عن جو المدرسة، ويتضمن العديد من الفقرات التي تعتمد على ذكاء الطفل وتساعده في أستكشاف العناصر الجمالية في بيئته، واستخراج طاقات الابداع داخله من خلال معالجة تعتمد على المتعة البصرية وتستخدم الجرافيك والدمى والموسيقى والمؤثرات الصوتية.



دلنيا الخطيب تستضيف محمد العلو في برنامج «زووم»

ومن برامج المسابقات يعرض تليفزيون أبوظبي في المهرجان برنامج «زووم» اعداد علال حسين وتقديم دلنية الخطيب واخراج زينب النويس، وهو برنامج يقيم فقرات فنية عدة منها لقاءات مع نجوم الاغنية لعرض أحدث اعمالهم ورؤاهم في الجديد على الساحة الفنائية، ويركز البرنامج الضوء على أحدث الأفلام السينمائية والعروض المسرحية اضافة الى عرض بورصة الكاسيت، وفقرة عن واحد من أهم الشخصيات الفنية الراسخة في الذاكرة العربية متضمنه مشاهد من بعض أعماله. وترشيحات المشاهدين لنجومهم المفضلين.



اسماعيل عبد الله



أحمد منقوش



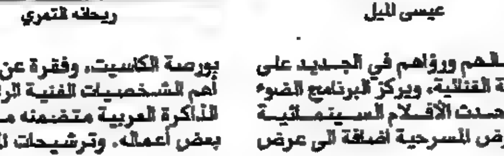
بدر ثاني



عيسى الميل

ريحانه التمري

هدى الخطيب



أما من البرامج الدينية فيشارك تليفزيون أبوظبي ببرنامج «المنتدى» اعداد وتقديم الشيخ منصور عيضة المنهالي واخراج بشار العقاد، من خلال حلقة عن «ميزان الارهاب في الاسلام» وفيها يحلل فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي عناصر هذه القضية من وجهة النظر الاسلامية ويجيب عن أسئلة المشاهدين ومداخلات مقدم البرنامج بشأنها.

ومن البرامج الثقافية برنامج «أقمار السهر» اعداد وتقديم حمد علي واخراج سعيد خميس ويستهدف اللقاء بأبرز شخصيات الأدب والثقافة والسياسة والفنون من الوطن العربي والحوار معهم عن مجمل القضايا المتعلقة بمجالات تخصصاتهم المختلفة، ويلقي جانباً من الضوء على السيرة الذاتية لضيف كل حلقة من خلال فيلم تسجيلي أو وثائقي قصير عنه، كما يتلقى اتصالات المشاهدين للحوار المباشر مع الضيف، ويشارك تليفزيون أبوظبي في المهرجان بحلقة استضاف فيها الدكتور غازي القصيبي.

أما آخر البرامج التي يشارك فيها تليفزيون أبوظبي فهو «صدى الماضي» اعداد عبدالله بن خدوم واخراج سعيد خميس وهو تراثي يتضمن مسحا ميدانيا شاملا لشتى الجوانب التاريخية التراثية.



يتفي خلافه مع كاظم الساهر

وليد توفيق: أحب اللهجة المصرية التي تربيت عليها... ولست متنكراً للبنانية

■ بيروت - إيمان ابراهيم

■ ٢٥عاماً من العطاء والنجاح والتألق. «راح حبيبي» توجت مسيرته الفنية وقدمها وليد توفيق الى جمهوره كعربون محبة وتقدير لمناسبة اليوبيل الفضي لانطلاقته الفنية.

وبعد هذه المسيرة الطويلة، يبدو وليد توفيق في أوج سعادته خصوصاً بعد نجاحه في مهرجان الميدام العالمي وتوقيعه عقداً مع شركة أجنبية لتوزيع أعماله في الخارج. لذا يسعى الى تطوير أدائه عبر اتجاهه نحو الفيديو كليب التمثيلي فضلاً عن عودته الوشيكة الى السينما.

● سمعنا أخيراً أنك تحضر لعودة قريبة الى السينما؟

- هناك عدة عروض للعودة الى التمثيل، غير أني أفضل التريث حتى أجد الانتاج الضخم لأن العودة ينبغي ان تكون على قدر الغيبة، وحاليا أبحث عن السيناريو السليم وعن المخرج الجريء المستعد لتقديم عمل فني غير تجاري.

● كيف تجد نفسك كممثل؟

- أنا لست راضياً فنياً عن تمثيلي وعن الأفلام التي أديتها كل الرضا، مع ان الأفلام الغنائية التي قدمتها نجحت بشكل ملفت وتجاوب الجمهور معها وما زال يطلبها حتى الآن، خصوصاً فيلم «من يطفىء النار» الذي اعتبره تتويجا لنجاحي في السينما، لأنه يحكي قضية الجنوب، قضيتي وقضية كل لبناني.

● الجمهور اللبناني يسأل باستمرار لماذا لا تتكلم اللهجة اللبنانية مع أنك تربيت في الربوع اللبنانية ومطالب كفنان بإيصال لهجتك الى البلدان العربية كجزء من رسالتك الفنية؟

- أنا مع طرح هذا السؤال ومع توضيح الإجابة المناسبة، ومع تحمس اللبنانيين لهذا الموضوع. وطالما سمعت منهم أني متنكر للهجتي، وأني أمثل باللهجة المصرية، وأغني بها، وهنا أقول بأني لبناني أكثر من غيري وأرفض ان يشكك أحد بوطنيتي وانتمائي والدليل على ذلك أفلامي وأغنياتي التي تحمل قضية الوطن والجنوب كإحدى أهم أولوياتي، وما اتجاهي نحو السينما المصرية الا رغبة مني بإظهار موهبتي كممثل لاننا في لبنان تفتقر الى السينما بمعناها الفني وقد كان لي عدة أفلام لبنانية لم يسمع بها أحد والأفلام المصرية هي التي أكسبتني هذه الشهرة، وحين أمثل البيئة المصرية لا بد أن أتكلم باللهجة المصرية، وهناك قضية أخرى يعرفها معظم أبناء الشعب اللبناني وهي حبنا للهجة المصرية التي تربينا على سماعها، وعبر أغنيات عمالقة الفن وعبر الافلام السينمائية لذا أجد نفسي في موازاة أي شخص مصري أتكلم اللهجة المصرية. لا ألوم جمهوري على عتبه لأنه نابع من حبه لي من غيرته علي، لذا سأسعى ان تكون رسالتي لبنانية وسأثبت لجمهوري هذا الأمر على المدى القريب.

● حدثنا عن ألبومك الأخير «راح حبيبي»؟

- هذا الألبوم هو هدية مني لجمهوري لمناسبة اليوبيل الفضي لانطلاقتي الفنية، وقد أردته ان يكون تتويجا لمسيرة ٢٥ سنة من النجاح والعطاء المستمرين. وفيه أغنيات ناجحة قديمة بالاضافة الى أربع أغنيات جديدة حتى لا يقال ان أغنيات وليد نفدت، لذا بدأ بتجديد أغنياته القديمة، وجمال الألبوم يكمن في عفويته حيث سجل من حفلاتي التي أؤديها على المسرح وأنا راض كل الرضا عن الانتشار الذي يحققه لأنه حصد المرتبة الأولى في كل البورصات العربية.

● رغم نجاحك في مجال التمثيل، لم نشاهدك في فيديو كليب تمثيلي... لماذا؟

- الفيديو كليب سينما وهو بحاجة الى إنتاج ضخم حتى يبدو جميلاً، وكوني نجم سينما شاركت في عدة أفلام لم أكن مهتماً بالكليبات، من ثم اكتشفت انها شر لا بد منه، خصوصاً وأنه بات مطلوبا بإلحاح على الساحة الفنية لذا بدأت بالتركيز عليه خصوصاً مع أغنية (راح حبيبي) التي أعتبرها تتويجاً لعملي في هذا المجال.

● سمعنا أنك لم تكن راضيا عن فيديو كليب (غجرية) فأعدت تصويره من جديد؟

- بالفعل لم أكن راضيا عنه لأنه لم يكن بمستوى الأغنية وقمت بتصويره مرة ثانية في شوارع لندن وعتبي على المحطات التلفزيونية لأنها لا تعرضه بالشكل اللائق.

● أغنية «عشقك عذاب» لحنتها أصلا لعاصي الحلاني فلماذا تراجعت وغنيتها بنفسك؟

- الأغنية لم ألحنها لعاصي إنما أسمعته إياها وأبدى إعجابه بها خصوصاً وأنها خليجية - بدوية وأنا صديق كل الفنانين خاصة عاصي وجورج وسوف لذا عرضت على الأول أغنية «عشقك عذاب» وعلى الثاني أغنية «وحدك حبيبي» ولم نتقابل بعدها لانشغال كل منا بعمله فغنيت الاغنيتين ونجحتا وهنأني كل من عاصي وجورج عليهما.

● لماذا تركز على الفتاة الجميلة في معظم أغانيك المصورة؟

- لأن الجمال مهم جداً ويشكل عامل جذب للمشاهد وأخيراً شاهدت فيديو كليب لجوليو وفوجئت بجمال الفتيات اللواتي صورن معه الأغنية.

● مشاركتك في الحلم العربي أثارت ضجة إعلامية حولك... فماذا تحدثنا عن هذه المشاركة؟

- أود اختصارها بكلمتين، الحلم العربي أغنية جميلة أحبها الناس وجمعت أكبر عدد من الفنانين غير ان المسؤولين والقيمين عليها لم يكن هدفهم سوى شهرتهم الذاتية وقد حاولوا إثبات هذا الأمر في ساحة الشهداء من خلال منعي من تأدية أغنيتي التي كانت مقررة سلفاً. لقد حاولوا تغييبي مع أني كنت عنصراً أساسياً في الاغنية وفي الفيديو كليب لكن الله نصرني. سامحهم الله ونور عقولهم لأن الجمهور أكبر من استغلاله.

● سمعنا عن خلاف بينك وبين كاظم الساهر؟

- وأنا أيضا سمعت وقرأت عن هذا الخلاف غير ان هذه الشائعة ليست سوى واحدة من عشرات الشائعات التي اطلقها البعض للتسلية.

لا يوجد أي خلاف مع كاظم الساهر ولا مع أي فنان آخر، خلافي الوحيد مع كل من يستغل الفن بحثاً عن مكاسب مادية لأني بدأت طريقا سأدافع عنه بكل قوتي ضد كل مستغل ومحتكر.

● من يعجبك من نجوم لبنان؟

- جميع النجوم جيدون ولولا ذلك لما استحقوا لقب نجوم وعلينا ان نرعى الجيل الجديد بشكل خاص لأنهم بحاجة الينا ونحن لم نكن لنصل الى ما وصلنا اليه لولا الجيل الذي سبقنا.

الشعر الشعبي

اعداد: الشاعر ابراهيم النعيمي

جواهر الأشعار

ما أدورها السـعادة في الفلوس ... السعادة يا عزيزي في القناعه
إن بغيت العز عزك بالنفوس ... ما تنال العز بالمال ومتاعه
الشجاعة ان غدا وقتك عبوس ... في الرخا واللين ما تبغي شجاعه
دنيتك لولك زهت مثل العروس ... لا تغرك لابسه ثوب الخداعة

جمعة خلفان الكعبي

تحية وبعد..

فضفضي

فضفضي لي عن شعورك فضفضي
وانثري همك بصدري وانثريه
كلميني واهمسي لي وانفضي
كل هم في فـؤادك واظهريه
لا تخلي الشوق جمـر يلتظي
بالأسى والدمع ليلك تسهريه
اشعلي شمع الغرام بنابضي
وانعشي قلبي بشذاك وعطريه
هيضي لي شوق قلبي هيضي
ونا ظريني بسحر عينيك واسحريه
يا ضيا روحي يلي بك أستضي
يا ورود روض عمري تزهريه
كل وقت مع وجودك ينقضي
لو بطول العمـر كله أشتريه
إبسمي للحب هيا وانهضي
اسكبي حبك في قلبي واغمريه

ابراهيم النعيمي

بس انته!

قال منهو في حياتك تعشقين؟
منهـو اللي يا غـلا قلبك هواه؟
منهـو اللي تنظرينه وتحترين
حلو صوته وساعة اللقيا معاه؟
قلت انته - فز قلبه - قال مين؟
قلت انتـه قـال والله - قلت آه
قـال أخـافك يا غناتي تمزحين
تشعلين القلب في أقصى حشاه
أو عليّه في خيـالك تضحكين
توهمـيني بالمحبـة والحيـاه
ليت قلبك يا حيـاتي لي يلين
كـان شـاف اللي هوى حبك عناه
كان حسيتي باحساس دفين
كـاتمنّه عن عـذاريب الوشـاه
حاملنه فالحشـا أربع سنين
وأنت داري ما كتم صدري وخفاه
ارحمـوا ذا الروح من شوق وحنين
ذابحني صمتكم بين الشـفاه
قلت تكفى قـال عونك وش تبين
قلت غيرك ما خفق قلبي جداه
أنت لي من زد كل العـالمين
حبّه الخافق وأوليته ولاه
والتـغلي بس من حين لحين
ودي اسبح في فضا حبي وغلاه
ودي من فرط الهوى شوقك يبين
ودي يبهر عين عذالي ضياه
ولاّ انته عمريه وانته الضنين
وأنت لي روحي وأنفاسي فداه
قال لي يا «توق» منهو تهتوين
قلت انتـه.. بس انتـه.. قـال آه

شعر: تـوق

ملح وسكر

ملح وسكر مجتمع في جمالك
سبحان من صور جمالك وسواك
مفنود وصفك يا حبيبي لحالك
محلاك يا سيد الغنادير محلاك
أرحم حبيبك من عذابه شكالك
أرحم رحمك الله اذا رحمت جازاك
قلبه من الصدمات ياما حكالك
ونته خبير بقصتك بس وشياك
ولي جرالي ظنتي ما جرا لك
ولا ظن يا خلي ان الحال يخفاك
ريم مدلع ضاري في دلالك
والمبتلي يدعي عسى الرب يرعاك
بحفظك ربي خالق الكون مالك
يلي ملكت القلب في كف يمناك
واذا جافيت أجفا ونلقى بدالك
عندي عناة النفس أنا تملك أملاك
يلي تجازي الصد والصد فالك
نفسي عزيزه عمرها مترجاك
وانا أعترف لك عند لحظة قبالك
من شاف زينك قال ما قلب ينساك

شعر: سعيد محمد الراشدي

وحدك

تعيش يا طيّب على مر الأيام
تعيش وانته ساكن بين عيني
لو ما صفالي غير شوفك بالأحلام
يكفي تنام وبين عينك حنيني
يا طيّب تعزف بذكراه الأنغام
ونور السعادة يرسمه في جبيني
كل المشاعر في تواصيفك أقلام
وكل القصائد في غرامك تجيني
إن غاب غيرك ما تحديّت الأوهام
وإن غبت، الله في غيابك يعيني
تجثم على صدري همومي ولا أنام
لين الفجر يضحك بنوره وبيني
يا صاحبي يا من عليه الملا لام
إشسبك يدينك بالهنا في يديني
تعيش لي وحدك على مر الأيام
دنياي في عينك ودنياك عيني

شعر: محمد عبدالله البريكي

الشاعر كميدش بن نعمان:

الشعر أضحى كماً بلا كيف!

حوار: أنور حمدان الزعابي

● الشاعر الحقيقي من أطربك بشعره... من كان واقعيا معك يخاطبك بصدق وعفوية وبايحاءات صادقة مبدعة، إن تغزل آثار اعجابك وصور لك من يهوى بأنها آية من الجمال وان امتدح يزن الشخصية التي يمتدحها بصورة ليس بها تهويل أو خرافة، وإن هجا فالويل والثبور لمن سلط عليه سيف هجائه، وان رثى فانه يبكيك ويجري الدمع من مقلتيك.

● كميدش بن عبدالواحد بن نعمان الكعبي، شاعر ألف الشعر صغيرا وتغنى به شابا يافعا وأطرب به الأسماع كبيرا. وشق طريقه بين شعراء الرعيل الأول الذين عاصرهم وخاصة في مراحل شعراء الكاسيت الذين كانوا يمثلون مدارس شعرية مختلفة فيما بينهم أمثال الشاعر سالم الدهماني والشاعر عبيد الوحشي وشاعر الربابة أحمد الكندي.

● كميدش بشعره صوّر معاناته وعكس شخصيته وتصوراته النفسية في قصائد غنية بالابداع وثرية بالمفردات الشعرية والأفكار والرموز الايحائية والتصويرات الفنية.

لنكن مع شاعرنا في رحلة البحث عن ماضيه وحاضره.

● ● ●

● بدايتي كانت منذ الصغر حيث تأثرت بوالدي وبشعراء آخرين وعاصرت الشاعر محمد بن بنان الكعبي والشاعر محمد بن نعمان اضافة الى تزاملي مع المرحوم الشاعر بن مهيلة والشاعر سعيد بن صالح والشاعر عبيد بن معضد وكان للبيئة التي أعيش فيها دور مهم في مسيرتي وخاصة أن والدي من شعراء العصر القديم.

وكان للجمال والطبيعة النصيب الأكبر في صقل موهبتي لما يشكله هذان العنصران من أهمية قصوى في تكوين البناء الفني للقصيدة، كما أهوى الرحلات البرية والتنقل بين المدن والبوادي والصيد، أعشق الليل وأتأثر به وأصور به الكثير من المعاني والمفردات.

الظهور الاعلامي

● من خلال اذاعة وتليفزيون الامارات من أبوظبي كنت نائب رئيس مجلس شعراء المنطقة الشرقية - العين ومقدما للبرنامج ومعداً له في الوقت نفسه.

استقطب البرنامج شريحة واسعة من شعراء العين الذين كانوا يمثلون النخبة في ذلك الوقت منهم سعيد بن هلال ومحمد بن نعمان وعبيد بن معضد وغيرهم. وذكرياتي عن البرنامج ذكريات جميلة وطيبة. كما أخذت على عاتقي ابراز المواهب الشعرية الناشئة في العام ١٩٨٤.

الاحجام عن النشر

النشر في الصحافة جيد والمشاركة مطلوبة ولكن لعدم التفرغ لم أحاول أن أنشر قصائدي وحقيقة أن الصحافة لها دور كبير في نشر الشعر الشعبي وخاصة المحلي منه. كذلك حتى اليوم لم أقم بطباعة ديواني لا أنني آثرت التريث في ذلك. ولكنني أعطيت قصائدي لبعض شعراء الكاسيت لغنائها على طريقة الشلة في أشرطتهم وقديما كان هذا الأسلوب رائجا ومنتشرا بين الشعراء الذين لا يملكون ناصية الكتابة لايصال نتاجاتهم للجمهور.

حالة القصيدة

القصيد حالة خاصة وعلاقة فكرية روحية ووجدانية والقصيدة تطرق وجداني في أي وقت في السيارة في المنزل في الشارع في الليل في النهار. تطرقت بقصائدي في الغزل وأشهر ما قلت هو ما تغنى به علي بن روغة بقصيدة لا حلك الله:

لا حلك الله يا حسين الهايه
من خالقك تكسب أثم وذنوبي
تدعي المولع وسط غيه تايه
شاجي وقلبه ما لعنا متعوبي
عنبت صب سيحتبه المليه
ومركب غرامه بالبحر مقلوبي
يا قايد آريام المفالي آيه
واللي سمعها يبتهت وينبوبي

كذلك فانني تطرقت الى القصائد الاجتماعية وكذلك للهجن والقضايا القومية والوطنية وفي كثير من المناسبات.

الشعر بين جيلين

عصر الشعر القديم يختلف عن العصر الحديث بالكثير من الأشياء مثل الموهبة والابداع المحيط الثقافي والفكري وعدم التداخل بين اللهجات.

في الماضي الشاعر راحته النفسية أكبر وقلبه يتسع للحب والعاطفة وتقبل الأشياء حيث لا نوازع نفسية ولا هموم ولا اكدار.

وبنظرة عامة نقول ذلك العصر له رواده ومبدعوه وسيئاته وحسناته، وعصر اليوم كثر فيه الكم وقل فيه الكيف وتعددت اللهجات واختلطت الأوراق فما عدت ترى إلا سباقا محموما في كتابة الشعر من دون النظر الى الأحاسيس والمشاعر والتي هي ركيزة الشعر.

الغناء والشعر

للفنان علي بن روغة الفضل في ابراز ونشر قصائدي فهو الذي غنى لي ما يقارب اثنتي عشرة قصيدة مثل: «لا حلك الله» و «نسيم الصبايا» و «أحبك» و «المحبة لها مآسيها». وكل ما غناه لي علي بن روغة نجح بفضل الله وهو مدرسة فنية قائمة بذاتها والكثيرون الى يومنا هذا يسمعون ويطربون لهذا الفنان القدير وأعرف أحدهم يملك ما يقارب المائتي شريط غنائي ومعرفتي بالفنان علي بن روغة هي معرفة أخوة وقد أعجب بقصائدي وبيني وبينه مشاكاة ورد وللأسف لا تحضرني حاليا وهذه بعض أبيات من قصائدي التي تغنى بها:

يا حبيبي لا تهين ولا تجبّر
لا تعذبني وتنقل لي وبالي
شوف حالي كيف ذاب وكيف عبّر
روف بي ان كان ما قصدك زوالي
لا دمي في حزة الشدات يصبر
لو صبرت الصبر مر ولا هنالي
الحبيّب في الحشا أثر وكسر
يدّ حيلي الود ما فيه احتمالي
بو حسن يا ليت بالنوات نظفر
كن أنا يا قول يا ليته حلالي

وكذلك:

بندب نسيم الصبايا
مني بأزكى التحايا
للسيدات الغواني
لي قدمن لي هدايا
وأرفق أشواق المحبة
وأزف شكري وثنايا
للي ملكني هواهم
ولهم قلوب صخايا
عسى عسى يرحموني
أهل الكرم والوفايا

الماجدي بن ظاهر

للماجدي بن ظاهر قصب السبق ونيشان التفوق في الشعر وهو ظاهرة شعرية جديرة بالاهتمام والتأثير بها وقد تأثرت بقصائده الحكمية وغزلياته العفيفة حيث أردد دائما من أشعاره قصيدة المشيب التي من ضمنها هذه الأبيات:

من شفت لاح الشيب كني شايف
ملح النياب الموحشات بقاعي
وأيقنت أن الشيب سبر للفنا
وان الصبا ماله جميل يراعي

الفنون الشعرية

لقد كنت أشارك في الرزيف والحربية والكثير من الفنون الشعبية وأقوام بقيادة الرزفة حيث انني أنشد الشعر الميداني المرتجل حيث انه في إحدى الليالي الشتائية الباردة وفي عرس ما قمت بطرح شعر الميدان والتحدي مع الشاعر بن سبت من الليل وحتى مشارف الصباح حيث انني أطرح بيتين من الشعر ويقوم هو بالرد علي وهكذا حيث ننتقل من قافية ووزن الى قافية ووزن آخر وهكذا وسبق أن دارت بيني وبين الشاعر الشريف والشاعر محمد سيف مثل هذه الرزفات، وهذه أمثلة من ذلك:

بارق المغرباني
لاح وأسفر عليّه
من خدود الدماني
بوعيون غضيه

ومثال آخر يقول:

ومن وين لافي
يا ظبي يا سولعي
رابي مربى
لو ديارك مبعده

كذلك لي قصائد وشلات شعرية معروفة وألحان للشلة أرددها دائما بيني وبين مجتمعي الخاص من الأهل والأصدقاء مثل هذه القصيدة:

أرسل لي أشواق الهوى محموله
وأزكى التحايا ضوبنا يهديها
وضح مع المرسول صعب أوصوله
يا لين ربه بالفرح يفريها
وأنا اغتبنت وقلت له لا حوله
روحي على مر الصبر بوزيها
بصبر على ذكر الحبيب وزوله
وبعيش بأيام سعدنا فيها

شمس الليل

الحب شمس الليل... يا سادة اللوم
من قال بأن الحبّ أشباح غابة؟
به سلوة اللي عايش العمر ومحروم
عمّر ملاذه في شفاه الصبابه
وانا بباب الحبّ لو كنت.. مظلوم
أدق طيبي.. ويفتح الحب بابه
يجوز أنام وقلبي بصحوة حلوم
تقرأ عليه آيات... ليل اغترابه
ويجوز أوقّف وأقطف الليلة نجوم
واشرب ظلام الهم واروي عذابه
ما يستقر الحبّ في وضع.. ويدوم
مثل الحروف.. ومتى الحروف اتشابه؟
يمكن تمرّ الحبّ في زخمة هموم
ويمكن تعيشه ولا أنت بالهمّ آبه
ولا يدخل الأعماق من يجهل العوم
بحر الهوى لازم تحسّب حسابه
ولو انجرحت بأمس حبّك.. ترى اليوم
جرحك يطيب بدوى ما يندرى به
في زحمة الأيام لو يكثر اللوم
عيش بوضوح الحبّ لو وسط غابه

شعر: جمال الشقصي

للأسف

يقول اللي سهر له كم ليله
وقاسى من عذاب الحب كله
وذاق المر وجروحه عليله
وعاش فهم من هجران خله
الا ياويل من فارق خليله
وجرب حالتي وهذي المذله
يبات الليل والدمعة نزيله
وحسره في القلب والفين عله
يشوف هموم في نفسه ثقيله
ودمع العين والعبرة تهله
يقاطع كل من له بالوصيله
يعيش بوحدته خاوي محله
لجل أنه يبي يروي غليله
من عيون الحبيب المستهله
يحاول لجل شوفه بأي وسيله
ولكن للأسف ما قد حصله
يقول أشلون هو نفسه بخيله
على اللقيا وانا له في توله
أنا لجله تركت أهل القبيله
تركت الناس والدنيا المملّه
يقول اللي سهر له كم ليله
هجر خلي أنا من دون زله
هجر خلي أبو هداب ظليله
رحل عني ولا لي من يدله

شعر: معوّد

الشعر الشعبي

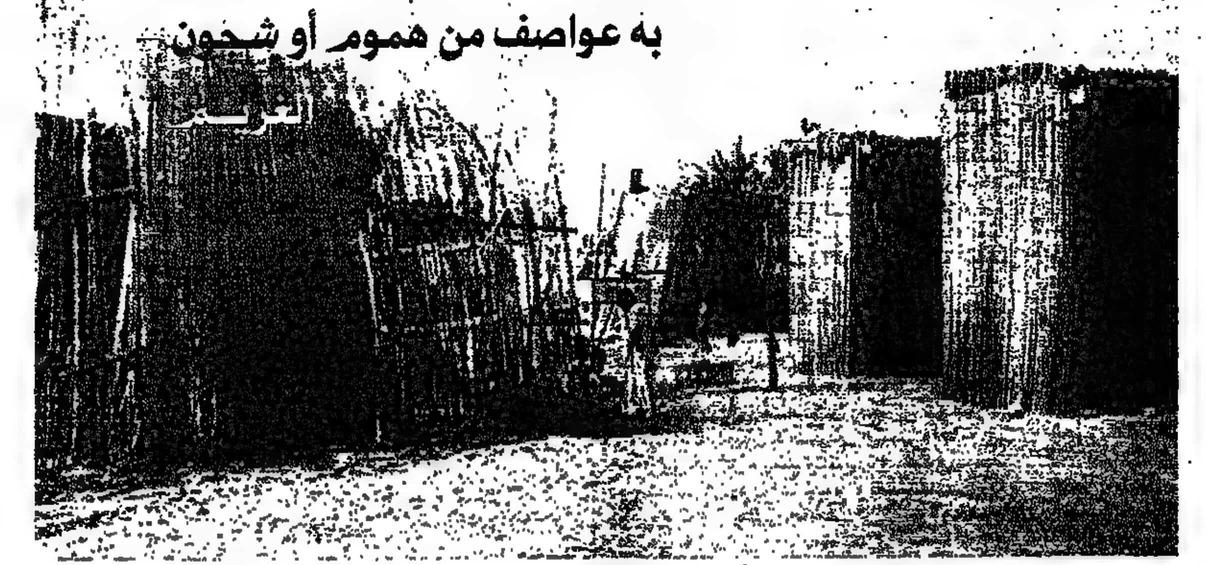
اشراف : الشاعر حمد محمد بو شهاب



AL ITTIHAD 17
الاربعاء ١٦ذو القعدة ١٤١٩ هـ. الموافق ٣مارس ١٩٩٩م.

صورة

ليت لي بيت سياجه من يريد
به يهب الفرح من بين الدعون
ما يسلي النفس قصر لو يديد
به عواصف من هموم أو شجون



سمة خيال

ضـمي مع كف السـمـا كف يمناك
دامك حـبـسـتي كل نجم على ايديك
وش لي بقى مـا صـاغـه الله فـدنيـاك
جـتى الجـمـال أصبح يسـمى بطاريك
زيدي دلال ولعّي بسـهم عـينـاك
يا طاغـيـة بالحسـن من لك يبـاريك
عليك بدر الليل يسـفـر بيـمناك
وريح الصـبـا لي هب من طرف داجـيك
وزهور نرجس والبـرد في ثنيـاك
حـتى شـعـاع الشمس نوره يزاغـيك
يا كـوكب يا شـمس يا كل الأفـلاك
يا خـوخ يا رمـان يا زهر هاويك
هذي عـيـونك صاغـهـا الله لدنيـاك
لا تـذبحـين النـاس الـلـه يـخـليـك
كـم عـاشق ون وتـولـع بـرؤيـاك
وأنت عـلامك مـا عطفـتي بظامـيك

شعر : ناصر محمد بن يروان

لا تذكّرني...

لا تذكّرني ترى الذكرى تعمّق في الجروح جروح
تزيد شجوني وأسري ويعود الشوق لاحساسي
بديت أنسى غصب عني مشاعر قد رست بالروح
تخطت جافي الأعماق وظلت تحفر بساسي
أنا منها وهي مني... أجل صدقي مشاعر بوح
فلا تخفى على جمعي ولاني في الهوى ناسي
حبيبي لو رحل وأبعد خياله ساكن بوضوح
وسط عيني ويخايلني... تملكني وسكن راسي
وله مني حنين يدوم وعشق بالفؤاد ينوح
أحبه والله وأهوى عذابه حلو في كاسي
عرفت الحب من همسه وصدقه فالليالي ضوح
ينوّر دربي وأمشي طريقه بالوفا ماسي
تأسس له قصر ودي وبأعماقي يشيد صروح
أسرني قد سكن روحي وأظنه طاف بأنفاسي
أبي منه دلالة شوق وزهره بالعبير تفوح
وأبيه بصدق إيصافحني وسلامه ذاك نبراسي

شعر : ماجد بن سلطان آل علي

ساعة لقيتك

يا حي هالطله ويا زين هالصـورة
سبحـان من صور جـمالك وسواك
الروح في لقيك بالفعل مسـرورة
والقلب من بين المعاليج حيّـاك
ما ظنتي مخلوق شـرواك ع الكورة
ايدن ولا بالكون موجود شـرواك
كل العذارى من حلاوتك مقهورة
حتى القمـر مقهور من قوة اضياك
ياللي غلاتك وسط لعماق محفورة
الشاهد الله ما خلق حد سـواك
مشاعري لرضاك واجب ومجبورة
ما دامني مسحور من سحر عيناك
انته قصيدة حب عذبه ومشهورة
من لامني لا صرت احبك واهواك
لايام دونك كأنها ابلاد مهجورة
وش هي حياتي دون قربك ولقياك
ساعة لقيتك ثارة الروح ثورة
يا بعد عمري ما توقعت يلقاك

شعر : درع الجزيرة - القوع

أبواب الكلام

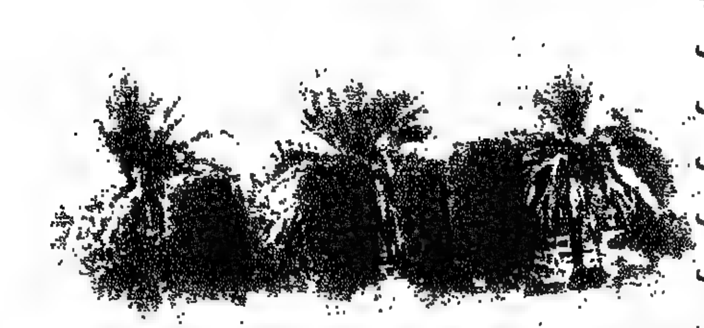
بديت الكلام وللكلام أبواب — إذا صك باب ما تغلّق باب
كلام على درب الهدا يحرز الرضا — وكلام على غير الصواب يعاب
أرى الشعر ميزانه على قدّ وازنه — ولا صار باب ما وراه جواب
وأنا مقصدي بيبان الأفكار لأنها — مخازن حروف وللحروف أعراب
أفكار تدور ودور الأفكار يقتضي — فهيم يصرّفها فصيح اخطاب
الأفكار غبات على من يغوصها — ولا به طريق ما عليه مطاب
لقيت الرجال أصناف يا جاهل بهم — كثيرة وللصنف الكثير حساب
الانساب ما ترفع من الناس هافي — أرى النذل نذل لو وراه انساب
يقولون ذا حدّه على الجود خاله — فكم واحد خاله كريم وخاب
مقاسيم بين الناس في الطيب والردا — عطايا من الخالق وحكم كتاب
ويقولون ذا حدّه على المجد ماله — فكم واحد ماله كثير وساب
فلا المال مال مثل ما قيل قبلنا — اذا ما نفع يوم الدروب صعاب
جفا الله عين ما تراعي لغيرها — عساها خراب ويقتفيه خراب
وجفا الله من يجفا مطاليق لابته — عساه المضده في ديار أجناب
فلا ينتصر رجل بليّا جماعته — ولا يفترس سبع بليّا ناب
تهيّضت واللي هاضني في مشايلي — تصاريف ما تدعي الصغير شباب
أمور تودّينا على غير ودّنا — علينا عذاب والختام ذهاب
تزخرف لنا الدنيا عمار وتنتهي — والأعمال تبقى والأعمار سراب
مقادير من والي القدر خالق البشر — ولا صار عوق ما وراه أسباب
أقوله وأنا من لابة تنطح العدا — قحاطين ساس والفروع حساب
كرام لمكرمهم عناد لضدّهم — صناديد في حلق الخصيم حراب
اذا ردّ فينا الشان ما ديس شاننا — غدينا عليه من الخصيم حجاب
نعنوي عوانينا ضعاف لجارنا — وعلى الضد لو طال الزمان عذاب
ولا حن نخون بغافل وأمن بنا — عسى الله يجازي الخاينين تراب
ولا نشتكي من ضدّنا لو يضدّنا — جزاً له نضدّه والذليل يهاب

شعر : حامد بن علي الاحبابي - قطر

نجم سهيل

جيتك حداني الشوق يا نجمة سهيل
جيتك وقلبي يصطفق ويتغنى
أسعى وأنفاسي صداها مواويل
يهتف بها قلب الولوه المعنّى
بالحيل أنا مشتاق للقاك بالحيل
شوق الوليف اللي لولفه تدنّى
سيل المشاعر يزدري جاري السيل
لي صار من لبّ الحشا يدفقنّا
وأنا رجعت اليوم ملهوف وآشيل
ودٌّ رجف بالجوف ما يستكنّا
يا أهل المروّة عاونوني على الشيل
واخذوا من احساسي لكم ما تسنّى
عندي لكم يا أهل الامارات تبجيل
عني، وعن من هو لكم مشفقنّا
سلام يا دار الرجال المشاكيل
سلام يا رمز العرب يا وطنّا
سلام ممزوج من العود والهيل
وأحن من ريح النفل يوم بنّا
وتحية يسري بها الشوق وميل
صوب الديار اللي أهلها أهلنا
عمّوا تحيات عليكم بتفصيل
من ديرة البحرين، وابهن امعنّى
من عصبة تعزا لكم كلما سيل
من يوم كنتوفي الاوايل وكنّا
حقيقة ما شوّهتها الأباطيل
يا شعب احنا منك، ثم أنت منا
جيتك حداني الشوق يا نجمة سهيل
جيتك وقلبي يصطفق ويتغنّى

شعر : مبارك العماري - البحرين



افترقنا

افترقنا وانتهى الحلم الجميل
الله أكبر كيف يالدنيا افترقنا
بعد ما كنا كما خل وخليل
في رياض الحب عشنا وانخلقنا
فجأةً تصبح كما عابر سبيل
في دروب مالها آخر طرقنا
جادت الأحزان من كف بخيل
يشهد الله ما توقعنا وطفقنا
كم شرينا في لقانا سلسبيل
كل ما نوله تولعنا وذقنا
لين صار اليوم موعدنا مليل
بعد كل الشوق ملينا وزهقنا
صار لحن العاطفة بارد عليل
والتفاهم دون ما ندري سرقنا
افترقنا والهوى واقف ذهيل
كيف يالدنيا قسيتي وافترقنا

شعر : غالية

وقفة مع الماجدي بن ظاهر

.. بقلم : صالح اليعربي

■ إن القارىء المتمعن لحياة ابن ظاهر وأشعاره، من خلال الديوان الذي شارك في جمعه وتحقيقه وشرحه حمد أبو شهاب وابراهيم أبو ملحة، يدرك مدى الحاجة الى بذل المزيد من البحث والدراسة في حياة الشاعر، وقصائد الديوان جاءت من دون عناوين، مما يعني هذا ضياع الكثير من أشعار ابن ظاهر. وما تركه لنا من آثار قيمة نعتقد ان البعض منها لا زال في طي ذاكرة الزمن، وبين الأوراق... وما جاء في الديوان من قصائد هي بالتأكيد ليست كل أشعاره التي نظمها في حياته، ففترة حياته كانت مليئة بالأحداث التاريخية، ولابد أن يكون قد نظم شيئا من شعره في تلك الأحداث... لانه كما جاء في الديوان عاش في فترة الدولة اليعربية. وهو يشير لهذا في قصيدة مدح نظمها للامام سيف بن سلطان اليعربي الملقب (بقيد الأرض). والقصيدة لم يبق منها سوى ثلاثة أبيات جاءت على ألسن الناس، كما ذكر ذلك محققا وشارحا الديوان. والأبيات الثلاثة:

ترعى الشغور ابلا سبور ولا لنا
دور يدور وهو مرد الجامها
في ظل بو سلطان لي يهين العدا
اللي رقي من العز ذروة سنامها
لي بيت ربت مجالس مفتوحة
وصيباني تركض بها خدامها

الحكمة في شعر ابن ظاهر واضحة وجلية. وهي تنقاد له. بل هو الساعي لها دائما في نظمه... وقد أجاد في بث حكمه، للناس الذين عاصروه. ومن بعده واعتبروها رسالة، تتناقلها الأجيال، كما تبدو في نظمه حكمة الصنعة من حيث المعنى والمبنى اللغوي... وهي لغة سهلة من دون تكلف، لذا لا عجب ان نرى شعر ابن ظاهر يبقى محفوظا في ذاكرة الناس والزمن؛ لانه الأقرب الى احساس الناس. فهو قد مس شغاف قلوبهم وعقولهم... كما يلاحظ في نظم قصائده أنه يبدؤها دائما بقوله: يقول الفهيم الماجدي ابن ظاهر...

وهنا نقف عند أبيات من قصيدة فيها من الحكم والامثال، وفي هذه الأبيات الاربعة يتذكر عهد شبابه وصباه، وكيف كان قد تربى وعاش في جماليات الشباب وبهانه على حلو المرعى، مع تأكيده وقناعته بعدم ثبات حال الشباب وهكذا هي الحياة في متغيراتها لا تثبت على حال:

على دهر مضى لي من زمان
رعاك الله يا عصر التصابي
ربينا في بهيات الشباب
على حلوة رعي واحتلابي
واداري شسرحة الخل الودود
وهو ينوي الصدود أو لا درابي
تبدل عقب الحال حال
عتاب والقلوب ابلا عتابي

وفي هذه الأبيات التالية يخاطب الشيب (كيف الشور فيك) أي كيف الرأي فيك؟ ويرد عليه بوجوب تحلي الصبر، وان لا يخاف منه ومن مضاعفاته. ولا تظن انك أنت الذي عاداك الشيب. فكم قبلك من الخلائق جربو الشيب... وهنا يؤكد له أن الشيب لو كان يفتدى بشيء لافتدي بثي ثمن، بل حتى بحد السيف وأطراف الحراب والتي يلقى الابطال مصارعهم فيها:

وقلت الشيب كيف الشور فيك
وقال الصبر منك ولا تحابي
تظن الانت عساداك المشيب
فكم قبلك وأنت من الحسابي
ولو هو ينفدا كانوا فدود
بحد السيف وأطراف الحرابي

وفي البيتين التاليين يؤكد أن الدهر أبلى الصغير كما أبلى الكبير، حيث ان منية الموت اختطفت الصغير قبل الكبير... وفي المقابل ان الدهر أمهل وأعطى الانسان حتى عاش عمرا طويلا، وكل ذلك بتقدير العلي الحكيم:

وكم الدهر أبلى من صغير
وغاله في مياحين الشبابي
وكم من شايب أمهل عليه
وخلاه الزمان ايلين شابي

وفي قصيدة أخرى يقول:

لك العذر لا مني خلاف ولا جفا
ولا قابل إلا كما أنت قابل
وأنا على كثر الجفا أرتجي الوفا
كما يرتجي قصد العطيات سايل
صبور الى جتني الخطايا محيتها
ولكن جاني منك هجر طوايل
ولا تحجرني انني صاحب الثنا
عليك بأنواع العطا والجمايل

هكذا هي النفس الكريمة. تأبى إلا أن تعفو وتسامح، فهي بأخلاقها وشمائلها الكريمة، تبقى دائما فوق أي منغصات قد تتعرض لها النفس... وهنا في هذه الأبيات يلتمس الشاعر العذر لصاحبه رغم كثرة الجفا التي يلاقيها. فهو صبور أمام كل الخطايا ويمحيها بتسامحه.



■ القول بأن مصر تواجه أزمة مع الدولار، هو في رأيي قول غير دقيق. فالدولار موجود، ورصيده لدى البنك المركزي، لا يزال كبيراً. ولكن توفير الدولار في الأسواق، لم يعد يتم بشكل مستمر ومنتظم. ومعنى هذا ان هناك «حاجة غلط»!

والأمر، الذي يتفق عليه الناس هذه الأيام، ان الدولار لم يعد متوافراً، بالشكل الذي كان متوافراً به في الماضي، وان الحصول عليه، أصبح يستدعي في بعض الأحيان - وربما في كثير من الأحيان - الاستعانة بالوسطاء. وهذا أمر في حد ذاته لا يريح المتعاملين في الأسواق.

ولا يخفى ان مخاطر العوامل النفسية على الأسواق، تفوق بكثير الآثار السلبية لنقص المعروض من الدولارات، لأن توفير الدولارات يمكن ان يتحقق خلال دقائق معدودة بقرار من البنك المركزي، بينما تأكيد الثقة في النفوس يحتاج الى جهد، والى وقت غير قصير!!.

ونحن نعيش في ظل سوق متحررة من الموانع والقيود، والمخاوف النفسية، قد تدفع أصحاب الأموال والاستثمارات الى تحويل ارصدتهم الى خارج البلاد، وقد تدفع الى تحويل ارصدة الجنيه المصري الى أرصدة دولارية، وكل هذه اجراءات تؤدي الى زيادة الضغط الواقع على الدولار!

بالاضافة الى ذلك، فقد علمت انه في ظل عدم توافر الدولار بشكل مستمر، قرر بعض الأجانب ممن يتعاملون في البورصة المصرية، اعادة تقييم الأوراق المالية التي يتعاملون عليها، على أساس ان القيمة الفعلية للدولار، تزيد من القيمة المعلنة بنسبة قد تصل الى عشرة في المئة! وهذا الأمر قد يؤثر على الأسعار في البورصة، وقد يتسبب في هبوطها!

كل هذا يدفعنا الى ضرورة التعامل مع قضية الدولار بشكل أكثر واقعية، وأكثر موضوعية، والأمر المؤكد ان هناك نقصا في التدفقات الخارجية، مع زيادة في التحويلات الى الخارج، مما أدى الى نقص المعروض من الدولارات.

والأمر الطبيعي، ان تكون للبنك المركزي المصري قرون استشعار بالغة الحساسية، وان تكون لديه مجموعة سيناريوهات معدة وجاهزة، فاذا ما أحس بنقص المعروض، تدخل بوسيلة او بأخرى، وعالج النقص، وبالتالي تعود الأوضاع الى ما كانت عليه من دون اثارة أي قلق.

أما الانتظار، وتفسير ما يحدث بأنه نتيجة التلاعب، والتحايل، فهذا اسلوب لا يجدي، ويؤكد ان هناك «حاجة غلط»!

سعيد سنبل

عن «الأخبار» المصرية



القوات الدولية في الحدود اللبنانية

بوابات العبور الى الشريط المحتل بجنوب لبنان

نقاط لتهريب البضائع الاسرائيلية ورأس حربة التطبيع بعد التسوية

: بيروت - احمد مزنر :

■ بوابات العبور التي أقامتها «الدولة العبرية» على الحدود مع جنوب لبنان المحتل تشهد في الأونة الأخيرة محاولة تضخيم لدورها من خلال جعلها نقاطا للتفاعل الاقتصادي والاجتماعي بين «اسرائيل» والمنطقة المحتلة من جنوب لبنان. وتفيد المعلومات ان اسرائيل في حال انسحابها من جنوب لبنان من طرف واحد أو من خلال تسوية ستحاول إبقاء هذه البوابات مفتوحة لتلعب الدور الاقتصادي والاجتماعي المطلوب منها. وكشفت مصادر مطلعة لـ (الاتحاد) ان بوابات العبور على الحدود بين اسرائيل ولبنان والتي كانت اسرائيل افتتحتها عشية إحتلالها للشريط الحدودي العام ١٩٧٨ كانت وسيظل هدفها من وجهة نظر اسرائيل تحويل البلدة أو البلدات القريبة من هذه البوابات الى مساحة ترانزيت نشطة لتهريب البضائع الاسرائيلية عبرها الى لبنان وخارجه (الناقورة، رميش). والمراهنة على هذه البوابات والبلدات اللبنانية المتاخمة لها لتلعب دور رأس حربة التطبيع مع لبنان بعد التسوية.

ما هي هذه البوابات وكيف تجسد الدور الاسرائيلي المطلوب منها؟

١- بوابة كفركلا - المطلة، من أهم البوابات (الجدار الطيب) وأقامت اسرائيل عندها عيادة صحية وفرعا لشركة الغاز الاسرائيلية وبئرا ارتوازية وفرعا لبنك «لؤمي» الاسرائيلي وفروعا لشركات سياحية ومصرفية، والبلدة التي تلعب دور الظهير الخدماتي والاقتصادي للبوابة هي بلدة كفركلا ويقوم بتنظيم هذه المسائل العناصر المتعاونة مع الاحتلال من ميليشيات لحد. وعبر هذه البوابة ينطلق عدد من اللبنانيين للعمل داخل المصانع والمزارع الاسرائيلية وتحديدا أقارب المتعاملين مع اسرائيل والمنضوين في الميليشيات.

٢- بوابة تاريت، أقامت قوات الاحتلال عندها عيادة صحية وفرع لبنك «لؤمي» والبلدة الأقرب والتي تشكل دور الظهير الاقتصادي لهذه البوابة هي (رميش) التي جعلتها قوات الاحتلال الاسرائيلي إحدى المحطات التجارية الكبرى، اذا جاز التعبير داخل الشريط المحتل. ويوجد في رميش عدد كبير من العمال اللبنانيين الذين يشتغلون داخل اسرائيل، وهناك عدد لا بأس به من وكالات البضائع الاسرائيلية مثل البيض والبطيخ والبطاطا وحفاضات الأطفال والزهور ومنها يتم تسويقها لبلدات أخرى في الشريط الحدودي المحتل وربما عبر التهريب الى خارجه. وتنشط في رميش تجارة الصيرفة (تبديل العملة) والكمية الرئيسية من العملة التي تدخل البلدة هي العملة الاسرائيلية «الشيكل» التي يتم تبديلها بالليرة اللبنانية والدولارات خصوصا.

ولفترة غير قصيرة تورط اسم البلدة بموضوع تهريب المخدرات والاتجار بها وانغمس بعض سكانها بهذه العمليات، ويقبع الآن في سجون اسرائيل العديد من أبناء البلدة بتهمة الاتجار بالمخدرات، ودرت هذه التجارة أموالا طائلة على فئة العاملين فيها الذين أخذت دائرتهم تتسع خاصة في القرى والبلدات القريبة من بوابات العبور، تلك القرى التي عملت قوات الاحتلال ما في وسعها وبأساليب مختلفة على تلويث مجتمعاتها وتشويهها، اذ رافق ازدهارها كمناطق ترانزيت انهيار في بعض القيم التي تسود عادة المجتمعات الزراعية والريفية بشكل خاص.

وقبل ربط بلدة رميش الحدودية ببوابة تاريت الاسرائيلية كان يعتمد اقتصاد البلدة على تحويلات ابنائها المهاجرين وعلى الخدمة العسكرية في مؤسسة الجيش اللبناني ودوائر الدولة اللبنانية الأخرى.

٣- بوابة الناقورة، أقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي عندها «مكتب الخدمات الاجتماعية» وفرعا لبنك «لؤمي» أكبر البنوك الاسرائيلية. والواقع ان الناقورة على الساحل شهدت الى حد ما نفس التحول الذي شهدته بلدة رميش على المستوى الاقتصادي، يضاف الى ذلك النشاط الاقتصادي المضاعف للناقورة كونها منطقة ترانزيت وتتمتع بخاصتين، الأولى: وجود ميناء بحري فيها تستغله اسرائيل لتهريب بضائعها نحو الأسواق الأخرى. الثانية: وجود قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب لحفظ الأمن يستخدمون الناقورة كسوق لهم.

وهناك بوابتان لهما أدوار أخرى هما: بوابة باب الثنية المخصصة لعبور القوافل العسكرية عن طريق بلدة الخيام، وبوابة بليدا المخصصة لعبور العمال اللبنانيين من ذوي المتعاملين مع قوات الاحتلال والميليشيات الذين يعملون داخل اسرائيل في المزارع والمعامل والمؤسسات الأخرى.

ادارة الجوازات القطرية تبدأ تطبيق الرسوم والأجور الجديدة

■ الدوحة - ق-ن-أ: بدأت الادارة العامة للجوازات والاقامة والجنسية اعتبارا من يوم السبت ٩٩/٢/٢٧ تطبيق الرسوم والأجور والغرامات الجديدة التي سيتم تحصيلها وفقا للقانون الجديد.

واوضح العقيد جاسم محمد الكواري مدير الجوازات في مؤتمر صحفي عقده بأن الرسوم التي شملها القانون على تأشيرة دخول للاقامة لغير العمل ستكون مئة ريال عن كل تأشيرة -- وتأشيرة دخول للاقامة للعمل مائتي ريال عن كل تأشيرة -- وتأشيرة دخول للزيارة لسفرة واحدة لمدة شهر او تمديدها بمائتي ريال وخمسين ريالا عن كل مرافق -- وتأشيرة دخول للزيارة لعدة سفرات مدة لاتزيد على ستة اشهر بثلاثمائة ريال وخمسين ريالا عن كل مرافق.

كما تضمنت تأشيرة دخول للزيارة لعدة سفرات مدة تزيد على ستة اشهر ولاتتجاوز سنة واحدة بستمائة ريال وخمسين ريالا عن كل مرافق وتأشيرة دخول لمدة سبعة ايام «رجال الأعمال» او تمديدها بثلاثمائة ريال وخمسين ريالا عن كل مرافق -- وتأشيرة سياحية لمدة اسبوعين اوتمديدها بمئة ريال وعشرين عن كل مرافق وتأشيرة مرافقين لمواطني دول مجلس التعاون لمدة شهر او تمديدها بمئة ريال وتأشيرة العودة بمائتي ريال عن كل تأشيرة وخمسين ريالا عن كل مرافق -- وتأشيرة مرور بجميع انواعها عبر الحدود بمئة ريال وخمسين ريالا عن كل مرافق -- وتأشيرة تلكس /فاكس الى سفارات الدولة بالخارج لدخول سائقي الشاحنات التي تنقل بضائع للتجار القطريين بمئة ريال عن كل تأشيرة لمدة شهر وترخيص دخول مؤقت للبحار لمدة سبعة ايام بمئة ريال عن كل بحار.

واوضح العقيد الكواري بأن الادارة سوف تحصل الرسوم والاجور في الموافقة على رفع الحظر عن استقدام عمالة شريطة سداد المستحقات المطلوبة بالكامل بثلاثة الاف ريال للمؤسسات ومئة ريال للافراد -- وتصاريح السفر لغير القطريين ممددة السفرات لمدة سنة بخمسمائة ريال وتسجيل بيانات السفن وملاحيها بمئة ريال عن كل كشف واصدار وتجديد بطاقة مندوب بمئة ريال.

كما أوضح العقيد الكواري بأن اصدار وتجديد قيد منشأة يحصل فيها خمسون ريالا وتغطية دخول في حالة فقد الجواز خارج البلاد للمقيمين بكفالة الشركات والمؤسسات والمحال التجارية بمائتي ريال. كما تحصل من اضافة المواليد للمقيمين بمئة ريال وتغيير الاسم على الجواز بخمسين ريالا وتغيير المسمى التجاري للمؤسسة والشركة او المحل لنفس المالك بخمسين ريالا وقيمة تصحيح اقامة كل شخص والسماح بازدواجية الاقامة بالدولة مع اي من الاقامات الصادرة من دول مجلس التعاون الخليجي بخمسمائة ريال للطلبة والف وخمسمائة ريال للمؤسسات والشركات وطلبات ترخيص اقامات اخرى بمئة ريال وتمديد تأشيرة اخرى وفق الشروط بمائتي ريال وخمسين ريالا عن كل مرافق والموافقة على استقدام احد الابناء بمئة ريال والموافقة على استقدام الاقرباء للاقامة «أب - أم - أخت» بخمسمائة ريال والموافقة على استقدام الخدم بكفالة المقيمين بالف ريال والعمل بعض الوقت لدى غير الكفيل بعدالدوام الرسمي بمئة ريال عن كل شهر. اما بالنسبة للاقامات يتوجب منح او تجديد الاقامة لخدم المنازل ومن في حكمهم ولعمال المزارع وعمال صيد الاسماك بثلاثمائة ريال سنويا ومنح أو تجديد اقامة من هم على كفالة اولياء امورهم الحاصلين على اقامات منفصلة بخمسمائة ريال سنويا وخمسمائة ريال لكل مرافق وثلاثمائة ريال للمرافقين دون الثامنة عشرة سنة -- ومنح او تجديد الاقامة لبقية العاملين بالف ريال والاشخاص الذين لديهم اقامات سارية المفعول ويبقون خارج البلاد لمدة تزيد على ستة اشهر ولديهم موافقة مسبقة بالدخول مثل الزوج او الزوجة بخمسمائة ريال وخمسمائة ريال عن كل مرافق والابناء الحاصلين على اقامة منفصلة بخمسمائة ريال والعاملون بالشركات والمؤسسات او المحال التجارية «القطاع الخاص» بخمسمائة ريال وكذلك خمسمائة ريال عن كل مرافق.

وبالنسبة لنقل الكفالة لاول مرة بالف ريال -- ونقل الكفالة للمرة الثانية بالف وخمسمائة ريال -- ونقل الكفالة للمرة الثالثة بالفين ريال ونقل الكفالة لكفيل اخر قبل الحصول على رخصة الاقامة بالف ريال والاعارة بمائة ريال عن كل شهر.

واشار العقيد الكواري الى أن طلب اكتساب الجنسية القطرية يحصل عليها خمسمائة ريال وطلب رد الجنسية بمائتي ريال واصدار او تجديد جواز السفر القطري بخمسين ريالا عند الاصدار وخمسة وعشرون ريال عند التجديد واصدار جواز سفر بدل فاقد او تالف بمائتي ريال واصدار وثيقة سفر قطرية بمائتي ريال وتكون مجانا اذا طلب اصدارها من الجهات المختصة بوزارة الداخلية واصدار تذاكر مرور بخمسين ريالا واصدار بطاقة شخصية للمواطنين لمدة عشرة سنوات بخمسون ريال واصدار بطاقة شخصية لمواطني دول مجلس التعاون خمس سنوات بخمسين ريالا واصدار بطاقة شخصية للمقيمين لمدة الاقامة بخمسين ريالا واصدار بطاقة شخصية بدل فاقد او تالف للمواطنين ومواطني دول مجلس التعاون والمقيمين بمائتي ريال.

اما فئات الغرامات التي يجوز التصالح عليها مقابل التنازل عن اقامة الدعوى ضد المخالفين لاحكام قانون دخول واقامة التنازل عن اقامة الدعوى ضد المخالفين لاحكام قانون دخول الاجانب في قطر-- اكد مدير الجوزات ان الدخول الى قطر بموجب نظام اسبوع وتجاوز المدة المصرح بها يغرم كل متجاوز بخمسمائة ريال عن كل يوم والداخلون الى قطر بتأشيرات دخول للزيارة يغرم كل من تجاوزت اقامته بالبلاد مدة الزيارة المصرح بها بمائتي ريال عن كل يوم تأخير.

اما المتأخرون في استخراج رخص الاقامة او تجديدة في موعد اقصاه تسعين يوما من التاريخ الواجب فيه استخراج الرخصة او تجديدها يغرم المخالف عشرة ريالات عن كل يوم تأخير بعد انتهاء مدة التسعين يوم والداخلون الى البلاد بطريقة غير شرعية يغرم المخالف الحد الاقصى لقيمة غرامة الصلح وهي اثنى عشر الف ريال.

تقرير برلماني: العبث والنهب والاهمال تعرض الآثار اليمنية للاندثار

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ كشف تقرير اعدته لجنة الثقافة في مجلس النواب اليمني عن العبث والتدمير الذي تتعرض له الآثار اليمنية في كثير من المواقع الاثرية التي زارتها اللجنة برئاسة النائب عبدالوهاب الروحاني رئيس اللجنة.

فقد ذكر التقرير ان الترميمات التي جرت للجامع الكبير بمدينة ذمار الذي يرجع بناؤه الى عهد الرسول محمد ﷺ تمت بطريقة غير علمية ادت الى طمس الزخرفة والنقوش الخشبية واستبدلت بنقوش حديثة كما ان الابواب والنوافذ الاصلية الاثرية للمسجد تم تغييرها، اما المنبر الخاص بالمسجد والذي يعود تاريخه الى العصر العباسي ويعتبر من اقدم المنابر في مساجد الوطن العربي في العصر الاسلامي، تم نقله الى مكتب الآثار بالمحافظة تحت مبرر الحفاظ عليه.

وبالرغم من ان الجامع من المساجد العريقة والمشهورة بتدريس علوم الدين والفقه واللغة والتاريخ، الا ان اللجنة لم تجد اثرا لاي مخطوط يدل على ذلك.

ولاحظ التقرير انه بالنسبة لموقع الاهجر الاثري الذي عثر فيه على عدد من القطع الاثرية اليمنية والنادرة هناك تباين كبير بين مايطرحه المختصون وما يقوله الاهالي حول مصير الآثار المكتشفة في الموقع والتي يعود تاريخها الى نحو الفي سنة قبل الميلاد، وطبيعة الحفريات التي تجري بين الوقت والآخر في المنطقة، حيث اصبح الموقع عرضة للنبش العشوائي وافاد المختصون في المحافظة ان معظم المنازل في المنطقة تم بناؤها من احجار الموقع الاثري.

وفي موقع «هدان» على مشارف مدينة ذمار وهو احد المواقع الاثرية التاريخية الذي يعود تاريخه الى العصر الحميري، ذكر التقرير ان هناك عددا من الحفريات العشوائية تمت في الموقع كما تعرضت بعض القطع الاثرية للنهب والسطو من قبل عصابات الآثار.

ورأت اللجنة مظاهر التخريب والتعرية واضحة في «سد الكولة» بمنطقة عنس، الذي يمتد تاريخه الى العصر الحميري ويؤكد المؤرخون انه يعتبر من اقدم السدود في المنطقة.

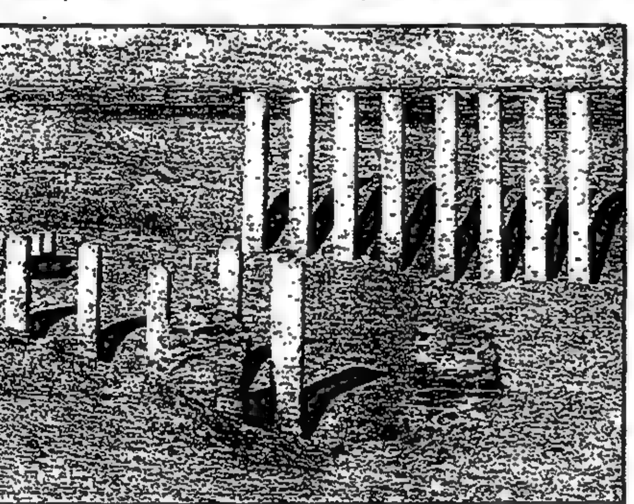
وفي نفس المديرية بمنطقة هكر الاثرية الشهيرة التي يعود تاريخها الى العصر الحميري ايضا عرض بعض الاهالي قطعا اثرية منقوشة تعود الى عصور قديمة استخدمها الاهالي في بناء منازلهم، الذين اكدوا ايضاً بأن هناك بعثات اثرية قامت بزيارات للمنطقة قبل اعوام وعثرت على بعض القطع الاثرية واحتفظت بها لنفسها، اضافة الى ان اثار المنطقة اصبحت عرضة للنهب نظرا لغياب اهتمام الجهات المختصة وعدم توفر الدراسات الكافية.

وحول منطقة «بينون» والتي تعتبر اغنى موقع اثري في المنطقة على الاطلاق ويعود تاريخها الى العصر الحجري ذكر التقرير بأنها تتعرض للنبش العشوائي المستمر والسرقات من قبل ضعفاء النفوس وعصابات سرقة الآثار.

ولاحظ التقرير ان حصن ظفار التاريخي بمحافظة اب وقصر الملك اسعد الكامل المسمى بقصر ريدان الكائن بمديرية ظفار يتعرضان لاهمال شديد وبما يهدد معالمها اذا لم يتم تدارك الامر واشار الى ان قصر الملكة اروى بنت احمد الصليحي في مدينة جبلة والمسمى بدار العز والذي يتكون من ٣٦٠ غرفة ويبلغ عمره ٩٥٠ عاماً، اصبح ايلا للسقوط بسبب الاهمال وعدم اجراء الترميمات اللازمة له.

كما اشار التقرير الى ان جامع السيدة اروى الذي تم بناؤه في القرن الخامس الهجري قد اجريت له ترميمات غيرت بعض معالمه وزخارفه الاثرية وهذا ما لحق ايضا بقبرها الذي تبدلت مظاهره الحقيقية بعد اعادة بنائه اخيرا اثر الاعتداء عليه.

وقال التقرير ان مخطوطات كثيرة فقدت من مكتبة الجامع الكبير في مدينة جبلة، وان الكثير من مباني مدينة باب القديمة يواجه حملة تغيير ملامحها الاصلية نتيجة تداخل الابنية الحديثة بالقديمة والذي ادى الى تشوه ملحوظ، وقال ان حصن رحب في قمة جبل بعدان ويعود بناؤه الى عهد الدولة الحميرية والعصر الصليحي، يتعرض للتصدع والاندثار بسبب غياب العناية الكافية به. وعند زيارة اللجنة الى محافظة حجة زارت قلعة القاهرة التي تم انشاؤها في العصر الاسلامي ٣٠٣ هـ وتعتبر من المعالم التاريخية لاحظت التشققات الكبيرة في جدرانها والسور المحيط بها، وقد بدأت مياه الامطار تتسرب الى داخل مباني القلعة. ورأت اللجنة عند زيارتها لقبة الحمزي التي تعد من المعالم التاريخية الهامة من الناحية المعمارية والفنية ويعود تاريخها الى القرن الثامن الهجري، فأن التابوت الذي داخلها تعرض للعبث والتدمير كما ان القبة معرضة للاندثار نتيجة تسرب مياه الامطار على جدرانها من الداخل وهي بحاجة الى صيانة وتجديد الزخارف والكتابات التي تحفظ القبة والتابوت.



بقايا اعمدة عرش بلقيس مدفونة بالرمال

واشار التقرير الى ان هناك عصابة متخصصة تقوم بسرقة المخطوطات وبيعها للتجار. وتضم محافظة حجة حسب التقرير الكثير من الأواني الفخارية التي تعود الى القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلادي. وقد شملت زيارات لجنة الثقافة بمجلس النواب العديد من المواقع التاريخية والاثرية في محافظات تعز وحضرموت والمهرة والمحويت وغيرها، حيث زارت جامع الجند بمحافظة تعز الذي بناه الصحابي الجليل معاذ بن جبل والذي يعد رابع جامع من حيث قدمه في العالم الاسلامي بعد المسجد الحرام ومسجد الرسول ﷺ وجامع صنعاء، وجامع احمد بن علوان وحصن القدم وقلعة القاهرة. كما زارت المواقع الاثرية في محافظة حضرموت والحصون والمساجد القديمة ومدينة تريم التاريخية ومكتبة الاحقاف. والمواقع والآثار في محافظة شبوة والمهرة. واشارت في تقريرها الى ما يتعرض اليه الكثير من هذه المواقع للعبث والاهمال وعدم الاهتمام من الجهات المختصة الى جانب ما تتعرض له من سرقات خاصة للآثار النادرة والمخطوطات القديمة.

واشارت الى عمليات الطمس والتشويه، التي جرت في عدد من المساجد والابنية والمواقع القديمة والتاريخية بسبب اعادة ترميمها وصيانتها دون مراعاة الجوانب الجمالية التي كانت تتمتع بها.

وقد تضمن التقرير الذي رفعته اللجنة الى مجلس النواب العديد من المقترحات المهمة والجادة للحفاظ على المواقع الاثرية والتاريخية ووقف العبث والاهمال اللذين تتعرض لهما.

٧٨٪ من الموظفين السوريين يرغبون في عطلة يومين اسبوعياً

:: دمشق - «الاتحاد»:

□ اجرت صحيفة تشرين السورية الرسمية استطلاعا اقتصاديا اخيرا اختارت فيه عينة عشوائية من مئة موظف وموظفة ومن مختلف قطاعات العمل تراوحت اعمارهم بين ٢٠ و ٦٠ عاما وتناولت فيه ساعات العمل في الدوائر الحكومية والرغبة في جعل العطلة الاسبوعية يومين بدلاً من يوم واحد، ومزاولة عمل آخر، واختيار الموظفين لعملهم بأنفسهم.

وانعكاسات كل ذلك على الانتاج العام والدخل الاجمالي للدولة سلبا وايجابا.

وجاء في الاستطلاع ان هناك ٩٥٦ ساعة عمل يومي لهؤلاء المئة موظف اي بنسبة عشر ساعات عمل تقريبا للفرد الواحد يوميا منها ٨٦٢ ساعة عمل حقيقي اي متوسط يومي قدره تسع ساعات للموظف الواحد.

واذا كان عدد الموظفين في سورية يفوق المليون اصبح عدد ساعات الهدر اليومي مليون ساعة. وحول كون ساعات العمل هذه كثيرة ام قليلة قال ٥٤ بالمئة من هؤلاء ان الساعات المفروضة كثيرة، ورأى ٤٤ في المئة منهم انها مقبولة بينما قال ٢ بالمئة انها قليلة.

وعن مزاولة عمل آخر غير عمل الوظيفة الرسمية قال ٧٤ بالمئة منهم انهم بحاجة الى عمل آخر بسبب تدني مستوى الدخل، وبالنسبة لتناسب العمل مع التحصيل العلمي ذكر ٦٤ بالمئة من هذه العينة انهم يمارسون العمل بما يتناسب مع تحصيلهم العلمي و ٣٦ بالمئة يعملون في غير اختصاصهم.

وبالنسبة لاختيار الموظفين لأعمالهم بأنفسهم اجاب ٤٨ بالمئة انهم اختاروا وظائفهم، و ٥٢ بالمئة كانت وظائفهم هي المتوفرة امامهم، و ٣٦ بالمئة لا يحبون العمل الذي يمارسونه و ٤٢ بالمئة راغبون في تغيير عملهم اذا اتيح لهم ذلك. وحول موضوع زيادة العطلة لتصبح يومين في الاسبوع اجاب ٧٨ بالمئة من هؤلاء بنعم و ٢٢ بالمئة قالوا ان عطلة يوم واحد في الاسبوع كافية.

وبين لهم ان عطلة يومين في الاسبوع توفر على الدولة نفقات نقل وطاقة وتسلهم في خفض نسبة التلوث وتحيء الموظف للعمل بكفاءة عالية لأنه سيكون اكثر راحة. ولكن الغالبية المستطلعة اراؤهم اكدوا ان عطلة يومين تتعارض مع عملهم لانهم يمارسون عملا آخر غير وظيفتهم الرسمية. وفي عملية حسابية للصحيفة عن تكلفة اليوم الواحد لموظف في اي دائرة حكومية والربح والخسارة حول عطلة يوم آخر في الاسبوع جاء فيها ان التكلفة تبدأ من النقل حيث ان معظم الجهات الحكومية تؤمن لموظفيها وسائط نقل من العمل واليه، فاذا اعتبرت تكلفة نقل الموظف خمس ليرات وتكييف وتدفئة ليرة واحدة وكهرباء ليرة اخرى وهاتف ليرتين وقرطاسية ليرة واحدة واستهلاك اثاث ومصاعد وسيارات وبنزين ليرتين، اصبح المجموع ١٢ ليرة سورية في اليوم للموظف الواحد، واذا كان عدد العاملين في الدولة ١,٢ مليون عامل اصبحت التكلفة اليومية حوالي ١٤,٤ مليون ليرة سورية. واذا كانت العطلة الاسبوعية يومين تتكرر اربع مرات في الشهر وتصبح التكلفة الشهرية ٥٧,٦ مليون ليرة وسنويا ٦٩١ مليون ليرة سورية. وبمقابل ذلك فان الحديث عن اعطاء يوم عطلة آخر يجب الا يترافق مع زيادة معاناة المراجعين لدوائر الدولة من الروتين والوقت والجهد، لان زيادة ساعات العمل اليومي من ثماني ساعات الى تسع ساعات سيوفر فرصا افضل ووقتا أطول لانجاز المعاملات اليومية. والشيء الآخر هو ان يوم العطلة الاضافي سيكون بشكل تلقائي ضابط للدوام اليومي وملتما للتحايل على القانون من خلال الاجازات المرضية والمهمات الوهمية.. ويمكن للدولة ان تخفف بالمقابل من ايام الاجازات بمقدار ما ينقص من ساعات العمل.

واكدت الصحيفة في استطلاعها ان كل ذلك يعطي فرصة أفضل للحديث بالحاح عن المطالبة بيوم عطلة ثان يرغبها معظم العاملين في الدولة.



المغرب

تعويضات لصالح ١١٥٠٠ أستاذ جامعي

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أعلن نجيب الزروالي، وزير التعليم العالي وتكوين الكوادر والبحث العلمي المغربي، أن الحكومة برمجت تنفيذاً لتعليمات العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الجزء الثالث من التعويضات لفائدة حوالي ١١٥٠٠ أستاذ بالجامعات ومدارس تكوين الكوادر، موضحاً أنه بعد تطبيق الجزءين الأول في أول يوليو ١٩٩٦، والثاني في أول يوليو ١٩٩٧، معلناً في الوقت نفسه أنه ستتم تسوية وضعية الأساتذة المساعدين حتى يستفيدوا بدورهم من نفس تعويضات زملائهم في وزارة التربية الوطنية.

وأكد في هذا الصدد أنه «من غير المعقول أن يتقاضى هؤلاء أجوراً أقل من زملائهم الذين كانوا في الإطار نفسه».

ودعا الزروالي الى تكثيف الجهود لجعل الجامعة أداة فعالة في خدمة التنمية وتكريس سياسة الحوار مع جميع الشركاء من أجل إنجاز الإصلاح الجامعي.

٨٪ من صغار التلاميذ مصابون بالربو

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ قالت مصادر طبية بالجمعية المغربية للأمراض التنفسية أن نسبة تفشي مرض الربو وسط صغار التلاميذ بالمغرب تتراوح بين ٧ و٨٪ وتصل أحياناً الى ١٠٪، مضيفة أن هذه النسبة تضاعفت بين ٢ و٣٪ خلال العشر سنوات الأخيرة.

من جانب آخر، أعربت مصادر في القطاع المهني بالمغرب، على هامش أعمال المؤتمر الرابع عشر للجمعية المغربية للامراض التنفسية الذي عقد أخيراً في الدار البيضاء، أعربت عن قلقها من انتشار أمراض «الاميانت»، ومنها السرطان «التي تصيب العاملين في بعض المؤسسات الصناعية»، موضحة أن أكثر من ٧٠ مؤسسة صناعية في الدار البيضاء كانت تستعمل الأميانت (عبارة عن ألياف سامة)، وعرفت أقسام للصدر نزلاء مصابين بمرض الأميانت الذي يتطور عبر الزمن الى سرطان. وقالت المصادر أن «هناك من العمال من يشتغل بهذه المادة دون أن يدرك خطورة ذلك على صحته».

دعوة لمراجعة اساليب ومواد تدريس الطب

■ دعا رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي الى تطوير مناهج ومواد التدريس بكليات الطب المغربية وتعيين البرامج واساليب التكوين النموذجية مؤكدا ان تكوين طبيب الغد يتعين ان يكون تكوينا متعدد الاختصاصات حتى يبقى الطبيب على علم بكل ماتتطلبه المهمة الملقاة على عاتقه.

وجاءت كلمة رئيس الوزراء المغربي امام الدورة ١٥ للجمعية الدولية لعمداء كليات الطب الناطقين بالفرنسية، واشار الى ان هذا اللقاء من شأنه ان يساهم في خلق شراكة فيما بينها مبرزا انه يجب التعامل مع المسألة الطبية وفق منظور علمي.

طالبة تحصل على جائزة المنتدى الدولي حول «التربية للمجتمع»

■ منح المنتدى الإستشاري الدولي حول «التربية للجميع» التابع لمنظمة «اليونسكو» خلال إجتماع عقده مؤخرا جائزته العاشرة الى «مليكة بوشرى» الطالبة بالمعهد العالي للإعلام والإتصال على مقال كتبته تحت عنوان «حق التربية بالمغرب بين المطرقة والسندان». وقد نظمت هذه المسابقة الدولية للصحافة في أكتوبر الماضي بمشاركة برنامج الأمم المتحدة للتنمية و «اليونسكو» وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية و «اليونسيف» والبنك العالمي بمناسبة الذكرى الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.



مصر

حل مشكلة حوالات العراق

■ أكد السفير سليمان عواد نائب مساعد وزير الخارجية انه تم حل مشكلة عدم وجود ديسكات بأسماء أصحاب الحوالات الصفراء من الذين كانوا يعملون بالعراق وقاموا بتحويلات مالية بعد ٢ يوليو ١٩٩٠ ولم يصرفوها حتى الآن.

قال انه لن يتم الانتظار حتى تصل الديسكات من مقر لجنة التعويضات الدولية بجنيف، وسوف يتم الاستعانة بكشوف الأسماء الموجودة بالبنك المركزي وسبق ارسال صورة منها للجنة.

أشار الى ان الاتفاق مع مسؤولي البنك تم بهدف سرعة صرف مستحقات المواطنين.

أوضح ان الصرف سيكون بسعر الدولار المعلن يوم الصرف وليس بسعر ٣٣٨ قرشا كما تردد.

قال ان المستفيدين ٢٢٢ ألفاً و ٨١٧ مواطنا وان وزارة الخارجية تتابع حوالات ٨٠٠ ألف آخرين.

أشار الى ان الأسماء التي وصلت خاصة بالدفعة الخامسة من فئتي (أ) و(ج) باجمالي ٢٢١ مليون دولار وتم ابلاغها لوزارة القوى العاملة لتصريفها من منافذها بالمحافظات ويستفيد منها ٧٥ ألفا بالفئة (أ) و ١٢ ألفا و ٣٦٤ بالفئة (ج).

كان المئات من المستحقين قد تجمعوا أمس امام أفرع البنوك للاستفسار عن موقف الحوالات.



البقاء لله

السيدة ... أبو المجد السيد العوضي، الحاجة ... حسن بكري، ... الحاجة منيرة محمد حسن، ... الصيفي، الدكتور جمال مطريد، المستشار احمد عزت الانور، فاطمة حسن كامل، الحاج حسني شوقي سلمان، بكر محمد سمهان، المقدم رياض خليفة بشاي، مهندس بحري محمد محيي الدين فرج عشيبة، الدكتور منير راغب حنا، الحاج محمد هجرس.

فكرة: أحمد رجب

دي كيس من ميامي الروس الشرعية لوطلبوا متلبس

عن «الأخبار» المصرية

تطبيق أجراءات الاصلاح الوظيفي

■ أعلن الدكتور حسن كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان اجراءات الاصلاح الوظيفي للمعلمين. وصرف الحوافز الشهرية التي تبلغ ٢٥٪ من الراتب الأساسي قد انتهت بالتعاون مع الدكتور محمد زكي ابوعامر وزير التنمية الادارية.. وأكد انه لن يتم احتساب مكافآت الامتحانات ضمن هذه النسبة باعتبارها مكافأة عن عمل حقيقي.. وقال، ان ضوابط التطبيق ستصل المديريات التعليمية خلال ايام..

ونفى الدكتور بهاء الدين مايتردد حول تتبع المعلمين.. وأكد ان الوزارة لاترصد أو تتخذ اجراءات غير قانونية. كما انها لاتملك شرطة أو مخبرين لتتبع المعلمين.. وأن كافة الاجراءات التي تتخذها الوزارة تتم في اطار القانون والشفافية وفي ظل مجتمع ديموقراطي... وقال، ان الوزارة قررت احياء مسابقة المعلم المثالي على كافة المستويات من المدرسة والادارة التعليمية والمحافظة على مستوى الجمهورية.. وستخصص في كل مدرسة لوحة تتضمن سجل شرف المثاليين. كما ستصرف لهم حوافز مالية. وستكون لهم الاولوية في الترقيات والبعثات الخارجية. وستجري قرعة بين المثاليين للحج والعمرة والزيارات للدول الاوروبية..

قروض لمشروعات الشباب بالجيزة

■ اعتمد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ٢٨٠ ألف جنيه قروضا لتمويل ١٠ مشروعات للشباب. كما قرر انشاء مجمع صناعي بمنطقة أبورواش الصناعية يضم الصناعات الجلدية والاثاث المدرسي والملابس للشباب الحاصلين على قروض.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس أدارة رعاية وتشغيل الشباب برئاسة المحافظ الذي قرر تقديم مساعدات مالية لطلبة الجامعات لسداد المصروفات الدراسية والكتب والسكن، وكلف الدكتور شريف والي رئيس جهاز رعاية وتشغيل الشباب باعداد قوائم للطلبة بعد بحث حالتهم الاجتماعية مع الاعفاء الكامل من المصروفات الدراسية لطلبة الجامعات من المدن النائية مثل أطفيح والواحات.

وأوضح أن الاستثمارات الموجهة لقطاع تشغيل الشباب بلغت ٤٩٤ ألف جنيه استفاد منها ٦٥ مشروعا خلال الأشهر الخمسة السابقة.

وكلف المحافظ جهاز تشغيل الشباب بتشكيل لجنة للاعداد والتجهيز للأسواق لاقامتها بنوادي الجيزة لتسويق منتجات الشباب، وكلف الجهاز بتشكيل ادارة للمعسكرات البيئية والشبابية لتنفيذ مشروع النظافة وجمع القمامة بالجيزة.

٨٠٠ ألف خط تليفوني بسنترالات رقمية متطورة

■ تقرر اعطاء أولوية عاجلة لاحلال جميع السنترالات القديمة على مستوى الجمهورية والتي يبلغ اجمالي سعتها حاليا حوالي ٨٠٠ ألف خط تليفوني ليحل محلها سنترالات رقمية متطورة. وتم تحديد جدول زمني للانتهاء من تنفيذ عملية الاحلال قبل نهاية العام الحالي. أعلن هذا أمس المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، وقال عقب اجتماعه بالمهندس عبد الفتاح أبو سريع رئيس الشركة المصرية للاتصالات وقيادات الشركة ان تنفيذ هذا الاحلال سيؤدي الى تحسن بالغ في مستوى الخدمة التليفونية. كما سيحقق اتاحة الفرصة للمشتركين كافة للاستفادة من الخواص الجديدة التي توفرها هذه السنترالات المتطورة الحديثة بالاضافة الى خدمات الشبكة الذكية والشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة.

واستعرض الوزير خلال الاجتماع خطة تطوير الخدمة التليفونية بسنترالات القرى حيث أكد على ضرورة الاسراع في استكمال هذه الخطة والتي تشمل انشاء مراكز توسطية للخدمة الآلية في ٩٨٥ قرية. كما تشمل ربطها بشبكة من كوابل الألياف الضوئية وتنتهي خلال العام القادم حيث تؤدي الى رفع مستوى الخدمة بالقرى وتسهيل الاتصال التليفوني داخل الجمهورية ومع العالم الخارجي.

ادخال الكمبيوتر في أعمال محكمة النقض

■ بدأت أمس الأول الاجراءات التنفيذية لمشروع ميكنة محكمة النقض حيث يتم تحويل جميع الأعمال من مختلف دوائر المحكمة سواء أكانت جنائية مدنية أم تجارية أم أحوالا شخصية أم عمالية وغيرها. كذلك يتم ايضا قيد الطعون وتحديد الجلسات من خلال الكمبيوتر.

وصرح المستشار ابراهيم زغو رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة النقض بأن هذا المشروع يعد تطويرا للعمل بما يواكب أحدث النظم العالمية ويماثل تقنية عالية في الأداء بما يترتب عليه اختصار كثير من الاجراءات التي كانت تتم بالطرق اليدوية والتي كثيرا ما تفتقد عنصر السرعة ويترتب عليه تعطيل العمل التي من خلاله تتكدس القضايا بكم هائل سنة بعد أخرى.

السودان

صرف مستحقات متضرري حرب الخليج ... قريباً

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تعكف لجنة تعويضات السودانيين المتضررين من حرب الخليج الذين كانوا يعملون في دولة الكويت على اعداد قوائم المستحقين لها من الدفعة الخامسة للشريحتين (أ و ج) والتي يبلغ عددهم ١٢,١٨٠ شخصا من بينهم ١٠١٩٦ من الشريحة أ و ١٩٨٤ من الشريحة الثانية ج.

وصرح مصدر مسؤول في اللجنة ان قوائم المستحقين ستعلن خلال الايام القليلة القادمة.

يذكر أن اللجنة قد تمكنت حتى الآن من صرف استحقاقات آلاف من المتضررين من تلك الحرب كان آخرها التي صرفت في سبتمبر من العام الماضي.

العمال يرفضون الزيادة في أسعار الكهرباء والماء

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلن المجلس التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال السودان رفضه التام للزيادات المفروضة على أسعار الكهرباء والمياه.

وقال عبداللطيف الأحمر عضو المجلس التنفيذي ان المجلس قد قرر رفع مذكرة عاجلة لرئاسة الجمهورية خلال اليومين القادمين تؤكد رفضه لهذه الزيادات مبينا أن الاتحاد قرر مقاومة هذه الزيادات بشتى السبل المتاحة.

من جهة أخرى دخل العاملون بشركة شرق للغزل والنسيج بمدني والتي يملكها رجل الأعمال المعروف فتح الرحمن البشير في اعتصام منذ السبت الماضي نتيجة لتأخر مرتباتهم واستحقاقاتهم لأكثر من خمسة أشهر.

وقال مصدر مسؤول بالاتحاد أنهم بصدد مقابلة فتح الرحمن البشير رئيس مجلس الادارة للوقوف على أسباب العجز مشيراً الى ان السياسات الاقتصادية الراهنة قد ألقت بظلالها على صناعة النسيج وغيرها من الصناعات.

مفاوضات حول تنفيذ سد كجبار

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بحث وفد من الشركة الصينية (C.W.C.) والتي كانت تقدمت بتصور لتمويل تنفيذ مشروع سد كجبار بالولاية الشمالية مع د. عوض أحمد الجاز وزير الطاقة والتعدين، بحث امكانية دفع المفاوضات حول المشروع للشروع في تنفيذه.

وقال د. الجاز أن تنفيذ مشاريع الطاقة تعد من أهم أولويات الحكومة في المرحلة الراهنة مستعرضا الخطوات التمهيدية الجادة التي تنفذها الوزارة لتسهيل حركة المعدات والآليات الخاصة بالمشروع.

الجدير بالذكر أن تكلفة المشروع تقدر بحوالي (٣٠٠) مليون دولار يلزم التصور حكومة السودان بتوفير ١٠٪ من قيمة التكلفة كمقدم.

دعوة «توتال» للتنقيب عن النفط

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعرب وزير الطاقة السوداني الدكتور عوض أحمد الجاز عن أمله في أن تتخذ شركة توتال الفرنسية خطوات عملية للتنقيب عن النفط في مناطق الامتياز الممنوحة لها بجنوب السودان.

وقال خلال لقائه بوفد غرفة التجارة الفرنسية العربية أنه يتطلع الى أن يشهد السودان اقبال المستثمرين والشركات الفرنسية للعمل في المجالات التنموية والتجارية واسهامها في دعم العلاقات بين البلدين.

لبنان

ربط لبنان بشبكة اتصال متطورة

■ التقى رئيس مجلس الوزراء سليم الحص نائب رئيس مجلس ادارة مشروع «اوكسجين» محمود الصوري الذي قال بعد اللقاء ان مشروع «اوكسجين» هو شبكة من الالياف الضوئية تربط اكثر من ٨٤ دولة وله امكانية نقل سرعات عالية جداً. خصوصا مع ادخال شبكة الانترنت في المرحلة الثانية. والتي ستضم الكثير من المكالمات التلفونية والاتصالات بالنسبة لشبكة المعلومات. فنحن نعبر القرن المقبل الى هذه المرحلة. وقد انضم الى الاتفاقية مصر وسوريا في المناقشات النهائية. وتونس واليمن.



عن «النهار» اللبنانية

المهندسون والتجار طلبوا من الحص تعديل قانون البناء

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ عرض وفد من تجمع مهندسي وتجار البناء في بيروت برئاسة المهندس خالد شهاب في اجتماع لهم مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص المشكلات والعقبات التي تعترض النهوض بقطاع البناء في لبنان والمهن المرتبطة به التي تؤمن العيش لعدد كبير من العائلات اللبنانية.

وقد سلم رئيس التجمع المهندس شهاب للرئيس الحص اقتراحاً يقضي بتعديل قانون البناء في لبنان والمهن المرتبطة به التي تؤمن العيش لعدد كبير من العائلات اللبنانية.

وأبدى الرئيس الحص تجاوبا وتفهما للموضوعات المطروحة وطلب من التجمع دراسة وافية ومستفيضة عن الموضوع لتقديم ما يمكن تقديمه في هذا المجال من قبل الدولة. بعد اللقاء ادلى المهندس شهاب بتصريح قال فيه: «عرضنا الظروف الصعبة التي يعيشها قطاع البناء والمهن المرتبطة به. وطالبنا بتعديل قانون البناء القديم».

سورية

تطوير الخدمات البريدية

■ أحدثت المؤسسة العامة للبريد العام ١٩٧٥ وأنيط بها مهمة أداء الخدمات البريدية والمالية القائمة وتوسيعها والبحث عن أية خدمة جديدة تتلاءم وحاجة المواطن.

وتسعى المؤسسة منذ احداثها وحتى أيامنا هذه الى نشر وتطوير خدماتها البريدية اضافة الى ادخال وتوسيع تلك الخدمات بما يتماشى والمتطلبات الحديثة التي تحدث على جميع الصعد بهذا القطاع.

ومن أهدافها السياسية، ايصال الرسالة البريدية الى المرسل خلال ٢٤ ساعة في دائرة نصف قطرها ٥٠٠ كم - وتخصيص مكتب بريدي لكل ٣٠٠٠ - ٦٠٠٠ - مواطن وعن الخدمات الأخرى التي تؤديها المؤسسة خدمة البريد الالكتروني في خدمة ايصال الرسائل والوثائق والصور بين محافظات القطر، وخدمات بيع الطوابع المالية وتأجير العلب البريدية والحوالات البريدية الفورية وتصوير المستندات.

اضافة الى خدمات دفع رواتب المتقاعدين على قانون التأمينات الاجتماعية وخدمة تصديق الوثائق سواء من وزارة الخارجية أو الحصول على وثيقة غير موظف وذلك عبر البريد والتنسيق مع السجل العام للموظفين بالدولة.

وخدمة بيع بطاقات اليانصيب لصالح المؤسسة العامة لمعرض دمشق الدولي والخدمات التقليدية كخدمة البعائث والطرود والحوالات وقد أولت المؤسسة العامة للبريد خدمة البريد العاجل على المستويين الداخلي والخارجي أهمية كبرى لما لهذه الخدمة من فوائد تعود بالفائدة على المؤسسة فهي خدمة تستخدم بأحدث الوسائل وبأقل نسبة التكاليف. وايمانا من المؤسسة لمواكبة ثورة المعلوماتية والاتصالات فان المؤسسة ادخلت على أعمالها الحاسب الآلي وعلى معظم أعمالها المالية والادارية وهي بصدد الانطلاق بادخال المعلوماتية على أعمال البريد وخدماتها وفي خطوة جديدة لها ستقوم المؤسسة في القريب العاجل بادخال خدمة الحاسوب على العلب البريدية في مدينة دمشق وهي الخدمة التي تتيح للمشترك معرفة ما بداخل علبته وهو في منزله وذلك عبر جهاز سري لصاحب العلاقة.

اليمن

٣٠٧٠ مشروعا للمياه بمحافظة صنعاء

■ صنعاء - فاطمة العرامي:

■ ١٨٥٠ مشروعا للمياه انجزتها الهيئة العامة للكهرباء ومياه الريف بمحافظة صنعاء منذ انشائها في العام ١٩٩٢ وحتى الآن وتنوعت بين حفر الآبار وبناء الخزانات وتوفير شبكات المياه والمضخات حيث بلغت التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع نحو ٨ مليارات ريال.

وعلى مستوى محافظة صنعاء فقد انجزت الهيئة العامة للكهرباء ومياه الريف منذ ٩٢ وحتى نهاية ٩٨ نحو ٥٩٤ مشروعا بتكلفة وصلت الى نحو ١,٥ مليار ريال.

ويقول المهندس عبدالله عبدالملك بدر مدير عام مشاريع المياه في الهيئة انه ومن خلال الخطة الخمسية تسعى الهيئة الى تحقيق عدد من الاهداف أهمها ايصال مياه الشرب النقية لتلبية الاحتياجات اللازمة لاكبر عدد من سكان الريف بحيث تصل نسبة المستفيدين الى حوالي ٦٢٪ من اجمالي سكان الريف في العام ٢٠٠١ وذلك من خلال القيام بتنفيذ ٣٠٧٠ مشروعا للمياه بتكلفة اجمالية مقدرة بحوالي ٤٣ مليار ريال واتباع سياسة جديدة في عملية انشاء المشاريع من خلال مشاركة المجتمعات المحلية بحيث تصبح قادرة على صيانة وتشغيل مشاريعها وضمان استمراريتها الى جانب رفع القدرات الفنية والادارية للبيئة وتحسين مستوى الأداء من حيث اجراء الدراسات والمسوحات الميدانية واعداد التصاميم الهندسية واستكمال انشاء فروعها في عموم المحافظات للحد من مركزية السلطة وتخفيف الاعباء وتوفير المشاركة العملية من قبل المستفيدين.

دورة تدريبية في مجال الدفاع المدني

■ عدن - سبأ: بدأت أمس بمركز الدفاع المدني بمدينة المنصورة بمحافظة عدن الدورة التدريبية في مجال الدفاع المدني والاطفاء والاسعافات الاولية والتي تنظمها ادارة الدفاع المدني بالمحافظة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي الثامن للدفاع المدني.

ويشارك في الدورة التي تستمر ثلاثة اسابيع ستون مشاركا من العاملين في عدد من المرافق الحيوية في المحافظة. وفي حفل افتتاح الدورة القيت عدد من الكلمات أكدت في مجملها على ضرورة تلقي جميع المواطنين المعارف حول اساليب وطرق الدفاع المدني والحماية المدنية لما من شأنه الوقاية من الكوارث او التقليل من الخسائر التي تنتج عن الكوارث الطبيعية والصناعية.

ورشة عمل حول استراتيجية التدريب الزراعي

■ ابين - سبأ: بدأت بمركز التدريب الزراعي بجعار محافظة ابين فعاليات ورشة العمل الخاصة بالاستراتيجية الوطنية للتدريب الزراعي في اليمن بمشاركة ثلاثين مختصا من مراكز التدريب الزراعية في محافظات عدن - ابين - تعز - ذمار - حضرموت. وتهدف ورشة العمل والتي تستمر ثلاثة ايام الى تعريف المشاركين بالمفاهيم والأسس العلمية لعملية التدريب ومقارنتها بأوضاع التدريب الزراعي باليمن ومن ثم وضع الرؤى لاحتياجات التدريب الزراعي لضمان ان تكون برامج التدريب ملبية لاحتياجات البلاد التنموية بالاضافة الى ضمان رفع كفاءة اداء مراكز التدريب على المستوى الوطني والاقليمي وايجاد طرق مناسبة للتنسيق فيما بينها.

وصول ٥ يخوت سياحية الى عدن

عدن - سبأ: وصلت الى ميناء عدن امس الاول خمسة يخوت سياحية على متنها عشرات السياح اليابانيين والاميركيين والفرنسيين والاستراليين في زيارة سياحية للجمهورية اليمنية تستغرق عدة أيام. وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ أعرب الكابتن راحاشي فرنسي الجنسية عن ارتياحه لبساطة الاجراءات في ميناء عدن وحسن المعاملة للقادمين.



فلسطين

٣٠٠ معتقل فلسطيني في حاجة لرعاية صحية مكثفة

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ اكد تقرير حديث اصدرته مؤسسة «الضمير الفلسطينية لرعاية السجين» وجود ٣٠٠ معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال الاسرائيلي جميعهم بحاجة ماسة لرعاية طبية مكثفة، وبعضهم يحتاج لاجراء عمليات جراحية مستعجلة.

واتهمت الجمعية سلطات الاحتلال بالمماطلة في اجراء هذه العمليات وتوفير الرعاية الصحية اللازمة للمعتقل موضحة ان ما لا يقل عن عشرين معتقلاً استشهدوا في السجون الاسرائيلية منذ احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧ بسبب الاهمال الطبي ورفض تأمين العلاجات الصحية اللازمة لانقاذ حياتهم.

وقال التقرير بأن سياسة العزل الانفرادي المتبعة بحق المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال ترمي لتحطيم معنوياتهم. واشار الى ان عددا غير قليل من المعتقلين الذين تعرضوا للعزل الانفرادي لمدد طويلة اصيبوا بأعراض نفسية، فيما اشار الى ان عدد المعتقلين الاداريين المحتجزين دون محاكمة او تقديم لوائح اتهام ضدهم وصل العام الماضي الى ٢٥٠ معتقلاً في سجن مجدو الاسرائيلي من بينهم سبعة معتقلين صنفتهم سلطة السجن كمرضى.

اسرائيلي يرتكب حماقة داخل حافلة

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ تسبب راكب اسرائيلي في احدى الحافلات في حالة من الفوضى داخل الحافلة بعد ان اقدم بشكل مفاجىء على رش غاز مسيل للدموع.

وقالت الصحافة الاسرائيلية ان الحافلة التي كانت تسير في منطقة طريق السلام في تل ابيب توقفت بالمكان واضطر الركاب الى النزول بحالة من الفوضى والفزع محاولين استعادة رباطة جأشهم بعد ما حل بهم.

واضافت انه نتيجة لاستنشاق الغاز شعر بعض الركاب بالتوعك وكانت طواقم الانقاذ والاسعاف قد وصلت الى المكان وقدمت العلاج لخمسة من الركاب وتم اخلاء راكب آخر الى المستشفى وبعد ان القي القبض على الشخص الذي تسبب بكل هذه الفوضى قال اثناء التحقيق معه انه اقدم على رش الغاز المسيل للدموع داخل الحافلة على سبيل المزاح والضحك.



الاردن

ربع مليون دولار لازالة الألغام من وادي الاردن

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قدر فريق دولي تابع لهيئة العمل الدولية متخصص بازالة الالغام المبلغ الواجب توافرها لازالة الالغام من وادي الاردن وحدوده الشمالية بحوالي ربع مليون دولار.

وقال الفريق الذي زار البلاد الشهر الماضي واجرى دراسة ميدانية ان الاردن لا زال يحتفظ حاليا بما يقدر ٢٨٠ الف لغم ارضي على الرغم من ازالته ٦٤ الف لغم بجهوده الخاصة. وقال في تقريره الذي سلم للحكومة ان كلفة ازالة بعض الالغام تصل الى الف دولار تنخفض في حدها الادنى الى عشرة دولارات.

ومنذ توقيع اتفاقية وادي عربة مع اسرائيل التي فتحت الحدود بين الجانبين دون منطقة عازلة، بدأ الاردن بالاتصال مع الهيئات الدولية المعنية لمساعدته على ازالة الالغام على طول شريط وادي الاردن (٤٥٠)كغم، ووسط تهيئة الاوضاع على حدوده مع سوريا وجدت من الضرورة ازالة الالغام التي زرعتها في المنطقة الشمالية. بسبب كثرة الاصابات بين المواطنين.

وفي سبيل الحصول على مساعدات مادية وخبرات دولية وقعت الحكومة الاردنية على ميثاق «اوتوا» المعروف باسم «معاهدة حظر الالغام» وقادت الملكة نور عقيلة الملك حسين الراحل حملة دولية ضد زراعة الالغام وخاصة تلك المضرة بالافراد.

تقرير الوفد الدولي في حال المصادقة على بنوده سيمنح الاردن فرصة اضافية لتلقي المساعدات المالية لازالة الالغام، لكن الاردن وحسب مصدر مسؤول يتطلع الى مساعدة اضافية لمعالجة وتأهيل المعاقين الذين تسببت الالغام في بتر عضو او اكثر من اجسامهم سواء من المدنيين او العسكريين.

[illegible]
السلط - معزوزة محمود منصور، الرمثا - زريفة محمود البزور، ساكب - وعد حمزة فارس عياصرة، الوهادنة - مهرة عبدالله الغزو، الرفيد - فاطمة محمد سليمان عبيدات

اجتماع للجنة ابريل والحص أشار إلى «بداية انفراج»

نتانياهو وباراك يتنافسان حول الانسحاب من لبنان «حزب الله»: لن نسمح لإسرائيل بالتقاط أنفاسها

▫ بيروت - «الاتحاد»:
▫ القدس المحتلة، واشنطن - أ ف ب، رويترز:

■ دخل لبنان فعلياً أمس حملة الانتخابات الاسرائيلية من خلال التصريحات تنافسية لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وزعيم حزب العمل ايهود باراك حول الانسحاب من الجنوب اللبناني خلال سنة واحدة. في وقت تراجعت حدة التوتر الأمني مع الاعلان عن اجتماع «لجنة تفاهم ابريل» الذي وصفه رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص بأنه «بداية انفراج». فيما أكد الرئيس اللبناني اميل لحود ان الجيش اللبناني لن يكون حارسا لاسرائيل ولن يصطدم بأي حال من الأحوال مع المقاومة اللبنانية التي أكدت من ناحيتها انها «لن تسمح لإسرائيل بالتقاط أنفاسها».

نتانياهو وباراك

فقد تبارز نتانياهو وباراك المتنافسان على رئاسة الحكومة في الانتخابات الاسرائيلية المقررة في مايو المقبل «كلامياً» أمس حول لبنان والانسحاب من جنوبه. حيث قال الأول ان الانسحاب العسكري يمكن في غضون سنة ولكن دون ان يعني ذلك الارتباط بموعد محدد، فيما كان الثاني واضحا أكثر حيث تعهد في حال فوزه بسحب الجيش الاسرائيلي قبل يونيو العام المقبل.

وقال نتانياهو للاذاعة الرسمية «أعتبر انه من الممكن التوصل الى وسيلة لتتيح الانسحاب من جنوب لبنان خلال السنة المقبلة ولكنني أرفض الارتباط بموعد محدد». وأضاف «ان هناك خيارين محتملين، انسحاب في اطار ترتيبات مع سورية مقابل ثمن لايكون باهظا أو انسحاب من طرف واحد». وشدد على أن الحكومة الحالية تبحث منذ أيام بشكل جدي في هذين الخيارين.

وقال باراك من جهته في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية أيضاً «أتعهد العمل على اجراء هذا الانسحاب خلال سنة كحد أقصى بعد انتخابي، أي قبل يونيو ٢٠٠٠»، لكن نتانياهو اعتبر ان زعيم حزب العمل منح امتيازاً ضخما «لحزب الله» التي ستستخدم كل الوسائل للحيلولة دون التقيد بهذا الاستحقاق. وأضاف الى هذه المزايدة جدل حول دور سورية في لبنان، متهما منافسه باراك بأنه مستعد للتخلي عن كل شيء لسورية، في حين ان حكومة برئاسته لن تقبل بأن تدفع ثمنا غير معقول، وكان باراك قال «ان الانسحاب سيتم في اطار استئناف المفاوضات مع سورية، وتغيير نمط العمليات التي يقوم بها الجيش في جنوب لبنان واتصالات مكثفة مع الأسرة الدولية تمهيدا لنشر قوة دولية خلال فترة انتقالية في لبنان.

واعتبر باراك الذي لايتردد في توجيه ضربات تحت الحزام «ان نتانياهو لايستطيع المباشرة في الانسحاب لأنه ضعيف وليس رجلاً»، وأضاف «ان سياسة نتانياهو عزلتنا تماما عن العالم ولم يستطع الحصول على أدنى دعم دولي لتحقيق تسوية».

وكشف باراك ان نتانياهو رفض اقتراحا قدمه اليه قبل عدة أشهر بشأن تشكيل مجموعة عمل تعكف على حل المشكلة اللبنانية وتضم خبراء من مختلف التوجهات السياسية في اسرائيل. وقال انه سيوقع اتفاق سلام مع سورية إذا كان بوسع مثل هذا الاتفاق تحسين المستوى الأمني لاسرائيل معربا في الوقت نفسه عن أسفه لرفض نتانياهو الاقتراح، ومشيرا الى أنه سيجري استفتاء شعبيا حول الاتفاق.

وعقب وزير الأمن الداخلي افيجدور كهلاني على تصريحات باراك بالقول انها ستؤدي الى ترحيل ١٧ ألفا من المستوطنين الاسرائيليين في هضبة الجولان السورية المحتلة مشيراً الى أن الرئيس السوري حافظ الأسد سيصل الى ضفاف بحيرة طبريا.

وكرر كهلاني موقفه بشأن الدعوة الى تدمير البنية التحتية بجنوب لبنان وقال «انه لو تسببت اسرائيل بقطع التيار الكهربائي ومنع ايصال المياه الى بيروت بعد ساعة من مقتل الضابط والجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان لكان اللبنانيون توسلوا من أجل التوصل الى تسوية». وأضاف «انه لو كانت الحكومة الاسرائيلية الحالية لاترغب في المساس بالبنية التحتية اللبنانية فإن عليها الانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد».

وانضم امنون شاحاك المنافس الثالث في الانتخابات الاسرائيلية الى «البازار» الكلامي حول لبنان حيث قال أمس انه لايمكن حل القضية اللبنانية إلا في اطار اجراء مفاوضات مع سورية تتناول مواضيع أخرى أيضا. وأضاف انه يجب استئناف المفاوضات مع سورية لكن الضرورة تقتضي وضع بعض الشروط، لذلك منها وقف القتال ضد الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان.

ووصف رئيس الأركان السابق أحد زعماء حزب «الوسط الجديد» دعوة كهلاني لتدمير البنية التحتية في لبنان بأنها اقتراح غير مفيد.

وندد حزب «الليكود» اليميني الذي يترأسه نتانياهو بالاقتراحات الانتخابية وغير المسؤولة التي أطلقها باراك، بعد مقتل أربعة إسرائيليين الأحد بينهم جنرال في هجوم «لحزب الله» في جنوب لبنان، فيما اعتبر المعلق السياسي في التلفزيون الاسرائيلي حنان كريستال ان «حزب الله» نجح في جعل لبنان محورا للحملة الانتخابية في حين كان نتانياهو يأمل في أن يتركز النقاش على المسألة الفلسطينية التي يشعر أنه أقوى فيها».

موفاز: الوضع الأمني مستقر

الى ذلك، تفقد رئيس الأركان الاسرائيلي شاؤول موفاز المنطقة الحدودية مع لبنان والتقى ضباطا من لواء جولاني ووحدة الارتباط مع «ميليشيا لحد». وقال في اشارة الى تراجع حدة التوتر الأمني ان الوضع في جنوب لبنان مستقر حاليا وان القوات الاسرائيلية امتنعت عن تصعيد الوضع لكنها ستواصل مكافحة «حزب الله» بلا هوادة، مشيراً الى أن الغارات الجوية يوم الاثنين تمكنت من تحقيق ضربات مؤلمة للحزب. لكن مصادر لبنانية أكدت استمرار الحشود العسكرية الاسرائيلية على حدها داخل الشريط الحدودي المحتل. كما بقيت المدارس الواقعة داخل الشريط مقفلة تنفيذا لأوامر الاحتلال. وأفاد قادمون من القطاع الشرقي ان قوات الاحتلال أعادت فتح معبر زمريا بالاتجاهين بعد يومين من الاقفال في أعقاب مقتل قائد وحدة الارتباط الاسرائيلي.

الحص: بوادر انفراج

وأعلن رئيس الحكومة اللبنانية ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف النار «مجموعة ابريل» قدمت موعد اجتماعها الى مساء أمس بدلا من اليوم الأربعاء. وقال في تصريح صحافي «هناك تحسن في الوضع من دلائله اجتماع اللجنة وهذه إن شاء الله تكون بداية انفراج».

وأبدت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة لويز فروشيت أمس ارتياحها لأن التوتر الذي شهدته المنطقة تراجع بشكل ملفت. وأعربت عن أملها بعد لقائها رئيس مجلس النواب نبيه بري في انتهاء الوضع المتأزم من خلال مناقشات لجنة «تفاهم ابريل».

وأكد الرئيس اللبناني اميل لحود ان الجيش اللبناني لن يكون حارسا لإسرائيل ولن يصطدم بأي حال من الأحوال مع المقاومة اللبنانية. وأوضح في تصريحات صحافية نشرت أمس «أن التهديدات الإسرائيلية لاجتياح لبنان برا وبحرا وجوا لاتخيفنا ونحن قد تعودناها». مشيرا الى أن اسرائيل سبق وأن اعتدت على لبنان في مراحل عديدة وجربت جميع أنواع الاعتداء عليه وهي تفتش الآن عن أعذار جديدة للقيام بهذا العدوان.

وحول ما إذا كان الجيش اللبناني هو الذي سيتولى الأمر في المنطقة الحدودية بعد الانسحاب الاسرائيلي قال «ان هذا الأمر يعود تقديره لنا وحدنا وليس لأحد أن يشترط علينا وسنبحثه في حينه بعد انسحاب اسرائيل». وأكد مسؤول «حزب الله» في جنوب لبنان نبيل قاووق أمس ان المقاومة لن تسمح لاسرائيل بالتقاط أنفاسها. بعد الخسائر الأخيرة التي ألحقتها بها.

وقال قاووق خلال تشييع عضو «حزب الله» حسين عبدالله موغنية الذي لقي مصرعه الأحد في اشتباكات مع الجيش الاسرائيلي داخل الشريط المحتل «نحن مصممون على أن نستكمل استهداف القادة والضباط الصهاينة بالكمائن والعبوات طالما هم على أرضنا بعدما كنا نصطاد الميركافا (الدبابة الاسرائيلية) ونقتحم المواقع». وأضاف «المقاومة في جهوزية تامة واستعداد كامل للمواجهة ولن تسمح للقيادات العسكرية الاسرائيلية ان تلتقط أنفاسها وأن تستعيد قواها».

واشنطن والاتحاد الأوروبي

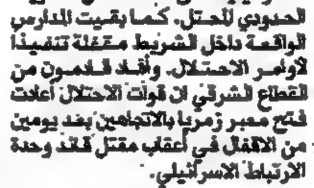
ووجهت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت نداء جديدا الى سورية ولبنان واسرائيل للمساعدة على تهدئة موجة العنف في جنوب لبنان. وقال جيمس فولي المتحدث باسم وزارة الخارجية ان أولبرايت بعثت برسائل الى رئيسي لبنان وسورية حثتهما على اتخاذ اجراء سريع لتهدئة الوضع. وأضاف قائلا «اننا أيضا على اتصال مع السلطات الاسرائيلية على أعلى المستويات وكما أشارت الوزيرة أولبرايت فاننا نحثهم أيضا على ضبط النفس». وقال: استمرار تصعيد هذا الوضع الخطير ليس في مصلحة أحد.

وقال مسؤول كبير من الاتحاد الأوروبي أمس ان اسرائيل ولبنان أخبرا ميجيل انخيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الخاص لدى الشرق الأوسط برغبتهما في تهدئة التوترات على طول حدودهما.

وأضاف برناردينو ليون جروف مستشار موراتينوس «الرسالة الرئيسية التي أراد الجانبان أن تصلنا هي رغبتهما في عدم تصعيد الأمور».



مؤيدون لـ «حزب الله» يلوحون بقبضاتهم خلال جنازة المقاوم حسين مغنية أمس (أ ب)





جنود اسرائيليون يستمعون الى تعليمات أحد الضباط قبل انضمامهم الى المواقع العسكرية بالشريط المحتل في جنوب لبنان أمس. (ا ف ب)

أمهات لبنانيات يتشحن حزناً في جنازة المقاوم حسين مغنية أمس (أ ب)

أكدت اتخاذ الاحتياطات اللازمة

المقاومة اللبنانية تستعد لمواجهة عمليات خطف وتصفية إسرائيلية

▫ بيروت - «الاتحاد»:

■ وضعت الدبلوماسية اللبنانية في حال استنفار قصوى لمتابعة التطورات الراهنة في الجنوب، وحشد التأييد العربي والدولي لموقف لبنان، ولجم الاعتداءات الاسرائيلية والتهديدات المستمرة بضرب المنشآت اللبنانية.

وأشارت مصادر مراقبة الى انه ورغم تراجع التوتر، الا ان ذلك لا يعني ان اسرائيل أوقفت عدوانها حيث الحشود الآلية والعسكرية مستمرة والاستعدادات الميدانية ظاهرة للعيان، رغم ان اللهجة التراجعية في تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو توحي بأن العدوان ليس قريبا، لا سيما عرضه الأخير بالانسحاب خلال سنة من لبنان وفق شروطه الخاصة التي ترتكز الى مبدأ «الأمن مقابل السلام».

وبموازاة الاستنفار الدبلوماسي اللبناني، هناك استنفار من نوع الآخر لدى المقاومة اللبنانية المستهدفة مباشرة بالتهديدات الاسرائيلية، وتقول مصادرها ان المخطط الاسرائيلي واضح الاهداف ويمكن تلخيصه بما يلي:

١- ان اسرائيل ربما تتجنب المواجهة العسكرية قدر الامكان لكي لا تقع في كمائن المقاومة، وربما تلجأ الى سياسة الأرض المحروقة عند كل عملية تتعرض لها قواتها في الجنوب.

٢- لقد بدأ تعمد اسرائيل الى استخدام المروحيات العسكرية بكثرة، حيث تقوم هذه المروحيات بنقل العتاد والتموين الى المواقع كافة، بعد منع الدوريات على الطرقات العامة خوفا من العبوات الناسفة.

٣- التخطيط لعمليات نوعية تستهدف قادة المقاومة سواء بتصفيتهم جسديا، أو باختطافهم ان امكن لاستغلالهم في أية مفاوضات لحل مشكلة الجنوب.

٤- ربما تلجأ اسرائيل الى اسلوب قديم، وهو السيارات المفخخة، وهذا الأمر يعتبر الأهم برأيها، في عملية «تصفية الحساب» كونه يجنب جنودها القتل.

٥- ربما تجهد الدولة العبرية في تحريك عملائها في الداخل، وتجنيد المزيد منهم اذا استطاعت لافتعال ارباكات امنية للمقاومة والحكم في آن معاً.

وتبعث المصادر الى ان اسرائيل سوف تلجأ الى تكثيف الغارات الجوية على أهداف معينة اذا ما وجدت صعوبة في استهدافها في الاسلوب الاستخباراتي، لا سيما بعد تفكيك العديد من الشبكات الارهابية التي تعمل لحساب العدو، وفشل المخططات التي وضعتها اسرائيل لضرب مسيرة الأمن والسلام في لبنان.

ولم تعول مصادر المقاومة كثيراً على لجنة مراقبة تفاهم ابريل لمناقشة الشكاوى اللبنانية والاسرائيلية الكثيرة المكدسة أمامها، وقالت ان أقصى ما يمكن ان يصدر عن اللجنة هو الادانة وتحميل الاطراف مسؤولية خرق التفاهم، وهذه اللغة في القرارات التي تمهر بخاتم الولايات المتحدة وفرنسا غير كافية، وغير ملزمة للعدو في شيء، طالما هو لا يعترف بقرارات مجلس الأمن الدولي.

وأكدت المصادر ان المقاومة اتخذت جميع احتياطاتها لمواجهة أي عدوان طارئ على الأرض، وستبقى على جهوزيتها القتالية التامة، حتى وان خيمت فترة هدوء على الأرض، لعلمها بأن اسرائيل تعودت على الغدر وهذا هو نهجها الذي قامت على أساسه. لذلك لا يمكن التسليم بأية ضمانات دولية بعدم الاعتداء سواء أكانت أميركية أم فرنسية.

وعزت المصادر تخوفها من عدوان غادر ومفاجئ الى الهزائم الكبيرة التي لحقت بقوات الاحتلال معنويا وعسكريا بعد عمليتي بركة جبور ومرجعيون وما بينهما تحرير بلدة ارنون، واستبعدت مع ذلك ان تكون البنية التحتية او المنشآت الحيوية اللبنانية كالكهرباء أو المياه هدفا رئيسيا لأي عدوان. لأن المطلوب اسرائيلي لتوظيفه في الانتخابات التشريعية المقبلة هو الانتقام من المقاومة بالدرجة الأولى.

ولاحظت مصادر سياسية لبنانية تخبط قادة العدو في صراعهم الانتخابي، من خلال استخدام الوضع في الجنوب كورقة انتخابية لافتة، لا سيما تعهد ايهود باراك زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي المنافس الرئيسي لنتانياهو بالانسحاب من لبنان في أقل من سنة في حال وصل الى سدة رئاسة الحكومة الاسرائيلية المقبلة، في مواجهة تصريحات قادة «الليكود» الحاكم التي تعتمد اعلان الحرب بدل السلام.



المقاومة اللبنانية، احتياطات لمواجهة العمليات الاسرائيلية (صورة خاصة لـ «الاتحاد»)

ولاحظت المصادر ان فريق «الحمائم» الاسرائيلي نجح الى حد في تجييش الشارع الاسرائيلي لصالحه من خلال التظاهرات التي قادها المطالبون بالانسحاب خلال اليومين الماضيين ضد فريق «الصقور» الذي يعتمد التصعيد العسكري، لا سيما وان المطالبين بالانسحاب يرفعون اليوم لافتات تؤكد مقتل ١٢٦٣ ضابطا وجنديا منذ قيام هذا الاحتلال عام ١٩٧٨ وحتى اليوم.

ومن أهم قتلى الجيش الاسرائيلي في لبنان منذ العام ١٩٨٢ وحتى اليوم، ستة من كبار الضباط وهم:

- الجنرال يكوتيئيل آدم (٥٥ عاماً) قتل في اليوم الرابع لحرب ١٩٨٢، وكان نائبا لرئيس الأركان ومرشحا لترؤس الموساد الاسرائيلي، وذلك في كمين نصب له في الدوحة عند مدخل بيروت الجنوبي.

- العقيد حاييم سيلع (٤٢ عاماً) قتل في اليوم نفسه.

- العقيد ابراهام الرين (٣٨ عاماً). كان نائب قائد فرقة لبنان وقد اصيب بجروح بليغة في يناير ٨٥ في عبوة ناسفة وتوفي متأثرا بجروحه بعد عدة أيام.

- العقيد ابراهام حيدو (٤١ عاماً) وكان بمثابة المرشد الاسرائيلي لقائد ميليشيا العملاء. ولقي مصرعه في فبراير ١٩٨٥ شمال النبطية جراء رصاصة اخترقت صدره وأدت الى مقتله.

- العقيد اسحق رحيموف (٤٠ عاماً) كان ضابط الارتباط بين الجيش الاسرائيلي وميليشيا لحد في القطاع الغربي من جنوب لبنان، ولقي مصرعه في يناير ١٩٩٠ في اشتباك قرب قرية ياروت.

- الجنرال ايرز جيرشتاين وهو نفسه الذي قال قبل شهر، «ان حزب الله يحتضر» (٤١ عاماً) قتل بانفجار عبوة ناسفة في منطقة مرجعيون في ٢٨ فبراير ١٩٩٩.

وأمام هذا الكم من الخسائر البشرية - كما لاحظت المصادر - فان حظوظ المطالبين بالانسحاب ارتفعت في المجتمع الاسرائيلي، وجعلت حكومة نتانياهو أمام خيارات صعبة فهو إن قرر شن الحرب الشاملة ضد لبنان قد يخسر المزيد من القتلى وهذا ما سيفقده آخر أوراق الربح. وإن تراجع عن العدوان كذلك سيكون خاسراً امام محاربيه الذين يطالبونه بالانتقام لقتلى الجيش الاسرائيلي.

ورجحت المصادر وفق ما تقدم ان يلجأ الجيش الاسرائيلي الذي اعطي الضوء الأخضر من حكومته الى اعتماد سياسة «العقاب التدريجي» ضد لبنان. أي بمعنى ان تقتصر عملياته على أهداف معينة تحظى بتأييد المجتمع الاسرائيلي، كقتل أو خطف قادة المقاومة، وشن غارات مكثفة على مناطق معينة يعتبرها الاسرائيليون معاقل للمقاومة. وعند هذه الحدود يمكن الحفاظ على الوضع في اطار لجنة تفاهم ابريل.

اما بصدد قضية أرنون فتقول المصادر انها لم تعد تشكل الثقل في جهود الدبلوماسية اللبنانية. كون عواملها الأساسية زالت بتحريرها بإرادة شعبية قل نظيرها في العالم. وقد تلقى لبنان تأكيدات اميركية وفرنسية بان قضية ارنون خرجت من المعادلة العسكرية ميدانيا، وبالتالي فقد حققت كسبا سياسيا للبنان فانه ان دل على شيء فانما يدل على ان ما أنجزه شعب من مختلف التيارات والمناطق وعبروا به عن كل الطوائف، وقرروا الامساك بقضية ارنون في أيديهم وقرن الأقوال بالافعال. عزز الموقف الرسمي اللبناني في مواجهة طروحات اسرائيل. خصوصا أمام الرأي العام العالمي الذي مازال ينخدع بالدعاية الصهيونية.

وتختم المصادر بالقول: «انه على الرغم من كل التطمينات الخارجية للبنان، يجب الا نقلل من خطورة تهديدات نتانياهو بالعدوان. وهو عدوان متواصل منذ ٢١ عاما. سواء أكان العدوان المرتقب محدودا أو شاملا. وعلى لبنان الرسمي والشعبي الذي حقق انتصارات رائعة خلال الربع الأخير من الشهر الماضي ان يصون هذه الانتصارات ويحصنها بمزيد من الالتزام الكامل بالحد الأقصى من التضامن والوحدة لمواجهة كل الاحتمالات».

دمشق: لجوء نتانياهو الى حماقات عسكرية في لبنان سينقلب كارثة عليه

▫ دمشق - «الاتحاد»:
▫ القاهرة - أش أ:

■ اعتبرت دمشق عبر صحفها الرسمية أمس ان اسلوب الحل العسكري الاسرائيلي في لبنان القائم على العدوان والغطرسة لن يجدي نفعا ولن يحل اي مشكلة. وأوضحت صحيفة «تشرين» ان محاولات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تحسين موقعه السياسي والانتخابي في اسرائيل عبر اللجوء الى حماقات عسكرية عدوانية. ستنقلب كارثة عليه وعلى أمثاله. لأن المغامرات العدوانية ضد لبنان أسقطت ثلاثة رؤساء حكومات اسرائيليين ونتانياهو لن يكون استثناء اذا ما أقدم على ذلك الآن.

وأكدت صحيفة «الاخبار» المصرية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيكون أكثر الخاسرين اذا مافكر في شن عملية عسكرية كبيرة على جنوب لبنان على غرار عملية عناقيد الغضب التي شنتها سلطة بيريز العام ١٩٩٦ وكانت وراء هزيمته في الانتخابات العامة التي جرت في اسرائيل خلال شهر مايو من نفس العام. وقالت الصحيفة: «ان من الأسلم والأشرف لاسرائيل ولنتانياهو نفسه ان ينفذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ ويعلن انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان من دون شروط».

وأكدت الصحف السعودية الصادرة أمس ضرورة امتثال اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية الداعية الى الانسحاب من جنوب لبنان من دون شروط اذا كانت جادة بالفعل وحريصة على أمنها المزعوم.

وقالت صحيفة «اليوم» ان تحرير قرية ارنون رسالة واضحة على ان اسرائيل التي تعودت دائما القفز على القرارات الأممية والتعهدات الدولية خسرت كل وسائلها العسكرية التي مارستها ضد لبنان. وأكدت ان التجربة الحية اثبتت ان استمرار اسرائيل في خوض حروبها الاقليمية الواسعة او المحدودة خيار فاشل.

استبعدت صلتها بمقتل جير شتاين إسرائيل تحقق بسرقة وثائق سرية جداً من مكتب قائد الشريط المحتل بجنوب لبنان

■ القدس المحتلة - رويترز، أ ف ب: قال الجيش الاسرائيلي أمس ان الشرطة العسكرية بدأت تحقيقا حول سرقة وثائق «سرية جدا» من مكتب قائد المنطقة الشمالية عن الشريط المحتل بجنوب لبنان الجنرال جابي اشكنازي.

وقال قائد الجيش شاؤول موفاز انه يعتقد انه لا توجد صلة بين الوثائق المسروقة ومقتل البريجادير جنرال ايريز جيرشتاين وثلاثة اسرائيليين آخرين على ايدي المقاومين من «حزب الله» في انفجار قنبلة على الطريق في منطقة الاحتلال الاسرائيلي بجنوب لبنان.

ورفض الجيش ذكر اي تفاصيل حول السرقة او نوع الوثائق المسروقة، فيما قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الوثائق المسروقة «سرية للغاية» وان السرقة وقعت منذ ثلاثة اسابيع قبل التصعيد الأخير للتوترات بين «حزب الله» واسرائيل في جنوب لبنان.

ونقل راديو الجيش الاسرائيلي عن الميجر جنرال اشكنازي قوله ان الوثائق لا تحتوي على اي معلومات خاصة بالوحدة التي كان جيرشتاين يرأسها او عن قافلته التي نصب لها اعضاء «حزب الله» كمين يوم الاحد الماضي. لكن «يديعوت أحرونوت» أكدت ان الوثائق تتعلق بعمليات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. وكشفت الصحيفة ان الشرطة العسكرية التي لم تبلغ بالأمر إلا بعد اسبوع من الحادثة شكلت فريقا متخصصا للتحقيق في السرقة التي اعتبرت «خطيرة جدا». واكتفى المتحدث العسكري بالتأكيد ان تحقيقا فتح معربا عن الاسف لكشف الامر في وسائل الاعلام.

وحسب الاذاعة العسكرية الاسرائيلية فان المسؤولين في الجيش يعتبرون انه من المستبعد جدا ان تكون هذه الوثائق قد وقعت في ايدي حزب الله الامر الذي ساعد على تنفيذ عملية التفجير الاحد الماضي التي أودت بحياة اربعة اسرائيليين بينهم جير شتاين وضابطان.

فضل الله يقلل من تهديدات اسرائيل ويستبعد شن عملية عسكرية واسعة

■ بيروت - اف ب: اعتبر العلامة اللبناني محمد حسين فضل الله امس ان الوضع الحالي لا يسمح لاسرائيل بشن عملية عسكرية واسعة ضد لبنان.

وقال في تصريح نشرته الصحف اللبنانية «تدل تصريحات القادة الاسرائيليين على تخبط في طبيعة الخطة التي يهددون بها» لمواجهة خسائرهم في جنوب لبنان.

واضاف «لا تسمح المرحلة باي حرب على طريقة تصفية الحساب (١٩٩٣) وعناقيد الغضب (١٩٩٦) فدرس قانا ودرس شيمون بيريز الذي سقط في الانتخابات تحت تأثير عملية عناقيد الغضب لا يزال ماثلا امام نتانياهو وفريقه» وذلك في اشارة الى مجزرة قانا التي حصد فيها القصف الاسرائيلي ١٠٥ مدنيين لبنانيين معظمهم من النساء والاطفال.

وقللت الصحف اللبنانية امس من اهمية التهديدات الاسرائيلية بشن عملية عسكرية واسعة ضد لبنان بسبب حالة الارتباك الداخلي في اسرائيل ولعدم جدواها كما اثبتت التجارب السابقة.

وتحت عنوان «تهديدات اسرائيلية مع وقف التنفيذ» رأت صحيفة «السفير» ان التهديدات الاسرائيلية «ليست اكثر من عمل وقائي اشبه بسياسة النزول الى الملاجئ خوفا من الكاتيوشا». واعتبرت ان النتائج المتوقعة عن اعلان الحرب «لن تحمل جديدا لانها لن تختلف عن نتائج ٢١ عاما كاملا من الاحتلال» الاسرائيلي لجنوب لبنان.

ورأت صحيفة «النهار» ان التهديدات الاسرائيلية تشير «الى نية نتانياهو الاطاحة بتفاهم ابريل ١٩٩٦ لما يخدم غاياته الانتخابية»، وكذلك اعتبرت السفير التي لفتت الى ان الاتفاق المذكور «يعترف بحق المقاومة في ملاحقة قوات الاحتلال بينما يحول عمليا بين اسرائيل وسياستها التاريخية التي تقوم على تهجير المدنيين والتنكيل بهم». وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اعلن الاثنين عن اتباع سياسة انتقامية جديدة اكثر تشددا حيال الهجمات التي تشنها المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وذلك بعد مقتل جنرال اسرائيلي بارز وجنديين اسرائيليين وصحافي اسرائيلي على يد الحزب الاصولي.

وقال نتانياهو خلال زيارة قام بها الى كريات شمونة «سنستمر في القيام بهجماتنا طبقا لسياستنا الجديدة التي لا تضع قيودا على الجيش».

وتحت عنوان «اسرائيل تحشد قواتها وسط مؤشرات لعجزها عن الهجوم» رأت صحيفة «الانوار» «ان مرحلة الانتخابات (الاسرائيلية) التي تخوف منها كثيرون تبدو قيودا اضافية على حركة نتانياهو» لان التجارب السابقة دلت على «فشل سياسة الانتقام في عملية تصفية الحساب (١٩٩٣) وعناقيد الغضب (١٩٩٦)» اللتين شنتهما اسرائيل بدون ان تحقق اي نتائج عملية.

واعتبرت صحيفة «الكفاح العربي» ان نتانياهو «يقف امام خيارات ضيقة رغم كل تهديداته وان الحكومة الاسرائيلية تجد نفسها في حال ضياع ومحاصرة دبلوماسيا من الخارج (ضغوط اميركية للتهدئة) وسياسيا من الداخل (ارباك سياسي) وامنيا في الجنوب».

فاينانشال تايمز: «حزب الله» هزم الاستخبارات الاسرائيلية

■ لندن، باريس - أ-ش-أ، كونا: قالت صحيفة «الفاينانشال تايمز» البريطانية أن صدمة اسرائيل كانت كبيرة بل كانت اشبه بالصاعقة حين علمت ان افراد المقاومة اللبنانية من افراد «حزب الله» قد طوروا قدرات استخباراتهم الى حد يتفوق على الاستخبارات الاسرائيلية المتقدمة.

وأشارت الى أن هذا اتضح جليا يوم الاحد الماضى حين تمكن مقاتلو «حزب الله» من ايقاع القوة العسكرية المرافقة للجنرال الاسرائيلى ايريز جيرشتاين فى كمين داخل الشريط المحتل فى جنوب لبنان..

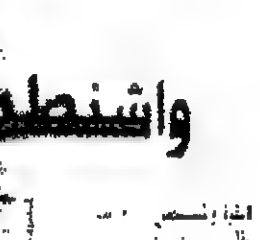
ونقل راديو لندن عن الصحيفة قولها تحت عنوان «حزب الله يشحذ اساليبه الحربية» ان الاستخبارات سلعة آمنت بها اسرائيل منذ زمن بعيد ولها ما يبرر ايمانها فهى سلعة ذات حد قاطع وقاس بما فيه الكفاية ليحبط ويتفوق على جميع الاعداء.

وفى مقالة اخرى قالت الصحيفة، ان الحكومة الاسرائيلية منقسمة تجاه استراتيجيتها حيال لبنان واذ أعلنت السلطات الاسرائيلية امس انها على استعداد لمواصلة القتال ضد «حزب الله» الا ان مسؤولين حكوميين يقولون ان رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو لم يبق امامه سوى شهرين للانتخابات لكى يتفادى تصعيد القتال خوفا من ان يضر ذلك بفرص اعادة انتخابه.

وقالت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن الجيش الاسرائيلى وقع فى الفخ باحتلاله جنوب لبنان حيث فقد خلال خمسة أيام ستة ضباط بينهم جيرتشاين.

وأضافت ان الجيش الاسرائيلى فى مأزق له حدان كلاهما صعب المخاطر، اما أن يظل فى لبنان ويدفع الثمن باهظا حيث خسر ٣٧ فردا العام ٩٧ و ٢٤ فى العام ٩٨ اضافة للجرحى او يرحل ولكن كيف ينسحب من دون ان يفقد ماء وجهه حيث كان يبرر احتلاله للجنوب اللبنانى بتوفير الضمانات الامنية لحدوده الشمالية ومدن وقرى مرتفعات الجليل.

وأشارت الى ان الجنوب اللبنانى يسبب مشكلة ايضا للدولة اللبنانية ذاتها حيث ان عمليات الانتقام التي سيقوم بها الاسرائيليون ردا على عمليات «حزب الله» ستكلفها غاليا سواء فى الخسائر البشرية اوالمادية اضافة لعدم الاستقرار وحتى لو كانت لديها الوسائل لتعويض الخسائر فانها لن تتمكن من وقف عمليات «حزب الله».



نتانياهو تعهّد بالموافقة عليها من دون تعديل والجيش يريد اقرارها قبل الانتخابات

أول خطة تسليحية «عشرية» في تاريخ اسرائيل ترصد ٢٠ مليار دولار لتطوير القوة العسكرية حتى ٢٠١٠

■ كتب - المحرر العسكري:

■ من المقرر ان تنجز لجنة خاصة تضم كبار ضباط المؤسسة العسكرية الاسرائيلية قبل نهاية شهر مارس الجاري مراجعة خطة تسليحية شاملة جديدة تتعلق بتحديد برامج المشتريات والتطوير والتحديث التي تعتزم القوات المسلحة الاسرائيلية تنفيذها خلال السنوات العشر المقبلة، ومن ثم اقرارها ورفعها الى الحكومة الاسرائيلية تمهيدا للمصادقة عليها واعتمادها كسياسة «دفاعية» رسمية للدولة العبرية على امتداد العقد الأول من القرن المقبل.

وعلى رغم ان الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتانياهو تعتبر رسميا مجرد حكومة تصريف اعمال انتقالية بحكم دعوتها الى اجراء الانتخابات العامة الجديدة المقررة في مايو المقبل، فإن المؤسسة العسكرية تتعمد حاليا انجاز خطتها التسليحية وتقديمها الى هذه الحكومة بالذات لأسباب عدة. وذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية والدولية في هذا المجال ان الخطة المذكورة «تعكس الى حد بعيد طموحات القوى اليمينية القومية والدينية المتشددة التي تسيطر حاليا على مقدرات السلطة في اسرائيل، ونظرتها الى القوة العسكرية الاسرائيلية والوضع الذي ينبغي ان تكون عليه هذه القوة في المستقبل»، الأمر الذي من شأنه ان يعزز كثيرا فرص المصادقة عليها واقرارها بسرعة من جانب الحكومة الحالية. كما افادت هذه المصادر ان نتانياهو «تعهد للمؤسسة العسكرية بالموافقة على البرامج التسليحية التي تتضمنها هذه الخطة من دون اي تعديلات حكومية على بنودها او اقتطاعات من الأموال اللازمة لتنفيذها»، وقد مهد لذلك فعلا عندما عمدت حكومته مؤخرا الى رصد مبالغ اضافية للمصاريف العسكرية المقدرة للعام ١٩٩٩ الجاري قدر مجموعها بنحو ٥٠٠ مليون دولار، في خطوة شكلت في حينها اول زيادة بالمعايير الحقيقية تطرأ على ميزانية الدفاع الاسرائيلية منذ نحو عقد من الزمن. واعتبر نتانياهو آنذاك ان تلك الزيادة «ينبغي ان تكون مبدأ ثابتا يتم تكريسه والتقيد به سنويا على امتداد العقد المقبل حتى تتمكن القوات الاسرائيلية من مواجهة المتطلبات والتهديدات الدفاعية والأمنية المستقبلية بشكل ملائم وفعال».

والى جانب رغبتها في «استباق» نتائج جولة الانتخابات القادمة، وما يمكن ان يسفر عنها من تغيير في الوضع الحكومي بشكل قد يؤدي الى إعادة النظر بخططها وبرامجها التسليحية من جانب الحكومة الجديدة، فإن الواضح ايضا ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تأمل، من خلال الاسراع في اقرار هذه الخطط واعتمادها رسميا من جانب الحكومة الحالية، في البدء على الفور بوضعها موضع التطبيق عوضا عن الاضطرار الى انتظار جلاء الوضع الحكومي واتضاح التوجهات السياسية والدفاعية للحكومة الجديدة المرتقبة. الأمر الذي قد يستغرق اسابيع او حتى اشهرا عدة، وقد لمحت الى ذلك فعلا مصادر عسكرية اسرائيلية في مناسبات متكررة خلال الاسابيع الماضية من خلال تسريبات اعلامية توقعت فيها ان يشهد شهر ابريل المقبل ابرام عقود رئيسية عدة تندرج في اطار الخطة التسليحية الجديدة، وهو ما شكل بدوره مؤشرا ملحوظا على الاقتناع السائد في اوساط المؤسسة العسكرية بأن المصادقة الحكومية على هذه الخطة ستتم بسرعة، بل وحتى بصورة تلقائية ومتفق عليها مسبقا بين اركان هذه المؤسسة والحكومة الحالية ورئيسها.

ولن يكون في ذلك ما يدعو الى الدهشة، فقد استغرق العمل على اعداد هذه الخطة واستكمال تحديد بنودها والبرامج التي تشتمل عليها ما يزيد على العامين، وتم ذلك في الاصل بناء على مبادرة من نتانياهو شخصيا، بالاتفاق مع وزير الدفاع آنذاك الجنرال اسحق موردخاي ورئيس الاركان السابق الجنرال امنون شاحاك، وهما الرجلان اللذان اصبحا في ما بعد من ألد الخصوم السياسيين لرئيس الحكومة. وقد عكفت على اعداد هذه الخطة، طوال العامين الماضيين، لجان خاصة ضمت مسؤولين من وزارة الدفاع وضباطا من هيئة الاركان وعددا من المستشارين العسكريين والأمنيين في رئاسة الحكومة. وبعد ان تم اعدادها، رفعت الخطة بشكلها الراهن الى موردخاي باعتباره وزيرا للدفاع، فسارع الى المصادقة عليها (وكان في الواقع حريصا على ان يكون ذلك آخر عمل يقوم به في ذلك المنصب قبل استقالته منه للتفرغ لمنافسة نتانياهو على رئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة)، ثم احالها بدوره على الهيئة العليا لأركان القوات المسلحة من اجل مراجعتها واقرارها بشكل نهائي، وتتولى هذه المهمة، التي من المقرر ان يتم انجازها قبل نهاية الشهر الحالي، لجنة خاصة تتألف من الجنرال شاوول موفاز رئيس الأركان ونائبه الجنرال عوزي دايان، ورئيس شعبة التخطيط في قيادة الأركان العامة الجنرال شلومو يفلني.



● الصاروخ الاسرائيلي «آرو» منطلقاً في صورة أرشيفية. (أ.ف.ب)

وستكون هذه هي المرة الاولى في تاريخ اسرائيل التي يتم فيها اعتماد خطة شاملة بعيدة الأمد لتنفيذ برامج تسلح القوات الاسرائيلية ومشترياتها وجهود تطويرها وتعزيزها وتحديثها وتحديد اولوياتها القتالية والتجهيزية على امتداد مثل هذه الفترة الزمنية الطويلة، ويشكل ذلك خروجا واضحا عن التقليد الذي كان الجيش الاسرائيلي يتبعه حتى الآن على هذا الصعيد، حيث كان التخطيط لهذه البرامج والجهود، ورصد المبالغ المالية اللازمة لها، يتم على اساس سنوي، او في افضل الحالات على مدى عامين او ثلاثة أعوام كحد اقصى.

أما الآن، فإن الخطة الجديدة ستكون على امتداد عشر سنوات كاملة، وسيصل مجموع المبالغ التي سترصد فيها لتنفيذ ما تتضمنه من برامج ومشتريات وخطط تسليح وتجهيز وتطوير الى ما يقدر بنحو ٢٠ مليار دولار تشتمل في جوانبها على جميع فروع القوات المسلحة ومجالات عملها البرية والجوية والبحرية، والنواحي المتعلقة بالعمليات الالكترونية والقيادة والتحكم والرصد والاستطلاع والمستويات القتالية والمساندة واللوجستية على اختلافها.

وستتركز ابرز البرامج التي تعتزم القوات الاسرائيلية تنفيذها، في اطار خطتها التسليحية العشرية هذه، على تطوير قدرات القوات الجوية وتزويدها بطائرات مقاتلة وقاذفة جديدة، والحصول على المزيد من طائرات الهليكوبتر القتالية والمساندة، وتحديث الطائرات والمعدات التي تعمل في صفوف هذه القوات وتزويدها بجيل جديد من الأنظمة الصاروخية والذخائر الهجومية الذكية الموجهة بدقة، كما تتضمن هذه البرامج استكمال خطط تطوير القوات البحرية وتزويدها بغواصات هجومية وسفن قتالية رئيسية وانظمة هجومية ودفاعية مضادة للسفن والطائرات والصواريخ من طرازات اكثر حداثة وفاعلية، وكذلك الامر بالنسبة الى القوات البرية، لاسيما وحداتها المدرعة التي تتضمن خطط تطويرها الحصول على المزيد من الدبابات والعربات القتالية والأنظمة المدفعية والراجمات الصاروخية الميدانية.

لكن الجانب الأكثر اهمية على الاطلاق في هذه البرامج الاسرائيلية هو ذلك المتعلق باستكمال بناء الدفاعات الجوية الاستراتيجية المضادة للصواريخ البالستية، ويعمل الاسرائيليون على تحقيق هذا الهدف، الذي يحتل في خططهم العسكرية والتسليحية حاليا مرتبة «الأولوية القصوى»، بالتعاون اساسا مع الولايات المتحدة، وهو يتضمن اقامة نظام دفاع جوي وصاروخي شامل ومتكامل اطلق عليه اسم «هوما» (الوطن)، يتألف من شبكات رصد وانذار واستطلاع وادارة عمليات متعددة المراحل، بما في ذلك اقمار اصطناعية واجهزة انذار وتعقب فضائية، كما ستتركز هذه الدفاعات بدرجة كبيرة على النظام الصاروخي ارض-جو المضاد للصواريخ «هتز» (آرو) الذي تم تطويره بالتعاون مع الولايات المتحدة على مدى السنوات العشر الماضية وبدأ بدخول الخدمة بصورة اختبارية في اواخر العام الفائت، والى جانب هذا النظام، الذي سيكون مخصصا ضد الصواريخ البالستية، ستدخل القوات الاسرائيلية الى الخدمة نظاما جديدا آخر يعرف باسم «نوتيلوس» سيكون مخصصا للدفاع المضاد للقذائف الصاروخية مثل «كاتيوشا» وغيرها، وبدوره فإن العمل على تطوير هذا النظام يتم حاليا بالتعاون مع الولايات المتحدة تمهيدا للبدء في استخدامه مطلع القرن المقبل.

سرائيلية وابنها يمران امام جندي يحرس احد الاسواق في القدس في اطار الاجراءات الأمنية التي اتخذت في عيد «البوريم». (أ.ب)

«السلطة»: الأسرى يطالبون بأبسط حقوقهم

اصابة ٦٠ فلسطينيا وثلاثة جنود اسرائيليين في اشتباكات داخل سجن «مجدو»

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ اصيب ستون معتقلاً فلسطينياً في سجن مجدو مساء امس الاول بجروح وحروق وحالات اختناق جراء اطلاق الجنود الاسرائيليين اكثر من ثلاثمائة قنبلة غاز عليهم في السجن المذكور.

وذكرت الاذاعة الفلسطينية ان الحادث وقع في اعقاب مسيرة نظمها المعتقلون الفلسطينيون احتجاجا على تمديد الاعتقال الاداري لعدد من الاسرى والمعتقلين قبل انتهاء فترة محكوميتهم وتحويل بعضهم للتحقيق ورفض طلبات الاستئناف التي يقدمونها اضافة الى الاجراءات الاستفزازية التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون ضد اهالي الاسرى اثناء زيارة ابنائهم في سجن مجدو.

وقال احد المعتقلين للاذاعة ان «الجنود القوا اكثر من ثلاثمائة قنبلة غاز باتجاه اقسام السجن وان الاسرى يحتفظون بهذه القنابل ويرفضون تسليمها الى ادارة السجن، وان القوات الاسرائيلية قطعت الماء والغاز عن المعتقلين وبدأت برصد تحركاتهم عبر كاميرات تصوير خاصة».

وشجبت السلطة الوطنية الفلسطينية امس قيام السلطات الاسرائيلية بتفريق تظاهرة باستخدام ادارة السجن الهراوات والغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة العشرات منهم بحالات اغماء واختناق وجروح مختلفة.

واعتبر وزير الدولة لشؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية هشام عبد الرزاق الاجراء مرفوضا ويتنافى مع الاعراف الدولية وحقوق الانسان. وقال: «انه لا يمكن انهاء اي اعتصام يقوم به الاسرى من اجل المطالبة بأبسط حقوقهم الانسانية باستخدام القوة». وشجب عبد الرزاق هذه الاجراءات مطالبا السلطات الاسرائيلية بوقف ممارساتها التعسفية بحق الاسرى الفلسطينيين.

واوضح ان ذوي الاسرى يعانون من حرمان زيارة ابنائهم بحجج امنية وتلك يتنافى مع حقوق الانسان حيث ان هناك امهات تزيد اعمارهن على خمسين عاما تم منعهن من زيارة ابنائهن داخل السجون الاسرائيلية. واشار الى ان «هناك العديد من المعوقات والممارسات الاسرائيلية بحق اهالي المعتقلين حيث يضطر ذوو المعتقلين للانتظار داخل الحافلات لساعات طويلة ويمنعوا من زيارة ابنائهم».

واضاف الوزير ان «هناك عشرات الأسرى في داخل غرف السجن الانفرادي مما يسبب معاناة يومية وعلى مدار الساعة من معاناة نفسية وجسدية اضافة الى سجن العديد منهم مع السجناء الجنائيين الاسرائيليين».

وقال انه «يوجد داخل السجون الاسرائيلية عشرات المرضى والمسنين من الاسرى الفلسطينيين وهم بحاجة الى علاج ومتابعة ودعا عبد الرزاق جميع الحكومات والمجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الانسان التدخل الفوري والسريع لدى السلطات الاسرائيلية لوقف هذه الممارسات التعسفية بحق الاسرى المعتقلين ووقف النزيف والمعاناة داخل السجون» واصفا الاوضاع داخل السجون «بالصعبة جدا».

وكان عدد من الاسرى وثلاثة من افراد الشرطة الاسرائيلية داخل سجن مجدو اصيبوا مساء امس الاول خلال تفريق مسيرة نظمها الاسرى داخل السجن احتجاجا على الاوضاع المتردية في المعتقل. وقال عدد من الاسرى في اتصالات هاتفية مع مؤسسة حقوق الانسان ان افراد الشرطة الاسرائيلية اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة على المشاركين في المسيرة مما ادى الى اصابة العديد منهم بحالة اختناق. وذكرت مصادر اسرائيلية ان ثلاثة من افراد الشرطة الاسرائيلية اصيبوا خلال الاحداث التي اعقبت المسيرة.

معارض سوداني يتهم البشير بالدعوة لتأجيج الحرب الأهلية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ فسر معارض بارز في الخرطوم أمس تصريحات الرئيس السوداني التي قلل فيها من شأن المعارضة الخارجية، مستنفرا المدنيين الى مناطق العمليات العسكرية بأنها دعوة لتأجيج الحرب الأهلية فيما تنشغل الساحة السياسية السودانية بمسألة الوفاق الوطني.

فقد انتقد نائب الأمين العام للحزب الاتحادي الديموقراطي المعارض بالداخل سيد احمد الحسين حديث البشير في لقائه قادة الخدمة المدنية أمس الأول حيث دعاهم لقيادة لواء الفتح المبين المتوجه الى مناطق القتال في جنوب السودان وعدم الانشغال بالتوالي السياسي وعودة قيادات الاحزاب القديمة عن قضايا البلاد المصيرية. وقال الحسين في تصريحات الى «الاتحاد» ان مثل هذه التصريحات «تدل على عدم الادراك العميق لجوهر المشكلة السودانية وهي تعني الدعوة للتركيز على الحرب والجهاد بحجة تمكين الدين». وأضاف ان هذا الحديث غير مسؤول لأن قضايا السلام هي القضايا الأساسية وان استنفار القيادات لقيادة منسوبيها لمناطق العمليات يعني تأجيج الصراع المسلح وعدم اعطاء أولوية لمسألة السلام. وهذا حدث خطير خاصة عندما يصدر من مسؤول كبير مثل رئيس الجمهورية وهو يدرك ان مشكلة السودان لا تحل بالحرب وللأسف بعد عشر سنوات من حكم الانقاذ التي وعدت بحل قضية الجنوب في بيانها الأول مازالت الدعوة لتأجيج نيران الحرب التي حصدت عشرات الآلاف من أبناء السودان وأفرزت المجاعة والمرض وتدمير البيئة الاجتماعية والاقتصادية وتسببت في زيادة الفقر والمعاناة وسط المواطنين».

واستطرد الحسين قائلا «نحن لا نستغرب ان تصدر مثل هذه التصريحات من قادة الجبهة الاسلامية لأنهم لا يفهمون لغة الحوار والسلام وانما يهمهم استمرار هذه الفوضى التي تمكنهم من استنزاف خيرات البلاد» على حد تعبيره.

وفي استطلاعات أجرتها الصحف السودانية حول آلية الوفاق الوطني التي يرأسها النائب الأول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه قال رئيس الوزراء الأسبق الدكتور الجزولي دفع الله انه كان يقوم مع آخرين باتصالات بين الحكومة والمعارضة من أجل تحقيق المصالحة. وأوضح ان هذه الاتصالات كانت تنقصها «آلية تبلور القواسم المشتركة وتجمع بين الأطراف المختلفة» وبالتالي فإن الآلية الحالية هي بداية الانفراج السياسي.

وقال القيادي البارز في «الحركة الاسلامية» الحاكمة ربيع حسن أحمد «ان التطورات الأخيرة تنبئ عن خطوات عملية ستحدث وان قراءة الموقف السياسي تؤكد وجود أرضية واسعة للاتفاق بين الطرفين».

وعلى صعيد آخر كشف مساعد الرئيس السوداني ورئيس مجلس الولايات الجنوبية الدكتور رياك مشار ان التفاهم يسود المحادثات الجارية حاليا بين وفدي الفصائل الجنوبية المتصالحة وفد «الحركة الشعبية لتحرير السودان» المتمردة بقيادة جون قرنق. وقال انه يأمل ان تخرج هذه المحادثات بحلول تمكن الحكومة السودانية والحركة من الوصول الى تسوية شاملة في جولة المفاوضات المقرر عقدها في نيروبي الشهر المقبل.

لكن حركة قرنق اتهمت الحكومة السودانية وحلفاءها الجنوبيين بخرق الهدنة المعلنة في ولاية بحر الغزال الجنوبية. وقالت في بيان أصدرته أمس ان قوات الجيش هاجمت يوم ٢٦ فبراير الماضي مطارا في منطقة «تويتش» حيث كان مدنيون يتجمعون انتظارا لوصول مساعدات غذائية فقتلت ٣٠ منهم. كما أشارت الى قيام طائرات عسكرية سودانية بقصف مدينتي بي وماريدي الى الجنوب من منطقة تويتش.

وحسب المتمردين السودانيين فإن وسط مدينة اكموش دمر تماما خلال الهجوم وقامت القوات الحكومية باغتصاب النساء وتدمير الأملاك وسرقة الماشية.

«الامة» بقيادة جادين سابع الاحزاب بالسودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ ارتفع عدد التنظيمات السياسية المسجلة رسمياً في السودان الى سبعة أحزاب أمس. فقد تسلم مؤسس «حزب الأمة» النور جادين ومؤسس «الجبهة القومية السودانية» عبدالجليل ريفا شهادة التسجيل النهائي لكل منهما من مسجل تنظيمات التوالي السياسي محمد أحمد سالم.

وأعلن ريفا مشاركة حزبه في انتخابات مجلس الولايات المزمع اجراؤها في منتصف شهر ابريل المقبل. وقال انه بصدد رفع مذكرة الى النائب العام يطالبه فيها بضمان حيدة بعض المؤسسات التي لها صلة بالانتخابات مثل الهيئة الانتخابية وأجهزة الأمن.

اشتكى من استغلال الحكومة لقضيته

مالك مصنع الشفاء السوداني يرفع دعوى تعويضات ضد أميركا

■ الخرطوم - د ب أ: ذكرت صحيفة «الرأي الآخر» السودانية أمس ان رئيس الشركة المالكة لمصنع الأدوية الذي دمرته الصواريخ الأميركية في مدينة الخرطوم بحري يوم ٢٠ أغسطس الماضي رفع دعوى ضد الحكومة الأميركية في إحدى محاكم الولايات المتحدة.

وقال صلاح ادريس رئيس شركة غلوة التي تملك مصنع الشفاء في حديث صحفي أدلى به ان محاميه قد رفعوا أمس الأول قضية المطالبة بالتعويضات والافراج عن أمواله المجمدة في البنوك الأميركية.

وقد أنكر ادريس التقارير التي زعمت وجود صلات مباشرة بينه وبين الادارة الأميركية سرا لمحاولة حل قضية مصنع الشفاء.

وقال للصحيفة «انني لم أتلق اية تعويضات عن التدمير الذي لحق بمصنع الشفاء»، إن ما يتردد عن تلك القضية ليس سوى تلفيق من جانب الذين يريدون أن يستغلوا قضية المصنع لمصالحهم الشخصي».

وجدد ادريس التزامه التام بدفع الدين المترتب عليه للبنك التابع للتجمع الاقتصادي لدول شرق ووسط وجنوب أفريقيا حيث كان استلف منه مبلغ ٥ ملايين دولار استخدمها في إنشاء المصنع ومن المقرر أن يتباحث قريباً مع مسؤولي البنك في العاصمة الكينية نيروبي حول جدولة سداد هذا الدين. وقال «لدي تعاملات مستمرة مع البنك فيما يتعلق بمشروعات أخرى تملكها شركتي». وحول التقارير الواردة عن خطة الحكومة لتحويل المصنع المدمر الى متحف قال انه لم يبلغ رسميا بتلك الفكرة. كان ادريس قد اشتكى من تدخل الحكومة في موقع المصنع واصطحاب الزائرين اليه من دون إخطاره أو طلب الاذن منه.

وقد أبدى رجل الأعمال السوداني قلقه بصورة خاصة من جراء الزيارة التي قام بها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف مؤخرا التي قال انها سوف تزيد من الشكوك بأن السودان والعراق كانا متعاونين في تصنيع الأسلحة الكيماوية وهو المبرر الذي قاد الى قيام الولايات المتحدة بقصف المصنع.

وعلى الرغم من رفض ادريس قبول التبرعات التي قدمت له لإعادة بناء المصنع فقد استمرت الحكومة السودانية في جمع الأموال من ذوي النوايا الطيبة تحت دعوى بناء «مصنع الشفاء».

فصيل سوداني يعلن مقتل ٤٧ من مسلحي قرنق

■ الخرطوم - رويترز: أعلن فصيل جنوبي أمس ان قواته صدت هجوماً لمسلحي حركة جون قرنق في ولاية الوحدة النفطية بجنوب السودان وقتلت ٤٧ منهم وأسرت ٥٨ آخرين.

وقال النائب في البرلمان السوداني توت جلوك ان القوات التي يقودها اللواء فاولينو ماتيب والمكلفة بحماية آبار النفط في قطاع «مايوم» بالولاية كبدت المتمردين خسائر فادحة في المعدات العسكرية وتفرض حاليا سيطرتها الكاملة على المنطقة ولم يوضح متى شنت قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان الهجوم المذكور.

في أول ظهور لوزير الإعلام منذ وفاة الحسين

الاردن يؤكد وجود علاقات طيبة مع العراق وايران ويحذر اسرائيل من محاولة تدخلها في سياسته الخارجية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اكد الاردن امس وجود علاقات طيبة تربطه بايران والعراق، مجددا تحذيره اي اطراف اخرى، وتحديدا اسرائيل من اي محاولة لفرض املاءات على السياسة الخارجية الاردنية، وقال وزير الاعلام ناصر جوده امس «ان علاقات الاردن مع الاخرين لا تتكيف وفق ما ترغب فيه بعض الاطراف الاقليمية، والاردن لا يسمح بالتشكيك بسياسته الخارجية، وليس بحاجة لشهادة من اي طرف في هذا الاتجاه»، وشدد الوزير الاردني من لهجته السياسية التصعيدية مع اسرائيل وقال: «لقد تفهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو هذا الكلام والموقف جيدا عندما زار عمان الاحد الماضي».

وقال الوزير جوده في اول ظهور علني له منذ وفاة العاهل الاردني الملك حسين خلال مؤتمر صحافي عقده امس تعليقا على مخاوف اسرائيل المعلنة من التحالف الاردني مع العراق في المستقبل: «سياستنا الخارجية ثابتة، ومستقرة، وتحكمها مصالحنا ورؤيتنا تحكمها قناعتنا وليس ما يراه الآخرون، ولن نقبل بحال من الاحوال من اي طرف ان يشكك بأمن، واستقرار، وسياسة الاردن، ولا نقبل ايضا ان يقترح علينا اي كان ما نفعله».

ونفى جوده ان تكون علاقات بلاده مع العراق فاترة، مشيرا الى ان تبادل الزيارات المستمر بين المسؤولين في البلدين عزز التعاون المشترك، ومنح العلاقات زخما اضافيا، اما بخصوص ايران فقال الوزير الاردني انها «دولة جارة، ومهمة في المنطقة وعلاقتنا بها ايجابية، كما انها عنصر قيادي في منظمة المؤتمر الاسلامي، وعلاقتنا بها اخوية تماما، ونحن نطمح لتطويرها دوما»، مؤكدا ان الاردن «يثق بالقيادة الايرانية، ويدرك اهمية الدور الايراني على صعيد العمل الاقليمي، والاسلامي». واكد جوده ايضا ان «مشاركة الرئيس السوري حافظ الاسد في مراسم تشييع الملك الراحل حسين بن طلال، كانت موضع تقدير شديد وكبيرة من عمان»، مشيرا الى ان العلاقات الاردنية مع سورية تسير حاليا بالاتجاه الصحيح، والقيادة السورية موضع الاحترام والتقدير في الاردن، وجلالة الملك عبدالله عبر عن قناعته بتطور العلاقات وتمتين اواصر الاخوة.

وكشف جوده النقاب ايضا عن خطورة أوضاع المخزون المائي في الاردن، وقال «اننا في حالة حرجة في هذا الاتجاه، واتصالاتنا مكثفة مع الجانب الاسرائيلي، وستجتمع لجان شكلت لهذه الغاية قريبا لتثبيت الحقوق الاردنية والحصول على حصتنا في المياه وفقا لاتفاقية السلام الموقعة مع الجانب الاسرائيلي». وقال جوده ان «الحديث عن افتتاح مكتب للموساد الاسرائيلي في عمان عبارة عن وهم وخيال، بعيد عن الواقع»، مشيرا الى ان حادثة اطلاق النار على حارس للسفارة الاسرائيلية مؤخرا في عمان عبارة عن شأن داخلي اسرائيلي، لان الحادثة وقعت داخل حرم السفارة الاسرائيلية، ولا دخل للسلطات الاردنية بها، ومؤكدا ان «الخارجية الاسرائيلية قدمت ايضاحات حول الموضوع».

وجدد وزير الاعلام الاردني في موقف حكومته من الحديث عن الكونفدرالية مع الجانب الفلسطيني، معتبرا ان «البحث في المسألة سابق تماما لاوانه، وان التنسيق والتشاور مع الفلسطينيين يستهدف دعم جهودهم وموقفهم التفاوضي، وتنفيذ استحقاقات عملية السلام، وجميع الاتفاقيات الناتجة عنها»، وقال: «على الجميع أن يلتزم بالاتفاقيات الموقعة، والاردن يسعى لان يمارس الشعب الفلسطيني جميع حقوقه السيادية واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني».

موسكو: لايمكن تبرير الغارات الاميركية - البريطانية قانونيا واخلاقيا

العراق يحذر من «تفجير شامل» في الخليج

■ القاهرة، دمشق، بغداد - وكالات، رويترز: اعلن الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية احمد بن حلي امس ان لجنة المتابعة الوزارية العربية التي تم تشكيلها في يناير الماضي لمتابعة الملف العراقي ستجتمع للمرة الاولى في دمشق يوم الاحد المقبل، في وقت حذرت بغداد من ان استمرار الغارات الاميركية - البريطانية قد يتسبب في «تفجير شامل» في الخليج. وقال بن حلي ان الاجتماع المرتقب سيضم وزراء خارجية مصر والسعودية والامارات والاردن والبحرين بالاضافة الى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد، وسيرأسه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

واشارت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة الى ان الدول العربية في شمال افريقيا رفضت ان يتم تمثيلها في هذه اللجنة التي كان من المقرر ان تضم «بلدا او بلدين من المغرب العربي» (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا).

وكان الرئيس العراقي صدام حسين طلب في رسالة وجهها في اواسط فبراير الماضي الى عبدالمجيد ارجاء اجتماع لجنة المتابعة حتى عقد لقاء مصالحة بين الدول العربية.

وقال مصدر مأذون في الجامعة العربية ان لجنة المتابعة ستدرس «خطة عمل في مجلس الامن الدولي بهدف رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق ضمن اطار جدول زمني محدد يتزامن مع المراجعة الشاملة لملف الاسلحة العراقي». ومن المقرر ان ترفع اللجنة تقريراً الى الجلسة العلنية للمجلس الوزاري في الجامعة العربية في ١٧ و١٨ مارس الجاري.

من جهة ثانية دعت صحيفة «القادسية» العراقية الى «حوار جاد بين ابناء الامة العربية على الصعيدين الرسمي والجماهيري بما يؤدي الى تجاوز الموقف الذي صدر عن الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في ٢٤ يناير الماضي».

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها امس ان العراق «يؤمن باهمية الحوار الجاد للتفاهم بين الاشقاء العرب بما يضيق حجم الخلاف بينهم للوصول الى بناء قاعدة للفهم والتفاهم المشترك بحدها الادنى».

الا ان صحيفة «الجمهورية» العراقية اعتبرت ان استمرار الغارات قد يتسبب في «تفجير شامل» في الخليج. وقالت «ان تواصل هذا العدوان الهمجي ستترتب عليه وبلاشك عواقب وخيمة تفضي بالتأكيد الى اضرار فادحة بنظام الامن الجماعي وستقوض النظام الدولي المتداعي اصلا، كما يهدد بتفجر الاوضاع بشكل اسوأ مما هي عليه في هذه المنطقة الحساسة وفي العالم كله».

واضافت الصحيفة ان «العراق سيبقى يقاوم طلعات الطائرات الاميركية في اجوائه الشمالية الجنوبية فيما يعرف بمناطق الحظر الجوي» وانه «لن يتنازل عن حقوقه وسيظل يدافع بصلابة عن وحدته».

وكان العراق قد ناشد مجلس الأمن التدخل لوقف الغارات الاميركية - البريطانية، كما دعا فرنسا بوصفها عضوا دائما في المجلس للتدخل من اجل «وقف العدوان».

وقال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان «من الاهمية ان يكون لفرنسا دور متميز باعتبارها عضوا دائم العضوية في مجلس الامن باتجاه رفع الحصار الجائر وايقاف العدوان المتواصل (الاميركي - البريطاني) على العراق ورفع الحظر المفروض عليه» منذ ١٩٩٠.

وادلى رمضان بهذا التصريح خلال استقباله مساء الاثنين رئيس شعبة رعاية المصالح الفرنسية في العراق ايف اوبان دو لاميسوزير بمناسبة انتهاء مهمته في العراق.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الحديث تناول خلال الحديث «استعراض العلاقات الثنائية بين العراق وفرنسا والاعراب عن الارتياح لمسيرتها الطيبة وتأكيد جدية العمل المشترك لتنميتها وتطويرها من خلال بناء اسس جديدة للتعاون الواسع في كل المجالات». وفي اطار التطورات العسكرية، قال متحدث عسكري اميركي انه لم تقع حوادث في منطقة حظر الطيران في شمال العراق امس، مؤكدا ان جميع الطائرات الاميركية والبريطانية التي شاركت في دوريات مراقبة الحظر عادت سالمة الى قاعدة انجيرليك في جنوب تركيا.

وفي السياق نفسه اتهمت روسيا امس الولايات المتحدة وبريطانيا باطالة امد الازمة العراقية بمواصلتها الغارات على العراق. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين قوله انه «لا يمكن تبرير الغارات الاميركية - البريطانية قانونيا واخلاقيا» داعيا الى الغاء منطقتي الحظر فوق شمال العراق وجنوبه.

صبية عراقيون يبيعون اسطوانات غاز في أحد شوارع بغداد أمس. (أ ف ب)

العراق يشارك باجتماعات وزراء الصحة العرب بالقاهرة

■ بغداد - أش أ: توجه الى القاهرة وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك إلى القاهرة أمس للمشاركة في اجتماعات وزراء الصحة العرب التي تبدأ اليوم.

وصرح الوزير قبل مغادرته بأنه سيتم خلال الاجتماعات التي تستمر يومين بحث مشروع وثيقة الاستراتيجية العربية للتنمية الصحية والتشريعات الصحية في الدول العربية ودستور الادوية العربي. وقال أنه سيتم أيضا مناقشة توحيد الجهود العربية لمواجهة خطر المخدرات والخطة العربية لرعاية الطفولة وحمايتها وتنميتها ومشروع جدول الاعمال المقترح للاجتماع الوزاري لصحة الطفل في الوطن العربي المقرر عقده في بداية علم ٢٠٠٠.

بغداد تتهم البحرية الأميركية والبريطانية بالقرصنة

■ بغداد - أ ش أ: اتهم مسئول عراقي السفن الحربية الأميركية والبريطانية في الخليج بالتعرض للسفن التجارية التي تحمل مواد غذائية ودوائية الى العراق وفق مذكرة «النفط مقابل الغذاء والدواء».

وقال مدير ميناء أم قصر بمحافظة البصرة حميد ثامر في تصريح له أمس أن السفن التجارية القادمة للعراق تتعرض باستمرار للقرصنة البحرية الأميركية البريطانية بهدف عرقلة وصولها الى الموانئ في الوقت المحدد فضلا عن التلاعب بالحمولات والعبث بها وتعريض أكبر نسبة منها للتلف.

ووصف المسؤول العراقي تلك الاجراءات بأنها مخالفة صريحة لقوانين مواثيق الامم المتحدة لان فتح حاويات المواد الغذائية في البحر أثناء ابحار السفينة وتلاطم الامواج ورطوبة الجو تساعد على تعريض هذه المواد للتلف وافساد القسم الاكبر منها.

عمال عراقيون يزيلون الاضرار التي لحقت بمحطة عين زالة النفطية. (رويترز)

قدر الاضرار بـ ٢,٥ مليون دولار ورأى ان اصلاحها يحتاج أشهرا

العراق: الغارات دمرت مركز اتصالات لمراقبة تدفق النفط الخام الى تركيا

■ بغداد، لندن، أنقرة - رويترز، أ.ف.ب: أعلن العراق ان الغارات الاميركية دمرت قبل ثلاثة ايام تماما مركزا للاتصالات يستخدم لمراقبة تدفق النفط الخام في خط الانابيب الممتد الى ميناء جيهان التركي، مؤكدا ان خط الانابيب لايزال متوقفا عن العمل.

وقال مدير العمليات في شركة نفط الشمال العراقية حسين فتال للصحافيين ان الاضرار التي لحقت بمحطة عين زاله (على بعد ٧٠ كلم شمال غرب الموصل) تقدر بـ ٢,٥ مليون دولار، مضيفا ان اصلاحها «يحتاج الى اشهر عدة».

الا ان المسؤول رفض القول ان كان ضخ النفط يمكن ان يستأنف قبل اكمال الاصلاحات مكتفيا بالقول ان الشركة ما زالت في مرحلة تقويم الاضرار.

وقال مسؤول آخر في الشركة طالبا عدم كشف هويته ان المحطة تحتاج في شكل خاص الى معدات للاتصالات لكي تعمل مجددا، من دون ان يكون قادرا على القول ان كان العراق يملك هذه المعدات.

وفي بغداد قال مسؤول نفطي طلب عدم الافصاح عن هويته لوكالة فرانس برس ان الاجهزة النفطية العراقية ستحاول استئناف الضخ من دون ان تنتظر اكمال الاصلاحات.

ومحطة الاتصالات التي دمرت هي واحدة من محطات عدة على خط الانبوب العراقي التركي الذي ينقل النفط من حقول الشمال العراقية في منطقة كركوك الى مصب جيهان التركي على البحر المتوسط. واوضح فتال ان المحطة المستهدفة تؤمن الاتصالات مع محطة القياس في زاخو وتعطي مؤشرات حول كميات النفط التي يتم ضخها وضغطها.

وقال ان العراقي الذي قتل والتسعة الآخرين الذين جرحوا كلهم من العاملين في الشركة. واضاف ان اثنين من الجرحى اصابتهما بالغة. وتابع يقول ان القصف استهدف مجمعا سكنيا تابعا للشركة تقيم فيه ٥٠ عائلة، اي قرابة ٣٠٠ شخص.

من جهة ثانية اتفقت الصحف التركية أمس على ان توقف ضخ البترول عبر خط انابيب كركوك - يومورتاليك انما يظهر من جديد مدى تضرر تركيا من تداعيات تصعيد الازمة العراقية وعدم ارتياحها تجاه استمرار تصعيد الموقف، كما انه يعزز من مساعيها للحصول على بعض الاستثناءات من الحظر التجارى الدولي المفروض على العراق.

وبعد ان كان من المتوقع الانتهاء من اصلاح الاضرار التى لحقت بالانبوب خلال ساعات - نقلت الصحف التركية أمس عن مصادر عراقية توقعها ان تستغرق عملية اصلاح الانبوب نحو شهر كامل.

وذكرت صحيفة «حريت» التركية ان اصلاح الانبوب قد يستغرق بضعة ايام يتم استئناف ضخ البترول العراقى بعدها الى السواحل التركية على البحر المتوسط، الا ان صحيفة «صباح» نقلت عن مسؤولين فى شركة خطوط الانابيب التركية (بوتاس) قولهم ان فريقا من خبراء الشركة سيتوجه الى العراق خلال الايام القليلة القادمة للوقوف على الاضرار التى لحقت بالانبوب والجهود المبذولة لاصلاحه.

ويأتي توقف ضخ البترول عبر انبوب كركوك - يومورتاليك غداة اعلان رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد اعتزام بلاده تجديد طلبها لمجلس الامن الدولي لمنحها بعض الاستثناءات من قرار الحظر التجاري المفروض على العراق وعلى نحو مماثل للاستثناء الممنوح للأردن حتى يمكن التخفيف من حدة الخسائر الكبيرة التي لحقت بتركيا منذ حرب الخليج بسبب تدهور التجارة التركية - العراقية.

أشار الى تغير أسلوب الأمم المتحدة في التعاطي مع بغداد

الجامعة العربية ترحب بالانضمام إلى لجنة دولية خاصة بالعراق

■ القاهرة - أ ش أ: رحبت جامعة الدول العربية بانضمامها الى احدى اللجان الثلاث المكلفة من قبل مجلس الامن بالتعامل مع القضية العراقية خلال الفترة المقبلة.

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد فى مؤتمر صحافى مشترك مع مدير علم الوكالة الدولية للطاقة الذرية الدكتور محمد البرادعى أمس بمقر الجامعة بالقاهرة أن جامعة الدول العربية تلقت طلبا من رئيس اللجان الثلاث (وهو السفير البرازيلى فى مجلس الامن) بأن تنضم الى اللجنة الانسانية والتى سوف تعنى بمناقشة الحاجات الانسانية للشعب العراقى.

وأكد أن الجامعة العربية ترحب بالمشاركة فى هذه اللجنة وترحب بعمل اللجان الاخرى المعنية بقضية اسلحة الدمار الشامل وقضية الاسرى والمفقودين وترحب بكل ما هو مطروح حاليا حتى يمكن الوصول لحل مرضى للعراق وللدول العربية خاصة وأن يلتزم العراق بتنفيذ القرارات الدولية وأن يتضمن عمل اللجان الحفاظ على سلامة العراق وسيادة ووحدة أراضيه.

وأشار الى أن الصورة بالنسبة للتعامل مع العراق من قبل الامم المتحدة قد تغيرت بعد لجنة اليونيسكوم ورئيسها ريتشارد بتلر الذى تعدى كل الحدود والمهام التى كان مكلفا بها من قبل مجلس الامن.

وأضاف أن جامعة الدول العربية تدرس طلب رئيس اللجان الثلاث بالانضمام للجنة الانسانية وسوف نبلغه خلال أيام قليلة بالموافقة على المشاركة فيها.

وذكرأن موقف الجامعة العربية من قضية العراق «واضح حاليا حيث كان هناك اعتراضات عديدة على لجنة يونيسكوم وبتلر ... وأن الجامعة تعتبر أن تشكيل مجلس الامن لثلاث لجان يعكس تحركا من قبل مجلس الامن تجاه العراق وأن هذه اللجان سوف تباشر مهامها قريبا وأن جامعة الدول العربية تعتبر ذلك خطوة مهمة جدا.

ايكيوس: العراق قد يحاول اعادة بناء ترسانته المحظورة

البرادعي: قرار التفتيش عن الاسلحة لايزال نافذا وملزما لبغداد

■ القاهرة، نيويورك - رويترز، كونا: اكد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الدكتور مصطفى البرادعي ان قرار مجلس الامن الخاص بالتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية «لايزال ملزما ونافذا». واوضح البرادعي في حديث صحافي نشر امس ان «اعمال التفتيش معلقة في العراق حاليا بسبب الاضطرابات العسكرية بين الولايات المتحدة والعراق».

واضاف: «سننتظر نتائج قرارات مداولات مجلس الامن وامل ان تسفر عن تسوية يمكن من خلالها مزاولة عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق». وافاد ان مهمة تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق «مستقلة» عن عمل اللجنة الدولية الخاصة بالتفتيش عن اسلحة العراق المحظورة، مبينا انه لايستطيع ان يحكم على عمل اللجنة الخاصة. وذكر البرادعي ان عمل الوكالة الدولية في العراق يتوقف على مسألة رفع العقوبات من عدمها. موضحا ان برنامج المراقبة «سيستمر سواء بقيت العقوبات مفروضة اورفعت». وقال ان مسألة رفع العقوبات متروكة لمجلس الامن «ليقرر اذا ما كان العراق قد اوفى بالتزاماته بتنفيذ قرارات المجلس وبالتالي يصبح المجلس في وضع يمكنه من رفع العقوبات». واعتبر المسؤول الدولي في الوقت نفسه ان موضوع تطوير نظام التفتيش الدولي على الاسلحة العراقية المحظورة في حالة استئنافه «سابق لاوانه» حاليا. يذكر ان البرادعي بدأ امس جولة عربية هي الاولى من نوعها منذ تسلمه مهام منصبه وتشمل مصر والاردن وسورية ولبنان.

من جهة ثانية اعتبر رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة السابق ان العراق قد يحاول اعادة بناء اسلحته للدمار الشامل في غياب فرق المفتشين عن البلاد. وقال في كلمة امام مؤتمر للطاقة في نيويورك «ان بغداد ترفض حتى الآن تقديم وصف كامل لبرامجها النووية والبيولوجية والصاروخية».

ومضى قائلا «لذلك فان من الصعب على يونيسكوم ان تقول ان العراق خال من اسلحة الدمار الشامل». وقال ايكيوس ان من المعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين مازال يحتفظ بطموحاته لامتلاك اسلحة نووية. واضاف ان «هناك الان مخاطر واضحة في ان يعيد العراق بناء اسلحة للدمار الشامل بعد ان منع مفتشي الامم المتحدة من العمل هناك في اعقاب الهجمات الصاروخية والجوية التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا في منتصف ديسمبر الماضي».

وقال «هناك خطر لاعادة بناء تدريجي لاسلحة الدمار الشامل لان يونيسكوم خارج البلاد وممنوعة من دخول العراق، خاصة وان العراق لديه المعرفة التي تمكنه من ذلك».

لم تستبعد مراجعة برنامجها الإنساني

الأمم المتحدة: الغارات على العراق تعرقل عمليات توزيع الأغذية

■ نيويورك - أ.ف.ب، رويترز: أعلن مسؤول في الامم المتحدة ان الغارات الاميركية - البريطانية على العراق تعوق عمليات توزيع الاغذية والأدوية على السكان. لافتا الى ان المنظمة الدولية ستضطر الى مراجعة تطبيق برنامجها الانساني في حال تكثفت الضربات الجوية شبه اليومية على شمال العراق وجنوبه. وقال هانس فون سبونيك، منسق البرنامج الانساني التابع للامم المتحدة في العراق «في حال استمرت وتصاعدت وتيرة الخسائر المدنية فسنضطر الى مراجعة» نشاطات الامم المتحدة. واضاف «ما يجري حاليا هو بعض التقييد لحرية حركة طاقمنا ونقل موادنا». واوضح انه امام تدهور الوضع الامني فان الفرق الانسانية «لا تبيت الليل في مناطق مختلفة من البلاد». وقال ايضا ان الفرق والشاحنات لم تعد تسلك الطريق بين الموصل والدهوك (شمال) بين الساعة ١١,٠٠ صباحا والثالثة بعد الظهر حيث تحصل «عادة ساعات المواجهة». واوضح ان هذه الحوادث تحدث ضغطا نفسيا على الطاقم الانساني الذي استقال احد اعضائه. واضاف «باختصار ما يحدث في الوقت الحاضر هو حد من حريتنا في نقل سلعنا وموظفينا». وتابع «ما زلنا حتى الآن نواصل عملنا بصورة معقولة كما هو متوقع منا. ولكن اذا استمرت كثافة القصف ووقوع اضرار فلا بد لنا ان نعيد النظر». وتقع معظم الهجمات الجوية في منطقة الحظر الجوي الشمالية التي تقوم فيها الامم المتحدة وليس السلطات العراقية بتوزيع مواد الاغاثة الانسانية على الاكراد. وكثيرا ما اشادت الولايات المتحدة بهذا المشروع بوصفه مشروع اغاثة وتنمية ناجحا.

وفد أوروبي زار زعيم الكردستاني في سجنه بإميرالي

ديميريل: أوجلان سيحاكم كمجرم واشنطن ترفض اتهام أنقرة بإساءة معاملة «آبو»



روس يطلقون شعارات داعمة لاوجلان خلال تظاهرة قرب السفارة التركية في موسكو امس (رويترز)

■ أنقرة، واشنطن - رويترز، ق ن أ: قال الرئيس التركي سليمان ديميريل ان زعيم حزب «العمال الكردستاني» عبدالله أوجلان المعروف باسم «آبو» سيحاكم ليس لكونه كرديا بل لكونه «مجرما»، مشيرا الى أن عملية محاكمته يجب أن تتم دون الاقلال من حقوق تركيا السيادية التي لاتقبل أية مناقشة.

وأكد ديميريل وفق «راديو أنقرة» أمس ان اتباع أسلوب أو صيغة المحاكمة الأوروبية التي تعتمد حقوق الانسان بالنسبة لأوجلان لن يزعج تركيا. وأوضح بأنه يجب أن لاتوضع تركيا في وضع غير محق في قضية هي محقة فيها تماما.

ووصل وفد أوروبي أمس الى جزيرة ايميرالي التركية التي يحتجز بها أوجلان تمهيدا لمحاكمته التي ستبدأ في الرابع والعشرين من مارس الحالي.

وتم نقل أعضاء الوفد الذين ينتمون الى لجنة التدابير الخاصة بمنع التعذيب والتابعة لمجلس أوروبا بطائرة عمودية من مدينة مورانيا على الشاطئ المقابل للجزيرة حيث يقومون الآن بمهمتهم التي تستهدف بشكل أساسي التأكد من عدم تعريض أوجلان للتعذيب.

وأوضحت مصادر تركية أن زيارة وفد مجلس أوروبا الحالية لأوجلان تتم في اطار كون تركيا إحدى الدول الموقعة على اتفاقية مناهضة التعذيب التابعة للمجلس.

ونسبت شبكة «سي ان ان» الى عضو في البرلمان النرويجي قوله ان أنقرة سمحت له بالحضور مع وفد للمشاركة في محاكمة أوجلان في اشارة فيما يبدو الى توجه تركي لقبول مطالب الاتحاد الأوروبي بالسماح لمراقبين دوليين بحضور المحاكمة لكن تركيا لم تؤكد ذلك.

وأحجمت الولايات المتحدة من ناحيتها عن التعليق على الأسلوب الذي تدير به تركيا محاكمة أوجلان وقالت انه من السابق لأوانه الحديث عن تعرضه (أوجلان) لمعاملة ظالمة.

وأكد السفير التركي لدى واشنطن باكي ايكلين أمس ان أوجلان سيحظى بمحاكمة عادلة لكنه أوضح انه لم يحط علماً بما اذا ستكون المحاكمة مفتوحة أو مغلقة. وأضاف «انه إذا تقرر جعل المحاكمة مفتوحة فإنه سيمكن للاجانب حضورها مؤكدا عدم السماح لمراقبين دوليين بالحضور».

وأوضح ان جعل المحاكمة مفتوحة أو مغلقة يعود الى القاضي الذي لديه الصلاحيات لجعلها مفتوحة أمام الناس أو اغلاقها.

وقال الدبلوماسي التركي «ان اجراءات المحاكمة تقرر فقط وفق القانون وبهذا الاطار سينال أوجلان محاكمة عادلة ومنصفة» إلا انه لم يشر الى موعد بدء المحاكمة.

وأبلغ ايكلين الصحافيين «انه لايعلم بتوعية المساعدة» إذا وجدت التي قدمتها الحكومة الأميركية لتركيا في اطار جهودها لإلقاء القبض على أوجلان.

وقال «انه لايمكن للمحامين الغربيين الدفاع عن أوجلان ولكن بامكانهم العمل مع المحامين الاتراك الذين يمثلون أوجلان خارج المحكمة».

لكن ورغم اعلان ايكلين عدم السماح بحضور مراقبين ذكرت «سي ان ان» ان عضوا في البرلمان النرويجي أعلن ان أنقرة وجهت اليه الدعوة للحضور مع وفد للمشاركة في محاكمة أوجلان. ولم تذكر الشبكة الأميركية اسم العضو والوفد المشارك.

وأحجمت الولايات المتحدة عن التعليق على الأسلوب الذي تدير به تركيا محاكمة أوجلان وصرحت بأنه من السابق لأوانه الحديث عن تعرضه لمعاملة ظالمة. لكنها أقرت باختلافها مع اليونان لمنحها حق اللجوء السياسي الاثنتين من مساعدي أوجلان.

وقال جيمس فولي المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مشيرا الى المحامي الذي انسحب من القضية ان الحكومة التركية مسؤولة عن سلامة مواطنيها. وقال «نرحب بما أعلنه بولنت أجاويد رئيس الوزراء التركي يوم ٢٦ فبراير من اتخاذ الحكومة التركية الاجراءات الضرورية لمنع المتظاهرين من تهديد محامي أوجلان».

وقال فولي انه من مصلحة تركيا خلق الظروف المواتية لمحاكمة أوجلان بكل وضوح وبما يتفق بالتزامها بحقوق الانسان. وسئل عما إذا كان هناك ما يثير قلق واشنطن بشأن تعامل تركيا مع هذه القضية فقال «أعتقد انه من السابق لأوانه قول ذلك. نحن نلاحظ المشاكل التي يقول محاموه (أوجلان) انهم يتعرضون لها ونأمل أن يكون لتصريحات رئيس الوزراء أجاويد أثر ايجابي في هذا الصدد. واعترف فولي باختلاف واشنطن مع اليونان بشأن ما حدث في قضية أوجلان وأيضاً بشأن منح حق اللجوء لاثنتين من زملائه.

المشروع رفضه البنك الدولي لخطورته على البيئة

بوادر أزمة في بريطانيا بعد الكشف عن دعم حكومي لسد تركي يهدد الاكراد

■ لندن - محمد كركوتي:

■ شهدت الساحة البريطانية بوادر اندلاع ازمة، بعد الكشف عن وقوفها الى جانب مشروع تركي لبناء سد سيزيل عددا من القرى والبلدات الكردية. كما انه سيكون منافيا لقواعد واسس البيئة الدولية. وتبلغ مساهمة الحكومة البريطانية في هذا المشروع حوالي ٢٠٠ مليون جنيه استرليني وتصل تكاليفه الى حوالي مليار جنيه.

وتقوم شركة (بلفور بيتي) البريطانية التي اشرفت على بناء سد (بيرجوا) في ماليزيا بالاشراف على بناء السد التركي، وقد اقترحت هذه الشركة على الاتراك من قبل وزارة الصناعة والتجارة البريطانية. والغريب في هذا الامر، ان مسؤولين بريطانيين بينهم وزير الخارجية روبين كوك، ابدوا تحفظات كبيرة حيال السد التركي، بسبب تأثيراته السلبية والخطيرة على البيئة في المنطقة لاسيما وان اقامته في جنوب شرق تركيا يتعارض مع اللوائح الدولية الخاصة بالبيئة.

وسيقام السد على نهر (تايجر) الذي يبعد ٤٠ ميلا فقط عن الحدود التركية مع العراق وسورية أي في قلب المناطق الكردية هناك، وسوف يخصص اساسا لتوليد الطاقة الكهربائية لتركيا فقط. وطبقا للخطة الموضوعة، فان الخزان الذي سيتم بناؤه في هذه المنطقة سوف يلغي وجود ٥٢ قرية و١٥ بلدة كردية، بما في ذلك بلدة (هاسناكي) التي يعيش فيها اكثر من ٥٥٠٠ كردي، وهذه البلدة موجودة في المنطقة المذكورة منذ العصور المتوسطة.

ويقول احد قادة هيئة (اصدقاء الارض) توني جونيبر: «يتوجب علينا وقف هذا المشروع بكل الوسائل المتاحة، قبل ان تتورط الحكومة البريطانية - بصورة غير مباشرة - في حرب جديدة في المنطقة لان هذا المشروع سيقضي على مساحة كبيرة من الاراضي التي يعيش فيها الاكراد». وشدد جونيبر «على ان الحرب ستقوم لامحالة، لان هذا السد سوف يؤثر ايضا وبشكل خطير على امدادات المياه في الدول المجاورة وعلى رأسها بالطبع سورية والعراق».

ورفض البنك الدولي المساهمة في تمويل المشروع، على اعتبار انه يتعارض مع قوانين الامم المتحدة الخاصة بالبيئة، وبتوزيع المياه في مناطق العالم، لاسيما وان هذه المنطقة بالذات مهيأة في اية لحظة لنشوب حرب بسبب المياه.

وكانت تركيا الدولة الوحيدة في العالم التي عارضت قرارا للامم المتحدة يتعلق بتوزيع المياه في العالم، مما جعل المسؤولين في البنك الدولي اكثر حرصا على عدم المساهمة في المشروع الجديد، خصوصا وان الوضع في المنطقة لايتحمل حدوث مشاكل جديدة.

ويرى بعض السياسيين البريطانيين، ان مشروع السد (اليسو) سوف يستخدم من قبل الحكومة التركية لتحقيق اغراض سياسية، ويؤكد هؤلاء على ان تركيا ستتبع اسلوب الابتزاز فور الانتهاء من بناء السد المذكور».

وطبقا لمسؤولين في الامم المتحدة، فان تركيا لجأت الى عدد من الشركات السويسرية لوضع خطة المشروع والعمل للحصول على التمويل المالي له، فور تلقيها رفض البنك الدولي للمساهمة فيه، واستطاعت هذه الشركات ان تقنع شركة (بلفور) البريطانية لبناء السد ولم تجد صعوبة في اقناعها بهذا الامر.

والمثير في هذه القضية، ان وزارة الخارجية البريطانية اعربت (سرا) عن استغرابها لدور وزارة الصناعة والتجارة البريطانية في هذا المشروع، لاسيما وان الخارجية، ابدت تحفظات معلنة حوله مستندة في ذلك الى القوانين الدولية، وطبيعة الاوضاع في المنطقة.

والمشكلة الرئيسية التي يواجهها مشروع (اليسو) حاليا هي الحصول على باقي التمويل المطلوب، فمعروف ان رفض البنك الدولي لاي مشروع يدفع البنوك الكبرى الخاصة الى رفضه ايضا، او على الاقل الى التعاطي معه بحذر شديد، لان المساهمة في مشاريع يرفضها البنك الدولي فيها الكثير من المخاطر.

وعلى هذا الاساس يتوجب على شركة (بلفور) البريطانية، البحث عن حكومات في العالم لتأمين تمويل مشروع السد، او على الاقل تقدم ضمانات للقروض المطلوبة، والمشكلة الاخرى هنا تتعلق بالشركة البريطانية نفسها، فقد تسببت هذه الشركة بمشاكل كثيرة للحكومة البريطانية، التي اعطتها ضمانات القروض لبناء السد الماليزي، وقد اعترف المسؤولون البريطانيون وقتها بالاخطاء التي وقعت في هذا المشروع.

غير أن اندفاع وزارة التجارة والصناعة باتجاه مشروع السد (اليسو) يعطي الانطباع بامكانية توفير التمويل المالي المطلوب له وربما بسرعة كبيرة، الا اذا تدخلت وزارة الخارجية في آخر لحظة.



آدم ديماتشي يلوح بيده مودعا بعدما اعلن استقالته في بريشتينا امس (رويترز)

نازحون البان في خيمة وسط الغابة والثلوج المتراكمة جنوبي كوسوفو وقد فر هؤلاء من منازلهم امس بسبب القتال (رويترز)

متحدية الجهود الغربية لوقف القتال

القوات اليوغوسلافية تهاجم قرى كوسوفو و«جيش التحرير» يعين رئيسا لحكومة مؤقتة

■ بريشتينا - اب، رويترز: صعد الجيش اليوغوسلافي امس هجماته على قرى اقليم كوسوفو متحديا جهود الدول الغربية لوقف القتال قبل استئناف محادثات السلام يوم ١٥ مارس الجاري. ومن جانبه عين «جيش تحرير كوسوفو» مسؤوله السياسي هاشم تقي رئيسا للوزراء وكلفه تشكيل حكومة البانية مؤقتة للاقليم، فيما استقال زعيم جناحه السياسي المتشدد الرافض لجهود السلام الغربية آدم ديماتشي.

فقد ذكرت اذاعة مقدونيا امس ان القوات الصربية في الجيش اليوغوسلافي احكمت حصارها على القرى المجاورة لمدينة اوراهوفاتش، على الحدود الجنوبية المحاذية لالبانيا وبدأت اقتحام المدينة انتقاما لمقتل صربي بعد خطفه من قبل «جيش تحرير كوسوفو» وقالت ان مليشيات صربية مسلحة تشارك في الهجوم.

وافادت التقارير المتواترة ان القوات اليوغوسلافية تقوم بعمليات عسكرية واسعة النطاق منذ يومين على طول حدود كوسوفو مع مقدونيا شرقا حيث تعرضت القرى لقصف المدافع والدبابات ما اسفر عن سقوط ٢٠ قتيلا وجريحا على الاقل ودفع الالاف للهرب من منازلهم. لكن القوات المهاجمة حاصرت النازحين المذعورين ومنعتهم من دخول الاراضي المقدونية.

وقد انتشرت القوات والدبابات اليوغوسلافية على طول الحدود وقامت بتلغيم جسر يربط ما بين مقدونيا وكوسوفو في اطار استعدادات لمنع قوات حلف شمال الاطلسي المتمركزة في مقدونيا من دخول الاقليم ومنع الاهالي والمراقبين الغربيين من الخروج.

ويهدف الهجوم الحالي الى السيطرة على المناطق الاستراتيجية المحاذية لمقدونيا بينما يكافح المسؤولون الغربيون من اجل وقف القتال وافساح المجال لمحادثات السلام الجديدة. واتهمت بعثة المراقبين في كوسوفو السلطات الصربية بتصعيد اعمال العنف وتحريض الاهالي الصرب على الاعتداء على المراقبين.

وسلمت وزارة الخارجية المقدونية السفير اليوغوسلافي في سكوبيا مذكرة احتجاج شديدة اللهجة على تصريحات ادلى بها نائب رئيس الوزراء الصربي فويسلاف شيشل وقال فيها ان انتقام الصرب من مقدونيا سيكون شديدا اذا ما اطلقت القوات الاطلسية اي رصاصة من اراضيها على الاراضي اليوغوسلافية في اشارة الى كوسوفو.

وفي هذه الاثناء يجري المبعوثان الاوروبي فولفجانج بيتريتش والاميركي كريستوفر هيل اتصالات في صربيا وكوسوفو لاقناع الطرفين بوقف العنف والتهيؤ للمفاوضات.

وكلف «جيش تحرير كوسوفو» مسؤول ادارته السياسية هاشم تقي بتشكيل حكومة مؤقتة كان اتفق مع حزبين سياسيين خلال محادثات السلام الاخيرة في فرنسا على اقامتها في اطار الاستعداد للانتخابات البرلمانية المقررة في وقت لاحق من هذا العام.

وقالت وكالة انباء الاقليم «كوسوفا برس» ان تقي الذي شارك في محادثات رامبوييه بفرنسا سيقود وفدا يضم خمسة أعضاء في جيش تحرير كوسوفو سيزور الولايات المتحدة قريبا تلبية لدعوة اميركية رسمية.

واوضح المبعوث الاميركي كريستوفر هيل ان الغرض من محادثات واشنطن المرتقبة هو مساعدة جيش تحرير كوسوفو على التخطيط للتحول من «جماعة متمردة» الى منظمة سياسية تحت الحكم الذاتي المقترح في ظل السلام.

واشار الى ان المقاتلين يتبنون مواقف متباينة من الصراع. وقال «الكثيرون يخوضونه بشكل مؤقت واعتقد انهم سيعودون الى اسلوب حياتهم الطبيعي هذا فيما يتعلق بمجموعة واحدة. وهناك مجموعة اخرى تخوضه كصراع سياسي واعتقد انها ستتحول الى «حزب تحرير كوسوفو». واضاف «وهناك كذلك من سيجدون صعوبة بالغة في التكيف.. ولكن العديد من مثل هذه الحركات تمكنت من التكيف».

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي رسميا امس ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت طلبت من الزعيم الجمهوري السابق روبرت دول القيام بوساطة لدى زعماء الالبان كي يوافقوا على خطة السلام الغربية المقترحة وفي تطور لصالح هذا التحرك استقال امس مسؤول الجناح السياسي لجيش تحرير كوسوفو المتشدد آدم ديماتشي الذي كان اهان اولبرايت ورفض طلبها قبول خطة السلام.

وقال ديماتشي الذي انتقد خطة التسوية في مؤتمر صحافي «بما ان هناك من يمكنهم التعامل مع السياسة افضل مني فقد جئت لاودعكم كممثل سياسي علم عن جيش تحرير كوسوفو».

قمة افريقية استثنائية في نهاية مارس

■ واجادوجو - ا ف ب: ذكر مصدر في رئاسة بوركينا فاسو ان قمة استثنائية لقادة دول منظمة الوحدة الافريقية ستعقد يومي ٢٠ و ٢١ مارس الحالي في واجادوجو.

وتتولى بوركينا فاسو حاليا الرئاسة الدورية للمنظمة الافريقية.

واضاف المصدر نفسه ان «هذه القمة تعم مجمل القادة الافارقة وستبحث جميع النزاعات الدائرة في القارة» ولا سيما النزاع القائم بين اريتريا واثيوبيا والازمة الكونغولية. وستكون هذه رابعة قمة لقادة الدول الافريقية في اقل من عام.

اليابان تصدق اتفاقية حظر التعذيب الدولية

■ طوكيو - أ ش أ: صرح امس مسؤولون في طوكيو بان الحكومة اليابانية سوف تقدم قريبا الى الدايت اتفاقية الامم المتحدة بشأن حظر التعذيب للتصديق عليها.

وذكرت وكالة كيودو انه من المنتظر ان توافق الحكومة على اقتراح وزارة الخارجية بشأن تقديم المعاهدة الدولية لدورة الدايت الحالية يوم الجمعة القادم. وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اقرت الاتفاقية في العام ١٩٨٤ وبدأ سريانها في ١٩٨٧ ووقعتها حتى الآن ١١٢ دولة.

التحقيق مع قائد الشرطة الماليزي لاعتدائه بالضرب على أنور ابراهيم

■ كوالالمبور - أ ش أ: وصف المفتش العام السابق للشرطة الماليزية عبد الرحيم نور الذي اعترف بالاعتداء على نائب رئيس الوزراء ووزير المالية المخلوع انور ابراهيم اثناء اعتقاله بتهمة الفساد وصف أمس حادث الضرب لاول مرة في التحقيقات.

ونقل راديو لندن عن عبد الرحيم نور قوله امام لجنة تحقيق رسمية في حادث الاعتداء انه في ثورة غضب لطم انور ابراهيم مدعيا انه اساء اليه. وقال ان انور ابراهيم كان مغطى العينين في زنزانة سجنه ووقع في الوقت نفسه على كتلة من الخرسانة ونفى عبد الرحيم نور تلقيه اي اوامر للاعتداء بالضرب على انور ابراهيم.

اريتريا تؤكد هدوء الوضع على الحدود

مليون اثيوبي يحتفلون بالانتصار في بادمي ووفد منظمة الوحدة الافريقية الى أسمرة اليوم

■ اسمرة - اديس ابابا، اف ب: اعلن رئيس المكتب الرئاسي الاريتري يماني غبريميسكل ان الوضع على الحدود بين اثيوبيا واريتريا كان هادئا صباح امس ولم تسجل اي معارك. وفي الوقت نفسه افاد مراسلون صحافيون ان قرابة مليون اثيوبي تجمعوا صباح امس في ساحة مسكال في اديس ابابا للاحتفال بالذكرى الـ ١٠٣ لمعركة عدوا وانتصار الجيش الاثيوبي الجمعة على القوات الاريترية في بادمي.

واشار غبريميسكل الى انه ينتظر وصول وفد عن منظمة الوحدة الافريقية اليوم الى اسمرة لاجراء محادثات مع السلطات الاريترية بشأن خطة السلام التي اقترحتها المنظمة في توقعمير الماضي وقبلتها اثيوبيا فورا بينما لم يوافق عليها الرئيس الاريتري ايسياس افورقي الا في السابع والعشرين من فبراير في رسالة وجهها الى مجلس الامن الدولي.

وتقترح الخطة بالخصوص انسحاب القوات الاريترية من منطقة بادمي المتنازع عليها في شمال غربي اثيوبيا وانتشار قوة مراقبة دولية وانشاء لجنة تكلف برسم الحدود بين البلدين.

وقد تم البت في النقطة الاولى المتعلقة بانسحاب القوات الاريترية اثر الانتصار الذي حققته القوات الاثيوبية في المعارك التي جرت الاسبوع الماضي في منطقة بادمي. وترمز معركة عدوا في ١٨٩٦ الى انتصار جيش الامبراطور ميليك الثاني على الجيش الايطالي الذي كان يسعى الى احتلال اثيوبيا.

وقد احتفل بهذا «النصر المزدوج» اليوم بفرح عارم تباين مع تحفظ الايام الاخيرة اثر اعلان السلطات في اديس ابابا في ٢٨ فبراير عن احرازها «انتصارا كاملا» على جبهة بادمي الشرقية على الحدود الاريترية.

واشارت اجهزة الامن الى تجمع اكثر من ٥٠٠ الف شخص في الشارع الرئيسي من العاصمة في الوقت الذي توجهت فيه مجموعات المتظاهرين الى ساحة «مسكال سكوير» في وسط المدينة حيث بدأت مراسم الاحتفال الرسمي عند الساعة ٩,٠٠ (٦,٠٠ تغ). وحمل المتظاهرون يافطات كتب عليها «انتصار عدوا تكرر في بادمي»، بالاضافة الى عدد كبير من الاعلام الوطنية.

ردود فعل متباينة ازاء الانتخابات

اوباسانجو يتعهد باعادة بناء «نيجيريا عظيمة» رافضون للحاكم الجديد يدمرون مركزي شرطة بلاجوس



الرئيس النيجيري الجديد يتحدث لوسائل الاعلام (رويترز)

■ لاجوس - اب، اف بي، اش ا: اعلن الرئيس النيجيري المنتخب اولوسيجون اوباسانجو غداة تأكيد فوزه في انتخابات الرئاسة انه سيشكل حكومة «انفتاح تعتمد الشفافية» وتعهد باعادة بناء «نيجيريا عظيمة» واعرب الرئيس المنتخب في اول مؤتمر صحافي يعقده بعد فوزه عن دهشته «حيال حجم التأييد» الذي لقيه واثنى على السلطات العسكرية نظرا لعملية «الانتقال التي جرت بشكل جيد». وتعهد اوباسانجو امام عدد من قياديي الحزب والمؤيدين بان يكون مثالا يحتذى به من اجل اعادة الاعتبار الى البلاد واحياء الاقتصاد والتخفيف من الفقر وضمان الامن والعدالة والمساواة. وقال الجنرال السابق الذي يحتفل بعيد ميلاده الـ ٦٢ بعد ثلاثة ايام «اقبل هذا التحدي»، وكان اوباسانجو اول حاكم عسكري في افريقيا يسلم السلطة الى حكومة منتخبة ديموقراطيا قبل عشرين عاما. واضاف اوباسانجو وسط هتافات انصاره انه حدد الاولوية «للمصالحة وتضميد الجروح بعد الوسائل غير المقبولة والمنافية للديموقراطية» التي انتهجتها الانظمة العسكرية التي حكمت النيجيريين خلال الاعوام المنصرمة. مؤكدا انه ستكون هناك «حكومة منفتحة» وانه سيكافح الفساد.

من جهة اخرى، لقي شخص واحد مصرعه واصيب اربعة آخرون عندما هاجم رافضون لفوز اوباسانجو موالون لمنافسه في الانتخابات اولو فالاي مركزين للشرطة في لاجوس ودمروهما بقنابل الجازولين وفقا لما ذكره مسؤول بالشرطة امس وذلك في منطقة معروفة بالولاء لوزير المالية السابق منافس اوباسانجو في الانتخابات.

على صعيد آخر تباينت ردود الفعل ازاء فوز الحاكم العسكري الأسبق لنيجيريا أولوسيجون اوباسانجو في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، حيث أعلنت الأمم المتحدة قبولها ذلك بحذر، بينما أشاد الكومنولث البريطاني بـ «عودة الديموقراطية» الى نيجيريا. وكانت واشنطن اعلنت أمس الأول ترحيبها بنتائج الانتخابات رغم إقرارها بوجود مخالفات تستدعي التحقيق، حسبما أكد فريق المراقبة الأميركية برئاسة الرئيس الاميركي الأسبق جيمي كارتر. وفي أول تصريح له قال أوباسانجو ان أولى مهامه ستكون إعادة الثقة الى الديموقراطية في البلاد.

ففي نيويورك قال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان «يبدو ان أوباسانجو حصل على غالبية الأصوات، لكن التقارير بشأن الانتخابات لم تكتمل بعد».

وأشار عنان في بيان أصدره متحدث باسمه الى ان الأمم المتحدة قدمت مساعدة تقنية للعملية الانتخابية ودعما للمراقبين الدوليين «الذين لم يقدموا بعد تقارير عن ملاحظاتهم».

وقال البيان «يبدو ان السيد اولوسيجون اوباسانجو قد حصل على غالبية الأصوات».

وأضاف البيان ان عنان «يعلق أهمية قصوى على عودة نيجيريا الى الحكم المدني ويأمل في ان تشكل هذه الانتخابات خطوة ايجابية كبيرة نحو الانتقال الى الديموقراطية».

كما جاء في بيان لكيتوميلي ماسيري، رئيس الفريق الذي أرسله الكومنولث لمراقبة هذه الانتخابات، نشر في لندن ان «عودة الديموقراطية الى نيجيريا ستكون مرحلة معبرة ليس فقط بالنسبة لنيجيريا ولكن ايضا بالنسبة لافريقيا والاسرة الدولية برمتها». واضاف البيان ان «العملية الانتخابية لم تكن خالية من العيوب» ولكنه اعتبر ان اللجنة المستقلة التي كانت مكلفة بتنظيم الانتخابات «قد عملت بمصداقية تامة وبشفافية».

وفي لاجوس، وزعت سفارة بريطانيا بيانا لوزير الخارجية البريطاني روبن كوك أشاد فيه بالانتخابات الرئاسية النيجيرية واعتبرها خطوة جديدة نحو العودة الى الديموقراطية في هذا البلد ولكنه لم يشر بالاسم الى الفائز في هذه الانتخابات الجنرال اولوسيجون اوباسانجو.

كما حيت فرنسا الجنرال عبد السلام أبوبكر الحاكم العسكري لنيجيريا «الذي بدأ المسيرة الديموقراطية» والذي يسلم أوباسانجو السلطة في مايو المقبل.

خلال عشرين عاماً

فرنسا وبريطانيا تعدان لانتاج مقاتلة مشتركة

■ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان فرنسا وبريطانيا في طريقهما الى التعاون في مجال صناعة الطائرات الحربية من اجل مواجهة الانتاج الاميركي الذي يستأثر بالجزء الاكبر من حصص المبيعات العالمية. وافاد مصدر فرنسي مطلع ان هذا التعاون الذي سيساهم في تخفيف حدة التنافس الطاحن بين باريس ولندن «بات محل تشاور جاد بين البلدين سمح ببلورة رؤية محددة للانتاج المشترك ومشاريعه».

واضاف المصدر انه تم الاتفاق على «تأسيس شركة فرنسية - بريطانية تكتمل بنيتها خلال عشرين عاما بمبادرة من شركتي «داسو» الفرنسية و«بريتيش ايروسبيس» البريطانية لتصميم طائرة مقاتلة مشتركة تحل محل طائرتي «رافال» الفرنسية و«ايروفايتر» البريطانية - الاوروبية وتستفيد من التقنيات المتوافرة لدى الجانبين». الا ان المصدر استدرك قائلا «ان التعاون المستقبلي لا ينفي حقيقة الصراع الحاد الدائر حاليا بين رافال وايروفايتر».

وكشف المصدر عن بوادر انفراجة في مبيعات رافال التي تمثل «قمة التقنية الفرنسية «في مجال صناعة الطيران الحربي». وقال «ان دولا كثيرة ارجأت التفكير في شراء رافال انتظارا لما ستسفر عنه العقود الداخلية». واوضح ان «تأخر الحكومة الفرنسية في ابرام التعاقدات مع داسو بسبب التخفيضات التي طرأت على موازنة الدفاع، ترك انعكاسات سلبية على حركة المبيعات الخارجية».

واشار في هذا الصدد الى «قيام الحكومة اخيرا باعتماد مبلغ قيمته ١,١ مليار فرنك من اجمالي حجمه اربعة مليارات فرنك لتطوير جيل جديد من رافال اكثر تقدما يحمل اسم «ستاندار اف ٢». وقد بلغ اجمالي حجم التدفقات المالية التي ضختها الدولة حتى الآن لصالح مشروع الطائرة نحو ثمانية وثلاثين مليار فرنك». واكد المصدر المعني بالملف العسكري الفرنسي ان «تقديرات قيمة طلبيات الدولة من رافال تتراوح بين مئة وخمسين ومئتين وعشرة مليارات فرنك».

وقال المصدر «ان ايروفايتر تشكل حاليا الخطر الحقيقي امام رافال للحصول على تعاقدات عدة حققت فيها باريس تقدما نسبيا». واستطرد «ان رافال تتميز برخص ثمنها بالمقارنة مع ايروفايتر التي يتراوح ثمنها بين ثلاثمئة وثلاثمئة وثلاثين مليون فرنك». ونسب المصدر الى سيرج داسو رئيس الشركة المنتجة قوله «ان العديد من التعاقدات الخاصة بشراء رافال يمكن ان يوقع العام القادم». وقال المصدر ان باريس «تستهدف بيع نحو ثلاثمئة طائرة رافال خلال الخمسة عشر عاما القادمة». واشار الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا «من بين الدول المرشحة لشراء الطائرة». واعتبر المصدر ان اليونان من بين الدول التي يمكن ان تنجح معها جهود ترويج رافال «خاصة بعد ان اعلنت اثينا في منتصف الشهر الماضي عن عزمها شراء طائرات مقاتلة» وشدد المصدر على ان رافال وايروفايتر تخوضان منافسة صعبة للحصول على العقد اليوناني. وانتقل المصدر الى البرنامج الثنائي الفرنسي - البريطاني لانتاج طائرة مقاتلة مشتركة «تكون اكثر قدرة على منافسة الطائرات الاميركية». وقال ان داسو وبريتيش ايروسبيس «انتهينا من وضع اللمسات الاخيرة لشركة تحمل اسم «يوروبيان ايروسيستيم ليميتد» يرأسها برونو رفلان فالكوز نائب رئيس داسو وتتولى مهمة الشؤون التقنية والبحث والتعاون». ويضم مكتب الدراسات الملحق بالشركة مئة مهندس وخبير.

حثت على قبول الأحزاب السياسية

أولبرايت: واشنطن ملتزمة باقامة شراكة استراتيجية مع بكين

اولبرايت تتحدث الى الصحفيين في بكين (أ ب)

■ بكين - رويترز: اختتمت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت زيارة استغرقت يومين للصين أمس قائلة ان العلاقات الثنائية في مسارها بالرغم من خلافات حادة حول حقوق الانسان والتجارة وتايوان.

واكدت بعد الاجتماع مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين التزام واشنطن باقامة «شراكة استراتيجية بناءة» مع الصين. واضافت «بالرغم من ان علاقتنا لم تحقق هذا الهدف بعد الا انها وصلت الى مرحلة بامكانها الصمود امام حتى الخلافات الحادة».. ولكنها وجهت تعنيفا شديد اللهجة ايضا لبكين بسبب سجلها السيء فيما يتعلق باحترام حقوق الانسان قائلة ان واشنطن لن تتراجع ابدا عن اثارة هذه القضية الشائكة في محادثاتها مع الصين.

وكان سجل حقوق الانسان في الصين من اهم النقاط التي نوقشت اثناء رحلة اولبرايت التي استهدفت اساسا تمهيد الطريق امام زيارة رئيس الوزراء الصيني جو رونجي لواشنطن في ابريل. وزادت بكين من الخلافات باعتقال المعارض وو يليونج واصدار حكم ضد بينج مينج المدافع عن الديمقراطية عشية وصول اولبرايت.

وخلال محادثاتها مع الزعماء الصينيين كررت اولبرايت ضرورة تخفيف بكين لقبضتها على حرية التعبير وارساء ديموقراطية متعددة الاحزاب. وقالت اولبرايت في مؤتمر صحافي «السعي الى انشاء حزب سياسي ليس تهديدا او جريمة» انه حق يكفله الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

«الصينيون ابدوا امتعاضهم من ادانتنا للاعتقالات والمحاكمات الاخيرة التي لا مبرر لها ومن تقرير وزارة الخارجية الاسبوع الماضي الذي يوثق انتهاكات واسعة لحقوق الانسان».

واضافت قائلة «لكن الولايات المتحدة لن تعتذر ابدا عن قول الحقيقة او نشرها». وتصدرت الخلافات التجارية ايضا جدول اعمال اولبرايت وسط قلق متزايد في الكونجرس من ارتفاع العجز التجاري الأميركي وجدل حول شروط انضمام بكين الى منظمة التجارة العالمية. وتسعى بكين للانضمام الى منظمة التجارة العالمية بشروط متساهلة مثل الشروط الممنوحة للدول النامية. ومن المقرر ان تصل الممثلة التجارية الأميركية شارلين بارشيفسكي الى بكين اليوم الاربعاء لاجراء محادثات جديدة بخصوص مساعي الصين المستمرة منذ ١٣ عاما الانضمام لمنظمة التجارة العالمية. وقالت اولبرايت «عندما تصل السفيرة بارشيفسكي الى هنا لمناقشة اقتراح جديد مع الصينيين ستكون هناك فرصة جيدة لان تتمكن من دفع تلك العملية قدما». وتحدثت ايضا عن انتقادات الصين للمقترحات الأميركية ببدء نظام دفاعي للصواريخ في آسيا.

وربما تؤدي الخطة التي تستهدف حماية القوات الأميركية المتقدمة من الصواريخ الكورية الشمالية الى انضمام تايوان لمظلة دفاع اقليمية. وتقول بكين ان ذلك قد يؤجج مشاعر الاستقلال في تايوان ويعد انتهاكا للاتفاق الصيني الأميركي المتعلق بمبيعات الاسلحة لتايوان.

وقالت اولبرايت «بدلا من القلق من قرار لم يتخذ بعد لنشر تكنولوجيا دفاعية لا توجد بعد يجب ان تركز الصين على مصدر المشكلة الحقيقي وهو حظر انتشار الصواريخ».

ومن جهة اخرى نفت اولبرايت ان بلادها اجرت صفقة سرية مع الهند حول مسألة توقيع نيودلهي اتفاقية حظر التجارب النووية. وأكدت انها بحثت مع الجانب الصيني مسألة التجارب النووية بجنوب آسيا ورفضت الادلاء بمزيد من التفاصيل.

اثينا تنفي وجود توتر في بحر ايجه

■ اثينا - اف ب: قللت الحكومة اليونانية امس من اهمية قيام طائرات تركية بخرق المجال الجوي اليوناني ومطاردة الطيران اليوناني لها مما اثار شائعات عن توتر في بحر ايجه نفته اثينا. وقال المتحدث باسم الحكومة ديميتري ريباس بعد الاعلان عن انتهاك طائرات تركية المجال الجوي اليوناني فوق بحر ايجه صباح امس ان «الامر يتعلق بحادث عادي، اننا بعيدون جدا عن حصول توتر في بحر ايجه».

وشجب المتحدث الشائعات التي سرت عن توتر يوناني - تركي في المنطقة ونسبها الى اوساط متكهنة تريد التأثير على البورصة في اثينا التي انخفضت بقيمة ٢,٢٥ نقطة، وحذر ريباس مواطنيه من الاخذ بمثل هذه الشائعات. وقال وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو انه لا يمتلك اي عنصر يفيد بوقوع حادث خطير في ايجه.

خبير أميركي: مشكلة العام ٢٠٠٠ لن تتسبب باطلاق الصواريخ عرضا

■ مانيلا - أ ف ب: اكد خبير اميركي رفيع المستوى أمس في مانيلا ان مشكلة «بقة» العام ٢٠٠٠ المعلوماتية لن تتسبب بأي اطلاق عرضي لصواريخ بالستية روسية او اميركية. وقال جون كوشينين الذي يترأس اللجنة الرئاسية الاميركية حول مشكلة «بقة» العام ٢٠٠٠ ان «الصواريخ لن تنطلق من دون تدخل بشري».

واوضح الخبير الاميركي ان مصدر القلق الرئيسي هو الخلل المتعدد الاوجه الذي قد يصيب اجهزة الانذار مثل تعطل شاشات الرادارات الامر الذي قد يتسبب في ارتباك العاملين في اجهزة الدفاع. وجاء كلام كوشينين في كلمة القاها خلال قمة عالمية حول مشكلة بقة العام ٢٠٠٠ باشر اعماله امس في مانيلا.

واعرب بعض الخبراء المشاركين في اجتماع مانيلا عن القلق من احتمال عدم تمكن الخبراء الروس من حل مشكلة بقة العام ٢٠٠٠ مما قد يتسبب بانطلاق بعض الصواريخ عرضا.

واوضح كوشينين انه من المتوقع قيام تعاون بين روسيا والولايات المتحدة لتبادل المعلومات في مجال الدفاع واجهزة الانذار لتجنب حصول حوادث خلال الانتقال الى العام ٢٠٠٠. وتكمن مشكلة «بقة» العام ٢٠٠٠ في التخوف من خلل قد يصيب الكومبيوترات خلال العام ٢٠٠٠ لانها ستقرأ آخر رقمين من السنة اي اللذين قد يفهما على انهما العام ١٩٠٠.

وقال الجيش الروسي أمس ان لديه مالا يزيد عن اربعة ملايين دولار فقط للتعامل مع مشكلة الالفية وما قد تحدثه من خلل في اجهزة الكمبيوتر الخاصة بترسانتها النووية الاستراتيجية الضخمة الا انه اكد ان كل شيء تحت السيطرة.

وقال خبراء في مشكلة الفية الكمبيوتر في مؤتمر صحافي ان التجارب النهائية للانظمة التي اعيدت برمجتها ستجري في اكتوبر ونفوا ان تكون موسكو متكاسلة او مسترخية فيما يتعلق بالطريقة التي تعالج بها الخلل الذي سيحدث في اجهزة الكمبيوتر في شتى انحاء العالم. وقال الميجر جنرال فلاديمير دفوركين للصحافيين ان انظمة السيطرة الالية الخاصة بالصواريخ الروسية محصنة من المشكلة.

أميركا لم توقع معاهدة حظر الألغام «خوفاً على قواتها في كوريا الجنوبية»

■ واشنطن - ق ن ا: حاول وليام كوهين وزير الدفاع الاميركي تبرير قرار بلاده رفضها التوقيع على معاهدة اوتاوا لحظر الالغام المضادة للافراد التي بدأ العمل بها امس الأول بحجة ان وزارته بحاجة الى هذه الالغام في الوقت الحاضر على الاقل لحماية قواتها المنتشرة على خط المواجهة في كوريا الجنوبية.

وقال كوهين في تصريحات للصحافيين الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة سوف تواصل العمل من اجل العثور على بدائل للسبل التي تستخدمها في كوريا غير انها لن تعرض قواتها هناك للخطر.

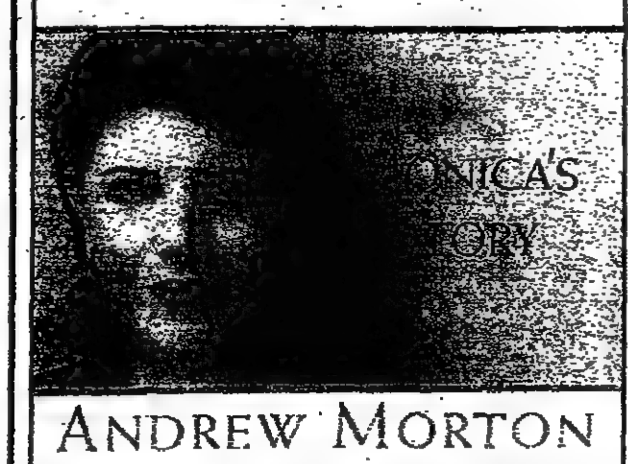
واضاف ان الرئيس بيل كلينتون «قال بوضوح انه لا يمكننا ان نوقع معاهدة اوتاوا كونه لا يوجد اي اعفاء او استثناء من اجل حماية قواتنا في كوريا».

ومن جانب آخر ذكرت مصادر اعلامية امريكية ان قانونا طرح في الكونجرس من شأنه وقف انتاج الالغام المضادة للافراد على الفور وحمل الولايات المتحدة على الالتزام بشروط المعاهدة الدولية بحلول العام ٢٠٠٣.

وتجدر الاشارة الى ان معاهدة اوتاوا لحظر استخدام الالغام المضادة للافراد دخلت حيز التنفيذ ظهر امس الأول ووقعت عليها ١٣٤ دولة وان ٦٥ منها بدأت بتطبيقها بالفعل. وتلتزم هذه الدول بموجب المعاهدة «بمنع استخدام وتخزين وانتاج ونقل الالغام المضادة للافراد والقيام باتلافها».

مدينة لمحاميها بمليوني دولار وتتبرع بمقابلة لمحطة «اي بي سي»

مونيكا تبدأ تسويق قصتها مع كلينتون ولا تحلم بأن تسامحها هيلاري وتشيلسي



غلاف كتاب «قصة مونيكا» لمؤلفه اندرو مورتون والذي يبدأ توزيعه غدا (اب)

■ واشنطن - اف ب: تبدأ مونيكا لوينسكي هذا الاسبوع تسويق قصة علاقتها مع الرئيس بيل كلينتون ابتداء بمقابلات تلفزيونية وصولا الى كتاب ثم جولة ترويجية في بريطانيا مما يعد بجنيها ملايين الدولارات.

وتسعى الشابة قبل اي شيء اخر من خلال ذلك الى اعادة تحسين صورتها خصوصا وان «الكرامة» تعتبر امرا اولويا في المجتمع الاميركي. لذلك منحت مجانا مقابلة لشبكة التلفزة «اي بي سي» تبث مساء اليوم الاربعاء خلال ساعتين. وقد وصفتها الصحافية الشهيرة باربره وولترز التي اجرت معها المقابلة بانها «صريحة وواضحة واحيانا مؤثرة جدا». ونقلت بعض الصحف مقتطفات من المقابلة تقول فيها «انا آسفة جدا» وذلك عن علاقتها بكلينتون، كما تقول عن زوجة الرئيس هيلاري وابنته تشيلسي «لا احلم بأن تسامحاني، ولكنني اريد ان تعرفا انني اسفة جدا». وتضيف ان كلينتون كان «جذابا للغاية» بالنسبة لها.

وفي الواقع بات معروفا بفضل بعض التسريبات الى الصحف بان مونيكا لوينسكي (٢٥ عاما) تتحدث في هذه المقابلة عن مشاعرها تجاه سيد البيت الابيض وتقدم اعتذاراتها للاميركيين، وتروي كيف ان والدتها حاولت كل ما بوسعها لكي تقطع علاقتها بالرئيس.

ولهذه المناسبة يتوقع ان تضاعف الشبكة خمس مرات تعرفتها الاعلانية بحيث تسعر بـ ٨٠٠ الف دولار كل ٣٠ ثانية بحيث يتوقع ان تجني من وراء ذلك حوالي ٢٥ مليون دولار.

واعتبارا من الخميس سيكون ايضا بامكان الاميركيين المهتمين بمونيكا لوينسكي ان يقرأوا كتابها «مونيكاز ستوري». وقد تلقت لوينسكي مسبقا ٦٠٠ الف دولار لهذا الكتاب لكنها لن تشارك في اي جولة لترويجه في المكتبات تاركة هذه المهمة لمؤلفه الكاتب السير البريطاني اندرو مورتون، كما افاد دار النشر سانت مارتنز برس. ويبدو انها تود من وراء ذلك «عدم تعريض نفسها (للاضواء)، على حد قول لين غولدبيرغ المكلفة الخدمات الصحافية للكتاب والتي تأمل ببيع نحو مليون نسخة منه.

وقد سبق وروى اندرو مورتون الذي اشتهر بعد وضع كتابه عن حياة الاميرة الراحلة ديانا ان مونيكا لوينسكي شعرت بانها «في وضع مشابه» لوضع ديانا بانها وقعت في شرك رجل في السلطة. كما نقل عن لسان لوينسكي في حديث مع صحيفة «ذي ميرور» الشعبية بانها «ستسر» لو قدر لها قتل ليندا تريب بقدر ما هي حاقدة على المرأة التي كشفت تفاصيل علاقتها بالرئيس كلينتون. وفي الحقيقة تأمل لوينسكي التي هي مدينة بحوالي مليوني دولار الى محاميها، جني اكثر الارباح خصوصا خارج وطنها.

فقد تلقت ٦٠٠ الف دولار لمقابلة منحتها لشبكة التلفزة البريطانية «تشانيل فور» التي ستبثها الخميس في بريطانيا. وقد بيعت المقابلة الى ٣٢ بلدا بسعر يتراوح بين ١٠٠ الف و٥٠٠ الف دولار ينبغي ان تعود ٧٠ بالمئة منها الى مونيكا لوينسكي، كما ذكرت الصحافة الاميركية.

كذلك يصدر كتابها الجمعة في بريطانيا حيث ستتوجه المتدربة السابقة في البيت الابيض في جولة ترويجية تشمل تواقيع ومقابلة اذاعية. وتتولى دار النشر البريطانية مايكل اومارا مسألة تسويق الكتاب عالميا وقد باعت حتى الآن حقوق الطبع الى اثني عشر بلدا. واشترت مجلات عدة بينها مجلة «باري ماتش» الفرنسية و«بيلد» الالمانية حقوق الطبع لنشر مقتطفات من الكتاب اضافة الى اجراء مقابلة معها.

كذلك اشترت مجلات اخرى تحقيقا مصورا مرفقا بتعليق لوالدها برنار لوينسكي تظهر فيه المتدربة السابقة وهي تحيك الصوف وتجرب قبعات او تعمل في المطبخ. فضلا عن ذلك التقطت صور لمونيكا للنسخة البريطانية من المجلة الشهرية «ماري كلير» التي ستنشر صورتها على الغلاف. لكن هذا النصر التجاري قد لا يدوم طويلا بل لفترة وجيزة خصوصا وان بعض اصحاب المكتبات الاميركيين يعتبرون ان الفضيحة طالت كثيرا واستنفدت اهتمام القراء المحتملين.

بريطانيا ترحب بتصريحاته وأميركا «لا تصدقه»

القذافي يعلن عن اتفاق وشيك بشأن لوكربي: توصلنا إلى حل يحفظ ماء وجه كل الاطراف

■ واشنطن - هدى توفيق
لندن - محمد كركوتي
القاهرة - «الاتحاد»، أ ش أ:

■ أعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي أمس ان «الاتفاق وشيك» بشأن محاكمة الليبيين المشتبه بتورطهما في حادث تفجير طائرة الركاب الأميركية فوق لوكربي (اسكتلندا) العام ١٩٨٨. وقال في كلمة أذاعها التلفزيون الليبي على الهواء مباشرة انه من المتوقع الوصول الى اتفاق نهائي بين بلاده وكل من بريطانيا والولايات المتحدة لمحاكمة المشتبه بهما أمام محكمة اسكتلندية في لاهاي (هولندا).

ورحبت بريطانيا بهذا التطور لكن أميركا قالت انها لاتعلق عليه كثيراً.

وطلب الزعيم الليبي من شعبه الوثوق برئيس جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا والمملكة العربية السعودية اللذين طلبا من ليبيا قبول الاتفاق القاضي بتسليم الليبيين المتهمين. وقال انه لايمكن التشكيك بعدالة المحكمة الاسكتلندية.

وأشار القذافي الى أن مبعوثاً سعودياً وصل الى ليبيا أمس وان الرئيس المصري حسني مبارك ومانديلا تحادثا معه هاتفيا أمس الأول أيضا في اطار المساعي الرامية لحل قضية لوكربي.

وأعلن: «لقد توصلنا بعد مجهودات متواصلة مع الرئيس مانديلا والسعودية بمساعدة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الى حل وسط يحفظ ماء وجه كل الأطراف».

وقد أدلى الزعيم الليبي بحديثه خلال اجتماع شعبي في بنغازي على الساحل الليبي.

وأشاد القذافي بدور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس المصري وأعرب عن ثقته في وعد مانديلا له بتسوية مرضية للقضية.

وقال ان مانديلا ومبارك والمبعوث السعودي طلبوا منه جميعاً الا يقلق من مهلة الثلاثين يوما الأميركية - البريطانية التي أعلنت يوم الجمعة الماضي ورفضتها ليبيا.

وأضاف: «قلت لهم مادمتم أنتم ضامنين المفروض نحن نصدقكم. حقيقة يجب أن تصدق الرئيس مانديلا وتصدق اخواننا في السعودية. أنا في الحقيقة كلمة مانديلا عندي أقوى من قرار مجلس الأمن وأقوى من أي شيء آخر وهذه الحقيقة تكفي وعندي رسالة تحريرية وقعها الأمير عبدالله (ولي العهد السعودي) فيها هذه الضمانات».

ومضى يقول «إذا كانت مصداقية السعودية والرئيس مانديلا ضحوا بها فنحن نمشي معهم في داهية لكن لا أعتقد انهم يتعرضون لأي شيء في مصداقيتهم»، وعندها قوبل بعاصفة من التصفيق من مئات المسؤولين الليبيين وأعضاء اللجان الثورية.

وأعرب القذافي عن ثقته في نزاهة القضاء الأسكتلندي قائلا: «ان اسكتلندا ليست لديها روح عدوانية ضد ليبيا بعكس أميركا وقضائها الواقع تحت سيطرة اللوبي الصهيوني».

وأضاف: «المحكمة الاسكتلندية ليس هناك شك في نزاهتها لأنها لن تتعرض لضغط من الاستخبارات ولا الحكومة البريطانية تقول لها أحكمي هكذا أو هكذا اطلاقا ولا يكون فيها محلفون وستكون خارج بريطانيا في هولندا».

غير انه شدد على ضرورة أن يكون الاتفاق النهائي بشأن كيفية تسوية القضية موثقا ومكتوباً لأنه «لايثق في الأميركيين والبريطانيين الذين يتلاعبون بالألفاظ».. مشيرا الى تجربة العرب مع قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٢٤٢ الذي تحدث عن انسحاب اسرائيل من أراض عربية وليس من الأراضي العربية المحتلة.

وذكرت مصادر رئاسية مصرية أمس ان القذافي سيصل الى مصر يوم الجمعة المقبل في زيارة تستمر يومين اتفق عليها مع مبارك خلال المكالمة الهاتفية.

وسيجري الزعيمان مشاورات مهمة بشأن تطورات قضية لوكربي في ضوء المهلة التي حددتها الولايات المتحدة وبريطانيا لتسليم المشتبه بهما ومن المتوقع أن يناقشا امكانات تسليمهما.

وفي رد فعل سريع رحبت بريطانيا بإعلان القذافي عن حل وشيك للأزمة الليبية الغربية وأبلغت مصادر بريطانية مسؤولة في لندن «الاتحاد» ان بريطانيا تنظر بعين الارتياح الى أي إعلان جدي في هذا المجال و «ان الحكومة البريطانية حريصة على إنهاء القضية بأسرع وقت ممكن».

وشددت المصادر على ضرورة تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين لندن وواشنطن من جهة وطرابلس من جهة ثانية بشأن القضية، وانه «يتوجب على الحكومة الليبية تسليم المتهمين الى هولندا بأسرع وقت، لكي تبدأ محاكمتهما أمام قضاة اسكوتلنديين». وأكدت ان بريطانيا لاتريد بقاء العقوبات المفروضة على ليبيا الى الأبد وانها ستنتهي بمجرد حل الأزمة. ومن جانب آخر دعا المتحدث باسم ضحايا حادث لوكربي البريطانيين الدكتور جيم سواير أمس الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الى تقديم الضمانات التي تطالب بها ليبيا في أسرع وقت ممكن لكي تقوم بتسليم مواطنيها المطلوبين. وأشاد في هذا الصدد بالموقف الليبي المتعاون في القضية. وأعرب سواير عن شكه بمشروع الأمم المتحدة الخاص بهذه القضية وقال انه ليس من الواضح ما إذا كان يتماشى مع المشروع الذي قدمته المملكة العربية السعودية وجنوب أفريقيا للحكومة الليبية التي وافقت عليه أخيراً.

وأضاف قائلاً انه «لا مجال لعدم اليقين هنا وما نحتاجه الآن عبر كوفي عنان ومستشاره القانوني هانس كوريل هو وضع وثيقة واحدة واضحة ودقيقة من الوجهة القانونية تحدد الضمانات التي قدمت الى ليبيا من جميع المصادر والتي تبدو بأنها لبت جميع مطالبها بشأن تحفظاتها على هذه المحاكمة».

أما الإدارة الأميركية فأعلنت انها لاتعلق كثيراً على تصريحات القذافي وتطالب فقط بتسليم المطلوبين. وصرح مسؤول بوزارة الخارجية في واشنطن الى «الاتحاد» بأن «الادارة لاتصدق وعود ليبيا ولا نصدق شيئا إلا عندما يمثل المشتبه بهما أمام المحكمة في الأراضي الهولندية». ووصف ما أعلنه القذافي بأنه «مجرد كلام لاتأخذه واشنطن مأخذ الجد».

آيت أحمد: انتخابات الرئاسة المقبلة فرصة يجب استغلالها لاستقرار الجزائر

■ ميلانو (ايطاليا) - أ ف ب: اعلن المرشح الاشتراكي للرئاسة في الجزائر حسين آيت احمد أمس في ميلانو (شمال ايطاليا) ان الانتخابات الرئاسية المبكرة التي ستجري في ١٥ ابريل «فرصة يجب استغلالها لاطلاق عملية السلام والاستقرار وارساء الديموقراطية» في البلاد.

وطلب رئيس جبهة القوى الاشتراكية الذي قدم رسمياً ترشيحه مساء امس الأول للانتخابات الرئاسية بان يضمن مراقبون دوليون غير منحازين شرعية الاقتراع معربا عن الامل في ان تنفتح الجزائر امام الصحافة الدولية.

وقال آيت احمد لوكالة «فرانس برس» على هامش مؤتمر حزب الاشتراكيين الاوروبيين في ميلانو «لست الرجل المعجزة». وأضاف «لا يمكن لرجل واحد او حزب ولحد ضمان استئناف عملية ارساء الديموقراطية ونجاحها». ورفض ان يقطع وعدا باصلاح النتائج الكارثية لنحو اربعة عقود من التقصير في غضون بضعة اشهر» معربا عن الامل في ان يتمكن من «بذل كل ما في وسعه لحصول تقارب بدلا من التحريض على الحقد». وتابع انه «تعهد بسيط ومعقد جدا في الوقت ذاته في بلد مثل بلدنا». وأضاف ان الانتخابات الرئاسية المبكرة هي «نتيجة لفشل السلطة منذ وقف العملية الانتخابية». وتابع انه منذ الانتخابات الرئاسية الاخيرة في ١٩٩٥ «زاد عدد القتلى والايتام والمفقودين وازداد الفقر» معتبرا ان «غياب الحريات الديموقراطية عاد بالفائدة على الاوساط الاصولية». كما أعلن آيت احمد ان «قرار ترشيحي للانتخابات لم يكن سهلا» مذكرا بان جبهة القوى الاشتراكية قاطعت الانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٥ «التي كانت مهزلة اعدت نتائجها مسبقا».

في ضوء تقدمهم الساحق في الانتخابات البلدية

الاصلاحيون في ايران يدعون الى «ديموقراطية إسلامية»

■ طهران - «الاتحاد»، د.ب.أ، أ.ف.ب:

■ دعا الاصلاحيون الايرانيون الذين يتجهون نحو تحقيق فوز ساحق في انتخابات المجالس البلدية الى ارساء اسس «ديموقراطية اسلامية».

ونقلت صحيفة «آريا» اليومية امس عن أحد كبار الاصلاحيين المرشحين في العاصمة طهران محمد ابراهيم اصغر زادة قوله: «ان الناس لا يرغبون في ثورة اخرى بل يريدون الديموقراطية الاسلامية التي كانت الهدف الاول للثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩».

اما عباس عبدي رئيس تحرير صحيفة «سلام» اليومية المؤيدة للرئيس الايراني محمد خاتمي فقد تكهن بأن خاتمي ينجح في نهاية المطاف في فرض رؤيته للحرية في المجتمع الايراني على المعارضة المحافظة».

ويعتقد حشمت الله طبرزادي، وهو من النشطاء الطلابيين الموالين لخاتمي، ان نتائج انتخابات مجالس المدن سوف تكون خطوة فعالة «لوضع نهاية لموجة العنف» التي يقوم بها من سماها «جماعات الضغط» وهو المصطلح المحلي الذي يقصد به الاسلاميين المتشددين بشكل يحول دون تمكنهم من فرض «قانون القوة» الذي يتبنونه، والمعروف ان طبرزادي وغيره من غالبية المرشحين الاصلاحيين تعرض لاستهداف المحافظين الذين يعتبرون اصلاحات خاتمي «تحركا مناهضا للمبادىء الاسلامية».

وفي ضوء تقدم الاصلاحيين المذهل في نتائج الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي نقل عن ممثلي الشباب والطلاب قولهم ان فوز تيار خاتمي ليس فوزا على المحافظين فحسب بل انه ايضا «انتصار حاسم على الملكيين والماركسيين والاشتراكيين» لصالح «الديموقراطية الاسلامية».

خلال عملية لتحريرهم من خاطفيهم

مقتل ثمانية سياح أجانب ونجاة ستة آخرين في أوغندا

■ كمبالا - رويترز، أ ف ب: قتل ثمانية سياح أمس وتم انقاذ ستة آخرين في عملية عسكرية لتحرير ١٤ سائحا أجنبيا خطفهم الثوار الهوتو الرونديون بجنوب غرب أوغندا الأحد الماضي في منطقة حدودية.

وقالت الشرطة في العاصمة الأوغندية كمبالا ان خمسة سياح قتلوا خلال عملية لانقاذهم في تبادل لإطلاق النار بين الثوار والجيش الأوغندي. وبدأت العملية صباح أمس في منطقة الغابات المطيرة.

وقال ايريك نايجامبي «قتل الخمسة خلال عملية تحرير المخطوفين بينما تم انقاذ سبعة آخرين» وأضاف انه تم نقل الجثث الى مستشفى كاكيوجاه بقرب أوغندا.

وصرح نايجامبي بانه لا يعرف مصير ثلاثة سياح آخرين كانوا من بين ٣٢ شخصا اختطفهم ثوار الهوتو الروانديون من غابة بويندي. وهرب ١٧ شخصا او اطلق الثوار سراحهم بعد وقت قصير من اختطافهم.

ورفض المتحدث باسم الشرطة الكشف عن جنسية القتلى الى حين اخطار سفاراتهم.

وقال مسؤولون أوغنديون في وقت سابق ان ثوار رواندا خطفوا ١٤ سائحا وعددا غير معروف من مواطني اوغندا من متنزه في جنوب غرب اوغندا حيث كانوا يقتفون اثر نوع نادر من الغوريلا.

وذكر المسؤولون ان خمسة او ستة من السياح المخطوفين بريطانيون وثلاثة امريكيين وثلاثة من نيوزيلندا وسائح كندي واخر استرالي.


الناجية الوحيدة ليندا آدامز في مطار نيروبي (رويترز)

وقالت الولايات المتحدة ونيوزيلندا ان عدد الاجانب المخطوفين ١٢ بينما قالت بريطانيا ان عددهم ١٤.

وافلت ١٢ سائحا من قبضة الثوار وعادوا جوا الى العاصمة الاوغندية كمبالا امس الأول. وقال شهود عيان ان عصابة مسلحة من ثوار الهوتو من دولة رواندا المجاورة هاجموا ثلاث مجموعات من السياح ليل الاحد وصباح امس الأول في غابة بويندي.

وقال جيمس فولي المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن «اختطفت عصابة قالت انها من الروانديين الهوتو ثلاثة أمريكيين وعشرة اجانب اخرين وعددا غير معروف من مواطني اوغندا».

وفي لندن قال متحدث باسم الخارجية البريطانية الليلة الماضية «بوسعنا أن نؤكد وجود ستة بريطانيين من بين ١٤ اختطفوا من بينهم شخص يحمل الجنسية البريطانية والنيوزيلندية في ان واحد. المندوب السامي البريطاني على اتصال بالسلطات الاوغندية، لقد التقى مساء امس الأول مع وزير الدولة للشؤون الخارجية. واطمأن على التعاون الكامل من جانب السلطات الاوغندية».

ونصحت وزارة الخارجية البريطانية مواطنيها بالابتعاد عن مناطق الحدود الأوغندية.

وزير الخارجية الاردني عبدالاله الخطيب يسلم امير الكويت رسالة من العاهل الأردني. (أ.ف.ب)

أمير الكويت وولي عهده استقبلا الخطيب

الأردن والكويت يتفقان على عودة العلاقات على مستوى القائم بالأعمال اعتبارا من اليوم

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ اتفق الاردن والكويت امس على استئناف عمل السفارة الاردنية في الكويت ابتداء من اليوم ولكن على مستوى القائم بالأعمال «مؤقتا ولمدة لا تزيد عن شهرين او اكثر قليلا» كما اكد ذلك لـ «الاتحاد» سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتي اثر جلسة محادثات موسعة بين النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ونظيره الاردني الدكتور عبدالاله الخطيب، وسيتولى ادارة السفارة الاردنية في الكويت والتي سيرفع علمها في فندق سفير انترناشونال اليوم الدبلوماسي محمد الملقي حيث يوجد توجه لاعتماد السفير السابق الدكتور نبيل التلهوني في وقت لاحق.

وفي تصريحه الخاص بـ «الاتحاد» امتدح الشاهين اجواء المحادثات ووصفها بالودية وقال انها اكدت «مقدرة البلدين على تجاوز مصاعب السنوات الماضية بما يخدم مصالحهما المشتركة»، مشيرا الى ان المحادثات «تطرقت لشتى الامور التي تهم البلدين».

وقابل الوزير الاردني امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بعد ربع ساعة من وصوله وامتد اللقاء نصف ساعة قبل ان يعقبه لقاء آخر مع ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح فيما جرت محادثات موسعة مع الشيخ صباح الاحمد وطاقم وزارته عقب مأدبة غداء منزلية حضرها اعضاء الوفد المرافق وعدد من المسؤولين الكويتيين.

غير ان حديثا هامسا جرى في اوساط الوفد الاردني عن «تذرع رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون بداعي السفر لتجنب لقاء الوزير» الاردني، وهو لقاء يظهر جدول الزيارة انه سيتم الساعة العاشرة صباح اليوم «واستعيض عن اللقاء بآخر يعقد مع نائب السعدون طلال العيار».

وذكرت المصادر ان الجانب الاردني ابدى رغبة بحضور جلسة لمجلس الامة التي تصادف مستهل الزيارة (امس) غير ان البرلمان الكويتي لم يبد حماسا للفكرة، وتقتضي الاعراف البرلمانية اطلاق ترحيب نيابي ووزاري بالضيوف، وهو ما بدا انه متعذر بالنسبة لبعض النواب فمن لايزالوا يعتقدون ان موضوع ابداء الحماس للعلاقات مع الاردن او غيره مما اصطلح على تسميته «دول الضد» هو امر يؤثر على شعبيتهم الانتخابية. وصدر بيان عن مكتب الشيخ صباح الاحمد حول اجتماعه بالخطيب «الذي استعرض بشكل شامل العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتطويرها في مختلف المجالات كما تم بحث القضايا العربية وتطوراتها الراهنة».

وذكر البيان ان الجانبين «اكدا حرصهما على تعزيز وحدة الصف العربي والعمل على بناء علاقات عربية قائمة على مبدأ احترام سيادة واستقلال كل دولة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم اللجوء الى استخدام القوة لحل النزاعات العربية - العربية واحترام المواثيق والمبادىء العربية والدولية». وأكد الجانبان ضرورة «التزام العراق بتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة وفي مقدمتها اطلاق سراح الاسرى والمرتهنين الكويتيين من الجنسيات الاخرى واعادة الممتلكات الكويتية».

وتبادل الجانبان وجهات النظر في القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك «حيث تلاقت وجهات نظر البلدين الشقيقين ازاء هذه القضايا».

وفي لقاء صحافي مختصر في مقر اقامته رفض الوزير الاردني «التهديد الموجه للدول المجاورة من جانب العراق». واشار الى «معاناة دول الخليج اقتصاديا بسبب استمرار هذه الاجواء المتوترة». وتحدث الوزير بلهجة قاسية تجاه العراق وان حاول التحدث بلغة دبلوماسية.

وقال «ندعو لانهاء هذه القضية فورا بما يحترم كرامة وانسانية الاسرى ومشاعر الشعب الكويتي».

وحول موضوع العمالة الأردنية قال «زيارتي تجسد الارادة السياسية الواضحة للقيادتين لتطوير العلاقات في كافة المجالات والزيارة اعلان لإعادة العلاقات الى ما كانت عليه وان شاء الله سيكون المجال مفتوحا باستمرار لبحث كافة اوجه العلاقة (...) ونحن نعلم ان الامر سيكون للاشقاء الكويتيين في التوجه نحو الخبرات والايدي العاملة الاردنية وتنشيط عملية التبادل التجاري وتنشيط عمليات الاستثمار بين البلدين، وكل هذه مجالات آفاق بحثها قائم عبر القطاعين الخاص والعام ومفتوحة بشكل كامل».

وعن البرنامج الخليجي لدعم الاردن ودور الكويت في هذا المجال قال الخطيب «ان هناك تراثا طويلا للعلاقات الاردنية - الكويتية، والكويت باستمرار وقفت الى جانبنا وهذا ما نعتقده في المرحلة المقبلة».

وعن دعوة بغداد لفتح حوار عربي - عربي قال «يجب ان نخرج من الحالة الحالية ولهذا متطلبات يجب تنفيذها»، حيث اشار الى مقررات الاجتماع الوزاري العربي الاخير الذي وضع اطارا لتحسين الوضع العربي.

وفي اشارة للتهديدات العراقية قال «لا نشعر بالراحة للغة التهديد الكلامي او العودة بالمنطقة الى اوضاع اسوأ ويجب ان يعمل الجميع لخروج الوضع لصالح الجميع»، واضاف: كفانا معاناة ولغة غير بناءة ونحن لا يمكن ان نقبل بلغة التهديد».

وعن الخلاف السياسي العراقي - الاردني واستمرار العلاقات الاقتصادية في الوقت نفسه مع بغداد قال «نحن نريد من الجميع في العراق ان يعملوا لتقليل المخاوف وليس زيادتها». وعن عمل السفارة قال الخطيب «القائم بالاعمال سيعمل خلال الفترة المقبلة من مقره المؤقت لايجاد مقر للسفارة ومن ثم سيأتي موضوع تعيين السفير الجديد»، ورحب الوزير الاردني بزيارة الشيخ الصباح الاحمد الى الاردن كأخ كبير نعتز به في عمان وبأي وقت».

اليمن: المحامي البريطاني المطرود يحمل رسالة من المتهمين في قضية الارهاب إلى بلير

■ عدن - طه الكعبي:
صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أرجأت أمس محكمة الميناء بعدن جلستها الى يوم السبت المقبل لسماع رد النيابة (الادعاء) على طلبات هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية التخطيط لإنشاء عصابة مسلحة للقيام بأعمال تفجيرات وتخريب في محافظة عدن وهم ثمانية بريطانيين وفرنسيان.

وكانت المحكمة التي عقدت جلستها صباح أمس استمعت الى ثلاث مذكرات لهيئة الدفاع التي تقدمت بها الى المحكمة وأجمعت فيها تمسكها بمطالبها المستندة الى الأسس القانونية والتشريعات اليمنية وضمنتها طلب الافراج عن المتهمين الستة بضمان جوازات وتذاكر سفرهم، وبطلان اجراءات المحاكمة والتحقيق مع المتهمين الأربعة الآخرين والافراج عنهم وتصوير محاضر ومستندات وقرارات المحكمة.

الى ذلك قال فؤاد عبدالجبار المحامي عضو هيئة الدفاع عن المتهمين الستة لـ «الاتحاد» ان «طلب الافراج عن المتهمين وهم مالك ناصر هرهره ومحسن غيلان وجيمس لايوندي وشاهد أكرم بت وغلام حسين وسرمد أحمد لأنه لايجوز تقييد حرية أحد إلا بحكم من محكمة مختصة». موضحا انه لايجوز الحبس الاحتياطي للشخص لأكثر من أسبوع إلا بأمر قضائي وطالما ان ملف القضية قد سلم وهو الآن في المحكمة وان جوازات وتذاكر سفرهم هي في النيابة فلا يوجد خوف من هربهم من جهة أخرى قال المحامي البريطاني الذي رحلته السلطات اليمنية الأسبوع الماضي رشاد يعقوب ان المتهمين الستة من حاملي الجنسية البريطانية الذين يحاكمون حاليا بتهمة الارهاب والتخريب في عدن حملوه رسالة الى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يناشدونه فيها بالتدخل لتخفيف المعاناة عنهم وارسال طبيب بريطاني للكشف عليهم لتوضيح «ما تعرضوا له من تعذيب». وأشار الى أن هناك مخالفات عديدة في قضية محاكمة المتهمين والتعامل معهم وقال ان السلطات لاتسمح للمحامين بزيارتهم باستمرار بناء على توجيهات المحكمة اضافة الى أنه ليست هناك اتهامات محددة وجهت اليهم سوى التخطيط لعمل تخريبي وارهابي فقط من دون القيام بذلك واعتبر ان حجزهم لمدة تزيد على ٢٤ ساعة من دون إحالتهم للنيابة أمر مخالف للقانون اليمني.

محادثات سعودية إيرانية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تلقى ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وقد قام بتسليم الرسالة وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي وذلك خلال استقبال ولي العهد السعودي له امس في الرياض بحضور وزيري الخارجية الأمير سعود الفيصل والنفط المهندس علي النعيمي.

وذكر مصدر دبلوماسي ايراني لـ «الاتحاد» ان محادثات خرازي مع ولي العهد السعودي تركزت على تنسيق السياسة النفطية للبلدين لمواجهة الانخفاض المستمر في أسعار النفط، مؤكداً على أن السعودية وايران تعملان حالياً لوضع استراتيجية مشتركة تساهم فيها دول أخرى منتجة للنفط للحد من التدهور في الأسعار ورفض المصدر الافصاح عما إذا كان الجانبان قد توصلا الى اي اتفاق حول تخفيض مشترك للانتاج. مشيرا في هذا الصدد الى ما سبق أن أكده وزير النفط السعودي من ان المشكلة ليست في زيادة العرض وانما في ضعف الطلب. وأضاف المصدر ان المحادثات تطرقت أيضا الى الوضع الاقليمي في منطقة الخليج ومنها الملف العراقي والاعتداءات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

ولم تستبعد مصادر دبلوماسية تحدثت اليها «الاتحاد» أن يكون التصعيد الايراني الأخير في قضية الجزر الاماراتية التي تحتلها إيران قد أخذت جانباً مهماً من محادثات القادة السعوديين مع كمال خرازي.

وأكد المصدر الايراني ان محادثات وزير الخارجية كمال خرازي في الرياض تناولت الاعداد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس محمد خاتمي الى السعودية أواخر الشهر الحالي.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) عن مصدر في الخارجية السعودية لم تكشف عن هويته قوله ان خرازي بحث مع المسؤولين السعوديين قضية الجزر. وأضاف «ان الجانب السعودي يطرح على الجانب الايراني أهمية التوصل الى حل عادل لقضية الجزر الاماراتية المحتلة. كما أعلن المصدر ان تهديدات العراق للكويت والسعودية طرحت للبحث خلال اللقاء السعودي الايراني.

كوهين يبدأ جولته الخليجية بزيارة البحرين

■ المنامة - د ب أ: قال متحدث باسم السفارة الأميركية في المنامة أمس ان وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين سيصل البحرين يوم الجمعة المقبل ضمن جولة في المنطقة تشمل كذلك قطر والامارات العربية المتحدة والكويت والسعودية، يعقبها بجولة في كل من مصر والأردن واسرائيل.

وقال المتحدث ان مباحثات كوهين مع المسؤولين البحرينيين والتي ستبدأ يوم السبت ستتركز حول عدد من القضايا الأمنية في المنطقة وخاصة تطورات الأوضاع في العراق. والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

شعث: مصر والأردن طالبتا «السلطة» بتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية

■ القدس المحتلة - أ ب: صرح وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث أمس بأن مصر والأردن طلبتا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية المقرر في ٤ مايو المقبل.

وأوضح ان هذا الموقف العربي انضم للموقفين الأوروبي والأميركي نتيجة للتأثير المحتمل على اعلان الدولة على الانتخابات الاسرائيلية المقررة في ١٧ مايو. وأضاف: «مصر والأردن ذكرتا أسباباً تكتيكية بأن ٤ مايو لم يعد يفيد الفلسطينيين في حين ان تأجيل الاعلان لعدة أشهر يفيدها». وأردف قائلا: «العرب والأوروبيون يرون ان الفلسطينيين إذا أجلوا الاعلان فإن بإمكانهم أن يقولوا انهم أعطوا فرصة للاسرائيليين بتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن».

وأضاف شعث «ان أي تأجيل يجب أن يكون مصحوباً بضمانات»، وتطالب السلطة باعتراف المجتمع الأوروبي بالدولة في حال إعلانها».

بن تسور الى أنقرة غداً

تركيا تختبر أول طائرة حدثتها اسرائيل

■ انقرة - اف ب: افادت مصادر رسمية تركية امس ان نائب كاتب الدولة الاسرائيلي في وزارة الخارجية ايتان بن تسور سيقوم غدا الخميس بزيارة رسمية الى انقرة لاجراء «استشارات سياسية» مع السلطات التركية.

واشارت وزارة الخارجية التركية في بيان ان «العلاقات الثنائية والاقليمية ستكون محور المحادثات خلال زيارة المسؤول الاسرائيلي». وقد ابرمت تركيا واسرائيل اتفاق تعاون عسكريا في فبراير ١٩٩٦ تسبب في اثارة غضب الدول العربية وايران والتي ترى في هذا الاتفاق تهديدا يستهدفها. الشيء الذي تنفيه تركيا واسرائيل.

كما وقع البلدان في اكتوبر ١٩٩٨ اتفاقا عسكريا جديدا ينص على صنع نوع جديد من الصواريخ ارض - جو تدعى «بوباي» تبلغ تكاليفه ثمانين مليون دولار حسب ما افادت الصحافة التركية.

ووقعت تركيا واسرائيل مجددا في سبتمبر الماضي اتفاقا ينص على قيام شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية «اسرائيل ايركرافت اندستريز» بتحديث ٤٨ طائرة تدريب من طراز اف-٥ تابعة للجيش التركي في تركيا بقيمة سبعين مليون دولار تحت اشراف سلاح الجو التركي.

الى ذلك ذكرت صحيفة «حريت» التركية امس ان وفدا من الطيارين والفنيين الاتراك قام بتجربة لاختبار اول طائرة مقاتلة من طراز «اف-٤» التركية والتى قامت اسرائيل بتحديثها ضمن صفقة تشمل ٥٤ طائرة من هذا الطراز.

واشارت الصحيفة الى ان هذه التجربة تمت بعد ان سلمت اسرائيل امس الاول هذه الطائرة لتركيا... وقالت ان عددا من الخبراء العسكريين الاتراك يتواجد اصلا فى اسرائيل للمشاركة فى عملية التطوير والتحديث التى تتم فى ورش مصانع الطائرات الاسرائيلية.

ومن المقرر ان يتم فى اطار هذه الصفقة التى تبلغ قيمتها ٦٣٢ مليون دولار تزويد هذه المقاتلات بانظمة طيران اليكترونية متقدمة خلال فترة تصل الى اربعة اعوام.

انتهاء عملية اختطاف طائرة فرنسية باستسلام المختطف

■ باريس - أ ب، د ب أ: انتهت أمس عملية اختطاف طائرة ركاب فرنسية بسلام بعد استسلام الخاطف.

وكان الخاطف الذي عرفته وزارة الداخلية الفرنسية بأنه ضابط شرطة ايطالي سابق في بولونيا قد اختطف الطائرة التي كانت تقوم برحلة داخلية من مرسيليا الى باريس وعلى متنها ٧٦ راكبا. وهبطت الطائرة في مطار شارل ديجول مساء أمس وأفرج الخاطف فور الهبوط عن ٧١ راكبا واحتجز خمسة من الركاب بخلاف طاقم الطائرة المكون من ستة أشخاص وهدد بتفجير الطائرة وطالب بعقد مؤتمر صحافي،ولم يعرف ما دار في المفاوضات إلا أن الخاطف أطلق سراح الرهائن بعد ثلاث ساعات من اختطاف الطائرة وسلم نفسه للسلطات.

بنك كويتي يشتري ٣٠ مليون سهم بنك بحريني

■ الكويت - كونا: أعلن بنك الكويت المتحد ومقره لندن عن نيته شراء ٣٠ مليون سهم من اسهم رأس مال البنك الأهلي التجاري البحريني البالغ مجموعها ١٣٢ مليون سهم تمثل ٢٢.٧ في المئة من رأس المال. وقال مكتب البنك في الكويت انه تم امس توقيع اتفاقية الشراء للاسهم التي تعود ملكيتها للهيئة العامة لصندوق التقاعد بالبحرين. واضاف ان اتمام الصفقة بشكلها النهائي يخضع للحصول على الموافقات الرسمية من الجهات الرقابية في كل من البحرين ولندن مع استكمال بعض الاجراءات المهنية والفنية الاخرى.

جديد تناقض الحريديم والعلمانيين في التجمع الصهيوني

جورج المصري *

اتخذ الصراع بين المتدينين الارثوذكس والقوى العلمانية داخل اسرائيل أبعادا خطيرة. فقد تظاهر المتدينون ضد المحكمة الاسرائيلية العليا تأييدا لفتوى الحاخام عوفاديا يوسف زعيم حزب شاس المتطرف بأن قضاة هذه المحكمة أعداء ويحاولون تدمير اليهودية ورد العلمانيون بتظاهرة المليون شخص أكدوا فيها ان المتدينين يستغلون الدولة حيث لا يخدمون في الجيش ويحصلون على مخصصات ضخمة من موازنة الدولة بل ويحاولون فرض آرائهم المتزمتة بشأن القضايا الاجتماعية التي تنظم علاقة الدين بالدولة.

الحرب الجديدة

ولقد فجرت الحملة الانتخابية الاسرائيلية الاخيرة حربا ثقافية داخل المجتمع تمحورت حول الوضع القانوني للحركات اليهودية الاصلاحية واشكاليات حرية العبادة ومدى تدخل الدين في الحياة العامة مما يؤدي الى توسيع الهوة بين المتدينين (١٠٪ من السكان و٢٣ مقعدا في الكنيست) والعلمانيين (٧٠٪ من السكان) وتقليل القواسم المشتركة للاسرائيليين. وكشف النقاش حول المحكمة العليا أمرين مترابطين هما تصاعد قوة الاقلية الحريدية وازدياد مخاوف الأكثرية العلمانية حيث ارتفع عدد طلاب المدارس الحريدية من نحو ٢١,٧٠٠ مايو ٩٢ الى ٢٧,٧٠٠ طالب أواخر ٩٨ أي بزيادة ٣١٪ في أقل من ستة أعوام. وبحسب وثيقة أعدها مركز التعددية اليهودية التابع للحركة التقدمية الاصلاحية فان مخصصات الموازنة المرصودة للشؤون الدينية ارتفعت من ١,٧ مليار شيكل عام ٩١ الى ٥,٢٥ مليار لعام ٩٨ مما انعكس على محاولة الحريديم كتابة تاريخ خاص بهم يسبقون فيه الحركة الصهيونية في كل شيء بعد امتلاكهم مؤسسات بديلة للدولة كالمستشفيات والمحاكم والميليشيات، وجاء قانون تغيير الديانة واجتيازه القراءة الأولى في الكنيست ليقصر التهويد على الثقافة الحريدية ويشير الى تصاعد نفوذ المؤسسة المتطرفة ويعتقد الحاخام علمي هيرش بأن مشاعر الظلم والتمييز التي يشعر بها الطرفان ستصل الى مستويات العضوية والنشطاء تحت الأرض وتفجرت في الآونة الأخيرة تصريحات قاسية أطلقها حاخامو الاصلاحيين والمحافظين اذ طالب الطرف الاول بمقاطعة اعضاء الكنيست الذين صوتوا لمصلحة القانون ودعوا للامتناع عن دعوتهم كخطباء أو كضيوف في المناسبات الدينية. أما أقطاب الطرف الثاني فقد وعدوا بمد تطبيق الشريعة على مفاصل الحياة العامة في اسرائيل وأصرت تظاهراتهم الاخيرة على اغلاق المحال والأماكن العامة يوم السبت والاعتداء على النساء غير المحتشمات بالاضافة الى فصل مقاعدهن عن الرجال في الحافلات العامة.

أبعاد أخرى

ولقد زاد من سخونة الموقف تقدم حزب شاس بمشروع لتغيير قانون العودة عام ١٩٥٠ الذي يعطي لكل يهودي حق الهجرة الى اسرائيل والحصول على جنسيتها دون تعريف من هو اليهودي، وحاول شاس اضافة فقرة تقول «على ان تهويد الشخص في اسرائيل يجب أن يتم طبقا للتوراة والشريعة اليهودية وبعد أن أقرت اللجنة القانونية التابعة لمجلس الوزراء هذا المشروع اتخذ طريقه الى الكنيست لمناقشته والتصويت عليه والهدف من هذا التعديل هو عدم الاعتراف بتهود الأشخاص الذي يتم عن طريق اليهود غير الارثوذكس وكان غضب الحريديم على المحكمة العليا مؤخرا بعد اصدارها قرارا بانه ليس هناك أي قانون يمنع تسجيل الشخص يهوديا في اسرائيل عن غير الطريق الارثوذكسي التقليدي اذ أصدر الكنيست تشريعا مخالفا وقال وكيل وزارة الصحة وأحد أقطاب شاس «ان سبب هذا التعديل هو ان الشروط التي يفرضها الاصلاحيون على المتهود هي أقرب الى المزاح اذ انه يستطيع شراء الوثيقة بعشرين دولارا.

الانعكاسات المختلفة

وفي واقع الحال فان هنك شيئا غامضا في طريقه لخوض الحركة الاصلاحية للصراع على مكانتها في اسرائيل. فمنذ بضعة عقود وهي تناضل لكسر الاحتكار الرسمي الذي أعطي للحريديم وهو صراع يدور في الكنيست والمحاكم للحصول على اعتراف مؤسسي ولكن دون بذل الجهد لتحويل القضية الى الجماهير. ولقد دار في السنوات المنصرمة صراع جوهري حول الارتباط بالتراث اليهودي وحسب هويتهم ووصفهم لذاتهم كان على الأصوليين الوقوف في مقدمة المناضلين ضد الاغتراب عن اليهودية، أما القوى العلمانية فاكتفت بتنظيم الدروس ودراسة اليهودية على طريقتها مما جعلها أقلية متعزلة طلقت قانون تغيير الديانة وهي في موقع رد الفعل، ولعل أكثر سلبيات القانون هو تأثيره على علاقة اسرائيل بيهود الشتات حيث سيحدث شروخا في وحدة اليهود غير الارثوذكس ويختلف موضوع التهويد في اسرائيل جوهريا عن مثيله خارجها حتى وان تم على أيدي حاخامين اصلاحيين. ففي الاجابة عن السؤال الخاص بمن هو اليهودي يجيب البند الرابع (ب) من قانون العودة على ذلك ويصف اليهودي بانه من ولد لأم يهودية أو تهود وهو لا ينتمي الى دين آخر وهكذا فان التحدي الشرعي للتهويد ليس جزءا من القانون.

وفي مثل هذه الظروف فان موظف التسجيل في وزارة الداخلية الاسرائيلية ملزم بالاعتراف بالتهويد الاصلاحي أي بتسجيل من تهود هكذا كيهودي أما التهويد في اسرائيل فانه لا يرتبط بقانون العودة وهو محكوم بتشريع انتدابي يعود الى عام ١٩٢٧ وهو الذي بدأت اجراءات تعديله بالقراءة الأولى في الكنيست التي تقدم بها حزب شاس أخيرا ويتعاطف معظم الزعماء اليهود ورؤساء المنظمات اليهودية الكبرى مع النضال ضد القانون الذي تخوضه الحركات غير الارثوذكسية وفي أحاديث غير رسمية يوجهون انتقادات شديدة للقانون الذي تم تمريره بفضل الأحزاب الدينية ومع ذلك فانهم يخشون من أن فرض النقاش في موضوع ديني على زعامة المنظمات اليهودية الكبرى يمكن أن يؤدي الى خلق تمزقات في النسيج التنظيمي ليهود اميركا والذي اتفق مسبقا على الحفاظ عليه بعدم اثارة الموضوعات الدينية. والحقيقة أن هذه الحرب الثقافية ستنعكس سلبا على تماسك اسرائيل وتحولها الفعلي الى دولة ثيوقراطية.

* باحث عربي-القاهرة

وسائط إعلام جديدة. . . وسياسات جديدة

من قنوات التلفزة الفضائية إلى الانترنيت ستنشب ثورة جديدة في العالم

أحمد علي بقادي *

صدر في الولايات المتحدة الأميركية في الآونة الأخيرة كتاب بعنوان «وسائط اعلام جديدة وسياسات جديدة، من قنوات التلفزة الفضائية الى الانترنيت» وقد عالج هذا الكتاب الآثار الخطيرة التي ترتبت وستترتب على ثورة او انفجار المعلومات الذي أحدثته التطورات الهائلة في التكنولوجيا الاعلامية الحديثة، وتنبع أهمية هذا الكتاب من أنه لخص وبصورة موجزة وواضحة ما ظل الناس يتحدثون عنه فترة طويلة، ولكن من دون تحديد، وبإبهام شديد وهو ما عرف باسم انفجار المعلومات.

أهم النقاط التي تناولها هذا الكتاب وركز عليها هي:

١- بات بمقدور الفرد العادي، وفي كل مكان من الكرة الأرضية، وفي البلاد المتقدمة والمتخلفة على حد سواء، الحصول على كم هائل من المعلومات حول ما يجري حوله سواء في بلده أو في أي بلد آخر في العالم.

٢- هذا الكم الهائل من المعلومات يعني مقدرة أفضل على تحليل السياسات الوطنية أو العالمية.

٣- هذا الكم الهائل من المعلومات، وهذه القدرة الأفضل على التحليل تجعلان من الصعب على الحكومات في أي بلد من بلدان العالم المتقدمة أو المتخلفة تمرير سياساتها وفرضها على الناس من دون اقناعهم بصحتها وعدلها.

٤- يترتب على هذا الوضع حدوث فوران، وربما ثورات، على بعض السياسات التي تفتقر الى العدل وتنطوي على الظلم الاجتماعي أو الاقتصادي او العرقي.

الفرد الاميركي يتغير

كنا قد تعرضنا في مقال سابق نشر في هذا الباب من صحيفة «الاتحاد» الغراء الى أثر ثورة المعلومات وعصر الفضائيات والانترنيت على الفرد الاميركي، وذلك حين أغرقت أصوات احتجاج طلبة جامعة أوهايو أصوات مادلين أولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية، ووزير الدفاع الاميركي وليام كوهين، ومستشار الرئيس الاميركي للأمن القومي ساندي بيرجر، وكانوا قد حاولوا اقناع الطلاب بصحة موقف الولايات المتحدة الاميركية، وما تفرضه من حصار على شعب العراق، وما تقوم به من ضرب له بالقنابل بحجة تدمير أسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها حكومته، وتزعم أنها تشكل خطرا على جيران العراق والعالم بأسره، وكما ذكرنا من قبل، فان موقف طلاب جامعة أوهايو الاميركية كان انذارا مبكرا للساسة الاميركيين بأن شيئا ما قد بدأ يحدث تأثيرا في عقلية المواطن الاميركي، وجعل عملية اقناعه بصحة المواقف السياسية الاميركية الخارجية أكثر صعوبة.

ومنذ ذلك الوقت وقع تطور آخر لا يقل أهمية عما أشرنا اليه نتيجة لموقف طلبة أوهاي، وهو موقف الشعب الاميركي من فضيحة كلينتون-مونيكا لوينسكي، وما نعرفه الآن جيدا هو رفض الشعب الاميركي اقالة الرئيس كلينتون من منصبه بسبب تلك الفضيحة، ونتيجة لهذا الموقف فقد فشل أعضاء الكونجرس الاميركي في تنحية كلينتون من منصبه، ويرجع المحللون السياسيون الاميركيون وغيرهم في العالم أن موقف الشعب الاميركي من فضيحة رئيسهم جاء نتيجة واضحة لاقتناع يكمن في مكان عمق النفس الاميركية بأن كلينتون وقع ضحية لمؤامرة حيكت ضده ببراعة شديدة، ومن ثم ينبغي تفويت الفرصة على من دبروا تلك المؤامرة للنيل منه، ولولا ثورة المعلومات الحديثة، ولولا القدرة الهائلة على امتلاك المعلومات، ومن ثم القدرة الأكبر على التحليل، لما استطاع الشعب الاميركي ان يصل الى قرار الدفاع عن رئيسه في جميع أنحاء العالم، الذين تابعوا بدقة شديدة جميع تطورات فضيحة مونيكا لوينسكي، قد أدرك أن هذه الفتاة الجميلة الغرة أضعف من أن تفعل كل ما فعلت بكلينتون من دون وجود مؤامرة ومتآمرين خلفها.

استيعاب الدرس

اذا كان الرئيس كلينتون وفريق ادارته في البيت الابيض، وحزبه استفادوا من ثورة المعلومات هذه المرة، فهل يعني ذلك أنهم وعوا الدرس الذي تلقوه؟ وبمعنى آخر هل سيفيد هذا الدرس في اعادة رسم سياسات الولايات المتحدة الاميركية الخارجية، وتلك المتعلقة بالبلاد العربية واسرائيل على وجه الخصوص؟ لقد تحدث كتاب «وسائط اعلام حديثة» عن خطورة محاولة فرض سياسات على حكومات مثل الحكومات العربية مثلا، اذا كانت هذه السياسات من النوع الذي لا تقبل به شعوب المنطقة العربية، وناقش الكتاب أثر هذا الموقف على الحكومات المعنية، سواء تلك التي تضغط، مثل الولايات المتحدة الاميركية، أو المضغوط عليها، مثل مصر وفلسطين والمملكة العربية السعودية وغيرها.

وكما هو واضح من مواقف الحكومتين، الاميركية والبريطانية وبصورة خاصة حيال العراق وليبيا والسودان وفلسطين وحتى مصر، فانه لم يطرأ، وأغلب الظن أنه لن يطرأ، في القريب العاجل، تغير يذكر وتنبأ كتاب وسائط اعلام جديدة بحدوث تمرد على سياسات تفرض على البلدان وحكوماتها، وترى الشعوب انها سياسات جائرة، وغير عادلة، والطريقة التي تتصرف بها حكومة الولايات المتحدة على وجه الخصوص، حيال الأمم المتحدة، وقضية الشعب الفلسطيني، ومحاباة اسرائيل المعتدية الباغية على حسابه، كل ذلك لا ينبئ بالخير، بل وينذر بالانفجارات الشعبية، التي قد تتأجل في هذا البلد أو ذاك، ولكنها آتية لا ريب فيها، واذا كان وعي الانسان العادي في أميركا قد تغير بسبب ثورة المعلومات العصرية، فلا شك أن الحكام الاميركيين قد ازدادوا وعيا بما ستسفر عنه سياساتهم من آثار على الوضع الدولي برمته، واذا كان هؤلاء الحكام الاميركيون، أو غيرهم، لا يستطيعون أن يغيروا سياساتهم، فهل يعني ذلك أنهم غير مبالين بما سيقع في العالم بسبب تلك السياسات من كوارث، على المدى القصير أو المتوسط أو الطويل؟.

على الشعوب أن تتحرك

في هذا الزمن الذي نتحدث فيه عن العولمة، وعن العالم الذي أصبح، بفضل ثورة التكنولوجيا والمعلومات، أصغر من القرية الصغيرة، لا يستطيع عاقل أن يقول أن ما يحدث في مكان ما في العالم لا يعنيه، حتى ولو كان هذا الانسان مواطنا أميركيا، بلده هي أقوى بلاد العالم عسكريا واقتصاديا بل انها الدولة الأعظم الوحيدة الآن، واذا كان هذا هو الحال، فان مصالح الشعوب -ومن بينها الشعب الاميركي ذاته- تتطلب القيام من جانبها بما يصحح هذا الوضع الخطير، ومن واجب هذه الشعوب، وحفاظا على مصالحها قبل كل شيء، أن تأتي الى سدة الحكم بمن يتفهمون الوضع العالمي الجديد بعد ثورة التكنولوجيا وثورة المعلومات، ان عالم اليوم يعيش ظروفا أقرب ما تكون الى تلك التي سبقت عصر النهضة السياسية والاقتصادية والعلمية في القرون الثلاثة، الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين، وتلك كانت عصور الثورات الصناعية، والمناداة بالحرية، والليبرالية، والقضاء على النظم الاستعمارية، ومنح الانسان حريات سياسية واقتصادية أكثر.

وسواء أراد حكام الدول الكبرى في العالم أم أبوا، فان الثورة الجديدة قادمة لا محالة، وهي ثورة ضرورية لضمان استمرار الحياة على الأرض، ولا يظن أحد قط أن شعوب العالم ستقبل بالكوارث التي ستنجم عن تجاهل آثار التكنولوجيا، وما أسفرت عنه من ثورة في المعلومات، الشيء الوحيد الذي علينا انتظاره غدا هو، من أي بلد ستبدأ ثورة عصر المعلومات في القرن الواحد والعشرين لتأتي الى الحكم بسياسيين يفهمون التعامل مع شعوبهم وشعوب العالم بعقليات جديدة. وليس غدا لناظره بعيدا.

* صحافي سوداني مقيم في قبرص

صورة الفتى بالاحمر

أما الفتى فهو «فواز طرابلسي» وقد جمعتني به جلسة حميمة في نهاية العام الماضي في بيروت في مجلس الصديق سالم صالح محمد فوجدت فيه تلك الدماثة والشفافية، التي تميز الثوريين الرومانسيين الذين يتركون العالم ويعيشونه بقلوبهم حيث يتركون لها حرية الابحار فتقودهم الى ذروات المغامرة والخطر ثم لاتلبث ان تقودهم الى أبراج التأمل والتبصر والمراجعة والتصالح مع الغضب، وقد التقيت بفواز هذه المرة في معرض الكتاب بالمجمع الثقافي عبر كتابه الذي أمضيت ليلتي في قراءته والذي سماه «صورة الفتى بالاحمر».

أما الصورة التي رسمها فواز لنفسه ولعصره حيث كان الرجل الثاني في «منظمة العمل الشيوعي» في لبنان صعوداً الى الماركسية عبر تدرجات قومية ووطنية عديدة، فهي صورة مرهفة كتبت بنبض شاعر فجاءت وثيقة سياسية فنية ليس فيها صلف المكابرين الموقحين ولا ضعف التائبين الخائبين ولاتزييف الانتهازيين الطامحين، وانما هي بمثابة «عرض حال» تلونه أحلام بدت في وقت من الأوقات كأنها قوس قزح أزلي سيغمر السماء من المشرق الى المغرب بألوانه الزاهية، ثم تكشف الحال عن سماء كئيبة تنقر الغربان ما تبقى من نجومها المضيئة.

«عرض حال لواقع لبناني يحكمه نسيج «موزاييك» عجيب كأنه متحف حي لعصور متراكبة ومتعايشة، قروية ساذجة، اقطاع متبختر، بيوتات متسلطة، أفراد متمردون، أحزاب تلبس ما تشاء وتخلع حين تشاء، قوى حية ذات عنفوان في أوساط الطلاب والعمال والمثقفين، منظمات فلسطينية تستطيل في كل اتجاه وتضيف الى «الموزاييك» تشكيلة غريبة من المنمنمات التي لاتلبث أن تنفجر كالديناميت، وبجانب تلك قوى عربية ودولية لاعبة ومتداخلة عبر النسيج الحي في بلد يمكنك ان تقول عنه - بالقياس - انه في حجم ملعب كرة قدم، ولك أن تتصور نوع اللعب وشعارات اللاعبين والمتفرجين.

وأما الاحمر فلا أريد أن أقول أن المعنى في بطن الشاعر، لأن هذا اللون أكثر ضراوة من أن يتم تدجينه فيختفي في أي بطن، ولكن الذي أستطيع قوله هو أن «صورة الفتى بالأحمر» قد رشمت من منطقة رمادية وبيد زرقاء، لذلك جاءت أشبه بتنهيدة طويلة عقب غصة خانقة.

من ذكريات فواز عن عدن العام ١٩٧٠ مقابلته مع رئيس الوزراء آنذاك محمد علي هيثم حيث يقول، «وزاد في الطين بلة انه - أي هيثم - بسط لي فلسفته في الحكم وهي تقول بضرورة بناء دولة الاستقلال وأجهزتها، وكان هذا في نظري ونظر رفاقي في «يسار الجبهة القومية» الكفر عينه، فالنظرية السائدة آنذاك، كانت تقول بوجوب تدمير جهاز الدولة الكولونيالية، الطبقية، السلاطينية، الكهنوتية عن بكرة أبيه، وغني عن القول ان الحوار بيننا كان أقرب الى حوار الطرشان».

هنا يتجلى «الأحمر» في قراءته العملية التي صبغت مرحلة بكاملها، لذلك أقول ان السياسة لم تخسر كثيرا بطلاق هذا اللبناني الرومانسي لها، ولكن الأدب كسب... وأيما كسب.

وعي الفرص والمخاطر في محاكمة اوجلان

جراهام فوللر

ان الامساك بعبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني يعد انتصارا بالنسبة لتركيا. فقد خاض اوجلان صراعا مسلحا ضد تركيا طوال ١٥ عاما، شمل استخدام «الارهاب» ضد المدنيين الاتراك، والجنود، والمواقع، وحتى قتل الكثير من الاكراد المؤيدين للحكومة. ويمكن ان يمثل الامساك به نقطة تحول في كامل القضية الكردية في واحد من عدة اتجاهات. فبينما يعتبر ارهابيا بالنسبة للاتراك، ولعدد كبير من الاكراد، فان اوجلان يعد بطلا كرديا يقاتل من اجل الحقوق الكردية في تركيا والدول المجاورة. وحتى لو لم يوافقوا على طرقه، والشخصية الاستبدادية، والوثنية، والمغلقة، لقيادته، فان الكثير من الاكراد يعتبرونه رمزا مهما للاحتجاج ونقطة الضغط الوحيدة على انقرة لكسب الاعتراف الرسمي لهويتهم العرقية وطموحاتهم.

فالاكراد - ربما يصل عددهم الى ٢٥ مليون شخص - هم اكبر جنسية في العالم بدون دولة خاصة بهم، فهم مقسمون ما بين تركيا (٢٠ في المائة من سكان تركيا) العراق، ايران، وسورية. وحد التقسيم الجغرافي مع التطاحن الاقليمي وفروقات اللهجات التي تكونت تاريخيا من قدرة الاكراد على التوحد كشعب واحد. ولكن مثل الكثير من المجموعات الاثنية الاخرى في العالم، فان احساس الاكراد بهويتهم العرقية ظل يتصاعد خلال العقود الماضية وهو غير قابل للتراجع. وسيكون التحدي الاكبر لتركيا هو الادارة الحكيمة لطموحات الاكراد لنيلها في الحصول على قسط من الحكم الذاتي الاقليمي والتنمية الاقتصادية، وللتعبير عن انفسهم لغويا وثقافيا. فحتى الآن، فان اي استخدام رسمي للغة - الذي يشمل مدارس تعلم باللغة الكردية، اذاعة، او تليفزيون - محظور تماما.

وكحقيقة، فان الاكراد لا يعانون من التمييز في تركيا طالما ظلوا يحملون الهوية التركية. لكنهم حرموا من معظم قنوات التعبير عن هويتهم الكردية. وبالاضافة لذلك، فان منطقتهم متخلفة اقتصاديا، كما دمرت اساليب العصيان المضاد الظالمة ما يزيد على ٣ آلاف قرية وخلقت ملايين اللاجئين. وكانت انتهاكات حقوق الانسان في تركيا التي مورست ضد الاكراد السياسيين وحتى ضد عدد من الصحافيين الاتراك الذين سعوا للكتابة بموضوعية حول الوضع، مفضوحة دوما عن غيرها عبر العالم. ان سياسات تركيا تجاه الاكراد قد كلفتها في الواقع غاليا خاصة في اوروبا، عندما اجهضت سياسات تركيا المتصلبة وعيوبها الديموقراطية الخطيرة محاولتها للانضمام للاتحاد الاوروبي.

ان الامساك باوجلان، لو استغل بحكمة، يمكن ان يمكن الحكومة التركية من الزعم بقوتها هزمت الصراع المسلح هزيمة منكرة وهي الآن مستعدة للمضي قدما في الحل السياسي. ان اوجلان لم يكن في يوم من الايام زعيما نموذجيا، وقد يحل محله زعيم اعمق تفكيرا، واكثر جاذبية سياسيا، وذكي.

وربما لا تكون تلك انباء طيبة بالنسبة لتركيا مع سياساتها الحالية، خاصة وان محاكمة اوجلان، فيما لو لم تعالج بالشكل الصحيح، تفرض على انقرة مشكلات كبرى، وتجلب تغطية صحافية دولية وتضع العدالة التركية نفسها في الميزان، وربما تخلق شهيدا وطنيا للشعب الكردي. ولو عوملت بالشكل الصحيح، على اية حال، فان محاكمته يمكن ان تمثل فرصة عظيمة للحكومة حتى تظهر تسامحا جديدا تجاه النشاط السياسي الكردي في البلاد بين قادة اكراد معتدلين، غير عنيفين، وديموقراطيين. ويجب ان يتوفر لدى تركيا ثقة بالذات لكي تتحرك في هذا الاتجاه.

ولكن لا توجد اية ضمانات على ان الحكومة ستتصرف بحكمة. فلسوء الحظ، مع اقتراب الانتخابات في ابريل، فان الحكومة تمر في عملية الاغلاق الفعلي للحزب الوحيد المؤيد للاكراد بتهمة انه «له روابط مع حزب العمال الكردستاني». فقمع الهوية الكردية سيسهم فقط في قيادة اصوات الاكراد الى قلب ذراعي الحزب الاسلامي الكبير والقوي في تركيا - والذي هو نفسه قد يحظر ايضا. وفي الحقيقة، فان معظم الاكراد في تركيا لا يريدون الانفصال، ولكن اذا لم تتعامل انقرة مع قضية حقوق الاقلية بحكمة وحساسية فان سكانها الاكراد سيستنتجون في نهاية المطاف ان الانفصال هو الخيار الوحيد الممكن. وفي الوقت نفسه، فان حزب العمال الكردستاني ربما لا يلغي الآن الجانب العسكري - الذي سيفسره على اية حال - لمصلحة الجانب السياسي. ولكن لو ترك الاحباط والغضب الكرديان، بلا مخاطبة ولا تهدئة، فلذلك من شأنه تدشين مرحلة غليان حقيقي لارهاب المدن ايضا.

ان تركيا مهمة كثيرا في هذا العالم كحليف مهم في منطقة ساخنة - وكلاعب اساسي في البلقان. البحر المتوسط. الشرق الاوسط. القوقاز. البحر الاسود. وآسيا الوسطى. وقد استغلت القضية الكردية جزئيا من قبل دول غير صديقة لتركيا، اليونان. ارمينيا. روسيا. سورية. العراق. وايران - حتى بريطانيا في العشرينات من هذا القرن. فالى متى ستظل تركيا تقدم لخصومها هذه «الورقة الكردية» حتى يستخدموها ضدها؟

ان المنحى الدولية للصراع الكردي تؤثر على مستقبل العراق والرغبة التركية في التفكير بمنح حكم ذاتي للاكراد في شمال العراق - الذين يعتبرون حتى الآن تهديدا لتركيا. ولقد قيل ان المعاهدة الامنية الجديدة ما بين اسرائيل وتركيا قد اشركت الاستخبارات الاسرائيلية في الصراع ضد حزب العمال الكردستاني.

لذلك فان اي انتكاسة او رد فعل معاكس ضد اسرائيل وحتى الولايات المتحدة يعد امرا غير مستبعد. ولا يمكن لاوروبا ان تقف بعيدة عن المشكلة الكردية بالنظر الى وجود عدة ملايين من الاكراد على اراضيها والى المظاهرات الكردية التي خرجت في ٢٠ مدينة اوروبية خلال الايام القليلة الماضية. ومن المرجح ان يجعل الاكراد اوروبا مركزا لصراع احتل مكانه الآن على خريطة العالم السياسية.

وفي النهاية، فان اقلية تركية راضية فقط هي التي ستخلق تركيا قوية لا يمكن لجيرانها المعادين التلاعب بمصيرها. كما ان واشنطن تحتاج الى تركيا كحليف، لكن قيمة ذلك الحليف ستكون اقل بكثير لو ان تركيا جعلت نفسها متبوئة عليا.

ان تركيا تطمح في ان تكون دولة اوروبية، ولو كان الامر كذلك، فستضطر الى التمشي مع مستوى سلوك سياسي يواكب اكثر التقدم الملحوظ الذي حققته البلاد خلال هذا القرن نحو حكم ديموقراطي وازدهار اقتصادي. انها تستطيع الاحتفال بالامساك بارهابي، بكل الوسائل المتاحة، لكنها تتجاهل جذور تلك الارهابي بشكل خطير للغاية. ولابد وان توضح واشنطن ذلك لانقرة بصفتها صديقا لها.

* نائب رئيس مجلس الاستخبارات الوطنية في وكالة الاستخبارات المركزية سابقا.

عن: لوس انجلوس تايمز

ترجمة: رفيق الجرجاوي

رجل واحد... وخمسة أجهزة أمنية

مجدي عمر *

إذا ما حاولنا تحليل عملية اختطاف الزعيم الكردي، عبدالله أوجلان، وترحيله الى تركيا لمحاكمته فاننا نجد ان العملية تضم بخلاف تركيا أربعة أطراف، طرفان ظاهران وهما اليونان وكينيا، وطرفان غير ظاهرين وان بدت أصابعهما وهما اسرائيل والولايات المتحدة الأميركية وهي عملية مخابرات بسيطة ليس فيها أي تعقيد، فقد خدع الزعيم الكردي بشكل أو بآخر. أو سلم بواسطة من كان يعتقد أنه في حمايتهم وربما تعرضوا لخدعة لم يفطنوا اليها ونقل الى مطار نيروبي حيث كانت الطائرة التركية في انتظاره، ولما كنا نعتقد أنه سيمر وقت قبل أن تتكشف الأبعاد الحقيقية للعملية والقائمين بها، فلا بأس من الاجتهاد اعتمادا على الشواهد وترتيب الأحداث ومضاعفات العملية.

الدور اليوناني

وصل الزعيم الكردي الى اليونان بعد أن غادر ايطاليا عقب الأزمة التي تلت طلب تركيا تسليمه واحجام السلطات الايطالية عن التسليم وفي الوقت نفسه عن منحه حق اللجوء السياسي ومن الواضح ان ايطاليا أشفقت من أن تصبح طرفا في المشكلة الكردية وأن تتعرض لغزو من مؤيديه الأكراد وكفاها ما تعانيه من مئات الألوف من اللاجئين الألبان والافريقيين والآسيويين الذين يصلون للشواطئ الايطالية بالمئات في سفن قديمة متهالكة، وفي موجات تنظمها عصابات تخصصت في نقل اللاجئين مقابل مئات من الدولارات تتقاضاها من كل لاجئ، وكان أوجلان قد غادر سورية بعد الأزمة الكبيرة التي أثارتها تركيا ضد سورية والتي شملت حشد قوات على الحدود والتهديد بالحرب وكانت روسيا أول محطة له، ثم غادر الى ايطاليا حيث طلب اللجوء السياسي بمجرد وصوله واشتعلت الأزمة مرة أخرى وتتابعت فصولها على النحو الذي تابعناه الى ان غادر الى اليونان.

ويعتقد أن اليونانيين اقترحوا على أوجلان ان يبتعد عن أوروبا في الوقت الحاضر وربما اقترحوا كينيا كدولة افريقية بعيدة، لا تضم وجودا تركيا، ولا تربطها بتركيا علاقات الا ان وجود جواز سفر يوناني قبرصي باسم كودي مع الزعيم الكردي يثبت أن هناك تورطا يونانيا كما أن وزير الخارجية اليوناني أفاد بانه غادر مقر السفير اليوناني في نيروبي بمحض ارادته متجها الى المطار ليغادر الى هولندا وأن السيارة التي يستقلها والتي كان يتابعها أفراد البعثة اليونانية اختفت في طريقها الى المطار أي أن هناك حقيقتين:

١- انه كان في مقر السفير اليوناني وهو أرض يونانية تتمتع بحصانة دبلوماسية.

٢- انه كان بحوزته جواز سفر قبرصي يوناني باسم مستعار.

وكلتا الحقيقتين تجعلان الزعيم الكردي في حماية اليونان كدولة وتجعلانها مسؤولة عنه بمحض اختيارها وبقرارها ويصبح وقوعه في يد السلطة التركية خيانة أو خيابة اما خيانة لرجل ائتمن دولة على حياته ومصيره وقضيته وكان يمكن للمسؤولين اليونانيين ببساطة ان يعتذروا ويعطوه مهلة لمغادرة اليونان، كما فعلت ايطاليا وقبلها روسيا، أما قبوله ومنحه جواز سفر ونقله الى دولة ثالثة وتواجده في مقر السفير اليوناني بها، كل هذه الاجراءات ترجمتها ان الدولة اليونانية قبلت مسؤولية حمايته، وخاصة وأنه ليس بينها وبين تركيا علاقات طيبة تحرص عليها، بل ان الدولتين تكادان تكونان عدوتين تقليديتين، بينهما دائما مشاكل حدود وجزر متنازع عليها، وأخيرا وليس آخرا مشكلة قبرص حيث تقيم أقلية تركية مسلمة في شمال الجزيرة، في المنطقة التي تحتلها حامية عسكرية تركية منذ سنة ١٩٧٤ وذلك لحماية هذه الاقلية من الأغلبية القبرصية التي تنتمي لأصول يونانية وتتمتع بحماية اليونان.

ولعل السبب في المظاهرات التي عمت أثينا وبعض المدن اليونانية طلب رئيس الوزراء استقالة وزراء الخارجية والداخلية والأمن العام ورئيس المخابرات اليونانية لضم ورطوا اليونان في قضية شائكة انتهت على نحو يسيء الى سمعة اليونان بكل تأكيد، من الناحية الاخلاقية وبعيدا عن السياسة.

أعود مرة أخرى وأقول ان الامر بالنسبة لليونان اما خيانة أو خيابة، في صورة واحد من هذين السيناريوهين أو قريبا منهما.

١- اقتراح من طرف ثالث بأن يقنعوا الزعيم الكردي بأن دولة أوروبية أخرى قبلته كلاجئ سياسي (هولندا) وفي الطريق الى المطار يسمحون بأن تختفي سيارته عن أنظارهم، حيث يتولى الطرف الثالث اختطافه وتسليمه الى تركيا في مقابل صفقة بأن تكون تركيا أكثر مرونة فيما يتعلق بحل مشكلة قبرص، وهنا يكون الطرف الثالث الولايات المتحدة، وهذه خيانة.

٢- طلب حكومة كينيا ترحيل الزعيم الكردي حيث انه دخل البلاد بشكل غير قانوني وباسم وصفة مخالفة لحقيقته، وأنهم مستعدون لدراسة طلب لجوئه السياسي بشرط أن يخرج من البلاد، ويدخل مرة أخرى بصفة قانونية، وفي الطريق الى المطار يتم اختطافه، مع الاتفاق مع السلطات بشكل رسمي أو مع متعاونين في أجهزة الأمن حيث يساق الى المطار ويوضع في الطائرة التركية، وهذه عملية اسرائيلية وخيابة من الجانب اليوناني، الا انه في اطار السيناريو الاول كان من الواجب أن يستعيد الجانب اليوناني جواز السفر القبرصي بشكل أو بآخر.

أما وجوده معه الى أن يصل الى تركيا فيوحي بأن السيناريو كان فيه خداع كامل لليونانيين الا انني أقف أمام اختيار نيروبي لاخفاء أوجلان، وهو اختيار سيء -ان كان اختيارا- فكيف تضعه في دولة تتمتع فيها الولايات المتحدة واسرائيل بتواجد ونفوذ وامكانيات كبيرة وهما ايضا من أقرب حلفاء تركيا، صحيح ان اليونان لها سفارات في عدد محدود من الدول الافريقية، ولكن هناك عواصم أفضل في دول أقل توافقا مع واشنطن وتل أبيب مثل جنوب افريقيا أو زيمبابوي. أو احدى دول الفرانكفون.

الدور الكيني

لا شك أن السلطات الكينية عازفة عن التورط في أي مشكلة دولية لا تخصها بعد حادث نسف السفارة الاميركية في نيروبي، كما ان اجهزة الأمن الاميركية موجودة وبشكل مكثف وشبه علني، اضافة الى تواجد ملموس للمخابرات الاسرائيلية، ومن هنا فان أي دور كيني سيكون في اطار تنسيق مع أيهما، أو كلاهما للتخلص من وجود الزعيم الكردي على أراضيها، ولا نعتقد بأن هناك صفقة مباشرة مع تركيا، بدليل ان الطائرة التركية التي أقلت أوجلان تواجدت في مطار عنتيبي (أوغندا) لمدة خمسة أيام ولعل رد الفعل الكيني العنيف بطلب سحب السفير اليوناني محاولة لاثبات انها ليست ضالعة في العملية.

الدور الاسرائيلي

هناك أسباب كثيرة تدعو الى الاعتقاد بوجود دور اسرائيلي كبير في العملية لعل أهمها:

١- شكل العملية، والتي برع فيها جهاز الموساد الذي سبق أن اختطف الزعيم النازي «ايخمان» من الارجنتين في الستينات، ثم الجاسوس «فونونو» من بريطانيا في الثمانينات.

٢- امكانات الموساد في كينيا التي تعتبر محطة ثقيلة للمخابرات الاسرائيلية بل انها أهم مركز لها في افريقيا، وكانت القاعدة المتقدمة لادارة العملية التي تم فيها تحرير رهائن الطائرة التي اختطفها الفلسطينيون الى مطار عنتيبي في عهد الرئيس الأوغندي الأسبق «عيدي أمين» (علما بأن قائد هذه العملية كان أحد أشهر ضباط العمليات الخاصة في الجيش الاسرائيلي والشقيق الأكبر لبنيامين نتانياهو وقتل في العملية).

٣- هناك اتفاق أمني بين اسرائيل وتركيا، في اطار مجموعة الاتفاقيات العسكرية والأمنية الأخيرة، بل ان الاتفاق الأمني أقدم من الاتفاقيات العسكرية بكثير، الا ان هذه العملية اذا صح وجود دور اسرائيلي فيها تشير الى احد احتمالين كلاهما خطير.

أ- أن تعاون جهازي المخابرات التركي والاسرائيلي يصل الى مستوى العمليات المشتركة، وهو اعلى مستوى من التعاون بين الأجهزة، حيث ان ما هو متعارف عليه في تعاون المخابرات بين الدول عادة أقل من ذلك بكثير (قد يكون تبادل المعلومات في موضوعات محددة أو تدريب أفراد في مجالات يتم الاتفاق عليها أو امداد بأجهزة أو معدات أو وثائق أو صور جوية أو فضائية... الخ).

ب- أو ان العملية قام بها الموساد بالكامل ثم سلمت الهدف للجانب التركي في المطار.

ووجه الخطورة هنا انه في الحالة «أ»، فان العالم العربي سيكون معرضا لعمليات مخابرات مشتركة بين اسرائيل وتركيا التي تتمتع ويتمتع رسميوها ومواطنوها بمكانة خاصة في المجتمعات العربية، وفي الحالة «ب» قلنا، اننا نتوقع أن يقوم الجانب التركي بعمليات لصالح الجهاز الاسرائيلي، فهذه الامور بين أجهزة المخابرات «سلف ودين».

الدور الاميركي

ألمحنا في تعرضنا للدور اليوناني الى شكل سيناريو يمكن أن تقوم به الادارة الاميركية في اطار صفقة لتنشيط الدور الاميركي في قضية قبرص، والتي حاولت واشنطن أكثر من مرة أن تقوم بدور الوسيط لحل مشكلة الجزيرة المقسمة، ويكاد يكون من المؤكد أن الاميركيين الذين يسيطرون على المنافذ في كينيا هم الذين أبلغوا عن وصول أوجلان الى نيروبي.

ولابد أن نتذكر الاجتماع الذي رتبته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في واشنطن بين زعيمي الفصيلين الرئيسيين للأكراد العراقيين (الطالباني والبرزاني) في أكتوبر ١٩٩٨ وتم الاتفاق فيه على وقف العمليات العسكرية بينهما، علما بأن أحد الفصيلين كان يتلقى دعما عسكريا وسياسيا عراقيا، والآخر ينسق مع تركيا، وذلك في المنطقة الشمالية التي لا تسيطر عليها الحكومة المركزية في بغداد بشكل كامل منذ انتهاء حرب الخليج الثانية.

ومن المهم هنا أن نقرر أن أحد بنود الاتفاق كان الامتناع عن منح أي قواعد أو دعم أو مساعدة لحزب العمال الكردستاني التركي (P.k.k) والذي يترأسه عبدالله أوجلان، ولعل كان هذا من الأسباب التي دعت تركيا في هذا التوقيت الى الضغط بكل عنف على سورية، وذلك لحرمان الجناح العسكري للحزب من أية قواعد في سورية بعد أن ضمنت خنق عناصر الحزب في العراق والعمل على انهاء هذا الصراع المستمر منذ سنة ١٩٨٤، تلا هذا تدخل من عدد من دول المنطقة على رأسها مصر للحيلولة من دون حدوث مواجهة عسكرية بين تركيا وسورية، مما دفع السيد عبدالله أوجلان الى اتخاذ خطوتين أحداهما تتعلق بشخصه والأخرى تتعلق بشكل الصراع مع الدولة التركية.

١- ما يتعلق بشخصه فقد غادر سورية الى روسيا ثم ايطاليا ثم اليونان، الى آخر الرحلة المضنية التي انتهت بوقوعه في يد السلطة التركية.

٢- التأكيد على أن هدفه السياسي للشعب الكردي في تركيا ليس الاستقلال بل شكل من أشكال الحكم الذاتي والاعتراف بالهوية الثقافية، وهو مطلب نرى انه مشروع لشعب يبلغ تعداده ١٢ مليون نسمة، ويشغل منطقة جغرافية كبيرة.

ومن الضروري ان نقرر أن مشكلة الاكراد كقضية انسانية لا تشغل الادارة الاميركية او الشعب الاميركي كما تشغل الأوروبيين حيث يعيش ملايين الاكراد في المنفى، يعرضون قضيتهم في عدد من المحافل السياسية والثقافية ولهم برلمان في المنفى ومحطة تلفزيونية فضائية (MED.T.V) ووكالة أنباء وصحف ومجلات ونواد وجمعيات ومراكز ثقافية. فالادارة الاميركية تتعامل مع أكراد العراق كأقلية عراقية، وأكراد تركيا كاحدى الاقليات التركية اما القضية الكردية فتتخذ في سلم الاسبقيات الاميركية مكانا متواضعا ومتأخرا يسبقها الكثير من القضايا الساخنة والأكثر أهمية بالنسبة للمصالح الاميركية، أما الرأي العام العالمي الاميركي فلا يدري عن القضية الكردية الا قليلا.

والخلاصة هنا ان الخط السياسي الاميركي يؤيد السياسة التركية التي تعمل على حل مشكلتها مع الاقلية التركية بالقوة المسلحة، وفي هذا المجال فهي تعمل على مساعدة السلطة التركية بقدر ما تستطيع وذلك بحرمان حزب العمال الكردستاني من أية قواعد في شمال العراق، ومن التأييد الرسمي للزعامات الكردية العراقية، حبذا لو حرمته من التأييد الشعبي لاخوانهم من الأكراد في شمال العراق من خلال التأثير على زعمائهم.

ومن البديهي ان واشنطن تغض الطرف عن شعاراتها الخاصة بحقوق الانسان واضطهاد الاقليات الدينية والعرقية وكراهيتها لنفوذ المؤسسات العسكرية وفوق كل ذلك فهي تبارك التنسيق التركي الاسرائيلي.

لكل هذا فاننا نجد ان الادارة الاميركية كان لها دور واضح في الضغط على الدول الاوروبية لحرمان أوجلان من اللجوء الى أي منها، وفي ابلاغ الجانب التركي عن تحركات الزعيم الكردي من متابعة اتصالاته عبر جهاز تليفونه المحمول بما في ذلك وصوله الى كينيا ثم كان لهم دور مع السلطات الكينية في الخطة التي انتهت بتسليم أوجلان لطاقم العمليات الخاصة التركي، وذلك بالاتفاق مع أفراد السفارة اليونانية في نيروبي على أن يتظاهروا بأنهم خدعوا أو بخداعهم بالفعل، وقد يكون هناك تنسيق اسرائيلي في أي من هذه المراحل على أساس خبرتهم الواسعة والسابقة في عمليات الاختطاف، والحقيقة ان فشل الزعيم الكردي في اللجوء الى اية دولة ثقيلة كلاجئ فذلك بتأثير الضغط الاميركي المكثف وليس التركي ويمكن تسجيل هذه الحالة لواشنطن كموقف مارست فيه ؛ دنها كقوة عظمى وحيدة في العالم.

الموقف الأوروبي

اذا كان الاوروبيون يتعاطفون مع الأكراد كشعب آري اعتنق الاسلام ويتواجد في منطقة جغرافية مضطربة تحوطه شعوب أقل منه من الناحية العرقية والاثنية من وجهة نظر الأوروبيين (الاتراك والعرب) فلماذا هذا الموقف السلبي من الزعيم الكردي عبدالله أوجلان؟. الحقيقة ان هناك سببا نفسيا بالاضافة الى اسباب سياسية السبب النفسي ان الاوروبيين بقدر ما يحبون الاكراد ويقدرونهم فانهم يكرهون أي مثال لأي زعامة كردية تذكرهم بالقائد العربي الكردي الاصيل «صلاح الدين الأيوبي» أو تقترب منه.

ولا ننسى القائد الفرنسي الذي دخل دمشق بعد طرد العثمانيين منها في الحرب العالمية الاولى وحرصه على زيارة قبر صلاح الدين الأيوبي ليقول قولته المأثورة «ها قد عدنا يا صلاح الدين» نموذج أوجلان الذي يرتدي زي الميدان ويقود نضالا مسلحا ويكتسب ولاء شعب مستعد للتضحية من أجله، هذا النموذج يذكرهم بالمواجع، ولا يستحق منهم أي تأييد أو دعم، علاوة على خلفيته الماركسية.

اما الاسباب السياسية فتعود اولا الى الضغط الاميركي لصالح تركيا ثم خطورة التفاف الجالية الكردية في أي بلد أوروبي حول زعيمهم مما يشكل هاجسا أمنيا خطيرا، خاصة اذا كان في نفس البلد جالية تركية أيضا، ثم مسؤولية حمايته واعتبارات أمنه، كما انه لا يشكل أي كارت ضغط مطلوب لأي دولة أوروبية تجاه تركيا.

وقد يتساءل بعض القراء أين المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة حيث تنطبق على السيد عبدالله أوجلان مواصفات اللاجئ السياسي بعد أن طلب اللجوء السياسي الى ايطاليا، الحقيقة ان الجهاز المذكور كأحد أجهزة الامم المتحدة يتعامل على المستوى الانساني مع تجمعات اللاجئين التي تتحرك عبر حدود الدول كما في افريقيا، وكان له وما زال دور يتعلق باللاجئين الفلسطينيين المسجلين بعد حرب ١٩٤٨، رغم ان الجهاز يعمل من خلال مكاتبه على مخاطبة الدول لقبول بعض اللاجئين السياسيين أو غيرهم من اللاجئين، كما يعمل على اصدار بطاقات مرور مؤقتة لتسهيل عمليات الدخول والخروج عبر المنافذ الدولية الا ان تركيا قد عممت مطالبتها بالسيد عبدالله أوجلان، بناء على دعاوى جنائية، الامر الذي يثير جدلا قانونيا حول وضعيته القانونية كلاجئ سياسي، كما انه ليس من الثابت ان عبدالله أوجلان قد اتصل أو قدم طلبا للمفوضية العليا للاجئين، وقد يكون قد تنبه لهذه النقطة القانونية، وفضل أن يلجأ بشكل مباشر الى دولة بعينها، معتمدا على فلسفتها لحقوق الانسان مثل ايطاليا، او علاقاتها بتركيا مثل روسيا واليونان.

هل أخطأ عبدالله أوجلان ؟

الحقيقة ان تركيا نجحت في ادارة التوقيتات بالشكل الذي حرم الزعيم الكردي من الوقت اللازم للبحث الهادئ والمنظم عن مكان يأويه فبعد أن حرمته واشنطن من تعاون زعيمي الفصيلين الرئيسيين في شمال العراق في اتفاق واشنطن في اكتوبر ١٩٩٨ تحركت تركيا في ضغط على سورية بكل ما تملك من قوة بما في ذلك التهديد بعمل عسكري، فلم يكن أمام الرجل الا مغادرة سورية الى روسيا التي وفرت له ملجأ مؤقتا فقط بتأثير الضغط الاميركي، وموسكو محتاجة الى دعم واشنطن لمساعدتها على تجاوز أزمتها الاقتصادية الطاحنة. ولها مع واشنطن نقاط خلاف جوهرية أهم بكثير من ايواء الزعيم الكردي، فغادرها الى ايطاليا، ثم اليونان وتتابعت الاحداث، وكان عدو الزعيم الكردي بعد أنقرة «الوقت» فلم يتوفر له الوقت اللازم للمناورة، وايجاد ملجأ أو ملاذ ولابد أنه أيقن أخيرا انه ليس امامه الا ارضه وشعبه ورجاله، ولو كان لديه الوقت لدبر مع رجاله خطة سرية تكفل له العودة الى أرضه، وهو أمر أصبح صعبا بعد أن أغلقت في وجهه السبل من شمال العراق ومن سورية، الا انه ليس مستحيلا عليه وعلى رجاله الذين تسميهم السلطة التركية «أتراك الجبل» لم يكن مستحيلا على أوجلان أن يعود الى «الجبل» الذي يعرف رجاله دروبه ومسالكه بدلا مما تعرض له من اهانة ومذلة لو توفر له الوقت.

* باحث استراتيجي- القاهرة

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات: ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع: ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

الامارات ليست وحدها

■ يكتسب اجتماع وزراء الخارجية الخليجيين غدا في أبوظبي أهمية خاصة. ليس لكونه ينعقد استثنائيا بل لأنه يأتي بمثابة رد ديناميكي وسريع على تسارع وتيرة السلوك العدواني الإيراني تجاه حق دولتنا في جزرنا المحتلة، وتجاه حق شعبنا في ممارسة سيادته على هذه الجزر.

ويرغب الكل في الإمارات أن يشكل هذا الاجتماع منعطفاً في التعامل الخليجي والعربي مع مسألة الجزر من جهة، مثلما يؤمل أن يشكل صدمة تغير التعامل الإيراني مع هذه المسألة في الوقت نفسه. فسرعة تلبية طلب الانعقاد دليل إلى إحساس كبير بالمسؤولية الخليجية، وهي، معطوفة على التأييد العربي الواسع وخصوصاً من جامعة الدول العربية لحقنا التاريخي، تشكل رافعة لمطلب الحق والعدل الذي طالما رفعناه من خلال الدعوة الى الحوار الاخوي أو من خلال الاحتكام الى التحكيم.

يعلم القاصي والداني ان الإمارات كانت دائما في موقع الداعي الى الحل الديبلوماسي والمطالب بإعادة الحق إلى أصحابه واستعمال لغة العقل بعيداً عن همجية الاحتلال وعنجهية المناورات. ويعلم القاصي والداني أيضاً إن الإمارات أعلت على الدوام مصلحة الأخوة الاسلامية وحسن الجوار فوق كل مصلحة، لكنها رغم المرونة التي تمارسها لايمكن لها التفريط بأي شكل من الأشكال بحقها التاريخي وحق أجيال المستقبل في أرض الأجداد المؤتمنة عليها قيادة حكيمة ومسؤولة.

كانت الإمارات تأمل دوما في أن تعود القيادة الإيرانية إلى جادة الصواب وأن تتصرف بالمسؤولية التي يمليها عليها حق الجوار وتمليها عليها المسؤولية التي تحملها إياها منظمة المؤتمر الاسلامي. فتقبل الحوار أو تقبل التحكيم وتتوقف عن تغيير معالم الجزر وعن انتهاك سيادتها من خلال افتتاح دار البلدية تارة أو عرض عضلات عسكرية تارة أخرى. لكن للأسف يبدو أن طهران مصرة على نهجها ومصرة في الوقت نفسه على ادعاء استعدادها للحوار، وهو خبث ما بعده خبث تفضحه الأفعال، مثلما تفضحه الشعارات الفارغة المرفوعة والتي تدعي الأخوة الإسلامية وتمارس عكس ذلك، اللهم إلا إذا كانت مبادىء الإسلام في إيران تختلف عن مبادىء الإسلام التي نعرفها جميعا وربينا على هديها.

في مناسبة انعقاد مجلس وزراء خارجية دول التعاون تأمل دولة الإمارات أن تصل الرسالة الى طهران، وهي ان الخليج والأمة العربية موقف واحد في رفض العدوان ورفض الاحتلال والتزام الحل السلمي والتأكيد على الحق والعمل لإحقاقه. وخلاف ذلك ليس سوى إضاعة للوقت وتعمية للحقائق.

تأمل دولة الإمارات أن تصل الرسالة بوضوح الى آذان المسؤولين الإيرانيين وأن يدركوا أن سياسة العداء لن تجلب سوى العداء وإن الاصرار على انتهاك سيادة أرضنا لن نواجهه إلا بالاصرار على استعادتها، وان الإمارات ليست وحدها.

الاتحاد

يحيا الطلبة

ما فعله طلاب لبنان برفع الحواجز عن قرية أرنون واعادتها الى كنف الشرعية اللبنانية يقدم صورة جيدة عن الدور الذي تلعبه هذه الفئة الحيوية في المجتمع، من أجل التغيير ودفع العمل الوطني الى الامام، انهم يعيدون بذلك العهد الذهبي للطلاب، عهد تغيير الحكومات وفرض أولويات سياسية وفكرية على العمل الوطني في بلادهم، انه العهد الذي شهد ثورة طلاب فرنسا عام ١٩٦٨ واحتجاجاتهم الواسعة على حرب فيتنام وقصور التعليم الجامعي الفرنسي، والمطالبة بتحسين أوضاع العمال، وفي العام نفسه تحرك طلاب مصر في مارس ١٩٦٨، احتجاجا على الهزيمة وعلى رفض اية سياسات تساومية، وتابعوا تحركاتهم الغاضبة أعوام ١٩٧١ و١٩٧٢ و١٩٧٧ حين خرجوا في العامين الأولين في تظاهرات عارمة ترفض تبريرات عدم الدخول في مواجهة عسكرية مع اسرائيل لتحرير الارض العربية في سيناء والجولان، وفي العام ٧٧، يومي السابع عشر والثامن عشر من يناير حين انضموا الى العمال الذين رفضوا آنذاك قرارات حكومية كانت تمس في الصميم قدراتهم الاقتصادية وتؤثر على أوضاعهم المعيشية، جنبا الى جنب المطالبة بالاصلاح السياسي ومزيد من الحريات.

الطلاب الصينيون ايضا لهم علامات مضيئة في هذا المضمار، مضمار التغيير والمطالبة بالاصلاح السياسي وبالحريات، تلك المطالبات التي قادت الى واحدة من أشهر مواجهات الحكومات مع الطلاب في ميدان تيان مينين (السلام السماوي) أحد أكثر ميادين العاصمة الصينية شهرة، والذي شهد سحق دبابات الجيش الصيني عظام الطلاب المعتصمين على أرض الميدان عام ٨٩.

ويجيء طلاب لبنان ليضيفوا سطرا آخر من سطور ملاحم الطلاب في العمل الوطني من أجل بلادهم ورفعتها، ومن المصادفة أن تحرك طلاب لبنان جاء بعد يومين فقط من الثاني والعشرين من فبراير، الذي يحتفل به كيوم عالمي للطالب، وكأنهم بذلك يحيون ذكرى الطالب المصري الشهيد عبدالحكم الجراح الذي واجه جنود الاحتلال البريطاني عام ١٩٢٨، ومات في السجن بعد ان كتب بدمائه قصيدة في الوطنية والفداء على جدران زنزانته.

حين يتحرك الطلاب مدفوعين بروح المبادرة والجرأة وجيشان الوطنية ومشاعر الانتماء، تتغير كثيرا من المعادلات، هكذا حدث في عام ٦٨ في مصر وفرنسا، اذ أدت تظاهرات الطلاب الفرنسيين الى تبني اصلاحات كبرى في مجال التعليم الجامعي ورفع معاشات العمال الفرنسيين، وفي مصر اتخذت قرارات كثيرة من أهمها تجنيد الطلاب الجامعيين بعد تخرجهم، وهو ما ساعد على تكوين جيش من المتعلمين القادرين على استيعاب الاسلحة الحديثة والخطط والاستراتيجيات المعقدة، وكانت له نتائجه الباهرة في حرب أكتوبر ٧٣.

وحين تحرك طلاب لبنان تغيرت المعادلات التي كانت تحكم جنوب لبنان، تغييرا الى الافضل، مؤكدين بتلك النتائج الباهرة التي تحققها كل يوم عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية، ومن المفارقة أن موشي ارينز وزير دفاع العدو الاسرائيلي، كان قد تحدث اثر عملية المقاومة اللبنانية الناجحة التي أودت بحياة عدد من جنود نخبة الاحتلال، تحدث عن تفكير الجيش باحتمالات عدة من أجل تغيير المعادلات القائمة في الجنوب اللبناني، وبالطبع كانت رسالته الضمنية ان هنك عملا قيد التخطيط من أجل القيام بضغط أكبر على المقاومة اللبنانية وعلى لبنان وسورية معا، لكن حركة الطلاب لم تربك تلك الاحتمالات وحسب، فاذا بها تغير المعادلات فعلا، لكن في اتجاه تحرير الجنوب اللبناني، ومزيد من الخيبة والانكسار للاحتلال.

د. حسن أبوطالب

التطرف والإرهاب: ظاهرة سياسية أم دينية؟ (٢-٣)



د. ياسين سعيد نعمان *

بدا لكثير من المسلمين الأوائل من اليمنيين ان الدين إنما هو عنصر مكمل للوجاهة القبلية، سواء وهي تبحث عن زعامة داخل القبيلة، أو، وهي تقود القبيلة كاملة لإقامة دولتها وإخضاع القبائل الأخرى... كان هذا قبل نشوء الدولة «القومية». ولم يتغير الحال كثيرا بعد نشوء هذه الدولة.

ولسنا الآن بصدد مناقشة تفصيلية لهذه المسألة إلا من الزاوية التي يكون فيها التاريخ عاملا مساعدا في فهم جانب المشكل الثقافي السياسي الذي يوجه أحيانا لتوظيف التاريخ الديني بصورة لا تعبر عن حقيقة ماسارت عليه الامور. فمثلما أسلم اليمنيون عن بكرة أبيهم بدون قتال استجابة لدعوات الرسول (صلى الله عليه وسلم) المتكررة لهم، فقد ارتدوا عن بكرة أبيهم (عدا بعض الجيوب الصغيرة منهم)، تماما كما هو حال معظم قبائل الجزيرة العربية، ثم عادوا وأسلموا بحد السيف في معارك حروب الردة. وكانت السياسة وروح القبيلة والغنيمة في قلب العملية، إسلاما وارتدادا وإسلاما. فهذا قيس بن مكشوح المرادي، أحدى الزعامات القبلية الكبيرة، يستجيب لدعوة الرسول (صلى الله عليه وسلم) للفتك بالأسود العنسي، وكان متهما معه بالارتداد وأحد مساعديه، على أمل أن يولى أمر صنعاء من بعده، لكن أبا بكر، وقد أصبح خليفة للمسلمين، يصر على تولية أحد الأبناء من بقايا الفرس أمر صنعاء، فارتد قيس وحارب مرتدا، حتى أجبره السيف على العودة إلى الإسلام. لقد أخضع فيه السيف روح القبيلة الباحثة عن الزعامة، لكن لا أحد يعلم، إلا الله، إن كان هذا السيف قد استطاع أن ينشىء في أعماقه ولاء حقيقيا لهذا الدين الجديد... فذلك ما سيبقى سرا بينه وبين خالقه. وهذا الأشعث بن قيس الكندي، أسلم ثم ارتد عندما لم يول الحكم في قومه، وحارب مرتدا وأسر، ولولا نسب يربطه بأبي بكر (الخليفة) لقتل مرتدا. ثم عاد الى الاسلام وفاء لشهامة الخليفة، وظل في الصف المعارض تتحرك فيه روح «كندة» ومكانتها بين القبائل بصورة تزاحم في أعماقه هذا الدين الجديد، وتوقظ فيه العصبية إلى قومه كلما مرت الحياة السياسية بخطب يهدد المسلمين بالانقسام والفتنة. وهذا عمرو بن معد يكرب الزبيدي اليماني، أسلم وارتد لأسباب تتعلق بالزعامة أيضا، ثم أسلم وأهدى «صمصامه» إلى القائد الذي أسره في حرب الردة، وربما كان ذلك أبلغ تعبير عن انكسار روح العصبية والتفكير في السكون في رحاب العقيدة.

لقد تململت العصبية القبلية عند هذه الزعامات، التي لايذكر تاريخ اليمن الاسلامي إلا بها، وذلك جنبا الى جنب مع الطموح الى الحكم. وكانت «العقيدة» تلاحق العصبية وتتبع مسارها في محاولة للجمها أو توظيفها... ومع أن قمع العصبية داخل هذه الزعامات لم يكن بالأمر الهين لاتخاذ صورة التجليات السياسية، فقد تعايشت العقيدة داخلها عند مستوى معين من التمازج الذي تحرك به الاسلام نحو مراكزه الجديدة.

وربما كانت الإشارة الى هذه النماذج الثلاثة إنما هو من قبيل إعادة قراءة جانب من المخزون الثقافي الذي يساهم في انتاج ثقافة اليوم، وبما يسمح بإبطال مفعول ماهو «لا تاريخي»، وذلك ردا على الإيحاءات التي يحاول البعض اسقاطها على الحاضر من خلال عرض وقائع التاريخ بصورة مغايرة لحقيقتها، وتوظيفها من ثم لاستخلاص تجارب تقدم التطرف الديني ظاهرة لا تاريخية في اليمن، وحتى عندما كانت الصراعات تفرض تحت رايات «العقيدة» في بعض منعطفات التاريخ الاسلامي، فإن اليمنيين كانوا أقل الدول المتعاقبة في اليمن وظروف المجتمع الزراعي التقليدي المحافظ ربما يبرر القول أن السمة الغالبة لليمنيين هو أخذهم بكل ماهو وسط عندما يتعلق الأمر بـ «العقيدة». وما تقدمه كتب التاريخ من صور وأمثلة لدور اليمنيين في الحركات «السبئية» و «الخوارج» وغيرهما من الفرق الأولى والمتأخرة منها، فإن ذلك إنما كان تعبيرا عن واقع حال «الجند» الذين رابطوا في المدن الجديدة مثل الكوفة والبصرة والفسطاط والأمصار البعيدة، حيث كان اليمنيون يشكلون نسبة كبيرة فيهم، مع مارافق حياتهم هناك من اضطرابات وممارسات تمييزية للدولة الأموية التي انطلقت من شرعية قبلية، أسهمت في تمزيق المسلمين بين مضرية ويمانية... حتى أن قبيلتين مثل قيس (مضرية)، وكلب (يمانية) عاشتا دهرا في مرابع متقاربة ومتداخلة وتصاهرتا وتمازجتا، ولم تعرفا صراع الانتماء إلا في ظل الحكم الأموي الإسلامي، أي بعد أن وحدتهم العقيدة: وكان ذلك مثالا للعبث الذي تمارسه السياسة على وحدة «العقيدة». ويبدا للمؤرخين أن «اليمانية» كانوا القوة المعارضة للحكم الأموي، حتى ان كثيرا منهم ذهبوا إلى القول إن كل الفرق التي انشقت عن الاجماع الإسلامي كانت بزعامة يمنية، أو بمبادرة منها. وهم يقصدون بالإجماع الإسلامي في سياقه التاريخي حكم بني أمية.

غير أنه لما كانت معارضة الحكم الأموي قد أخذت منحى إيجابيا في التاريخ الإسلامي بسبب التطرف السياسي والتأويل «الجبري» لأفعال الحكم الذي استند عليه حكم بني أمية، فإن معارضتهم لاتعد تهمة، لا لليمانية ولا لغيرهم، وذلك في نطاق تفعيل العقل الإسلامي الذي صدمته «الجبرية» الأموية واستبداد عمالهم. والمسألة بأبعادها تتعدى ذلك إلى محاولة إكساب التطرف في اليمن طابعا تاريخيا لتبدو ذلك وكأنها ظاهرة تاريخية وجزء من بنيته الثقافية.

ومما يضعف حجة هؤلاء، ومنهم بعض اليمنيين ممن ركب موجة هذا الخطأ في تحليل هذه الظاهرة اللاتاريخية، وأبحر من ثم بتطرفه السياسي - الديني داخل عقلية محافظة تسامحية، هو أن الوقائع التي يستدل بها في سياق محاولة إثبات الجذر التاريخي للتطرف الديني في اليمن، قد تمت خارج اليمن وفي ظروف اجتماعية وسياسية ونفسية مختلفة. أما ماكان يحدث داخل اليمن فقد أهمل تماما.

فما حدث داخل اليمن من قبل اليمنيين أنفسهم، وفي إطار الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية المعيشية، كان قد اختلف تماما، خاصة وأن العامل الثقافي قد تسلح الآن بشهادات ذات حجية تبعث فيهم قدرا من الاعتزاز والتوازن، من ذلك إشارات التنزيل الكريم إلى تاريخ «سبأ»، وما خصهم به الرسول (صلى الله عليه وسلم) من حديث عن «إيمانهم وحكمتهم». لقد كان على اليمنيين أن يقرأوا هذا الحديث بعناية، وهو مالم يحدث إلا بعد فترة طويلة. فهو كما يبدو دعوة ومناشدة أكثر منه تقرير حال، كما أن مضمون آيات التنزيل إنما هو نوع من التنبيه إلى ما أغفلوه قرونا بشأن لحمته التي مزقتها العصبيات القبلية. ويبدو ان قراءة من هذا النوع قد تمت، ولو متأخرة كما قلنا، وانعكست في الاعتدال الديني الذي مارسه اليمنيون داخل يمنهم، وفي بروز حاجة من نوع ما إلى التعايش في إطار كيان سياسي واحد، دون الإخلال بالإنتماء إلى الخلافة الإسلامية، وهي الحاجة التي تبلورت بجلاء عندما أمنت مراكز الخلافة الإسلامية في إهمال اليمن وتركه منسيا وراء ظهرها.

وكان واضحا منذ البداية ان مثل هذا التعايش يتطلب بدرجة أساسية تخليص «الفكرة» — فكرة الدولة — من عصبية «الفرق والنحل» حتى لاتحل محل العصبيات القبلية، أو تسندها وتشد من أزرها أمام المعطى السياسي الجديد. وتحت تأثير الكيانات السياسية الجديدة بدأت العصبية القبلية تتراجع إلى الخلف، وإن كانت هذه الكيانات قد ارتبطت بأسماء «أبوية» تارة و «سلالية» تارة أخرى — بنو زياد، بنو نجاح، اليعفريون، دولة الأئمة الزيدية، الصليحيون، بنو طاهر، الرسوليون، بنو زريع... الخ. لقد انشغل اليمن بالبناء السياسي أكثر من انشغاله بصراع الفرق والنحل والطوائف. فكل الفرق التي توسم بالتطرف والغلو في الإسلام، لم تجد بيئة صالحة لانتشارها في اليمن، بما في تلك التي كانت زعامتها تفر إلى اليمن بحثا عن ملاذ آمن بعيدا عن عيون ومطاردات عمال الخلفاء والحكام في مراكز الدولة الاسلامية. جميعها أخفقت في الانتشار إلا النزر اليسير منها وفي أماكن محددة بل ومعزولة.

لقد كان الاتجاه الغالب في المسار التاريخي «الديني» لهذا القطر العربي الاسلامي هو الوسطية والاعتدال. على عكس الوجه السياسي الذي اتسم بالتطرف. والدول التي قامت على أسس طائفي أو مذهبي واستنجدت في أحوال كثيرة بالقوة لفرض هيمنتها (أي باستخدام التطرف وأدواته) فشلت في تعميم سلطانها. والمعتدل منها لم يسع إلى ذلك واكتفى منذ البداية بفرض هيبة السلطان فقط باستخدام أدوات سياسية. وحتى دولة الشيعة الزيدية (وهو مذهب يتسم بالاعتدال بسبب منطلقاته الفكرية المعتزلة. وذلك عندما يقيم بعيدا عن وجهه السياسي) لم تفرض فكرها الفقهي في العبادات على كل المناطق التي حكمتها من اليمن، فقد سعت دوما إلى فرض سلطانها الدنيوي فقط، أي أن أئمتها لم تراودهم فكرة «المذهب» طالما أنهم يحكمون بوجهه السياسي (الإمام وشروط تنصيب الإمام... الخ). فهذا هو مايكفيهم من المسألة كلها.

ومع ذلك فقد عمل التطرف السياسي بصورة أو بأخرى على تكريس مرجعيات دينية لنشاطه السياسي، إلا أنها على الصعيد الاجتماعي لم تجد قبولا. فعندما بدا أن التطرف في ميدان السياسة يستنجد بشحنات دينية ذات مرجعية عصبوية، فإن المقاومة الاجتماعية كانت تتشكل تلقائيا لتفرز الديني عن الدنيوي... فالديني مقدس، أما الدنيوي فظالم مرتين: مرة لأنه تجرأ على الديني، واخرى لأنه أضر بوحدة الأمة.

هذا الفرز الذي ترسخ في وعي الناس كبرهان على الاعتدال والتسامح والحذر من توظيف الفكر الديني لأغراض سياسية، حافظ على تماسك المجتمع بالرغم من كل الزوابع السياسية، وأبقى مشروع الدولة الوطنية (القومية) حيا تتناقله الأجيال من داخل ذاكرة سياسية، مقابل الاسلام، ومن تجارب تاريخية واقعية، مابعده، وهي التي انتقلت بالذاكرة الى ميدان التطبيق العملي. لقد أكمل الإسلام مقومات الانتقال الى مشروع الدولة الوطنية على قاعدة التسامح والعدل والمساواة. وكانت هذه القيم هي القوة التي تعادل التنافر الذي تولده العصبيات والتطرف، وتبطل تأثيرها الانقسامي، وترجح وحدة اللحمة والترابط والتعايش.

إن «التطرف الديني»، كنظرية أو كأيديولوجية، لم يحدث أن شكل مرجعية للحكم. فعلى الرغم من بعض المحاولات التي لجأ إليها التطرف السياسي لتكريس بعض مرجعيات الفكر الديني، إما على أسس مذهبي أو طائفي أو خلافه، كقاعدة للحكم. إلا أنها كثيرا ما كانت تصطدم بمقاومة الناس ورغبتهم في العيش في تسامح وانسجام. وغالبا ما أسفرت هذه المقاومة عن تراجع الحكام عن مواصلة تكريس هذه المرجعيات في الحياة السياسية. ولم يكن من قبيل الصدفة أن أطلق الأئمة في مرحلة لاحقة على أنفسهم لقب الملوك، لما يعنيه ذلك من اعتراف بأن الوجه السياسي لمذهب الحاكم والمتمثل في شرط وجود «الإمام»، قد أضر بمشروع الدولة الوطنية، لأنه يثير حفيظة غالبية سكان البلاد، بينما لقب الملك يعطيه مشروعية حكم الجميع. فماذا يعني ذلك؟ إنه يعني فيما يعنيه أن هذه المرجعيات ذات البعد الديني كان يتم الاستغناء عنها عندما تصطدم بمعطيات سياسية من واقع الحياة. فهي صناعة بشرية، وجزء من فكر صانعه الناس في مجرى بحثهم المستمر عما يعتقدون أنه الأفضل لحياتهم بما فيه من اعتدال وغلو وتطرف.

لقد كانت الحاجة السياسية هي محور بناء المرجعيات من داخل الخيارات التي يقدمها هذا الفكر، وكان التطرف السياسي يلجأ الى الخيارات التي تلبي حاجته، ولم يكتف بذلك فقد وظف أدوات أخرى اجتماعية وثقافية وتاريخية بدرجات متفاوتة، وبمزيج وجرعات مختلفة. كان المتصارعون في الميدان السياسي يقدرونها حسب الحاجة. ويعيدون النظر فيها وقت الضرورة. ولم يبدأ العمل على بلورة أيديولوجيا دينية - سياسية إلا في أواخر الأربعينات من هذا القرن عندما قدم الى اليمن الشيخ «الورتلاني»، وهو جزائري الجنسية، بتكليف من المرحوم حسن البنا، مؤسس الاخوان المسلمين في مصر، وبدأ منذ ذلك الوقت بتأسيس تنظيم الإخوان المسلمين في اليمن. ولم يكن اليمنيون حتى لتلك قد عرفوا هذا النوع من العمل السياسي الديني.

وشهد هذا الفكر تغيرات جوهرية في مضمون الفكرة والهدف في صلته بالصراعات السياسية العميقة في ساحات أخرى غير اليمن. من ذلك مثلا مايلاحظه بعض المفكرين من تبدلات على أفكار «سيد قطب» قبل وبعد سجنه في كتابه «معالم على الطريق» من حيث الانتقال «بموضوع» هذا الفكر الذي كان يركز على إصلاح الفرد والبيت والمجتمع المسلم، الى حيث أصبحت السلطة هدفا مباشرا له مستعينا في ذلك بشعار «الإسلام هو الحل».

ولما كان للسيد «قطب» من تأثير عظيم على هذه الحركات وفكرها. فقد أدى ذلك الى تغيرات ملموسة في بنيته الفكرية. وهي التغيرات التي لبت حاجة الانتقال «بموضوع» الحركة من ميدان النصح والتربية والارشاد وإعداد المجتمع المسلم، إلى ميدان التنافس والصراع على السلطة. وشمل هذا التبدل فكر عموم الحركة أينما وجدت، بما في ذلك اليمن.

لكن الحركة في اليمن لم تنتشر بصورة ملموسة حيث ظلت محصورة في نخب قليلة، وكان رصيدها يرتفع كلما قدم إلى اليمن بعض الدعاة من مصر وغيرها. ويعود السبب في عدم انتشارها حينذاك ولفترة طويلة الى بعض العوامل، منها (١) ان المجتمع اليمني (وهو مجتمع مسلم ١٠٠٪) محافظ بطبيعته - كما أشرنا سابقا - ويصعب اختراق بنيته الثقافية بسهولة. خاصة عندما لا تكون هذه الافكار محمولة على أكتاف اهل ثقة، او لا تكون مسندة بسلطان من نوع ما (كالدولة على سبيل المثل)، اولا تكون قد حملت عبر حركة اجتماعية وسياسية - ثورية او اصلاحية، (٢) ان الفكر القومي بألوانه المختلفة كان قد سبقها الى ارض اليمن بسنين. ولم يكن اليمن استثناء في المواجهة التي شهدتها تلك السنوات بين «الفكرين». بل يمكن القول ان انتصار احد اجنحة الحركة القومية في معركة التحرير في جنوب اليمن واقامة سلطته هناك قد شكل مع انظمة أخرى (مصر عبد الناصر)، وفيما بعد سورية، وبلدان اخرى، شكل حلقات تطويق لنشاطها، وزاد من ذلك غياب التعددية السياسية الاخرى، (٣) ان علماء الدين (زيدية وشافعية) قد هاجموا هذه الحركة او تحفظوا إزاءها، فقد نظر اليها الكثير من هؤلاء على ان من شأنها ان تطيح بمرجعياتهم الدينية وتفقدهم مكانتهم في سلم الحياة الاجتماعية، ناهيك عن الخلافات المذهبية التي اثارتها هذه الحركة. بنظرة سياسية، ان تستقطبها ضمن خطها الداعي الى «اسلام بلا مذاهب»، دون تفريق بين الوجه السياسي للمسألة ووجهها الفقهي المتعلق بالعبادات... وهو ما اضعف منطقها وجعلها عرضة للنقد والهجوم عليها، (٤) لم تستطع ان تقدم اي برنامج لحل المشكلات الاجتماعية او الإقتصادية. لقد ظل البعد الاجتماعي في دعوتها مغيبا تحت عناوين عامة مما افقدها ايضا وضوح الموقف ازاء كثير من القضايا التي تهم الناس. ولذلك فقد بقيت حبيسة النخب، بل وشهدت انقسامات بين معتدلين ومتطرفين اسوة بما شهدته في ساحات اخرى. وكان اخفاق الشهيد «الزبيري» رحمه الله، والذي يجري تنسيبه الى الحركة من قبل بعض الكتاب، في تكوين «حزب الله»، ومقتله الذي لازال غامضا حتى اليوم في «خمر» شمال صنعاء العام ١٩٦٥ لازال يطرح اسئلة ملغومة حول الاسلوب الذي لجأت اليه الحركة في حسم خلافاتها في تلك الحركة المبكرة، او تسرب قوى الى داخلها لتقوم بهذه المهمة.

وتوفر الظرف المناسب الذي قادها - او اجنحة منها - الى قلب الحدث السياسي حينما افردت لها الدولة دورا مميزا في مواجهة الخصوم السياسيين، والاستقواء بشعاراتهم في الصراعات التي شهدتها بعض مناطق البلاد في اواخر السبعينات وأوائل الثمانينات في ما كان يعرف بـ «الجمهورية العربية اليمنية». وهنا يتكرر نفسه المشهد الذي عرض في اماكن اخرى. فبدلا من ان تبحث «الحركة» لنفسها عن مكان في منظومة الحياة السياسية من خلال الحجة والمنطق والتكيف مع شروط اللعبة السياسية، فقد وضعت نفسها كاحتياطي للسلطات، لتلعب دور حصان طروادة، في مواجهة خصوم هذه السلطات من السياسيين. وهي وان كانت قد نجحت في الاستفادة من ذلك بصورة مؤقتة الا ان ذلك افقدها جانبا من استقلاليتها في تقرير خطواتها التكتيكية بعد ان اعتبرها الناس الوجه الآخر للنظام السياسي.

ان الاستطراد في عرض المشهد يفرض علينا العودة الى القول بأن عاملا جديدا قد توفر لانتشار «الحركة» وهو حاجة السلطة الى خطاب سياسي ديني لمواجهة الخصوم السياسيين، وبذلك فقد تأسست صلتهم بالسلطة في معارك المواجهة مع هؤلاء، واصبح لها كلمة نافذة الى حد ما في القرار السياسي، وهو الذي استبدل فيما بعد بإطلاق يدها في ميدان التربية والتعليم، وتأسيس المعاهد العلمية بمناهج تقررها هيئة من قادة الحركة، وضمت آلاف التلاميذ كقاعدة لنشاطها السياسي، وتوزعت على القرى والمدن بموازنة سنوية من الدولة. واسهمت هذه القاعدة في توسيع نشاط «الحركة» لتغطي على مدى سنوات قليلة المناطق ذات الكثافة السكانية في «اب» و«تعز» و«صنعاء» العاصمة. اما المناطق ذات التركيب القبلي الصارم فقد فشلت الحركة في اختراقها الا بعد ان قبلت بمساومة سياسية ذات طابع تاريخي سلمت بموجبها القيادة الى زعامة قبلية ضمن ترتيبات خاصة لم تكن السلطة بعيدة عنها. كان ذلك بعيد الوحدة مباشرة، وضمن تحالف اوسع ورؤى استهدفت فيما استهدفته احتواء هذا القادم من الجنوب وتفكيك طابعه المؤسسي. كمشارك في الحكم، من خلال استيعابه وتذويبه في الخارطة السياسية احادية الاتجاه، وفي الخارطة الاجتماعية التي يبرز فيها «القبلي» كمجدد للاصالة التي هشمتها المدينة ومؤسساتها. لقد جاء ميلاد «التجمع اليمني للاصلاح» ضمن معادلات لم تقررها قناعات حقيقية بالتعددية السياسية. وهذا ما تعكسه تركيبته التي بدا انها وظفت من اجل هدف آخر. على الرغم من ان قوته الرئيسية «حركة الاخوان» كانت اكثر اجنحته قناعة وحاجة للانتقال الى عمل حزبي علني. وهي التي حملت لواء الانتقال بهذا «التجمع» الى مصاف التنظيم السياسي الحزبي عبر عمل شاق لا يمكن للمرء الا ان يحترمه ويشيد به. مع بقائها حبيسة مرجعية نظرية مترددة بشأن الديموقراطية.

ومع ذلك فان هذا ليس هو موضوعنا الذي نحن بصدده، وقد نترك ذلك لمناسبة اخرى. كما ان هذا العرض لنشوء حركة الاخوان، ربما تجاوز موضوع الحديث عن التطرف، كما حدد اليه هذا المقال، من زاوية واحدة وهي ان «الحركة» التي استقرت الآن داخل حزب سياسي يعرف بـ «تجمع الاصلاح» قد تجاوزت في خطابها السياسي الرسمي مأزق «ايديولوجيا التكفير» للخصم، وهي الايديولوجيا التي شكلت قاعدة «فكرية» لبعض الحركات «الاسلامية» في اليمن وفي غيرها... وان كان بعض ممن ينتسبون الى قيادتها لايزالون يقفون على حافة الجزء الداخلي من عتبة مغادرة هذا المأزق. واما ما لم يتجاوزه الحديث فيما ذهبنا اليه فهو المساحة التي تركتها «الحركة» او «التجمع»، في سياسته لايديولوجيا التكفير بسبب انخراط جماعات متعددة في بنائه التنظيمي، والذي استخدم كمظلة، ربما بحسابات تزيد على حاجته كحزب سياسي.

والخاصية التي تثير الاهتمام في تجربة «الحركة» وتجمعها في اليمن هو ان الجناح المسموح به قد تحمل وزر الجناح غير المسموح به وذلك بسبب رداءة الفرز الذي صاحب التشكيلة في مراحلها الاولى. وتدخل السلطة عنوة، ولاعتبارات معنية، في تحويل جانب من «فائض» الحاجة عندها الى هذا «التجمع» الذي شكلت حركة الاخوان المعتدلة عموده الفقري. هذا «الفائض» هو بيت القصيد في تحليل ظاهرة التطرف الديني الذي اتجه التطرف السياسي. وما يعنينا هنا هو ان «فائض» حاجة السلطة هذا قد لعب دورا هاما في تشكيل المجموعات المتطرفة التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ العمليات الارهابية في فترة امتدت من ١٩٩١ حتى ١٩٩٤.

ومع عودة الكثير من الشباب من افغانستان، بعد انتهاء الجولة الاولى من الحرب الافغانية، كان هناك من يتربص بعودتهم من الزعامات الدينية السياسية لتأطيرهم ضمن هذه «المجموعات»، وتوظيف حماسهم وطاقاتهم لجولات محسوبة من الصراع الداخلي. لا سيما وان وحدة البلاد كانت قد تحققت. وبدأ بناء الدولة الجديدة يطرح عددا من المعادلات السياسية بين شركاء الوحدة وفرقاء الحياة السياسية. ووجدت بعض هذه الزعامات - التي كان لها موقف معارض من الوحدة - نفسها تفتش عن مكان لها داخل الحياة السياسية لتدخل اليها من الشقوق الصغيرة التي اخذت تتسع في الجدار حسب حجم الداخل اليها ووزنه وقوته. وكان واضحا ان تأثير هذه «المجموعات» يزداد وزنا، خاصة بعد ان حملت زعاماتها الى ساحة العمل السياسي بالشروط التي فرضها متلقفها «الالغائي» للخصم سواء بالتصفية الجسدية او بالتصفية السياسية. لقد كان عبئا على «تجمع الاصلاح» ان يتحول الى مظلة سياسية لهذه المجموعات لو لم يكن هذا العبء قد جرى ترسيمه ضمن سياسة الاحتواء تلك - والتي اشرنا اليها في مكان سابق، وأخيرا، يمكن القول، ان حركة الاخوان المعتدلة كادت فيها ان تجازف بمستقبلها السياسي كله، لولا انها ادركت مخاطر هذه السياسة على نفسها فلم تكشف عن كوادرها من الملكات الوسطى، مستفيدة من تجاربها السابقة، حتى المؤتمر الاول «للتجمع» عندما تبين لها انها في وضع يمكنها من السيطرة على المفاصل الرئيسية في الحزب، وهذا ما حدث. ولم تكن البنية الفكرية والتنظيمية والسياسية لهذا «التجمع» الوليد قد تحددت بشكل واضح في تلك المرحلة المبكرة بسبب الافراط في التنوع الفكري الديني - السياسي الذي حملته معها المجموعات العديدة التي انتظمت فيه. فيما عدا حركة الاخوان ذات المنهج الواضح والاكثر ثباتا، مما جعل خطابه السياسي مرتبكا، وموقفه من حوارات القوى السياسية غامضا ومترددا. وكان من ابرز دلائل ذلك الارتباك تلك الشعارات التي رفعها مثل «لا حكم الا الله» والتي كانت ايذانا باستحضار «ايديولوجيا التكفير» من داخل تاريخ موغل في القدم، ومن ذاكرة مؤلمة، كانت احداثها بداية تقسيم المسلمين يوم ان رفع الخوارج هذا الشعار كتعبير عن رفضهم لنتائج التحكيم بين علي ومعاوية وتكفير من قبلوا به. وفي مدخل شارع «الزبيري» في قلب العاصمة صنعاء، علقت لافتة ضخمة نسخ عليها شعار «لا حكم الا الله». ووقف عشرات الناس يرقبون هذا الشعار الذي بدا انه انطلاقة نحو مرحلة جديدة من الصراع في بلد كانت صراعاته دائما سياسية لا دينية، وكانوا يتجادلون حول الشعار بشيء من الحيرة. فمنهم من ردد مقولة علي رضي الله عنه «حق يراد به باطل». ومنهم من تبسم عن رضى، ومنهم من لوى شفتيه في لامبالاة.

ولاول مرة في التاريخ السياسي الحديث لليمن يستحضر تاريخ الفتنة بتلك الصورة الجريئة، وترفع شعاراتها لتمس جوهر التسامح الديني الذي ساد المجتمع قرونا ظل فيها الدين منزها عن اللعبة السياسية. فاليمنيون اكثر خلق الله تعلقا بالسياسة ولذلك فانهم يلعبونها بشروطها وبقواعدها التي تعارفوا عليها، وظل المجتمع اليمني يقاوم توظيف الدين الذي كانت تمارسه بعض السلطات السياسية المتعاقبة، وانتج علماء مثل الشوكاني والمقبلي وابن الوزير وغيرهم ممن حملوا راية الاصلاح الديني ومعه السياسي في مواجهة هذا التوظيف الخاطئ والتصدي له.

* رئيس مجلس النواب اليمني (سابقا)

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبوظبي تليفون ٥٠١٦١٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عزالدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ - (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣-٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد التاج) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
الرياض (هيثم شلبي) ت: (٠٠٩٦٦١)٧٧٣٧٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٤٤١٦٦٥
عمان (محمد النطاية) ت: (٠٠٩٦٢٦)٥٨٣٣-٦
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢-٩١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرباط (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٢١٢٧)٣٠٥-٥٠٣٦-٤
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٢٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (اترافكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٢٥٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٣٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٣٣٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣٦٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٣٣٣٣٧٧
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٣٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الأربعاء ١٦ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٣ مارس ١٩٩٩م



بطاقة ائتمان كلينتون غير صالحة

■ واشنطن- كونا: مر الرئيس الاميركي بيل كلينتون بتجربة يتعرض لها معظم افراد الشعب الاميركي عندما فاجأه موظف احد المتاجر برفض بطاقة الائتمان العائدة له. وكان الرئيس الاميركي عرج الليلة قبل الماضية على احد متاجر بيع الكتب في بارك ستي بولاية يوتا واختار اربعة كتب قبيل مغادرته بساعات قليلة عائدا الى العاصمة واشنطن.

الا ان موظف الصندوق عندما سلمه الرئيس كلينتون بطاقة ائتمانه «اميركان اكسبرس» ابلغه بأنها مرفوضة لانتهاء صلاحيتها قبل يوم واحد فقط.

وما كان من الرئيس الاميركي الا ان هز اكتافه مبتسما معربا عن عدم علمه بالموضوع وقام بتسليم الموظف مبلغ ٦٠ر٦٢ دولار اميركي نقدا ثمن الكتب.

تأكيد علمي جديد: النقال يتسبب بالسرطان

■ لندن - «الاتحاد»:

■ أكد علماء في مركز السرطان في مدينة بريستول البريطانية «ان الهاتف النقال يتسبب بأضرار بالغة للمتصل نتيجة استخدامه، بما في ذلك اصابة الدماغ بنوع من السرطان». وأجرى المركز تجارب على متطوعين في بريطانيا، اظهرت ان الاستخدام المتكرر للهاتف النقال، يؤدي الى فقدان جزء من الذاكرة ويتسبب بالصداع المتواصل. وشدد العلماء على «ان موجات الميكروويف المستخدمة في ارسال اشارات الهواتف النقالة، تصيب المستخدمين بالسرطان واستخدام هذا النوع من الهواتف لمدة ثلاثين دقيقة يوميا، يعرض المستخدم لجملة من الاخطار الصحية».

«المعركة البحرية» الفرنسية تصور في اليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ يزور اليمن حاليا المخرج الفرنسي باتريك بروني والمنتجة الفرنسية مارتين ديقو لاعداد الترتيبات النهائية لتصوير الفيلم الفرنسي «المعركة الفرنسية».

وقال المخرج بروني لصحيفة «الثورة» «ان اختيار اليمن موقعا للتصوير يعد امرا طبيعيا» لما يتوافر فيه من معالم أثرية وحضارة انسانية عريقة.

واشار الى ان حوادث الفيلم تدور في قالب خيالي فلسفي عميق وتشكل معالم الحضارة اليمنية خلفية له.

فياجرا عراقية رغم الحصار

■ بغداد - ا ف ب: ذكرت صحيفة «الاتحاد» الاسبوعية العراقية امس ان وزارة الصناعة والمعادن توصلت الى انتاج عقار لمعالجة الضعف الجنسي لدى الرجال يضاهي بمفعوله مفعول الفياجرا.

وتحت عنوان بارز على صفحتها الاولى كتبت الصحيفة التي تصدر عن اتحاد الصناعات العراقي «ان وزارة الصناعة تنتج فياجرا عراقية».

ونقلت عن المدير العام للهيئة العامة للبحث والتطوير الصناعي احسان محمد الفهد «انه تم تحضير نماذج من مستحضر «الفياجرا» العراقي في شكلين، اولهما حقن وثانيهما كريم خارجي».

واضاف «ان الكريم الخارجي جرب على عدد من المرضى الذين يعانون العجز الجنسي لاسباب نفسية ام عضوية ولاسيما مرضى السكري. وقال ان الاستجابة كانت «جيدة بنحو ٧٠ في المئة».

واوضح «ان تحضير الفياجرا العراقية تم بخبرات محلية وبكلفة قليلة»، مؤكدا «ان الجهود مستمرة لانتاج المستحضر الجديد على نطاق واسع».

ولم تعط الصحيفة اي معلومات عن بدء انتاج الدواء ومجال بيعه، علما ان وزارة الصحة العراقية لم تسمح بعد باستيراد الفياجرا المصنوعة في الولايات المتحدة.

٢٠ مليون دولار أجر جوليا روبرتس

■ لوس انجليس - ا ف ب: ذكرت صحيفة «هوليوود ريبورتر» المتخصصة «ان الممثلة جوليا روبرتس قد تصبح الاولى في هوليوود التي تتقاضى اجرا بقيمة ٢٠ مليون دولار عن دورها في فيلم واحد».

ومن المتوقع ان تتقاضى بطلة «بريتي وومن» هذا الاجر لقاء دورها في الفيلم المقبل للمخرج ستيفن سبيلبرج «ارين بروكوفيتش» الذي ستتولى شركتا «سوني» و«يونيفرسال» تمويله. بحسب ما اضافت الصحيفة.

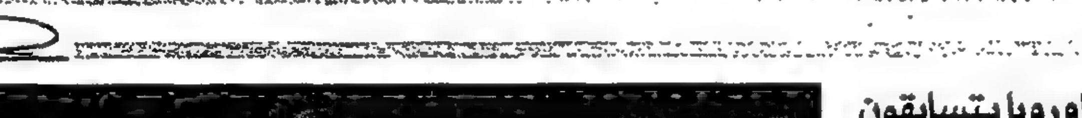
ويروي الفيلم قصة سكرتيرة تقيم دعوى على مسؤولين عن كارثة بيئية.

وتعتبر روبرتس حاليا من الممثلات اللواتي يتقاضين افضل الاجور وبحسب الصحف المتخصصة تقاضت ١٧ مليون دولار لقاء دورها في فيلمها الاخير «ذي رانواي بريدج» التي تقاسمت فيه دور البطولة مع ريتشارد جير للمرة الاولى منذ «بريتي وومن».

وكان الممثل جيم كاري اول من تقاضى اجرا بلغ ٢٠ مليون دولار عن دوره في فيلم «ذي كابيل جاي» العام ١٩٩٦.

وفتح هذا القرار لشركة «سوني» الباب امام العديد من الممثلين الآخرين مثل طوم هانكس وهاريسون فورد وليوناردو دي كابريو وميل جيبسون لتقاضي اجور مماثلة.







تتواصل عروض ازياء الخريف والشتاء المقبلين في العاصمة التجارية لايطاليا ميلانو واللقطة لعارضة تقدم زيا من احد التشكيلات (اب)

رعاة اوروبا يتسابقون

■ باريس - سيد حمدي:

■ يعد المعرض الزراعي القائم حاليا في ارض المعارض في «بورت دو فرساي» جنوب باريس اهم معرض فلاحي في اوروبا واكثرها طرافة في الوقت نفسه. وسعى المنظمون هذا العام الى استعادة التقاليد القديمة في هذه المناسبة السنوية التي يتجمع حولها الرعاة من مختلف انحاء اوروبا. وابرز ما قدم في هذا المجال هو مسابقة «جز» وبر الاغنام التي يفوز بها اسرع متسابق. ويستمتع الزوار الذين تشير التقديرات الى ان عددهم ستمئة الف شخص برؤية السلالات التي اوشكت على الانقراض قبل ان تثمر الجهود المبذولة على الحفاظ عليها وزيادة تكاثرها. ومن بين هذه السلالات الثور البري المعروف بالوبر الغزير على جبهته وقرونه الحادة المتباعدة. ويبلغ عدد العارضين الفا وثلاثمئة شخص وجهة يعرضون الفا ومئتي حيوان تتسابق كل سلالة منها على الفوز بالمركز الاول بناء على قرار الفين واربعمئة حكم بالتعلم والكمال.

الاولوية للمدمنين!

■ روتردام (هولندا) - رويترز: اعلان غريب: «مطلوب عامل يمكن الاعتماد عليه ويفضل مدمن مخدرات». ولكنه ليس كذلك بالنسبة الى نورا ستورم رئيسة وكالة التوظيف الوحيدة في العالم التي تقوم بتشغيل مدمني المخدرات. قالت ستورم وهي تتحدث في مكتبها في الطبقة السفلى لبيتها الذي حولته مقرا لوكالة «توب سكور» للتوظيف: «عندما يأتيني شخص بحثا عن عمل اول سؤال اوجهه اليه... هل انت مدمن مخدرات؟». وبيت ستورم مبنى متواضع في حي سكني انيق على مرمى حجر من جامعة ايرازموس ومتحف روتردام. تقول: «نتعامل مع مدمني المخدرات فقط. لماذا؟ لان الوكالات الاخرى ترفضهم وتقول انهم في عالم آخر ولا يصلحون لشيء». وبدأت «توب سكور» بأربعة عمال قبل عامين مما زاد من ضغط العمل على ستورم. وحتى في دولة متحررة مثل هولندا واجهت الوكالة اعداء كثيرين.

قالت ستورم: «اتهمني عاملون في المجال الاجتماعي بالجنون. وقالوا ان هؤلاء الناس لا نفع منهم. ولم يساعدني احد». ولكن وضع «توب سكور» تحسن واحرزت تقدما من دون دعم من الخارج. وتضيف: «لدينا ٢٠٠ اسم في سجلاتنا اغلبهم يقومون بأعمال تنظيف بالاضافة الى سبعة يشتغلون في مصنع وربما يحصلون على عقد دائم».

علي جاسم

احصائية أكثر من مهمة. يجب التوقف عندها والتسأمل في أرقامها. أعدها قسم الحوادث في المستشفى المركزي في ابوظبي. وهو يستقبل سنويا ٢٠٠ الف حالة ما بين اصابات حوادث مختلفة. تتمثل في حوادث الطرق والسيارات، وحوادث السقوط من ارتفاعات عالية وحوادث الغرق وحوادث الحرائق. وحالات مرضية اخرى طارئة.

وتحديدا وكما ذكرت الاحصائية وصلت اصابات الحوادث الى ٤٠ الف حالة. ومن بين هذه الاصابات هناك ٢٩ الف اصابة ناتجة عن حوادث مرورية. وهو عدد كبير يجب التوقف عنده كثيرا وخاصة ونحن على مشارف الاحتفال باسبوع المرور. وباعتبار ان هذا العدد الكبير يخص امارة واحدة ومستشفى واحدا.

وصحيح ان الاحصائية لم تغفل الاشارة الى انخفاض معدلات الخطورة في اصابات الحوادث المرورية وذلك بسبب تطبيق الاستخدام الاجباري لحزام الامان. الا انها في نفس الوقت اكدت على ان السرعة الفائقة لاتزال السبب الاول والرئيسي للحوادث المرورية في البلاد. وتعتبر من أهم عوامل واسباب الوفاة.

ورغم الجهود المكثفة التي تبذل من قبل اجهزة الشرطة وادارات المرور ومن قبل وزارة الصحة من خلال حملات التوجيه والتوعية والارشاد والتعريف بابعاد هذه المشكلة التي تتمثل في السرعة الزائدة والفائقة. وتنظيم العديد من الدورات والقاء المحاضرات التثقيفية للحد من مسببات هذه النوعية من الحوادث المرورية. وبالرغم ايضا من جهود الحكومة باعداد التشريعات التي تعمل على الحد من هذه المشكلة والوقوف عليها وذلك من خلال الزام السائقين ومستخدمي الطرق والسيارات باستعمال حزام الامان. الا ان الجهود لم تعد تنفع ولا تشفع امام ظاهرة التمادي في السرعة الزائدة. التي وصلت نسبتها الى ٧٣,٦ في المئة من اجمالي هذه النوعية من الحوادث المرورية.

واذا كانت حوادث الطرق تختلف من بلاد الى اخرى وعلى سبيل المثال بريطانيا حيث تنتج الاصابات المميتة عن الدراجات النارية والمشاة. الا اننا في الامارات نجد السبب الرئيسي لحوادث الطرق هو السرعة الزائدة وهو السبب الذي يؤكده الجميع ولا يختلف عليه اثنان.

ولا يعالج هذه الظاهرة المميتة الا الالتزام بالسرعات المسموحة والمحددة على الطرقات والتقيد بالقواعد والنظم المرورية. والتمتع بالوعي المروري. الذي يفتقده غالبية سائقي المركبات وهم يستخدمون الطريق.



موظفة في شركة «الفاميجا» تقدم احدث ابتكارات الشركة في طوكيو امس وهو عبارة عن «فأر» كمبيوتر يمكن استخدامه كهاتف ويطرح في الاسواق الشهر المقبل بسعر ٦٦ دولارا. (اف ب)

كونكورد تحتفل بعيدها الثلاثين

■ باريس - ا ف ب: احتفلت طائرة كونكورد الفرنسية - البريطانية القادرة على اختراق جدار الصوت امس بالذكرى الثلاثين لاول رحلة تجريبية لها في الثاني من مارس العام ١٩٦٩ عندما اقلع النموذج الاول منها في رحلة استغرقت ٢٩ دقيقة داخل فرنسا.

واقلع رئيس الطيارين في شركة «بريتيش ايركرافت كوربوريشين» بريان ترويشو في التاسع من ابريل من السنة ذاتها للمرة الاولى بالنموذج الثاني من الطائرة الذي صنع في بريطانيا، من مدرج فيلتون.

واخترقت طائرة الكونكورد الاولى جدار الصوت (ماك ١) في الاول من اكتوبر من ذلك العام لدى رحلتها التجريبية الخامسة والاربعين بينما قام النموذج الثاني بذلك في ٢٥ مارس من العام ١٩٧٠. وماك هو الفرق بين سرعة الطائرة وسرعة جدار الصوت وسمي كذلك تيمنا بالفيزيائي والفيلسوف النمسوي ارنست ماك.

وتتغير سرعة الصوت مع الحرارة التي تتغير بدورها مع درجة الارتفاع. ويتم حاليا استخدام ١٣ طائرة سبع منها لدى «بريتش ايرويز» وست لدى «اير فرانس». وتتسع هذه الطائرات المجهزة باربعة محركات «رولز رويس / سنيكما اوليمبوس» ٥٩٣ بين ١٠٠ و١٤٤ شخصا.

شارلز لم يعبأ بجنون البقر

■ لندن - ا ش ا: أثار ولي عهد بريطانيا الامير شارلز كثيرا من الجدل من دون قصد بتناوله وجبة من اجزاء معينة من اللحم البقري، رغم التحذيرات الخاصة بتناول هذا النوع وفرض حظر حكومي منذ ظهور مرض جنون البقر عليها وبسبب الاخطار المحتملة على الصحة. وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية الليلة قبل الماضية ان الامير تشارلز وعددا اخر من كبار وزراء الحكومة البريطانية تناولوا هذا النوع من اللحوم البقرية اثناء تجمع في أحد المزارع في اقليم ويلز. واكتفى ولي عهد بريطانيا بالقول ان اللحم الذي تناوله كان بكل تأكيد «لذيذا للغاية».

معركة «واترلو»... زراعية

■ لندن - «الاتحاد»:

■ يسعى مزارعون في منطقة «واترلو» الى الحصول على تأكيدات من خبراء الزراعة بامكان استمرار حياة شجرة، زرعت يوم الانتصار الذي حققته انجلترا بقيادة القائد ويلنجتون على فرنسا بقيادة الامبراطور نابليون في العام ١٨١٥.

ويبلغ طول الشجرة ١٥٠ قدما، وأكد بعض الخبراء، انها ستموت قريبا وستقع في لحظات، مما دفع هؤلاء الى الطلب من السلطات، العمل على اقتلاعها خوفا من سقوطها المحتمل الذي قد يعرض حياة أشخاص يمرون بقربها للخطر.

وكانت السلطات اقتلعت قبل اعوام شجرة مماثلة لانها تشكل خطرا على الناس.

اغلاق طريق عامة لحماية الضفادع

■ لندن - و ا خ: اقفلت السلطات المحلية في بلدة اوكستون القريبة من مدينة نوتنجهام البريطانية طريقا ريفية منذ امس ولمدة شهر لتستخدمه الضفادع في موسم تكاثرها لحمايتها من الموت تحت عجلات السيارات وهذه هي المرة الاولى التي يحول فيها اتجاه السير في المنطقة من اجل حماية هذه البرمائيات. وتعيش الضفادع في مستنقعات مجاورة للطريق وتتبع منذ عقود مجرى مائيا للوصول الى برك وبحيرات على بعد منتصف ميل من اجل التكاثر. المجرى المائي يمر وسط الطريق الريفية في احد اجزائها ويعرض الضفادع العابرة في سبيل الحب الى الموت تحت عجلات السيارات. وفي العام الماضي فشل واحد من كل ثلاثة ضفادع في الوصول الى منطقة التكاثر والعودة منها بسلام.



سائق سيارات الفورملا الانجليزي جوني هيربرت ترك سباقات الارض ليحلق مع الفريق البهلواني الطائر لسلاح الجو الاسترالي خلال زيارته لملبورن بفرض المشاركة في سباق الجولة الاولى للفورملا الذي ينطلق الاحد المقبل. (اب)

بمزاجه... أشعل النار في نفسه!

: القاهرة - «الاتحاد»:

■ شر البلية ما يضحك. جلس سائق «ميكروباص» (٢٢ سنة) في احد مقاهي حي امبابة الشعبي في القاهرة بعدما ابتلع مجموعة من الاقراص المخدرة. ووسط هذه الحال اكتشف وجود «وعاء» بنزين بجواره فخيلت له المخدرات التي تناولها ان فيه ماء. فأخذ يسكبه على رأسه حتى غطى جسمه وهو لا يدري.

فجأة مر نادل المقهى في جوار الشاب حاملا «شيشة» عليها بعض حبات الفحم المشتعلة وعلى الفور أمسكت النيران بالشاب حتى اشتعلت فيه وتم نقله في حال سيئة الى المستشفى وتولت النيابة التحقيق واعترف الشاب بانه سكب البنزين على نفسه.

... وسيجارة العجوز قتلتها!

■ ولقيت عجوز (٧٥ سنة) مصرعها محترقة على فراشها بسبب سيجارة تركتها بين اصابعها بعدما غالبها النعاس امام شاشة التليفزيون. العجوز تسكن في منطقة اللبان في الاسكندرية ولاحظ الجيران انبعاث دخان من شرفتها فكسروا باب الشقة وتمكنوا من اطفاء النيران التي امسكت بفراش السرير ووجدوها جثة محترقة.

محلّف من الشارع

■ لندن - و ا خ: امر قاض بريطاني ضابط شرطة بالخروج الى الشارع والبحث عن متطوع لمشاركته في هيئة المحلفين بعدما واجه نقصا في عدد المحلفين ولكن لم يبادر احد بالتطوع لهذه المهمة.

وكان القاضي ريتشارد هيورد، اضطر لهذا التصرف النادر بعدما قام بتأجيل محاكمة في محكمة «لويس» لمدة ٤ ساعات لان محلفة واحدة لم تحضر وقام بارسال الشرطي ديفيد بينوكس للعثور على بديل الا ان الرجال والنساء في الشارع اختلقوا الاعذار للتملص من هذا الواجب المدني.

وحاولت هيئة المحكمة الاتصال بمحكمة «هوف كروان» على بعد عشرة اميال من محكمة «لويس» لايجاد محلف اضافي يحل جزءا من المشكلة ويرفع عدد المحلفين الى ١٢ شخصا ووصل المحلف الثالث عشر بعد ثلاث ساعات من استدعائه.

محمد وهزاع بن زايد يوجهان الشكر للمؤسسات التي وقفت خلف الانجاز العيناوي ويؤكدان بأن نجاح التنظيم يؤهلنا لاستضافة النهائيات

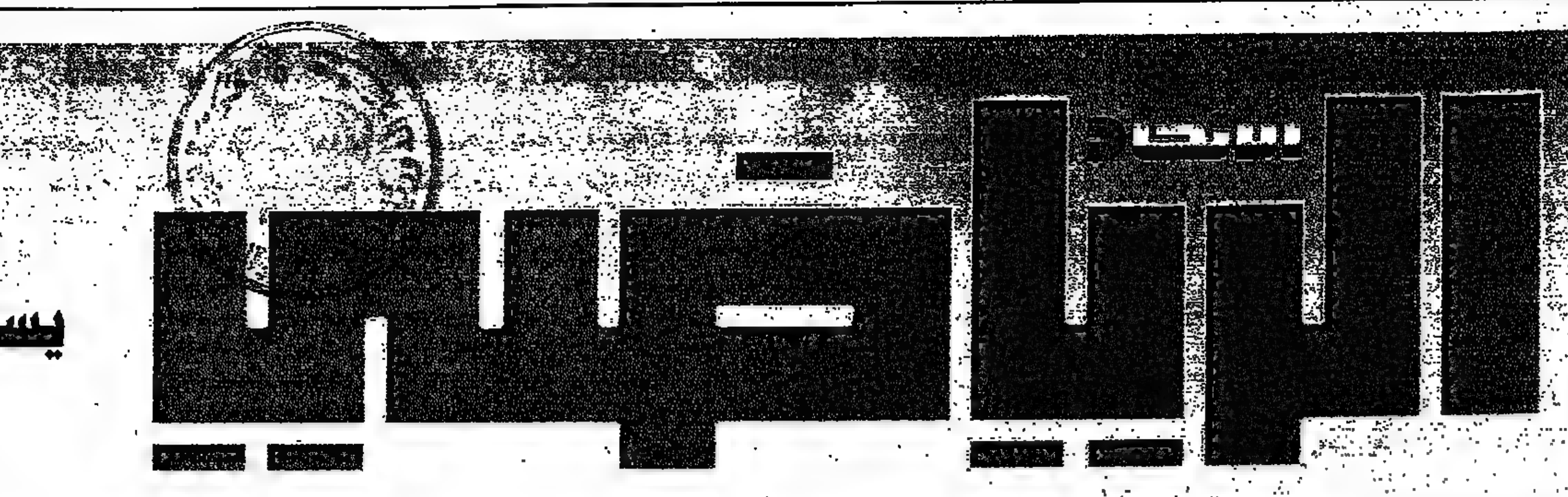
■ وجه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس نادي العين ورئيس مجلس الشرف العيناوي وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف بنادي العين الشكر والتقدير للمؤسسات والدوائر التي ساهمت في نجاح واستضافة نادي العين للحدث الرياضي الآسيوي الكبير تصفيات الدور ربع النهائي للبطولة الآسيوية الثامنة عشرة للاندية ابطال الدوري مجموعة غرب آسيا مما كان له الاثر الكبير في صدارة العين لمجموعة غرب آسيا والتأهل للدور نصف النهائي للبطولة الآسيوية.

وخص سموهما بالشكر وزارة الاعلام والثقافة من خلال جميع مؤسساتنا الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية وتوجيه الشكر ايضا الى اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم لدوره الكبير في الوقوف خلف ادارة النادي لانجاح هذا الحدث كما شكر سموهما مؤسسات ودوائر مدينة العين ممثلة ببلدية العين ودائرة الاشغال وشرطة العين والدفاع المدني والادارة العامة للجنسية والهجرة ودائرة التشريفات والضيافة لما قدموه من جهود وخدمات وتسهيلات سوف تكون عنصرا فعالا بيد اللجنة العليا المنظمة وادارة النادي تؤهلها بقوة للمنافسة على طلب استضافة النهائيات في مدينة العين خلال شهر ابريل المقبل على ضوء النجاحات الفنية والادارية التي تحققت خلال استضافة التصفيات الاخيرة.

تحت رعاية هزاع بن زايد بطولة التحدي الثلاثي تنطلق ١٨ مارس الجاري

بعد النجاح المنقطع النظير... والتفاعل الجماهيري الكبير الذي شهدته البطولة العربية الاولى والعالمية الثانية للمصارعة التي اختتمت منذ اقل من اسبوع... وتحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي (كومبات) وبمتابعة واهتمام وبدعوة من سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان بدأ نادي ابوظبي للتحدي الاستعدادات لتنظيم بطولة التحدي الثلاثي الثانية التي تقام يوم ١٨ مارس الجاري على شاطىء الراحة. والتي تشتمل على مسابقات السباحة والجري والدراجات بمشاركة نخبة من النجوم والابطال العالميين رغبة من النادي في ادخال نشاطات جديدة لاثراء الحركة الرياضية في الدولة وهي البطولة التي كان قد تم الغاؤها في آخر لحظة بسبب الاعتداء الاميركي البريطاني على العراق في عملية ثعلب الصحراء.

وتحظى البطولة بمنافسة وتحد بين فريقي السعديات ونيبال للقطبين سعادة حمد بن سهيل الكتبي ومحمد بن ثعلوب حيث بدأ كل منهما اتصالاته للتعاقد واحضار نخبة من الابطال العالميين من اوروبا واميركا للتنافس على ارض الامارات.



استعدادات آسيوية ومحلية:

الفريق العيناوي يستأنف تدريباته اليوم بمعنويات عالية

الاربعاء ١٦ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٣ مارس ١٩٩٩م



محمد بن زايد: استمرار روح العزيمة والاصرار يمهد الطريق للفوز بالبطولة الاسيوية

الصحف السعودية: الموج الأزرق يغرق في العين!

«خسارة موجعة ساهم فيها الزياني... وأنصاف اللاعبين»



صباح الخير

هجمة شرسة لا مبرر لها !!

●● لم يكن الفوز العيناوي ببطولة غرب آسيا والصعود لنصف نهائي البطولة الاسيوية للاندية ابطال الدوري الا نتاجا طبيعيا للتناغم الرائع بين كل الاجهزة الادارية والفنية والاعلامية فضلا عن التفاعل الجماهيري الرائع الذي صاحب المشاركة العيناوية، فانعكس ذلك على الروح القتالية التي ادى بها اللاعبون المباريات الثلاث الى ان اطلق الياباني اوكادا صافرة نهاية مباراة الهلال التي قادت البنفسج لنصف النهائي، ووضعت حدا للطموحات الهلالية بالبطولة.

●● وحقيقة لا أدري سببا واحدا للهجمة الاعلامية الشرسة التي تعرض لها اوكادا اثناء وبعد المباراة الختامية، وكأنه كان وراء خروج الهلال من البطولة برصيد ثلاث نقاط فقط لاتمثل ولو ١٠٪ من طموحاته بالبطولة التي اعلن انه في الطريق للفوز بلقبها.

●● وفي الوقت الذي نعت المعلق الرياضي السعودي محمد البكر الحكم اوكادا بأسوأ الصفات ووجه له أسوأ الاتهامات التي تجاوزت كل الحدود. فان آراء اكثر موضوعية واتزانا ظهرت على الساحة الاعلامية السعودية. ومن بينها رأي الزميل احمد المصيبيح رئيس القسم الرياضي بصحيفة «الرياض» ظهر على شاشة التليفزيون السعودي بعد ساعات قليلة من المباراة ليطالب الجميع بألا يعلقوا اخطاء الهلال على شماعة التحكيم مؤكدا ان الهلال ظلم نفسه. على صعيد الاداء والنتيجة. قبل ان يظلمه الاخرون.

●● ومع احترامنا وتقديرنا لفريق الهلال احد افضل الفرق على صعيد القارة الاسيوية. والذي يحمل لقب «زعيم» الكرة السعودية فاننا نرى ان التحامل على الحكم، وعدم مناقشة الاسباب الحقيقية للانتكاسة الزرقاء التي من شأنها ان تكشف النقاب عما يعانية فريق الهلال من حالة استرخاء فنية ونفسية جراء انتصاراته المتتالية على الساحة المحلية، وانه وبرغم هذا الحشد من النجوم الذين يضمهم بين صفوفه، لم يستطع تجاوز صدمة البداية عندما خسر من الاستقلال الايراني في الجولة الاولى، قبل ان يتجاوز بطل تركمانستان، بعد عرض غير مقنع، الى ان اصطدم بالحاجز العيناوي فخسر بهدف واحد مع الرأفة، بعد ان اضاع العيناويون ثلاثة اهداف مؤكدة كان من شأنها ان تعرض الفريق الهلالي لهزيمة كروية من الوزن الثقيل!

● ● ● ● ●

●● عبيدي بيليه (٣٤ عاما) كان اكثر شبابا من كل لاعبي الفريقين في موقعة «القطارة» الاسيوية بين العين والهلال، ويكفي انه في هذه السن يخوض غمار ثلاث مباريات ساخنة في غضون خمسة ايام فقط ولو سجل من التسديدة الرائعة التي لعبها في الشوط الاول وانقذها حارس الهلال بصعوبة بالغة لدخل هذا الهدف موسوعة الاهداف الرائعة، محليا واسيويا.. بل وعالميا.

عصام سالم

في لفتة جميلة ومقدرة:

النصر يكرم الجنرال بوظو

■ في بادرة طيبة ولفتة خاصة كرمت اسرة نادي النصر بالامس العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام الآسيوية بحضور جمع غفير من ابناء نادي النصر في مقدمتهم الدكتور طارق الطاير ومطر الطاير وعبدالله الحبتور واقطاب النادي...وحضره من اسرة تحكيم الامارات النجم التحكيمي البارز علي بوجسيم وسكرتير لجنة الحكام سالم سعيد. اتسم حفل التكريم بروح ودية للغاية، وأهدى النصر درعه وهدايا تذكارية للجنرال بوظو تكريماً لما قدمه عالميا وتشرف به العرب... ودار حديث متشعب حول التحكيم وأخطائه... وطغت البطولة الآسيوية بالعين على الحوار... وقد احدثت هذه اللفتة الطيبة صدى جميلا لدى الجنرال بوظو الذي تقدم بجزيل الشكر والعرفان لاسرة النصر.

Asian Club Championship

راحة (٤) أسابيع لفهد علي

■ قرر الطبيب المعالج لنجم الدفاع العيناوي فهد علي منح اللاعب راحة تامة لمدة ٤ اسابيع يتم بعدها توقيع الكشف الطبي بالتصوير المغناطيسي للركبة لتحديد برنامج العلاج.

وكان اللاعب فهد علي قد اصيب في لقاء العين مع الاستقلال الايراني في ثاني مباريات الفريق في تصفيات الدور ربع النهائي تجمع غرب آسيا والتي تصدرها نادي العين بجدارة بعد فوزه على الهلال السعودي بهدف غريب حارب.

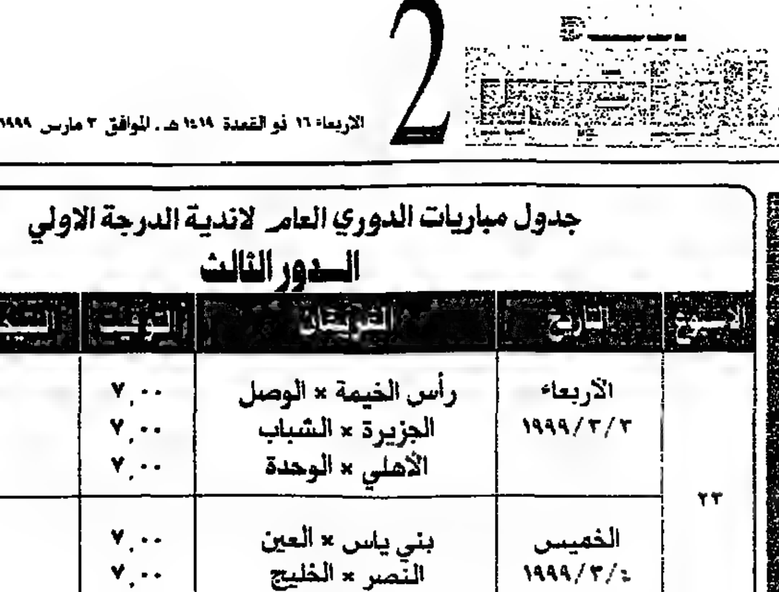
٥ آلاف درهم للداوودي من سلطان فلاح الاحبابي

■ نتيجة لتألقه وادائه المتميز في البطولة الآسيوية مع فريق العين خلال التصفيات وتقديرا لعطائه تبرع الطفل العيناوي سلطان فلاح الاحبابي (٥ سنوات) بمبلغ ٥ آلاف درهم للاعب المغربي رشيد الداوودي، وسيتسلم اللاعب المبلغ في حفل السفارة المغربية الذي يقام اليوم بابوظبي.

مؤتمر صحافي طارىء:

الوصل يفجر مفاجأة جديدة اليوم «هل يصل الامر إلى حد الانسحاب من الدوري؟!»

■ يعقد عبدالله سالم امين سر نادي الوصل مؤتمراً صحافياً طارئاً في الثانية عشرة ظهر اليوم بمقر النادي... وسوف يفجر امين سر النادي مفاجأة جديدة وربما تتعلق بانسحاب النادي من مسابقة الدوري العام (؟!) ويبرز هذا الاتجاه حسب ما اكده لنا مصدر مسؤول بالنادي نتيجة للظلم الذي وقع على الفريق طوال الفترة السابقة والتي حاول النادي التغاضي عنه الاالى ان جاء قرار ايقاف زهير بخيت ليضع حدا لحالة الغليان التي تعيشها الاسرة الوصلاوية. وذكر نفس المصدر بان بعض اعضاء مجلس الادارة رأوا بأن اصدار بيان بشجب قرار لجنة المسابقات لايكفي ولابد لمجلس الادارة من اتخاذ قرار جريء حتى لو أدى الامر الى اعلان الانسحاب من الدوري؟!



جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولى
الدور الثالث

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
٢٣	الاربعاء ١٩٩٩/٣/٣	رأس الخيمة × الوصل الجزيرة × الشباب الأهلي × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/٤	بني ياس × العين النصر × الخليج الشعب × الشارقة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		عدلت ليوم ٣/٥
٢٤	الأحد ١٩٩٩/٣/٧	الشارقة × رأس الخيمة الوصل × العين الوحدة × النصر الشباب × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		عدلت ليوم ٣/٨
	الاثنين ١٩٩٩/٣/٨	الجزيرة × بني ياس الخليج × الشعب	٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٥	الاربعاء ١٩٩٩/٣/١٠	العين × الشارقة النصر × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠		عدلت ليوم ٣/١١
	الخميس ١٩٩٩/٣/١١	بني ياس × الوصل رأس الخيمة × الخليج الشعب × الوحدة الأهلي × الجزيرة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٦	الاربعاء ١٩٩٩/٣/١٧	الشباب × الشعب الجزيرة × النصر الخليج × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/١٨	الشارقة × الوصل الأهلي × بني ياس الوحدة × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٧	الاربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤	رأس الخيمة × الشباب النصر × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥	الشعب × الجزيرة بني ياس × الشارقة الوصل × الخليج العين × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٨	الخميس ١٩٩٩/٤/١	الأهلي × الشعب الجزيرة × رأس الخيمة الشباب × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٤/٢	الوحدة × الوصل الخليج × الشارقة النصر × بني ياس	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٩	الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧	العين × الجزيرة بني ياس × الخليج رأس الخيمة × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٤/٨	الوصل × الشباب الشعب × النصر الشارقة × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

■ الشارقة × الخليج الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ — ■ رأس الخيمة × العين الأحد ١٩٩٩/٤/٤

■ العين × الشعب الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ — ■ الوحدة × الشارقة الاثنين ١٩٩٩/٤/٥

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة ألف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع، وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- أجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٣)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في أغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريباً.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٩٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٣٢٣ دبي
٩	نادي حتـا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيـد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٣٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٣٧١٦	٢٢ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٣	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢٩٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبـا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٣٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٢٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٣٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٥٨٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٣٠ ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٣١ دبي ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢٢٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٣٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٢٢٠٠	٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٣٣٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البليارد	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٥	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٣٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٣٧١	٦٨٧١٥٣	٥٧٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٩٣٣٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٥٣٣١٩	٣٤٢٨٣٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٥١٥١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٩٣٣٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٥٢٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٣٤٦٦/٤٤٨٩٤٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٩٣٩	٣١٤١٠ دبي

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩). فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢. فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠. فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧. فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠. فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨. فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١. فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦

بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب. فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٣٦٥٩١٩. فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤







نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

الرئيس الفخري لنادي العين الرياضي

والفريق الركن طيار سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس أركان القوات المسلحة

رئيس نادي العين الرياضي، ورئيس هيئة الشرف بنادي العين

وسمو الشيخ

هزاع بن زايد آل نهيان

نائب رئيس هيئة الشرف بنادي العين

وأعضاء هيئة الشرف العيناوية

ورئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي العين الرياضي

وإلى جماهير الكرة في الإمارات

بمناسبة فوز الفريق ببطولة غرب آسيا وصعوده إلى الأدوار النهائية

للبطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري لكرة القدم

مع خالص تمنياتنا بدوام الفوز والمزيد من الانتصارات الرياضية



محمد بن ثعلوب

الفرصة الأخيرة

الدوري يعود بالدور الثالث

الأهلي والوحدة... هكذا البداية!

ثلاثة فرق تبحث عن الصدارة وثلاثة تحاول تعويض خسارة الـ «١٨»!

■ سعيد عبدالسلام

■ رغم ان الدوري دخل مرحلة الغليان مع بداية الدوري الثاني وفي عز البرد يوم ٢٤ ديسمبر الماضي عندما شاهد أحداثا مثيرة ومباريات ساخنة ومفاجآت عديدة. فان من المتوقع ان يصل الى درجة حرارة البراكين مع انطلاقة الدور الثالث الذي يبدأ اليوم بثلاث مباريات حيث يستضيف الأهلي فريق الوحدة، والجزيرة يقابل الشباب. بينما تستقبل رأس الخيمة فريق الوصل.

وتشاء الأقدار ان ينطلق الدور الثالث في غياب بعض النجوم أمثال زهير بخيت وجاسم الهويدي وجمعة موسى وغيرهم بعد ان طالتهم البطاقات الحمراء وعقوبات لجنة المسابقات. كما ان فرق الأهلي والشباب ورأس الخيمة تسعى لرد اعتبارها بعد ان خسرت أمام الوحدة والجزيرة والوصل في الدورين الأول والثاني. فالوحدة فاز على الأهلي ١/صفر و٢/١ والجزيرة هزم الشباب ٢/صفر و٢/١... والوصل فاز على رأس الخيمة ٢/صفر و٤/٢.

مباريات اليوم ترفع شعار «الوقت كالسيف... إن لم تقطعه قطعك»... فمع بداية هذا الدور لم يعد هناك وقت لضياع النقاط حيث اقتربت ساعة الحسم التي لا ينفع معها البكاء على اللبن المسكوب! فالنقطة الواحدة قد تساوي بطولة. وقد تؤدي أيضا إلى السقوط في «هوة» الدوري وفي مرحلة ثالثة تساوي الهروب من براثن الوقوع في المحظور!

الأهلي - الوحدة

لقاء غامض تغلفه طموحات مختلفة لكلا الفريقين. فالوحدة يسعى للمضي قدما نحو معانقة درع الدوري لأول مرة متسلحا بنخبة رائعة من اللاعبين متقاربي العمر والمستوى والأداء يقودهم جهاز فني على درجة عالية من الكفاءة وادارة عرفت الطريق الصحيح للبناء نحو المستقبل. فاستحق الفريق بكل جدارة لقب الجولتين الاولى والثانية محققا أعلى نسبة فوز بين الأندية (١٤ فوزاً) وأقل حالات خسارة (٣ حالات فقط) وأعلى نسبة أهداف (٤٢ هدفا) مما جعل الفارق بينه وبين أقرب منافسيه (الوصل) ٨ نقاط وله مباراة مؤجلة. والأهلي ذلك الفريق الذي تغير شكلا وموضوعا بعد ان ابتعد مدربه السابق بيتروفيتش... فتحول الفريق بأدائه الجيد ونتائجه الرائعة. ورغم انه يحتل المركز السادس برصيد ٣١ نقطة إلا انه مهيأ تماما للمضي قدما إذا استمر على هذا المستوى. كما انه يدخل مباراة اليوم وعينه على نقاط المباراة الثلاث مثله في ذلك مثل الوحدة ولكنه لم ينس انه خسر في الجولتين الأولى والثانية أمام الوحدة صفر/١ و١/٢... لذلك فتلك المباراة ينتظر لها ان تكون امتدادا لحرارة الدوري المرتفعة.

الجزيرة - الشباب

هذا اللقاء ينتظر له ألا يقل حماساً ولا إثارة بعد أن أصبح الفريقان يبحثان عن النقاط الثلاث في المباريات القادمة، فالجزيرة - رغم احتلاله للمركز الرابع برصيد ٣٢ نقطة - يعلم ان خسارة مباراة قد تجعله يتراجع الى ما بعد منتصف الجدول حيث الفارق بينه وبين الشباب القابع في المركز التاسع ٥ نقاط فقط... ويدخل مباراة اليوم على أمل تعويض خسارته الكبيرة أمام جاره الوحدة في الأسبوع الماضي ٤/١... وعلى أمل القفز الى المركز الثالث... والشباب الذي بدأ يستعيد مستواه وهو ما ظهر من تحسن نتائجه في الأسابيع القليلة الماضية يسعى لكي يكمل مشوار انطلاقته التي بدأت مع فوزه في الأسبوع الماضي على بني ياس ١/٢ وهو يدرك أيضا أنه لا وقت للسقوط خاصة وان الفرق التي تليه بدأت في انتفاضة من أجل الهروب من دوامة المراكز الأخيرة، ورغم غياب مهاجمه جاسم الهويدي عن هذه المباراة بسبب الايقاف إلا انه يسعى للانقضاض على النقاط الثلاث ورد الاعتبار أمام فرقة العنكبوت التي انتزعت ٦ نقاط كاملة من الشباب في الدورين الأول والثاني.

رأس الخيمة - الوصل

يأمل فريق رأس الخيمة أن يبدأ عهدا جديدا مع بداية الدور الثالث يعوض فيه ما فاته من نتائج ايجابية جعلته يراوح مكانه في المركز الأخير من جدول المسابقة. فالفريق على مدى المباريات الـ٢١ الماضية لم يحقق الفوز سوى مرتين وتعادل مرة واحدة وخسر ١٨ مباراة واستقبلت شباكه ٦٥ هدفا ولم يسجل سوى ٢٤ هدفا.

ولو وضع رأس الخيمة في حساباته الأداء الجيد فسيقدم عروضا طيبة، وقد يحصد معها النقاط أيضا. والوصل الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٣٨ نقطة ويسعى لمطاردة الوحدة على المركز الأول وسيؤقلم نفسه على خوض مباريات الدور الثالث بدون نجمه زهير بخيت الموقوف. وما يميز فريق الوصل انه يمتلك نخبة من اللاعبين تستطيع سد فراغ أي لاعب غائب إلا ان لأداء زهير بخيت نكهته الخاصة التي جعلت منه لاعبا متميزا، ولكن يعيبه عدم امتلاك أعصابه في الأوقات الحساسة. عموما الوصل مازال في صلب المنافسة ويعلم لاعبوه ان فرصة البحث عن الصدارة مازالت سانحة خاصة وان مباريات الدور الثالث ستكون أشبه بمباريات الكأس لجميع الفرق.

من مباراة الوحدة والأهلي السابقة

في أول نشاط رسمي

منتخب هوكي الجليد يغادر اليوم للمشاركة في البطولة الدولية بهونج كونج

■ وجه السيد عبدالله الهاشمي رئيس اللجنة المؤقتة لهوكي الجليد بالامارات الشكر والامتنان لسمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم لتفضله بقبول العضوية الفخرية للجنة الامارات لهوكي الجليد، والذي يعد دعما معنويا لرياضة هوكي الجليد. وأسهاما من سموه لتنشيط فاعلية رياضة هوكي الجليد ونشرها بين الشباب على مستوى الدولة.

كما اشاد بقرار معالي الدكتور عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بانشاء لجنة الامارات لهوكي الجليد.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء امس بنادي ضباط الشرطة بابوظبي، برئاسة السيد عبدالله الهاشمي رئيس اللجنة. وبحضور كل من السادة محمد بطي المزروعي امين السر المساعد، وعبدالرزاق يوسف الخاجه امين الصندوق. وأحمد المزروعي المسؤول الفني وكابتن منتخب الامارات، وسيف سعيد الشامسي مسؤول العلاقات العامة. والسيد بيل لينتون المستشار الفني، والسيد بن مدرب المنتخب.

وفي البداية قدم السيد عبدالله الهاشمي عرضاً موجزاً عن رياضة هوكي الجليد ونشأتها بدولة الامارات وعدد الاندية التي تمارس هذه اللعبة بالدولة.

وأشار الى ان مشاركة المنتخب في هذه البطولة الدولية التي تقام في هونج كونج. تعتبر أول مشاركة رسمية له منذ تكوينه قبل ثلاثة شهور، وان الهدف من المشاركة هو رفع اسم وعلم الامارات في المحافل الرياضية الدولية وتمثيل الدولة تمثيلاً مشرفاً، خاصة وان فترة الاعداد والتدريب لاعضاء المنتخب لا تسمح له بالمنافسة للحصول على مراكز متقدمة في البطولة بوجود فرق لها مكانتها على المستوى الآسيوي.

وأوضح السيد عبدالله ان هذه البطولة يشارك فيها عشرة فرق يمثلون خمسة دول، وتم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين تضم كل مجموعة خمسة فرق، وتقام البطولة بنظام الدوري، حيث يصعد اول وثاني كل مجموعة للتصفيات النهائية، ويلعب كل فريق في المجموعة اربع مباريات، ويقابل منتخب الامارات في أول مباراة له منتخب اليابان في نفس يوم الوصول الى هونج كونج.

ويرأس بعثة منتخب الامارات السيد عبدالله الهاشمي رئيس اللجنة، وتضم البعثة كلا من السيد سعيد الشامسي نائب الرئيس، والسيد عزان الشرهان امين سر اللجنة، والسيد بيل استشاري اللجنة، ومدرب المنتخب واعضاء الفريق الذي يتكون من ١٤ لاعبا يمثلون اندية العين ودبي وابوظبي.

وتغادر البعثة صباح اليوم الاربعاء عن طريق مطار دبي الدولي.

في بطولة صديقي للسنوكر

الجوكر المصنف الأول يبدأ مبارياته

■ أقيمت مساء أمس خمس مباريات ضمن تصفيات المرحلة الثانية لبطولة صديقي التاسعة المفتوحة للسنوكر التي تقام بنادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا وجوائزها خمسون ألف درهم. وقد جاءت نتائج المباريات كما يلي:

في المباراة الأولى يواصل اللاعب راشد المنصوري تقدمه ليصعد لتصفيات دور ٣٢ بعد ان حقق الفوز على اللاعب مصطفى شهاب بنتيجة ٣/٢.

وبالنتيجة نفسها حقق اللاعب مصطفى محمد الفوز على اللاعب محمد الشامسي ٣/٢ وبهذا الفوز صعد أيضا مصطفى محمد لتصفيات دور ٣٢.

وفي المباراة الثالثة فاز اللاعب عبدالله فاضل على اللاعب صالح شهاب ٣/١ كما فاز اللاعب صالح محمد على اللاعب مروان مبارك بنتيجة ٣/١.

وفي المباراة الخامسة فاز اللاعب أحمد صالح على اللاعب روني فرنانديس بنتيجة ٣/٢.

وستقام اليوم أربع مباريات مهمة وقوية ضمن تصفيات دور ٣٢ في البطولة وسيلتقي في المباراة الأولى المصنف الأول في البطولة نجم المنتخب محمد الجوكر مع اللاعب خالد فرج. وفي المباراة الثانية يلتقي لاعب المنتخب عيسى السيد مع اللاعب جبار محمد. وفي المباراة الثالثة وبعد غياب سنتين بسبب دراسته بلندن يعود نجم المنتخب السابق مسعود عقيل ليقابل اللاعب سالم الكعبي. وفي المباراة الرابعة والأخيرة يلتقي اللاعب أحمد عبدالرحمن اللويسي مع اللاعب عادل محمد علي.

صالة جديدة للبلياردو بنادي دبي للسنوكر

وقد تم افتتاح صالة جيدة للبلياردو بنادي دبي للسنوكر تضم أربع طاولات نموذجية حسب المواصفات الدولية.

وصرح عبدالعزيز الريس مدير نادي دبي للسنوكر بأنه تم افتتاح الصالة ليكون النادي مكتملا من جميع العاب البليادرو والسنوكر، وبعد الاهتمام بلعبة البليادرو على المستوى العربي والآسيوي والدولي وادخال البليادرو ضمن الألعاب الآسيوية والدولية كان علينا الاهتمام بانشاء صالة البليادرو لتدريب اللاعبين بها وتكوين منتخب وطني للبليادرو كما هو الحال بالنسبة للسنوكر.

وتعتبر صالة البليادرو الجديدة بالنادي من الصالات النموذجية وهي جاهزة الآن لتدريب اللاعبين وكذلك لاقامة بطولات مفتوحة للبليادرو وبطولات خاصة للمواطنين.

برعاية حاكم عجمان

بطولة بجمعية الارشاد الاجتماعي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة عجمان تنظم جمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان بطولة رياضية عصر يوم الجمعة المقبل. وتعقد الجمعية مؤتمرا صحافيا، بهذه المناسبة في الحادية عشرة صباح اليوم في قاعة الندوات بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان.

دورة إعداد وصقل لمدربي بناء الأجسام

■ ينظم الاتحاد العربي لبناء الأجسام دورة لإعداد وصقل مدربي بناء الأجسام يشارك فيها مدربون من ٨ دول هي الامارات والسعودية وعمان والبحرين وسورية ولبنان والأردن وفلسطين.

تبدأ فعاليات الدورة يوم السبت المقبل بمركز إعداد القادة وتقام تحت إشراف الاتحاد العربي واتحاد الإمارات لبناء الأجسام ورفع الأثقال.

صرح بذلك خالد الرحومي أمين السر العام للاتحادين العربي والإماراتي لبناء الأجسام.

تجمع منتخب الشباب بنادي الذيد

■ يستضيف نادي الذيد الرياضي تجمع منتخب الشباب الوطني يوم الجمعة القادم الساعة الثالثة مساء وقد تم اختيار اثنين من لاعبي الذيد هما علي مصبح القايدي - راشد عبيد المالك.

وستقام يوم الجمعة مباراة ودية بين اللاعبين للوقوف على المستوى العام للاعبين.



استعدادات مبكرة للجولة الثالثة

رالي دراكار نوار الألف عرقوب ينطلق في ابريل المقبل

■ بنهاية الجولتين الأولى والثانية من بطولة الامارات المحلية للراليات لعام ٩٩، بدأ شكل الحركة والنشاط داخل أروقة اتحاد الامارات لرياضة السيارات يأخذ مظهرا مختلفا، ويبدو ان هناك العديد من اللجان التنظيمية يتم تكوينها بمستوى فوق العادة، والكل مشغول بأعباء اضافية تتطلب المزيد من الجهد. ولا يبدو ذلك غريبا إذا أدركنا ان الجولة القادمة والثالثة من البطولة المحلية للراليات هي رالي دراكار نوار الألف عرقوب. وهذا الاسم بالطبع يعني الكثير لمتابعي رياضة السيارات بالدولة بوجه عام وجولات البطولة المحلية على وجه الخصوص. فهذه الجولة من بطولة الامارات المحلية للراليات التي ينظمها اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية وترعاها شركة دراكار نوار من جي لاروش العالمية للعطور الفرنسية تعتبر من أقوى الجولات بالبطولة بل وأكثرها منافسة وضراوة وتستمر لمدة يومين على التوالي وخصصت للسيارات ذات الدفع الرباعي.

وقد أطلق على هذا الرالي اسم «الألف عرقوب» لأنه يعطي انطباعا دقيقا وواقعيا عن طبيعة الأرض التي يجري عليها وهو يعني الألف تلة رملية وهي تسمية تعبر عن طبيعة الأرض الصحراوية ودروبها الوعرة والمليئة بالكثبان الرملية «العراقيب» بالاضافة الى الرمال الناعمة التي تتطلب مهارة عالية وخبرة فائقة لاجتيازها والتغلب عليها مما يجعل هذا الحدث بمثابة تحد للأقوياء فقط من الأبطال المتسابقين الذين يتميزون بمستوى عال من المهارة والخبرة وقوة التحمل، كما انهم يستعدون له استعدادا خاصا ويعطونه قدرا أكبر من الاهتمام نظرا لقوة المنافسة. ولذلك فانه يجتذب أفضل أبطال الراليات من الدول الشقيقة والصديقة وأشهر نجوم هذه الرياضة الذين يحرصون على المشاركة فيه.

من ناحية أخرى فان هذا الرالي يأتي كحدث مهم ومتميز ليس لهواة ومحبي رياضة السيارات فحسب، بل لكل الرياضيين وأبناء الدولة بصفة عامة وأهل دبي بصفة خاصة، فهو يتزامن سنويا مع أيام الفرحة والبهجة التي تعيشها دبي بمناسبة مهرجان التسوق السنوي ويمثل أحد فعاليات المهرجان. ولاشك ان ذلك يتطلب جهدا وافرا لاخراج هذا الحدث بما يتناسب ومكانة دبي كمدينة عريقة وعاصمة للرياضة والسياحة بمنطقة الشرق الأوسط.

وبما ان دبي تعتبر مدينة الذهب فان هذا الرالي قد تميز دون الجولات الأخرى بجائزته العينية المقدمة من سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري للاتحاد والمتمثلة في سيف الذهب الذي قدمه سموه دعما لهذه الرياضة وبثا لروح الحماس والمنافسة في نفوس المتسابقين. وتم تسميته بسيف الشيخ سعيد الذهبي ويناله الفائز بجولة الألف عرقوب سنويا ويحتفظ به لمدة عام، كما يحق لمن يفوز به ثلاث مرات ان يمتلكه للأبد. ويعتبر السيف من أغلى الجوائز العينية التي تقدم في عالم الراليات وتبلغ قيمته مائة ألف درهم. وقد تابع سمو الشيخ سعيد بنفسه عملية اختياره وأعطى تعليماته الخاصة بجعله من أجمل وأروع الجوائز مما يجعل الفوز به انجازا وشرفا عاليا يسعى له جميع المتسابقين. الجدير بالذكر ان هذا السيف فاز به نجم الفيكتوري تيم خليفة المطيوعي عام ٩٦ وفي عام ٩٧ فاز به بطل الامارات وبطل موسم ٩٧ الشيخ سهيل بن خليفة ثم عاد المطيوعي ليردف فوزه الأول بفوز غال في عام ٩٨ جعله يقترب كثيراً من الاحتفاظ به وامتلاكه. إلى جانب ذلك فان اللجنة المنظمة لهذه الجولة تعمل على رصد جوائز مالية متميزة للفائزين.

بصراحة!..

عندما توحدت الألوان...

■ عندما تتجلى الروح القتالية والعزيمة والاصرار فان ذلك بلاشك يولد النصر وتلك الروح تجلت بكل معانيها هناك في الاستاد البنفسجي الذي شهد ملحمة النصر والصعود لنهائي أكبر بطولة قارية في مشهد لن تنساه الذاكرة الرياضية عندما توحدت الالوان والمشاعر وانضوت جميعها تحت عباءة البنفسجي الذي كان يمثل لون الامارات يومها.

■ يالـه من مشهد يؤكد الالتحام الحقيقي لابناء هذا الشعب في رفعة شعار الوطن... ومن فاتته فرصة التواجد في الاستاد العيناوي يصعب عليه تخيل ذلك الالتحام الذي كانت عليه جماهير الامارات ووقوفها خلف فريق العين الذي كان يحمل راية الامارات... فأحسن حملها وكان النصر اماراتيا بلون البنفسج.

■ مدينة الخضرة والجمال لم تنم ليلتها وهي التي لا تنام ابدا واذا نام اهلها فان جمالها وخضرتها وطبيعتها الخلابة تبقى مستيقظة تنفث من روحها الحياة في كل شيء. وابدا لم يعرف الخمول والكسل طريقها وهي مدينة الحياة والعلم والمعرفة ومنبعها.

■ مسيرات الفرح لم تتوقف ولم تهدأ منذ اعلان الحكم الياباني صافرة النهاية وكانت المسيرات تملأ جميع الطرقات والشوارع ولم تكتف المسيرات في العين فقط بل امتدت لمختلف امارات الدولة وشهدت شوارع دبي والشارقة مسيرات مماثلة ابتهاجا بالنصر الذي حققه نجوم البنفسج... وكانت جماهيرنا بحاجة الى فوز والى فرحة تحطم بها الاحباطات والهزائم الماضية.

■ ولان النجاح يولد نجاحا... فقد كان للدور الذي بذلته الادارة العيناوية في تعاملها مع هذه البطولة اكبر الاثر فيما تحقق بانتزاع الفريق التأهل والصدارة للنصف الاكبر من أكبر قارات العالم.

وأخص بالذكر المجهودات التي قام بها سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي الذي كان لاهتمامه وسؤاله المتواصل ومتابعته المستمرة للفريق ومن على أرض الواقع دور كبير في الانجاز العيناوي.

■ لقد كنت أحد شهود العيان على تلك المتابعة وذلك الاهتمام الذي كان يبديه سموه بالفريق وبالتحديد ذلك اللقاء الذي جمع سموه باللاعبين قبل لحظات من بدء تلك المباراة التاريخية عندما تعاهد نجوم العين على تحقيق الفوز وتقديمه كهدية متواضعة لسموه تقديرا وعرفانا منهم لسموه.

■ وتألق رشيد الداوودي بالصورة التي كان عليها في المباراة الملحمة كلمة السر فيها ذلك اللقاء الذي جمعه مع الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان قبل المباراة والوعد الذي قطعه النجم الدولي على نفسه بعمل المستحيل من اجل تحقيق العبور.

■ وكان الجميع عند كلمتهم والكل اوفى بالوعد وكان على العهد. فاللاعبون اوفوا بوعدهم وحملوا الامانة وذادوا عن شعار الامارات... والجماهير اوفت وجاءت من كل مكان لنصرة ممثل الامارات... والادارة سخرت كل شيء من اجل كرة الامارات وتشريفها.

■ فاكتملت عناصر النجاح... فتولد النجاح.

كلمة أخيرة

■ اذا كان هناك من يرضى فشله وخسارته على أمور جانبية وتافهة... كما حدث مؤخرا من بعض قصار النظر... فلسنا مثلهم... وشجاعتنا وثقتنا بأنفسنا كبيرة... وأبدا لم تكن الخسارة او الفشل من دواعي دفن رؤوسنا في الطين... في يوم من الايام!!

محمد جاسم

في اليوم الثاني لبطولة الشرطة في العاب القوى

أبوظبي ودبي يتناوبان الفوز بالمسابقات

■ في اليوم الثاني لبطولة العاب القوى للشرطة والتي يستضيفها نادي ضباط شرطة دبي احرزت شرطة دبي المركز الأول في مسابقة ٢٠٠ متر عدو وذلك بفوز اللاعب علي خميس راشد بالمركز تلاه اللاعب سعيد جمعة اللس بالمركز الثاني وجاء بالمركز الثالث اللاعب محمد جمعة المحكوم.

وفي نهائي ١٥٠٠ متر عدو احرز فريق شرطة ابوظبي المركز الاول والثاني بواسطة اللاعب مصطفى احمد واللاعب ابهيا نارين وجاءت شرطة دبي بالمركز الثالث. وفي رمي القرص «تصفيات» احتلت شرطة دبي المركز الاول وجاءت شرطة ابوظبي بالمركز الثاني في حين احتلت شرطة رأس الخيمة المركز الثالث وشرطة الشارقة المركز الرابع وجاءت قوة الامن الخاص بالمركز الخامس.

وفي مسابقة الوثب الطويل فازت شرطة ابوظبي بالمركز الاول بواسطة اللاعب خالد احمد في حين جاء اللاعب قائد حسن واللاعب نادر راشد من شرطة دبي بالمركزين الثاني والثالث. هذا وستختتم اليوم البطولة بحضور سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وعدد من الشخصيات الرياضية الشرطية.

منطقة أبوظبي التعليمية تنظم سباقا للماراثون الثلاثاء المقبل

■ تنظم منطقة أبوظبي التعليمية سباقا للماراثون للمدارس الخاصة يوم الثلاثاء ٩/٣/١٩٩٩م على كورنيش أبوظبي الذي يشمل الفئات التالية:

● سباق المرحلة الابتدائية الدنيا ويبدأ من أمام بنك أبوظبي الوطني قرب دوار الساعة جهة البحر وينتهي بفندق شيراتون لمسافة ٢٫٥ كم ويبدأ الساعة الرابعة عصرا.

● سباق المرحلة الابتدائية العليا ويبدأ من أمام شركة أدكو جهة البحر وينتهي بفندق شيراتون لمسافة ٤ كم ويبدأ الساعة الرابعة والنصف عصرا.

في مؤجلات دوري اليد

العين يكسب كلبا ٣١/٢٠ ويتصدر المجموعة

■ فاز العين على اتحاد كلباء في المباراة التي اقيمت بينهما امس على صالة الوصل وهي احدى مؤجلاته... فاز ٣١/٢٠ وتصدر المجموعة برصيد ١٨ نقطة.

برعاية سلطة موانىء دبي

مؤتمر صحافي للكشف عن الفعاليات المصاحبة لسباق دبي - مسقط

■ برعاية سلطة موانىء دبي، تشهد قاعة اجتماعات نادي دبي الدولي للرياضات البحرية في الثانية عشرة ظهر اليوم المؤتمر الصحافي المهم الذي يعقده المسؤولون في كل من سلطة موانىء دبي وجمعية الأبحار العمانية ونادي دبي الدولي وسيتم خلاله كشف النقاب عن الفعاليات المصاحبة للمهرجان السنوي الكبير «كأس الرئيس للريجاتا» الذي يقام بين كل من دبي ومسقط.

وسيحظى المؤتمر بحضور العقيد ركن بحري يعقوب بن يوسف الكمشكي رئيس اللجنة المنظمة بمسقط، وسعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي الدولي وعبدالله بن حارب مدير العلاقات العامة بسلطة موانىء دبي وعدد من المسؤولين في الشركات الراعية للحدث، الذي سينطلق اعتبارا من الغد وهي المرحلة الأولى التي ستقام في الميناء السياحي بجبل علي ومسافتها ١٦ ميلا بحريا. أما المرحلة الثانية فستنطلق في الحادية عشرة من صباح الجمعة وهي أطول مرحلة حيث تبلغ مسافتها ٣٦٠ ميلا بحريا تبدأ من الميناء السياحي وتنتهي في مسقط أمام فندق قصر البستان.

بلدية دبي تشارك في سباق فورمولا (١)

■ يشارك فريق بلدية دبي للفورمولا مساء اليوم بسباق الفورمولا (١) بمضمار السباق بشارع الشيخ زايد بدبي، ضمن اطار المهارات الرياضية التي تحرص البلدية على تشجيعها في كادر موظفيها. صرح بذلك وليد كمال رئيس فريق البلدية الذي يعمل بادارة تكنولوجيا المعلومات بالبلدية، وأكد ان الفريق يطمح من خلال هذه المشاركة الى الفوز بأحد المراكز الثلاثة الاولى والوصول الى منصة التتويج كما هي عادة الفريق في المشاركات السابقة. وذكر ان الفريق مكون من ثلاثة اشخاص برئاسته وعضوية مساعده الاول ماجد سلطان وعقيل كاظم الذي يشارك للمرة الاولى في الفريق. واضاف ان الفريق استعد استعدادا اعتياديا للبطولة نظرا لعدة ظروف مر بها طاقم الفريق في الفترة السابقة ساهمت في مجملها في اعاقة عملية الاستعداد المبكر، واوضح ان هذا النوع من الرياضة يحتاج الى تدريب يومي بمقدار ساعة تدريب يومية على القيادة ونصف ساعة تدريب خططي تكتيكي على اوقات تغيير المتسابق وتغيير الزيت والبترول وترتيب مشاركة طاقم الفريق حسب قوة ونوع السباق. وأشار الى ان هذه المشاركة تعد السادسة لفريق البلدية حيث سبق ان حصل على المراكز الثلاثة الاولى في عام ٩٧، بالاضافة الى فوز الزميل ماجد سلطان بالمركز الخامس في سباق مهرجان دبي للتسوق للعام الماضي ٩٨ ما بين ٥٠ متسابقا وحصوله على صدارة افضل زمن في سرعة الدوران كواحدة من افضل انجازات الفريق.

اجتماع ساخن لاتحاد الكرة مع الاندية

الاندية تطالب بالمشاركة في وضع السياسات والبرامج







عبدالله سالم يقترح على اتحاد الكرة شطب زهير بخيت

■ عرض - سعيد عبدالسلام:

■ خرج الاجتماع الثاني الذي عقدته امانة السر باتحاد كرة القدم هذا الموسم برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان مع امناء السر العام باندية الدولة والذي عقد مساء امس بمقر اتحاد كرة القدم بدبي وحضره ممثلون من ١٢ نادياً من اندية الدولة ساخنا ومليئا بالاطروحات الموضوعية من قبل الاندية واتساع صدر المسؤولين بالاتحاد لكل الاطروحات وايضا مشاركتهم التامة لمشاكل الاندية وهمومها.

حيث حرص سعادة احمد الفردان في بداية حديثه على ابلاغ الحاضرين تحيات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم وتمنياته لهم باتخاذ التوصيات التي تخدم مصلحة كرة القدم واضاف رئيس لجنة المسابقات قائلا: اننا حريصون على هذا اللقاء الذي يعد الثاني هذا الموسم من اجل توفير الأجواء المناسبة لنجاح مسيرة المسابقات ونأمل في الخروج بنتائج ايجابية تساعدنا على الوقوف على آراء الاندية من خلال امناء السر العام بها لان الاندية الرياضية لها مكانة كبيرة لدى الدولة بصفة عامة واتحاد كرة القدم بصفة خاصة كونها أحدى المؤسسات التربوية التي ترعى ابناءنا.

ونحن دائما على استعداد تام للقاء بكم سواء من خلال الاجتماعات الجماعية أو المنفردة أو الزيارات الميدانية... لان في النهاية المصلحة واحدة وحرص سعادة يوسف السركال رئيس لجنة الحكام على التواجد والمشاركة في هذا الاجتماع لتوضيح بعض الامور والرد على استفسارات امناء السر العام بالاندية حول المسيرة التحكيمية وما صاحبها من لغط في الشارع الرياضي خلال الفترة الاخيرة.

وبعد كلمة رئيس لجنة المسابقات الترحيبية توجه كل من المهندس مطر الطاير امين السر العام لنادي النصر وعبدالله سالم امين السر العام لنادي الوصل بسؤال الى رئيس لجنة المسابقات حول ما اذا كان هذا الاجتماع قد عقد لمناقشة جوانب معينة سوف تعرضها لجنة المسابقات ام انه اجتماع مفتوح، واذا كان لطرح جوانب معنية دون الاستماع الى آرائنا وافكارنا فلن نحضر هذا الاجتماع... وهنا رد احمد الفردان قائلا: ان الرسالة التي ارسلت الى الاندية واضحة وتتضمن اننا سوف نتباحث حول كل ما دار خلال هذا الموسم والاستماع الى أي ملاحظات لان الهدف من هذا الاجتماع المفتوح هو المساعدة على نجاح مسابقة الدوري... وتطرق بعدها قائلا: امامي الآن (٧) رسائل من سبعة اندية ارسلوا لنا اقتراحاتهم مكتوبة ثم طلب المهندس مطر الطاير الكلمة لعرض وجهة نظر نادي النصر فقال: اود أن اشكركم في البداية على الدعوة لهذا الاجتماع رغم ان الفترة الزمنية بين وصول الرسالة الخاصة بهذا الاجتماع وانعقاده قصيرة... وكنا نتمنى ان تطول حتى نستطيع ان نحضر جيداً لمثل هذا الاجتماع المهم وقال: لدينا ملاحظات مهمة وكثيرة... واننا لم نأت لنناقش اموراً ثانوية أو هامشية بل مواضيع اساسية وحساسة واستراتيجيات تنصب في العلاقة بين الاندية واتحاد الكرة ونحن في نادي النصر لدينا ورقة عمل بخصوص هذا الاجتماع وبدأ كلامه بتوجيه الشكر لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم على جهوده المخلصة ورعايته الكريمة لكرة القدم مؤكداً على ان هذه الجهود هي محل تقدير من الاندية والشباب الذين ينضوون تحت لوائها وخاض مطر الطاير في العديد من الامور المهمة التي سوف نوالي نشرها غدا ونكتفي اليوم بطرحه للاحداث التي اعقبت مباراة النصر مع الشارقة في الاسبوع الـ ٢٢ من الدوري حيث قال أمين السر العام لنادي النصر ان ما فعله يوسف محمد مدير الكرة بنادي الشارقة لجماهير النصر حيث خرجت منه اشارة يندى لها الجبين!! وبدلا من وصول اعتذار من نادي الشارقة واتحاد كرة القدم فوجئنا بتوقيع عقوبات مالية على النادي... وقد ارسلنا رسالة الى لجنة المسابقات لتوضيح فيما ما فعله يوسف محمد تجاه الجماهير ولم تأخذ اللجنة أي قرار بشأنه... ثم استطرد مطر الطاير كلامه قائلا: اقولها صراحة وليس تهديداً... اذا لم نتسلم رسالة اعتذار من نادي الشارقة أو ايضاح من اتحاد كرة القدم حول ما بدر من مدير الكرة بنادي الشارقة خلال ٢٤ ساعة سوف نرفع الامر الى القضاء ضد يوسف محمد لانه اهان جماهير النصر بسلوك غير تربوي.

اشطبوا زهير بخيت!!

ثم تحدث عبدالله سالم امين السر العام بنادي الوصل مؤكداً على ان النادي قد تضرر كثيرا من جميع لجان اتحاد الكرة ولم يهاجم أي منها خلال الفترة الماضية وبخصوص مشكلة زهير بخيت... فنحن في نادي الوصل نتعجب مما يحدث... لقد تم ايقاف زهير ورفعت عنه العقوبة بعد انتهائها وعاد يشارك ثم تم ايقافه مرة اخرى... فهل يعقل انه على مدى العامين الماضيين لم تصلنا رسالة من اتحاد الكرة يتم فيها توضيح مشكلة زهير بخيت... هل هذا معقول؟ ولو كان اتحاد الكرة يريد حل مشكلة زهير كنجم من نجوم الكرة الاماراتية والعربية لكان فعلها منذ زمن بعيد... لذلك اطالب اتحاد الكرة واقول لهم... اذا كنتم لا تريدون ان يستمر زهير بخيت في ملاعب كرة القدم فعليكم اصدار قرار بشطبه من سجلات اتحاد كرة القدم!!

وتطرق الحاضرون الى موضوعات عدة حيث اتفق الجميع على انه لا جدوى من اقامة مباريات الدوري من ثلاثة ادوار... بينما اختلفت الآراء حول اللاعب الاجنبي الثالث حيث طالب البعض السماح للاندية بضم لاعب اجنبي ثالث بحيث يكون هناك لاعبان في الملعب ولاعب واحد على دكة الاحتياطيين... بينما رفضت بعض الاندية هذه الفكرة الا بعد دراسة عودة اللاعبين الاجانب عقب نهاية الموسم.

واتفق جميع الاندية على ضرورة اشتراك الاندية في وضع برامج الاتحاد والمسابقات المستقبلية كونها الركن الاساسي في اللعبة والا تكون بمعزل عن ذلك والا يتوقف التواصل بين اتحاد الكرة والاندية عند المراسلات الورقية... كما اتفق الجميع على وجود اخطاء من الحكام خلال الفترة الماضية اثرت على مسيرة الاندية وطالبوا بضرورة تطوير اداء الحكام من خلال دراسات مستمرة يقودها نخبة من الخبراء وليست على فترات متباعدة ومتقطعة... واتفق الجميع على التأكيد على نزاهة الحكام.

وقد رفضت لجنة الحكام اقتراح العديد من الاندية والمطالبة باستقدام حكام اجانب للمباريات المهمة حيث رد يوسف السركال قائلا: ان جميع مباريات الدوري لدينا مهمة وحساسة وهذا يعني اننا سنستقدم حكاما اجانب لجميع المباريات وهذا شيء مرفوض لان التحكيم الاماراتي بخير والتجاوزات والاخطاء التي تحدث نراها في اعرق دول العالم وحتى في مسابقة كأس العالم التي تضم افضل حكام العالم.

كما طرحت الاندية العديد من المقترحات المحددة والتي سوف نتناولها بالتفصيل غدا.



مفاجأة النصر يفجرها الطاير

نطالب الشارقة بالاعتذار الرسمي... والا سنرفع الأمر للقضاء (؟!)

عقوبة زهير غير قانونية!

مثل هذه القرارات تشكل نوعاً من الارهاب والنادي يحتفظ بحقه في رفع الظلم الكبير

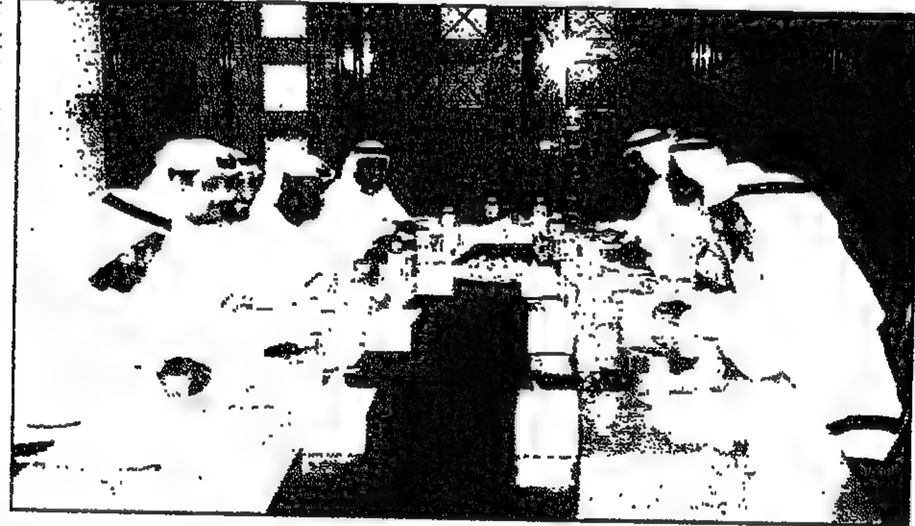
بيان وصلاوي يطالب اتحاد الكرة باعادة النظر

■ ناقشت ادارة النادي قرار لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم في اجتماعها الاسبوعي مساء يوم الاحد الماضي والتي كان من ضمنها قرار اللجنة حول ايقاف اللاعب زهير بخيت لاعب النادي اثنتي عشرة مباراة وغرامة مالية قدرها الف وخمسمائة درهم نظرا لما حدث بمباراة النادي ونادي الشعب.

ونحب ان ننوه بأننا مع اتحاد الكرة ولجنة المسابقات في قراراتها التربوية ومحاولة السيطرة على استكمال مسيرة الدوري والخروج به الى بر الامان. ولكن ان تكون القرارات بهذا الشكل فهو اجحاف للرياضة والرياضيين وذبح لابنائنا اللاعبين. فان حجم العقوبة لا يتناسب ابدا مع حجم الخطأ المرتكب وكلنا نعلم تماما ما حدث في المباراة فهو مجرد رد فعل بسيط نظرا للاحتكاك الذي يتعرض له اللاعبون الموهوبون من بعض لاعبي الفريق الخصم وكثيراً من هذه التحرشات والمضايقات التي يتعرض لها النجوم تكون دائما بمعزل عن اعين الطاقم التحكيمي للمباراة وهنا تقع الكارثة في كثير من العقوبات التي تطال بعض اللاعبين اثناء ردة الفعل اللاارادية والتوتر الذي يتولد من تلك المضايقات ولاسيما في هذه اللحظات الحساسة من مشوار الدوري العام ولايسعنا الا ان نطالب بحماية هؤلاء النجوم واللاعبين الموهوبين من الارهاصات والمضايقات والخشونة مهما كان نوعها. ونحن لا نريد ان نخوض في ذكر بعض الحالات المماثلة والتي صدرت بشأنها عقوبات مخففة وكان اقصاها أربع مباريات ولكن نرى ان لجنة المسابقات لم توفق في اتخاذ القرار المناسب. وان مثل هذه القرارات سوف تخلق نوعا من الارهاب في شكل سيف مسلط على رقاب اللاعبين ولايخدم بالتالي كرة الامارات في الوقت الذي يستعد فيه اتحاد الامارات العربية المتحدة اعادة كرة الامارات للعالمية... ونحن على علم بأن لاعبي الاندية بدولتنا هواة يمارسون النشاط بشكل الهواية وليس الاحتراف. واذا دب الخوف في نفوس اللاعبين داخل الملاعب من جراء تلك القرارات القاسية التي تشعرهم بالظلم والاجحاف فكيف نطالبهم بالاستمرار في ممارسة نشاط هذه اللعبة؟

ان قرار لجنة المسابقات بتطبيق عقوبة الايقاف للاعب المذكور لعدد ١٢ مباراة لم تنص عليها لائحة المسابقات المعتمدة من قبل مجلس ادارة الاتحاد. ولكن التفسير الواضح لهذه العقوبة هو وضع نادي الوصل ومسيرته ببطولة الدوري في منعطف خطير وغير مقبول وان الذي حدث يعتبر ايضا قراراً تعسفيا ضد لاعب اعطى للنادي والمنتخب الوطني الكثير على مدار سنوات مضت. وان على مجلس الادارة باتحاد كرة القدم اعادة النظر بقرار لجنة المسابقات غير القانوني ووضع الحق في نصابه بما يحقق العدل والمساواة.

وان ادارة النادي تحتفظ بحقها في رفع هذا الظلم الكبير.



الوصايا العشر في برلمان الحكام... الفردان يخاطبهم...

«الكرة الآن في ملعبكم»

اعتراف جديد: ضربة جزاء صحيحة للنصر قبل طرد جمعة موسى

■ طالب سعادة أحمد الفردان رئيس لجنة المسابقات في الاجتماع الذي سبق برلمان الحكام مساء أمس الأول بنادي ضباط الشرطة وحضره سعادة يوسف السركال رئيس لجنة الحكام طالب الحكام بزيادة الحرص في التعامل مع المباريات القادمة التي سيكون لها تأثير كبير على سير البطولة حيث ينتظر ان تحسم البطولة وأيضا الفرق التي سيطولها نزاع الهبوط قائلا لهم: الكرة الآن في ملعبكم وعليكم اصلاح الوضع والصورة التي اهتزت في الاسبوعين الأخيرين من مباريات الدور الثاني. وقد وعد الحكام المسؤولين بتصحيح كافة الأوضاع خلال الفترة القادمة من خلال زيادة الحرص وعبروا عن شكرهم للمسؤولين باتحاد الكرة لحرصهم الدائم على التواصل مع الحكام ومناقشة هموم اللعبة عن قرب.

وبعد هذا الاجتماع بدأت جلسات برلمان الحكام بمحاضرة ألقاها الحكم الدولي السابق سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام تحمل أفضل سبل التعاون بين الحكم والحكم المساعد حيث ركز فيها سكرتير لجنة الحكام على أفضل الطرق لتسيير ادارة المباريات ومتى يكون التعاون مثمرا بين الحكم ومساعديه.

مناقشة المباريات

ثم تحولت جلسات البرلمان لمناقشة المباريات الساخنة التي شهدها الاسبوع الأخير في الدور الثاني التي شهدت أحداثا مثيرة كان للتحكيم دور مباشر فيها. وكعادة برلمان الحكام الذي يتسم بالموضوعية والمصداقية الكاملة في تناول الأحداث وتقبل النقد البناء من قبل الحكام اتفق الجميع على ان الهدف الذي سجله نادي الشباب في مرمى الوحدة كان صحيحا ١٠٠٪ وبرز المساعد علي خلفان الأسباب التي جعلته يرفع رايته مشيراً الى تسلل تسبب في الغاء الهدف حيث كان في موقع جعله يرى أحد اللاعبين في موقف تسلل ولكن بعد ان شاهد الجميع اللعبة عبر الفيديو ثبت ان هذا اللاعب المتسلل لم يكن متداخلاً في اللعبة وليس له أي تأثير عليها. وألقت اللجنة باللوم على مساعد الحكم علي خلفان لعدم قراءته للوضع جيداً. أما بالنسبة للحكم الدولي سعيد عبدالله فقد أخذ براية مساعده لأنه كان في موقع لا يسمح له بالحكم على وضع اللاعب المتسلل وهل كان متداخلا أو غير متداخل وبالتالي فلابد ان يأخذ برأي مساعده. أما بالنسبة لطرد جاسم الحويدي نجم الشباب فأجمع الحكام على صحة قرار الحكم الدولي سعيد عبدالله باشهار الكارت الأحمر لجاسم الحويدي لتعمده ضرب لاعب الوحدة عبدالله سالم ولكنهم اتفقوا على ان هناك موقفا واحدا فقط كان يجب فيه على الحكم الدولي سعيد عبدالله ان ينذر لاعب الوحدة للحد من الخشونة.

ضربة جزاء صحيحة للنصر

وعندما تطرق الحكام لمناقشة مباراة النصر مع الشارقة التي شهدت أيضا أحداثا مثيرة على رأسها طرد جمعة موسى لاعب النصر ناقش الجميع اللعبة التي طرد فيها بوبلال التي بدأت عندما كان هناك (فاول) لصالح الشارقة لم يحتسبه الحكم مسلم أحمد ووصلت الكرة الى اللاعب جمعة موسى الذي دخل منطقة جزاء الشارقة وتمت عرقلته. وكانت ضربة جزاء صحيحة لصالح النصر ولم يحتسبها الحكم فكان رد فعل جمعة موسى عنيفا وركل لاعب الشعب وشاهده مساعد الحكم أحمد يعقوب ورفع رايته وأبلغ الحكم الذي اتخذ قراره بطرد لاعب النصر.

وقد وجهت لجنة الحكام اللوم الى طاقم التحكيم لعدم وجود تعاون جيد بينهم في هذه المباراة وعندما وصل النقاش لمباراة الشعب مع الوصل فقد اتفق الجميع على حسن ادارة الحكم فريد علي للمباراة وصحة قراراته خاصة القرار الخاص بطرد زهير بخيت لاعب الوصل وجليل عبدالرحمن لاعب الشعب بعد تبادلهما اللكمات على مرأى ومسمع الجميع.

هدف الشباب في مرمى الوحدة صحيح ١٠٠٪ واللوم لمساعد الحكم



الفردان والسركال واعضاء لجنة الحكام خلال اللقاء مع الحكام

سالم سعيد ومحاضرة عن التعاون بين الحكم ومساعديه

متابعة: حسن عفت ـ تصوير: محمد سليم

الصحف السعودية تحمل اللاعبين... والحكم المسؤولية

الرياضية: الهلال يودع «ألما»... والعين ترقص «فرحاً»

دنيا الرياضة: «عين» بلاتشي تكشف خفايا الهلال!

■ قبل سفره الى العين كانت كل الترشيحات تصب لصالح الهلال السعودي كمرشح اول للتأهل للنصف النهائي وان الصراع على البطاقة الثانية سيكون من فريق العين المستضيف للتصفيات والاستقلال الايراني، ولكن جاءت الرياح بما لاتشتهي المركب الهلالية.. فكانت الخسارة المبكرة من الاستقلال الايراني ثم الخسارة القاتلة امام العين والتي ابعدت الفريق واعلنت خروجه من الدور ربع النهائي..

وحول هذه الخسارة جاءت ردود الفعل الصحفية السعودية متقاربة الى حد بعيد حيث حملت اغلب الصحف نجوم الفريق الدوليين مسؤولية الخسارة وظهورهم بمستوى متواضع في المباريات الثلاث ذلك في شطر من المسؤولية. اما الشطر الثاني فقد كان بطله الحكم الياباني (اوكادا) ورأت انه اتخذ قرارات عكسية، اضرت بمصلحة الفريق. وقالت الرياضية في عنوانها الرئيسي سقط الزعيم ضحية النجوم والتحكيم. الهلال يودع «ألما»... والعين ترقص فرحاً. بالخسارة.. اختفى الهلال في القطارة.

وفي تحليل لها قالت الرياضية.. قدم اللاعبون عطاء محدودا ولم يراجعوا حساباتهم. كما كان يتمنى مدرب الفريق خليل الزياني قبل المباراة. وانقذتهم العارضة مرتين من قذائف دينمو وسط العين (المغربي) رشيد الداودي الذي تحرك بفاعلية مع الغاني عبيدي بيليه وكانت هي اكثر الصحف اشارة الى موضوع التحكيم بالعنوان الصريح!!

وقالت جريدة الجزيرة.. الجميع يتساءل.. «العين» كيف اصابت الزعيم، هلال بلا هوية.. يودع الأسيوية!

اجتهادات بعض اللاعبين قضى عليها تكتيك بيلاتشي بعد الخروج الهلالي النصراوي، الانظار تتجه نحو الاتحاد.

وقالت صحيفة الجزيرة في صلب موضوعها.. لعبت عناصر عدة مجتمعة على اخراج الهلال من البطولة الاسيوية، اولها عوامل ادارية وثانيها عوامل فنية وثالثها لاعبون ورابعها تحكيمية وهذه الاخيرة تجلت بوضوح في مباراة الهلال الختامية مع العين الاماراتي عندما مارس الحكم الياباني (اوكادا) بطرق تحكيمية خبيرة و«خبيثة» كل صنوف الضغط النفسي الخفي والمعلن خلال المباراة وكان الغاؤه لهدف يوسف الثنيان في الدقيقة ٣٥ بمثابة الفضيحة!! لما مارسه ضد الهلال من تعسف تحكيمي!

وقالت صحيفة الرياض.. التحكيم سيىء.. وممثلنا أسوأ. «عين» بيلاتشي تكشف خفايا الهلال!. خسارة موجعة ساهم فيها الزياني وانصاف اللاعبين.

وقالت الصحيفة، كان من الطبيعي ان يخسر ممثلنا الهلال مباراته الأخيرة في البطولة امام العين عطفا على حضوره المتواضع وعلى البعض الا ينساقوا وراء عواطفهم ويبرروا فشل الفريق على عوامل خارجية كالتحكيم مثلا. وشرحت الاسباب ومنها مزاجية اللاعبين وربط الاداء بالمكافآت والتكريم.

وفي ختام الطرح وتحليلها للمباراة قالت: شهدت الدقائق الاخيرة صحوة الثنيان وسجل هدفا صحيحا ١٠٠٪ ألغاه الحكم الياباني بحجة ان الكرة لامست يد الثنيان.. والحقيقة غير ذلك. كما ان الحكم لم يحتسب ضربة جزاء لسامي الجابر.

وقالت عكاظ: زعامة الهلال اصابتها العين.

وفي تحليلها للقاء اشارة الى ان الفريق الهلالي قدم أسوأ عروضه في هذه البطولة وبالتالي لم يتحقق ماكان متوقعا منه فخرج من البطولة وتأهل العين.

وقالت صحيفة المدينة، خرج من بطولة الاندية الاسيوية، الموج الازرق.. في العين يغرق.

واشارت الى ان خسارة الهلال مردها بالدرجة الاولى الى الروح اللامستعدة التي لعب بها الفريق وظهور النجوم الدوليين في حال (غريب جدا) فكانوا عالة على الفريق بدلا من ان يكونوا عونا له.

ونشرت صحيفة الجزيرة مقالا ساخرا للكاتب الصحفي تركي ناصر السديري بعنوان، نصيب الهلال، ياليل.. ياعين.. يامعسل!

وافتتح المقال بقوله خسر الهلال مباراته مع العين نتيجة ومستوى، وخرج خالي الوفاض، وعاد للرياض بخفي حنين، وبعد ذلك تطرق الى موضوع التحكيم.

وقال، اذا اعتقد الهلاليون ان السبب يعود الى (حركات) التحكيم الاسيوي ولجانه فهم واهمون ويضحكون على انفسهم قبل ان يستغفلوا غيرهم لان الموقف التحكيمي من زعيم الكرة السعودية ليس خفيا، او جديدا، بل هو قدر هلالي يلاحقه ويقف امامه متربصا منذ بدايات الهلال بدءا من، بندري قليا والدهامو المرزوق وانتهاء بزمن العقيلي والثالوث المدهش (العمر والعقيل والطريفي) ومحليا وابل الشرين خارجيا. ثم واصل كلامه على التحكيم قبل ان يتطرق الى الامور الاخرى ومنها تجاوز القطار لبعض اعمار اللاعبين.

المتابع لمباريات الهلال في العين، ومع العين الاماراتي وكان ممتلكا لرؤية علمية حديثة (اعني المتابع الرياضي) سوف يتأكد من ان «القطار.. قد فات».. على معظم لاعبي الهلال المركزين على انهم نجوم كبار وعلى رأسهم خميس العويران دون ان يفطنوا لمرور القطار الذي «فات» بفضل «قرقعة» المعسل لتصاف الليالي.. في زمن الاحتراف والكرة المعتمدة على اللياقة والاكتمال البدني.. لمن يريد الكسب، وجني الكؤوس والالقاب..

لم يعد مقبولا في زمن كرة الجسم السليم، ان تظل مثل نوعية «لاعبي المعسل» هي المحتكرة لارتداء الفانلة الزرقاء وتظل رهينة كحكحتهم.. ولدرجة «ضمان» المنصب ـ اقصد ـ الخانة!.. وكأنما على رؤوسهم ريش.

انما المقبول، ان تكون الفانلة الزرقاء «حقا» للاعب الصحيح، واللاعب الصحيح هو ذاك الممتلك للجسم السليم، وللموهبة المتوهجة وللملتزم بمعنى وواجبات الاحتراف، والا يرتدي هذه الفانلة الا من يسعى لها، وليس من يعطي ايلما وبطريقة «الهبة والعطية».

المدينة: الموج الازرق... في العين يغرق

البكر تفاعل من اجل الوطن

■ دافعت جريدة الرياض عن تفاعل محمد البكر المعلق على المباراة والذي شن هجوما ونقدا حادا الحكم المباراة الياباني «اوكادا» والاتحاد الاسيوي بتكرار مواقفه معتبرة ان الميكرفون سقط من يده على مقربة من بعض المشجعين فنقل الاصوات وردود افعالهم المعينة جدا عن ردود الفعل اللااخلاقية، مشيدة بدور محمد البكر والذي جاء تفاعله من اجل الوطن.

البكر (تفاعل) من أجل الوطن

العين... الفريق والعين... المدينة

■ شكراً للعين.

فقد فتحت أيها البنفسج الجميل شهيتنا وأشعرتنا بوجودنا على الساحة القارية بعد ان كادت ملامحنا ان تختفي وآثارنا ان تذوب.

شكرا، فالبطولات القارية مكانة وقدرة ولائحة محترمة تسري تلقائيا على الجميع دون خواطر ودون انحيازات مخجلة كما يحدث في بطولاتنا الخليجية والعربية!

شكرا، فلقد دبت فينا الروح، وعادت لنا الثقة... كنت ممثلا عنا فأحسنت التمثيل... روحا وعطاء وفنا وشعورا جارفا بالمسؤولية.

فعلا استحق العين بطولة غرب آسيا عن جدارة... واصبح أحد الفرسان الاربعة المتنازعين على لقب البطولة الآسيوية من غربها لشرقها... واستحق الهلال الخروج والاختفاء عن الصعيد الآسيوي مكتفيا بلقب الزعامة هناك في الدوري المحلي.

شخصيا، اعتبر الظهور العيناوي في تلك البطولة الآسيوية بمثابة مولد جديد لانديتنا الطامحة لاثبات الوجود خارج الحدود... فكم شعر الفرد فينا بالفخر والاعتزاز والامتنان لتلك الكوكبة من اللاعبين وهي تقدم دروسا كادت ان تغيب في معاني الوفاء والاخلاص والتفاني والولاء.

ولم يكن المشهد الجماهيري أقل روعة... فقد كان التلاحم صادقا ومعبرا... وما حدث في ملعب العين ثم في شوارعها بعد المباراة سرت شرارته على الفور في مدن الامارات الاخرى.

نعم من حقنا ان نفرح... ليس ببطولة... ولكن بفريق اصبح يملك مقومات كنا نتمناها دائما في فرقنا وهي تتنافس في بطولات خارجية.

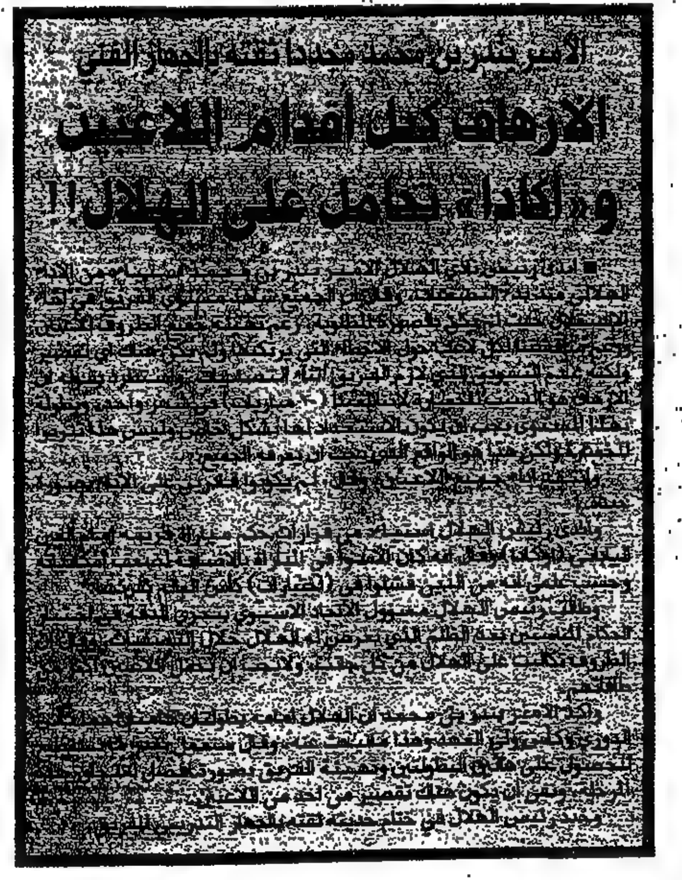
لاعبون مواطنون ارتقوا الى مستوى الحدث... ولاعبون محترفون متميزون بمعنى الكلمة... وانا لا اعتقد ان عبيدي بيليه مثلا كان على هذا المستوى حتى وهو في المانيا... ولا اعتقد ايضا ان الرائع رشيد الداودي تألق في اي مكان آخر كما يتألق آسيويا مع العين حاليا.

ان الذين يحاولون من آن لآخر النيل من عودة اللاعبين الاجانب وخاصة المهاجمين بحجة الخوف على المنتخب الوطني أنصحهم بالتأمل فيما يحدث... فالعبرة بمستوى القادمين الينا... وقناعتي ان عبيدي بيليه ورفاقه المبدعين سيحدثون نقلة قادمة ليس في صفوف العين فحسب... ويكفينا ان تراقبهم أعين الصغار الصاعدين ليتعلموا كيف يكون العطاء قبل ان يكون الفن.

● العين «الفريق» يذهب بنا الى عهد جديد... كم كنا نفتقده ونتمناه.

● والعين «المدينة»... ستبقى رمزا للجمال والصفاء وهدوء النفس... ولو كره الكارهون.

محمود الربيعي



الجابر يفرض مشاركته على الزياني رغم الاصابة

■ قالت صحيفة الرياض، كاد المهاجم الهلالي سامي الجابر ان يغيب عن اللقاء، نظرا لتعرضه للاصابة اثناء الاحماء قبل بدء المباراة مما جعل الزياني يطلب التسخين من الغشيان قبل بدء المباراة لولا اصرار الجابر على المشاركة.

الزياني يبرر الخسارة: وضعنا لم يكن طبيعيا في الامارات

وصف مدرب الهلال خليل الزياني الخسارة التي تعرض لها فريقه بانها كانت مؤلمة. وقال، يجب ان نتقبل الخسارة.. وستكون درسا للفريق وتجربة للمشاركات المقبلة، ونفى ان يكون الفريق قد فقد الفرصة من لقاء الاستقلال، وقال على العكس كان لدينا اصرار على تحقيق الفوز ولكن الامور لم تكن بالصورة الطبيعية.


الرياضة
التحكيم سيىء.. ولكن ممثلنا كان أسوأ
«عين» بلاتشي تكشف خفايا الهلال!
خسارة «موجعة» ساهم فيها الزياني وأنصاف اللاعبين


Arriyadiyah
الرياضية
الهلال يودع «ألما».. والعين ترقص «فرحاً»

Asian Club Championship

AFC

أهدى الانجاز الاسيوي لرئيس الدولة وخليفة وجماهير الامارات

محمد بن زايد لاذاعة أبوظبي:

استضافة النهائيات... واستمرار روح العزيمة والاصرار من شأنها أن تنعش آمالنا في الفوز بالبطولة

■ اللاعبون هم الابطال الحقيقيون فيما تحقق حتى الآن

■ ووجود الاجانب يقدم خدمة جليلة لكرة الامارات

■ أهدى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس نادي العين رئيس هيئة الشرف العيناوية، الانجاز العيناوي في بطولة الاندية الاسيوية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الرئيس الفخري لنادي العين لدعمه اللامحدود لرياضة وشباب دولة الامارات بوجه عام، ونادي العين على وجه الخصوص.

جاء ذلك خلال الحوار الذي اجراه الزميلان هاشم العثمان ووفاء العيداني مع سموه بعد الانجاز الذي حققه نادي العين بالفوز ببطولة غرب آسيا والصعود لنصف نهائي البطولة الاسيوية للاندية ابطال الدوري.

واشاد سموه بالجهد الكبير والروح القتالية العالية التي ادى بها لاعبو العين مباريات التصفيات، فكانوا عند حسن الظن بهم، وحقيقة الامر فانهم الابطال الحقيقيون لما تحقق حتى الآن.

كما اثنى سموه على الوقفة الرائعة لجماهير الكرة بالامارات التي آزرت فريق العين، بحس وطني رائع انطلاقا من أن نادي العين لايمثل نفسه بقدر ما يمثل كل الكرة الاماراتية.

وابدى سموه تفاؤله بامكانية فريق العين بتحقيق مزيد من النجاح في هذه البطولة، لاسيما اذا نجحنا في استضافة الادوار النهائية، بعد النجاح التنظيمي الذي شهدته تصفيات دور الثمانية بشهادة رجال الاتحاد الاسيوي.

وطالب سموه الجميع ببذل اقصى الجهد في المرحلة المقبلة التي تتطلب مزيدا من التركيز، ومزيدا من التضحيات استثمارا للروح العيناوية العالية، حتى يتواصل المشوار الناجح في البطولة، وحتى يهدي نادي العين كرة الامارات لقبا هي في أمس الحاجة اليه.

وعن تصوراته لطبيعة المهمة التي تنتظر العين في نصف النهائي ، قال سموه، طالما اننا صعدنا لهذه المرحلة الحاسمة في البطولة فان الفرص تبقى متساوية، وليس معنى ان اليابانيين متفوقون تكنولوجيا، انهم بالضرورة يتفوقون كرويا او ان لديهم احسن فرق كروية في العالم، او معناه اننا عندما لا تكون لدينا قدرة تكنولوجية فاننا نملك أسوأ فرق كروية في العالم، فالمسألة لاتقاس بهذا المنظور، بدليل ان هنك فرقاً من العالم الثالث تتفوق عالميا وحازت العديد من البطولات واعتقد انه بالعزيمة والاصرار يمكن ان يحقق شبابنا ماتأمله ونتمناه في الادوار الحاسمة بالبطولة الاسيوية.



وعن رأيه في اهمية الاستعانة باللاعب الاجنبي في كرة الامارات قال سموه ان هنك رأيين بهذا الخصوص، الاول يرى ان اللاعب الاجنبي يحجب الفرصة عن اللاعب المواطن، والرأي الثاني يؤمن بان وجود اللاعب الاجنبي يصقل موهبة اللاعب المواطن ويدفعه للتألق والاجادة وتطوير مهاراته، وعموما اذا ماوجد اللاعب المواطن القادر ان يحل محل اللاعب الاجنبي، فان الفرصة ستكون كاملة للعنصر الوطني.

وطالما اننا نناقش هذه القضية، اسمحوا لي فلابد من الاشارة الى ان بعض الاندية الاوروبية تستعين بتسعة لاعبين اجانب سعيا لتحقيق افضل نتائج ممكنة، وفق مفاهيم بعضها بحيل الصفقة التجارية، اما في دولة الامارات فنحن نسعى للارتقاء بمستوى الكرة من خلال الاستعانة بخبرات نفتقدها، ولا ادل على ذلك من الاستعانة بالجوكي الاجنبي في رياضة الفروسية، وقائد الزوارق الاجنبي في الرياضات البحرية، وغيرها فالاجانب موجودون اليوم في كل مكان وعندما استعين في نادي العين باللاعب عبيدي بيليه واللاعب رشيد الداوودي واللاعب عبدالله الحسن فانني امنح اللاعب المواطن الفرصة لكي يستفيد من هذه الخبرات واتصور ان لاعبينا استفادوا الكثير منهم سواء في فنيات الكرة او في سرعة البديهة أو التمركز في الاماكن المناسبة لاستلام الكرة وحسن التصرف فيها.

وايد سموه الدعوة الى منح الفرص للمدرب المواطن مؤكدا ان هناك كوادر وطنية على مستوى عال ولاينقصها اي شيء عن المدربين الاخرين.

وعن موقف فريق العين في مسابقة الدوري قال سموه، اتمنى ان يقدم الفريق عروضا افضل في الاسابيع المقبلة، وقال، لقد ارتكبنا بعض الاخطاء في حق هذا النادي في البداية ولكن ان شاء الله تكون هناك نتائج ايجابية في المستقبل.

اشادة خاصة بجهود هزاع بن زايد

■ في معرض حديثه عن الانجاز العيناوي ببطولة الاندية الاسيوية، اشاد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بجهود سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان لمتابعته الحثيثة لمسيرة نادي العين وحرصه الدائم على توفير كل الدعم حتى يحقق النادي كل طموحاته.



العين بطل غرب آسيا
نجوم فوق العادة حققوا الانجاز

■قدم فريق العين وجمهوره ملحمة رائعة في المباراة المصيرية الاخيرة امام الهلال السعودي اقوى المرشحين للتأهل (قبل انطلاق التصفيات) وتفوق البنفسجي لعباً ونتيجة وفرض كلمته واسلوبه طوال المباراة ووقف الحظ كثيرا في جانب الفريق السعودي وانحازت عارضة مرمى القطارة لصالح الهلال ووقفت بعناد امام هدفين محققين لنجم المباراة الاول رشيد الداوودي.

ولا نغفل دور المدرب القدير بيلاتشي الذي فاجأ الهلاليين بطريقة هجومية مفتوحة دون اللجوء للدفاع عكس توقع السعوديين مع مراقبة مفاتيح اللعب في فريق الهلال والقضاء على الخطورة بالسيطرة على منطقة المناورة في خط الوسط فارتبك فريق الهلال وانفتح دفاعه وكان القدر رحيما به فمني مرماه بهدف واحد للنجم العائد بعد غياب غريب حارب ولذلك استحق بيلاتشي تهنئة الادارة العيناوية. نأتي بعد ذلك للتألق الجماعي والفردي لنجوم البنفسج فقدموا افضل عروضهم منذ فترة طويلة ونبدأ بالحارس الهمام معتز عبدالله والذي تفوق على نفسه في هذه المباراة واعطى الثقة لخط دفاعه فدب اليأس في قلوب نجوم الهلال.

وكان قد صرح قبل مباراة العين والهلال ان هذه المباراة سيحدد نتيجتها حراس المرمى وبالفعل ساهم معتز بتألقه وثقته في الحفاظ على الشباك العيناوية نظيفة وخروج العين فائزاً بالمباراة.

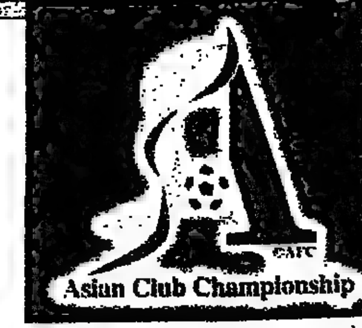
ثم بعد ذلك يأتي الدور المؤثر لثلاثي خط الدفاع حمدون وسالم علي وجمعة خاطر وتميز هؤلاء النجوم بالقوة والحماس والقتال على كل كرة دون ايذاء الخصم فقطع هذا الخط الحصين الماء والكهرباء وكل شيء عن مهاجمي الهلال فانعدمت الخطورة ولم يشكل الفريق السعودي أي خطورة الا من كرات ثابتة محاولاً احداث دربكة كان لها نجوم الدفاع بالمرصاد واستحق حمدون الاشادة لقيامه بالتغطية وتوجيه زملائه كأفضل ما يكون وبعث بالطمأنينة في نفوس الجماهير القلقة ومع حمدون المتألقان جمعة خاطر وسالم علي ونجحا تماماً في القضاء على خطورة بشار عبدالله وسامي الجابر فلم نشعر بوجودهما طوال المباراة وعوض الاثنان غياب النجم المصاب فهد على شقيقه سالم وجاءت الظروف ضد ظهيري العين حميد فاخر الذي لعب متحاملاً على نفسه وخرج في الشوط الاول ولعب مكانه سالم علوي واثر غيابه عن الملاعب كثيرا على عدم الظهور بمستواه الحقيقي ونأتي لخط الوسط المليء بالنجوم المتألقين ورغم حصول رشيد الداوودي على لقب افضل لاعب في المباراة فاسمحوا لي ان ابدأ بالنجم المتألق دائما عبيدي بيليه لعدة اسباب اهمها انه قدم واحدة من افضل مبارياته في الفترة الاخيرة رغم الرقابة الفردية المسلطة عليه وايضا لانه قدم نموذجا للناشئين في التفاني وبذل الجهد ومن يرى بيليه امس الاول يعتقد انه ابن العشرين وليس بابن الخمسة والثلاثين عاما واستغل بيليه خبرته في ضبط رتم اداء المباراة وبحنكة لجأ لتهدئة اللعب في الوقت المناسب وكان من اهم العناصر في فريق العين بالاضافة الى ان ظهوره بمستوى منخفض امام الاستقلال بسبب الرقابة اللصيقة من اللاعب سيروس وانعكس على اصراره على تقديم مستوى متميز يتناسب واهمية المباراة المصيرية.

ونعود للداوودي نجم المباراة والبطولة تألق دفاعا وهجوماً وامطر المرمى السعودي بالتسديدات القوية والتي اثرت سلبا على اداء لاعبي الهلال وعانده الحظ ووقفت العارضة امام هدفين مؤكدين لرشيد ويعد هذا اللاعب نموذجا في بذل الجهد ومعاونة الدفاع وتغطية زملائه فاستحق لقب نجم المباراة ولا يقل سلطان راشد بأي حال عن زميليه بيليه والداوودي... فكان سلطان رمانة الميزان لخط الوسط وحلقة الوصل بين الدفاع والهجوم تألق وتواجد في كل مكان في الملعب ويستحق ايضا لقب افضل لاعب بالبطولة وبعد ذلك سالم جوهر فكان لديه الافضل ليقدمه وربما تألق زملائه بخط الوسط لم يظهر المستوى الحقيقي لجوهر.

خط الهجوم بذل عبدالله الحسن وماجد العويس جهداً كبيراً ويؤخذ عليهما اضاعة الفرص السهلة ومعهما هلال سعيد صاحب افضل فرصة ضائعة في نهاية المباراة وفهد النويس الذي تألق في الفترات التي لعبها امام كوبتداج والاستقلال.

وأخيراً الولد الشقي (غريب حارب) ويستحق ان نطلق عليه اللاعب المفاجأة فقد كان بعيدا عن صفوف العين للاصابة ولم يشارك في البطولة منذ البداية ليدفع به بيلاتشي في تغيير موفق وفجأة يخطف هدف الصدارة والتأهل بمهارة فائقة ليسرق الاضواء عن نجوم كثيرين.





بمناسبة التأهل الاسيوي

التهاني تنهال على العين

تهنئة لمحمد وهزاع بن زايد من حمدان بن زايد وراشد بن حمدان

■ أبرق سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس هيئة الشرف الرئيس الفخري لنادي الجزيرة وسمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي وسعادة حمد بن حمد بن بروك رئيس مجلس الادارة والسيد سعيد حمد السويدي أمين السر العام بالنادي لكل من:

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس نادي العين الرياضي الثقافي رئيس مجلس الشرف بالنادي وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف وسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة والسيد حمد سيف النعيمي أمين السر العام لنادي العين الرياضي الثقافي... مهنئين باحراز فريق نادي العين الرياضي للمركز الأول لتصفيات الدور ربع النهائي لمجموعة غرب آسيا وتأهله للدور نصف النهائي للأندية الآسيوية.

صرح بذلك السيد سعيد حمد السويدي أمين السر العام.

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

... وتهنئة من عيسى بن زايد



سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان

■ وأبرق سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال عضو هيئة الشرف بنادي العين برقية تهنئة للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس نادي العين رئيس هيئة الشرف بالنادي وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس هيئة الشرف العيناوية. بمناسبة فوز العين ببطولة غرب اسيا وصعوده لنصف نهائي بطولة الاندية الاسيوية وتمنى سموه للفريق العيناوي المزيد من النجاح في المراحل الحاسمة للبطولة.

من سعيد بن مكتوم وأسرة الشباب

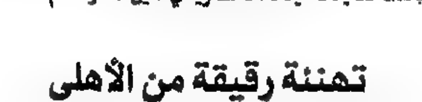
■ انهالت التهاني على الأسرة العيناوية بعد انجازها الآسيوي بحصولها على بطولة غرب آسيا وتأهلها لنهائيات الأندية الآسيوية الأبطال.

فقد أرسل سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم رئيس نادي الشباب برقية تهنئة الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس مجلس الشرف بنادي العين والى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف بنادي العين بمناسبة الانجاز الكبير بفوز نادي العين ببطولة الدور ربع النهائي لمجموعة غرب آسيا للأندية أبطال الدوري وتصدر تلك المجموعة عن جدارة واستحقاق بعد الأداء المشرف الذي ظهر عليه فريق العين خلال تلك البطولة مما أعاد للكرة الاماراتية وجهها المشرق.

وأكد سمو الشيخ سعيد بن مكتوم في رسالته ان هذا الانجاز هو في الحقيقة انجاز للكرة الاماراتية التي تحظى باهتمام ورعاية المسؤولين من أجل ان تتبوأ المكانة التي تليق بها على الساحة الآسيوية وهو نتاج لعمل اداري على أعلى مستوى وجهود أبناء مخلصين كلله اللاعبون بفوز غال وثمين.

كما بعث سعادة سلطان بن مجرن رئيس مجلس ادارة نادي الشباب ببرقية مماثلة إلى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين بمناسبة تحقيق هذا الانجاز الكبير للكرة الاماراتية... وتهنئة أيضا الى جماهير العين وجماهير الكرة الإماراتية التي تكشف عن أصالة معدنها في مثل هذه المواقف التي كان لها دور كبير في هذا الانجاز من خلال مؤازرتها للفريق خلال خوضه لمباريات البطولة.

سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم



تهنئة رقيقة من الأهلي

■ أرسل سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي برقية تهنئة الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الشرف بنادي العين والى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف بنادي العين بمناسبة صعود نادي العين الى الدور نصف النهائي للبطولة الآسيوية للأندية الأبطال في كرة القدم مؤكدا ان ما تحقق يعد انجازا لكرة الامارات ونتاجا للجهود المخلصة لمجلس الشرف العيناوي وعزيمة الشباب متمنيا لفريق العين تتويج هذا الانجاز بالفوز بالبطولة بإذن الله.

كما بعث رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي ببرقية مماثلة الى سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين بمناسبة الانجاز العيناوي.

كما بعث سعادة جمعة غريب نائب رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي ببرقيات مماثلة الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الشرف لنادي العين وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف لنادي العين والى سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين بمناسبة هذا الانجاز الكبير الذي حققه فريق العين.

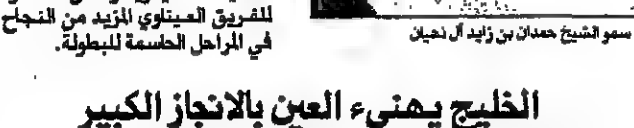
الخليج يهنىء العين بالانجاز الكبير

■ بعث سعادة ناصر خميس سليمان رئيس مجلس ادارة نادي الخليج برقية تهنئة لسعادة خليفة ناصر السويدي وجميع المسؤولين بنادي العين بمناسبة الانجاز الكبير الذي حققه الفريق الأول الذي تأهل للدور النهائي لبطولة الأندية الآسيوية.

كما بعث أحمد سعيد عبيد أمين السر العام للخليج برقية تهنئة لأمين السر العام بالعين.

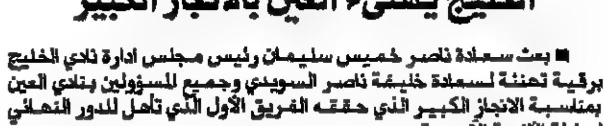
خماس والزحمي يهنئان العين

■ أرسل سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس ادارة نادي أهلي الفجيرة وسعادة سعيد مبارك الزحمي نائب رئيس النادي برقيتي تهنئة للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس نادي العين وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس شرف النادي بمناسبة انجاز الفريق الأول لكرة القدم الفائز ببطولة غرب آسيا.



اتحاد الطائرة

هنأ اتحاد الامارات للكرة الطائرة نادي العين بالانجاز الآسيوي الكبير ببرقية ارسل بها عبيد يوسف القصير.



اتحاد الامارات لبناء الاجسام

■ ابرق سلطان بن الشيخ محمد بن مجرن ببرقية تهنئة لادارة نادي العين اكد فيها ان هذا الانجاز هو ثمرة عطاء ودعم ورعاية ابوية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

قصائد شعرية تتغنى بالفوز

كما تلقت الادارة عشرات القصائد التي تغنت بهذا الفوز التاريخي لممثل الكرة الاماراتية.

عشاق البنفسج

■ وقد انهالت على ادارة نادي العين وفور انتهاء المباراة مئات المكالمات الهاتفية والبرقيات من داخل وخارج الدولة تبارك للعين انجازه.

اللجنة الرياضية لشرطة أبوظبي

■ بعث العقيد عبدالله سالم بن نصرة رئيس اللجنة الرياضية العليا لشرطة أبوظبي ببرقية تهنئة الى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي جاء فيها:

يسعدنا ان نرفع لسموكم أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة فوز فريق نادي العين على فريق نادي الهلال السعودي وتأهله للدور نصف النهائي في بطولة آسيا للأندية أبطال الدوري، هذا الانجاز الرياضي الذي جاء تتويجا لجهود سموكم الكريمة وجهود أعضاء الفريق المخلصين... متمنين لسموكم ولناديكم العريق دوام التقدم والتوفيق ومزيدا من الانجازات.

كما بعث ببرقية تهنئة لسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين.

كما بعث ببرقيتي تهنئة المقدم محمد حسين أمين السر العام للجنة الرياضية الى سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة وحمد سيف النعيمي أمين السر العام لنادي العين بهذه المناسبة.

إهداء الانجاز العيناوي الآسيوي لخليفة بن زايد

■ الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الرئيس الفخري لنادي العين اهدت ادارة نادي العين واللجنة المنظمة انجاز الصدارة والتأهل لنهائيات الاندية الآسيوية وزعامة اندية غرب آسيا لدعمه الدائم لرياضة الامارات بصفة عامة ونادي العين بصفة خاصة.

وأكد حمد العامري مدير البطولة ان ادارة النادي واللجنة المنظمة للتصفيات الآسيوية تتوجه بالشكر الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ورئيس مجلس الشرف بنادي العين لمتابعة سموه وتوجيهاته الدائمة لما كان له أكبر الاثر في نجاح استضافة نادي العين للتجمع الآسيوي لاندية غرب آسيا وصدارة الفريق العيناوي للاندية الآسيوية مجموعة غرب آسيا والتأهل للمربع الذهبي لاندية آسيا.

هزاع بن زايد وراء الانجاز

ووجه العامري كل الشكر لمن كان وراء هذا الانجاز وخاصة الى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي بتواجده الدائم خلف الفريق ودعمه اللامحدود ماديا ومعنويا للفريق ويقول العامري ان سمو الشيخ هزاع بن زايد زار الفريق قبل المباراة مباشرة تحدث معهم وطالبهم بمشاهدة مباراة تسودها الروح الرياضية مع الاشقاء بالهلال السعودي وأكد سموه للاعبين تفاؤله بالفوز بالمباراة لثقة سموه في اللاعبين ومدى تقديرهم وتحملهم للمسؤولية ووضع الجهود المبذولة نصب اعينهم وتقديرهم ايضا للجمهور الاماراتي والعيناوي.

وشدد سموه على اللاعبين باللعب النظيف وتمنى عدم مشاهدة أي خشونة وحصول أي لاعب على انذار حتى يكون الفوز مثاليا واضعين في اعتبارهم ان لاعبي الهلال اخوة واشقاء ويجب التركيز على اداء المباراة بروح رياضية. ووجه مدير البطولة الشكر لاتحاد الامارات لكرة القدم لوقوفه بجانب نادي العين في طلب التنظيم ونجاح الاستضافة.

وأكد العامري على الدور الكبير للجماهير الاماراتية والعيناوية والى اندية الدولة بشكل عام وشكر خاص لاندية النصر وبني ياس والشعب ورأس الخيمة والشارقة التي ارسلت روابط مشجعيها للوقوف مع الجماهير العيناوية خلف البنفسجي حتى الوصول لزعامة غرب آسيا.

حمد النعيمي:

العين شرف الامارات ... ومستوى الهلال مفاجأة

■ كل التهنئة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الرئيس الفخري لنادي العين والى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس نادي العين رئيس مجلس الشرف العيناوي والى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف بنادي العين تهنئة بعثها حمد النعيمي امين السر العام نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لتصفيات الدور ربع النهائي لاندية آسيا بمناسبة الانجاز الكبير للفريق العيناوي بصدارته لمجموعة غرب آسيا وتأهله بجدارة للادوار النهائية للبطولة الآسيوية. وقدم النعيمي التهنئة الى اعضاء مجلس الشرف واعضاء مجلس ادارة النادي وجمهور البنفسجي مشيدا بالانجاز وجهود اللاعبين وكانوا عند حسن الظن ومقدرين للمسؤولية فتصدروا المجموعة بجدارة.

وأشاد حمد النعيمي بدور اللجنة العليا المنظمة للبطولة واللجان الفرعية والجهات الحكومية المختلفة في نجاح الاستضافة بالاضافة لدور روابط المشجعين بالاندية ووقوفهم بجانبنا. وحول البطولة اكد النعيمي ان التصفيات تميزت بالقوة والندية والمنافسة الشديدة خاصة بين العين بطل المجموعة ووصيفه الاستقلال.

وقال أمين السر اننا فوجئنا بمستوى فريق الهلال السعودي وما صاحبه من هالة اعلامية وما سمعناه لم نره في الملعب. وأكد النعيمي ان نادي العين كان واجهة مشرفة واستضاف بنجاح تصفيات دور الثمانية وتقدم بطلب لاستضافة النهائيات.

مدير البطولة في وداع الفرق المغادرة

■ غادرت الوفود المشاركة في التصفيات الآسيوية البلاد يوم امس وكان في وداع الوفود حمد نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين ومدير البطولة وقد غادرت بعثة الهلال السعودي مطار دبي في الخامسة والنصف مساء امس على طيران الامارات متجهة الى دولة الكويت للمشاركة في مباراة ودية مع فريق النصر بمناسبة اعتزال اللاعب خالد الشليمي ثم العودة الى السعودية مساء غد الخميس.

كما غادرت بعثة الاستقلال الايراني في الثامنة مساء الى طهران من مطار دبي على الخطوط الجوية الايرانية اما بعثة تركمانستان فغادرت مطار ابوظبي في العاشرة من صباح امس على الخطوط الجوية التركمانستانية وكذلك غادر الحكام واعضاء الاتحاد الآسيوي يوسف برجاوي مراقب المباريات وفاروق بوظو مراقب الحكام وعبدالله حمزة رئيس لجنة الانضباط وأر اندرا منسق الاتحاد الآسيوي للتصفيات. ورافق مدير البطولة في وداع الوفود محمد الجابري من العلاقات العامة بالنادي واعضاء اللجان العاملة مرافقي الوفود.

هلال سعيد:

تمنيت احراز الهدف الثاني

■ قال هلال سعيد نجم الهجوم العيناوي والذي دفع به بيلاتشي بدلا من عبدالله الحسن نعم أضعت هدفا في نهاية المباراة وكنت أتمنى احرازه بعد ان توقعت كرة العويس جيدا ولعبتها برأسي في المرمى الخالي ولسوء حظي مرت بجوار القائم والحمد لله لم تتسبب هذه الفرصة في ضياع فرحة زملائي وظل هدف غريب حارب هو الأجمل والأغلى والمؤهل للنهائيات.



بطل غرب آسيا يعود للدوري

العين يبدأ مرانه اليوم استعداداً للقاء بني ياس

■ يبدأ مساء اليوم فريق العين (بطل غرب آسيا) مرانه بالقطارة استعداداً للقاء بني ياس في اطار مباريات الاسبوع الثالث والعشرين لمسابقة الدوري العام وتقام المباراة الجمعة القادم على ملعب بني ياس وقد حصل الفريق على راحة امس فقط عقب الانجاز الكبير الذي حققه الفريق العيناوي وتردد صداه عبر اجهزة الاعلام والمحطات الفضائية ووكالات الانباء الى كافة ارجاء القارة الآسيوية والعالم العربي وانحاء كثيرة من العالم.

وظهر العيناوي بشكل مشرف في التصفيات فنياً واداريا وتنظيمياً وحرص جميع المشاركين على توجيه الشكر للجنة المنظمة على حسن الضيافة والتنظيم.

سلطان أكد تألقه في موقعه الجديد:

سر تفوقنا وراءه هزاع بن زايد

مازلت أعيش فرحة الصدارة والتأهل للنهائيات





■ سلطان راشد تألق مع ناديه العين وساهم مع زملائه في تحقيق انجاز التأهل للادوار النهائية للبطولة الآسيوية للاندية الابطال وزعامة اندية غرب آسيا.

يقول سلطان لازلت اعيش الفرحة بعد الانجاز الذي تحقق وكلما اتخيل انتصارنا تتجدد السعادة. ويؤكد سلطان راشد ان سر تألقه وتفوق الفريق عامة وراءه سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف بنادي العين، ولانه كان صاحب الدفعة المعنوية الكبيرة لنا كلاعبين وبفضله تحقق التأهل.

وعن مركز مساعد الدفاع الجديد عليه قال نجم الوسط العيناوي بالفعل لعبت في هذا المركز لأول مرة باختيار المدرب بيلاتشي والحمد لله تألقت في المركز الجديد وظهر التألق في البطولة الآسيوية لاهميتها.

وقال سلطان راشد ان تألق الفريق بكل افراده يأتي من منطلق الاحساس بالمسؤولية ولكي نقدم شيئا للجمهور الكبير الذي وقف خلفنا وايضا لرغبتنا الشديدة في التأهل للنهائيات وتقديم شيء مشرف للكرة الاماراتية.

ويضيف النجم المتألق ان القلق بدأ يتسرب بعد خسارتنا امام الاستقلال الايراني ولكن تبقى الرغبة في تقديم شيء وكان الطموح يداعبنا وانه لايأس ابدا لان الخطوط كانت متساوية.

تفاؤل بالفوز

وقال سلطان كنت متفائلاً بالفوز وهناك احساس داخلي بتحقيق الانجاز عن طريق الفوز وليس التعادل وقبل المباراة وبعد تناول وجبة الغداء اخبرت حمد العامري مدير البطولة باننا ستفوز بمشيئة الله ولن نتعادل والحمد لله تحقق الفوز المهم لنا جميعاً وتصدرنا البطولة بكل جدارة.

ويوضح سلطان راشد ان اداء الفريق آسيويا افضل منه محليا لاختلاف ظروف بطولة عن الاخرى واعتقد ان الدافع اقوى في البطولات القارية وأعد الجمهور العيناوي باننا ستقدم نفس المستوى القوي في مسابقة الدوري ويساعدنا على ذلك الروح العالية التي اكتسبها الفريق بصدارته للمجموعة الغرب آسيوية وتأهله للدور نصف النهائي.



سعيد بن طحنون

■ تلقى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الشرف العيناوي وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي برقية تهنئة من معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس جاء فيها: التهنئة الصادقة والمخلصة بالانجاز الرائع والتتويج المستحق لناديكم زعيما لاندية غرب آسيا حققتم الطموح اهتداء بنصح راعي النهضة الرياضية لشباب الامارات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة... ان اهتمامكم ومتابعتكم... وراء الانتصار والفرح وان الاداء المشرف اعاد لكرة الامارات مكانتها الزاهية والمرموقة على الساحة الدولية.

كما تلقى سموهما وادارة نادي العين برقيات مماثلة من زايد الشامسي رئيس مجلس ادارة نادي بني ياس وعبدالله الكثيري امين السر العام.



الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان — الشيخ سعيد بن صقر القاسمي

سعيد وهيثم القاسمي

■ أبرق الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس نادي اتحاد كلباء والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والى سعادة خليفة ناصر السويدي، مهنئين بفوز العين ببطولة غرب آسيا وصعوده لنصف نهائي البطولة الآسيوية.

سيف الهاملي

■ بعث معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية ببرقية تهنئة الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس نادي العين رئيس هيئة الشرف العيناوية والى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي والى سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة العين على الانجاز الذي حققه نادي العين بالصعود الى نصف النهائي للبطولة الآسيوية أبطال الدوري والفوز الكبير ببطولة المجموعة. كما بعث سعادة صلمي السويدي أمين السر العام للاتحاد ببرقية مماثلة مع تمنياته للنادي بفوزه ببطولة آسيا أبطال الدوري إن شاء الله.

ربيع ابراهيم اداري الفريق العيناوي:

وجود نادي العين على الخريطة الكروية لآسيا أهم المكاسب

■ سعادة لا توصف هكذا قال ربيع ابراهيم اداري الفريق الأول العيناوي عن شعوره بعد تصدر التصفيات الآسيوية والتأهل للمربع الذهبي ويؤكد ربيع ان التأهل خطوة في مشوار الطموح بتحقيق انجاز عيناوي.

فالوصول للادوار النهائية والتواجد ضمن المربع الذهبي من افضل أربعة أندية آسيوية انجاز ويسجل اسم نادي العين آسيويا وعندما تحقق الانجاز الاكبر وتحرز البطولة الاسيوية سيكون اسم نادي العين محفورا على الخريطة الآسيوية وهذا يعتبر من أهم المكاسب ليس لنادي العين فقط بل لاندية الامارات واداء العين وانجازه يعطي الدافع لمختلف الاندية الاماراتية لمحاولة تحقيق نفس الانجاز دون تخوف من الاسماء الآسيوية.

ويضيف ربيع ان البطولة كانت قوية والمنافسة حتى آخر ثانية من المباراة الاخيرة وضمت البطولة فرقا عريقة مثل الاستقلال والهلال بطلي ايران والسعودية واللذين مثلا القارة الآسيوية في نهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا وجاء التأهل بجدارة وليس عن طريق الصدفة وقد اشاد الامير بندر بن محمد بن سعود رئيس نادي الهلال بنادي العين وجدارته بالتأهل وكذلك ناصر حجازي مدرب الاستقلال وهذه الآراء احد المكاسب الاخرى لفريق العين وعن اعداد الفريق العيناوي قبل البطولة أكد ربيع بالطبع ونحن في منتصف الموسم لم يكن هناك مجال لتغيير برنامج الاعداد العادي لمباريات الدوري فقط ركزنا على اللاعبين انهم يمثلون دولة الامارات للتعايش مع البطولة وتحقيق انجاز يسجل في تاريخ كل لاعب.

تسرب الخوف خلال مباراة الهلال

وعن احرج اللحظات التي عاشها ربيع خلال التصفيات قال اثناء المباراة الاخيرة امام الهلال السعودي وكان الشعور قبل المباراة لابد منه لكي تتأهل ونسجل في مرمى المنافس لنضمن التعادل وبعد اهدار الفرص في الشوط الاول بدأ الخوف يتسرب الى قلبي وخرجت كلمات مني سمعها اعضاء الجهاز الفني وخيروني بها بعد المباراة وقلت (مكتوب علينا الحظ يقف ضدنا) والخوف أيضا من تكرار ماحدث لنا امام الاستقلال وكنا الافضل واضعنا الفرص وخطف لاعب الاستقلال هدفا مباغتا خسرنا به المباراة وهناك اسباب للتخوف من ضياع الفرص فتؤثر سلبا على الفريق الذي يهدر الفرص وايجابا على الفريق الآخر وتعطيه جانبا معنويا ودافعا لخطف المباراة وان الحظ معه.



الغزال:

الجميع كانوا نجوماً... والشكر لكل جماهير الامارات

■ اهدى الكابتن أحمد عبدالله (غزال العين) مساعد المدرب الانجاز الذي حققه الفريق الأول بالتأهل الى نصف النهائي الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس النادي وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف وجميع اعضاء الشرف وسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة وجميع اعضاء مجلس الادارة وجماهير الامارات على هذا الانجاز الطيب... موجها الشكر لكافة المسؤولين على ما قدموه من رعاية ودعم للفريق طوال المرحلة الماضية.

وأشاد الكابتن احمد عبدالله (غزال العين) بالروح العالية والقتالية والاداء المتميز الذي قدمه لاعبو فريق العين في مباريات التجمع الآسيوي مشيدا بجميع اللاعبين وبذلهم للجهد وتقديم الصورة المشرفة لكرة الامارات وتقديم العروض القوية التي لم نرها في ملاعبنا منذ فترة بعيدة.

وأضاف غزال العين، كانت البداية في التصفيات بلقاء بطل تركمانستان ولم تكن لدينا كجهاز فني ولاعبين أي معلومات عن الفريق ودخل اللاعبون المباراة بحماس وروح عالية وحققوا نتيجة ايجابية كانت بمثابة الدافع لنا لمواصلة باقي المباريات بنفس الروح والحماس والجدية.

وأضاف رغم الخسارة في المباراة الثانية امام الاستقلال الايراني وهو أحد الفرق القوية والكبيرة المعروفة آسيويا الا ان اداء الفريق كان محط اعجاب وتقدير الجميع حيث بذل اللاعبون كل ما لديهم من جهد وقدموا كرة جميلة الا ان الحظ وعدم التوفيق حالا دون فوزهم وكان انطباعنا كجهاز فني كل الاحترام والتقدير لادائهم وجهودهم، وعملنا على اخراجهم من حالة الحزن والتأكيد على ثقتنا فيهم وانهم لا يقلون كفاءة وامكانيات وان الفرصة مازالت باقية والامل كبير في التأهل.

وكان امس الأول موعدنا مع الاداء الرائع حيث عزف اللاعبون سيمفونية رائعة الجمال في الاداء بروح عالية وحماس شديد لم تشهدها ملاعب الامارات منذ فترة طويلة تأكيدا للنضج وما وصل اليه اللاعبون من احساس بالمسؤولية تجاه جماهيرهم والمسؤولين بالنادي الذين وفروا لنا كل سبل النجاح والتأهل وقد اكدت هذه المباريات ان لاعبينا لايقلون كفاءة وفنيات عن أي فريق آخر، وان ما كنا نفتقده هي الروح التي عادت للفريق والتي نتمنى ان تشكل كل لاعبي الامارات والمنتخب الوطني في المرحلة المقبلة.

وأشاد احمد عبدالله بدور المسؤولين والمتابعة المستمرة من مجلس الشرف والادارة بالنادي وعلى رأسهم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الشرف العيناوي وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف وسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة وحمد العامري رئيس لجنة المتابعة وجميع اعضاء مجلس الادارة على تقديم كل سبل النجاح وتهيئة كل الاجواء للمنافسة.

كما أشاد الغزال بالحضور الجماهيري وتفاعله مع الاحداث مؤكداً بأن وجود الجماهير كان فعالاً وهو بمثابة اللاعب رقم ١٢ في الفريق، مشيداً بتفاعل كل جماهير الاندية التي حضرت ووقفت جنبا الى جنب جماهير العين في مشواره الآسيوي وتطرق الحوار الى ايجابيات مشاركة اللاعبين الاجانب حيث اشاد احمد عبدالله بالروح العالية والفنيات الكبيرة التي اضافها اللاعبون المحترفون لاداء العين مشيدا على سبيل المثال بالامكانيات العالية لعبيدي بيليه التي وصفها بانها دروس مستفادة لكل اللاعبين حتى يشعرك كأنه شاب في العشرين واعتبر «الغزال» عودة اللاعبين الاجانب مكسبا لكرة الامارات يستفيد منهم الشباب الصاعد فنيا واداء كما سيعمل تدريجيا على عودة الجماهير مجددا للملاعب بعد طول فترة غياب.

وأشار الغزال للامكانيات الهائلة للاعب المغربي رشيد الداوودي ورغم اختياره افضل لاعب في مباراة الهلال الا انه يرى بأن جميع اللاعبين كانوا نجوما ويستحقون كل التقدير على عطائهم وروحهم العالية والحماس الذي لعبوا فيه المباراة وتركيزهم في الملعب حتى في ظل ما وجهوه من استفزازات لبعض لاعبي الهلال فقد كانوا الاهدأ اعصابا لذلك استحق العين ان يتوج بطلاً للمجموعة.

ولعتبر الغزال ان فرصة العين كبيرة للفوز باللقب الآسيوي اذا ما استمر اللاعبون بنفس الروح العالية والاداء في المباريات خاصة اذا ما استضاف العين التجمع في ظل مساندة جماهيرية كبيرة كما وجدنا في التصفيات.

واختتم الغزال كلامه بالاشادة بالسياسة التي اتبعها نادي العين في الاهتمام بقطاعات الناشئين والشباب والعمل على دمج الشباب الى جانب عنصر الخبرة التي كانت هي العنصر الفعال في هذا الاداء العالي للفريق... بعكس بعض الفرق التي تحدث تغييرا جذريا مما يترتب عليه فشل الفريق... مهنئا المسؤولين واللاعبين وجماهير الامارات بهذا الانجاز الكبير متمنيا ان يواصل الفريق مسيرته الآسيوية باحراز اللقب.

عيناوي

عيناوي فخر البلد
عيناوي ذخر وسند
عيناوي حبا وشوق
عيناوي فناً وذوق
عيناوي مصدر خطورة
عيناوي صعباً عبوره
عيناوي يهجم ويلعب
عيناوي يسجل ويكسب

سليمان هلال المحمود



نادي العين في العين

من العين جيت أزف التهاني — للعين وأهل العين في العين
للفوز نشوة يا اخواني — ما تقدر بالملايين
شبابنا حققوا الأماني — اللي انتظرناها من اسنين
للفوز نشدو بالأغاني — عيناوي لونك يفرح العين
معروف لعبك من زماني — كلنا معاك جينا مشجعين
لون البنفسج شيء ثاني — يا مخيرة زين على زين
عالي ولك شأن ومكاني — عشقي لنادي العين عشقين
أشيلك داخل أعياني — في العين داخل مقلة العين
ما قصروا حققوا الأماني — باهديكم ورود العين لنادي العين
لشيوخنا أزف التهاني — مبروك آلاف وملايين
دمتوا لنا رمزا ومعاني — ونفخر بكم في كل الميادين
وبارك وهني جميع الجاني — جمهور وإدارة ومنظمين

الشاعر: مبارك الدرعي



على كؤوس مكتوم

انطلاق المهرجان الختامي لصغار السن من الهجن العربية الأصيلة

■ برعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي انطلق امس مهرجان كؤوس مكتوم بن راشد الختامي لصغار السن من الهجن العربية الأصيلة.

وقد شهد سباق امس الصباحي (لقايا محليات ومهجنات اصايل) الذي جرى على ارض ميدان سباقات الهجن بمنطقة ند الشبا في دبي سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ...

... ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

الاولى من الشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة العليا المنظمة لسباقات الهجن بدبي.

كما تلقى الشاب المواطن احمد بن ماجد الخييلي التهاني بفوز البكرة (العفريت) بكأس مكتوم الثانية وتسلمها من الشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم وسط تلقيه التهاني من اخوانه وزملائه ابناء والقبائل والمواطنين.

وقد جرى سباق اليوم الصباحي على ثلاثة عشر شوطا مسافة كل شوط خمسة كيلومترات وكانت النتائج على النحو التالي:

● الشوط الاول (لقايا ابكار)، الاول ـ العزرة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثاني ـ الظبي لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. الثالث ـ السحابة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

● الشوط الثاني (لقايا ابكار) الاول ـ العفريت لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثاني ـ منصورة للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الثالث ـ النبية لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط من الثالث وحتى الثاني عشر الشوط الثالث:

الهدة ـ لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الشوط الرابع سراب ـ لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الشوط الخامس ـ بطاش للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الشوط السادس ـ الوارية لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الشوط السابع ـ ملوح لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. الشوط الثامن ـ بنت صوغان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الشوط التاسع ـ معلى لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الشوط العاشر ـ هملول للشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الشوط الحادي عشر ـ مصيحة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. الشوط الثاني عشر ـ ملوح لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان.

وقد حصل الفائز الاول من كل شوط من الاشواط السبعة الاولى بعد شوطي الكاس على جائزة سيارة فيما حصل بقية الفائزين في الاشواط جميعها على جوائز نقدية كبيرة.

تحت رعاية سلطان بن زايد

مهرجان بحري تراثي في افتتاح موسم سباقات التجديف
٦١ قارباً تتنافس في أربعة أشواط على كورنيش أبوظبي اليوم

■ متابعة: محمد عيسى

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالمحافظة على العادات والتقاليد الأصيلة وإحياء تراث الآباء والأجداد وغرسه في نفوس الشباب وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ينظم نادي تراث الامارات تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادي سباق أبوظبي لقوارب التجديف فئة ٤٠ قدما على امتداد كورنيش أبوظبي وهو السباق الاول في الموسم البحري المحلي للنادي... حيث تقام سباقات التجديف لهذه الفئة مرتين خلال العام، السباق الاول يقام مع بداية موسم السباقات البحرية في شهر مارس من كل عام، أما السباق الثاني فيقام يوم العيد الوطني للدولة في ٢/١٢، وعادة ما تقام سباقات التجديف على امتداد كورنيش أبوظبي لترسم لوحة تراثية رائعة بين الماضي والحاضر.

ويشارك في السباق ٦١ قاربا تم تقسيمها الى أربعة أشواط يحمل كل شوط لونا من ألوان علم الامارات ويستغرق كل شوط عشرين دقيقة والسباق كاملا حوالي ساعة ونصف تقريبا، ويبلغ عدد البحارة في كل قارب ١٦ بحارا بقيادة السكوني وهو الشخص المسؤول عن القارب ويقوم بتحديد اتجاه القارب أثناء السباق عن طريق السكان، ويعتمد القارب في حركته على تجديف البحارة حيث يمسك كل بحار مجدافا واحدا فقط.

والجدير ذكره أن تعليمات سباقات التجديف نصت على مشاركة البحارة المواطنين. وقامت ادارة السباقات والأنشطة البحرية بإجراءات التسجيل للمشاركة في السباق واجراءات الفحص الفني على مواصفات القوارب للتأكد من مدى الالتزام بتعليمات السباق من أهمها عدد البحارة وهويتهم، حيث يتم صرف بطاقات لهم معتمدة من النادي تمكنهم من المشاركة في جميع الأنشطة التي ينظمها النادي.

وأكد محمد الرميثي أن المهرجان التراثي يتم تنظيمه بمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات الذي يحرص كل الحرص على توجيه أنشطة النادي التراثية بما يخدم مصلحة ابن الامارات، بما يعكس الصورة الحضارية التي وصل لها وهو متمسك بقيمه وأخلاقه وارث الآباء والأجداد من عادات وتقاليد أصيلة.

يعد هذا السباق الخامس من نوعه لهذه الفئة (٤٠ قدما) التي بدأ ...

التفتيش والفحص الفني وتشرف على فحص المواصفات الفنية للقوارب المشاركة قبل السباق، والقوارب الفائزة بالمراكز الأولى بعد السباق. ولجنة السكرتارية والتسجيل وتشرف على إعداد المخاطبات والنماذج الخاصة بالسباق وتسجيل المشاركين واصدار البطاقات وطباعة النتائج ومجال السكرتاريا الأخرى.

الجهات المتعاونة في السباق

يشارك بالمساهمة في تنظيم المهرجان والسباق العديد من الوزارات والدوائر والمؤسسات وهي: الحرس الأميري، شرطة أبوظبي البحرية، حرس الحدود والسواحل، وزارة الصحة (قسم الطوارئ بالمستشفى المركزي)، دائرة الأشغال، المرور والترخيص، دائرة ...

نادي أبوظبي البحري يكمل استعداداته لسباق «الشواحيف»
الفحص الفني والاجتماع التنويري اليوم... ومنطقة التجمع تغلق أبوابها ظهراً

■ عقدت الجهات المساهمة في تنظيم سباق أبوظبي للقوارب الخشبية ذات المحركات «الشواحيف» الجولة الثالثة التي ينظمها نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية يوم غد الخميس تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس النادي بمنطقة كاسر الأمواج على كورنيش أبوظبي اجتماعا مساء أمس بمقر النادي بكاسر الأمواج بحضور محمد سند القبيسي مدير عام النادي رئيس اللجنة العليا ...

في تنظيم أنشطته.

اللجنة المنظمة تكمل استعداداتها

من جانب آخر أكملت اللجنة المنظمة العليا كافة الاستعدادات والترتيبات لإنجاح السباق حيث تم إعداد جدول زمني للسباق يبدأ اعتبارا من اليوم حيث سيبدأ من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر استقبال الزوارق المشاركة في السباق بمنطقة كاسر الأمواج ...

... كل فريق حضور أحد المتسابقين على الأقل في الاجتماع. وسيتم الغاء مشاركة الفريق في حالة عدم الحضور للاجتماع. وعند الساعة التاسعة والنصف يتوجه المتسابقون الى منطقة السباق. وفي الساعة التاسعة و٤٥ دقيقة سيتم إغلاق منطقة السباق وسينطلق السباق عند الساعة العاشرة صباحا ويختتم عند الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث سيتم إعلان النتائج وتوزيع الجوائز على الفائزين.

اجتماع حافل للادارة الجديدة لاتحاد الشطرنج

البناي نائبا للرئيس وخالد زايد أمينا للسر والمدفع للمالية
المشاركة في بطولة الأندية العربية والبراعم في القاهرة

■ عقد مجلس ادارة اتحاد الامارات للشطرنج اجتماعا حافلا مساء أمس الأول بمقر الاتحاد بدبي في أول اجتماع للادارة الجديدة برئاسة عبدالرحمن حسن الشامسي عضو المجلس الوطني رئيس اتحاد الشطرنج وبحضور أعضاء الادارة الجديدة إبراهيم البناي، خالد علي زايد، جمال عيسى المدفع، حسين خوري، عبدالعزيز محمد بالحيف، محمد عبدالله كاجور، سعيد مبارك عبيد، د. فاطمة هادي.

وقام مجلس الادارة بتوزيع المناصب الادارية حيث تولى ابراهيم البناي منصب نائب الرئيس وخالد علي بن زايد أمينا للسر العام وجمال عيسى المدفع مديرا ماليا، وعبدالعزيز محمد بالحيف في منصب أمين السر المساعد ورئيس لجنة التخطيط والمتابعة. كما تم اختيار حسين عبدالله خوري رئيسا للجنة المسابقات والمنتخبات بعد ان تقرر دمج اللجنتين نظرا لتكامل طبيعة عملهما من أجل تطوير نظم ولوائح المسابقات لتخدم خطط إعداد لاعبي المنتخبات الوطنية، وتم اختيار سعيد مبارك عبيد رئيسا للجنة الحكام ود. فاطمة محمد هادي مسؤولة الشطرنج النسائي. وتقرر تشكيل المكتب التنفيذي للاتحاد من نائب الرئيس وأمين السر العام والمدير المالي، ويعقد المكتب أول اجتماعاته مساء اليوم للبت في عدد من الموضوعات المهمة. وتقرر اسناد رئاسة لجنة تنمية الموارد المالية الى نائب رئيس الاتحاد نظرا لأهمية اللجنة في المرحلة المقبلة في تطوير برامج التسويق وزيادة الموارد المالية للاتحاد.

وقررت ادارة الاتحاد إجراء بعض التعديلات على اللوائح المنظمة للمسابقات بعد الدراسة والتنسيق مع كافة الأندية الشطرنجية.

وتقرر تلبية الدعوة الواردة من الاتحاد المصري للمشاركة في بطولة الأندية العربية أبطال الدوري العام التي تقام لأول مرة بالقاهرة خلال الفترة من ٢ ـ ١٠ ابريل المقبل حيث تقرر اختيار نادي دبي للشطرنج والثقافة لتمثيل الدولة في هذه البطولة بصفته بطلا للدوري لعام ٩٨... وكذلك تقرر المشاركة في بطولة العرب الفردية للبراعم تحت ١٠ سنوات والمقامة في القاهرة خلال الفترة نفسها.

وكان رئيس الاتحاد قد بدأ الجلسة بالترحيب بأعضاء الادارة الجديدة مؤكدا ان هذا التكليف من الوزارة يعتبر مسؤولية وثقة تعتز بها الادارة الحالية وان جميع أعضاء الادارة سيواصلون العمل بكل جد وإخلاص لمواصلة المسيرة الناجحة لشطرنج الامارات خلال أكثر من عشرين عاما ورفع اسم الامارات في المحافل الرياضية الدولية.

ووجه رئيس الاتحاد الشكر الى مجلس الادارة السابق على الجهود التي بذلها لخدمة اللعبة.

وأكد خالد زايد أمين السر العام للاتحاد ان المرحلة القادمة ستشهد بمشيئة الله تطورا ملموسا خلال فترة قصيرة بعد وضع كافة الضوابط لانتظام وتفعيل العمل الاداري والفني بالاتحاد ووضع آلية لزيادة التعاون مع كافة الأندية الشطرنجية وإيجاد سبل جديدة لاكتشاف المواهب الناشئة ورعايتها بالاضافة الى اجراء التعديلات اللازمة على النظم الادارية ولوائح المسابقات.

لمناقشة أوضاع النادي

ولي عهد رأس الخيمة يلتقي أعضاء اللجنة المؤقتة ومنتسبي نادي الامارات

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد الرياضي:

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة بقصر سموه بخزام مساء امس الاول وبحضور الشيخ وليد بن خالد بن صقر القاسمي الرئيس الفخري لنادي الامارات وعدد من أعضاء اللجنة المكلفة بتسيير أمور النادي ومجموعة من منتسبي هذا الصرح الشامخ... حيث تم خلال الاجتماع التشاور وطرح وجهات النظر المختلفة التي من شأنها ان تؤدي لرفع مستوى الاداء لكل الانشطة الرياضية والثقافية بالنادي... ونشد سموه على بذل المزيد من الجهد والعطاء في المرحلة القادمة خاصة بعدما قامت حكومة رأس الخيمة بسد الثغرات المالية التي واجهت النادي في السابق.

وأكد سموه على حرصه الشديد في النهوض بالمستوى العام لكل الانشطة، واثنى سموه على قيام ابناء النادي المخلصين بتنفيذ الخطة المنشودة من أجل الارتقاء بالمستوى الى الأفضل.

تشكيل اللجنة العليا بالنادي

وتم خلال الاجتماع مناقشة تشكيل اللجنة العليا بالنادي للمرحلة المقبلة واستقر الرأي على عقد اجتماع آخر مساء يوم الاربعاء الموافق ١٠ مارس برئاسة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة وذلك لاستكمال واختيار أعضاء اللجنة العليا لنادي الامارات... وكان سموه قد كلف لجنة لتسيير امور النادي برئاسة سعادة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الفروسية وذلك من أجل دراسة أوضاع النادي والوقوف عند احتياجاته والاعداد كذلك لتشكيل اللجنة العليا في النادي.

ينظمها نادي الجولف بمطار ابوظبي الدولي

١٢٠ فرداً من محبي الجولف والغوص يشاركون في رحلة شرم الشيخ اليوم

■ بتوجيهات معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي انطلقت في ساعة مبكرة من صباح اليوم رحلة شرم الشيخ التي ينظمها نادي الجولف بمطار ابوظبي الدولي والتي تستمر لمدة ثلاثة ايام وحتى الخامس من مارس الجاري حاملة ١٢٠ راكبا اغلبهم من عشاق الجولف في دولة الامارات وبعضهم من عشاق رياضة الغوص التي تعد شرم الشيخ الواقعة على البحر الاحمر احدى اجمل بقاع العالم لممارسة هذه الرياضة، يتقدمهم محمد العيار مدير الدائرة الاقتصادية بدبي.

وكان معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي وراء فكرة تدشين الرحلة من مطار ابوظبي الدولي لحرصه على ربط اسم نادي الجولف ـ مطار ابوظبي الدولي بالتميز، حيث بدأ النادي انشطته الترويجية بتنظيم هذه الرحلة لعشاق رياضة الجولف والغوص وستتوالى مفاجآت اخرى عديدة قريبا.

وقد اعد مطار ابوظبي الدولي برنامج استقبال حافلا للمشاركة في الرحلة من خلال الاستقبال المتميز على «كاونتر» الدرجة الذهبية وانهاء الاجراءات في اقل من دقيقتين... ثم اصطحابهم الى فندق المطار لتناول الافطار الضمني الذي اعد خصيصا لهذه المناسبة ثم توجهوا بعد ذلك للطائرة التي تقلتهم الى شرم الشيخ حيث تستغرق الرحلة ثلاث ساعات ونصف الساعة ويستقبل الوفد لدى وصولهم اعضاء ادارة النادي بفندق موفينبيك جولي فيل الجولف ليخلدوا للراحة ثم تم تقسيمهم الى مجموعتين للغوص والجولف، وتبدأ مجموعة الجولف البطولة لمدة يومين. فيما تبدأ مجموعة الغوص رحلات مثيرة الى جانب برنامج ترفيهي من خلال امسيات السمر مع العشاء يوميا. وسوف تعود البعثة على طيران الخليج التي لم تأل جهدا في تقديم كل العون لانجاح الرحلة.

وصرح محمد منيب مدير علم السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي بقوله «لقد فكرنا في هذه الرحلة لنلفت انظار لاعبي ومحبي الجولف في الامارات الى النادي وهو ما اعتقد اننا نجحنا فيه حتى الآن مضيفا باننا سوف ننظم مسابقات اسبوعية جديدة يتم رعايتها من قبل شركات محلية وعالمية مشيرا الى ان رحلة شرم الشيخ تعد نوعا جديدا من طرق الترويج للنادي.

في دوري اليد هذا الأسبوع

مهمة سهلة تنتظر الشارقة والجزيرة والنصر يبحث عن الفوز أمام الشباب

■ تنطلق اليوم مباريات الاسبوع قبل الاخير من دوري اليد. وإذا كان أمر التأهل الى المربع الذهبي قد حسم في المجموعة الثانية بضمان تأهل العين مع الأهلي. فان حسابات المجموعة الاولى مازالت معلقة. ولعل مباريات هذا الاسبوع تحدد ملامح الصورة أكثر... حيث تقام ٣ مباريات في إطار هذه المجموعة تجمع الشارقة مع الشعب اليوم والجزيرة مع الخليج والنصر مع الشباب غدا. وبالقياس على المستويات التي شاهدناها في الاسابيع الماضية فان مهمة الشارقة (٢٣ نقطة) في الاحتفاظ بصدارته ومهمة الجزيرة (٢٢ نقطة) في المحافظة على مركزه الثاني تبدو سهلة. ولكن المهمة الصعبة هذا الاسبوع تنتظر النصر (٢٠ نقطة) أمام الشباب (١٧ نقطة) فالنصر لم يعد أمامه غير الفوز حتى تظل آماله قائمة في التأهل للمربع الذهبي لان خسارته تعني البقاء نهائيا خاصة إذا ما سجل الجزيرة الفوز وهو أمر متوقع.

أما مباريات المجموعة الأولى فتقام يوم الجمعة حيث يلتقي الوصل مع الامارات في مباراة تحصيل حاصل بعد ان فقد الوصل فرصته في التأهل رسميا بتعادله مع العين بداية هذا الأسبوع. ويجمع اللقاء الثاني الأهلي مع اتحاد كلباء. وتقام المباراة على صالة الشارقة وذلك تنفيذا لعقوبة نقل المباريات المتخذة بحق فريق كلباء. والأهلي يهمه الفوز بعد ان لاحت له فرصة ذهبية في منافسة العين على صدارة هذه المجموعة. وبالتالي استضافة مباريات المرحلة الثانية في المربع الذهبي بصالته وذلك بعد خسارة العين لنقطتين مهمتين بالتعادل أمام الوصل.

نتيجة مشرفة لأسرة الطائرة

الامارات تحتل المركز الثاني عربيا في تصنيف الاتحاد الدولي
وتدخل ضمن الفئة الثالثة عالميا والخاصة بالاتحادات الواعدة

■ نتيجة مشرفة حققتها أسرة الطائرة... وذلك باحتلال الامارات المركز الثاني على مستوى الوطن العربي في تصنيف الاتحاد الدولي للطائرة ودخولها ضمن الفئة الثالثة الخاصة بالاتحادات المتطورة على مستوى العالم.

وجاءت الامارات في المركز الثاني عربيا مناصفة مع مصر بعد تساويهما في درجة التصنيف (١٧ر٣)... فيما احتلت تونس المركز الاول عربيا بدرجة تصنيف بلغت (٣٢ر٣) وجاءت ...

بمدينة لوزان السويسرية ٣١ يناير الماضي قد اصدرت التصنيف الجديد للاتحادات الوطنية بالاتحاد الدولي والبالغ عددها ٢١٧ اتحادا... وذلك بتقسيمها على خمس فئات... الاولى خاصة بالاتحادات الناشئة... والثانية بالاتحادات الواعدة والثالثة بالاتحادات المتطورة والرابعة بالاتحادات التنافسية والخامسة بالاتحادات التنافسية تماما... وجاء التصنيف وفق معايير محددة.

ولاشك ان هذا التصنيف المتميز الذي حصلت ...

بالاتحاد الدولي لبعض الاتحادات الفنية.

كما ان اتحاد الامارات شارك بفعالية في برنامج الاتحاد الدولي للادارة من خلال حضور عدة دورات مختلفة... بالاضافة الى وجود دوري لأندية النخبة (الدوري الممتاز) ودوري للفئات السنية للاشبال والناشئين والشباب... وكلها كانت عوامل ساهمت في ترقية الاتحاد لينتقل ضمن تصنيف الفئة الثالثة وليحقق مركزا متقدما على المستوى العربي.

اتحاد الطائرة يجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة اجتماعه رقم ٣٢ في الساعة الخامسة من مساء اليوم برئاسة ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس مجلس الادارة ...

بمشاركة ٨ فرق

انطلاق بطولة المؤسسات لفرق الشطرنج بنادي أبوظبي

■ افتتح سعادة صاحي السويدي أمين سر اتحاد المؤسسات نائب رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للشطرنج التي شارك فيها ثمانية فرق من مختلف القطاعات الحكومية، وبعد مراسم الافتتاح انطلقت الجولة الأولى التي كانت بمثابة اكتشاف المستوى الفني لكافة الفرق المشاركة نظرا لمشاركة بعض الفرق ...

الهندي كما فاز محمد الحسن علي قاسم عبدالعزيز بالتغيب وعثمان ابراهيم علي محمد أسعد بالتغيب. وفي لقاء مدرسة ربعي بن عامر الثانوية أمام شركة زادكو فقد استطاع فريق زادكو تحقيق الفوز بنتيجة ١/٢ بعد ان فاز حسين عبدالله خوري على أحمد محمد النصر كما فاز فارس خوري علي محمد يوسف ...

تايم آوت

الخبراء يرفعون القبعة لـ «البلاي أوف»

الشعب والنصر يخلطان كل الأوراق

رؤيـــة:
محمد حمصي

■ أسدل الستار امس الاول على المرحلة الاولى لنهائيات كرة السلة (البلاي اوف) والتي استمرت خمسة ايام متتالية وكانت بالفعل خير بداية لهذه المسابقة ووجبة دسمة لعشاق كرة السلة. واوجه الاثارة فيها ان الاغلبية كانت ترشح فرسان المربع الذهبي المحسود للمرحلة الثانية ولكن «الكوماندوز» الشعباوي و«الموج الازرق» النصراوي قلبا التوقعات وخلطا كل الاوراق واستحقا تقدير الخبراء وكل المهتمين بهذه اللعبة الذين رفعوا «قبعاتهم» تقديرا لفارسي المستوى الثاني...

واذا كان الشريكان قد خطفا كل الاضواء بعد نجاح النصر «بجر» بطل الدوري والفريق المرشح لمباراة فاصلة وتأكيد الكوماندوز الشعباوي لجدارته في مباراتيه مع جاره الشرقاوي فان خروج الشباب من المربع الذهبي كان خروجا مشرفا لانه قدم عرضين مميزين امام بطل الكأس وخسر منه بصعوبة في المباراتين... وقبل ان نلقي الضوء على أهم ما تضمنته هذه المرحلة لابد من الاشارة الى ان المستوى بين فرسان المربع الذهبي وفرق المستوى الثاني باستثناء الوصل كان متقاربا لدرجة انه كان من الصعب مسبقا تحديد هوية الفائز. وهذا الرأي اكده احد الخبراء بعد مشاهدته لمباراة الوحدة والنصر الاخيرة وذهب للقول الى ابعد من ذلك عندما اشار الى ان مهمة العنابي لن تكون سهلة وان فرصة الفوز متاحة للفريقين.

وثمة حقيقة اخرى وهي ان اداء الوحدة في المباراتين لم يرتق لمستوى الطموحات بغض النظر عن المستوى المميز الذي قدمه النصر والذي كان متوقعا في مثل هذه المباريات الكبيرة والمسلسة... مع العلم بان عودة حمدان سعيد صانع الالعاب والورقة الرابحة كان يفترض ان تشكل دعما قويا للعنابي حتى لو كان حمدان غير جاهز بدنيا لكنه بخبرته وحنكته قادر على قيادة الفريق الوحداوي... وعلى العموم ستفرز المباراة الفاصلة التي ستقام يوم الجمعة

مفكرة النتائج

بني ياس × الوصل
٧١/٤٤

الاهلي × الشباب
٥٨ × ٦٢

الشعب × الشارقة
٥٢/٥٣

النصر × الوحدة
٥٩/٦٩

الوصل × بني ياس
٥٦/٧٩

الشباب × الاهلي
٦٨/٦١

الشارقة × الشعب
٤٨/٤٥

الوحدة × النصر
٦٠/٧٠



الجهاز الاداري والفني للشعب

مواجهة من الوزن الثقيل بين الوصل والأهلي
الشارقة يودع الأضواء... وخروج مشرف للشباب

معطيات جديدة تتمشى مع طبيعة المرحلة القادمة لان الفائز سيكمل المشوار نحو المربع الذهبي بينما يبتعد الخاسر ويكتفي بالمنافسة على المركز من الخامس وحتى الثامن... ولن نستبق الامور لان كل الاحتمالات واردة وان غدا لناظره قريب.

لقاء غير متكافىء

وسنتوقف الآن عند كل جولات المرحلة الاولى ونبدأ بمباراتي اليوم الجولة الاولى بين بني ياس والوصل من جهة والاهلي والشباب من جهة اخرى. فاللقاء الاول كان غير متكافىء نظرا لفارق الامكانيات بين الطرفين ولذلك كان من الطبيعي ان يعود الوصل من ابوظبي بفوز كبير (٤٤/٧١) وان يكرر نفس المشهد في مباراة الاياب في زعبيل.

اما لقاء الاهلي والشباب فقد كان مختلفا تماما لدرجة ان المتابع له لم يلمس ابدا بان فريقا منهما يمثل أحد أطراف المربع الذهبي والآخر ينتمي لفرق الظل. وكان الشباب بالفعل ندا قويا لبطل الكأس الذي استبدل ثوبه السابق ولبس قفاز التحدي وخسر في المرة الاولى بفارق سلتين (٥٨/٦٢) بعد مباراة قوية ومثيرة نجح خلالها الاخضر بالتقدم في بعض مراحلها وان كانت فارق الخبرة هي الفيصل في النهاية.

لقاء الجارين

وفي اللقاء الثالث الذي جمع بين الجارين الشعباوي والشرقاوي كانت الكلمة الاخيرة للكوماندوز الشعباوي بعدما حوّل خسارته في الشوط الاول (٢٤ - ٣١) الى فوز مثير وبفارق نقطة واحدة (٥٣ - ٥٢) وبالطبع استفاد الكوماندوز من غياب نجم الشارقة «المصاب» هشام سالم والذي يشكل نصف الفريق كما استفاد ايضا من اصابة اللاعب المخضرم عيسى هلال واطبق على منافسه الذي لعب بتشكيلة كلها من الشباب باستثناء منذر ربيع... وهذا لا يعني ابدا تقليلا من شأن الفريق الشعباوي الذي سبق له الفوز على الاهلي في الموسم الماضي والصعود مع الاربعة الكبار في مسابقة كأس الاتحاد.

قمة النصر

وفي تقديرنا ان قمة النصر والوحدة كانت أهم مباريات الجولة الاولى فقد تفوق فيها ابناء راتب الشيخ على انفسهم وشهدت هذه القمة ميلاد نجم جديد سيكون له شأنه في ملاعب السلة ومع المنتخب الوطني وهو اللاعب الناشىء طلال الرضح الذي فلجأ نجوم العنابي في الدقائق الحرجة وعزز رصيد فريقه بنقاط ثمينة جدا قادت الازرق للفوز على بطل الدوري بفارق ١٠ نقاط وهو فارق ليس ببسيط مقارنة بنتائج الفريقين في مباراتهما السابقة... والى جانب ذلك كشفت هذه القمة عن عودة ورقتي النصر الرابحتين قاسم محمد وعادل صقر بكل قوة الى ملاعب السلة وابراز مستواهما الحقيقي وبالاخص قاسم الذي سجل اعلى نسبة من النقاط في المباراة (٢٣ نقطة) وساهم بتحقيق هذا الفوز الثمين.

الجولة الثانية

وفي الجولة الثانية والتي اقيمت على فترتين (الاحد والاثنين) فقد كرر الوصل فوزه على بني ياس وحجز مقعده في الدور الثاني ولحق به الاهلي بعد فوزه للمرة الثانية على جاره الشباب ٦٨/٦١ في مباراة توفرت فيها كل عناصر الندية والاثارة واستطاع الشباب في بعض فتراتها ان يتعادل وان يتقدم اكثر من مرة الا ان خبرة ابطال الكأس حالت دون تحقيق طموحاته.

في المقابل شهدت قمة الجارين الشرقاويين مفارقات غريبة فرغم افتقاد الشعب لاربعة لاعبين في الوقت الحرج منهم لاعبان مؤثران للغاية وهما حسين احمد وعبدالله فالح الا انه حافظ على تفوقه وانهى المباراة لصالحه ٤٨/٤٥ بعد تقدمه في الشوط الاول بفارق سلة واحدة (٢٣/٢٦) وكان احمد علي صانع العابه نجم المباراة الاول واستطاع أن يسهل مهمة زملائه بالوصول الى سلة الشارقة وتعزيز رصيدهم... كما برز الى جانبه عبدالله صالح... وبالطبع فان صعود الفريق كان عن جدارة واستحقاق وظهرت بوضوح بصمات مدربه زاهر عبدالباسط الذي يسجل نجاحا بعد نجاح مع هذا الكوماندوز.

وفي قمة ابوظبي رد (العنابي) اعتباره وكان الخبراء يتوقعون ان يحطم الرقم الذي حققه النصراوية في المباراة الاولى لكن هذه المهمة اصطدمت برغبة نصراوية جامحة أدت الى المحافظة على نفس الفارق... والملفت للنظر ان «الولد» المعجزة «طلال» بقي تحت رقابة نجوم العنابي طوال الوقت وكانت الفرصة متاحة اكثر لزميليه قاسم محمد وعادل صقر للهروب من الرقابة وتهديد سلة الوحدة.

«الفاصلة» في صالة العين

قرر اتحاد كرة السلة اقامة المباراة الفاصلة بين الوحدة والنصر بصالة نادي العين الرئيسية والتي ستستقبل اول مباراة منذ اربعة شهور بعد الانتهاء من التحسينات عليها... وسيتأهل الفريق الفائز الى المرحلة الثانية لملاقاة الشعب.

«اجاكس» تمثل الامارات في البطولة العربية

في ظل غياب الوحدة والوصل عن بطولة الاندية العربية التي انطلقت في بيروت امس الاول حرصت شركة «اجاكس» الاماراتية على التواجد في هذا الحدث العربي وتعويض غياب الفرق الاماراتية باقامة معرض رياضي على هامش البطولة. وقد توجه صاحبها محمد الشحي الى العاصمة اللبنانية للوقوف على الترتيبات القائمة واخراج المعرض بصورة مشرفة .

برنامج المرحلة الثانية

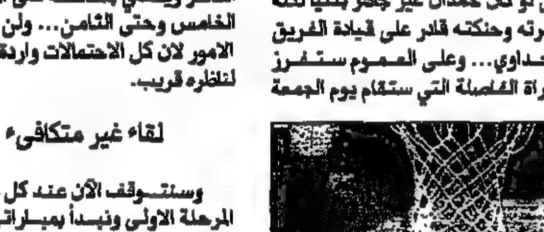
● الاحد ٦ مارس: الاهلي × الوصل (٧ مساء) بني ياس × الشباب (ملعب الوحدة)

● الاثنين: الشعب مع الفائز من مباراة الوحدة والنصر

● الشارقة مع الخاسر في نفس المباراة.

التاريخ يعيد نفسه

شاءت ظروف الوصل والاهلي ان يلتقيا في المرحلة الثانية ليصعد احدهما على حساب الآخر تماما كما حدث في الموسم الماضي خلال مباراتهما في الدور قبل النهائي لكأس صاحب السمو رئيس الدولة والتي اسفرت عن صعود الاهلي للمباراة النهائية وفوزه على النصر واستعادته للقب بعد فترة طويلة.





«سلة» من ذهب

■ قائد الفريق النصراوي عادل صقر اطاح بآمال ابطال الدوري ففي الوقت الذي كان فيه العنابي متقدما بفارق ١٣ نقطة وضامنا لاقامة المباراة الفاصلة على ملعبه واذا بالصقر يتدخل في آخر ثانيتين ويسجل رمية ثلاثية من وضع صعب للغاية وهو مراقب هذه السلة الذهبية كانت كافية لنقل مباراة الحسم من صالة الوحدة الى ملعب محايد!

من خارج القوس

■ حمدان سعيد نجم الوحدة سجل سلة واحدة في مباراتهم الاولى مع النصر ولم يشارك إلا في بعض الفترات... ونجح في المباراة الثانية بتسجيل ١٥ نقطة من بينها ثلاث رميات ثلاثية وعودة حمدان رغم عدم اكتمال لياقته جاءت في الوقت المناسب وظهرت نتائجها امس الاول في مباراة الاياب وبالطبع فان لياقة حمدان سترتفع من مباراة لاخرى... وحمدان شخص واقعي في تعامله مع نهائيات الدوري وهو يعتبر صعود (العنابي) للمباراة النهائية وتركيزه على الاحتفاظ باللقب سيكون الفضل فيهما الى كل عناصر الفريق وليس حمدان... ويؤكد بان فريقه قادر على تحقيق هذا الهدف حتى ولو كان حمدان على مقاعد الاحتياط.

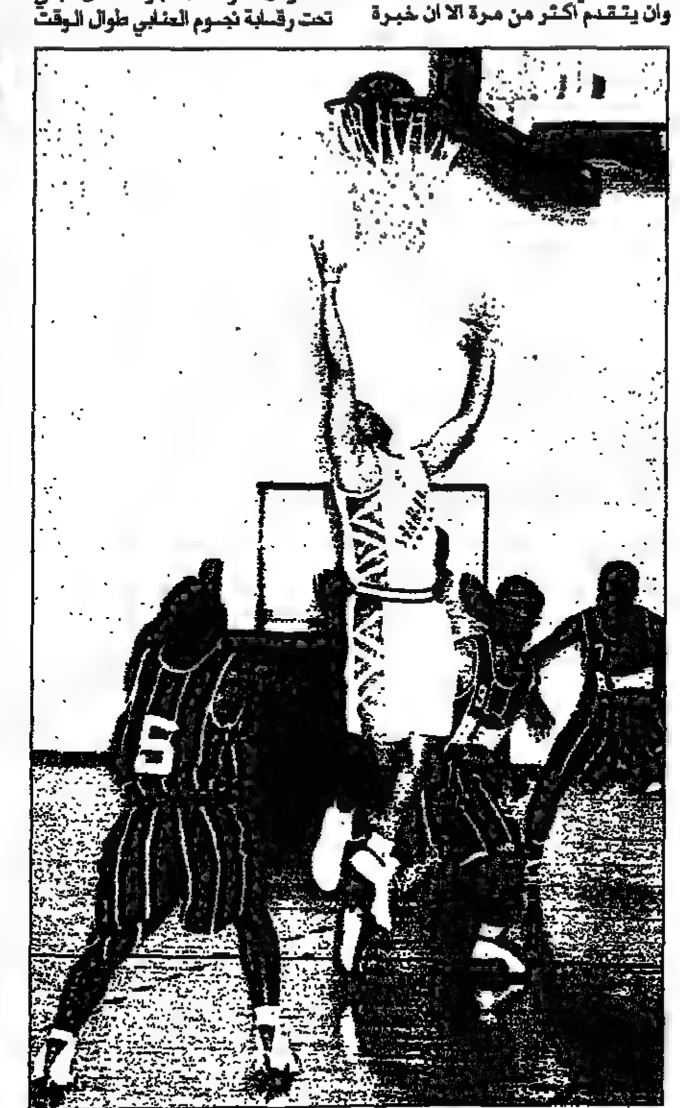
■ بروز نجم جديد مثل طلال الرضح ليس مكسبا للفريق النصراوي فقط انما للمنتخب الوطني الذي يستعد للدورة العربية التاسعة بالاردن وبطولة آسيا باليابان وبكل تأكيد فان المدرب الذي يقود المنتخب في الفترة القادمة وعلى الارجح مدرب الوحدة عبدالحميد ابراهيم سيضع في اعتباراته ضم هذا اللاعب الذي سبق له تمثيل منتخب الشباب.

■ عودة قاسم محمد نجم النصر للاضواء كان بمثابة رمية ناجحة للاعب من خارج القوس بعد الانتقادات التي تعرض لها في المرحلة الاولى... وبدون شك هذه العودة جاءت في توقيتها وانتظروا المزيد من هذا اللاعب.

■ عبدالحميد ابراهيم مدرب الوحدة تابع المباراة الثانية مع النصر من المدرجات بسبب عقوبة الايقاف التي اتخذها بحقه اتحاد كرة السلة والتي ستنتهي بعد المباراة الفاصلة...

وهذه العقوبة كانت نتيجة طبيعية لما بدر من الكابتن عبدالحميد تجاه الحكم الدولي السوري محيي الدين خطاب في مباراة الاهلي والوحدة... ومهما كانت مبررات عبدالحميد في اعتراضه على التحكيم يبقى هذا الامر خطا احمر لا يمكن تجاوزه وكل ماتتمناه من عبدالحميد ان يسخر كل خبراته في امتصاص الغضب الذي يتملكه في المباريات لان فريقه ليس بحاجة لقرار هذا الحكم او ذاك وقادر على الفوز تحت اي ظروف كانت!

الوحدة × النصر



الشعب × الشارقة

قضية

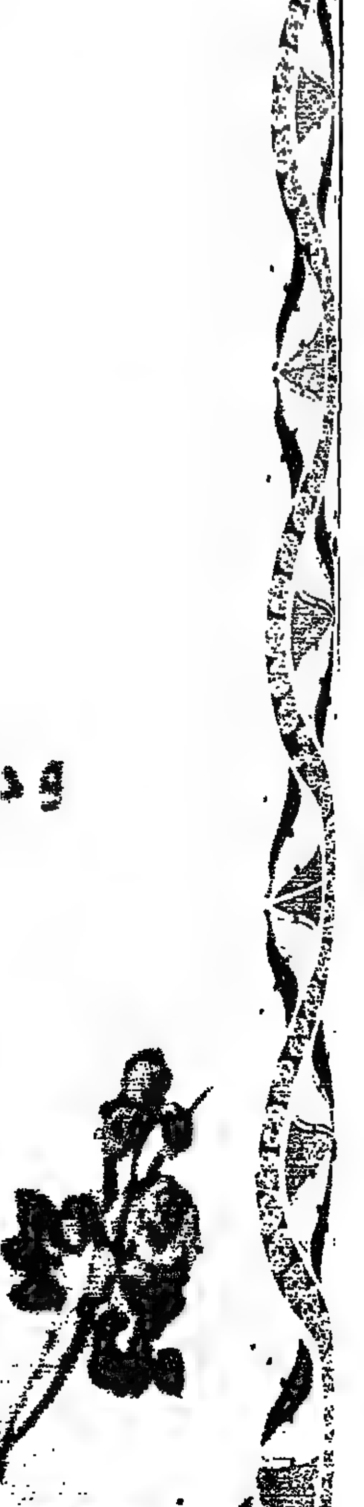
الحكمان الموقوفان... وماذا بعد؟!

■ انشغلت الساحة السلوية خلال الفترة الماضية بقضية اعتزال الحكمين الدوليين المواطنين سعيد كتفش وعلي الشريف وما رافقها من مستجدات الى ان انتهت بايقاف الحكمين المذكورين لمدة عام واحد اعتبارا من ٢٠ يناير ٩٩.

والملفت للنظر ان كل الدلائل كانت تشير الى انتهاء هذه المشكلة بعد حضور الحكمين للجلسة الاخيرة التي عقدتها لجنة الحكام وقبول اللجنة لاعتذارهما هو وزميله ورفع الامر على مجلس ادارة الاتحاد على اساس ان كل شيء قد انتهى والمياه عادت الى مجاريها وهما اي الحكمين في النهاية ابناء هذا الاتحاد الذين تركوا بصمات واضحة في مجال التحكيم نتيجة للجهود التي يبذلها الاتحاد في سبيل اعداد كوادره الوطنية... ولكن جاء قرار الايقاف مثل الصاعقة على الحكمين واكد احدهما عشية اتخاذ القرار بان هذا الامر كان مفاجأة لهما باعتبار ان الصفحة الماضية قد طويت في جلسة لجنة الحكام... ورغم اختلافنا مع هذا الحكم بان الاسلوب الذي لجأ اليه هو وزميله لم يحقق مطلبيهما بل زاد الامور تعقيدا الا انه اكد لنا بان الموضوع برمته اخذ طابعا شخصيا من اعضاء معينين املى مثل هذه العقوبة التي كانت ظالمة لانها لم تستند للوائح... ويتساءل هذا الحكم كيف تكون مدة العقوبة عاما وهما المبادران اساسا باعلان اعتزالهما وما الخطأ الذي وقعا فيه والذي استدعى هذا القرار في الوقت الذي قام به احد اللاعبين بضرب حكم ما واكتفى الاتحاد بايقافه شهرين فقط.

والى هنا ينتهي كلام الحكم وبالطبع للقضية شق آخر يجيب عليه اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد ورئيس الجلسة التي اتخذ فيها القرار... ويرى القرقاوي ان اعتذار الحكمين لم يكن كافيا لاسقاط العقوبة عنهما فهناك «كرامة» مجلس الادارة وانتهاكها من قبل الحكمين المذكورين نتيجة لتصرفاتهما غير اللائقة خلال الاجتماع المشترك الذي عقدته اللجنة مع الحكام العاملين حيث رفضا حضور الجلسة وربطا هذا الحضور بوجود رئيس اللجنة علي محمد علي الذي اعتذر لظروف صحية... ويقول القرقاوي بان لمجلس الادارة الحق في قبول توصية لجنة الحكام او رفضها واعتقد بان التشهير بمجلس الادارة عقد كل الامور ودفع المجلس الى اتخاذ مثل هذا القرار. وارى انه لم يكن داعيا منهما ان يلجأ اي مثل هذا الاسلوب وكان عليهما ان يحضرا جلسة لجنة الحكام المشتركة وان يقدما كل مطالبهما وهكذا يجب ان تسير الامور داخل الاسرة الواحدة ونحن كاتحاد رغم القرار فاننا حريصون على الاخذ بيد الكوادر الوطنية وايصالها الى العالمية.

ونحن في «الاتحاد الرياضي» نجد بان العقوبة كانت قاسية جدا لان ما حدث من الحكمين لا يستحق ايقافهما لمدة عام رغم قناعتنا بانهما اخطآ في الاسلوب الذي اتبعاه... ولا ننس ان الحكمين المذكورين ورد اسمهما ضمن القائمة الخضراء التي اعتمدها الاتحاد الدولي مؤخرا والتي تؤهل حكامنا لقيادة المباريات القارية والدولية وبما ان الفترة القادمة تتضمن بطولات كثيرة فعلى الاتحاد تخفيف العقوبة حتى يتسنى للحكمين المذكورين ان يأخذ نصيبهما من المباريات الدولية والقارية القادمة. ونحن في النهاية لسنا ضد قرار الاتحاد انما اعتراضنا على مدة العقوبة!



الدوري السعودي:

لقاء مصيري للأهلي مع النصر اليوم

رسالة [illegible]

■ الاتحاد الرياضي:

■ يلتقي اليوم في جدة فريقا الاهلي والنصر في افتتاح الاسبوع الـ١٩ من الدوري الممتاز بلقاء مصيري للفريقين اللذين يعدان بين المرشحين للمنافسة على البطولة لاسيما الاهلي الذي يحتل حاليا المركز الثالث برصيد ٣٢ نقطة وقد تراجع اليه مساء الاثنين عقب فوز الشباب على النجمة وتقدمه الى المركز الثاني فيما يحتل النصر السادس في الدوري برصيد ٢٥ نقطة من ١٧ مباراة تجعل آماله ممكنة للمنافسة لان الاهلي لعب ١٩ مباراة حتى الان ولم يعد امامه الا مباراتي الهلال والاتحاد ويعاني الاهلي من سلبية خط المقدمة فيما يعاني النصر من حالة اللاستقرار التي ادت الى ابعاد مدربه دي ساتتوس بعد مباراة الرياض التي خسرها الفريق واسنادها الى ناصر الجوهر الذي يعد حاليا رابع مدرب سعودي في الدوري. وفي الرياض يخوض الرياض مباراة مصيرية مع الوحدة للهرب من شبح الهبوط الذي جرهما اليه الانصار بفوزه المفاجىء على الرياض الاسبوع الماضي وقلص الفارق مع الوحدة الى نقطتين ومع الرياض الى ثلاث حيث يدخل الرياض هذه المباراة بـ٢١ نقطة وللوحدة ٢٠.

المنتخب البحريني الاوليمبي يواصل استعداده للقاء بريمين الالماني غداً

رسالة [illegible]

■ ماجد سلطان

■ يواصل منتخب البحرين الاولمبي لكرة القدم استعداده الجاد لملاقاة منتخب مقاطعة بريمن الالماني لكرة القدم والذي وصل الى البحرين الليلة الماضية بدعوة من المؤسسة العامة للشباب والرياضة في اطار التعاون وتعزيز العلاقات الثنائية بين البحرين والمانيا في مجال الشباب والرياضة.. وسيلعب الفريق الالماني في البحرين مباراتين غدا الخميس والاحد السابع من مارس الجاري في اطار برنامج تحضير منتخب البحرين الاولمبي لخوض تصفيات الدور التمهيدي الآسيوي لاولمبياد سيدني في المجموعة الرابعة، وقد اجرى مدرب منتخب البحرين الاولمبي الكابتن سلمان شريدة تعديلا طفيفا على قائمة اللاعبين المرشحين لخوض المباراتين امام بريمن الالماني حيث أعفى ثلاثة لاعبين وهم راشد جمال (هداف الدوري) وهاني حميد لعدم جاهزيتهما صحيا وبناء على نصيحة الطبيب فيما قبل اعتذار لاعب الوسط الاهلاوي عبدالله سعيد العبادي لظروف خاصة.. فيما انتظم المدافع الاهلاوي محمد حسين في تدريبات المنتخب بعد غيابه عن التدريب الاول وتحفظه على مواصلة التدريب لكن تمت تسوية اموره وانتظم مع الفريق وقد تم ضم لاعبين للقائمة نادر عبدالجليل مهاجم الاهلي واسماعيل صالح من البحرين.

الموسم الكروي العماني لعام ٩٩ / ٢٠٠٠ يبدأ سبتمبر المقبل

رسالة عمان

■ يوسف أحمد

■ يبدأ الموسم الكروي العماني الجديد لعام ٩٩/٢٠٠٠ في شهر سبتمبر المقبل وذلك من أجل اعطاء فرصة للمنتخبات الوطنية من اجل الاعداد للمشاركات الخارجية ومنها تصفيات كأس العالم ودورة كأس الخليج العربية وبطولة أندية التعاون وتصفيات كأس آسيا للشباب والناشئين وسوف يبدأ الموسم الكروي العماني من خلال تصفيات كأس السلطان قابوس من خلال تصفيات الدرجة الثالثة والتي تستمر حتى شهر نوفمبر المقبل.

اما دوري الدرجتين الثانية والثالثة فانه سينطلق في الاسبوع قبل الاخير من شهر سبتمبر وينتهي الدور الاول قبل شهر رمضان المبارك. اما بالنسبة لدوري الدرجة الاولى فانه سيبدأ في الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر بعد الانتهاء من احتفالات السلطنة بالعيد الوطني العماني.

البطولة العربية للدراجات تختتم اليوم في الاسماعيلية

٥٦ دراجا يشاركون في سباق الفردي العام
منتخبنا الوطني يسعى الى تحقيق انجاز مشرف في السباق


علي درويش الى اليمين وحميد محراب

رسالة [illegible]

■ محمود [illegible]

■ بحضور الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد العربي للدراجات واللواء عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية وعادل ياسين رمضان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي ورؤساء الاتحادات العربية للدراجات والمسؤولين عن قطاع الرياضة والشباب في مصر تختتم اليوم فعاليات البطولة العربية الثامنة للدراجات حيث يقام في [illegible] صباحا سباق الفردي العام لمسافة ١٦٠ كلم في الطريق الدائري بمدينة الاسماعيلية بجمهورية مصر العربية التي تستضيف البطولة تحت اشراف الاتحاد العربي للدراجات.

وسباق الفردي العام الذي يقام اليوم هو السباق [illegible] في البطولة حيث اقيم سباق الفرق [illegible] يوم السبت في افتتاح البطولة وفاز بطولة السباق المنتخب المصري وتبعه المنتخب [illegible] الثاني ثم منتخب الامارات في [illegible] كما اقيم سباق الفردي ضد الساعة يوم [illegible] مصر عمرو النادي المركز الأول [illegible] محمد عبدالفتاح المركز الثاني ثم النجم [illegible] احمد المسلم الذي جاء في المركز الثالث.

٥٦ دراجا في السباق

يشارك في سباق الفردي العام ٥٦ دراجا من الامارات والسعودية وفلسطين والبحرين وتونس والجزائر ولبنان والعراق وسورية ومصر ومن المنتظر ان يحفل السباق بمنافسة ضارية بين الدراجين العرب ويخرج بصورة رائعة تكون بمثابة مسك ختام البطولة التي تعتبر من افضل البطولات العربية حيث حرص على المشاركة فيها ١٠ دول بالاضافة الى حضور كافة المسؤولين في الاتحاد العربي للدراجات يتقدمهم الشيخ فيصل بن حميد القاسمي للمشاركة في الانطلاق الجديد للدراجات العربية والتأكيد على توطيد التعاون من أجل الوصول بالدراجين العرب الى المستوى اللائق الذي يؤهلهم للمشاركة في البطولات العالمية والقارية والدولية وتحقيق افضل النتائج.

ويمثل منتخب الامارات الوطني في هذا السباق حميد محراب وعلي درويش ومروان غلام وبدر علي احمد وغانم محمود وسالم جمعة خميس.

منتخبنا الوطني يسعى الى تكرار الانجاز

نجح الجهاز الفني والاداري لمنتخبنا الوطني في الخروج باللاعبين من حالة الحزن التي انتابت الجميع بعد ضياع ميدالية برونزية مضمونة من علي درويش في سباق الفردي ضد الساعة وانتظم كافة اللاعبين في تدريب الامس وادوا التدريب بحماس شديد مما يؤكد على حرصهم على التعويض واحراز نتيجة مرضية تؤكد على جدارتهم وتطورهم رغم المنافسة المتوقعة من نجوم العرب في السباق.

وأعرب حميد محراب قائد الفريق عن ارتياحه لعودة الروح للاعبين الذين تعاهدوا على احد المراكز الاولى في سباق اليوم وترك ذكرى طيبة في اول مشاركة لهم في البطولات العربية واشار حميد الى ان المركز الرابع الذي حققه علي درويش جيد للغاية بالقياس الى مستوى النجوم العرب الذين شاركوا في السباق ويكفي انه تقدم على العديد من نجوم الجزائر وتونس والعراق وسورية المعروفين والاكثر منه خبرة وقد حاول علي لكن الظروف لم تخدمه بالشكل المطلوب وبالتأكيد سيحاول اليوم مع الفريق التعويض وتحقيق انجاز مشرف يرفع راية الامارات على منصة التتويج.

التفوق الملحوظ للمنتخب المصري في البطولة لم يأت من فراغ وانما تحقق نتيجة تخطيط علمي بدأ منذ سنوات حينما تم اختيار العناصر المثالية للمنتخب المصري من الشباب الصاعد وتفريغهم من اعمالهم وتعويض الذين لم يعملوا نظرا لصغر سنهم وبدأت التدريبات اليومية تحت اشراف مدربين متخصصين وتنظيم معسكرات اعداد داخلية وخارجية طوال العام وبعد مرور سنة واحدة تم الدفع بهؤلاء اللاعبين في البطولات الدولية على مستوى الشباب مع استمرار معسكرات الاعداد وفي السنة الثانية بدأت مشاركة هذا المنتخب في البطولات الافريقية والدولية والطوافات التي تقام في أوروبا وفي العام الثالث بدأ الحصاد واصبح المنتخب المصري من اقوى المنتخبات في الشرق الاوسط... وتواصلت خطط وبرامج المنتخب ولم تتوقف بعد كل بطولة وزادت الرعاية بعد النتائج المشرفة التي حققها في كافة البطولات والطوافات مما دفع الاتحاد المصري الى زيادة حجم المشاركات واصبح المنتخب المصري يشارك في اكثر من ١٥ بطولة على مدار العام وفي كافة انحاء العالم... ولم تتوقف تجربة الاتحاد المصري بعد النجاح الباهر لها وقام باعداد قاعدة جديدة من الشباب اثمرت على تكوين منتخب رائع للشباب واخر للناشئين وسيشارك بهذه المنتخبات في سباق مصر الدولي.

تجربة الاتحاد المصري هدية للاتحادات التي تسعى الى تطوير رياضة الدراجات... هذا ما صرح به الدكتور طارق الجندي صاحب التجربة الرائدة والذي اكد على استعداده لوضع خبرات الاتحاد المصري لكل من يرغب في التطوير والانطلاق.

من أروقة البطولة

سهرت الوفود امس مع انغام السمسمية الشهيرة وذلك في الحفل الساهر الذي نظمه ممدوح السكري مدير بيت الشباب الدولي بالاسماعيلية تحية للوفود العربية المشاركة في البطولة وخلال الحفل ظهر العديد من المواهب ولاسيما جمال زرواطي الذي شارك في رقصة السمسمية مع فرقة الاسماعيلية.

في سباق الفردي ضد الساعة انفجر لغم من مخلفات الحرب مع اسرائيل في جمل بالقرب من خط السباق مما اثار الرعب والفزع في قلوب الذين كانوا بالقرب من هذا الحادث الفريد الذي اقتصرت خسائره على الجمل المسكين.

محمد درويش مدير العلاقات العامة باتحاد الدراجات يقوم بتسهيل كافة الامور الادارية الخاصة بالبعثة ويعمل بكل جهده من اجل راحة الجميع.

بيت الشباب الدولي مقر اقامة الوفود ليس لديه خطوط دولية واضطر رجال الاعلام الى ارسال اخبارهم عن طريق فاكسات الفنادق الكبرى وهي عملية مكلفة للغاية.

أزمة اخرى في ميت عقبة!

استقالة ٤ أعضاء من مجلس ادارة الزمالك بسبب الخلافات!

رسالة القاهرة

■ الاتحاد الرياضي:

■ عقد مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعا طارئا ظهر امس (الثلاثاء) وذلك لمناقشة الاستقالة الجماعية التي تقدم بها ٤ أعضاء من المجلس وهم مرتضى منصور ود.سامي اسماعيل وطارق غنيم وكامل البيطار والاخير كان تم تصعيده ليحل محل رؤوف جاسر الذي قدم استقالته من قبل، بينما سبق ايضا واستقال اللواء سيد مشعل منذ شهور لظروفه الخاصة.

وقد بحث مجلس ادارة الزمالك في اجتماعه ظهر امس تصعيد ثلاثة اخرين بدلا من ثلاثة من المستقيلين المنتخبين، اذ ان د.سامي اسماعيل من المعينين، وكانت الامور تطورت باسرع مما هو متوقع داخل نادي الزمالك في اليومين الاخيرين. وتقدم ٤ من اعضاء المجلس باستقالاتهم، بعد عقد اجتماع بينهم خارج النادي. وفي التوقيت نفسه عقد الاجتماع الرسمي لمجلس الادارة وحضره ثمانية وهم د. كمال درويش واسماعيل سليم ومحمود بدر الدين، وعزمي مجاهد ومحمد عبدالرحمن فوزي وياسر ادريس واحمد جلال ابراهيم وهاني زادة.

وقد استقال الاربعة، منصور وسامي اسماعيل والبيطار وطارق غنيم بسبب الظروف السيئة داخل مجلس الادارة، وحسب تعبيرهم والسماح لمجموعة من البلطجية بدخول النادي وحالة التفكك والخلاف داخل المجلس.

وكان د.سامي اسماعيل قد اصدر بيانا صباح امس الاول معلنا فيه استقالته من المجلس للاسباب نفسها. وعلم د.كمال درويش باستقالة سامي اسماعيل الذي سعى درويش لتعيينه في المجلس لاشهر، قبل اتمام التعيين. علم من الصحافة. وسارع بالاتصال بالدكتور سامي اسماعيل لحثه على التراجع عن الاستقالة، الا ان سامي اسماعيل اصر عليها وتضامن فيما بعد مع الاعضاء الاربعة الآخرين.

والحديث الان في الشارع الرياضي المصري يدور حول مصير مجلس الزمالك الحالي، وهل تتبع هذه الاستقالات، استقالات اخرى، يترتب عليها فقد المجلس لنصابه القانوني ومن ثم حله؟! وكانت الاسبوع الماضي قد سرت شائعة عن حل المجلس وسارعت ادارة النادي بنفيها مؤكدة ان الزمالك وادارته في حالة استقرار!

ولاشك ان الاجتماع الطارىء الذي عقده مجلس ادارة الزمالك ظهر امس يأتي بهدف مقاومة انهيار النصاب القانوني، خاصة ان بعض الذين قدموا الاستقالة، حاولوا حث بعض الاعضاء الاخرين بالمجلس للانضمام اليهم. ومن المعروف ان المرشحين للتصعيد بدلا من الثلاثة المنتخبين المستقلين، هم التاليون لهم في عدد الاصوات التي حصلوا عليها في الانتخابات. وهم محمود معروف ومحمد السكري ومنير حسن.

والازمة التي تواجه الزمالك، ازمة قديمة، وتعود لسنوات الا انها تفاقمت مع تدهور نتائج الفريق في بطولة الدوري للعام السادس على التوالي.

الدوري القطري

فوز الريان على العربي ١/صفر

■ فاز الريان على العربي ١-صفر في مباراة مؤجلة من الدوري القطري لكرة القدم أقيمت على استاد حمد الكبير أمس الأول. وسجل ناصر كميل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٢ من ركلة حرة مباشرة. ورفع الريان رصيده الى ٨ نقاط وصعد الى المركز السابع بفارق الاهداف خلف العربي الذي يملك مباراة مؤجلة ضد التعاون ستقام الخميس المقبل.

النجمة ينتزع التعادل من الاخاء في بطولة لبنان

■ انتزع النجمة التعادل من الاخاء الاهلي عاليه ١-١ على ملعب برج حمود امس الثلاثاء في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري اللبناني لكرة وكاد النجمة الحادي عشر قبل الاخير والذي رفع رصيده الى ١٠ نقاط. يلقى خسارة ثامنة في المسابقة لو لم ينقذه نجمه ارمين صناميان الذي ادرك التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٨. ويخشى مشجعو النجمة ان يهبط فريقهم الى الدرجة الثانية لاول مرة منذ تأسيسه عام ١٩٤٧ علما بان الفارق بينه وبين العهد الاخير هو نقطة واحدة والاخير سيلعب مع الانصار بعد غد الخميس


ملاعب
موقعة ساخنة
ريال مدريد حامل
نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
الرئيس الفخري لنادي العين الرياضي
والفريق الركن طيار سمو الشيخ
بن زايد آل نهيان
رئيس اركان القوات المسلحة
رئيس نادي العين الرياضي، ورئيس هيئة الشرف بنادي العين
وسمو الشيخ
بن زايد آل نهيان
نائب رئيس هيئة الشرف بنادي العين
هيئة الشرف العيناوية
مجلس إدارة نادي العين الرياضي
والى جماهير الكرة في الإمارات
الأدوار النهائية
أبطال الدوري لكرة القدم
مع خالص تمنياتنا بدوام الفوز
والمزيد من الانتصارات الرياضية
رئيس وأعضاء مجلس إدارة
الاتحاد الرياضي العام
للمؤسسات الحكومية
نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
الرئيس الفخري لنادي العين الرياضي
والفريق الركن طيار سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
رئيس اركان القوات المسلحة
رئيس نادي العين الرياضي، ورئيس هيئة الشرف بنادي العين
وسمو الشيخ
هزاع بن زايد آل نهيان
نائب رئيس هيئة الشرف بنادي العين
وأعضاء هيئة الشرف العيناوية
وسعادة / خليفة ناصر السويدي
رئيس مجلس الإدارة
وأعضاء مجلس إدارة نادي العين الرياضي
والى جماهير الكرة في الإمارات
بمناسبة فوز الفريق ببطولة غرب آسيا وصعوده إلى الأدوار النهائية
لبطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري لكرة القدم
مع خالص تمنياتنا بدوام الفوز والمزيد من الانتصارات الرياضية
المدير العام وجميع العاملين بـ
المؤسسة الإسبانية البرتغالية للتجارة
(إسبو)
رونالدو

من لقاء بايرن ميونيخ وبرشلونة في بداية التصفيات



...ومن مباراة مانشستر وبروندبي

في ذهاب ربع نهائي دوري ابطال أوروبا اليوم

موقعة ساخنة بين مانشستر وانتر ميلان... ومواجهة ألمانية-ألمانية

ريال مدريد حامل اللقب يستضيف ديناموكييف . . . واليوفنتوس يلتقي أولمبياكوس

■ يشهد ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري [أب]طال اوروبا لكرة القدم اليوم الاربعاء موقعة مثيرة بين [مان]شستر يونايتد وانتر ميلان على ملعب «اولد ترافورد»، [وم]واجهة المانية-المانية مرتقبة بين بايرن ميونيخ [و]كايزرسلوترن، في حين يلعب ايضا ريال مدريد الاسباني [ح]امل اللقب مع دينامو كييف الاوكراني، ويوفنتوس [ا]لايطالي مع اوليمبياكوس اليوناني.

● مانشستر وانتر ميلان

يسعى مانشستر يونايتد الى احراز لقب عز عليه ٣١ عاما [م]نذ ان توج بطلا لهذه المسابقة بتغلبه على بنفيكا البرتغالي [٤]-١ بعد التمديد عام ١٩٦٨. وقد سقط فريق «الشياطين [ال]حمر» على عتبة الدور نصف النهائي عام ١٩٩٧ على يد [ب]وروسيا دورتموند الالماني الذي احرز اللقب، ثم في ربع [ال]نهائي العام الماضي على يد موناكو الفرنسي.

وكان الحائل دائما دون وصول مانشستر الى المباراة [ال]نهائية الضعف في خطي الهجوم والدفاع، بيد ان الامر [ي]ختلف كليا هذا الموسم بوجود الثنائي الضارب الترينيدادي [د]وايت يورك واندي كول اللذين سجلا ٤١ هدفا في مختلف [الم]سابقات منها ٩ اهداف في دوري الابطال.

ويملك مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرجوسون [ا]يضا من البدلاء الذين لا يقلون شأنا عن الاساسيين [و]ابرزهم النروجي اولي جونار سولسكيار الذي سجل ١٥ هدفا [ه]ذا الموسم علما بانه خاض معظم المباريات احتياطيا، وبول [س]كولز والسويدي يسبر بلومكفيست ونيكي بات.

ويخوض مانشستر المباراة بصفوف مكتملة ويعول كثيرا [ع]لى الجناحين راين جيجز وديفيد بيكهام لخرق دفاعات انتر [م]يلان.

أما انتر ميلان فيغيب عنه نجمه البرازيلي رونالدو الذي [خ]اض اخر مباراة له في ١٧ يناير الماضي في الدوري [ا]لايطالي. ويعاني رونالدو من اصابة في ركبته لم يجد لها [ا]لاطباء حلا حتى الآن.

بيد ان مدرب انتر ميلان الروماني ميركا لوسيسكو يملك [م]هاجمين متمرسين وهم التشيلي ايفان زامورانو والفرنسي يوري دجوركايف وروبرتو باجيو باستطاعتهم ان يقلقوا راحة اقوى الدفاعات.

ويعاني انتر من تذبذب مستواه وهو مهدد بخروج خالي الوفاض هذا الموسم اذا لم يتدارك الموقف في هذه المسابقة، لانه لا يملك فرصة في احراز اللقب المحلي، كما انه خسر على ارضه صفر-٢ في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس واغلب الظن انه لن يتمكن من تسجيل ٣ اهداف نظيفة في الاياب خارج ارضه.

ومن المتوقع ان يخوض انتر ميلان المباراة بالتشكيلة نفسها التي لعبت امام يوفنتوس السبت الماضي (صفر-صفر)، باستثناء عودة قائده جيوزيبي برجومي مكان الكرواتي داريو سيميتش.

● بايرن وكايزرسلوترن

يبدو اوتو ريهاجل مدرب كايزرسلوترن واقعيا لذا فانه يعترف بصعوبة مهمة فريقه في مواجهة بايرن ميونيخ العتيد على ملعب ميونيخ الاولمبي في العاصمة البافارية في لقاء الالماني-الالماني. ووصف ريهاجل بايرن ميونيخ بانه سيارة مرسيديس في حين اعتبر ان باقي الفرق في الدوري الالماني مثل فولكسفاكن تلهث وراءه.

وسبق لريهاجل ان اشرف على تدريب بايرن ميونيخ قبل ان تقيله ادارة النادي لكنه ثأر على طريقته الخاصة الموسم الماضي عندما قاد كايزرسلوترن الى احراز اللقب على حساب بايرن بالذات وتفوق على فريقه السابق ذهابا وايابا بنتيجة واحدة ١-صفر.

ويعول ريهاجل على ثنائي خط دفاع منتخب مصر هاني رمزي وسمير كمونة لكنه تلقى ضربة موجعة باصابة هدافه اولاف مارشال في ركبته في المباراة ضد مونشنجلادباخ الاسبوع الماضي.

ويمر بايرن ميونيخ في فترة ذهبية حاليا فهو يتصدر بطولة المانيا بفارق ١٢ نقطة عن اقرب منافسيه، وبلغ الدور نصف النهائي من مسابقة كأس المانيا حيث سيلعب ضد فريقه من الدرجة الثانية. لكن الاهم من ذلك غياب الخلافات الداخلية في صفوف الفريق والتي كانت سمة بارزة في السنوات الاخيرة خصوصا بين لوثار ماتيوس ويورجن كلينسمان من جهة، وبين الولد الشقي ماريو بازلر ومحمد شول والادارة من جهة اخرى.

ويعترف كثيرون ان الفضل في عودة الهدوء الى النادي الهوليودي كما يطلق عليه في المانيا يعود الى مدربه اوتمار هيتسفيلد الذي استلم تدريبه مطلع الموسم الحالي خلفا للايطالي جوفاني ترابانوني.

وسبق لهيتسفيلد ان قاد بوروسيا دورتموند الى احراز كأس دوري ابطال اوروبا للمرة الاولى في تاريخه عام ١٩٩٧ عندما خالف التوقعات وهزم يوفنتوس الايطالي العريق ٣-١ في المباراة النهائية.

ويعتمد هيتسفيلد على ثلاثة لاعبين اساسيين في الفريق وهم الحارس اوليفر كان ولاعب الوسط المخضرم ستيفان ايفنبرج والمهاجم البرازيلي المتألق جيوفاني ايلبير متصدر ترتيب الهدافين في بطولة المانيا برصيد ١٣ هدفا.

يذكر ان الفريق البافاري احرز اللقب ثلاث مرات اعوام ٧٤ و٧٥ و٧٦ بقيادة رئيسه الحالي القيصر فرانتس بكنباور و«المدفعجي» جيرد مولر والحارس الاسطوري سيب ماير، علما بانه بلغ النهائي مرتين بعد ذلك، وخسر امام استون فيلا الانجليزي صفر-١ عام ١٩٨٢، وامام بورتو البرتغالي ١-٢ عام ١٩٨٧.

● يوفنتوس-اولمبياكوس

يخوض يوفنتوس الايطالي الذي بلغ النهائي في السنوات الثلاث الماضية مباراة بالغة الاهمية ضد اولمبياكوس اليوناني هي الاولى له في المسابقة باشراف مدربه الجديد كارلو انشيلوتي الذي عين خلفا لمارتشيلو ليبي المستقيل.

وانشيلوتي ليس غريبا عن المسابقة لانه احرز لقبها لاعبا مرتين عندما كان في صفوف ميلان عامي ١٩٨٩ و٩٠.

وعاني يوفنتوس كثيرا هذا الموسم خصوصا بعد غياب مهاجمه اليساندرو دل بييرو الذي خضع لعملية جراحية في ركبته في نوفمبر الماضي وسيغيب حتى نهاية الموسم الحالي. وادى ذلك الى فقدان لقب بطل ايطاليا وخروجه من كأس ايطاليا.

وعلى الرغم من تعاقده مع المهاجمين الفرنسي تييري هنري والارجنتيني-الاسباني خوان ايستايير فانه معضلة تسجيل الاهداف لم تحل. كما ان فيليبو اينزاجي افتقد دل بييرو كثيرا في حين لم تعط الفرصة كثيرا للأوروجوياني دانيال فونسيكا.

يذكر ان هنري لا يحق له المشاركة في هذه المسابقة اذ سبق ان خاضها مع موناكو فريقه السابق في الدور الاول.

ويحوم الشك حول مشاركة حارس يوفنتوس انجلو بيروتزي لاصابته خلال التمارين، وقد يحل مكانه ميكيلانجلو رامبولا.

أما اولمبياكوس الذي يشرف على تدريبه اليوغوسلافي دوزان باجيفيتش فيعتمد على مهاجمه اليوغوسلافي الاصل القبرصي الجنسية المخضرم سينيتشا جوجيتش (٣٥ عاما) لهز شباك السيدة العجوز.

● ريال مدريد-دينامو كييف

على ملعب سانتياجو بيرنابيو في العاصمة الاسبانية يلتقي ريال مدريد الاسباني ودينامو كييف الاوكراني في مباراة يصعب التكهن بهوية الفريق الذي سينتقل الى الدور نصف النهائي. ذلك لان ريال مدريد يمر بفترة انعدام الوزن ومرحلة انتقالية خصوصا بعد تعيين الويلزي جون توشاك مدربا له خلفا للهولندي جوس هيدينك. كما ان دينامو كييف لم يخض سوى المباريات الودية في الآونة الاخيرة لتوقف الدوري في فصل الشتاء.

وقد فاز دينامو كييف على فلاديكافكاز الروسي ٢-١، وعلى ابويل الاسرائيلي ٣-١، وماكابي الاسرائيلي ايضا ٤-١، قبل ان يخسر امام توربيدو موسكو الروسي صفر-١ وديا.

ويغيب عن الفريق الاوكراني مدافعاه يوري دميترولين واوليج لوزني الاول بداعي الاصابة والثاني لوقفه. أما ريال مدريد حامل اللقب فيضم نخبة من النجوم في صفوفه من مختلف الجنسيات ابرزهم البرازيلي روبرتو كارلوس صاحب التسديدات الصاروخية. واليوغوسلافي برداغ ميياتوفيتش. والارجنتيني فرناندو ريدوندو، بالاضافة الى الدوليين راوول جونزاليس وفرناندو مورينتيس.

الدوري الانجليزي

ليدز يونايتد يفوز على ليستر سيتي

■ صعد ليدز يونايتد الى المركز الرابع على لائحة ترتيب الدوري الانجليزي لكرة القدم بتغلبه على مضيفه ليستر سيتي ٢-١ في ختام المرحلة السابعة والعشرين أمس الأول. وسجل الاسترالي هاري كيويل (٢٤) وسميث (٦٠) هدفي ليدز. وتوني كوتي (٧٦) هدف ليستر سيتي.

ورفع ليدز رصيده الى ٤٥ نقطة بفارق نقطة واحدة امام استون فيلا الذي تراجع الى المركز الخامس، في حين تجمد رصيد ليستر سيتي عند ٣٠ نقطة وبقي في المركز الرابع عشر.

تعيين فوجتس مديرا لنادي مونشنجلادباخ الالماني

■ عاد بيرتي فوجتس المدير الفني السابق للمنتخب الالماني لكرة القدم الى ناديه القديم بروسيا مونشنجلادباخ وتولى منصب مدير النادي.

وقال فوجتس الذي ساعد مونشنجلادباخ على الفوز بالدوري الالماني خمس مرات وبطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مرتين في السبعينات «انا مقتنع بأن الامور ستتحسن». واستقال فوجتس من تدريب المنتخب القومي في سبتمبر الماضي وقال ان وظيفته مع مونشنجلادباخ ستكون ادارية.

الاتحاد الافريقي لكرة القدم يستمع لشكوى زيمبابوي

■ قال مسؤولون أمس الأول ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم سيستمع لالتماس مقدم من زيمبابوي لكي تستعيد حق استضافة نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي ستقام في يناير المقبل.

وسيجتمع عيسى حياتو رئيس الاتحاد واعضاء من اللجنة التنفيذية مع وفد من زيمبابوي سيضم وزراء في اكرا يوم السبت المقبل.

وكان الاتحاد الافريقي قد قال الشهر الماضي انه سيسحب البطولة من زيمبابوي لتأخرها في بناء وتطوير الملاعب التي ستقام عليها مباريات النهائيات ولعدم توفير ضمانات حكومية بتمويل الفرق التي ستشارك في البطولة.

وقال الاتحاد ان المهلة الممنوحة للتقدم بطلبات لاستضافة البطولة سارية حتى العاشر من مارس وان الاتحاد سيعلن قراره بخصوص الدولة التي ستمنح البطولة في ١٥ مارس.

دورة سكوتسدايل

فوز رافتر وايفانسيفيتش وخروج موستر

■ فاز الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا على الاميركي اليكس اوبراين ٦-٣ و٦-٤ وبلغ المرحلة الثانية من دورة سكوتسدايل الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار.

وفاز الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا على الاسترالي سكوت دراييبر ٥-٧ و٦-٤ و٦-١. والاميركي يان مايكل جامبيل على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٣-٦ و٦-٣ و٦-٤. والاسباني فرناندو فيسنتي على الاسترالي جيسون ستولتنبرج ٧-٦ (٧-٣) و٧-٥. والارجنتيني ماريانو زابالينا على التشيكي سلافا دوسيديل ٥-٧ و٦-٢ و٦-٢، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على الفرنسي نيكولا ايسكوديه ٦-٧ (٥-٧) و٦-١ و٤-٢ ثم توقفت المباراة بسبب المطر.

وخسر النمسوي توماس موستر المصنف سابعا امام الاميركي جاستن جيملستوب ٤-٦ و٥-٧. والبرازيلي جوستافو كويرتن الثامن امام الفرنسي جيروم جولمر ٣-٦ و٦-٣ و٣-٦.

دورة كوبنهاجن

فابريس يقصي لارسن

■ بلغ الفرنسي فابريس سانتورو المرحلة الثانية من دورة كوبنهاجن الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢٤٠ الف دولار بفوزه على الدنماركي توماس لارسن ٦-٣ و٦-صفر.

وفاز الالماني راينر شوتلر على الايطالي لورانس تيلمان ٤-٦ و٦-٤ و٦-٢، والكندي دانيال نستور على الروماني اندريان فوانيا ٦-٣ و٦-٢.

وخسر الالماني ديفيد برينوزيل المصنف سابعا امام الدنماركي فريديريك فيترلاين ١-٦ و٤-٦.

الفيفا يتفقد المنشآت النيجيرية إستعدادا لكأس العالم للشباب

■ بدأ وفد تابع للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» يتفقد المنشآت في نيجيريا استعدادا لنهائيات كأس العالم للشباب التي ستجرى هناك الشهر المقبل. وقال ايميكو بيك المتحدث باسم المنظمين النيجيريين للبطولة «يقوم فريق يقوده جك وارنر بالتفتيش على المنشآت للمرة الاخيرة لضمان التزامنا بتعليماتهم الخاصة بالمنشآت». وبالرغم من ان فريق الفيفا قال انه راض عن المنشآت بعد التفتيش الذي قام به الشهر الماضي الا انه انتقد الفنادق والملاعب في بعض المدن الثماني التي ستستضيف المباريات قائلا انها لا تتماشى مع المعايير المطلوبة. وقال بيك «نتائج التفتيش لن تؤثر على استضافة نيجيريا للبطولة-- ولكننا نعمل بجد لكي تتماشى كل المنشآت مع المعايير المطلوبة». وعبرت الدول المتنافسة عن قلقها من الاجراءات الامنية والصحية موضحة قلقها على لاعبيها في دولة تعاني من الجريمة وعدم الاستقرار السياسي. ورفض الفيفا السماح لنيجيريا باستضافة البطولة عام ١٩٩٥ لاسباب صحية وامنية. وستجرى قرعة البطولة في العاصمة ابوجا يوم الجمعة.

رونالدو وسوزانا في «الكوباكا»

■ نجم الكرة البرازيلي رونالدو وخطيبته سوزانا فيرنر خلال مشاركتهما في كرنفال «الكوباكا» في ١٤ فبراير. وقد قام رونالدو وخطيبته بزيارة البرتغال لمدة ثلاثة ايام للمشاركة في عدد من الانشطة لدعم ترشيح البرتغال لاستضافة بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم للعام ٢٠٠٤. (رويترز)

دوري السلة الأميركي

الفوز الخامس على التوالي لفيلادلفيا وصحوة ليكرز مستمرة

ايفرسون أفضل لاعب في فبراير . . . سجل ٣٨ نقطة في سلة واشنطن

■ احتفل لاعب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الن ايفرسون باختياره افضل لاعب في شهر فبراير بتسجيله ٣٨ نقطة لفريقه في سلة واشنطن ويزاردز وقاده الى الفوز ١٠٤-٩١ محققا فوزه الخامس على التوالي والتاسع هذا الموسم مقابل ٥ هزائم ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

ونجح ايفرسون في تسجيل ٢٥ نقطة في الشوط الاول على الرغم من الرقابة اللصيقة من قبل من رود ستريكلاند الذي اضطر الى استعمال الخشونة لوقفه. وقال لاعب واشنطن ميتش رايموند، «لقد فعل ايفرسون ما يحلو له، وكنا نعرف جيدا قبل بداية المباراة بان علينا مراقبته لانه يمثل خطرا كبيرا لكننا لم ننجح في مهمتنا». واضاف «اعتقد ان ايفرسون هو افضل لاعب في الموسم الحالي، والفارق هذا الموسم انه اكثر ثقة بالنفس من الماضي ويشعر بانه سيصيب السلة من جميع الزاويا».

ويتصدر ايفرسون ترتيب الهدافين في الدوري الاميركي علما بانه كان اول لاعب في صفوف فيلادلفيا يتوج افضل لاعب في الشهر منذ ١٠ سنوات.

واضاف مات جيجر (١٨ نقطة) ولاري هيوز ١٣ نقطة للفائز. اما افضل مسجل في صفوف الخاسر فكان جوان هوارد (٢١ نقطة) واضاف زميلاه اوتيس ثورب (١٩) وميتش رايموند (١٢).

وتخلف فيلادلفيا ٩-١٢ في مطلع المباراة، لكن جيجر سجل ٨ نقاط وايفرسون ٥ نقاط مقابل نقطتين فقط لواشنطن ليتقدم ٢٢-١٤. وبدا الفارق يتسع تدريجيا حتى بلغ ٤٠-٢٣ ثم تقلص الى ١٢ نقطة (٥٤-٤٢) في نهاية الشوط الاول. وفي مطلع الشوط الثاني نجح واشنطن في تقليص الفارق اكثر واكثر (٥٧-٥٠) قبل ان يستيقظ فيلادلفيا عندما سجل ايفرسون ٧ نقاط ليتقدم ٨٠-٦٦ في نهاية الربع الثالث.

وبلغ الفارق اقصى حدوده في المباراة عندما تقدم فيلادلفيا ٩٣-٧٤ قبل نهاية المباراة بسبع دقائق.

وحقق لوس انجلوس ليكرز فوزه الثالث على التوالي بقيادة مدربه المؤقت كورت رامبيس الذي عين خلفا لدل هاريس عندما تغلب على فينيكس صنز ٩٧-٩١.

وسجل شاكيل اونيل ٢٥ نقطة للفائز واضاف زملاؤه رون هاربر (١٨) ووفوكس (١٥) وطوبي برايانت (١٠).

وشارك في صفوف ليكرز «الولد الشقي» دينيس رودمان للمرة الثالثة منذ انتقاله اليه من شيكاغو بولز ونجح في تسجيل ٧ نقاط.

وتابع سياتل سوبر سونيكس نتائجه الجيدة هذا الموسم فحقق فوزه العاشر هذا الموسم وكان على ساكرامنتو كينجز ١٠٥-١٠٢.

وخاض فيم بايكر افضل مباراة له هذا الموسم ونجح في تسجيل ٣١ نقطة للفائز علما بانه سجل ثلاثية عندما كانت النتيجة ٩٧-٩٦ في مصلحة فريقه ليرفع النتيجة الى ١٠٠-٩٦ قبل نهاية المباراة ب٢٩ ثانية. اما زميل بايكر جاري بايتون الذي كان هداف فريقه في ١١ من اصل المباريات ال١٢ الاخيرة لفريقه فاكتفى ب٢٨ نقطة و١٠ متابعات و١٢ تمريرة حاسمة. وتخلف سياتل معظم اوقات المباراة وتقدم للمرة الاولى ٩٨-٩٦ بفضل رميتين حرتين لبايتون قبل نهاية المباراة بدقيقة و٢٤ ثانية.

وفي صفوف الخاسر سجل كريس ويبر ٢٠ نقطة و١٤ متابعة.

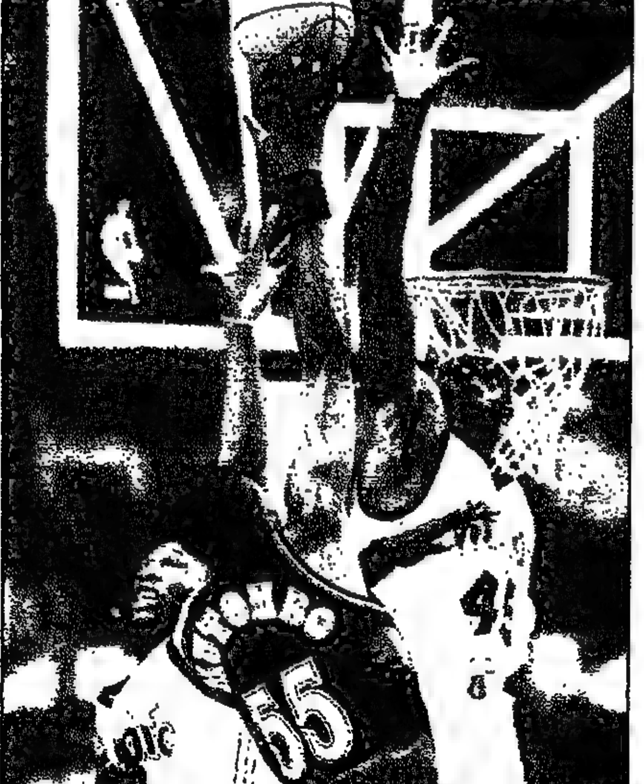
وقاد بيني هارداواي فريقه اورلاندو متصدر مجموعة الاطلسي في المجموعة الشرقية الى فوزه الحادي عشر هذا الموسم وكان على اتلانتا هوكس ٧٠-٦٧.

وسجل هارداواي ١٩ نقطة و١٠ متابعات و٩ تمريرات حاسمة فكان نجم المباراة من دون منازع.

وكان الربع الثالث وبالا على اورلاندو الذي سجل خلاله ٨ نقاط مقابل ١٦ لاتلانتا، فتقدم الاخير ٥٤-٤٨. بيد ان اورلاندو قضم الفارق الى نقطة واحدة (٦٤-٦٣) عندما سجل له دارل ارمستورنج ثلاثية ثم تقدم بفارق نقطتين (٦٨-٦٧) بفضل رميتين حرتين لاسحاق توماس قبل نهاية المباراة بتسع ثوان.

وسجل نيك اندرسون ١٥ نقطة للفائز ايضا واضاف زميله اوستن ١١ نقطة. اما في صفوف الخاسر فكان ديريك موتمبو افضل مسجل (٢٣ نقطة) واضاف ايليس ١٥ نقطة.

وفي المباريات الأخرى، فاز نيوجيرزي نتس على بوسطن سلتيكس ٩٩-٩٧، وتشارلوت هورنتس على تورونتو رابتورز ٩١-٨٨، ونيويورك نيكس على كليفلاند كافالييرز ٨٥-٧٨.



ترشيح سولت لايك سيتي

كلينتون مقتنع بأن عاصمة ولاية يوتا «ستقوم بعمل جيد»

■ أكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس الأول ان مدينة سولت لايك سيتي المتورطة في فضيحة فساد تتعلق بترشيحها «لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢ ستقوم «بعمل جيد جدا». وقال كلينتون الذي يقضي بضعة ايام من عطلته في بارك سيتي (ولاية يوتا)، «اعتقد أن سولت لايك سيتي ستقوم بعمل جيد جدا»، مضيفا أنه «ينتظر بشغف هذه المناسبة، مؤكدا ثقته في قدرة المدينة على تنظيم المسابقات بجدارة».

وكانت لجنة التحقيق التابعة للجنة الاولمبية الاميركية المكلفة متابعة الفضيحة طالبت باصلاحات هيكلية «على جميع المستويات» للحركة الاولمبية لاعادة المصداقية للاولمبياد و«العدل» في اجراءات اختيار المدن الاولمبية المرشحة لاستضافة الالعاب.





. . . ولجنة التحقيق الأميركية تطالب باصلاحات هيكلية على جميع المستويات

■ طالبت لجنة التحقيق التابعة للجنة الاولمبية الاميركية المكلفة بفضيحة الرشاوى المرتبطة بترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢ باصلاحات هيكلية «على جميع المستويات» للحركة الاولمبية لاعادة المصداقية للاولمبياد و«العدل» في اجراءات اختيار المدن الاولمبية المرشحة لاستضافة الالعاب. وأعلن جورج ميتشيل، رئيس لجنة التحقيق العضو السابق في مجلس الشيوخ عن الحزب الديموقراطي، في مؤتمر صحافي «اذا انسحب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش وجميع مسؤوليها ولم يتخذ تدبير آخر، فلن يتغير شيء». وأضاف ميتشيل، خلال تقديمه تقرير لجنته المتضمن ٥٦ صفحة، «أتمنى أن تتخذ اللجنة الاولمبية الدولية خلال اجتماعها في ١٧ و١٨ مارس الحالي توصيات جدية وأن تتصرف كما يجب».

واعتبر ميتشيل، الذي كان أحد صانعي اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية، أن فضيحة سولت لايك سيتي كانت نتيجة لـ«ثقافة» سائدة بشكل كبير تشكل بالنسبة للمدن المرشحة فرصة لمنح أعضاء اللجنة الاولمبية الدولية هدايا على امل «شراء اصواتهم». وقال «يجب القيام بتغييرات على جميع المستويات حتى تكون المنافسة قائمة على مبادئ عادلة ولا تصب في مصلحة المدن التي دفعت أكثر لاعضاء اللجنة الاولمبية الدولية». مضيفا «يجب تنزيه طريقة اختيار المدن المرشحة من جميع التأثيرات غير الملائمة وأن تختار المدينة التي يمكنها استضافة الالعاب الاولمبية بشكل افضل ■

الرياضي بانوراما

إبراهيم حجازي

■■ أربع مباريات فقط وتنتهي مسابقة الدوري الممتاز المصري لكرة القدم، التي تختلف عن سائر مسابقات الكرة في العالم في كل شيء تقريبا!

■■ المسابقات المحلية في كل الدنيا هي وسيلة لرفع مستوى كرة القدم وليست هدفا في حد ذاته. ومسابقة الدوري الممتاز في مصر تحولت من ٣٠ سنة على الأقل الى هدف مصر كلها تنتظره... من يفوز بالدوري الأهلي أم الزمالك؟

■■ المسابقات المحلية في العالم كله... من رابع المستحيلات ان ينتهي فيها موسم بترتيب للاندية مشابه للموسم السابق. وفي مسابقة الدوري المصري ترتيب كل موسم صورة بالكربون من السابق، والاختلاف فقط تبادل في أسماء الفرق الهابطة، التي هي تصعد أول الموسم وتهبط في نهايته لتصعد مكانها التي كانت قد هبطت في الموسم السابق. أما المقدمة فالقاعدة المنظمة لها تنافس الأهلي والزمالك على البطولة سنويا. والاستثناء هو ان يدخل كل بضع سنوات، ناد يزاحمهما هذه القمة!

■■ المسابقات المحلية في الدنيا... قائمة على عناصر لا خلاف عليها ولا تفريط فيها فانه في غيابها لا ارتفاع لمستوى، باعتبارها وسائل رفع هذا المستوى فنيا وبدنيا ومهاريا. وأهم هذه العناصر مثلا تكافؤ الفرص بين أندية المسابقة، والمطبق بدقة متناهية في الدول المتقدمة كرويا، لينعكس ايجابا على النتائج التي يصعب التكهن بها، نتيجة تقارب المستويات بين الأندية التي معها لا فرق بين حامل اللقب والمهدد بالهبوط! هذا التكافؤ نرى بصمته واضحة على جدول ترتيب الأندية في نهاية كل موسم، حيث فارق النقاط ما بين الأول والأخير يكاد لا يذكر! هذا التكافؤ أين موقعه من مسابقة الدوري الممتاز في مصر؟

■■ للأسف لا موقع له لأنه أصلاً غير موجود، لتنتفي عن المسابقة أهم عناصرها لتصبح المسألة تنافسا غير متكافئ على الاطلاق! ناديان أو ثلاثة يملكان كل شيء وأي شيء بداية من الجماهير العريضة وكل وسائل الإعلام والمال والجاه والصيت... و١١ لاعبا في الملعب يلعبون و٢٠ أكفأ منهم على الخط ينتظرون... كل هذا الهناء يمرح فيه ناديان أو ثلاثة، يلعبون دور الفتى الأول على طول الخط... بينما بقية الأندية قانعة وراضية بدور الكومبارس... سواء كان كومبارسا صامتا يظهر في المشهد ولا يتكلم أو كومبارس ربنا أعطاه وفي دوره كلمتان يقولهما في المشهد!

■■ في مسابقة الدوري الممتاز المصري أندية ليس لديها إلا الـ١١ لاعبا الذين يلعبون في الملعب، وغالبا ما يكون الاحتياطي أقل من العدد المسموح به! في مسابقة الدوري الممتاز المصري حاليا... الفارق بين الأول والثاني تسع نقاط، وبين الأول والثالث ٢٤ نقطة، بينما يزيد هذا الفارق ليصبح ٤٠ نقطة بين الأول والأخير!

■■ هل تستفيد الملاكمة فنياً إذا ما لعب تايسون مباراة مع ملاكم في مستوى العبد الله؟!

■■ إن ظهر أي نوع من الاستفادة الفنية... تكون لمسابقة الدوري فائدة للكرة المصرية!

■■ يا كباتن... أي فائدة تنتظروها من مسابقة الفرق فيها بين الأول والأخير ٤٠ نقطة!

■■ يا كباتن... قاعدين ليه، ما تقوموا تروحوا.

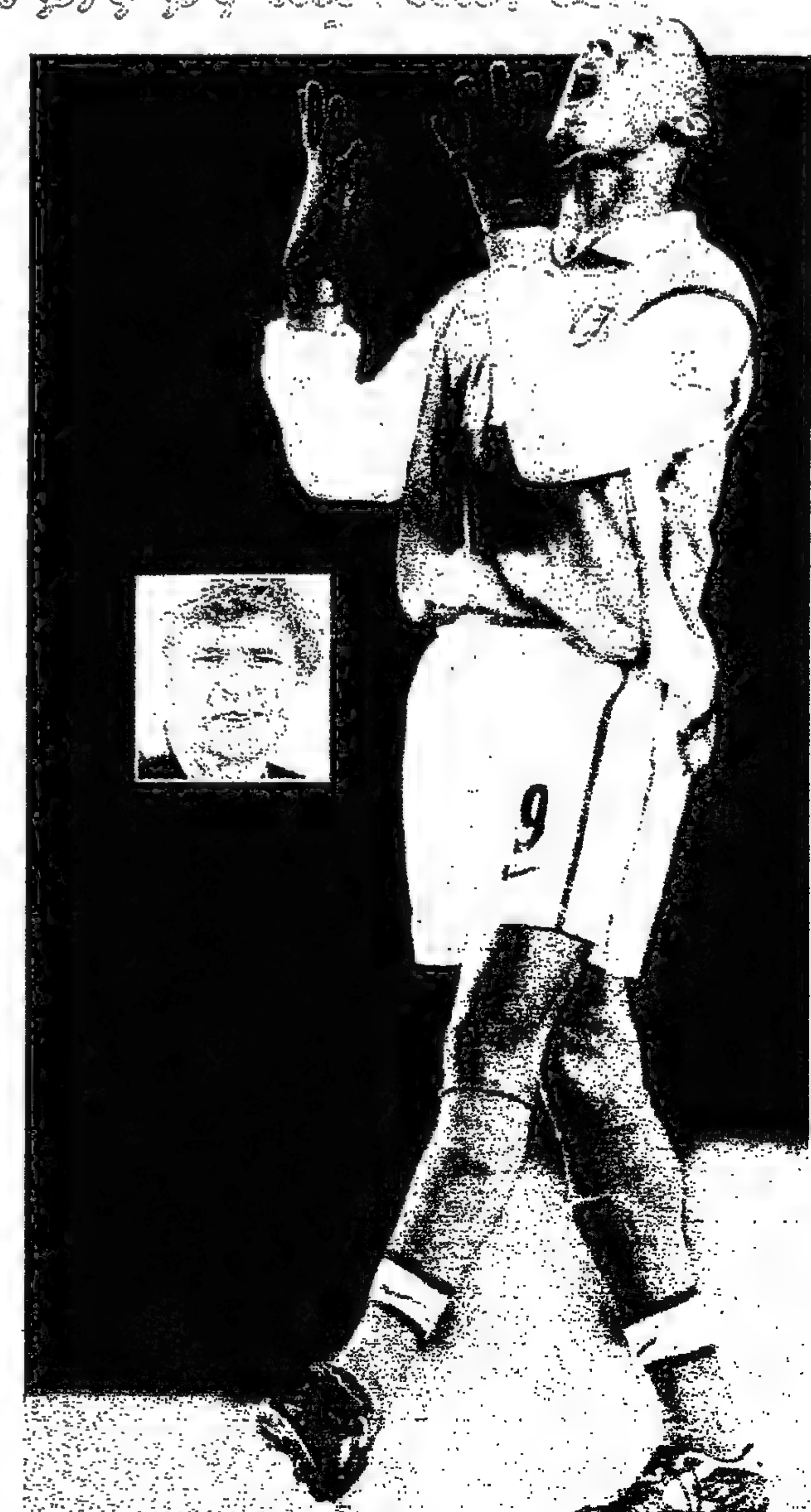
* رئيس تحرير مجلة «الاهرام الرياضي» القاهرية




الحصان يكسب



أرسين فينجر مدرب الارسنال لن يبيع مهاجمه انيلكا ولو وزنوه ذهباً



منذ ظهوره المشرف في مباراة فرنسا ضد انجلترا الاخيرة في استاد ويمبلي واحرازه هدفي فرنسا في مرمى انجلترا، وارتفاع اسهمه في بورصة اللاعبين بدأت الشائعات تطارد لاعب ارسنال الفرنسي الجنسية نيكولاس انيلكا وتشير الى قرب رحيله عن انجلترا للعب في اسبانيا.

وقد فند انيلكا هذه الشائعات التي وصفها بأنها تسعى لتدمير شعبيته في اوساط جماهير ارسنال. كما نفى انيلكا الشائعات التي تقول بأنه على خلاف حاد مع زميله مهاجم الفريق الهولندي الخطير مارك أوفر مارس.

وقد عزز مدرب فريق ارسنال الفرنسي ارسين وينجر موقف مهاجمه وتصدى للدفاع عنه، مخاطبا اندية النخبة الاوروبية بأنه «يتعين عليها توفير الأموال التي تنفقها في اجراء الاتصالات الهاتفية مع نادي ارسنال، فانه لن يستبدل لاعبه بأي مهاجم آخر في القارة الأوروبية».

وقال انيلكا غاضبا «حيثما حللت، فانني اطالع في الصحف انني أشكو من الوحدة والحنين الى الوطن.

ولكن هذا شيء طبيعي لأي شاب يبلغ من العمر ١٩ عاما ويشد الرحال للعمل خارج وطنه في دولة هو فيها غريب الوجه واليد واللسان».

واضاف انيلكا «لقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى حيث زعم احد الوكلاء في اسبانيا انه يحاول ابرام صفقة معي للانتقال لاحد الأندية الكبرى هناك، علما بأنني لم أسمع عنه مطلقا: ان وكيل اعمالي هو شقيقي ديدييه، وهو معي هنا في لندن». ومضى انيلكا الى القول بأنه لايزال يرتبط بعقد لمدة ٤ سنوات اخرى مع فريق ارسنال، وطالما ان مدير الفريق يرغب في وجوده، فانه سيكون سعيدا باللعب مع النادي. وأكد انيلكا عدم مصداقية هذه الروايات عن رحيله، وانه بدأ يضيق ذرعا بهذه الاكاذيب.

وعن اسباب ندرة اهداف انيلكا الذي لم يسجل هدفا لارسنال منذ نوفمبر الماضي قال مدربه ارسين وينجر، «انني لست قلقا لذلك، لأنني على اتصال يومي معه، وأشعر بما يحسه. لقد كان الأمر صعبا بالنسبة له خلال الشهور الثلاثة الأولى بعد وصوله. فاذا كان غير سعيد في لندن، حسب ماتقول الشائعات، فلماذا وقع عقدا لمدة خمس سنوات بعد قضاء ١٨ شهرا هنا، حتما انه ليس غبيا. ان انيلكا يعيش حياة سعيدة هنا في لندن، واذا وضعته غدا في أحد الشواطئ فانه سيحل ذلك لأنه يعيش الكرة التي تمثل محور حياته. لقد كنت دائما أقول بأن انيلكا سيكون له شأن كبير خاصة وانه مازال صغير السن وفي التاسعة عشرة من العمر ويتمتع بالسرعة، والقوة البدنية، والفنيات، وقوة الالتحام وانهاء الهجمات بصورة جيدة.

ولذلك فانني لن استبدله بأي مهاجم آخر في القارة الأوروبية».

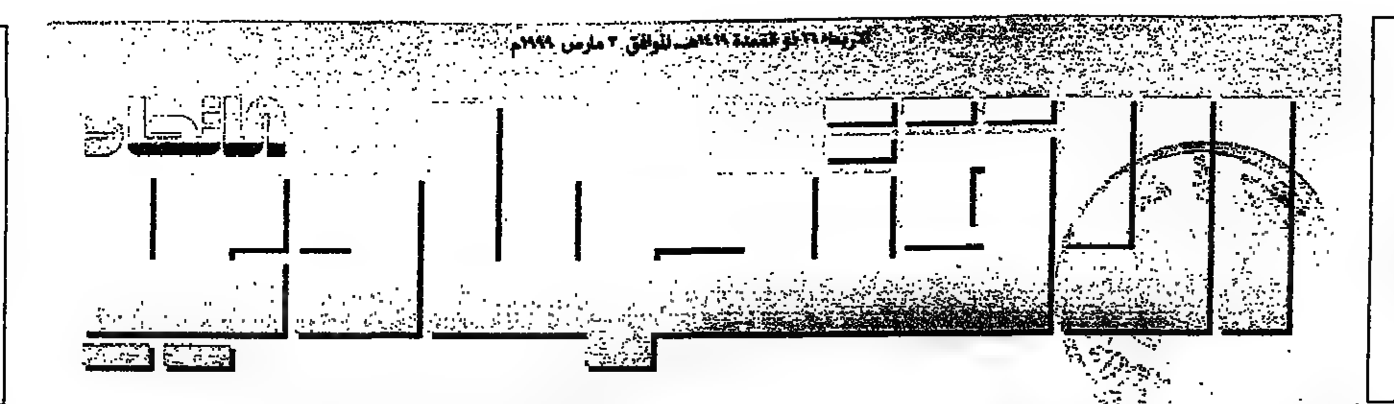
جينجر سبايس تنجو من الغرق بأعجوبة

■ تمكنت جيري هاليويل أو جيري سبايس نجمة فرقة فتيات التوابل البريطانية السابقة من الموت باعجوبة خلال تصوير فيلم تليفزيوني خيري في منابع النيل في بحيرة فيكتوريا في أوغندا. ويصور الفيلم جيري التي انفصلت مؤخرا عن فرقة التوابل، وهي تخوض مغامرة على ظهر زورق مطاطي وهي تصارع الامواج العالية في بحيرة فيكتوريا وانقلب بها القارب مرتين الا ان طاقم الانقاذ الذي كان يرافقها تمكن من انتشالها من اعماق الماء.

ففي المرة الاولى انقلب القارب وغاصت جيري في اعماق البحيرة، وانتظرت لعشر ثوان وفق نصيحة طاقم التصوير الذي قال لها بأنها ستطفو على السطح بعد ذلك. الا انه بعد مرور عشرين ثانية شعرت بالخطر فحاولت الخروج الى السطح، وتمكن فريق الانقاذ من انتشالها. وقالت جيري التي كانت ترتعد من الخوف «لقد عددت الى عشرة. وعندما لم يحدث شيء اصبت بالرعب، ثم ساد صمت رهيب، ولم اشعر الا وبالزملاء يسحبونني الى اعلى، ثم حدث لي نفس الشيء مرة اخرى الا انه في هذه المرة كان القارب فوق رأسي ويرتطم بي من حين لآخر، واصبت بجرح في شفتي وشعرت بالدم يسيل فوق الماء. وشعرت لحظتها بأنني سأموت الا ان الزملاء سارعوا مرة اخرى الى انقاذي».

وتجيء مغامرة جيري المائية في اطار فيلم تليفزيوني يشارك فيه عدد من النجوم والمشاهير لصالح الاعمال الخيرية في افريقيا وسيعرض على شاشة هيئة الاذاعة البريطانية.

(عن الصنداي بيبول)


الاربعاء ١٦ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٣ مارس ١٩٩٩م

بنك البحرين الدولي يشتري حصة في شركة انتاج أفلام بالولايات المتحدة

■ اعلن بنك البحرين الدولي عن استملاك حصة قدرها ٥٠ بالمئة من أسهم «إنديبندنت بيكتشرز» وهي شركة لإنتاج الأفلام في الولايات المتحدة، بالمشاركة مع مؤسسة كبرى بالولايات المتحدة.

تأتي هذه الصفقة في إطار مشروع مشترك مع «نيو لاين سينما»، وهي شركة فرعية مملوكة بالكامل «لتايم وارنر». إحدى أكبر الشركات في العالم في مجال الاعلام والترفيه وتتمتع «إنديبندنت بيكتشرز» برأسمال قدره ٣٠ مليون دولار من الأسهم العادية وهي قادرة على اجتذاب ٥٠ مليون دولار اخرى لتمويل الانتاج من مجموعة من أكبر البنوك الاميركية.

الامارات تحتفل بيوم المستهلك في ١٥ مارس المقبل

الشارقة - وام: تحتفل جمعية الامارات لحماية المستهلك بيوم المستهلك العالمي الذي أقرته المنظمة الدولية للمستهلك يوم ١٥ مارس من كل عام والذي تقام فعالياته لهذا العام تحت شعار «أين نحن الآن من حقوق المستهلك؟».

و قرر مجلس ادارة الجمعية في اجتماعه الاخير تنفيذ مجموعة من الفعاليات بهذه المناسبة تشتمل على مهرجان خطابي بمشاركات حكومية وأهلية وحلقات تليفزيونية واذاعية وتنظيم ندوة بهذا الخصوص وتعميم المناسبة على كافة المدارس بالدولة وأيضا اصدار ختم بريدي لمدة أسبوع تماشيا مع شعار المهرجان الذي هو عبارة عن رسالة موجهة لكافة المعنيين بحماية المستهلك لتقييم مدى تنفيذ حقوق المستهلك الثمانية التي تبنتها الجمعية العامة للامم المتحدة.

باقٍ من الزمن ١١ يوماً



«دايملر كرايسلر» تعرض «عين السماء اليقظة»

في حال التوصل لاتفاق في اجتماع «أوبك»

الناصري يتوقع ١٧ أو ١٨ دولارا لبرميل النفط

■ توقع معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية ان ترتفع اسعار نفط خام برنت القياسي الى ١٧ او ١٨ دولارا للبرميل في حالة توصل وزراء نفط اوبك الى اتفاق في اجتماعهم المقبل في فيينا.

وحذر معاليه في تصريحات لوكالة انباء الامارات ووكالة رويترز من ان الاسعار قد تتجه نحو مزيد من الانخفاض في حال عدم الوصول الى اتفاق في الاجتماع المقبل.

وتعقد اوبك اجتماعها نصف السنوي العادي في ٢٣ مارس الحالي في فيينا لاتخاذ اجراءات لدعم السوق النفطية.

واكد معاليه ان دولة الامارات تؤيد اي جهود مشتركة تتخذها اوبك لتحقيق الاستقرار في السوق النفطية ودعم اسعار النفط بالتعاون مع الدول المنتجة الاخرى من خارج «اوبك».

واعرب معالي وزير النفط والثروة المعدنية عن امله بان تتخذ «اوبك» اجراءات وقرارات مهمة في مؤتمرها المقبل لدعم السوق النفطية.

وقال انه يتعين على الدول الاعضاء في «اوبك» الالتزام اولا باتفاقية تخفيض الانتاج التي اتخذتها في يونيو الماضي واكد ان اي قرار باجراء خفض جديد للانتاج يتوقف على نتائج دراسة السوق ومعدلات العرض والطلب.

وحول عدم التزام بعض دول اوبك بتخفيض الانتاج او امكانية الوصول الى حل وسط في الاجتماع المقبل ينهي الخلاف بين بعض دول اوبك قال معاليه انه لايمكن الحديث عن دولة واحدة معينة ولكنه من الاهمية لكل دول اوبك الالتزام بالاتفاقية.

واشار معاليه الى ان درجة التزام دول «اوبك» باتفاقية تخفيض الانتاج تتراوح بين ٧٠ في المئة و ٧٥ في المئة.

وقال معالي وزير النفط والثروة المعدنية انه لايمكن الحديث عن مقدار تخفيض الانتاج المطلوب في الاجتماع الوزاري المقبل واعطاء رقم محدد بهذا الشأن واكد ان ذلك يتوقف على المناقشات التي سيجريها الوزراء ومقدار الدعم من الدول المنتجة الاخرى خارج اوبك. واعرب معاليه عن ثقته بان دول «اوبك» تتفهم ضرورة الوصول الى اتفاق لانه من دون مثل هذا الاتفاق سيكون الوضع سلبيا بالنسبة للسوق والاسعار واكد ان التزام دول اوبك باتفاقية يونيو سيساعد الاسعار نحو مزيد من الاستقرار فيما سيؤدي اجراء مزيد من التخفيض في الانتاج الى زيادة ملموسة في اسعار النفط.

وقال ان دول «اوبك» لديها توجهات جدية نحو الوصول الى اتفاق وان وزراء النفط في دول اوبك سيعكسون رأي حكوماتهم في المؤتمر المقبل.

وحذر معالي عبيد بن سيف الناصري من حدوث مزيد من التراجع في اسعار النفط في حالة عدم توصل «اوبك» الى اتفاق في اجتماعها المقبل وقال انه من الصعب التكهن بالمستوى الذي ستهبط اليه الاسعار وتوقع انه في حال وصول «اوبك» الى اتفاق واجراء تخفيض جديد في الانتاج ان ترتفع الاسعار الى حوالي ١٧ او ١٨ دولارا للبرميل من خام برنت القياسي وقال ان مستوى الاسعار سيتوقف بشكل اساسي على مستويات العرض والطلب.

ورفض معاليه التعليق على طلب الجزائر تخفيض انتاج اوبك بما يتراوح بين ١ر٢ و ١ر٥ مليون برميل يوميا وقال ان مثل هذا الاقتراح يسأل عنه معالي يوسف اليوسف وزير الطاقة الجزائري وهو رئيس «اوبك» لهذه الدورة.

واضاف معاليه اننا لانتوقع اجتماعا سهلا او صعبا ولكننا نأمل ان نتوصل الى اتفاق في اجتماعنا المقبل.

ولم يعلق معالي الوزير على خطط لعقد اجتماع لوزراء النفط في السعودية وفنزويلا والمكسيك.

وحول رؤية وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون بارتفاع الاسعار الى ١٥ دولارا للبرميل العام ١٩٩٩ و ٢٠ دولارا العام ٢٠٠٠ قال معاليه «هذا ممكن في حالة الالتزام بالاتفاقيات المعقودة والوصول الى اتفاق جديد تدعمه دول منتجة اخرى من خارج اوبك» وقال ان المخزون الاستراتيجي الاميركي يعكس حالة العرض والطلب في السوق ويعطي مؤشرا حول اتجاهات السوق. (وام).

معالي عبيد بن سيف الناصري

نتائج شهرين

شهاب قرقاش

■ لقد مضى شهران على بداية العام. وبعد كل عام مضطرب نرى عادة استقرارا في اغلب البورصات العربية.

اذا القينا نظرة عامة على مجموع الأسواق العالمية، نرى نتائج لا بأس بها في أغلب الأسواق.

ففي الامارات تحول اتجاه الأسهم للصعود مرة أخرى مع بداية العام، ورأينا خلال اول شهرين ارتفاعا في القيمة السوقية بلغ حوالي ٨٪. وهذا الرقم هو حوالي ثلث النمو خلال العام ٩٨ بأسره. ولو عرف المستثمر ان العام ٩٨ شهد صعودا ونزولا غير طبيعيين في وسطه. وبالتالي لا يحكي صعود السوق ٢٤٪ حكاية كاملة للقارئ.

في بقية الأسواق نرى ان القيمة السوقية للأسهم المصرية صعدت حوالي ١٤٪. وفي الكويت صعدت حوالي ٣٪. وكذلك الحال في المغرب. السوق التونسية نمت حوالي ١٥٪. في عمان ظلت السوق تقريبا كما بدأت العام.

هنك عدة اسواق انكمشت خلال الشهرين الأولين من العام مثل البحرين (-٥٪) والسعودية (-٢٪) ولبنان (-١١٪). وفي حالة لبنان اغلب التأثر كان من تراجع أهم سهم في البلد وهو سهم سوليدير.

مازلنا في بداية العام، ويمكن ان يحدث العجب بين اليوم وديسمبر. ولكن لننتبه جميعا لسوق الامارات الذي قد تتغير صورته اذا بدأ التداول كما ينتظر الجميع في اولى «بورصاته». وكذلك يجب الانتباه للسوق المصرية التي تسعى الحكومة جاهدة على تحريرها وتطويرها لكي ترقى بها الى مستويات أفضل، وهذه هي الموجة الثانية من الاصلاحات التي تشهدها هذه السوق.

في المحصلة. لا بأس مما نراه في الأسواق العربية حتى الآن.

يوما بعد يوم وتزداد أعداد الأعين من شتى بقاع العالم التي تتابع هذه الأسواق جملة وتفصيلا بعد ان ظلت لسنوات هامشية... لا متابع لها.

١٨٨ مليون درهم الأرباح المقترح توزيعها

٣٩٩ مليون درهم صافي أرباح «أبوظبي الوطني»

■ حسن شرف:

بلغ صافي أرباح بنك أبوظبي الوطني في العام ١٩٩٨ نحو ٣٩٩,٢ مليون درهم مقارنة مع ٤٠٩,١ مليون درهم في ١٩٩٧ أي بانخفاض ٩,٩ مليون درهم. وسيقترح مجلس الادارة أمام الجمعية العمومية للبنك التي تعقد في ٢٣ مارس المقبل توزيع أرباح نقدية بنسبة ٢٠٪ من رأس المال أي بواقع ١٨٨,٣ مليون درهم من الأرباح أي بواقع ٢٠ درهما عن كل سهم وهي ارقام توزيعات الارباح نفسها خلال العام ١٩٩٧.

وبلغت ربحية السهم ٤٢,٤٠ درهم مقارنة بـ ٤٣,٤٦ درهم. ووفقا للبيانات المالية للبنك عن الأداء في العام ١٩٩٨ فان القروض والسلفيات ارتفعت من ١٥,٤ مليار درهم في العام ١٩٩٧ الى ١٧,٣ مليار درهم في العام ١٩٩٨ وزاد اجمالي الموجودات الى ٣٥,١٣ مليار درهم مقارنة بـ ٣١,١ مليار درهم. وارتفعت ودائع العملاء الى ٢٧,٧ مليار درهم مقارنة بـ ٢٤,٦ مليار درهم وزاد اجمالي حقوق المساهمين الى ٢,٥١ مليار درهم من ٢,٣٠ مليار درهم. وسيتم خلال اجتماع عمومية الشركة الذي سيعقد في فرع البنك بالخالدية سماع التقرير السنوي لرئيس مجلس الادارة عن العام ١٩٩٨ والتصديق عليه وسماع تقرير مراجعي الحسابات عن العام ١٩٩٨ والتصديق عليه والمصادقة على الموازنة العمومية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨. والموافقة على اقتراح مجلس الادارة بشأن توزيع أرباح العام ١٩٩٨ وتعيين مراجعي الحسابات للعام ١٩٩٩.

ارتفعت بنسبة ١٨٪

١٣,٣ مليون درهم ارباح «أبوظبي لبناء السفن»

■ كشف لورانس هوليداي مدير عام شركة أبوظبي لبناء السفن ان صافي ارباح الشركة العام ١٩٩٨ بلغ ١٣,٣ مليون درهم مقارنة بـ ١١,٢ مليون درهم في العام ١٩٩٧ أي بزيادة ١٨٪.

وأضاف هوليداي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»، ان الايرادات الاجمالية للشركة ارتفعت الى ٨٧ مليون درهم في العام الماضي مقابل ٧٥,١ مليون درهم في العام ١٩٩٧ أي بزيادة ١٦٪.

ولم يتم حتى الآن اتخاذ قرار بشأن توزيع أرباح نقدية على المساهمين. وفي هذا الصدد قال لورانس هوليداي: ان هذا القرار يرجع لمجلس الادارة حيث سيبحث المجلس هذا الأمر خلال شهري مارس أو ابريل أي قبل اجتماع الجمعية العمومية للشركة.

يذكر انه منذ تأسيس الشركة لم يحصل المساهمون على أرباح. وقال هوليداي ان عمومية الشركة التي سيتم تحديد موعدها في وقت لاحق لن تبحث أي خطط لزيادة رأسمال الشركة، مشيرا الى ان مجلس الادارة لم يتطرق لمناقشة هذا الأمر حتى الآن لأنه لايجد ضرورة لاتخاذ ذلك الاجراء.

وقال هوليداي: «انه الى جانب أداء الشركة المالي الممتاز في العام ١٩٩٨ حققت الشركة عددا من الأهداف المهمة خلال العام الماضي».

وأوضح، «انه تم خلال العام ١٩٩٨ توقيع عقد مع شركة «هالكرو» الدولية لتنفيذ المخطط الرئيسي لتوسيع الموقع الحالي للشركة في منطقة المصفح وذلك بهدف زيادة قدرة رفع السفن من ٥٠٠ طن الى ١٥٠٠ طن أو أكثر وزيادة مساحة حوض السفن من ٥٠ ألف متر مربع الى ١٧٥ ألف متر مربع».

وقال هوليداي: «ان الشركة تلقت كثيرا من العقود لبناء سفن تجارية للعديد من العملاء داخل الامارات، مشيرا الى أن مشاريع جديدة لتطوير واصلاح الاسطول الحالي للبحرية الاماراتية».

وأضاف هوليداي: «ان الشركة تقدمت خلال العام ١٩٩٨ لمناقصة خاصة بمشروع اصلاح سفن تابعة للبحرية البحرينية، وذلك كخطوة اولى للانطلاق الى سوق دول مجلس التعاون».

٢٠ مليونا الارباح المقترح توزيعها

٥٠ مليون درهم أرباح «العين الأهلية للتأمين»

■ علمت «الاتحاد» ان شركة العين الاهلية للتأمين حققت زيادة كبيرة في الارباح العام ١٩٩٨ حيث بلغ صافي الارباح ٥٠ مليون درهم مقارنة بـ ٣٢ مليون درهم في العام ١٩٩٧ اي بزيادة نسبتها ٥٦٪.

وسيقترح مجلس ادارة الشركة خلال الجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في ٢٢ من الشهر الحالي توزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ٥٠٪ من رأس المال اي ما يعادل ٢٠ مليون درهم من الارباح وبواقع ٥٠ درهما عن كل سهم في حين سيحول باقي الارباح الى الاحتياطات، وبلغ العائد على رأس المال ١٢٥٪ في الوقت الذي ارتفع فيه سعر السهم ١٥ ضعفا حيث زاد من ١٠٠ درهم الى ١٤٥٠ درهما.

وتجاوزت الاقساط المكتتبة للعين الاهلية للتأمين ١٣٠ مليون درهم خلال العام ١٩٩٨ مقابل ١٠٩,٤ مليون درهم خلال العام ١٩٩٧.

وارتفع اجمالي موجودات الشركة الى اكثر من ٥٠٠ مليون درهم في العام الماضي مقابل ٢٩٠ مليون درهم في العام ١٩٩٧، ويتم خلال اجتماع الجمعية العمومية للشركة في ٢٢ مارس الحالي سماع تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة وعن مركزها المالي خلال العام ١٩٩٨ وتقرير مراجع الحسابات والتصديق عليهما والنظر في مقترحات مجلس الادارة بشأن توزيع الارباح عن اعمال العام ١٩٩٨ والمصادقة عليها وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة ومراجعي الحسابات عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وتعيين مراجعي الحسابات للعام ١٩٩٩ وتحديد اتعابهم.



الوفد الصيني في غرفة ابوظبي

مسؤول صيني يكشف عن مشروع لاقامة مصنع لتجميع الشاحنات بالدولة

كشف زانغ تشن نائب عمدة مدينة نانتونغ الصينية الذي يزور الدولة على رأس وفد اقتصادي عن «مشروع لاقامة مصنع في الامارات لتجميع الشاحنات الثقيلة وتسويقها بالدولة والمنطقة».

من جانبه دعا أحمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي «الى اقامة مشروعات صناعية استثمارية بين الشركات والمؤسسات في كل من امارة أبوظبي والصين. وقال خلال اجتماعه مع الوفد التجاري من مقاطعة نانتونغ الصينية برئاسة زانغ تشن نائب عمدة مدينة نانتونغ الصينية، «اننا نبحث في امارة أبوظبي عن شركاء صينيين لتأسيس مشاريع صناعية متوسطة وصغيرة».

وأعرب «عن استعداد الغرفة لدراسة أي مشاريع متوفرة لدى الجانب الصيني وعرضها على رجال الأعمال والمستثمرين في الامارة».

وحث الهاملي في الاجتماع الذي حضره أحمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي «الشركات المؤسسات الصينية على الاستفادة من الخدمات المتوفرة في امارة أبوظبي واعتماد أبوظبي كمركز لاعادة تصدير المنتجات والسلع الصينية الى أسواق دول المنطقة ودول الاتحاد السوفييتي سابقا، مشيرا الى ان العديد من المنتجات الصينية يجري اعادة تصديرها من دولة الامارات الى دول منطقة الشرق الأوسط. وذكر انه يتم سنويا من خلال أسواق الدولة اعادة تصدير ٥٠ مليون دراجة هوائية يتم استيرادها من الصين».

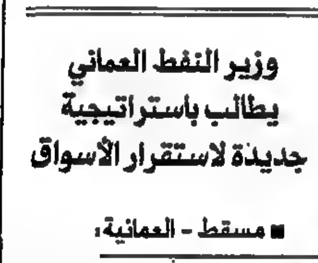
وأكد الهاملي «أهمية تنظيم اسبوع تجاري صيني في أبوظبي ودوره في الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين».

وقال رئيس الوفد التجاري الصيني «ان هنالك ٧٢ شركة صينية تعمل في دول الامارات العربية المتحدة وتمارس مختلف النشاطات التجارية والصناعية. وأكد على ان الحكومة الصينية تشجع الشركات الصينية على اقامة مشروعات استثمارية مشتركة مع المؤسسات والشركات في دولة الامارات العربية المتحدة». وأشار «الى ان هنالك عددا من الشركات الصينية تدرس حاليا مشروع لاقامة مصنع في دولة الامارات لتجميع الشاحنات الثقيلة وتسويقها في دولة الامارات العربية المتحدة وأسواق دول منطقة الشرق الأوسط والدول الأخرى».

ودعا المسؤول الصيني المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي لزيارة مقاطعة نانتونغ للاطلاع على الامكانيات والفرص الاستثمارية المتوفرة وبحث سبل زيادة مجالات التعاون الاقتصادي بين الشركات والمؤسسات في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والصين.

وزير النفط العماني يطالب باستراتيجية جديدة لاستقرار الأسواق

■ مسقط - العمانية:



طالب معالي محمد بن حمد الرمحي وزير النفط في سلطنة عمان دول «الأوبك» بأن تتفق على تبني استراتيجية جديدة تجاه الأزمة الحالية من أجل اعادة الاستقرار الى الأسواق النفطية العالمية مشيرا معاليه الى ان معظم الدول المنتجة والمستهلكة تترقب هذا الاجتماع لما سيسفر عنه من نتائج والذي سيحدد الملامح المستقبلية لسوق النفط.

وقد غادر معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز متوجها الى جمهورية الهند في زيارة رسمية تستغرق أربعة أيام بدعوة من معالي ك. راما موروني وزير النفط والغاز الطبيعي في الهند.

وصرح معاليه لدى مغادرته أمس ان هذه الزيارة تأتي في اطار دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين السلطنة والهند خصوصا في مجالي النفط والغاز وكذلك من أجل الاطلاع عن قرب على المنشآت النفطية في الهند.

شركات النفط الاميركية تسعى لانهاء العقوبات على ايران

نيويورك - رويترز: قال مسؤول كبير بشركة «كونوكو» ان شركات النفط الاميركية تواصل جهودها لاقناع واشنطن بانهاء العقوبات المنفردة التي تحظر الاستثمارات الاميركية في قطاع النفط والغاز في ايران.

واضاف تيد ديفيز رئيس عمليات التنقيب والانتاج لكونوكو في افريقيا واسيا والشرق الاوسط «اننا نواصل السعي من اجل تلك الغاية لكننا لا نرى شيئا في الافق حتى الان».

واضاف قائلا لرويترز على هامش مؤتمر عن النفط والغاز في ايران والعراق بدأ في نيويورك ويستمر يومين «بالاساس فاننا نحاول استخدام نفوذنا في واشنطن لتوضيح ان العقوبات المنفردة ليست السبيل الصحيح للتحرك». ويحضر المؤتمر محللون ودبلوماسيون ومسؤولون بصناعة النفط.

وقال ديفيز انه بسبب العقوبات خسرت كونوكو استثمارات مربحة قيمتها مليار دولار في مشروع جنوب فارس للغاز في ايران في العام ١٩٩٥ - وانتهزت مجموعة توتال الفرنسية وشركة جازبروم الروسية وشركة بتروناس الماليزية هذه الفرصة ووقعت عقودا استثمارية قيمتها الاجمالية مليارا دولار في المشروع.

وزير الدفاع السعودى يفتتح مصنعين لـ «سابك» السبت المقبل

■ الرياض - رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وهي شركة البتروكيماويات العملاقة في المملكة ان مصنعين ينتجان حمض الترفثاليك النقي والمركبات العطرية سيتم افتتاحهما يوم السبت المقبل.

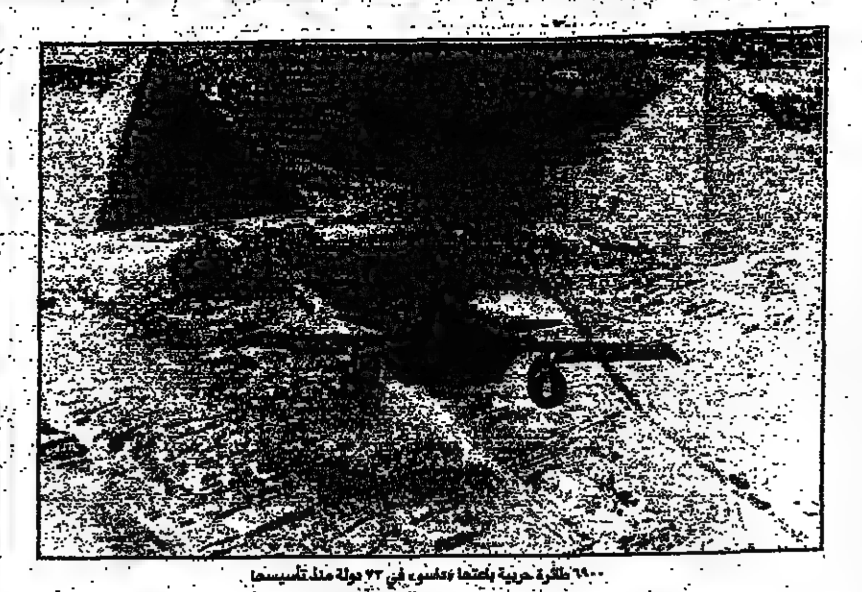
وقال بيان للشركة ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز سيفتتح المصنعين التابعين للشركة العربية للالياف الصناعية (ابن رشد) المملوكة لسابك وشركات سعودية وخليجية. واقيم المصنعان بتكلفة بلغت ٨٥٠ مليون دولار في مدينة ينبع الصناعية على ساحل البحر الأحمر.

وسينتج مصنع حمض الترفثاليك النقي ٣٥٠ الف طن ومصنع المركبات العطرية ٧٥٠ الف طن سنويا.

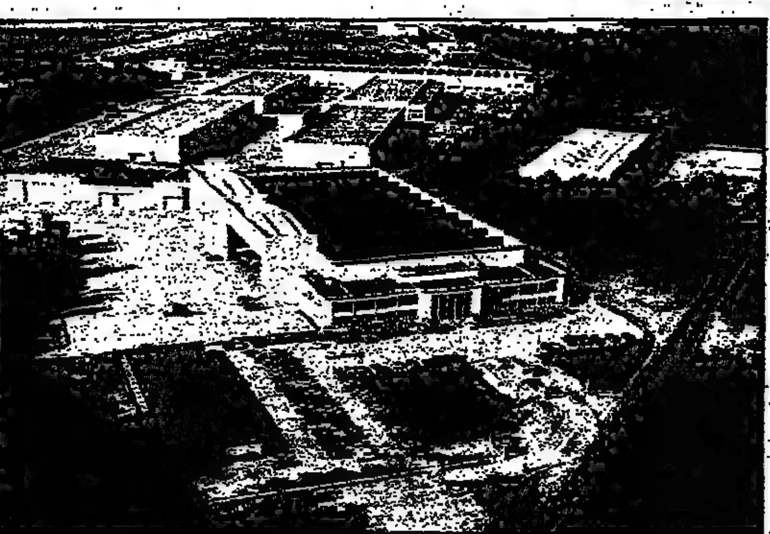
وقال نائب رئيس مجلس ادارة سابك محمد بن حمد الماضي «ان شركة ابن رشد هي ثمرة تعاون بين سابك وعدد من الشركات والمؤسسات الوطنية والخليجية والعربية».

وقال بيان الشركة ان المصنعين سيدخلان مرحلة الانتاج خلال الاشهر القليلة المقبلة. وتملك سابك ٥٢ في المئة من شركة ابن رشد. وسابك مملوكة بنسبة ٧٠ في المئة للحكومة السعودية.

وتخطط سابك لرفع طاقتها الانتاجية الى حوالي ٢٨ مليون طن سنويا بحلول عام ألفين من حوالي ٢٤ مليون طن الآن.



٦٩٠٠ طائرة حربية باعتها «داسو» في ٧٣ دولة منذ تأسيسها



مصنع الشركة في ارجنتيل ـ فرنسا

٧ ,١٦ مليار دولار حجم مبيعات «داسو» في ٩٧

سيرج داسو: حضور فرنسي مميز في «ايدكس ٩٩» المعرض شاهد على تطور هائل في صناعة المعارض بالامارات

■ باريس ـ محمد رشيد:

أشاد سيرج داسو رئيس مجموعة شركات «داسو افيئشين» الفرنسية لصناعة الطائرات بمعارض الدفاع والطيران التي تقام في دولة الامارات، وقال إن «ايدكس ٩٩» يمثل أضخم حدث عسكري ـ اقتصادي على مستوى العالم نظرا لما يمتاز به من مزايا وخصائص يتفرد بها عن سواه من المعارض العسكرية الدولية».

وأضاف، «ان سلسلة معارض «ايدكس» دليل ملموس على التطور الكبير الذي شهدته صناعة المعارض في دولة الإمارات، وساهم نجاح هذه المعارض في ترسيخ مكانة دولة الامارات وجعلها في مصاف الدول المتقدمة في مجال تنظيم المعارض الدولية».

فرصة لصناع القرار

وأوضح في تصريحات على هامش زيارة قام بها وفد اعلامي من دولة الامارات الى مقر شركة داسو في باريس، «ان ايدكس يعتبر احد اهم وأكبر معارض الدفاع والسلاح في العالم ويتيح فرصة لصناع القرار للاطلاع على ما تحتاجه دولهم من المعدات العسكرية، كما يتيح فرصة نادرة للدول المشاركة للتعريف بمنتجاتها من المعدات العسكرية».

وقال، «إن داسو ستشارك في «ايدكس ٩٩» بقوة حيث ستعرض احدث ماتوصلت اليه الشركة في مجال صناعة الطيران».

وأشار داسو الى ان «الطلبيات العالمية من الطائرات العسكرية تتجاوز ٢٥٠٠ طائرة خلال السنوات العشر المقبلة، فيما وصلت الطلبيات العالمية المؤكدة من الطائرات العسكرية الى ستة آلاف طائرة ويصل نصيب شركة داسو من هذه الطلبيات مجتمعة الى نحو ١٢٪».

وقال، «ان هناك العديد من دول العالم تتفاوض مع شركته لشراء طائرات عسكرية أو مدنية وبصفة خاصة طائرات رجال الأعمال» مشيراً الى انه يجري لقاءات مع ممثلي الشركات العالمية والاقليمية التي تمثل هذه الدول للتعرف على احتياجاتهم على مستوى الطائرات نفسها أو تجهيزاتها وتسليمها، ومن هذه الدول الهند واليونان وهولندا وتشكيا وشيلي والنمسا والبرازيل اضافة الى دول خليجية وشرق اوسطية أخرى».

وأوضح داسو ان شركته باعت حتى الآن نحو ٦٩٠٠ طائرة في ٧٣ بلداً، وقال، «إن حجم المبيعات خلال العام ١٩٩٧ بلغ نحو ٧ ,١٦ مليار دولار».

مشاركة متميزة في ايدكس ٩٩

وأضاف، «ان المشاركة الفرنسية في «ايدكس ٩٩» ستكون اكبر بكثير من مشاركتها في المعارض السابقة لأن داسو تتمتع بعلاقات طيبة مع دولة الامارات والتي تعتبر من العملاء المهمين، ولهذا تأتي مشاركتنا في معرض «ايدكس ٩٩» لنلتقي مع عملائنا سواء منهم العسكريون أو المدنيون بدولة الامارات او بدول المنطقة». واضاف، «إن الشركة ستعرض من خلال مشاركتها في «ايدكس ٩٩» احدث مقاتلات القرن و«الطائرة رافال» وهي الجيل الجديد الذي سيستخدم في السلاح الجوي والبحري الفرنسي» موضحا ان، تلك الطائرة باستطاعتها القيام بمهام وعمليات جو ـ جو وجو ـ أرض وكذلك ارض ـ جو وايضا جو ـ بحر بالاضافة الى تمتعها بنظام حماية ذاتي».

سيرج داسو

٢٥٠٠ طائرة عسكرية طلبيات العالم في ١٠ سنوات

واضاف سيرج داسو، ان داسو اختارت معرض «ايدكس ٩٩» لتقديم من خلاله احدث طرازات الطائرة «فالكون» والمتعددة الادوار والوظائف علاوة على الطائرة «فالكون ٢٠٠٠» المدنية و«فالكون ٥٠ أي إكس» عابرة القارات».

وأشار رئيس شركة «داسو» الى أن، المعرض يشهد كذلك عرض الطائرة «ميراج ٢٠٠٠ ـ ٩» والمصممة خصيصا بأقوى متطلبات القوات الجوية والدفاع الجوي للامارات وتم إنشاؤها لتنقل أكثر الانظمة المحمولة جوا حداثة من بين الانظمة المتوفرة حاليا أو التي مازالت تحت التطوير، وهي طائرة قابلة للقيام بمهام متعددة الرادار ـ جو ـ جو ورادار (آر. دي. واي) بالارتباط مع صواريخ ميكا (آي. آر) و (إي. ام) التي هو في حقيقته مضاعف للقوة، حيث يصبح الطيار قادراً على متابعة ٢٤ هدفا في نفس الوقت مهما كان ارتفاعها وان يطلق في نفس الوقت ٤ من هذه الصواريخ على المدى الطويل»، وفيما يتعلق بانتاج شركة داسو من الطائرات الحربية والمدنية، قال داسو، «إن النسبة حاليا تكاد تكون ٥٠٪ لكل منهما، ولكن الانتاج يخضع لظروف الزبائن وعددهم ومدى حاجتهم لنوعية الطائرات وطلباتهم، وأشار الى ان، «داسو تدير مشروعين عسكريين لانتاج الطائرات (رافال) متعددة الوظائف وبمحرك ثنائي، والثاني طائرات (ميراج ٢٠٠٠ ـ ٥) ذات المحرك الاحادي النفاث وهناك مشروع عائلة فالكون وهي خمس طائرات وهي فالكون، وفالكون ٩٠٠ بي وفالكون ٩٠٠ ـ أي اكس وفالكون ٥٠ أي اكس، وفالكون متعددة الوظائف». وقال سيرج، ان داسو باعت نحو ٦٩٠٠ طائرة حربية ومدنية لاكثر من ٧٣ دولة، وذكر ان حجم الطلب على شراء الطائرات ليس ثابتا وانما يخضع للطلب مشيرا الى تعاقد مع قطر على شراء ١٢ طائرة حربية و٦٠ طائرة مماثلة الى تايوان.

وأكد داسو ان، القوات الجوية الفرنسية تدعم منتجات شركته التي يتم بيعها الى جميع مناطق العالم من خلال توفير امكانيات التدريب وتجهيز اطقم الطيارين ورفع كفاءتهم القتالية والعمليات من خلال برامج تدريبية سواء في بلادهم أو في فرنسا.. وأوضح ان اكثر من ١٢٠ طائرة عسكرية من انتاج داسو تستخدمها دول الشرق الاوسط بكفاءة... قال، «ان الطائرة المنافسة للطائرة (رافال) ليست في كفاءتها، واضاف، ان شركته لاتعاني من الضغوط السياسة التي تمارسها دول منتجة للطائرات المنافسة للطائرات الفرنسية على الدول المشترية نظرا لجودة الطائرات الفرنسية بالاضافة الى الدعم الممتاز الذي توفره الحكومة والقوات الجوية الفرنسية لمبيعات شركة داسو في كافة مناطق العالم... وفيما يتعلق بطائرات رجال الاعمال اكد داسو إن، سوق الشرق الاوسط ينمو بسرعة كبرى فيما يتعلق بمشتريات هذا النوع من الطائرات وان زبائن هذه الطائرات في الشرق الاوسط من الشركات العالمية والاقليمية الكبرى اضافة الى الشخصيات المهمة وكبار رجال الاعمال مؤكدا انه اعطى تعليماته للمسؤولين في شركته ببدء التخطيط لانتاج طائرة نفاثة لرجال الاعمال وهي من طراز الجيل الثالث.

نائب رئيس الأركان يتفقد استعدادات معرض «ايدكس ٩٩»

قام سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة بجولة تفقدية للاطلاع على الاستعدادات الجارية للدورة الرابعة لمعرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٩» حيث التقى العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض الدولية.

وفي بداية الجولة رحب رئيس اللجنة العسكرية بسعادة نائب رئيس الاركان واطلعه بشكل تفصيلي على الاجراءات القائمة والترتيبات الموضوعه قيد التنفيذ وفق الجدول الزمني المحدد لانطلاق فعاليات معرض «ايدكس ٩٩» في ١٤ مارس الحالي.

وتأتي زيارة اللواء الركن الكعبي تجسيدا للاهتمام الذي توليه القيادة العامة للقوات المسلحة لهذا المعرض لاسيما وانها سخرت جميع امكانياتها لابراز هذا الحدث العالمي كأضخم معرض دفاعي استراتيجي عالمي في القرن العشرين.

وتجول الكعبي في ارجاء الموقع واطلع على سير العمل في قاعات العرض والشاليهات التي استحدثت فيها العديد من الاساليب الجديدة بحيث تكون اكثر تطورا من المعارض السابقة.

ويذكر ان مساحات المعرض والبالغة ١٤٠٠٠ متر مربع داخلي و٨٠٠٠ متر مربع خارجي و١٠٠,٠٠٠ متر مربع من للساحات المخصصة للعروض الحية البرية والبحرية حجزت بالكامل من قبل شركات عالمية ومحلية كبرى تمثل ٤٣ دولة من بينها دول تشارك للمرة الاولى مثل البحرين والكويت وتونس والبوسنة والهرسك ولوكسمبورج وروسيا البيضاء.

تعديل المسميات الوظيفية لمدراء جمارك دبي

■ دبي ـ «الاتحاد»:

اصدر سعادة الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي قرارا اداريا بشأن تحديد بعض المسميات الوظيفية ونص القرار في مادته الاولى على ان تحدد وظيفة حميد خليفة بن نبيان مساعد اول المدير العام لشؤون المراكز الجمركية، ووظيفة سلطان مراد الجوكر مساعد المدير العام للادارة العامة لجمارك الموانىء البحرية ووظيفة حمد فاضل المزروعي مساعد المدير العام للادارة العامة لجمارك المطار والبريد والمنطقة الحرة ووظيفة سيد محمود السيد مساعد المدير العام للادارة العامة للموانىء الساحلية والنقل البري.

كما اصدر الدكتور بوست قرارا اداريا بشأن التعديل في جدول معادلة وترميز الوظائف والدرجات حيث نصت المادة الاولى منه على ان يدرج المسمى الوظيفي مساعد اول المدير العام في جدول معادلة وترميز الوظائف والدرجات على الدرجة الاولى فئة اولى مواطنين ونصت المادة الثانية على أن تعدل درجة المسمى الوظيفي لمساعد المدير العام للدرجة الثانية فئة اولى مواطنين.

وفود من سبع دول آسيوية تزور المنطقة الحرة لمطار الشارقة

■ الشارقة ـ «الاتحاد»:

قامت وفود اقتصادية وتجارية من دول آسيا (كوريا الجنوبية وسنغافورة واندونيسيا وهونغ كونغ وماليزيا وتايوان وتايلند) بزيارة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي، وقد كان في استقبالهم حمد حارث المدفع مدير عام المنطقة الحرة ومسؤولو قسم التسويق والمبيعات للهيئة، حيث تمت خلال الزيارة مناقشة سبل التعاون والتنسيق بينهما والاستفادة من الخبرات المتوفرة لخدمة التبادل التجاري والتعرف على المنطقة الحرة وموقعها الاستراتيجي وخدماتها المتميزة، الامر الذي يوفر ويسهل عملية نقل البضائع بين الشرق والغرب ضمن خطوط شحن وملاحة سريعة ومنافسة سواء على الصعيد الجوي والبحري او البري.

واطلع اعضاء الوفود على التطورات الكبيرة والمتقدمة التي تشهدها المنطقة الحرة مما يزيد من فرص تنمية وتطوير اعمال المستثمرين والمنطقة الحرة على السواء.

وتأتي زيارة الوفد للاطلاع على التجربة الناجحة للمنطقة الحرة بالمطار والى دعم التعاون والتبادل التجاري بين امارة الشارقة ودول آسيا.

خلال استقبال الوفود الاقتصادية

غرفة الشارقة تبحث التعاون الاقتصادي مع تايلاند

■ الشارقة ـ «الاتحاد»:

أكدت غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان العلاقات الاقتصادية لدولة الامارات مع الدول كافة تعتمد في نموها وتطورها على اسهامات القطاع الخاص وتعزيز دوره في الاستثمار والمبادلات التجارية.

صرح بذلك سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة عقب اللقاء الذي عقده مع معالي الدكتور براقيش راتناتيان نائب وزير التجارة التايلاندي وبحضور عدد من اعضاء مجلس ادارة الغرفة ومبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية بالغرفة وباتون اكسورنسواد نائب القنصل العام والمسؤولين في القنصلية لدى الدولة.

واضاف ان الغرفة تولي اهتماما خاصا بتوفير الوسائل والسبل كافة التي من شأنها تشجيع رجال الاعمال على اقامة المزيد من المشروعات الاستثمارية مع نظرائهم من الدول الاخرى.

واوضح ان اقامة المعارض وتبادل زيارات الوفود وتنظيم الندوات الاستثمارية اصبحت من الوسائل الفاعلة في هذا المجال.

واشاد وزير التجارة التايلاندي بالعلاقات المتنامية بين دولة الامارات وبلاده وقال ان المعارض التايلاندية التي نظمت في دولة الامارات كان لها مردودات ايجابية في تعزيز العلاقات بين البلدين مشيرا الى حرصه على تواصل العمل من اجل تنمية التعاون في المجالات الاستثمارية كافة.

تناولت جلسة المحادثات استعراض واقع وتطورات العلاقات بين الامارات وتايلاند وطرح الوفد الزائر مجموعة من المشروعات الاستثمارية التي اعدت لها بعض دراسات الجدوى لامكانية تنفيذها مع مستثمرين من دولة الامارات والتي من ابرزها صناعة الاجهزة الالكترونية والمواد الغذائية والملابس. اضافة الى بحث ترتيبات المعرض المقبل في الشارقة واكد المدفع في هذا الصدد تقديم التسهيلات كافة التي من شأنها انجاح هذه التظاهرة.

جمعية الشارقة التعاونية تفتح أبوابها على مدار الساعة

■ الشارقة ـ «الاتحاد»:

قررت ادارة جمعية الشارقة التعاونية تشغيل المركز الرئيسي للجمعية بحلوان على مدار الساعة يوميا نظرا للاقبال المتزايد من المستهلكين ومن اجل توفير الخدمة للسكان طوال الوقت.

وقال عبدالحكيم مصبح السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية ان مركز الجمعية الرئيسي بحلوان يشهد اقبالا كبيرا من المستهلكين يعكس مدى الثقة بالجمعية التي تحرص على تقديم المواد الاستهلاكية ذات الجودة العالية وباسعار مناسبة لجميع فئات المجتمع.

واضاف ان قرار تشغيل المركز الرئيسي بحلوان ٢٤ ساعة يوميا جاء تمشيا مع مصلحة الجمعية وجمهور المستهلكين وبغرض الاستفادة من الوقت من الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل وحتى السابعة صباحا في عمليات اعادة ترتيب وتوزيع المواد والبضائع في الأقسام المخصصة لها واستكمال اعمال النظافة وتوفير الوقت المناسب للمخبز للعمل ليلا لتجهيز الطلبات المطلوب توريدها للجهات والمؤسسات المختلفة في الفترة الصباحية.

ويذكر ان الجمعية تمتلك اكبر صالة للعرض بمركزها بحلوان وتحرص على توفير جميع المواد الاستهلاكية المنزلية للمترددين عليها بأسعار مناسبة.

شهدت حركة تداول نشطة

٥٠ مليون درهم مبيعات سوق الشارقة العقارية خلال أسبوع

■ الشارقة ـ إيثار محمد:

اكدت مصادر عقارية في الشارقة ان حركة التداول شهدت بعض النشاط خلال الاسبوع الماضي سواء في التداول على الاراضي او في حركة الايجارات وقدرت المصادر اجمالي المبيعات التي تمت بالسوق بما يتراوح مابين ٤٥-٥٠ مليون درهم واستمرت بعض المناطق في استقطاب الطلب على الشقق خاصة القريبة من الشوارع الرئيسية والاسواق.

وقال عبد القادر محمد صاحب ومدير مؤسسة «المجد العقارية» ان الاسبوع الماضي شهد هدوءا في حركة السوق الا ان التداول سجل مبيعات جيدة رغم تماسك الاسعار وثباتها في مختلف المناطق مشيرا الى ان مؤشر الطلب ساعد على استقرار وثبات الاسعار.

واشار الى ان حال الركود في سوق الاسهم اثرت نسبيا على اتخاذ القرار بالسوق العقارية لجملة من المبيعات حيث يعمل البعض على ما يسمى بتبريد الاسهم لديه من اجل تعويض خسارته السابقة وذلك بقيامه بشراء مجموعة من الاسهم بالاسعار المنخفضة لتعويض القيمة السعرية التي فقدها اثناء الشراء بالاسعار المرتفعة.

وتوقع ان تنشط السوق العقارية خلال الفترة المقبلة خاصة بعد انتهاء موازنات الشركات المساهمة العامة وقيام العديد من الشركات بتوزيع ارباح جيدة عن اداء العام الماضي.

وقال عبد العزيز الكشواني صاحب ومدير مؤسسة «الكشواني العقارية» ان حركة السوق اظهرت تحسنا في الاداء مع توقعات بمزيد من النشاط خلال الفترة المقبلة مبينا ان المبيعات تراوحت ما بين ٤٥-٥٠ مليون درهم في الاسبوع الماضي وكانت اغلبها مبيعات على ابنية في مناطق الكورنيش واليرموك.

واشار الى ان الطلب جيد على الاراضي حيث من المتوقع انجاز العديد من الصفقات خلال هذا الاسبوع بعد المفاوضات التي تمت في الاسبوع الماضي مبينا ان اسعار الاراضي متماسكة ولا توجد اية توقعات بتراجعها خاصة وان مؤشر الطلب بدأ في التصاعد خلال الفترة الحالية.

وعن السوق الايجارية قال انها متماسكة خاصة في الاماكن الحيوية والطلب على الشقق السكنية حول معدلاته المعتادة الا انه من المتوقع انخفاض الايجارات على الشقق القديمة بنسبة ١٠٪.

واشار الى ان ملامح الايجارات بشكل عام ستكون اكثر وضوحا في النصف الاول من العام الحالي حيث من المتوقع ان يتم دخول العديد من البنايات ومنها مجمعات سكنية مما سيتيح الفرصة لتوقعات بانخفاض القيمة الايجارية في بعض المناطق.

المنطقة	تجاري	المنطقة	تجاري
المجاز	350	كورنيش البحيرة	1000-800
الوحدة/الاتحاد	400-250	التعاون	400-350
ال فيصل	400-350	المجرة	300-250
عبد الناصر	350-200	النباعة	300-150
الممزر	260-220	الغوير	400-280
النهدة	280-140	ام طرافة	250-200
ابو شغارة	300-140	الشرقان	50-40
القاسمية /داخلي	140-120	الفشت/كورنيش	150
القاسمية/رئيسي	350	الفشت/داخلي	55-40

اسعار بيع الأراضي للقدم المربع الواحد تجاري

وقال احمد بخيت سعيد من مؤسسة «الدانة العقارية» ان حركة التداول على الاراضي جيدة وخاصة في الطلب على السكني والصناعي فيما سجل التجاري مستويات متوسطة موضحا ان البيوت ذات الاسعار المعقولة تشهد حاليا حركة نشطة في الطلبات والمبيعات وخاصة في المناطق القريبة من السوق.

وفيما يتعلق بالمناطق الصناعية اشار الى ان المنطقة الصناعية ١٧ تعتبر من المناطق الاكثر طلبا حاليا نظرا لما تتميز به من مستقبل واعد واسعار في متناول الجميع اذ يصل سعر القدم المربع الواحد هناك الى ١٥ درهما فقط ويستطيع المالك بناء طابقين فيها.

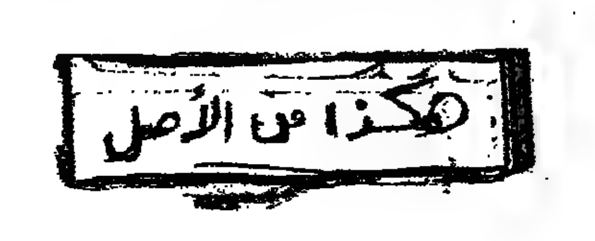
واكد ان الاسعار لا تزال ثابتة ولا توجد بوادر لانخفاض مرتقب خاصة وانها في المجمل اسعار معقولة وتتناسب مع مستويات الاراضي من حيث الموقع والتنظيم والنشاط المسجل لها.

ولشار الى ان السوق الايجارية تشهد حركة نشطة خاصة في مناطق اليرموك والناصرية والبوطينه والاسعار لاتزال ثابتة رغم الكم الكبير من العروض فيها.

وقال معظم اسعار الاراضي نحو الثبات و بلغ سعر القدم المربع في المجاز من ٣٠٠ الى ٣٥٠ درهما و في منطقة الخان ما بين ٤٠٠ الى ٤٥٠ درهما وبشارع جمال عبدالناصر من ٢٥٠ الى ٣٥٠ درهما وفي ابوشغارة من ١٤٠ الى ٣٠٠ درهم وفي منطقة الخان ما بين ٤٠٠ الى ٤٥٠ درهما والقاسمية من ١٤٠ الى ٢٥٠ درهما والتعاون من ٣٥٠ الى ٤٠٠ درهم والغوير من ٢٨٠ الى ٤٠٠ درهم والمجرة من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم وفي منطقة الخان ما بين ٤٠٠ الى ٤٥٠ درهما وام طرافة من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما والنباعة من ٢٢٠ الى ٣٠٠ درهم وميسلون والمصلى من ٨٠ الى ١١٠ دراهم.

واستقر الطلب على الشقق السكنية حيث يشهد هذا الوقت من العام طلبا عاديا وقالت مصادر عقارية ان السوق الايجارية بدات تسجل نوعا من الانخفاض في القيمة الايجارية للتعاقدات الجديدة في مناطق الناصرية اليرموك والبوطينة والنباعة وخاصة من قبل اصحاب البنايات مباشرة نظرا لامتناع الملاك من الرفع المتكرر للقيمة الايجارية الا ان مناطق المجاز والوحدة وعبد الناصر وفيصل وبعض المناطق التجارية لم تسجل اية تاثيرات من حيث اسعار الايجار لاعتبار ان هذه المناطق من الاماكن المطلوبة لدى قطاع كبير من المستأجرين.

وبالنسبة للقيمة الايجارية السنوية فقد بلغت للشقة المكونة من غرفة وصالة تكييف عادي في منطقة المجاز من ١٥ الى ١٨ الف درهم والمركزي من ١٨ الى ٢٠ الف درهم وغرفتين وصالة عادي من ٢٣ الى ٢٦ الف درهم والمركزي من ٢٨ الى ٣٨ الف درهم وثلاث غرف وصالة عادي من ٣٠ الى ٤٥ الف درهم والمركزي من ٣٨ الى ٦٥ الف درهم وفي ابوشغارة غرفة وصالة تكييف عادي ١٣ الف درهم والمركزي ١٨ الف درهم وغرفتين وصالة عادي من ٢٣ الى ٢٦ الف درهم وثلاث غرف وصالة عادي ٣٣ الف درهم والمركزي من ٢٥ الى ٣٥ الف درهم وفي البوطينة غرفة وصالة تكييف عادي من ١٢ الى ١٥ الف درهم والمركزي من ١٥ الى ١٧ الف درهم وغرفتين وصالة عادي من ١٧ الى ٢٠ الف درهم وثلاث غرف وصالة عادي من ١٩ الى ٢٠ الف درهم والمركزي من ٢٥ الى ٣٠ الف درهم . وفي القاسمية غرفة وصالة تكييف عادي ١٢ الف درهم والمركزي ١٧ الف درهم وغرفتين وصالة عادي ٢٢ الف درهم والمركزي ٢٨ الف درهم، وثلاث غرف وصالة عادي ٣٠ الف درهم والمركزي من ٢٥ الى ٣٢ الف درهم.



في دراسة لغرفة دبي: نتائج ايجابية للسياسة الزراعية للامارات على طريق الاكتفاء الذاتي

١١٧٪ زيادة في الاراضي الزراعية خلال السنوات العشر الاخيرة
نسب الاكتفاء: ٨٨٪ للحليب و٦٣٪ للخضروات و٢٥٪ للحوم الحمراء

■ دبي - «الاتحاد»:

ارتفع عدد المزارع المنتجة في الدولة بنسبة ٢٠٪ خلال السنوات العشر الماضية وازدادت الرقعة الزراعية بنسبة ١١٧٪ لتصل الى ٧٩٩ ألف دونم العام ١٩٩٧، وبلغت معدلات النمو السنوية لمساحات الاراضي المزروعة بالخضروات ٢٣٪ وازداد عدد مزارع النخيل بنسبة ٢١٪.

وذكرت دراسة حديثة اعدها مازن شيحا في ادارة البحوث والدراسات في غرفة تجارة وصناعة دبي ان سياسات التنمية الزراعية التي تنفذها دولة الامارات حققت نتائج ممتازة على طريق تحقيق هدف الاكتفاء الذاتي من الانتاج الغذائي، على الرغم من المحددات والمعوقات الطبيعية والمناخية القاسية.

وقد ادت هذه الجهود الى زيادة الانتاج الغذائي المحلي، حيث سجل الحليب ومنتجات الالبان زيادة سنوية بنسبة ١٧٪ وازدادت الكميات المنتجة من اللحوم الحمراء بنسبة ١٠٪ سنويا، وارتفع الانتاج السمكي بنسبة ٤٪ ليصل الى ١١٤ ألف طن في العام الماضي، يتم تصدير نحو ٢٠٪ منه الى دول مجلس التعاون الخليجي. وقد اسهمت هذه المنتجات في تحقيق نسب عالية من الاكتفاء الذاتي، بلغت بالنسبة للحليب الطازج ٨٨٪، والخضروات ٦٣٪، والبيض ٣٩٪، والحمضيات ٢٠٪، واللحوم الحمراء ٢٥٪، واللحوم البيضاء ٢٤٪ من اجمالي الاحتياجات الغذائية في الدولة.

وقد ادى النمو المتزايد لعدد السكان وارتفاع القدرة الشرائية الى زيادة الاعتماد على الاستيراد لسد النقص في الاحتياجات الغذائية لتلبية طلبات الاذواق المختلفة لعدد كبير من الجاليات المقيمة. وقد انعكس ذلك على تزايد حجم واردات الدولة من الاغذية بمعدل ١٢٪ سنويا خلال الاعوام العشرة الماضية.

وقد استحوذت دبي على ٧٠٪ من القيمة الاجمالية لتجارة المواد الغذائية للدولة بمعدل ٦٦٪ للواردات، و٧٥٪ للصادرات، و٧٩٪ من اجمالي قيمة واردات وصادرات واعادة تصدير المواد الغذائية في الدولة خلال العام ١٩٩٧.

وذكرت الدراسة ان دبي تمثل سوقا واسعة ومتنوعة للمنتجات الغذائية، ويعود ذلك الى موقعها الاستراتيجي والدور الذي تلعبه في تزويد اسواقها واسواق الدولة والدول المجاورة بالمواد الغذائية المعاد تصديرها. ويوجد في دبي ٤٤٧٦ وحدة تجارية وصناعية وخدمية تتعامل بالمواد الغذائية (عدا مطاعم العمال في مواقع العمل والمقاصف المدرسية)، وتتركز نحو ٢٦٪ منها في الاسواق الرئيسية الاربعة التي اقامتها الحكومة وهي سوق الحمرية (للخضار والفواكه)، وسوق ديرة دبي (للسمك)، وسوق الكرامة، وسوق الشندغة حيث تضم هذه الاسواق الاربعة مجتمعة ١٥٧ محلا للخضار والفواكه، و١٢٧ محلا للتجارة العامة، و٢٤ محلا للحوم، وثمانية محلات للاسماك، و٤٣٠ دكة خضار و١٤٨ دكة اسماك، و٤٠ دكة لحوم، و٢٠ دكة تمور، و١٩٢ بسطة خضار، وسبعة مطاعم، و١٢ كافتيريا، واثنين سوبرماركت وثمانية اخرى.

بينما يوجد خارج هذه الاسواق المركزية الاربعة في مناطق دبي ٣٣٠١ وحدة (عدا مقاصف العمال والطلبة) موزعين كما يلي، ١٥٥ مستودعا للاغذية، و٥٢ مصنعا، و١٥ شركة تموين، و١٨٨ محلا لتجارة المواد الغذائية، و٩٧ مخبزا، و٧٤ ملحمة، و٧٥ مطحنة ومحمصة، وخمس مراكز للتسوق، و٤١ محل خضار وفواكه، وسبعة محلات تجارة جملة للخضار والفواكه، واربعة محلات تجارة جملة للاسماك و٧٩٧ بقالة، و١٥٠ سوبرماركت و٢١٨ فندقا، و٨٢٣ مطعما، و٤٠٦ كافتيريات، و٩٩ مقهى، و١٢ محل عصير، و٨٢ محل حلويات، وتخضع هذه الوحدات جميعا لرقابة بلدية دبي.

حركة السوق

استوردت دبي منذ بداية العام ٩٨

وحتى نهاية شهر نوفمبر نحو ١,٨ مليون طن من المواد الغذائية بمعدل ١٦٤ ألف طن شهريا واستحوذت منتجات الحبوب والبقوليات الجافة والخضار والفواكه مجتمعة على اكثر من نصف اجمالي حجم المستوردات الغذائية بنسب مئوية قدرها ٣٤٥٪، ٢٧٪ لكل منهما تليهما الزيوت والدهون ثم المواد الغذائية المعلبة بنسبة ٩٪ و٨٪ من الاجمالي لكل منهما على التوالي.

ومن الواضح أن حجم المستوردات الغذائية قد انخفض في الربع الثالث حوالي ١١٪ عن حجمه في الربع الثاني ويعود ذلك لانخفاض الطلب بشكل طبيعي في اشهر الصيف نتيجة لسفر اعداد كبيرة من المواطنين والوافدين خلالها الى الخارج.

وتبين البيانات ان حجم الواردات الغذائية لدبي في شهر نوفمبر بلغ اكثر من ١٥٦ ألف طن بزيادة ١,٧٪ عن شهر اكتوبر الماضي. وبمقارنة حجم المستوردات الغذائية لشهر نوفمبر يلاحظ بوضوح ارتفاع واردات معظم الانواع الغذائية في نوفمبر عن كمياتها المستوردة في شهر اكتوبر وذلك تماشيا مع الاستعدادات الموسمية من قبل التجار قبيل حلول شهر رمضان وكان من الممكن ان يكون اجمالي حجم الكمية المستوردة من الاغذية اكبر مما تم تسجيله، لولا الانخفاض في حجم الواردات من الخضروات والفواكه الطازجة نتيجة حلول موسم الانتاج المحلي وامداد السوق بكميات كبيرة منه. وكذلك انخفاض مستوردات بعض المنتجات الاخرى بسبب انتهاء فصل الصيف كالمشروبات الغازية والمياه كما يلاحظ ارتفاع كمية المستوردات من اللحوم المجمدة التي يمكن حفظها حتى شهر رمضان حيث يزداد الطلب عليها في حين انخفضت كمية اللحوم المبردة المستوردة بسبب وجود فائض كبير منها ومن المواشي الحية في السوق وكانت هناك زيادة كبيرة في حجم كمية المواد الغذائية المعلبة والمعبأة بلغت حوالي ١٧٠٪ عن الشهر الماضي. وذلك لتلبية الزيادة الموسمية المتوقعة عليها حيث انها تضم الكثير من الاغذية والعصائر التي يزداد الطلب عليها في شهر رمضان وكذلك الحال بالنسبة لبنود المواد الغذائية الاخرى التي ارتفعت بنسبة ١٩٤٪ عن شهر اكتوبر.

وشهدت اسعار الخضروات والفواكه واسعار اللحوم تطورات مهمة في سوق دبي خلال شهر نوفمبر الماضي في الوقت الذي لم يكن هناك تغيرات تذكر على اسعار معظم المواد الغذائية الاخرى.

فقد تميزت اسعار سوق الخضروات والفواكه الطازجة بالاتجاه المستمر نحو الانخفاض خلال شهر نوفمبر الماضي وتزايد العرض عن الطلب بسبب امداد السوق بكميات وفيرة من الانتاج المحلي.

وقد شهدت حركة اعادة التصدير نشاطا ملحوظا في سوق الخضروات والفواكه خلال شهر نوفمبر الماضي. اذ كانت هناك حركة يومية نشطة في هذا المجال بلغ معدلها نحو ٦٠٠ طن يوميا، ووصل عدد البرادات المحملة بالمواد الغذائية المعاد تصديرها الى ٩٠١ برادا حمولتها الاجمالية ١٨٠٢٠ طنا، توجه ٥٠٪ منها لسلطنة عمان والباقي للسعودية وقطر والكويت والبحرين.

اما سوق اللحوم فقد شهد خلال شهري اكتوبر ونوفمبر الماضيين تدفق كميات كبيرة من اللحوم المجمدة والخراف الحية فاق حجم الطلب كما ساهم في زيادة العرض قيام دول رابطة الجمهوريات المستقلة بتوفير احتياجاتها من دول المنشأ مباشرة واستمرار توقف اعادة تصدير الاغنام الحية الى بعض الدول المجاورة بسبب منع مرور الاغنام الحية عبر اراضيها منذ شهر ابريل الماضي مما ادى الى انتهاء الطفرة التي شهدتها اسواق اللحوم قبل ثلاث سنوات نتيجة ارتفاع معدلات التصدير آنذاك وعلى الرغم من التحسن الذي شهده الطلب المحلي على سوق اللحوم في دبي خلال شهر نوفمبر الماضي الا انه لم يصل الى المستويات التي كان عليها العام الماضي.

اتساع الرقعة الزراعية خطوة مهمة نحو الاكتفاء الذاتي

الندوة التدريبية لبرنامج الاداء المتميز

القطاع الحكومي يستفيد من تجارب المؤسسات الخاصة في مجال الجودة

■ دبي - عاطف فتحي:

ضمن سلسلة الدورات والبرامج التدريبية المعتمدة لخطة التدريب في برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز، نظم البرنامج امس ندوة تدريبية حول نظام الاقتراحات والجودة الشاملة تم خلالها استعراض تجارب شركتين وطنيتين رائدتين هما «دوبال» و«دوكاب» في هذا الصدد.

واكد محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية والمنسق العام للبرنامج ان الندوة تأتي في اطار حرص البرنامج على استفادة الدوائر الحكومية من التجارب الناجحة التي حققتها المؤسسات الخاصة، وقد تم في الاسبوع الماضي استعراض تجربة بنك المشرق، واضاف القرقاوي ان هذه الندوات تستهدف زيادة الوعي والمعرفة في مجال الادارة الحديثة والتطوير الاداري ومفاهيم الجودة وخدمة العملاء وتنمية الموارد البشرية.

واكد القرقاوي حرص القطاع الحكومي في دبي على الاستفادة من افضل الممارسات والتجارب المتميزة والناجحة التي تطبقها الشركات والمؤسسات المتطورة فنيا واداريا.

وقد تحدث خلال الندوة شوقي سجواني رئيس مجلس ادارة مجموعة دبي للجودة ومدير الجودة في «دوبال» حول نظام الاقتراحات في الشركة الذي بدأ تطبيقه في العام ١٩٨١ واستعرض مراحل عمل هذا النظام والفوائد المترتبة على استخدامه والعقبات التي واجهته وسبل التغلب عليها.

واكد سجواني ان برنامج الاقتراحات ساهم بدرجة كبيرة في تطوير العمل وتقليل النفقات مشيراً في هذا الصدد الى ان احد الاقتراحات كانت حول عمليات نقل خام الالمنيوم مما ساهم في توفير ٨٠٠ الف درهم، موضحا ان جميع العاملين يحق لهم تقديم اقتراحات حول سبل تطوير العمل، وهناك لجنة خاصة تتولى بحث هذه الاقتراحات ومراجعتها وتقديم ما يصلح منها للادارة العليا لتنفيذها، ويتم تقديم مكافآت تتراوح بين ٢٥٠ و٥٠٠ درهم في المتوسط، وبالنسبة للمقترحات الكبرى التي تساهم في خفض النفقات بشكل كبير يتم منح صاحب الاقتراح نسبة معينة من التوفير.

واعرب سجواني عن اعتقاده بوجود فرصة كبيرة للتعاون بين القطاعين الحكومي والخاص من اجل دعم انشطة الجودة، مشيرا الى حرص حكومة دبي على تطوير العمل في القطاعين الحكومي والخاص موضحا ان جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز ساهمت في زيادة الوعي بمفاهيم الجودة وتطوير الاداء في الدوائر الحكومية.

> ■ برنامج الاداء المتميز وراء تطوير العمل بالدوائر
>
> ■ اقتراح واحد في «دوبال» وفر ٨٠٠ الف درهم

وطالب سجواني بمواصلة عقد الندوات وورش العمل، وتبادل الخبرات في هذا المجال، مع الحرص على تطبيق الجودة في كافة مراحل العمل من اجل دعم خطط التنمية في دبي.

وحول الجودة الشاملة ومفاهيمها والمبادئ الاساسية وعوامل النجاح تحدث فريد محمد احمد الرئيس السابق لمجلس ادارة مجموعة دبي للجودة وعضو مجلس الادارة الحالي مشيرا الى ان حركة الجودة بدأت في دبي بصفة غير رسمية في اوائل التسعينات غير انها اكتسبت قوة دفع مع اطلاق جائزة دبي للجودة باوامر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في العام ١٩٩٤، وقد ساهمت هذه الجائزة في توعية مؤسسات القطاع الخاص باهمية الجودة واصبحت الجودة اساس عمل معظم المؤسسات في دبي، ولقيت جهود دبي من اجل الجودة دعما جديدا لدى اطلاق برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز.

واشار فريد محمد احمد الى ثلاث خطوات يجب اتخاذها من اجل تعميم الفائدة، ونشر مفاهيم الجودة وتشمل تنظيم المحاضرات التعريفية وتطوير هذه المحاضرات في مرحلة تالية الى ورش عمل يتفاعل خلالها مشرفو الجودة في الدوائر الحكومية المختلفة مع نظرائهم في القطاع الخاص، ويلي ذلك تبني القطاع الحكومي لنتائج ورش العمل والندوات والمحاضرات.

واعرب فريد محمد احمد عن اعتقاده بان جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز ساهمت ورغم مرور عام واحد على اطلاقها في تطوير العمل بالدوائر الحكومية المختلفة. وقد استفادت الدوائر ومنها دائرة التنمية الاقتصادية على سبيل المثال من هذا البرنامج وطورت عملها بحيث بدأت تنجز المعاملات من خلال البريد ودون الحاجة لتواجد المراجعين في الدائرة.

وقد حضر الندوة ما يزيد على ١٠٠ من مشرفي الجودة في الدوائر المختلفة، وشهدت مناقشات مع المحاضرين حول سبل تفعيل انشطة الجودة الشاملة وتطوير العمل في الدوائر.



شوقي سجواني متحدثاً في الندوة

اضافة ١٢ فئة جديدة

■ دبي - «الاتحاد»:

اعلن احمد نصيرات مستشار برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز ان الدورة الثانية للبرنامج ستشهد تطويرا كبيرا حيث سيتم اضافة ١٢ فئة جديدة بهدف زيادة عدد الفئات وتنويعها، من اجل تحقيق الهدف المرجو من وراء البرنامج وهو تطوير كافة قطاعات العمل الحكومي.

واشار نصيرات الى ان من بين ابرز الفئات الجديدة للبرنامج فئة افضل تجربة ادارية وفئة افضل مشروع فني وفئة افضل فريق محلي، موضحا ان الدورة الثانية تشمل ايضا تطوير معايير التقييم بما يتناسب مع تطوير البرنامج.

واوضح نصيرات ان الندوات التي ينظمها البرنامج تعد جزءا من خطة التدريب المعتمدة وتهدف الى نشر الوعي والمعرفة بمتطلبات التميز والجودة في القطاع الحكومي من اجل تحسين الخدمات وتطوير الاداء وزيادة الانتاجية ورفع الكفاءة.

واضاف نصيرات ان دبي تسعى لان تكون مدينة الجودة وتهتم بتطوير مفاهيم الجودة وتعمل على ان يستفيد القطاع الحكومي من تجارب القطاع الخاص، مشيرا الى انه سيتم اعتماد افضل الممارسات الادارية في القطاع الخاص والاستعانة بخبرات محاضرين من المؤسسات الخاصة.

وحول الانعكاسات المباشرة لبرنامج دبي للاداء الحكومي المتميز قال نصيرات ان الانعكاسات لا تظهر سريعا وليست فورية، وتظهر خلال عامين او ثلاثة، وسيتضح ذلك من خلال معاملات الجمهور مع الدوائر المختلفة، ولاشك ان التنافس الايجابي الذي خلقه البرنامج سيكون الدافع الرئيسي وراء التطوير.

تشغيل مصفاة جبل علي أول مايو بطاقة ١٢٠ ألف برميل يوميا

«ايبكو» تعلن برنامجا لتوطين ٥٠٪ من وظائفها بكلفة ٥٠ مليون درهم

دبي - محمود الحضري:

■ تتسلم الامارات للمنتجات البترولية «ايبكو» منتصف الشهر الحالي الوحدة الانتاجية الاولى من مصفاة بترول جبل علي بطاقة انتاجية ٦٠ ألف برميل يوميا كما تتسلم الوحدة الثانية منتصف ابريل المقبل وبنفس الطاقة ليبدأ تشغيل المصفاة فعليا اوائل مايو القادم بطاقة ١٢٠ الف برميل يوميا.

المهندس حسين سلطان في المؤتمر الصحافي

واعلنت الشركة عن خطة لتوطين الوظائف بها للوصول الى نسبة ٥٠٪ من اجمالي الوظائف خلال السنوات الخمس المقبلة.

واعلن المهندس حسين سلطان العضو المنتدب والمدير التنفيذي «لايبكو» ان الشركة تجري حاليا اعداد التصميمات النهائية لمجموعة محطات بترول جديدة في دبي والامارات الشمالية، تمولها بقرض قيمته ١٠٠ مليون درهم من بنك دبي الوطني، وسيتم الاعلان عن تفاصيل تلك المحطات خلال شهرين وستكون بشكل جديد ومختلف عن المحطات الحالية.

واضاف المهندس سلطان في مؤتمر صحافي امس ان «ايبكو» تنفذ برنامجا طموحا للتوطين، وقد تزامن مع تأسيس ادارة التطوير الوطنية، بهدف ان تصبح «ايبكو» الخيار المفضل للمواطنين للعمل بها ووضعها في موقع تنافسي، واشار الى ان تكاليف البرنامج ٥٠ مليون درهم على مدى السنوات الخمس المقبلة. ويمثل قيمة مضافة لتوفير قوة عمل مواطنة تمتلك المهارات العالية.

وأكد ان البرنامج سيخضع للمراجعة سنويا وتعديله اذا ما اقتضت الضرورة موضحا ان نسبة المواطنين حاليا في الشركة التي تأسست العام ١٩٨٠ حوالي ١٢٪ من اجمالي القدرة العاملة البالغة ٤٠٠ موظف.

وقال ان «ايبكو» من اوائل الشركات الرائدة في مجال التوطين والتي وصلت الى نسبة ٥٨٪ في احدى اداراتها كما جرت مؤخرا عمليات ترقيات للعديد من الموظفين لمناصب ادارية متوسطة وعليا. واحتفلت مؤخرا بتكريم بعض موظفيها الذين اتموا عشر سنوات في الخدمة وتعمل حاليا على التسريع في التوطين وفق اسس مدروسة تناسب توجهات الحكومة الاتحادية وحكومة دبي.

واضاف المهندس سلطان ان الشركة ستعمل على جذب المواطنين للعمل بكافة المستويات الوظيفية ابتداء من تدريب الخريجين حتى استلام مهام رئاسة الاقسام خاصة ان اشراف المواطنين على المناصب الادارية يساهم في دفع العمل الى الامام وتعميق النشاط ونتوقع ان تشهد السنوات الخمس المقبلة تعيين مواطنين في مناصب تنفيذية رفيعة كما حدث مؤخرا في احد الاقسام.

وأكد على ان التوطين والتوظيف يخضع لمعايير دقيقة لتحقيق الاختيار الافضل، وحسب متطلبات الكفاءة والتأكد من مهاراتهم حيث انشأت مراكز متخصصة لاختيار افضل العناصر من المتقدمين كما سيتم تحقيق التوازن في معدلات الوظائف الجديدة من خلال التدريب دون ان يؤثر ذلك على سير العمل.

وقال ان الشركة وضعت برامج تدريبية متطورة لمساعدة المواطنين على ممارسة مهامهم بكفاءة عالية، كما تم وضع برنامج تطويري شامل يتيح جلب طلبات العمل بصورة ايجابية مستبعدا توظيف احد ليس لديه الامكانيات للاستجابة لبرامج التدريب والقيام بمهامه داخل المؤسسة.

واشار الى تعاقدات تجرى حاليا مع بعض الوافدين لتولي مناصب ادارية متوسطة على اساس عقود محدودة المدة للاستفادة من الخبرات مع فتح المجال للترقية امام المواطنين وقال المهندس حسين سلطان ان الوضع الحالي لوجود وافدين خبراء في مجالاتهم يساعد على تخصيص مشرفين في الادارات والمناصب الادارية العليا للموظفين المواطنين، هذا الوضع يساعد ايضا على نقل هادئ للمسؤوليات حينما يتولى الموظفون المواطنون المبتدئون مستقبلا مسؤوليات الوافدين الحالية، كما تعمل «ايبكو» على تطبيق العديد من الاجراءات التي تساعد على حفظ حقوق الموظفين الوافدين، وتشمل هذه الاجراءات نقلا تفضيليا للوافدين الذين يدربون المواطنين ومساعدتهم في العثور على وظائف جديدة من خلال توفير تدريب مناسب لهم يعزز من قدراتهم.

وقال المهندس حسين سلطان ان تأثير برنامج التوطين على الموظفين الوافدين غير قابل للقياس في المرحلة الراهنة وسيتم تحديد ذلك من خلال النمو الاقتصادي الكلي للمجموعة فتحقيق معدلات نمو مرتفعة يعني توفر العمل للجميع.

وقد شاركت «ايبكو» على مدار اكثر من خمس سنوات في استقطاب الكفاءات من كليات التقنية العليا، وكان من احدث التطورات التي شهدها برنامج التوطين في «ايبكو» مشاركتها في معرض فرص العمل للمواطنين العام ١٩٩٨، وكانت نتائج المشاركة في غاية الايجابية حيث تلقت الشركة ما يزيد عن ٥٠ طلب عمل التي يتم تقييمها حاليا كجزء من برنامج التوطين كما تعتزم الشركة استغلال هذا الحدث لجلب المواطنين المؤهلين وتفعيل علاقاتنا مع الجامعات المحلية والدولية لجذب ذوي الكفاءات فبرنامجنا هو التوطين والذي يعني الامتياز ايضا.

جانب من مؤتمر «ايبكو» امس (تصوير: ظهير حيدر)

مصر تشارك في معرض «اديف ٩٩» في ابوظبي

■ قال المستشار التجاري ممدوح مصطفى رئيس مكتب التمثيل التجاري بسفارة جمهورية مصر العربية في ابوظبي ان مصر ستشارك بجناح كبير في معرض ابوظبي الدولي الخامس «اديف ٩٩» والذي يقام في الفترة من ١٢ - ١٩ الشهر المقبل، ويغطي الجناح المصري في المعرض والذي تتواجد فيه مصر بصفة دائمة العديد من القطاعات الانتاجية والتصديرية في مصر بصفة دائمة العديد من القطاعات الانتاجية والتصديرية في مصر ومنها قطاع التمنيع والملابس الجاهزة والمفروشات - قطاع الصناعات الغذائية - قطاع الصناعات الهندسية والمعدنية والالومنيوم - المنتجات المنزلية - اضافة الى قيام عدد من الشركات العاملة في مجال الاستثمار العقاري في مصر بطرح نماذج ووحدات سكنية وغيرها من خلال مظلة الجناح المصري في المعرض.

رأس الخيمة تشارك في معرضين في القاهرة وقبرص

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تلقت غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة دعوة للاشتراك في سوق القاهرة الدولية التي ستقام في الفترة من التاسع وحتى التاسع عشر من مارس الحالي. كما تلقت الغرفة دعوة للمشاركة في الدورات التدريبية عن المناطق الحرة والتي ستقام في ايرلندا خلال الفترة من ١٢ وحتى ٣٠ ابريل المقبل.

وتلقت الغرفة دعوة للمشاركة في الدولة المقبلة لمعرض قبرص الدولي والذي سيقام خلال الفترة من الرابع عشر وحتى الثالث والعشرين من مايو المقبل. صرح بذلك لـ «الاتحاد» علي محمد علي المرنكي مدير عام الغرفة.

مجلس رجال الأعمال العرب يجتمع في مراكش

■ القاهرة - أ ش أ: يعقد مجلس رجال الاعمال العرب اعمال دورته الثالثة في مراكش بالمغرب خلال شهر مايو المقبل برئاسة حمدي الطباع رئيس المجلس ورئيس جمعية رجال الاعمال الارذنيين ومشاركة سعيد الطويل نائب رئيس المجلس ورئيس جمعية رجال الاعمال المصريين وعدد كبير من رجال الاعمال من مصر وسورية والاردن والسودان والجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا.

وقال طاهر الشريف الامين العام لجمعية رجال الاعمال المصريين ان رجال الاعمال العرب سيناقشون خلال اجتماعهم تدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري العربي وسبل ربط مجتمع الاعمال العربي بالتجمعات اليورومتوسطية من اجل تعظيم الاستفادة من اتفاقية برشلونة الخاصة بزيادة التعاون بين الدول الاوروبية والدول العربية المطلة على البحر المتوسط.

وأضاف انه سيتم كذلك متابعة ما تم الاتفاق عليه مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بشأن تخصيص ٥٠٠ مليون دولار لتمويل مشروعات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للقطاع الخاص العربي ووضع آلية استخدام هذه المخصصات.

استعراض محور «التنمية في القرن الجديد»



انطلاق فعاليات ملتقى الامارات الدولي ١٦ مارس

دبي - عاطف فتحي:

■ تبدأ يوم ١٦ مارس الجاري فعاليات القمة السنوية لملتقى الامارات الدولي بحضور المئات من الشخصيات الدولية البارزة وفي مقدمتهم رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الذي سيلقي الكلمة الرئيسية للملتقى. وتستمر اعمال الملتقى ثلاثة ايام حيث تعقد جلسته الختامية ١٨ مارس الجاري، وقبل ساعات قليلة من انطلاق مهرجان دبي للتسوق ٩٩.

واوضح سليمان المزروعي المنسق العام للملتقى ان عنوان القمة السنوية هو «التنمية في القرن الجديد.. نظرة متعمقة وبعيدة» خاصة وان العالم يقف على اعتاب القرن الحادي والعشرين مترقبا التحديات التي يحملها القرن الجديد للمؤسسات الخاصة والحكومية على حد سواء.

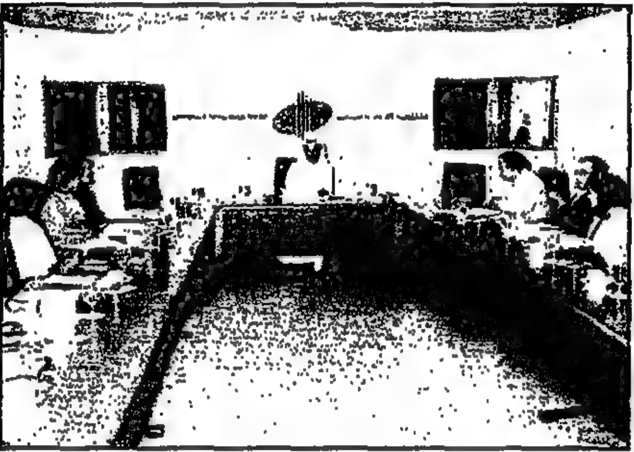
واضاف المزروعي: من هذا المنطلق اختار مجلس محافظي الملتقى موضوعات محددة لكل يوم من ايام الملتقى الثلاثة. حيث يلقي الكلمة الرئيسية رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. ويلقي معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات الكلمة الافتتاحية.

وفي اليوم الثاني للملتقى يتحدث خبراء عالميون كل في مجال اختصاصه وخبرته حول اقتصاديات القرن المقبل ويتفرع من هذا العنوان ثلاثة موضوعات فرعية هي افكار مستقبلية للقرن الجديد والاقتصاد العالمي المنافس وتحديات القادة الجدد. ومن بين ابرز المتحدثين في اليوم الثاني البروفيسور فرانز بلانكلوت وزير الدولة السويسري السابق للشؤون الاقتصادية الخارجية والسفير فاسيل بايتشيف امين عام مجلس التعاون الاقتصادي للبحر الاسود.

وسيلقي المتحدثون في اليوم الثاني للملتقى الضوء على التطورات الاقتصادية الاخيرة في آسيا ومناطق اخرى من العالم، والتحديات التي تواجه الهيئات والحكومات في القرن الجديد.

وفي اليوم الثالث والاخير سيكون الموضوع الرئيسي هو المؤسسات والهيئات التجارية في القرن الجديد، ويشمل موضوعين فرعيين هما تحديات جديدة في عالم الاعمال وتحديات رجال الاعمال القياديين ومن ابرز المتحدثين في اليوم الثالث الدكتور خالد بن بكر المدير العام للخطوط السعودية وخوسيه فيجيريس رئيس كوستاريكا السابق.

وقد تأسس ملتقى الامارات الدولي العام ١٩٩٤ ويحظى بالرئاسة الفخرية للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ويحتل معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات منصب نائب الرئيس الفخري للملتقى.





خلال المؤتمر الصحافي (تصوير: جابر عابدين)

ندوة تناقش غدا الاستفادة من تقنية المعلومات في خفض التكاليف

دبي - «الاتحاد»:

■ تناقش ندوة مستقبل الخدمات المصرفية التي تعقد في دبي غدا مجالات الاستفادة من احدث تطورات تقنية المعلومات في خفض التكاليف وخدمات التسليم واتمتة الفروع والاعمال المصرفية الالكترونية والانظمة المصرفية الاساسية مثل انظمة ادارة البطاقات والاعمال المصرفية بالتجزئة والجملة.

وقد دعا مدراء تقنية المعلومات في البنوك الخليجية الرائدة الى التركيز على تطبيق تقنية المعلومات للتحكم في التكاليف وبناء خدمات مستقبلية تأخذ في الاعتبار خفض التكاليف وقال عبدالله قاسم، المدير الرئيسي لقسم تقنية المعلومات في مجموعة بنك الامارات ان كيفية اعتماد التقنية التي هي مجرد وسيلة تمكين، هي في الواقع اهم من مجرد الحصول على احدث التقنيات. وقال ان البنوك الاقليمية الرائدة تتبنى تقنيات واتجاهات جديدة مطبقة غالبا مستخدمة مزايا للبقاء في موضع الصدارة في مجال الصناعة المصرفية الخليجية شديدة التنافس.

وقد قام بنك الكويت الوطني بتبني هذه الطريقة المعتمدة على التقنية لتقديم خدمات جديدة لعملائه في الكويت وخارجها وذلك باعتماد خدمات قائمة على الويب مثل الخدمات المصرفية المباشرة مما يمكن العملاء من النفاذ لحساباتهم عن بعد.

وقال جون فينش مدير تطوير الانترنت في بنك الكويت الوطني، من خلال تقديمنا للخدمات المصرفية المباشرة نقوم بتقديم خدمات مصرفية عالية الجودة على مدار الساعة لعملائنا وهذه المبادرة تدعم سياسة قنواتنا لتقديم خدمات افضل للعملاء بتكلفة اقل. وقال عبدالله قاسم، من الضروري قيام البنوك بتقييم احتياجاتها مقابل بيئة اسواقها وعملائها قبل القيام بانفاق مبالغ طائلة على تقنية المعلومات ويجب صياغة الانظمة المعلوماتية في البنوك واستراتيجية تقنية المعلومات ضمن مفهوم استراتيجيات اعمالها واحتياجات العملاء.

واستجابة لدعوة البنوك والمؤسسات المالية في الخليج من اجل تركيز اقوى على تقنية المعلومات وتطبيقها المنتشر بشكل واسع في المنطقة من اجل دعم زيادة تطوير الصناعة المصرفية الاقليمية، ستقوم «مايكروسوفت» مع شركائها الرئيسيين بعقد ندوة حول مستقبل الخدمات البنكية في دبي غدا في فندق شاطئ الجميرا وسيحضره ممثلون عن البنوك والمؤسسات المالية والاقليمية الرائدة.

وقال عبدالعزيز بن مالك، مدير قسم شؤون تطوير التقنيات لدى «مايكروسوفت» الخليج، ستقوم «مايكروسوفت» بمشاركة شركات اخرى رائدة في صناعة تقنية المعلومات بعقد ندوة ليوم واحد وذلك لاكثر التقنيات تطورا التي تم تبنيها على نطاق عالمي من قبل الصناعة المصرفية واضاف ان البنوك تقوم باعتماد التقنية لتخدم كبيئة تدفع مقدرتها على اعتماد منتجات وخدمات جديدة قائمة على قوة تقنية المعلومات.

وتعمل «مايكروسوفت» مع رواد صناعة تقنية المعلومات وموفري الحلول الاخرين لتزويد العملاء بحلول شاملة لتقنية المعلومات وهي حلول مصممة لكي تندمج بشكل تام مع حلول الشركات الاخرى المطورة خصيصا للعملاء وتشكل بيئة اساسية تساعد على دفع مقدرة البنك على خدمة عملائه بطريقة افضل وتحسين كفاءته وقال ابن مالك، لقد ساعدت تقنية «مايكروسوفت» البنوك على زيادة الكفاءة الداخلية وتوفير مجموعة اوسع من الخدمات البنكية المباشرة من خلال حلول جائزة على جوائز عالمية.

التقنيات تغزو المصارف العربية

مجلس الشعب المصري يطالب بالاسراع بإصدار الدينار العربي

■ القاهرة - أ ش أ: دعا عبدالله طايل رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس الشعب المصري، الى سرعة اتخاذ خطوات عملية نحو انشاء سوق عربية موحدة وتحقيق حلم استخدام عملة عربية موحدة يتم تداولها بين أرجاء الوطن العربي يطلق عليه الدينار العربي لمواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية وكذلك تفعيل وتسريع مفاوضات الشراكة المصرية الاوروبية للاستفادة من الدور المرتقب لدول الاتحاد الاوروبي.

وأوضح طايل أن حجم الناتج المحلي الاوربي حوالي ٣ر٦ تريليون دولار بينما حجم الناتج المحلي الاميركي ٨ر٧ تريليون دولار في حين ان حجم التجارة الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي ٢٨ في المئة والولايات المتحدة الامريكية ١٥ في المئة مشيرا الى أن دول اليورو تحقق فائضا في الميزان التجاري قدره نحو ٨ر١ في المئة والولايات المتحدة الاميركية ١ر٢ في المئة وتمتلك أوربا ٦ر٢٠ من الاحتياطي العالمي من الذهب والولايات المتحدة ٤ر١ في المئة.

أعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد ان ظهور العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» بين الدول الاوروبية الاحدى عشرة خلق كيانا اقتصاديا يشابه في حجمه الكيان الاقتصادي الاميركي من حيث الناتج المحلي وحجم المعاملات التجارية وأن وجود مثل هذين الكيانين قد يسمح باحداث اختلاف بينهما في المستقبل.

وقال الدكتور غالي أمام اجتماع لجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس الشعب المصري خلال مناقشتها لموضوع اليورو وأثره على الاقتصاد المصري ان مجموعة دول جنوب شرق آسيا بقيادة اليابان سوف تتحول الى كيان أقتصادي قوي أيضا ينافس الكتلتين الاميركية والاوربية مشيرا الى أن تعدد الاقطاب الاقتصادية يساهم بقدر كبير في تحقيق الاتزان في المصالح الاقتصادية والاقتصاد العالمي وان احتمال الاستفادة من عدم الاتفاق أمر وارد بشكل كبير بالنسبة لمصر.

وذكر أن التجارة الخارجية المصرية تكاد تكون مناصفة بين الكتلتين الاميركية والاوربية وان أى اختلالات في قيمة أى عملة سيكون لصالح العملة الاخرى موضحا ان مسألة التعرف على أوضاع اليورو منذ بدء التطبيق أمر غير واضح حتى الآن نظرا لمعاناة الاتحاد الاوروبي من جمود هيكلي في كثير من القطاعات في الزراعة وسوق العمل والتأمين.

وأكد اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي في كلمته امام اللجنة ان صافي الاحتياطيات المصرية من العملات الاجنبية يقدر بحوالي عشرين مليار دولار و وان عملية توزيع هذه الاحتياطات تتم عن طريق عنصري المخاطرة والعائد وإضافة عامل المديونية موضحا أن البنك المركزي لايعمل في المضاربة ويوجد تحفظ شديد عند توظيف الاحتياطات.

وأشار الى أن اليورو ماهو الا عملة حسابية للتنسيق بين عملات الدول الاوروبية الاحدى عشرة وأصبحت العلاقة ثابتة اعتبارا من أول يناير الماضي وذلك حتى العام ٢٠٠٢ وستتلاشى العملات خلال الشهور الستة الاخيرة.

اقتراحات بوضع حد أدنى لمعاشات الشيخوخة والعجز والوفاة

وزراء العمل العرب يناقشون في القاهرة الاستراتيجية العربية للتأمينات الاجتماعية

القاهرة - جمال شوقي:

■ يناقش وزراء العمل العرب خلال اجتماعاتهم التي تعقد بالقاهرة خلال الفترة من ٦ الى ١٢ مارس الحالي استراتيجية عربية للتأمينات الاجتماعية.

وتهدف هذه الاستراتيجية الى وضع معايير موحدة لمختلف الفئات المكونة للقوى العاملة من أجل مد مظلة التأمينات اليها لتوفير الأمان والاستقرار لها بغض النظر عن مكان العمل أو نوعيته أو مجاله. وحسب الأوراق المقدمة الى الاجتماعات فان الاستراتيجية التي سيناقشها الوزراء وممثلو التأمينات وقطاعات الأعمال تهدف الى وضع خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل لإزالة الأسباب والمعوقات التي تحول دون شمول كافة الفئات لأنظمة التأمينات الاجتماعية.

وتشمل الاستراتيجية المقترحة وضع قضايا التأمين الصحي وتأمين البطالة وخصوصا التعطل عن العمل وتأمين المعونات العائلية، موضع التنفيذ وفق خطط تراعي الامكانيات المتاحة لكل دولة، كما تهدف الى ميكنة جميع أعمال التأمينات والاهتمام بالعنصر البشري ووضع تشريعات مرنة للتأمينات الاجتماعية تراعي المستجدات الاقتصادية، وأوصت بوضع حد أدنى للمعاشات يتناسب مع الحدود الدنيا للأجور وإعادة النظر فيها دوريا في ضوء تطورات مستويات المعيشة بالاضافة الى وضع حد أدنى لنصيب كل فرد من أفراد العائلة المستحقين للمعاش وإعادة النظر به دوريا ووضع حد أدنى لمعاشات الشيخوخة والعجز والوفاة.

وتناولت الاستراتيجية كيفية المحافظة على حقوق المؤمن عليهم عن طريق استثمار أموال التأمينات الاجتماعية في التنمية الاقتصادية شرط الالتزام بالقواعد الاساسية من حيث الضمان والربحية والسيولة، كما أوصت بتعزيز التعاون مع القطاع الخاص من خلال استثمارات مشتركة تكون أموال التأمينات الاجتماعية فيها العنصر الضامن لهذا الاستثمار وبما يساهم في النهوض بالتنمية الاقتصادية ويؤدي الى توفير فرص عمل جديدة.

وطالبت الدراسة التي أعدتها منظمة العمل العربية بتشجيع إبرام الاتفاقيات الثنائية أو المتعددة بين الدول العربية حماية للعامل العربي عند تنقله للعمل بين الأقطار العربية وبشمول مظلة التأمينات الاجتماعية العمال العرب العاملين في غير بلدانهم الأصلية ومساواتهم بالعمال الوطنيين مع مراعاة تطبيق الأنظمة التأمينية السائدة في كل دولة على مواطنيها العاملين في الخارج.

نموذج تشريعي

وتضمنت الدراسة الخاصة بالاستراتيجية العربية أيضا، وضع نموذج تشريع تأميني عربي استرشادي للأخذ به أو الاستفادة منه عند وضع تشريعات وطنية في هذا المجال أو تعديل ما هو قائم منها ومبادرة الدول العربية للتصديق على الاتفاقيات العربية المتعلقة بالتأمينات الاجتماعية خصوصا الاتفاقية العربية رقم (٢) بشأن تنقل الأيدي العاملة العربية والاتفاقية رقم (١٤) بشأن حق العامل العربي في التأمينات الاجتماعية العربية عند تنقله للعمل بين الأقطار العربية بما يتفق وتحقيق التماثل في مستويات التأمينات الاجتماعية وتحديد الصعوبات التي تعرقل تصديق الدول العربية على هذه الاتفاقيات لمحاولة تلافيها.

ولم تقف الاستراتيجية المقترحة عند هذا الحد بل تخطته الى حدود أوسع بهدف تدعيم التعاون التأميني العربي حيث تناولت بحث إقامة مشروعات استثمارية ثنائية أو مشتركة بين مؤسسات التأمينات الاجتماعية العربية وتخصيص نسبة محددة من أموال التأمينات لدعم هذا الاستثمار بالاضافة الى تفعيل دور مكتب العمل العربي في التعاون بين مؤسسات التأمينات الاجتماعية العربية، والعمل على تنسيق مؤسسات التأمينات العربية في الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي من خلال منظمة العمل العربية.

أما آليات تحقيق الأهداف الوطنية للاستراتيجية فشملت تبادل نتائج الدراسات بين الدول العربية وتبسيط اجراءات تقديم المنافع للمؤمن عليهم والتنسيق بين مراكز التدريب والدراسات والبحوث التأمينية العربية وتضمين التشريعات التأمينية العربية آليات لحماية القيمة الحقيقية لتعويضات الضمان والتأمينات الاجتماعية من خلال تقرير زيادات على المعاشات بشكل دوري، واستحداث تأمين البطالة وتطوير النظم القائمة من حيث شروط وحالات الاستحقاق على أن يتم التمويل من الدولة وأصحاب الأعمال، والتأكيد على إعطاء أولوية التشغيل للعمالة العربية داخل أقطار الوطن العربي.

كما تناقش اجتماعات وزراء العمل العرب قضية السوق العربية المشتركة وأثرها على العمالة العربية وأكدت الدراسات أن ديباجة اتفاقية السوق الصادرة العام ١٩٦٧ تضمنت طموحات كبيرة حول تنقل الأيدي العاملة مثل اعتبار حرية التنقل حافزا للنشاط الاقتصادي وعونا على تحقيق العمالة الكاملة وجعل الوطن العربي وحدة اقتصادية واجتماعية إلا أن بنود الاتفاقية كانت تنظم التنقل ولا تحرره أما في الاتفاقية المعدلة رقم ٤ لسنة ١٩٧٥ فقد ضبطت تيسير التنقل، ومع تواضع الاتفاقية لاهتمامها بتنظيم التنقل أكثر من إطلاق حريته فإن التصديق عليها مايزال في حدود متواضعة (٧ تصديقات على الاتفاقية الأولى و٦ تصديقات على الاتفاقية الثانية).

تحويلات المهاجرين

ورغم هذا مثل التنقل أهم عناصر التعاون العربي على الاطلاق اذ شكلت تحويلات المهاجرين والمتنقلين العرب نصف الصادرات العربية البينية عندما بلغت أقصى مداها في العام ١٩٩٦ وبلغت ١٣,٦ مليار دولار وتميزت مصر بنصيب وافر بلغ ٣,٤ مليار دولار وكانت حصيلة البلدان العربية المصدرة للعمالة من تحويلات عمالها خلال فترة الثمانينات نحو ٦٠ مليار دولار وكانت المساعدات الإنمائية الميسرة خلال نفس الفترة ٤٧ مليارا أما في العام ١٩٩٥ فلم تتجاوز حدة المساعدات ١,١ مليار في حين أن تحويلات العمال العرب بلغت ٧ مليارات في نفس السنة وبلغ حجم صافي التنقل خلال سنوات الذروة حوالي ٢٧٠ ألف حالة سنويا ولكن التنقل الآن تحول الى صافٍ سلبي لتراجع طفيف في رصيد المتنقلين العرب وقد يصبح هذا التراجع هاما في السنوات المقبلة ويؤدي بالتالي الى تراجع مدخرات المتنقلين كما هو حادث الآن في اليمن والأردن. وانه لا سبيل للتعويض إلا بتكثيف الاستثمارات العربية وزيادة حجم التجارة البينية.

في مجالات البحار وتكنولوجيا المعلومات

ثلاث شركات كندية تفتح مكاتب تمثيلية في الدولة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اعلنت ثلاث شركات كندية عن اعتزامها افتتاح مكاتب تمثيلية لها في دولة الامارات وحددت امارة ابوظبي كمقر لها بعد المباحثات التي اجرتها مع مستثمرين محليين عقب اختتام معرض المنتجات الكندية الذي شاركت فيه بالشارقة خلال الاسابيع الماضية. وقال فادي صفدية نائب رئيس شركة «كندا مديل ايست افينست «منظمة المعرض «ان الشركات الكندية العارضة خرجت بانطباع ممتاز عما شاهدته من تقدم وحركة تجارية واقتصادية نشطة بالدولة اضافة الى الاستجابة التي لمستها من خلال زوار المعرض». واضاف انه في ضوء ذلك «جرى عقد العديد من الصفقات التي لم تعلن مبالغها الا انها كانت متناسبة مع المعروضات وتم التباحث مع مستثمرين محليين لافتتاح مكاتب تمثيلية لشركات كندية تتطلع الى دخول السوق الخليجية لاول مرة وهذه الشركات هي كورتيك المتخصصة في تكنولوجيا هندسة المنشآت البحرية، وشركة سي ل ام الخاصة باعمال اجهزة الربط الالكترونية للبنوك والمؤسسات المالية، وشركة ايدنا للوسائط التعليمية المتعددة».

واوضح صفدية «ان الشركة قررت تنظيم معرض ثان بالتعاون مع اكسبو الشارقة خلال فبراير او ابريل في العام المقبل وسيتم دراسة الطلبات التي وصلت للشركة من قبل العديد من المنشآت الصناعية الكندية الراغبة بالمشاركة في معرض المنتجات الكندية الثاني او ربما يطلق عليه الاسبوع الكندي بالامارات».

وتابع صفدية «ان اهم ما يميز هذه المعارض هي التخصيصية التي تعتمد التركيز على منتجات معينة بحيث تشتمل على مختلف العناصر مما يتيح المجال امام المستثمرين ورجال الاعمال الاطلاع على اكبر كم ونوع من المنتجات».

من جانبه قال مايكل نفيسنجن رئيس شركة ايدنا للوسائط المتعددة «ان افتتاح المكتب التمثيلي للشركة سيتم خلال الاشهر المقبلة بعد الانتهاء من الترتيبات اللازمة وذلك في امارة ابوظبي بالمشاركة مع احد كبار المستثمرين هناك».

واشار الى ان الشركة «استطاعت ان تستقطب اهتمام العديد من المؤسسات بالدولة والتي ابدت رغبتها في التعامل وتم البحث الجدي مع احدى المؤسسات التعليمية بالدولة من اجل اعداد وسائل تعليمية باستخدام اجهزة الكمبيوتر».

وقال مايكل «ان الوساطة المتعددة اصبحت من التقنيات الحديثة المستخدمة في جميع المجالات ليس بالقطاع التعليمي فحسب وانما في النواحي الترويجية والتسويقية من خلال اعداد المادة التصويرية وربطها مع النص الكتابي وادخال الحركة والصوت عليها باساليب مبتكرة وبمستويات عالية من التكنولوجيا».

واشار الى «ان دولة الامارات من الدول المتقدمة في استخدام الوسائط المتعددة في مختلف القطاعات ولديها سوق جيدة لاستيعاب تقنيات جديدة ومتطورة والانطلاق بها الى اسواق الخليج العربي».

واكد ماتيو شاهلا المدير التنفيذي لشركة سي ال ام في منطقة الشرق الاوسط «ان الخدمات التي تقدمها الشركة متعددة وترتبط مباشرة مع قطاع البنوك والمؤسسات المالية من خلال توفير حلول عملية وتكنولوجية لجميع مشاكلها او لتقديم تسهيلات لعملائها واول هذه الخدمات هي عمليات الربط الالكتروني او ما يسمى «بلبنك لنك» واجهزة الصرف الآلي ذات الاستخدامات المتعددة وكذلك ربط المصارف مع اجهزة الحاسوب الشخصي». وتابع ان الشركة «تتعامل مع ١٤٠٠ مؤسسة مصرفية ومالية في جميع انحاء العالم ويتوفر لديها انظمة تقنية لبعض الاستخدامات المحاسبية والمصرفية داخل البنوك وتعتبر اول شركة في العالم ادخلت ضمن برامجها مبادئ الشريعة الاسلامية على الاعمال المصرفية، وتقوم حاليا بتركيب هذا النظام في أحد البنوك الخليجية ليصبح هذا البنك اول بنك بالعالم يستخدم الكمبيوتر في تعاملاته المصرفية الاسلامية». وقالت منى الطحان المديرة التنفيذية لشركة كورتيك للتكنولوجيا البحرية في الشرق الاوسط «ان الشركة تعمل في مجالات تكنولوجيا المعلومات والحاسبات وتصميم برامج متخصصة وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ومعالجة البيانات وتحليلها وعلم تحريك العوائم البحرية وتحليل المنشآت البحرية وتصميمها، اضافة الى وضع نماذج لانسكاب النفط والمراقبة البيئية».

واضافت «ان الشركة انتجت خلال الاعوام الماضية العديد من المنتجات الخاصة بتكنولوجيا البحار منها نظام التنبؤ بحركة السفن ونظام متقدم للقيادة الذاتية للسفن «البحار الآلي» وطافية «ديموونتش» التي تستخدم في الترويج لعمليات الرصد والتنبؤ في الوقت الواقعي لاحوال الطقس والبحر».

وقالت «انها تدرس عروضا لرجال اعمال بالدولة لفتح مكتب تمثيلي لها خصوصا وان منتجاتها لديها فرصة للتسويق داخل الدولة وفي منطقة الخليج».

مصفاة راس تنورة تستأنف العمل قريبا

■ سنغافورة - رويترز: قال تجار ان من المتوقع ان تبدا شركة ارامكو السعودية تشغيل مصفاة راس تنورة وطاقتها ٣٠٠ الف برميل يوميا بعد تحديثها في منتصف الشهر الحالي.

وتابعوا انه كان من المقرر اعادة تشغيل المصفاة التي تكلف تحديثها ١ر٠ مليار دولار في اغسطس الماضي الا ان مشاكل فنية ادت الى تأجيل ذلك لفترة طويلة.

واضافوا ان التحديث سيؤدي الى خفض انتاج الوقود الثقيل من ١٢٥ الف برميل يوميا الى ٧٩ الف برميل.

اليمن يخفض سعر خام المسيلة

■ سنغافورة - رويترز: قال مصدر بشركة النفط والغاز اليمنية ان اليمن خفض سعر البيع الرسمي لخام المسيلة في شهر ابريل ٢٢ سنتا ليصبح اقل من سعر خام برنت الفوري بواقع ٤٧ سنتا. وكان اليمن قد حدد سعر خام المسيلة لعقود مارس عند خام برنت ناقصا ٢٥ سنتا. واضاف المصدر ان معظم المشترين قبلوا سعر عقود ابريل الا ان حجم الشحنات ومواعيدها لاتزال قيد البحث. وتابع انه لم يتحدد بعد سعر البيع الرسمي لخام مأرب الخفيف اذ لم تختتم المحادثات بعد.

ويجدد اليمن عقود بيع خاماته شهريا بعد مفاوضات لتحديد الاسعار مع المشترين.

لوحة تذكارية على بئر «رأس صدر - ١»

■ رأس صدر - وام: ذكرت شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية (ادكو) انه تم ازاحة الستار عن لوحة وضعت على بئر رأس صدر وهي البئر الاستكشافية الاولى التي جرى حفرها في دولة الامارات في العام ١٩٥٠ لتكون معلما من معالم تاريخ النفط للدولة. وذكر مصدر في الشركة ان البئر الواقعة على الساحل الشرقي لمدينة ابوظبي تم حفرها بتاريخ ١٩٥٠/٢/١٥ الى عمق ١٢٠٠١ر قدم فيما يعد سجلا قياسيا للحفر بمنطقة الشرق الاوسط انذاك.

واضاف ومع ان هذه البئر كانت جافة الا أنها كانت الفاتح للعديد من الاستكشافات النفطية التي شهدتها المنطقة الغربية حيث تم فيما بعد حفر بئر مربان(٣) التي أصبحت البئر الاولى التي استخرج منها النفط بكميات تجارية الا ان بئر راس صدر تعتبر المكان الذي بدأ منه تاريخ النفط في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال المصدر انه تم اعادة ترميم البئر وحمايتها بسياج ووضعت عليها علامة تحمل الرقم الاصلي للبئر وهو (ار اس١) رأس صدر - ١. حضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين من شركة أدكو وثلاثة من الموظفين المواطنين السابقين للشركة والذين شاركوا في عملية الحفر قبل نصف قرن تقريبا.

العراق عملاق نفطي ينتظر استئناف دوره في السوق

■ بغداد - اف ب: ينتظر العراق الذي يملك ثاني احتياط نفطي في العالم، رفع العقوبات المفروضة عليه لاعادة تأهيل بنيانه التحتية الانتاجية وللعب دور يتناسب مع حجمه في السوق.

وفي ما يلي بعض الارقام حول وضع الصناعة النفطية في العراق، تم جمع معظمها من تصريحات المسؤولين العراقيين:

● الاحتياط: يقدر الاحتياطي المؤكد للعراق ب١١٢ مليار برميل مما يضعه في ثاني مرتبة في العالم بعد المملكة العربية السعودية (٢٦١ مليارا).

● الانتاج: قدرته الانتاجية الحقيقية: ٢،٧١٠ مليون برميل في اليوم. قدرته الانتاجية في ١٩٩٠: ٣،٥ مليون برميل يوميا. حصته الانتاجية في اوبك قبل ازمة الخليج في ١٩٩٠: ٣،١٤ مليون برميل يوميا.

ويريد العراق رفع قدرته الانتاجية في المستقبل الى ٦ ملايين برميل يوميا بمساهمة شركات اجنبية وبتطوير حقول جديدة وتحسين انتاجية الحقول القديمة. وتقدر بغداد الاستثمار في هذا المجال ب٣٠ مليار دولار.

● تصدير: قدرته الحالية على التصدير: ٢،١ مليون برميل في اليوم، مقابل ٢،٥ مليون برميل يوميا في ١٩٩٠.

ويأمل العراق في استعادة قدرته على التصدير في ١٩٩٠ مع تسلمه قطع غيار طلبها بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء. ويصدر العراق حاليا نفطه بواسطة خط انابيب يمر في تركيا، وعبر ميناء البكر على الخليج وبواسطة شاحنات صهاريج الى الاردن. وحتى ١٩٩٠ كان العراق يصدر نفطه عبر خط انابيب يمر بالسعودية ليصل الى ينبع على البحر الاحمر. وقد اغلق خط انابيب يمر في سوريا وقسم منه يصل الى لبنان منذ ١٩٨٢ لكن تجري حاليا اعمال لاعادة تشغيله. ويعتزم العراق والاردن ايضا بناء خط للانابيب.

● تكرير: اعاد العراق تدريجيا قدرته على تكرير النفط بالمستوى الذي كان عليه قبل ١٩٩٠، اي ٥٧٠ الف برميل في اليوم على حساب المصافي الصغيرة لتقديم قطع غيار للمصافي الكبيرة الواقعة في كركوك وقيواره وباجي في الشمال وفي حنيثا شرقا وفي البصرة جنوبا وفي ذورة قرب بغداد. وتسبب نقص قطع الغيار والمنتجات الكيميائية الضرورية للتكرير بتدهور كبير في نوعية المنتجات العراقية المكررة التي تبقى دون مستوى المعايير العالمية الحالية.

● حظر: اثر العقوبات الدولية لم يعد العراق قادرا على تصدير نفطه في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء الذي بدأ تطبيقه في ديسمبر ١٩٩٦. لكن العراق يصدر منتجات مكررة، الفيول والمازوت خصوصا، باتجاه تركيا وايران، في انتهاك للحظر. وقدرت الاوساط النفطية في المنطقة في العام ١٩٩٨ حركة التهريب هذه باتجاه ايران بخمسة الاف طن في اليوم بسعر ٢٥ مليون دولار.

افتتاح معرض المنتج الكويتي

■ الكويت - ق.ن.ا: افتتح وزير التجارة والصناعة هشام العتيبي معرض المنتج الكويتي وآفاق التصدير الذي تنظمه الهيئة العامة للصناعة بمشاركة ٥٧ شركة ومصنعا كويتيا.

وقال العتيبي للصحافيين عقب الافتتاح ان المنتج الكويتي بدأ يأخذ مكانته في السوق المحلية والاسواق الخارجية «وحسب كلام المصنعين الذين التقيتهم فان نسبة جيدة من انتاجهم تتجه للخارج».

ومضى قائلا ان ذلك يعد انطلاقة مهمة للصناعة الكويتية يمكن أن تجعل الصناعة مرادفا للنفط كمصدر للدخل القومي. واشار العتيبي الى حرص الوزارة على تنظيم المعارض والمشاركة في المعارض الدولية لكي يرى العالم امكانيات القطاع الخاص الكويتي الصناعية وقدرته على التصدير والمنافسة لبيع المنتجات ذات الجودة العالية والسعر المنافس. وأضاف ان الصناعة أصبحت من الاشياء التي ينظر لها بجدية من اجل تطويرها باعتبارها يمكن ان تعطي القيمة المضافة للاقتصاد المحلي من خلال تشغيل العمالة الوطنية وتوجيه مستخرجات التعليم الى اماكنها الصحيحة.

٣ شركات بحرينية تحصل على «الايزو»

■ حازت ثلاث شركات تابعة لمجموعة الشركة العالمية للألمنيوم بشهادة اعتماد الجودة «أيزو ٩٠٠٢» من مكتب اعتماد معايير الجودة الهولندي «بيرو فريتاس كواليتي انترناشيونال». وهذه الشركات الثلاث هي و «ايرز انترناشيونال» و شركة «الفا» لصناعة صواميل الألمنيوم وشركة «ويركو» وهي جميعا جزء من المجموعة التي أسست في العام ١٩٨١ في نطاق الشركة العالمية للألمنيوم التي يرأسها عبد علي العالي.

أكد ان تعاون العراق النفطي مع تركيا لم يتأثر

وزير النفط العراقي لـ «الاتحاد»: النفط سيتدفق عبر الانبوب السوري قريباً

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ قال وزير النفط العراقي المهندس عامر محمد رشيد ان انبوب العراق النفطي مع الاردن من شانه ان يحقق فوائد جمة للطرفين، فيما لو تحقق. بيد ان المشكلة تكمن في موضوع التمويل موضحا انه ينجز بمرحلتين الاولى داخل الاردن من الحدود العراقية الى معبر الزرقاء والثانية داخل القطر العراقي عند رفع الحصار.

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول الخط العراقي - السوري قال وزير النفط العراقي: لقد اتفقنا على اعادة اصلاحه وتأهيله والاجراءات تسير بشكل منتظم برغم محدودية الحصول على المواد الإحتياطية، وهناك فرق فنية تتبادل الزيارات بين القطرين الشقيقين، ونأمل قريبا ان نستخدم هذا الانبوب لضخ النفط العراقي عبر سورية.

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقر وزارة النفط بشأن انعكاسات زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى تركيا على التعاون النفطي بين البلدين قال: «ان زيارة طارق عزيز الأخيرة الى تركيا كانت جيدة وبناءة على مستوى المناقشات والمباحثات التي جرت مع المسؤولين الاتراك حيث تم التأكيد على زيادة آفاق التعاون الاقتصادي القائم في المجال النفطي والمجالات الاخرى وبشكل خاص توفير النفط الخام والمنتجات النفطية حيث لا تزال طاقة انبوب النفط بين العراق وتركيا جيدة وتبلغ ١،٢ مليون برميل في اليوم، وتعطينا محطة الضخ الثانية طاقة ضخ اضافية تمكننا من الرجوع الى الطاقة التصميمية التي تبلغ ١،٦ مليون برميل».

وتوقع تصدير ٣٥٠ مليون برميل من النفط خلال المرحلة الخامسة و«السعر المتوقع للبرميل الواحد لهذه المرحلة المعدلة هي ٨،٥ دولار، حيث ان العوائد النفطية تتدنى نسبتها مع زيادة نسبة تصدير النفط. وبلغت العقود الموقعة للمواد الاحتياطية للقطاع النفطي في المرحلة الرابعة ٥٠٧ عقود بـ ٣٨٠ مليون دولار تم المصادقة على ٣٦٧ عقدا فقط. ويعني ذلك ان نسبة العقود المصادق عليها تبلغ ٧٢٪ وهناك ١٤٠ عقدا معلقا تحت الدراسة. ويبلغ ما استلمه القطاع النفطي حتى الآن ١١ مليون دولار من اصل ٣٠٠ مليون دولار ونتوقع توقيع عقود بقيمة ٣٥٠ مليون دولار في المرحلة المقبلة».

واستعرض خلال المؤتمر وجهة النظر العراقية حول اسعار النفط حيث اشار الى «ان سعر النفط الخام ينبغي ان يرفع الى ما يماثل سعره العام ١٩٧٤ اخذين بعين الاعتبار القوة الشرائية للدولار وقتذاك، مؤكدا ان العراق سيخسر من منتصف العام ١٩٩٨ الى منتصف العام الحالي حوالي ٦ مليارات دولار، وان عوائد نفط دول اوبك انخفضت عن العام ١٩٩٧ حوالي ٥٥ مليار دولار». وطالب المملكة العربية السعودية «ان تخفض ما نسبته ١،٥ مليون برميل في اليوم، وكذلك الحال مع بقية دول اوبك لكي تعود الاسعار الى معدلات طبيعية بحيث تصل الى ١٥ - ١٦ دولار كمرحلة اولى للسوق النفطية» مشيراً في الوقت ذاته «الى ان السعودية هي التي تتحمل مسؤولية تدهور اسعار النفط بسبب اغراقها السوق النفطية منذ يوليو العام ١٩٩٠ حيث تشكل ٢٤٪ من انتاج اوبك وعليه يتوجب على السعودية ان تخفض انتاجها من ٨،٥ مليون برميل في اليوم الى حوالي ٦،٥ مليون برميل في اليوم حيث تتحقق الموازنة وتزداد العوائد لجميع دول الاوبك بضمنها السعودية ذاتها».

خصص ٤,٥ مليون يورو للعملية

الاتحاد الاوروبي يسعى لتطوير قطاع البنوك في سورية

■ دمشق - هيام علي:

قال الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في سورية ان بلاده تسعى لاعطاء دور اكثر فاعلية للمصارف في الحياة الاقتصادية والانتاجية من خلال برنامج عمل يطبق مع الاتحاد الاوروبي. ويشمل تأهيل وتدريب العاملين في المصرف التجاري السوري على ادارة المحافظ الاستثمارية والتعامل معها بحيث يقدم المصرف للمواطنين خدمات ابعد من قبول الودائع، وسيؤهل ذلك الى مرحلة اخرى هي احداث شركات مساهمة تمول من خلال استخدام اموال المحافظ الاستثمارية، كما يحقق فائدة للمودعين من جهة اخرى.

وفي حديث لـ «الاتحاد» على هامش افتتاحه مركز تدريب واعداد مدراء مستقبليين لفروع المصرف التجاري السوري بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي وهيئة تخطيط الدولة في سورية، قال «ان العمل يجري حاليا لتحقيق قفزة نوعية في خدمة الزبائن في مختلف فروع المصرف التجاري السوري المنتشرة في كافة المدن والمناطق السورية».

واكد الدكتور العمادي «ان افتتاح المركز الذي يشرف عليه خبراء من المصرف التجاري الالماني، احد اكبر المصارف الالمانية وصاحب الخبرة المصرفية الكبيرة، سيساعد على تطوير خبرة مدراء فروع المصرف وتأهيل مدراء مستقبليين، وبالتالي تحقيق خدمات مصرفية عالية المستوى للزبائن تبدأ من فتح الاعتمادات مرورا باصدار الكفالات وتحصيل الاموال والتحويل الى الخارج، وكل ما من شأنه تقديم خدمة مصرفية افضل تتماشى والتطور الحاصل في الحياة المصرفية العالمية».

والتقت «الاتحاد» كذلك جيوفاني كرولوتو، القائم بالأعمال التجارية والاقتصادية في المفوضية الاوروبية بدمشق، الذي قال: «يتضمن برنامج الاتحاد الاوروبي لدعم النظام المصرفي في سورية معونة بقيمة ٤,٥ مليون يورو، مقسمة الى جزءين، الاول لتطوير المصرف التجاري السوري، والثاني لتطوير المصرف المركزي».

وتابع: «هذا البرنامج يأتي مع برامج اخرى تطبق حاليا في سورية لتطوير قطاعات مختلفة بقيمة ٧٩ مليون يورو، وهذه تأتي من ضمن البروتوكولات المالية المتفق عليها مع الاتحاد الاوروبي».

واضاف جيوفاني: «لدى الاتحاد الاوروبي مشروع رئيسي لدعم القطاع المصرفي في سورية الهدف منه الارتقاء بالمصارف السورية لتتنافس بشكل اكبر في بيئة مفتوحة، وهذا الشيء يمكن ان ترتكز عليه الشراكة السورية الاوروبية في المستقبل، والتي اذا تم توقيعها ستكون اساسا لمنطقة تبادل تجاري حر بين سورية والاتحاد الاوروبي».

وأكد ان التبادل الحر يحتاج الى أن يكون التعامل المصرفي حرا، وبالتالي ان يكون هناك مصارف خاصة، قادرة على المنافسة، لانه وفي نهاية مرحلة انتقالية من توقيع اتفاقية الشراكة، يجب أن يكون هناك التزامات للتجارة الحرة، بحيث يمكن لاي مصرف تجاري سوري ان يعمل في اوروبا، وكذلك يمكن لاي مصرف اوروبي ان يقدم خدماته في سورية، اي ومع انتهاء الفترة الانتقالية التي تمتد لـ ١٢ عاما»، سيكون هناك وضع مؤهل للمنافسة، لذلك وعلى المدى المنظور نحاول ان نساعد النظام المصرفي السوري بالامكانيات المتاحة، حتى يكون مستعدا للمنافسة».

يذكر ان المركز الجديد، سيباشر بتدريب ٢٧ شخصا من مختلف فروع المصرف التجاري، وتأهيلهم كمدراء مستقبليين، باشراف خبراء من البنك التجاري الالماني الذي سبق وقام بتطوير العديد من المصارف في انحاء مختلفة في العالم وأهم المواد والعلوم التي ستدرس اسس وقواعد الادارة المصرفية الحديثة، ودور المصارف في الاقتصاد والحياة الانتاجية، والعلاقة بين المصرف والمدخرين وسبل التعامل وتحقيق الفائدة القصوى.

١٣٦ مليون درهم قرضاً للمغرب من البنك الدولي

الرباط - ق ن أ: تم أمس في الرباط التوقيع على اتفاقيتين يمنح البنك الدولي المغرب بموجبهما قرضا تبلغ قيمته ١٣٦ مليون درهم (نحو ١٣ مليون دولار).

وسيخصص القرضان بالاضافة الى هبة قدمها البنك الدولي بقيمة ١٤ر٧٢ مليون درهم لانقاذ الحي القديم في مدينة فاس التي تبعد ٢٠٠ كلم شمال شرق الرباط والمساعدة على اعادة التهيئة والنهوض بالسياحة وانجاز الدراسات وتقييم التراث بهذه المدينة التي صنفتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» ضمن التراث العالمي.

وسيوظف المبلغ أيضا في ترميم بوابات المدينة القديمة والنهوض بالبيئة الحضرية وكذا عمليات التدخل العاجلة اضافة الى تنظيم حركة السير وجمع النفايات الصلبة بفاس.

الفائز بسيارة بولو يتسلم المفتاح

هندي وباكستاني يفوزان بسيارتين

تحت رعاية غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وضمن فعاليات مهرجان التخفيضات جرى أمس الأول سحب على سيارة «مرسيدس» في مركز مدينة زايد للتسوق وفاز به الباكستاني اميل خان صاحب التذكرة رقم ٦٩٧٨.

كما جري ايضا سحب على سيارة «فولكسفاجن بولو» في السوق القديم شارع حمدان وفاز فيه الهندي عبدالشكور صاحب التذكرة رقم ١١٣.

... ومهندس هندي يفوز بسحب العين

جرى أمس الاول في مدينة العين أول سحوبات السيارات وذلك أمام مبنى جمعية العين التعاونية وكانت سيارة المرسيدس ٢٤٠ التي تم السحب عليها من نصيب ديسلي وامنداو. وهو مهندس هندي يعمل منذ ١٩ عاما في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتم السحب تحت اشراف مسؤولي غرفة صناعة وتجارة العين بشخص مديرها العام محمد كويتي، حيث تقرر خلال الفترة المتبقية من المهرجان متابعة السحوبات على الجوائز المتبقية والتي تتضمن سيارات «نيسان باترول» و «فولكس فاجن بولو» و «مرسيدس بنز».

مستثمرون مصريون يطالبون بتعويضات جراء خسائر في أحد الصناديق

■ القاهرة - محمد السيد:

في قضية هي الاولى من نوعها طالب حملة وثائق أحد صناديق الاستثمار بتعويضات عن الخسائر التي لحقت بهم جراء تراجع قيمة الوثائق وعدم صرف أرباح عن أموالهم التي استثمروها في صندوق استثمار بنك «امريكان اكسبريس». والقضية رفعها أحد كبار موظفي البنوك ومستثمر في هذه الوثائق هو الدكتور كمال ابو العيد الرئيس السابق لبنك التنمية الصناعية. أمام محكمة شمال القاهرة الابتدائية يطالب فيها بتعويض له ولحملة وثائق الصندوق بسبب الخسائر التي بلغت ٨٤ مليون جنيه تحملها المستثمرون عن قيمة وثائق اشتروها بلغت ٣٠٠ مليون جنيه..

و حددت المحكمة جلسة ٨ ابريل المقبل لنظر الدعوى التي ذكر فيها المصرفي المصري انه لم يحصل على أرباح عن قيمة وثائق الاستثمار بالصندوق بل أن قيمة أمواله في الصندوق انخفضت بنسبة ٢٨٪. ويذكر د. أبو العيد انه وضع أمواله في صندوق البنك على أساس استثمارها وتوظيفها في الاسواق المحلية والعالمية وهو ما لم يحدث. وأثار نبأ اعلان هذه القضية ردود أفعال عديدة ومختلفة في أوساط المال في مصر خصوصا وان هناك العديد من صناديق الاستثمار تعرضت لانخفاضات وخسائر بسبب التدهور الذي حدث في أسعار الأسهم في البورصة المصرية خلال العام الماضي قبل أن تستعيد الاسعار بعض خسائرها. كما أن القضية تثير جدلا حول مسؤولية البنك أو الشركة التي أنشأت الصندوق عن الخسائر والأخطاء، وكذلك مسؤولية هيئة سوق المال باعتبارها جهة رقابية.

وكانت أسعار وثائق صندوق استثمار «أمريكان اكسبريس» لاقت قبولا كبيرا حين اصدارها وتجاوزت أسعار التداول أسعار الاصدار الا انها تراجعت قيمتها بعد بشدة. واسرع بنك «أمريكان اكسبريس» الذي أصدر وثائق الصندوق للدفاع عن موقفه خاصة فيما يتعلق بعدم توزيع ارباح على حملة الوثائق. بل وانخفاضها. فارجع ذلك الى ظروف تراجع السوق منذ شهر فبراير العام ٩٧ وطوال العام ١٩٩٨.

وقال علاء السبع العضو المنتدب لشركة «هيرمس» التي تتولى ادارة الصندوق «أن انخفاض أسعار الوثائق لايعود لسوء الادارة وانما لظروف السوق وانخفاض القيمة السوقية للأسهم خلال عامي ٩٧ و١٩٩٨. وأشار الى أن أسعار الوثائق لم تنخفض سوى ١٥٪ منذ تأسيس الصندوق العام ١٩٩٧ وحتى الآن بينما انخفضت أسعار الأسهم بأكثر من ٣٠٪، وقال أن أموال الصندوق تم استثمارها داخل مصر فقط في أسهم الشركات ذات المراكز المالية القوية وفي قطاعات اقتصادية منتقاه وأشار الى عدم وجود الزام قانوني على الصناديق بتوزيع أرباح دورية».

وحول الشفافية في الصناديق وتوافر المعلومات وطرق المحافظة على حقوق المساهمين فيها قال محمد فؤاد العضو المنتدب لاحدى شركات ادارة الصناديق «أن القانون ألزم الصناديق اذا كانت مفتوحة باصدار قوائم مالية ربع سنوية ونبذة عن اتجاهات وطرق ادارة الصندوق وكيفية التعامل مع السوق واعلان قيمة الوثائق يوميا أو اسبوعيا، ولم ينص القانون على عقد جمعية عمومية لحملة الوثائق ولكن نص على وجود جماعة لحملة الوثائق لمراقبة الصندوق ومن حقها رفع أي مشكلة تواجهها مع الشركة المديرة للصندوق الى البنك المصدر أو الهيئة الرقابية وهي هيئة سوق المال، وهذا النص لا تعمل به أي شركة صناديق».

وتابع فؤاد «إن الصناديق المغلقة لها وضع خاص لأنها عبارة عن اكتتاب خاص أو مغلق لمجموعة محددة أو منتقاه من المستثمرين ومن حق العميل الحصول على بيانات كاملة عن اداء الصناديق دون الحاجة الى اعلان بيانات أو مراكز مالية».

وأضاف «ان القضية المرفوعة يجب أن تكون على البنك وليس على شركة الادارة والحكم فيها يجب أن يكون للجهة الرقابية وهي هيئة سوق المال التي تستطيع أن تحدد ما اذا كانت الخسائر بسبب حالة السوق أو بسبب سوء الادارة».

وذكر فؤاد «أنه في وقت تراجع السوق رفضت هيئة سوق المال تحول الصناديق من الأسهم للسندات لكي تحصن مواقفها الدفاعية وأصرت على وجود نسبة عالية من الأسهم مما زاد من نسب التراجع».

وقال الدكتور عصام خليفة المدير العام لشركة الأهلي لادارة الصناديق «إن ادارة الصناديق تلتزم بالشفافية الكاملة لانها تعلن عن مراكزها المالية بشكل ربع سنوي ولابد من النشر بشكل نصف سنوي ويتم توضيح أهم ١٠ أسهم في محفظة كل صندوق وهناك تقارير متابعة ترسل للبنك المصدر وهيئة سوق المال. كما أن أسعار الوثائق تقيم أسبوعيا وهذا التقييم ترجمة لما يحدث في السوق وحق استرداد الوثائق اسبوعيا أو يوميا مكفول للجميع بآخر سعر معلن».

وتابع عصام خليفة «إن الحكم على أداء الصناديق يجب أن يتم بالمقارنة مع المؤشرات النشطة للأسهم المصرية وفي مقدمتها مؤشر البنك الأهلي ومتوسط الهبوط العام للصناديق وصل الى ٢٠٪، بينما سجلت المؤشرات النشطة للأسهم انخفاضا بلغ ٣٠٪ في المتوسط، وهو ما يؤكد أن الحالة العامة للسوق كانت السبب الرئيسي للتراجع وليس أداء شركات الادارة».

تخفيض النفقات الحكومية والخصخصة وراء نجاح الاصلاح الاقتصادي في مصر

■ رام الله - أ ش أ - قال خبير اقتصادي مصري ان نجاح تجربة الاصلاح الاقتصادي في مصر يرجع الى تخفيض النفقات الحكومية الى الثلث وتنفيذ برنامج متوازن للخصخصة واطلاق الفرص امام القطاع الخاص مع الحفاظ على البعد الاجتماعي في التنمية ورعاية محدودي الدخل.

وقال الدكتور عثمان عثمان نائب مدير معهد التخطيط القومي منسق مشروع التنميه البشرية في محاضرة له في مركز دراسات التنمية البشرية بجامعة بيرزيت بالضفة الغربية ان مصر تمكنت خلال البرنامج الذي بدأ العام ١٩٩١ من خفض العجز في الموازنه العامة للدولة من ٢٢ في المئة الى نحو واحد في المئة حاليا نتيجة فرض الضريبة العامة على المبيعات التي لم تؤثر على الطبقات محدودة الدخل.

واضاف الدكتور عثمان انه من بين الاجراءات المالية الناجحه والتي تم اتخاذها في مصر رفع سعر الفائدة على المدخرات بالجنيه المصري وتحرير الاسعار والاعتماد في خطة ومشروعات التنمية على القطاع الخاص.

واشار الى انه في الوقت الذي تقلص فيه الدعم الحكومي للسلع والذي ينحصر الآن في الخبز والسكر وزيت الطعام لرتفع الانفاق الحكومي على خدمات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية مما ساعد على تمرير خطة الاصلاح الاقتصادي من دون حدوث هزات اجتماعية.

مصر تخفض الفائدة على قروض الشباب

القاهرة - أ.ش.أ: اصدر الرئيس حسني مبارك اثناء تفقده لسوق الشباب والرياضة السابع عشر قرارا بتخفيض الفائدة على القروض الممنوحة للشباب من الصندوق الاجتماعي للتنمية وهي ٧ في المئة ويطبق على المقترضين قبل مارس ١٩٩٧ ليستفيد من القرار جميع المتعاملين مع الصندوق.

وكانت احدى السيدات التي تمتلك مشروعا ضمن المشروعات التي يمولها الصندوق عرضت شكواها للرئيس من الفائدة اثناء استفساره عن مشروعها وطلب الرئيس حل هذه المشكلة وحل جميع الحالات المماثلة بحيث يتساوى الجميع.

هكذا من الأصل

افتتح المعرض في دبي

الطاير: «كابسات ٩٩» تخصصي متميز ويغطي احتياجات البث الاذاعي والتلفزيوني

■ دبي - محمد الصدفي:

■ افتتح معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس مؤسسة «اتصالات» صباح امس معرض الشرق الاوسط الدولي لمعدات الكيبل والاقمار الاصطناعية والبث «كابسات ٩٩».

وقال معاليه عقب تفقده اجنحة ومنصات المعرض الدولي الذي يشارك فيه اكثر من ١٥٠ عارضا من مختلف دول العالم ان المعرض بما يضمه من عارضين ونوعية معروضات يتميز بطابع تخصصي متميز، بما يسهم في تغطية احتياجات قطاعي البث الاذاعي والتلفزيوني خاصة في ظل ما يشهده قطاع الاعلام والاتصالات من تقنيات حديثة متطورة.

وقد اعلنت مؤسسة «اتصالات» عن مشروع جديد «شبكة التلفزيون الكابلي» وهي شبكة متطورة تستخدم تقنيات رقمية مدمجة ومتطورة من الالياف البصرية والكابلات مشتركة المحور لبث البرامج التلفزيونية الى المنازل والمؤسسات بدرجة عالية من الوضوح والنقاء طوال الوقت.

ويتيح مشروع «اتصالات» الاستمتاع باكثر من مئة قناة تلفزيونية وخدمة تفاعلية لجميع الاذواق والاعمار دون الحاجة لطبق استقبال او اية اجهزة خارجية.

كما اعلنت «شوتايم» شبكة القنوات الرقمية الترفيهية عن طرح خدماتها في المغرب، وقامت الشبكة بمضاعفة عدد قنواتها المتوفرة للمشتركين.

وتوقع بيتر اينشتاين الرئيس والمدير التنفيذي للشبكة ان تحقق خدمات القنوات التلفزيونية المدفوعة في المغرب نجاحا كبيرا، خاصة وان بها ما يزيد عن مليوني طبق التقاط للبث.

وكشفت «انترجراف» لانظمة الكمبيوتر عن انظمة جديدة ستحدث تحولا في مجالي التصميم والرسومات، وهي بطاقة «ويلد كارت ٣ د» و«استوديو زد جي تي» وجهازان من طراز «تي دي زد ٢٠٠٠»، وذلك للقيام باعمال جرافيك متطورة.

وقال مانوج باتيا مدير الاعمال في وحدة «انترجراف» في الشرق الاوسط والهند ان معرض «كابسات ٩٩» هو الفرصة الانسب لاطلاق هذه الاجهزة التي اعدت على اساس خلفية التوازن الهندسي اللازمة في اعمال الترفيه، لاسيما في مجالي الترفيه والانتاج.

ويشارك في معرض «كابسات ٩٩» اكثر من ١٥٠ شركة من دولة الامارات، وتركيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الاميركية، وتايوان، والسعودية، وقبرص، وبلجيكا.

ويشهد المعرض طرح العديد من المنتجات واحدث التقنيات التي من شأنها تغيير وجه قطاع البث التلفزيوني والاقمار الاصطناعية في المنطقة.

ويقام بالتزامن مع «كابسات ٩٩» معرض الشرق الاوسط الدولي للاتصالات الذي يلبي الحاجة المتزايدة لوجود حدث متخصص في قطاع الاتصالات في المنطقة، خاصة وان الاحصاءات تؤكد ان قيمة قطاع الاتصالات العالمي بلغت حوالي ٧٦٠ مليار دولار خلال العام الماضي.

وتوقع حميد عبدالله راشد مدير مشروع الكابل التلفزيوني في مؤسسة «اتصالات» انطلاق خدمة شبكة التلفزيون الكابلي قبل نهاية العام، مشيرا الى ان الشركة الخاصة بالمشروع هي الآن في طور التأسيس وانه تم ابرام عقود مع شركات «سيمنس» و«تومبسون» لتجهيز المعدات وتزويد الكابل التلفزيوني.

وقال ان المقاولين باشروا اعمالهم، وان هناك مبنى فنيا بالقرب من محطة الاقمار الاصطناعية ينتظر افتتاحه خلال مارس الحالي.

واوضح ان عدد المشاهدين المستهدفين هم المقيمون في دولة الامارات، وان الاشتراكات ستبدأ في امارتي دبي وابوظبي، وقال ان اسعار الخدمة ستكون تنافسية تلائم احتياجات وموازنات مختلف المشاهدين، وذلك طبقا لدراسة شملت كافة افراد وجنسيات المجتمع ومستواهم المعيشي، مشيرا الى ان استثمارات «اتصالات» في المشروع هائلة رغبة من المؤسسة في تقديم افضل التقنيات الموجودة في العالم والتي تمنحنا القدرة على استيعاب تقنيات مستقبلية جديدة.

واضاف بان الدراسة الميدانية انتهت الى ان السوق المحلي في حاجة الى المزيد من الشركات العاملة في مجال البث التلفزيوني.

وقال سعادة احمد سعيد القعود مدير عام اذاعة وتلفزيون دبي ان المشاركة في معرض «كابسات ٩٩» تأتي في اطار الاطلاع على منتجات شركات البرامج والقنوات المشفرة والمفتوحة والتعرف على الجديد في عالم الاقمار الاصطناعية والاتصالات، بالاضافة الى متابعة التقنيات والمعدات المهمة الجديدة بهدف التوصل الى افضل الاتفاقات والعقود الخاصة بالخدمات، مشيرا الى تميز معرض هذا العام بوجود عدد اكبر من شركات المعدات ووسائل نقل الاشارات التلفزيونية، وحول المردود الاقتصادي لمشاركة تلفزيون دبي في فعاليات ومهرجانات الامارة قال ان تلفزيون دبي يعتبر هذه المشاركة نوعا من الترويج لدبي من النواحي الاقتصادية والعمرانية والحضارية والتعريف بما يجري في دبي من احداث، وتشجيع استمرارية هذه الفعاليات.

وقدر مدير عام اذاعة وتلفزيون دبي حجم البث بما يتراوح بين ٤٥٠ الى ٥٠٠ ساعة سنويا تضم كافة الاعمال الدرامية والوثائقية المحلية والعربية، مشيرا الى ان تلفزيون دبي طرف في مشروع الكابل التلفزيوني بما يسمح الاستفادة التقنية لمؤسسة «اتصالات».

وتوقع القعود زيادة حصة تلفزيون دبي من الاعلانات خلال العام الحالي بالرغم من استحواذ الصحف على النسبة الاكبر من الاعلانات خلافا للنسب الاوروبية والاميركية، مشيرا الى ان حصة قناة دبي الفضائية في ظل وجود اربع قنوات اخرى تعادل ثلثي حجم الاعلانات في الدولة.

■ «اتصالات» تدشن شبكة التلفزيون الكابلي نهاية العام الحالي

معالي احمد حميد الطاير يتفقد المعرض



د. عبيد بوست يستقبل قنصل عام الهند في دبي

بحث مكافحة التجارة غير المشروعة بين الامارات والهند

■ دبي - «الاتحاد»:

■ بحث الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي مع اسوك موكرجي القنصل العام الهندي في دبي اوجه التعاون وتطوير العلاقات التجارية بين البلدين في المجالات الجمركية وتبادل الخبرات والمعلومات والحد من التجارة غير المشروعة. واوضح الدكتور عبيد عقب استقباله امس للقنصل الهندي ان المباحثات تطرقت لوسائل التعاون في مجال التدريب الجمركي، وتطوير الادارات والعمليات الجمركية، مؤكدا على ان الهند احدى اكبر الشركاء التجاريين لدبي حيث تربطها بالامارة علاقات تجارية متميزة تزيد على خمسين عاما، ونهدف الى تطويرها. واشار الدكتور بوست الى نظام مرسال باعتباره من الانظمة المتميزة في تبسيط الاجراءات الجمركية كافة عن طريق شبكة الربط بين جمارك دبي والشركاء التجاريين مما يؤدي الى سرعة انجاز المعاملات الجمركية. وقد اكد القنصل الهندي انه لابد من تطوير وتنمية الموارد البشرية والمالية والادارية لانها ضرورة تحتمها التحديات العالمية التي تواجهنا جميعا، واكد على توطيد العلاقات التجارية بين الهند والامارات بشكل عام ودبي بشكل خاص خاصة في مجال تجارة السبائك الذهبية والاقمشة. وفي ختام المقابلة وجه الدكتور بوست الدعوة لرئيس الجمارك الهندية بواسطة القنصل العام الهندي في دبي لزيارة جمارك دبي.

ندوة تناقش مستجدات تطبيق حماية الملكية الفكرية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ ينظم اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية «بي اس ايه» بالتعاون مع اتحاد حماية الصور المتحركة والاتحاد الدولي لصناعة الفوتوغرافيا في دبي ندوة تدريبية حول مستجدات تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف وذلك في ٢٠ مارس الجاري. وتركز الندوة التي ينتظر ان يحضرها ممثلون لوزارة الاعلام والدوائر الاقتصادية والقانونية المعنية على آخر المستجدات المتعلقة بتطبيق قانون حماية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف والموسيقي والكمبيوتر وصناعة السينما.

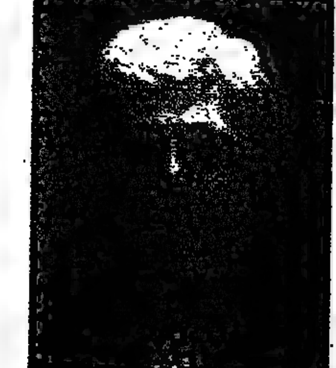
وتضم الندوة تدريبات ومحاضرات تستعرض طرق التمييز بين المنتجات الاصلية والمنسوخة في قطاعات الموسيقى والبرامج والافلام والطرق الشائعة التي يستخدمها القرصنون في نسخ وتوزيع اعمالهم المقلدة وطرق حصولهم على النسخ الاصلية وتأثير القرصنة على السوق، ومشاكل التزييف، وتحليل عمليات التفتيش الناجحة، وتاريخ الموسيقى، وصناعة السينما والصفات الفيزيائية والطابع الدلالي والتصميم الفني للمنتجات الشرعية. وتعد دولة الامارات من افضل دول منطقة الشرق الاوسط في تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية والمصنفات الفنية، وقد ادت حملات التطبيق الى تراجع معدلات القرصنة ونسخ حقوق الغير الى ٥٤٪ خلال العام ١٩٩٨ مقارنة بـ ٨٨٪ العام ١٩٩٦.

مدير عام جديد «لاميركان اكسبريس» في الشرق الاوسط

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت اميركان اكسبريس الشرق الاوسط تعيين «بيتر دين» مديرا عاما اقليميا جديدا لادارة اعمال الشركة في المنطقة ومتابعة اعمالها في الامارات والسعودية والبحرين والكويت ومصر وقطر وعمان والاردن ولبنان واليمن وسوريا. وقد عمل «بيتر» لمدة ١١ عاما كمدير مالي لمنطقة الشرق الاوسط، علاوة على تسع سنوات اخرى في الشركة في سويسرا وبريطانيا.

وسيركز نشاطه على اكتساب عملاء جدد وكيفية مواجهة الشركة للتحديات الراهنة، وتطوير اعمالها في اسواق المنطقة.



بيتر دين

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

الشركة	متوسط سعر التداول	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	العين	مركز الخليج	السوق المالية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧١٠	٧١٠	٧٢٠	٧١٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧١٠	٧٧٥	٧٠٠	٧٣٠	٧٠٠	٧٢٠	٧١٥	٧١٥	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦١٠	٦٠٠	٦١٥	٦٠٠	٦٠٠	٦٢٠	٩٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٣٠	٦١٥	٦٢٠	٦١٥	٦٢٠	٦٢٥	٦١٥	٥٧٠	٤٤٠	٩٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٨	٤٨	٤٩	٤٨	٤٨	٤٩	٤٩	٤٨	٤٨,٥	٤٨	٥٠	٤٥	٤٩	٤٩	٥٠	٥٢	٤٨	٤٨	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٧	٣٦	٣٧	٣٧	٣٦	٣٦	٣٧	٣٧	٣٦,٥	٣٧	٣٨	٣٧	٣٧	٣٧	٣٦	٣٦	٣٦	٣٤	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧	٦,٥	٧	٦,٧٥	٦,٥	٧	٦,٥	٧	٧	٦,٧٥	٧,٥	٧	٧	٧	٧	٧,٢٥	٧	٩	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٣٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	٩٩٠	١٠٣٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٢٤٠	١٠٤٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٣٩	٥٠	٤٠	٥٠,٥	٣٩	٣٩,٥	٤٠	٣٩	٥١	٣٩	٥١	٣٨	٤٠,٥	٤٠,٥	٥٠	٥١	٥١	٣٨	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٢٧٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	٨٨	٩٢	٩٣	٨٨	٩٠	٩٠	٩١	٩٥	٩٠	١١٠	٩٧	٩٢	٩٤	٩٠	١٠٠	٩٥	٩٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٣	٢٢	٢٢,٥	٢٢,٧٥	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢,٥	-	٢٢,٧٥	٢٢	٢٣	٢٢	٢٢	٢٢	١١٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٧	٢٧	١٧,٥	١٧	١٧	١٨	١٧,٥	٢٨	١٨	١٧	٢٧	١٨	١٨	١٧,٥	٢٧	٢٦	١٨	١٧	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٢٨٥	-	٢٩	٢٨٦	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٦	٢٨٦	٣٠٠	٢٩٠	٣٤٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٣٣٠	٣٤٠	٣٣٠	٢٨٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٠	٤٦٠	٤٠	٤١	٣٩	٤٠٠	٤٠	٤٠	٤٥٠	٤٠	٤٦٠	٤٥	٤٠	٤٠	٤٦٠	٣٦٠	٤٠	٤٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٢	٤٢	٣٥	٣٥	٣٥	٤٢	٣٥	٤٢	٤٣	٣٥	٤٥	٣٥	٣٥	٣٥	٤٣	٤٤	٤٢	٤٠	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٣٠	٣٠	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩,٥	٩,٥	١٠	١٠,٢٥	٩,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٣٠	٣٠٠	٣٢٢	٣٠٠	٣٢٥	٣٤٠	٣٢٢	٣٣٠	٣٣٥	٣٣٠	٣٦٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٣٣	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٣٠٠	٤١٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٧	١١٧	١١٥	١١٧	١١٥	١١٥	١١٥	١١٧	١١٨	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٧	١٢٠	١١٥	١٢٠	١٢٥	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٤١٥	١٤٢٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٢٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤١٠	١٤٠٠	١٤٢٥	١٣٦٠	١٤٠٠	١٤١٥	١٣٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٩١٠	٨٨٥	٨٥٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٧٥٠	٧٢٠	٧٢٥	٧١٥	٧٢٠	٧٦٠	٧٥٥	٧٤٠	٧٤٠	٧٢٠	٧٨٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٨٠	٧٨٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٦٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	[illegible]	٦	٦	٧	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٥٥	١٥٠	١٦٠	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٩٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٢٥	١٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٣٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٧٢	٧٠	٦	٥٨	٦	٧٢	٦	٧٥	٧١	٦	٧٠	٧٢	٥٩	٦٠	٧٠	٧٠	٧٢	٧٢	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٢	١٢	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٣	١٢	١٣	١١,٥	١٢	١١,٥	١٢	١٢	١٢	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	١٠	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	٩,٥	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	١٠	٨,٥	١١	١٠	١٢	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٧	١٧	١٨	١٧	١٥	١٧	١٨	١٥	١٨	١٧	١٨	١٦	١٧	١٧	١٥	١٨	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٢٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٥	١٦٢٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٢	٢١	٢٢	٢١,٥	٢١	٢٢	٢٢	٢٢	٢٣	٢١,٥	٢٥	٢١	٢٢	٢١,٥	٢٠	٢٥	٢٢	٢١,٥	٢٢,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٩٠	١٨٠	١٩٥	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٩٥	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٣٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٥	٦٣٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٦٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٦٥	٦٤٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٩٠	٦٨٥	٦٩٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٢	١٣	١٢	١٣	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢,٥	١٣	١٤	١٤	١٤	١٣,٥	١٤	١٤	١٣	١٣	-	-	١٠
٧ - تبريد	١١,٥	١١,٥٠	١١	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١٢	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٢	-	-	١
٢ - جلفار	٤,٥	٤,٢٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٥	٥,٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٥	٥	٥	٦	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٤٢	٤٠	٤٥	٤٢	٤٠	٤٢	٦٣٠	٤٢	٤٣	٤٥	٤٨	-	٤٥	٤٥	٤٥	٤٣	٤٣	٤٥	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٣	٣٣	٣٤	٣٣,٥	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٥	٣٣	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	٣٣	٣٣	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٧	١٦,٥	١٦,٥	١٦,٧٥	١٦,٥	١٧	١٦,٥	١٧	١٧	١٦,٥	١٨	١٧	١٦,٥	١٦,٥	١٧,٥	١٧,٥	١٧	٢٠	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	١,٧٠	٢,٣٠	٢	٢	٢,٥	٢,٥	٢	٢	٢	٢	١,٩٥	٢	١,٧٥	٢,٥	٢	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	١٢	١٤	١٧	١٧	١٨	١٥	١٤	١٦	١٨,٥	١٤	٣٠	١٢	١٥	١٥	-	٣٠	٣٠	٢٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	٣١,٥	٣٢	٣١,٢٥	٣١	١,٥٢	٣١,٥	٣٢	٣١,٥	٣١,٥	٣٢,٥	٣١,٧٥	٣٢	٣١,٥	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣١,٥	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٢	٤٢	٤٢	٤١,٥	٤١	٤١	٤٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤٠	٤٣	٤٤	٤١	٤٢	٤١	٤١	٤٢	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٧ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو الليبن	سامية سعيد	ابراهيم الملي	عبدالرحيم السفاريني	علي مرعي	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حمود عبد الله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد العلشي	احمد موسى	فيصل العلي	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٧٧١٥١٥	٠٢-٦٦٤٥٥٢	٠٢-٣٣٢٨٥٥	٠٢-٦٤١٣٣٣٧	٠٢-٧١٠٨٠٠	٠٢-٧١٠٨٠٠	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٢٥٥٧٠٧	٠٤-٦٣٦٦٨٥	٠٢-٦٦٣٦١١	٠٢-٢١٣٣٣٣	٠٢-٢١٣٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٦٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

الطلب على الدولار يخفض الريال اليمني

صنعاء - «الاتحاد»:

قال وكيل وزارة المالية اليمني احمد غالب ان الارتفاع الطفيف الذي طرأ على سعر الدولار خلال الايام القليلة الماضية جاء نتيجة لزيادة الطلب على الدولار في الاسواق بسبب حلول موسم الحج وعيد الاضحى المبارك وحاجة التجار لاستيراد مستلزمات العيد. كان سعر الدولار قد ارتفع خلال الاسبوعين الاخيرين الى ١٤٥ ريالا. واشار غالب الى ان الارتفاع طبيعي وقال ان البنك المركزي يمتلك مليار دولار كاحتياط عام ولديه القدرة للحد من ظاهرة زيادة الطلب على الدولار من خلال زيادة المعروض في اسواق الصرف وضخ المزيد من العملات الصعبة لتغطية الطلب على الدولار في هذه الفترة بالذات.

«المغربي للتجارة» يسجل كوبونات في البورصة

الرباط - رويترز: قال مسؤول في البورصة المغربية ان شركة الايجار المالي التابعة للبنك المغربي للتجارة والصناعة ستدرج كوبونات متوسطة الاجل قيمتها ١٨ مليون دولار بسعر فائدة ثابت في بورصة الدار البيضاء في التاسع من مارس الحالي. وأضاف المسؤول ان الكوبونات وعددها ١٧٥ مليون كوبون ستصبح قابلة للتداول من الاسبوع المقبل مثل بقية الاسهم ذات الفائدة الثابتة.

وفي الشهر الماضي فتحت الشركة باب الاكتتاب لمدة خمسة أيام في الكوبونات بسعر فائدة ثمانية في المئة سنويا. وتنقسم الكوبونات الى ٢٥ ألف كوبون القيمة الاسمية لكل منها سبعة الاف درهم (٧٢٩ دولارا) لاجل سبع سنوات تبدأ من التاسع من مارس. ومجموعة البنك المغربي للتجارة والصناعة تابعة لبنك ناسيونال دو باري انتركونتيننتال الفرنسي.

برأسمال ٨ ,٤ مليار دولار

الاعلان قريبا عن دمج بنكي «السعودي المتحد» و «السعودي الأميركي»

الرياض - كونا: قال رئيس مجلس ادارة البنك السعودي المتحد الامير الوليد بن طلال ان الدراسات الخاصة بمشروع دمج البنك مع البنك السعودي الامريكي شارفت على الانتهاء وتوقع اعلان تفاصيل الدمج خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة. وقال الامير الوليد الذي يعد احد ابرز المستثمرين السعوديين والعالميين في بيان صحافي صدر عن مؤسسة المملكة القابضة التي تتولى متابعة الاشراف على استثماراته ان البنك الجديد الذي سينجم عن الدمج سيصبح من اكبر البنوك على مستوى العالم العربي والشرق الاوسط. واضاف الامير السعودي ان متانة المركز المالي للبنك المتوقع دمجه ستؤهله مستقبلا للمنافسة عند فتح اسواق العالم المالية بعد تطبيق اتفاقية تحرير الخدمات المالية المنبثقة عن منظمة التجارة العالمية. واوضح ان البنك المدمج الجديد سيصبح ثاني اكبر بنك تجاري في الشرق الاوسط من حيث حجم الودائع والاول من حيث حجم الربحية كما سيصبح ثاني اكبر بنك ايضا من حيث رأس المال والذي سيبلغ ٤,٨٥ مليار ريال سعودي (٢٨ر١ مليار دولار) في حين يبلغ رأسمال اكبر بنك وهو الاهلي التجاري ٦ر١ مليار دولار. يذكر انه يوجد في السعودية حاليا عشرة بنوك تجارية يتقلص عددها الى تسعة بنوك بعد اتمام عملية دمج البنكين السعودي المتحد والسعودي الامريكي. وقال الامير الوليد ان مجموعة قيمة الاسهم السوقية للبنكين السعودي المتحد والسعودي الامريكي بلغت في ٥ يناير الماضي ٢١ مليار ريال(٦ر٥ مليار دولار). وتوقع ان تحدث حالات اندماج مصرفية أخرى في السعودية وعلل ذلك بأن الدمج يتغلب على ضعف البنوك التي ستواجه منافسه شرسة بعد تحرير الخدمات المالية عالميا حتى داخل الاسواق المحلية كما ان عمليات الدمج تخفض مصاريف التشغيل. وكانت دراسة مصرفية خليجية اعدت مؤخرا قد حذرت من ان البنوك الخليجية ستواجه تحديات كبيرة تؤثر على ادائها الى ابعد مدى مالم تستعد جيدا لتطوير الاداء والاتجاه نحو التكتل والاندماج فيما بينها لمواكبة تحديات المنافسة العالمية. وفي هذا الاطار كان قد أعلن خلال ديسمبر الماضي عن عملية دمج بين بنك الخليج الدولي المملوك لمؤسسة الخليج للاستثمار التابعة لدول مجلس التعاون و البنك السعودي العالمي.

وكان البنك السعودي المتحد والسعودي الامريكي قد أعلنا في يناير الماضي نيتهما الدمج في خطوة وصفت بأنها اكبر عملية دمج بنكية في تاريخ المنطقة العربية. يذكر ان البنك السعودي المتحد كان نفسه نتاج اول عملية دمج مصرفية سعودية تمت في سبتمبر عام ١٩٩٧ بين بنكي السعودي التجاري المتحد والقاهرة السعودي.

٦,٢ مليار دولار إحتياط النقد في لبنان

بيروت - رويترز: قال مصرف لبنان المركزي ان اجمالي الاحتياط الاجنبي هبط ٢٠ مليون دولار في النصف الثاني من شهر فبراير الى ٢٩٦ر٦ مليار دولار. وتابع ان الاحتياط في النصف الاول من الشهر بلغ ٣١٦ر٦ مليار دولار - ويشمل اجمالي الاحتياط ودائع البنوك التجارية لدى البنك المركزي.

ولم يذكر البيان تفاصيل الا ان مصرفيين قالوا ان مصرف لبنان يضخ دولارات بشكل منتظم في سوق الصرف الاجنبي لتلبية الطلب.

وفي نهاية العام ١٩٩٨ بلغ الاحتياط ٤١٨ر٦ مليار دولار ارتفاعا من ٩٣١ر٥ مليار دولار في العام ١٩٩٧ ومن ٥٨٨ر٥ مليار في العام ١٩٩٦ .

...و ١,١ مليار دولار في الأردن

عمان - رويترز: قال البنك المركزي الاردني ان الاحتياطيات الاجنبية الرسمية ارتفعت قليلا الى ١٦٩ر١ مليار دولار في ديسمبر الماضي من ١٣١ر١ مليار دولار في نوفمبر. وقال البنك ان اجمالي احتياطات ديسمبر توازي ما قيمته أربعة أشهر من الواردات. وتظهر بيانات ديسمبر ان الاحتياطات استقرت في الشهرين الاخيرين من العام الماضي بعد انخفاضها منتصف العام الماضي بسبب اعلان العاهل الراحل الملك حسين عن اصابته بالسرطان في يوليو. وتسبب مرضه في تراجع الاحتياطات التي بلغت ٥٨٧ر١ مليار دولار في يونيو اي بزيادة ٣٦ في المئة عن ارقام اخر العام. وقال مصرفيون انه تم سحب حوالي مئة مليون دولار في الايام التي سبقت مباشرة وفاة الملك حسين أوائل الشهر الماضي.

وأظهرت بيانات البنك المركزي الاردني ارتفاع مؤشر تكاليف المعيشة ٥ر٠ في المئة خلال العام المنتهي في ديسمبر مقارنة بارتفاع المؤشر ١ر٢ في المئة خلال العام المنتهي في نوفمبر.

وأظهرت بيانات ادارة الاحصاءات الواردة في نشرة البنك المركزي انخفاض المؤشر الى ٢ر١٢٥ نقطة في ديسمبر من ٧ر١٢٥ نقطة في نوفمبر.

وفي ديسمبر ١٩٩٧ استقر المؤشر على ٦ر١٢٤ نقطة.

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٤,١٢٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٥٠٠٠	٤,٥٦٢٥
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٥٠٠٠	٤,٥٦٢٥	٤,٦٢٥٠	٤,٦٢٥٠	٤,٦٨٧٥
جنيه استرليني	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,١٨٧٥	٥,١٢٥٠	٤,٩٣٧٥
المارك الالماني	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٢,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٧٨	٧,٢٥	٦,٠٠
٣ أشهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٨٤	٧,٢٥	٦,١٢
٦ أشهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٩٤	٧,٢٥	٦,٢٥
١٢ شهرا	٥,٥	٥,٠٠	٥,١٩	٧,٢٥	٦,٥٠

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	أبريل	١٠,٠١
دبي	أبريل	١٠,١٩
مربان	أبريل	١٠,٦٣
العربي الخفيف	أبريل	١٠,١١
العربي الثقيل	أبريل	٩,٣٦
بحر الشمال (برنت)	أبريل	١٠,٧٩
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	مارس	١٢,٢٤

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٦٠٦	٦,٠٢١٣	١٢٠,٠٧	١,٧٩٥٣	٠,٦٢١٢	-
جنيه استرليني	٢,٣٥١٣	٩,٦٩٣١	١٩٣,٢٩	٢,٨٩٠١	-	١,٦٠٩٨
مارك ألماني	٠,٨١٣٦	٣,٣٥٢٩	٦٦,٨٨	-	٠,٣٤٦٠	٠,٥٥٧٠
ين ياباني	٠,٠١٢٢	٠,٠٥٠١	-	٠,٠١٥٠	٠,٠٠٥٢	٠,٠٠٨٣
فرنك فرنسي	٠,٢٤٢٦	-	١٩,٩٤	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٣٣	٠,١٦٨١
فرنك سويسري	-	٤,١٢٢٥	٨٢,٢١	١,٢٢٩٢	٠,٤٢٥٣	٠,٦٨٤٧

دولار	١,٠٨٧٥
ين ياباني	١٣١,١٦
جنيه استرليني	٠,٦٧٧٢
فرنك سويسري	١,٥٩١١
كرونة دنماركية	٧,٤٣٤٥
دراخمة يونانية	٣٢١,٨٤
كرونة نرويجية	٨,٦٧٥
كرونة سويدية	٩,٠٠٢٥
دولار استرالي	١,٧٤١٨
دولار كندي	١,٦٥٩٩
دولار هونج كونج	٨,٤٣٣٧
روبل روسي	٢٤,٩١٧٤
دولار سنغافوري	١,٨٨٣٦

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المانى	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,٣٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,١٨٧٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,٣٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥	٤,٦٨٧٥	٥,١٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٩٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,٤٣٧	٤,٧٥٠٠	٥,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٩٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,٦٢٥٠	٤,٨٧٥٠	٤,٩٨٧٥	٢,٦٢٥٠	١,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

مؤشر «ابوظبي الوطني» يرتفع ١٣,٤ نقطة

«اتصالات» ينعش التعامل بعد نشر بيانات إيجابية حول الأداء والتوزيعات

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات متوسطة أمس، قاد خلالها سهم اتصالات التداولات إثر الانباء الصحافية التي أشارت الى ان المؤسسة ستقوم بتوزيع أسهم منحة بنسبة ٢٠٪ وتوزيع أرباح نقدية مؤقتة بنسبة ٢٥٪ من القيمة الاسمية للسهم، وساهمت هذه الأنباء في حدوث انتعاش ملحوظ في التعاملات بعد ان كان الهدوء سمة السوق خلال الاسبوعين الماضيين، وتوقع وسطاء الأسهم ان تشهد السوق مزيدا من الانتعاش خلال الفترة المقبلة.

بنك ابوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني: «ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٣٨٦٣,٨١ نقطة ومفاجأة أمس كانت اعلان اتصالات توزيع اسهم منحة بالاضافة الى الأرباح النقدية، مما ادى الى ارتفاع حجم الطلب على اسهم المؤسسة بينما استقرت اسعار اسهم باقي الشركات والبنوك حيث استقر سعر اسهم شركة اعمار عند سعر ٣٢ درهما وسعر ٣١,٥ درهم للكميات الصغيرة وسعر ١٢,٥ درهما للواحة والفنادق ١٨٠ درهما، وتبريد ١١,٥ درهم، ودبي للاستثمار ١٦,٥ درهم، واطارات ثمانية دراهم والجرافات ٦٤٠ درهما وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين ١١٦ درهما، والعين للتأمين ١٤٠٠ درهم، والظفرة للتأمين ٧١٠ درهم ومصرف ابوظبي الاسلامي ٢٧ درهما، وبنك أبوظبي التجاري ٦٠٠ درهم، وبنك الخليج الاول ٧٥و٦ درهم».

الخليج - دبي

وذكر عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية بدبي: «ان قرار مؤسسة الامارات للاتصالات باصدار اسهم منحة بنسبة ٢٠٪ ودفع ٢٥٪ ارباحا موزعة نقدا (٥٠ درهما سنويا) لقي ترحيبا بين أوساط المستثمرين وله رد فعل ايجابي على اداء السوق بصورة عامة في المستقبل ولايزال السوق في مرحلة هدوء الا ان هناك بوادر ارتفاع حجم الطلب حيث نتوقع ان ترتفع المبادلات خلال الشهرين القادمين».

واضاف الصراف: «ارتفع سعر سهم الاتصالات الى ١٧٠٠ درهم سعر الطلب عند افتتاح السوق بعد ان كان معروضا قبل قرار المنحة بسعر ١٦٩٠ درهما وسيتحدد سعر السهم عند افتتاح التداول بتاريخ ٢١ مارس الجاري، كما وطلب سهم الاعمار بسعر ٣١,٥٠ درهم والواحة بسعر ٢١ درهما، وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥٠ درهم وسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٧ درهما للكميات التجارية، سهم الخليج الاول طلب بسعر ٦,٥٠ درهم وطلب سهم بنك ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٠ درهما، وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٧ درهما، وتوفرت عروض على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٢ درهما، وفي قطاع التأمين اعلنت شركة الظفرة عن نتائج أعمالها للعام ٩٨ حيث حققت الشركة ارباح صافية قدرها ٢٠,٤٠ مليون درهم حيث قررت الشركة توزيع ما نسبته ٢٥٪ ارباح نقدية من القيمة الاسمية اي ٢٥ درهما عن كل سهم وحافظت بقية أسعار القطاع على مستوياتها دون نشاط يذكر».

الوطنية للوساطة

وأشار تقرير الشركة الوطنية لوساطة الأوراق المالية الى ان: «السوق شهدت حركة تعاملات متوسطة قاد خلالها سهم اتصالات التداولات نتيجة للأنباء الصحافية التي أشارت الى ان الشركة سوف تقوم بتوزيع أسهم منحة بنسبة ٢٠٪ وبالاضافة الى ارباح نقدية ٥٠ درهما سنويا، ولقيت هذه الأنباء ترحيبا واسع النطاق بين أوساط المستثمرين، ولوحظ ارتفاع تدريجي في حجم الطلبات على سهم اتصالات مع اختفاء في عروض البيع».

وأضاف التقرير: «ان حالة الهدوء لاتزال تخيم على أجواء التعاملات في انتظار معرفة المزيد من النتائج لأعمال الشركات والبنوك عن ادائها خلال العام الماضي».

وفيما يتعلق بالتداولات فقد أوضح التقرير أنه وفي قطاع الخدمات فقد تألق سهم اتصالات بعد أن ارتفع حجم الطلب على السهم ليحقق سعره ارتفاعا من ١٦٩٠ درهما الى ١٧٢٥ درهما، كما لوحظ وجود طلبات على سهم اعمار بأسعار تراوحت ما بين ٣١,٥٠ درهم و ٣٢ درهما، فيما طلب سهم تبريد بسعر ١١,٢٥ درهم وعرض بسعر ١١,٧٥ درهم، واستقر سعر سهم الواحة عند ٢١,٥٠ درهم، ودبي للاستثمار عرض بسعر ١٧ درهما وطلب بكميات متوسطة وتجارية بسعر ١٦,٥٠ درهم. فيما طلب سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٠ درهما.

وفي قطاع المصارف أوضح تقرير الشركة الوطنية: «طلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٦,٥٠ درهم وتم تداوله بسعر ٢٧ درهما، كما تم تداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ٥٠و٦ درهم وعرض بسعر ٧٥و٦ درهم. واستقر سعر سهم بنك الاتحاد الوطني عند ٤٨ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني عند ١٧ درهما».

وفي قطاع التأمين ذكر تقرير الشركة الوطنية للوساطة: ان الأسعار في معظمها شهدت استقرارا نسبيا، حيث استقر سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين عند ١١٦ درهما، وسهم العين الأهلية للتأمين عند ١٤٠٠ درهم، والظفرة للتأمين عند ٧١٠ دراهم».

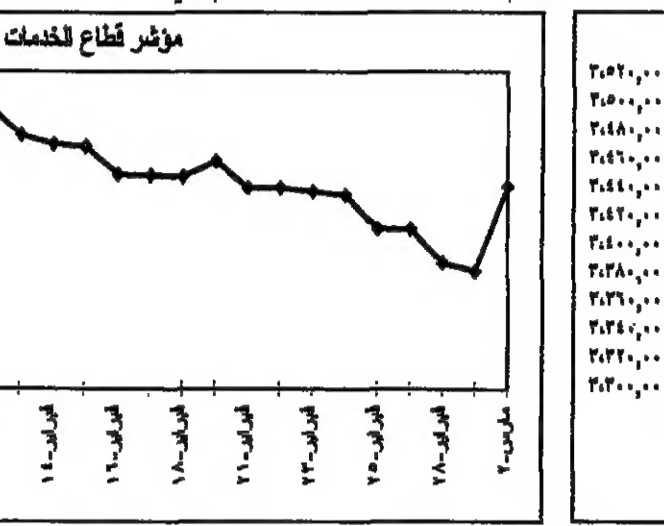
شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات: «سجلت سوق الأسهم اداء متوسطا شمل مختلف القطاعات الا انه تم تسجيل بعض اوامر الشراء على أسعار غير متوفرة، فقد سجل سهم الاعمار طلبات تجارية بسعر ٣١,٥ درهم الى ٣٢ درهما دون توفر عروض تجارية واقتصرت الحركة عى تداولات صغيرة كما سجل سهم دبي للاستثمار طلبات تجارية بسعر ١٦,٥ درهم دون توفر عروض. فيما عرض بنك الشارقة الوطني بكميات بسيطة بسعر ١٨ درهما وعرضت اسهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٧,٢٥ درهم بعد الارباح والتجزئة وانخفض سعر بنك دبي الاسلامي الى حاجز ٢٢,٧٥ درهم وطلب بنك الخليج الاول بسعر سبعة دراهم... وفي قطاع التأمين استقر سعر الوثبة عند حاجز ٥,٧٥ دراهم. وبصورة عامة فان هناك حالة من التفاؤل لتداول نشط خلال الاسبوعين المقبلين».

حركة تطور المؤشر منذ بداية العام

مؤشر بنك ابوظبي الوطني

التاريخ	٢٢-فبراير-٩٩	٢٣-فبراير-٩٩	٢٤-فبراير-٩٩	٢٥-فبراير-٩٩	٢٧-فبراير-٩٩	٢٨-فبراير-٩٩	١-مارس-٩٩	الفرق مع اول الاسبوع	نسبة التغير
المؤشر العام	٣٩٠٩,٨٣	٣٨٩٤,٠٤	٣٨٨٠,٨٠	٣٨٨٢,٧٨	٣٨٧٣,٨٢	٣٨٤٠,٤٠	٣٨٦٣,٨١	٤٦,٠٢-	-١,١٨٪
مؤشر قطاع البنوك	٣٨٦١,٦٨	٣٨٣٤,٦٨	٣٨٢٢,٧٦	٣٨٢٢,٢٢	٣٨٢٥,٢٥	٣٧٨٢,١٥	٣٧٧٥,٨٧	٨٥,٨١-	-٢,٢٢٪
مؤشر قطاع الخدمات	٤٧٩٢,١٦	٤٧٨٩,٩٥	٤٧٧٠,٧٩	٤٧٧٠,٧٩	٤٧٥١,٦٠	٤٧٨٦,٨٠	٤٧٩٤,٧٢	٢,٥٦	٠,٠٥٪
مؤشر قطاع التأمين	٣٤٥٦,٥٠	٣٤٢٦,٥٦	٣٤٢٦,٥٦	٣٤١٩,٧٦	٣٤٠٤,٦١	٣٤٠٤,١١	٣٣٧٤,١٧	٨٢,٣٣-	-٢,٣٨٪



مؤشر قطاع الخدمات

مؤشر قطاع التأمين

مؤشر قطاع البنوك

تقرير الاسهم اليومي لبنك أبوظبي الوطني بالتعاون مع جريدة «الاتحاد»

اشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية)

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٧٦٤٣/٦٦٦٨٠٠

اعداد: طارق قاقيش

اسم الشركة	السعر كما في (درهم)	السعر قبل اسبوع (درهم)	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في اسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد		ربح السهم		ريع السهم		القيمة الدفترية		القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	اعلى سعر خلال عام	ادنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
						١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٨						
قطاع البنوك	٢-مارس-٩٩	٢٣-فبراير-٩٩	درهم/سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم / سهم	درهم / سهم	سهم	درهم
ابو ظبي الوطني	٧١٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	١٠,٠٠-	١,٤١-	٢٣-مارس	٢٠,٠٠		٤٣,٤٦		٢,٨٧		٢٤٥,٠٦		٢,٩٠	١٦,٣٤	١,٠٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٩,٤١٦,٠٠٠	٦,٦٨٥,٣٦٠,٠٠٠
ابو ظبي التجاري	٦٠٠,٠٠	٦٢٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٣,٢٣-		١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٦٧		٢٠٣,٥٤		٢,٩٥	١٦,٦٠	١,٠٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٢,٥٠٠,٠٠٠	٧,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
الاتحاد الوطني	٤٨,٠٠	٤٨,٠٠	-	-		٢,٥٠		٢,٥٩		٥,٢١		١٧,٠١		٢,٨٢	١٨,٥٣	١١٠,٠٠	٤٢,٥٠	٥٦,١٥١,٨٨٠	٢,٦٩٥,٢٩٠,٢٤٠
ابو ظبي الاسلامي	٢٦,٥٠	٢٦,٥٠	-	-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٥,٠٠	١٩,٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٦٥٠,٠٠٠,٠٠٠
الخليج الاول	٦,٥٠	٧,٠٠	٠,٥٠-	٧,٦٩-		-		٠,٠٧		-		١,٧٦		٣,٦٨		٣١,٠٠	٧,٥٠	٣٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٣٤٠,٠٠٠,٠٠٠
دبي الوطني	١,٠٢٠,٠٠	١,٠٥٠,٠٠	٣٠,٠٠-	٢,٩٤-	٢٧-فبراير	٤٠,٠٠		٤٤,٦٢		٣,٩٢		٤٢١,٨٠		٢,٤٢	٢٢,٨٦	١,١٠٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨,٦١٧,٦٩٠	٨,٧٩٠,٠٤٣,٨٠٠
الامارات الدولي	٥٠,٠٠	٥١,٠٠	١,٠٠-	٢,٠٠-	١٥-مارس	١,١٢		٢,٣٥		٢,٢٦		١٣,٠٤		٣,٨٣	٢١,٢٨	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٣٥,١١٢,٥٠٠	١١,٧٥٥,٦٢٥,٠٠٠
المشرق	١,٣٠٠,٠٠	١,٢٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٣,٨٥		٥٠,٠٠		٨٩,٥٤		٣,٨٥		٣٤٥,٧٦		٣,٧٦	١٤,٥٢	١,٥٥٠,٠٠	١,٠٣٠,٠٠	٥,٩٦٥,٥٣٠	٧,٧٥٥,١٨٩,٠٠٠
دبي التجاري	٨٨,٠٠	٩٥,٠٠	٧,٠٠-	٧,٩٥-	١٣-فبراير	٣,٠٠	٣,٠٠	٤,٨٦	٤,٨٠	٣,٤١	٣,٤١	٢٥,١٩	٢٦,٧٦	٣,٤٩	١٨,١٤	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧,٢٦٨,٠٠٠	٣,٢٧٩,٥٨٤,٠٠٠
دبي الاسلامي	٢٢,٥٠	٢٣,٠٠	٠,٥٠-	٢,٢٢-	٢٣-فبراير											١٨٨,٠٠	٧٥,٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠
الشارقة الوطني	٢٧,٠٠	٢٨,٠٠	١,٠٠-	٣,٧٠-	٢١-فبراير	١,٠٠	٠,٨٣	١,٣٧	١,٣١	٣,٧٠	٣,٠٧	٥,٩٨	٥,٥٧	٤,٨٥	٢٠,٦١	٣٥,٠٠	١٢,٥٠	٥٦,٠٠٠,٠٠٠	١,٥١٢,٠٠٠,٠٠٠
الشارقة	٣٢٥,٠٠	٣٣٠,٠٠	٥,٠٠-	١,٥٤-	١٦-فبراير	٢٦,٢٩	٢٦,٠٠	٢٤,٣٤	١٧,٢٩	٨,٠٩	٨,٠٠	١٧٨,٧١	غير متوفر	١,٨٢	١٨,٨٠	٥٤٠,٠٠	٢٦٥,٠٠	١,٦٠٠,٠٠٠	٥٢٠,٠٠٠,٠٠٠
العربي المتحد	٤٥٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١٠,٠٠-	٢,٢٢-	٢١-فبراير	١١,٠٠	٢٢,٠٠	١٩,٧٠	٢٤,٦٣	٢,٤٤	٤,٨٩	١٤٩,٨٩	١٦٠,٣٨	٢,٨١	١٨,٢٧	٥٨٥,٠٠	٢٦٥,٠٠	١,٧٩٧,٢١٠	٨٠٨,٧٤٤,٥٠٠
الاستثمار	٤٢,٠٠	٤٣,٠٠	١,٠٠-	٢,٣٨-	٢٨-فبراير	٢,٨٠	٢,٥٠	٢,٢٨	٢,٨٨	٦,٦٧	٥,٩٥	١٥,٢٥	١٤,٥٦	٢,٨٨	١٤,٥٨	٤٧,٠٠	٥٠,٠٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٥٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس الخيمة الوطني	٣٠,٠٠	٣١,٠٠	١,٠٠-	٣,٢٣-	١٧-مارس	١,٥٠		١,٩٥		٥,٠٠		١٧,٢٦		١,٧٤	١٥,٣٨	٣٦,٠٠	٥٥,٠٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠
التجاري الدولي	٩,٥٠	١٠,٠٠	٠,٥٠-	٥,٢٦-		٠,١٨		٠,٣٣		١,٨٩		٦,٧٣		٥,٤٩	٢٨,٧٩	١٧,٠٠	٧,١٥	١٢٩,٢٧٥,٠٠٠	١,٢٢٨,١١٢,٥٠٠
ام القيوين الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٣٠,٠٠	٣٠,٠٠-	١٠,٠٠-		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٦,٠٠		١٤٧,٥١		٢,٠٣	١٢,١٢	٦٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠
الفجيرة الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	-	-		١٢,٠٠		١٨,١٠		٤,٠٠		١٥٤,٠٦		١,٩٥	١٦,٥٧	٥٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠,٠٠٠
مجموع قطاع البنوك			-																٦٣,٢١٩,٩٤٩,٠٤٠
قطاع التأمين																			
ابو ظبي الوطنية	١١٧,٠٠	١٢٠,٠٠	٣,٠٠-	٢,٥٦-		٦,٢٥		٦,٨٧		٥,٣٤		٤٣,٨٨		٢,٦٧	١٧,١٦	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٣٤٠,٠٠٠,٠٠٠
شركة العين الاهلية	١,٤٢٥,٠٠	١,٤٢٥,٠٠	-	-	٢٢-مارس	٥٠,٠٠		٨١,٢٨		٣,٥١		٥٠٢,٨٥		٢,٨٣	١٧,٥٣	١,٦٠٠,٠٠	١,٢٥٠,٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٥٧٠,٠٠٠,٠٠٠
شركة الامارات	٩٠٠,٠٠	٩١٠,٠٠	١٠,٠٠-	١,١١-	٩-مارس	٣٠,٠٠		٥١,٢٥		٣,٣٣		٢٣٤,٤٨		٣,٨٤	١٧,٥٦	١,١٨٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٦٠٠,٠٠٠	٥٤٠,٠٠٠,٠٠٠
شركة الظفرة	٧٢٠,٠٠	٧٥٠,٠٠	٣٠,٠٠-	٤,١٧-	١-مارس	٢٥,٠٠		٥٠,٩٥		٣,٤٧		٢٨٧,١٣		٢,٥١	١٤,١٣	١,٢٠٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٢٨٨,٠٠٠,٠٠٠
الوثبة	٥,٧٥	٦,٠٠	٠,٢٥-	٤,٣٥-		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٥,٣٧	٨٢,١٤	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٤٥,٠٠٠,٠٠٠
شركة الخزنة	١٥٠,٠٠	١٦٠,٠٠	١٠,٠٠-	٦,٦٧-		-		٢,٨٢		-		١٠٥,٣٧		١,٤٢	٥٣,١٩	٢٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣,٨٠٠,٠٠٠	٥٧٠,٠٠٠,٠٠٠
شركة صقر	١,٠٥٠,٠٠	١,٠٥٠,٠٠	-	-	٢٣-يناير	٣٥,٠٠		٧٩,٥٥		٣,٣٣		٢٨٥,٦٦		٣,٦٨	١٣,٢٠	١,٢٥٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٥٢٥,٠٠٠,٠٠٠
دبي الوطنية	٧٠,٠٠	٧٣,٠٠	٣,٠٠-	٤,٢٩-	٢٨-فبراير	٠,٨٠		٣,٣٢		١,١٤		١٥,٩٤		٤,٣٩	٢١,٠٨	٦٨,٠٠	٣٦,٢٠	٥,٠٠٠,٠٠٠	٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠
الاتحاد	١٢,٠٠	١٢,٠٠	-	-						-					غير متوفر	٢٠,٠٠	١١,٠٠	غير متوفر	-
الشارقة	١٠,٠٠	٩,٥٠	٠,٥٠	٥,٠٠	١٧-مارس	٠,١٨		٠,٤٣		١,٨٠		٢,٥٩		٣,٨٦	٢٣,٢٦	١٣,٠٠	٤,٥٠	٣١,٢١١,٠٠٠	٣١٢,١١٠,٠٠٠
مجموع قطاع التأمين																			٥,٨٤٠,١١٠,٠٠٠
قطاع الخدمات																			
اتصالات	١,٧٠٠,٠٠	١,٧٠٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٩٤		٢٤٨,٦٦		٦,٨٤	٢١,٣٩	٢,٠٠٠,٠٠	١,٣٣٠,٠٠	٢٣,٣٤٥,٤٨٥	٣٩,٦٨٧,٣٢٤,٥٠٠
الواحة	٢١,٠٠	٢٢,٠٠	١,٠٠-	٤,٧٦-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٠,٠٠	١٧,٠٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٥٠,٠٠٠,٠٠٠
ابو ظبي للفنادق	١٨٠,٠٠	١٨٠,٠٠	-	-		٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٧٨		٥١,٨٥		٣,٤٧	١٥,٤٤	٢٣٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥,٠٠٠,٠٠٠	٢,٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠
طيران ابو ظبي	٦٢٠,٠٠	٦٣٠,٠٠	١٠,٠٠-	١,٦١-	١٦-فبراير	٢٠,٠٠		٢٦,٢٧				٣٧٥,٦٨		١,٦٥	٢٣,٦٠	٨٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٧٤٤,٠٠٠,٠٠٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٤٠,٠٠	٦٧٠,٠٠	٣٠,٠٠-	٤,٦٩-		٣٠,٠٠		٦٧,٩٦		٤,٦٩		٥٣٩,٩١		١,١٩	٩,٤٢	٧٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٦٤٠,٠٠٠,٠٠٠
تبريد	١١,٥٠	١٢,٠٠	٠,٥٠-	٤,٣٥-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٤٠,٠٠	٩,٥٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٧٥,٠٠٠,٠٠٠
سيراميك رأس الخيمة	١٠,٠٠	١٠,٠٠	-	-	١٦-يناير	٠,٥٠	٠,٧٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٥,٠٠	٧,٤٠	٢,٥٤	٢,٦٧	٣,٧٥	٢١,٢٨	١٧,٠٠	١٠,٠٠	٢٠٤,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٤٠,٠٠٠,٠٠٠
جلفار	٤,٢٥	٤,٥٠	٠,٢٥-	٥,٨٨-		٠,١٠		٠,١٧		٢,٣٥		١,٥٦		٢,٧٢	٢٥,٠٠	٣,٥٠	١٢,٠٠	غير متوفر	-
ابو ظبي للمواد الغذائية	٤٠,٠٠	٤١,٠٠	١,٠٠-	٢,٥٠-	١٦-مارس	٠,٩٥		٢,١٠		٢,٣٨		١٢,٦٤		٣,١٧	١٩,٠٥	٦٣,٠٠	٣٥,٥٠	٥,٢٥٠,٠٠٠	٢١٠,٠٠٠,٠٠٠
ابو ظبي لصناعة السفن	٣٣,٠٠	٣٤,٠٠	١,٠٠-	٣,٠٣-		-		٠,٦٥		-		١٠,٧٤		٣,٠٧	٥٠,٧٧	٧٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧,٥٢٠,٠٠٠	٥٧٨,١٦٠,٠٠٠
دبي للاستثمار	١٦,٥٠	١٧,٠٠	٠,٥٠-	٣,٠٣-		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٤٠	٣٦,٦٧	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,١٤٥,٠٠٠,٠٠٠
مناسك	١٣,٠٠	١٤,٠٠	١,٠٠-	٧,٦٩-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١٠,٠٠	٥٠,٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٣٠,٠٠٠,٠٠٠
شعاع	١,٧٠	٢,٠٠	٠,٣٠-	١٧,٦٥-						-					غير متوفر	١,٥٠	٨,٥٠	غير متوفر	-
إعمار العقارية	٣١,٥٠	٣٢,٠٠	٠,٥٠-	١,٥٩-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١١٥,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥,٠٠٠,٠٠٠	٨,٣٤٧,٥٠٠,٠٠٠
الاتحاد العقارية	٤٢,٠٠	٤٣,٠٠	١,٠٠-	٢,٣٨-		-		٠,٩٥		-		١٢,٧٠		٣,٣١	٤٤,٢١	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥,٠٩٥,٦٤٠	١,٠٧٥,٠١٦,٨٨٠
مجموع قطاع الخدمات			-																٥٩,٩٢٢,٠٠١,٣٨٠
المجموع العام																			١٢٨,٩٨٢,٠٦٠,٤٢٠

الحكومة الاردنية تخصص الاتصالات قبل نهاية العام

عمان - «الاتحاد»:

■ تعتزم الحكومة الاردنية المضي في خصخصة شركة الاتصالات الاردنية واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في الشركة وقطاع الاتصالات وذلك ضمن برنامج الخصخصة الذي تنفذه وبطلب من البنك والصندوق الدوليين اللذين اتفقا مع الاردن مبدئيا على برنامج تصحيح اقتصادي ومالي جديد للفترة ١٩٩٩-٢٠٠١ من المقرر ان يبدأ تنفيذه الشهر الحالي بهدف تصحيح العديد من الاختلالات المالية والاقتصادية منها الحد من عجز الموازنة المقدرة له ان يصل الى ٤٢٥ مليون دينار هذا العام والذي كان وصل الى ٥٠٢ مليون دينار العام ٩٨.

رئيس الوزراء الاردني د. فايز الطراونة في لقائه مع رئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات ورئيس هيئة تنظيم قطاع الاتصالات وبحضور وزير المالية والبريد والاتصالات اكد الاهمية التي توليها الحكومة لفتح المجال للقطاع الخاص للاستثمار في قطاعات مختلفة ومنها قطاع الاتصالات. وقال «ان الحكومة ماضية في خصخصة شركة الاتصالات لمستثمرين اردنيين وعرب واجانب. قبل نهاية العام الحالي». واضاف «ان الحكومة ومجلس الشركة مجتمعين سيتوصلان الى افضل السبل لاتمام العملية بمساعدة مستشارين ماليين سيتم تعيينهم لتسهيل تنفيذ العملية».

البنك الدولي في مباحثاته مع الحكومة حول برنامج التصحيح كان قدر ايرادات الحكومة من بيع حصتها في شركة الاسمنت وجزء من شركة الاتصالات بحوالي ٥٠٠ مليون دولار. واعتبر ان من شأن ذلك دعم ميزان المدفوعات وتوفير موارد مالية للخزينة وتعزيز الاستقرار النقدي.

وكانت الحكومة عرضت سابقا بيع ٤٠٪ من الاتصالات لشريك استراتيجي دولي لكن تم التخلي عن العرض بسبب انسحاب الشركات الاميركية والبريطانية التي تقدمت. ولم يعد امام العرض سوى شركة واحدة الامر الذي اعتبرته الحكومة عرضا غير عادل للبيع لعدم وجود منافس. وكانت ضغوط من رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس علي شكري اضعفت موقف الحكومة في السير بخصخصة الشركة لاسباب تتعلق بالامن الوطني - كما قال شكري - وبالرغبة بأن تكون الخصخصة لمستثمرين اردنيين وعرب خصوصا وانها من الشركات الاردنية التي تحقق عوائد جيدة.

وتخطط الشركة لتقديم خدمات اتصالات خلوية وتحسين نوعية خدمات الاتصالات ضمن برنامج تمويلي يقدر حجمه بحوالي ١٧٢ مليون دينار انفق منه ١١٥ مليونا لرفع القدرة التنافسية لشركة الاتصالات التي سينتهي اتفاق امتيازها العام ٢٠٠٢.

ورغم معارضة المهندس شكري لعملية خصخصة الشركة والموقف الداعم له من قبل العديد من اعضاء مجلس النواب، الا ان شكري رجح ان يتم طرح عطاء دولي لخصخصة الشركة حتى يتمكن المستثمرون المحليون والعرب والاجانب من شراء جزء من الاسهم التي ستطرح للبيع.

واوضح شكري ان الشركة استطاعت تحقيق نمو في الارباح والايرادات خلال العام الماضي حيث ارتفعت ايراداتها الى ١٨٦.٦ مليون دينار مقارنة مع ١٦٩.٣ مليون دينار العام ٩٧ وارتفع صافي ارباحها من ١١١.٢ مليون دينار الى ١١٩.٢ مليون دينار بنسبة نمو ٧٪.

عبر اقامة مناطق تجارة حرة والغاء الجمارك

الاردن يسعى لزيادة صادراته إلى الجزائر واليمن وفلسطين

عمان - «الاتحاد»:

■ يسعى الاردن لتعزيز فرص تسويق صادراته في الاسواق العربية المحيطة واسواق جديدة بهدف تعظيم الصادرات التي تراجعت العام الماضي ٤.٥٪ من خلال وفود اقتصادية عدة ستقوم بزيارات الى كل من اليمن والجزائر وفلسطين ودول اخرى هذا العام. ويأمل الاردن في اقامة منطقة التجارة الحرة العربية لتشمل الدول العربية كافة والتي بدأ تطبيقها مطلع العام الماضي خاصة وان ٥٠٪ من صادراته تتجه الى الدول العربية، ويأمل المصدرون الاردنيون زيادة التبادل التجاري مع فلسطين الى ٢٠٠ مليون دولار وتجاوز العقبات الاسرائيلية التي تضعها امام تدفق السلع الاردنية الى فلسطين حيث لم يتجاوز حجم التبادل بسبب هذه العوائق ٣٥ مليون دينار.

مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية نظمت زيارة لوفد اقتصادي اردني الى اليمن برئاسة وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني لاجراء مباحثات مع المسؤولين اليمنيين حول سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري واقامة مشاريع مشتركة بين البلدين.

واكد الحوراني ان المباحثات ستتناول اخر اجتماع للجنة المشتركة بين البلدين الذي عقد في نوفمبر من العام الماضي والذي اكد ضرورة الاعداد والتحضير لاقامة منطقة تبادل تجاري حر بين البلدين في القريب العاجل وتفعيل البروتوكول الفني في مجال الاستثمار والتطوير وتفعيل آليات الترويج للمشاريع الاستثمارية في كلا البلدين.

واكد أن العلاقات المتميزة بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتي انعكست بشكل واضح على حجم التبادل التجاري عبر السنوات السابقة، حيث بلغت قيمة الصادرات الاردنية الى اليمن ٧.٢ مليون دينار العام ٩٤ وارتفعت الى ١٣.٤ مليون دينار العام ٩٧.

وقالت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية التابعة لوزارة الصناعة والتجارة والتي تنظم زيارة الوفد الاردني الى اليمن بهدف ترويج السلع الاردنية في الخارج انها تخطط لقيام وفد اقتصادي اردني بزيارة الجزائر في ابريل المقبل ووفد اقتصادي اخر الى فلسطين في مايو المقبل حيث يتزامن ذلك مع اقامة معرض شامل للصناعات الاردنية في مدينة غزة بفلسطين.

من ناحيتها قالت جمعية المصدرين الاردنيين انها تعتزم الطلب من السلطة الوطنية الفلسطينية والفعاليات الاقتصادية الفلسطينية خلال زيارتها المقررة بين ٥ - ١١ مارس المقبل اعفاء جميع السلع الاردنية المصدرة الى فلسطين من الرسوم الجمركية المفروضة عليها.

وقال مدير عام الجمعية ان وفد الجمعية الذي سيرأسه نائب رئيس الجمعية كمال قاقيش وعضوية ٢٦ من المصدرين سيطالب الجانب الفلسطيني الرسمي وغير الرسمي بالموافقة على اعتماد المواصفات الاردنية كأساس لدخول البضائع الاردنية الى الاراضي الفلسطينية.

ويصل عدد السلع الاردنية التي يتم تصديرها الى فلسطين ١٥٠ سلعة ابرزها الاسمنت والالمنيوم والدهانات والحديد. وقال ان الوفد الاردني سيركز خلال اللقاءات على ضرورة وجود استثمارات مشتركة لصناعات تستطيع ان تنتج سلعا منافسة لخدمة الطرفين واقامة مناطق حرة بين الاردن وفلسطين تتمتع بتسهيلات مشتركة، معربا عن امله برفع قيمة التبادل التجاري الى ٢٠٠ مليون دولار سنويا بين البلدين.

وقال ان مستوى التبادل التجاري الثنائي الحالي مع فلسطين ليس بالمستوى المطلوب ولا يعكس الامكانات المتاحة ولا العلاقات المميزة. مشيراً الى وجود معوقات كبرى لايصال التبادل التجاري الى ٢٠٠ مليون دولار تضعها اسرائيل امام تدفق السلع الاردنية الى السوق الفلسطينية، لكنه قال: يجب ان نسعى بشكل مشترك رسمياً للتغلب على هذه المعوقات.

وكان مسؤولون اردنيون وفلسطينيون اكدوا مرارا ان اسرائيل هي المعوق الرئيسي للتدفق السلعي المتبادل بين الاردن وفلسطين تحت حجج وذرائع امنية، بهدف ابقاء سيطرتها على الاقتصاد الفلسطيني الذي يصل حجم الطلب فيه الى حوالي ٣ مليارات دولار.

ويتجاوز حجم التصدير الاسرائيلي الى فلسطين مليار دولار سنويا في حين لا يتجاوز حجم التجارة الاردنية الفلسطينية اكثر من ٣٥ مليون دينار منها ٢٢ مليون دينار مستوردات من فلسطين والباقي صادرات اردنية بقيمة ١٢ مليون دينار العام ٩٧ فيما بلغ هذا التبادل خلال الشهور التسعة الاولى من العام الماضي ٢٣ مليون دينار.

وأعرب عن امله بأن فتح السوق الفلسطينية امام السلع الاردنية سيحل ازمة كبيرة للاقتصاد الاردني بعد خسارته وتراجع صادراته للعديد من اسواقه التقليدية الخليجية بشكل عام رغم الانفراج في العلاقات الذي بدأ قبل ٤ سنوات تقريبا بخطى تدريجية اضافة الى تطوير الاقتصاد الفلسطيني من خلال التصدير للاردن. واكد قدرة الانتاج الاردني على منافسة السلع الاسرائيلية في السوق الفلسطينية. وقال ان الانتاج الاردني ينافس في الاسعار اضافة الى كونه الاقرب للذوق الفلسطيني ارتباطا بالعادات والتقاليد والروابط التاريخية المشتركة.

مصنع لاكسيد المغنيسيوم في الاردن بتكلفة ٨٠ مليون دولار

عمان - «الاتحاد»:

■ ابرمت شركة مغنيسيا الاردن مع ائتلاف شركتين كندية وتركية اتفاقاً لانشاء مصنع لاكسيد المغنيسيوم على شاطئ البحر الميت بكلفة ٨٠ مليون دولار. وحسب الاتفاق سيقام المصنع خلال ٢٢ شهراً بكفاءة انتاجية ٥٠ الف طن سنويا من مادة اكسيد المغنيسيوم عالي الجودة الذي يدخل في صناعة الطوب الحراري ويستخدم في تبطين افران صهر الحديد والزجاج وانتاج الاسمنت، اضافة الى عشرة الاف طن سنويا من مادة هيدروكسيد المغنيسيوم تدخل في انتاج المواد المساعدة على اطفاء الحرائق ومعالجة الوقود والمياه وفي العديد من الصناعات الكيماوية. مجمل الانتاج سيعد للتصدير الخارجي، مما يوفر المصنع نحو ٢٠٠ فرصة عمل. ويذكر ان الدراسات التي خصصت لاقامة المشروع جاءت ضمن مجمع الصناعات الكيماوية لاستغلال الخامات المتوافرة في البحر الميت، وكانت بدأت منذ العام ١٩٩٠، وتضمنت انشاء مصنع تجريبي العام ١٩٩٤ لاختبار ملائمة المواد الخام الموجودة لانتاج اكسيد المغنيسيوم.

١٤٤ ألف مؤسسة صناعية في فلسطين

رام الله - «الاتحاد»:

■ اصدرت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية التقرير الاحصائي الرابع من نشرة المسح الصناعي في الاراضي الفلسطينية للعام الماضي، والتي تشمل انشطة التعدين واستغلال المحاجر الصناعية التحويلية. امدادات الكهرباء والغاز والمياه. وتشير النتائج الرئيسية للمسح الصناعي ان اجمالي عدد المؤسسات العاملة في القطاع الصناعي في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغ ١٤٤٣٨٠ مؤسسة منها ٩٧٤ مؤسسة صناعية في محافظة القدس بينما بلغ عدد المشتغلين في الانشطة الصناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة ٦٦١١٣ مشتغلا منهم ٤٣٣٨ مشتغلا في الانشطة الصناعية بمحافظة القدس. وقد بلغت تعويضات العاملين في الانشطة الصناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة ١٨٤.٥ مليون دولار اميركي، بينما كانت في محافظة القدس ٢٧.٨ مليون دولار. اما فيما يتعلق بالانتاج فقد بلغ اجمالي الانتاج في الانشطة الصناعية في الضفة والقطاع ٣٩١.٣ مليون دولار اميركي منها ٣٠١.٧ مليون دولار في محافظة القدس.

اما فيما يتعلق بالاستهلاك الوسيط فقد بلغ في الضفة الغربية وقطاع غزة ١٣٢.٤ مليون دولار اميركي منه ١٢٢.٩ مليون دولار في محافظة القدس. وقد بلغ اجمالي القيمة المضافة للانشطة الصناعية في الضفة والقطاع ٦٥٧.٩ مليون دولار اميركي منها ١٧٨.٨ مليون دولار في محافظة القدس.

وقد بلغ صافي الضرائب على الانتاج للانشطة الصناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة ٥٧.٤ مليون دولار اميركي منها ٢١.١ مليون دولار للانشطة الصناعية في محافظة القدس.

برلمان المغرب يبحث التخصيص في منتصف مارس

■ الرباط - رويترز: قال مسؤول رفيع ان البرلمان المغربي سيعقد في منتصف مارس الحالي جلسة لمناقشة مشروع قانون طال انتظاره لتعديل قانون الخوصصة.

وقال المسؤول لرويترز «نتوقع ان يعقد البرلمان جلسة غير علنية في منتصف مارس لتعديل القانون ٣٩ لسنة ٨٩ المتعلق ببرنامج الخوصصة. غير ان المرسوم يتعين اقراره أولاً من خلال اجتماع لمجلس الوزراء». واضاف ان الاجتماع يجب أن يرأسه العاهل المغربي طبقا للدستور.

ولم يحدد موعد للاجتماع غير أن مصادر قريبة من البلاط الملكي أفادت انه ربما ينعقد بعد احتفالات الثالث من مارس بمناسبة العيد الثامن والثلاثين لجلوس الملك الحسن على العرش.

وفي يناير رفض البرلمان المغربي مرسوما خاصا يستهدف تمديد الموعد النهائي لاستكمال برنامج التخصيص عاما اخر حتى نهاية ١٩٩٩ على اساس انه «غير دستوري».

وقال مسؤول في وزارة الخوصصة ان الجلسة البرلمانية ستسقط المرسوم الخاص وتشرع في بحث «سلسلة من مشروعات القوانين تتعلق بقطاع الخوصصة».

وأضاف «لن تحدد مشروعات القوانين الجديدة موعدا نهائيا وستخفض قائمة الخوصصة الى حوالي ٢٨ شركة من ٥٨ شركة باقية». وأفاد المسؤول ان المغرب خصص ٥٦ شركة من ١١٤ شركة طرحت للبيع منذ بداية برنامج الخوصصة في ١٩٩٣ وقال «باعت الدولة ٢٤ مشروعا و٣٢ فندقا حتى الان». وتشمل هذه المشروعات مصفاة سامير للنفط والشركة الشريفة للبترول مما جلب ١.٧ مليار دولار الى موازنة الدولة.

وقال مسؤول وزارة الخوصصة ان الشركات التي ستعرض للبيع تضم شركة القرض العقاري والسياحي والبنك الشعبي المركزي والبنك الوطني للتنمية الاقتصادية وشركة فرتيما للاسمدة.

وتتوقع موازنة الدولة ان يصل اجمالي حصيلة برنامج التخصيص الى مليارى درهم في السنة المالية ١٩٩٨- ١٩٩٩ دون تغير عن العام السابق. وتبدأ السنة المالية المغربية في أول يوليو.



الدولار تخطى حاجز الريالين في البرازيل

الريال البرازيلي ينحدر الى مستوى قياسي جديد واليورو يكافح أمام الدولار على الجبهة الأوروبية

■ برازيليا - لندن - رويترز: انخفضت العملة البرازيلية الى مستوى قياسي جديد اذ وصل سعر الدولار الاميركي الى ٢.١٥ ريال في وقت حذر فيه الخبراء الاقتصاديون من بروز موجة تضخم جديدة في البلاد، وشهدت البورصات الأوروبية تراوحا فيما كافح اليورو للبقاء عند مستوى ١.٠٩ دولار اميركي.

فقد هوى الريال البرازيلي الى أدنى مستوى اغلاق على الاطلاق أمس الأول الاثنين عندما وصل الى ٢.١٥ ريال للدولار بانخفاض نسبته ٤٤ في المئة منذ بدء أزمة العملة في البلاد في منتصف يناير وزاد الهبوط الجديد من المخاوف بشأن ارتفاع معدلات التضخم. وعزا مراقبون الهبوط الأخير الى نقص المعروض من الدولار مما أضفى حساسية بالغة على الريال ازاء التحركات في سوق النقد الأجنبي.

وقال جواكيم كوكود اي بينك لويدز في ساو باولو «سيتعين على البنك المركزي اتخاذ اجراءات بسرعة من أجل استقرار الدولار دون ريالين هذا الشهر والا ستواجه مشاكل فيما يتعلق بالتضخم».

وعلى أمل انقاذ الريال والبرنامج الاقتصادي الذي حقق استقرارا ونموا على مدار أربعة اعوام تعد حكومة البرازيل تفاصيل تخفيضات جديدة للنفقات مع صندوق النقد الدولي مقابل الحصول على قروض جديدة في اطار خطة انقاذ بقيمة ٤١.٥ مليار دولار. وقال ميشيل كامديس عضو مجلس الادارة المنتدب في صندوق النقد الدولي انه يتوقع «أنباء طيبة» من المحادثات خلال الأيام القليلة المقبلة.

وكان صندوق النقد اعد برنامجا لمساعدة البرازيل في نوفمبر الماضي الا ان قرار البرازيل تعويم العملة في يناير قوض الأهداف المالية التي حددها الاتفاق مما اضطر الجانبين للعودة الى مائدة المفاوضات.

وفي لندن فتحت البورصات الأوروبية على ارتفاع أمس الثلاثاء الا انها لم تجد قوة دفع تمكنها من الحفاظ على ذلك الاتجاه وهبط معظمها في منتصف جلسة التعامل الصباحية. وتراجع أيضا اليورو الذي يتعرض لضغوط على عدة جبهات ليهوي امام الاسترليني والين ويكافح للبقاء عند مستوى ١.٠٩ دولار.

وجرى تداول اليورو عند ١.٠٨٧٩ دولار بعد ان قال توماسو بادوا شيوبا عضو مجلس ادارة البنك المركزي الأوروبي ان سعر الفائدة الحالي عند ثلاثة في المئة «مناسب» مستبعدا أي تغيير في أسعار الفائدة في اجتماع البنك يوم الخميس المقبل. وامام الاسترليني بلغ سعر اليورو ٦٧.٧٧ بنس وهو ما يزيد بقليل عن أدنى مستوياته على الاطلاق فيما حام اليورو حول ١٣٠.٩٨ ين.

ويعتقد المتعاملون ان تردد البنك الأوروبي في خفض أسعار الفائدة سيضر بالنمو في منطقة اليورو وان اقتصاد الولايات المتحدة سيواصل تفوقه على أوروبا.

وامام الين واصل الدولار ارتفاعه وجرى تداوله حول ١٢٠.٦٠ بعد ان صرح ستانلي فيشر المسؤول بصندوق النقد الدولي بأن الين يمكن ان يضعف قليلا دون ان يضر ذلك بالاقتصاديات الأخرى في آسيا.

وعززت ايضا تصريحات وليام مكدونو رئيس بنك الاحتياط الاتحادي في نيويورك الدولار اذ قال ان لجنة السوق المفتوحة التابعة لمجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الاميركي) ستبحث في اجتماعها في ٣٠ مارس الجاري ما اذا كان الاقتصاد الاميركي يسلك طريق النمو المصحوب بارتفاع مبالغ فيه في معدلات التضخم وهو ما قد يعني رفع اسعار الفائدة.

ولم تشجع المكاسب الطفيفة في وول ستريت الليلة الماضية بورصة طوكيو لينخفض مؤشر نيكي اكثر من اثنين في المئة ويغلق دون ١٤ الف نقطة لأول مرة منذ ١٣ فبراير. واغلقت اسهم هونج كونج منخفضة أكثر من واحد في المئة لتفقد مستوى العشرة آلاف نقطة بعد ان سعى المستثمرون لجني الارباح عقب المكاسب الكبيرة التي سجلتها البورصة في بداية التعاملات.

وامتدت الخسائر الى أوروبا، ففي لندن اكبر بورصات القارة فتح مؤشر فاينانشيال تايمز مرتفعا الا انه انخفض في منتصف النهار بمقدار ١٥ نقطة.

وقال المتعاملون ان التوتر يسود التعاملات قبل بداية اجتماع لجنة السياسة النقدية في بنك انجلترا المركزي والذي يحدد سعر الفائدة رغم وجود اجماع على ان اسعار الفائدة لن تتغير. وقال متعامل في بنك استثماري أوروبي يبدو انه لن يكون هناك خفض لأسعار الفائدة. وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر داكس ٣٠ نقطة في بداية التعامل الا انه فقدها كلها وهبط ٦٠ نقطة، وكذلك بدأت بورصة باريس على ارتفاع توقف واعقبه تراجع بنحو واحد في المئة.

خبير هندي يدعو للتراجع عن الإستثمار في الذهب

■ كلكتا - ق.ن.ا: دعا خبير اقتصادى بارز الى اتخاذ اجراءات صارمة من اجل اثناء الهنود عن الاستثمار فى الذهب مشيرا الى ان ذلك سيسهم الى حد كبير فى خفض العجز المالى.

وقال الخبير الاقتصادى اميا باجى فى محاضرة حول وضع الاقتصاد الهندى ان الهند برزت كاكبر مستورد للذهب فى العام ١٩٩٧/١٩٩٨ بما يصل حجمه الى ٧٣٧ طنا، مرجحا ان يزيد هذا الرقم الى حوالى ٩٠٠ طن خلال السنة المالية الحالية بما يكلف اكثر من عشرة مليارات دولار وهو مايعادل تقريبا العجز المالى فى العام ١٩٩٨/١٩٩٩.

واضاف انه عندما انخفضت اسعار الذهب على مستوى العالم خلال القرن التاسع عشر وتخلت دول اوربية عدة الى جانب الولايات المتحدة عن الفضة وتحولت الى الذهب واصلت تلك الدول انتاج واغراق الهند والصين بالفضة حيث يفتتن الناس هناك بالمعدن الابيض، مشيرا الى ان مدخرات الهنود والصينيين اصبحت استثمارا سيئا بسبب الانخفاض فى الاسعار الحقيقية لهذا المعدن.

وقال باجى اننا نسمح الان بحدوث اتجاه مماثل بالنسبة للذهب حيث انه فى الوقت الذى يتخلص فيه العالم بأكمله وخاصة الاوروبيين والاميركيين من المعدن الاصفر نندفع نحن اليه رغم ان قيمته الحقيقية بالروبية ظلت كما هى ان لم تكن قد انخفضت عن مستويات ١٩٨٤/١٩٨٥. واوضح انه يتعين على الهنود ان يقتنعوا بان الاستثمار فى الذهب يخالف تماما مصلحة البلاد حيث انهم يستثمرون فى اصول ضائعة مشيرا الى ان الغاء القيود المفروضة على واردات الذهب لم تأت بنتيجة. وحول الاجراءات الخاصة بالسيطرة على العجز المالى المتزايد قال باجى انه ليس هناك ضرر فى فرض ضرائب على الاغنياء الذين يستطيعون انفاق آلاف الروبيات على حفلات الزواج مقترحا ان يتم رفع الحد الاقصى الى ٤٥ فى المئة على الاقل.

واوضح ان العديد من الدول المتقدمة فى العالم ومن بينها الدانمارك فرضت حدا اقصى قدره ٦٠ فى المئة على الضرائب الشخصية. وحذر من حدوث عواقب حادة اذا لم يتم وقف الاقتراض التجارى على الفور للحد من العجز المالى. واضاف باجى «اننا ندير اقتصادا يتصف بارتفاع سعر الفائدة حيث ان القروض الميسرة التى توفرها الاموال الاجنبية والتى تستخدم فى تمويل العجز المالى ليست متاحة مما يضطرنا الى الاقتراض التجارى باسعار فائدة مرتفعة».

ابو أيوب المغربي يعزز فرصه لرئاسة منظمة التجارة

■ جنيف - رويترز: اعلن رسميا ان حسن ابو ايوب وزير التجارة المغربى السابق عزز فرصه في سباق يضم اربعة مرشحين لشغل منصب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية.

ووفق قائمة بالمرشحين الذين يفضلهم الاعضاء وشملت آراء ١١٨ من اعضاء المنظمة الحاليين وعددهم ١٣٣ دولة كان ابو ايوب الاختيار لاول بالنسبة الى ٣٥ عضوا بفارق اربعة اصوات فقط بعد نائب رئيس الوزراء التايلاندى سوباتشاى بانيتشباكدى.

وجاء في المركز الثالث في القائمة وزير التجارة الكندى السابق والسفير الكندى الحالى لبريطانيا روى مكلارن بحصوله على تأييد ٢٣ عضوا ثم رئيس الوزراء النيوزيلندى السابق مايكل مور في المركز الرابع والاخير وله ٢١ صوتا. ويحظى ابو ايوب بتأييد الدول العربية وفرنسا واسبانيا. ومن المتوقع ان يجرى التنزانى على سعيد مشومو رئيس المجلس العام مشاورات مكثفة في الايام المقبلة مع اعضاء المنظمة من اجل تحديد الاختيار النهائى للمدير العام الجديد بحلول ١٣ مارس وهو ما يقتضى الحصول على تأييد كل اعضاء المنظمة.

تعديل القوانين الاوروبية يوفر على المستهلكين ٤٠ في المئة

لندن - «الاتحاد»:

■ أظهر تقرير متخصص أن الأوروبيين سيوفرون نسبة كبيرة من الأموال التي يدفعونها في التسوق، اذا قامت المفوضية الأوروبية بتعديل بعض القوانين الخاصة باستيراد البضائع من الولايات المتحدة الاميركية ودول الشرق الأقصى. ويتضمن التقرير فجوة كبيرة بين الأسعار في أوروبا ومثيلاتها في أفريقيا وآسيا بدءا من أسعار العطور والاسطوانات المدمجة، الى الأجهزة الالكترونية والمفروشات مرورا بالمواد الغذائية. فسعر جهاز التلفزيون في أوروبا يصل الى ضعف سعره في اميركا وكذلك المليوسات. وحتى الالبومات الغنائية. واذا ما سمح لبعض المنتجات الأميركية بالدخول بحرية الى الأسواق الأوروبية، فإن سكان أوروبا سيوفرون حوالي ٤٠ بالمئة من ميزانياتهم المخصصة للتسوق.

٢١,٤ مليار دولار فائض تجارة اندونيسيا في ٩٨

■ جاكرتا - رويترز: قالت اندونيسيا انها حققت فائضا تجاريا قدره ٢١ر٤٢ مليار دولار فى العام ١٩٩٨. وذكر مكتب الاحصاءات الحكومى ان اجمالى قيمة الصادرات العام الماضى بلغ ٤٨ر٨٤ مليار دولار فى حين بلغ اجمالى الواردات ٢٧ر٤٢ مليار دولار.

ولا يرجع تضخم الفائض التجارى اثناء الازمة الاقتصادية الى زيادة الصادرات بل الى هبوط حاد فى الواردات. ولم يتمكن كثير من المصدرين من الاستفادة من هبوط كبير لقيمة الروبية الاندونيسية وذلك بسبب نقص التمويل التجارى وقلة الحاويات والشلل الاقتصادى الناتج عن ديونهم. وفى العام ١٩٩٧ بلغت قيمة صادرات اندونيسيا ٥٣ر٤٣٦ مليار دولار بينما بلغت الواردات ٤١ر٦٦٣ مليار دولار وهو ما جعلها تحقق فائضا تجاريا قدرها ١١ر٧٧ مليار دولار.

اتفاقية تعاون صناعي بين سورية ولبنان

■ دمشق - اف ب: وقع لبنان وسورية في دمشق اتفاقية في مجال «تنسيق التعاون الصناعي في مجال المواصفات والمقاييس» وذلك بعد يومين من المحادثات بين وزير الاقتصاد والصناعة اللبناني ناصر السعيدي وبين مسؤولين سوريين.

وقد اجرى السعيدي الذي وصل الاحد الى دمشق. محادثات مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي ووزير الصناعة احمد نظام الدين حول «وسائل واطر تفعيل وتطوير التعاون الاقتصادي والصناعي وتيسير التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين للوصول الى السوق السورية اللبنانية المشتركة». وكان البلدان قد وقعا في فبراير ١٩٩٨ اتفاقية جمركية دخلت حيز التطبيق مطلع يناير ١٩٩٩ وتقضي بتخفيض الرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية السورية واللبنانية بمعدل ٢٥٪.

اعتبر ٢٠٠١ عام الحوار بين الحضارات

«اعلان دكا» يدعو الحكومات للمشاركة في ادارة المؤسسات المالية الدولية

■ دكا - أ ش أ: وضع مؤتمر قمة الدول الاسلامية النامية الثماني المنعقد حاليا في دكا مشروع اعلان اطلق عليه «اعلان دكا» يدعو الى ضرورة قيام الحكومات بدور ايجابي في ادارة المؤسسات المالية الدولية من اجل عمل اقتصاد السوق بشكل فعال وادخال اصلاحات للحيلولة دون وقوع ازمة مالية عالمية مثل الازمة في المنطقة الاسيوية. ويشيد مشروع الاعلان بالجهود التى بذلتها مصر في التنسيق في قطاع التجارة البينية بين دول المجموعة ودورها في تأسيس شركة دولية للتجارة والتسويق خاصة للمجموعة واستضافتها اجتماع حول التجارة بالمجموعة في ابريل المقبل. واكد مشروع الاعلان «ان العولمة أصبحت حقيقة واقعة تؤثر في حياة الجميع وبالتالى ينبغى على جميع الدول التكيف معها حيث انها تقدم امكانات كبيرة كأداة للتنمية والنمو».

وأكد في الوقت نفسه «ضرورة ادراك المخاطر المصاحبة للعولمة وما تسببه من عدم المساواة بين الدول المتقدمة والنامية». وتعهد مشروع اعلان دكا تنفيذ العديد من مشروعات وبرامج التعاون بين دول المجموعة الثماني لصالح شعوبها ودعم التعاون بين الجنوب والجنوب. ووفقا لمشروع «اعلان داكا» تقرر القمة التشاور مع المؤسسات الدولية المعنية للحد من تأثير الازمة المالية العالمية وللاسهام في جهود اصلاح النظام المالى العالمى بالتعاون مع الدول النامية الاخرى. كما قررت مساندة الدعوة من اجل تحقيق مزيد من الشفافية في هذا النظام وينطبق ذلك على شركات القطاعين العام والخاص.

واتفق المشاركون في القمة على ضرورة التنمية المستديمة والتى تتضمن التنمية الاقتصادية بالاضافة الى التنمية الاجتماعية وحماية البيئة. وبالنسبة للتجارة تدعو دول الثماني الى ايجاد نظام عادل للتجارة العالمية يفيد الدول المتقدمة والنامية على حد سواء و يراعى ظروف الدول النامية عن طريق اتخاذ اجراءات مناسبة لها.

ويدعو مشروع الاعلان الاجتماع الوزارى الثالث لمنظمة التجارة العالمية الذى يعقد في وقت لاحق هذا العام الى تحقيق التوازن الشامل بين مصالح كل الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية. وطالبت القمة توفير الموارد المناسبة للدول النامية من أجل الاستثمار حتى تستطيع مواجهة التحديات المتزايدة للعولمة.

وأكد مشروع الاعلان أن هناك تكاملا بين أدوار الحكومات والقطاع الخاص وأن التعاون بينهما له فوائده الكبيرة كما تعترف القمة بالاهمية المتزايدة للقطاع الخاص في عملية التنمية كما أكدت دور الحكومات المهم لتحسين الظروف الاجتماعية ووضع سياسات صحية مستقرة. ورحب مشروع «اعلان داكا» بفكرة اعلان العام ٢٠٠١ عاما للحوار بين الحضارات والذى تبنته الدورة ٥٣ للجمعية العامة للامم المتحدة وذلك ادراكا من قمة الدول النامية الثماني لاهمية التفاهم العالمى والانفتاح على الثقافات المختلفة.

واكد المشروع أهمية نفاذ منتجات الدول النامية الى اسواق العالمية ودعا الى مزيد من تدفق الاستثمارات الاجنبية الى هذه الدول والى زيادة المعونات الخارجية لها وتخفيف اعباء الديون. كما دعا المشروع الى عقد منتدى لرجال الاعمال من مجموعة الدول النامية الثماني في اجتماعات قمة المجموعة لدفع دور القطاع الخاص وتوسيع التعاون بينه في دول المجموعة مشيدا بمبادرة مصر عقد أول منتدى لرجال الاعمال بدول المجموعة في توقيت انعقاد القمة الثالثة بالقاهرة كما دعت القمة الى دراسة تأسيس اتحاد لغرف التجارة والصناعة بدول المجموعة. واكد المشروع اختيار مشروعات التعاون بين دول المجموعة بشكل يتسم بالمرونة والواقعية وفقا للموارد المتاحة. واشار الى تأكيد تركيا ان تصميم وانتاج النموذج الاولي من الطائرة الصغيرة التى ستستخدم في الاغراض الزراعية سيستكمل في الربع الاخير من العام ١٩٩٩ مع ادخال تعديلات على التصميم لتصبح طائرة مدنية متعددة الاستخدامات مستقبلا. وتوقعت قمة الثماني ان يدخل مشروع شبكة المعلومات التكنولوجية الذي تتولى ايران تنسيقه الى حيز التنفيذ في يوليو المقبل كما تتوقع بدء العمل في مشروع مراكز معلومات ومراقبة المزارع السمكية الذى تتولى باكستان تنفيذه في يوليو المقبل وتتوقع ايضا ان تستكمل مصر وبنجلاديش العمل في ترتيبات مشروع الصناعات الريفية قريبا. ورحبت القمة بعرض اندونيسيا استضافة اجتماع مشترك لخبراء مسؤولى الرعاية الاجتماعية بدول المجموعة الثماني خلال العام الحالى بهدف مناقشة اساليب تخفيف الفقر والتنمية البشرية كما رحب بالتزام نيجيريا عقد اجتماع لمجموعة العمل حول الطاقة قريبا وبجهود تركيا في مجال الصحة خصوصا فيما يتعلق ببرامج مكافحة الايدز. ورحبت بعرض ماليزيا تقديم برامج تدريبية في التأمين التقليدى والاسلامى (التكافل) بالاضافة الى تقديم دورات تدريبية وعقد ندوات حول المصارف الاسلامية لدعم التعاون بين دول المجموعة.

اعلام الدول الاسلامية الثماني ترفرف في مطار دكا

خطوط طيران جديدة لتنمية الصادرات المصرية

القاهرة - ليلى عبد الحميد:

■ تشهد الأسابيع المقبلة مفاوضات مكثفة بين سلطات الطيران المصري، وهيئات الطيران في عدد من دول العالم.

وستبدأ السبت المقبل بالقاهرة مفاوضات بين مصر وزامبيا لعقد اتفاقية تشغيل خط جديد لشركة مصر للطيران يربط بين القاهرة ولوساكا بمعدل رحلة واحدة اسبوعيا كل يوم ثلاثاء.

كما تبدأ يوم ١٠ مارس الحالي مفاوضات مصر مع أرمينيا لتشغيل خط جوي بين البلدين. بالاضافة الى مفاوضات قريبة بين مصر والكونغو الديموقراطية لتشغيل رحلة بضائع بين القاهرة وكينشاسا.

وأكدت مصادر مصر للطيران أن الخطوط الجديدة تأتي في إطار تنشيط وتنمية الصادرات المصرية إلى الدول الأفريقية. خصوصا دول مجموعة منطقة التجارة التفضيلية للشرق والجنوب الافريقي «الكوميسا».

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

بنك أبوظبي التجاري	٦٠٠	٦٥٠	طيران أبوظبي	٦٥٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧	٢٨	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٥	٥٠
بنك الشارقة	٢٤٠	٢٨٠	أبوظبي للفنادق	١٨٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٤	٣٢
بنك دبي الاسلامي	٢١	٢٣	دبي للاستثمار	١٧	١٨
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٥	اعمار	٣٢	٣٥
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٦٨٠	١٧٣٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٦٥٠	٧٠٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	١٠٢٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	١١٨
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣١	٣٦	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٢٨	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٣٠	٣٦٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٨	٥٣	الامارات للتأمين	٨٩٠	٩٢٠
البنك العربي المتحد	٤٧٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٩٨٦	...
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطرى	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودى	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردنى	٥٫٢٠٩٠	...
درهم مغربى	٠٫٣٩٩١	...
ريال يمنى	٠٫٠٥٠٠	...
ليرة سورية	٠٫٠٠٠٠	...
اليورو	٤٫٠٧٥٠	٣٫٩٦٠١
فلورين	١٫٨٣٤٣	١٫٨٠٥٥
مارك المانى	٢٫٠٦٨٣	٢٫٠٣٤٠
فرنك فرنسى	٠٫٦١٩١	٠٫٦٠٥١
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٣	٠٫٠٠٢٠٣
فرنك سويسرى	٢٫٥٤٧١	٢٫٤٩٩٤
جنيه استرلينى	٥٫٩٨٩٣	٥٫٨٧٢٨
ين يابانى	٠٫٠٣١١٢	٠٫٠٣٠٣٩
دولار اميركى	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالى	٢٫٣٣٠١	٢٫٢٦٩٦
فرنك بلجيكى	٠٫١٠١٦	٠٫٠٩٨٧
دولار كندى	٢٫٤٣٧٩	٢٫٤٠٣٧
كرون دانمرك	٠٫٥٤٦٩	٠٫٥٣٤٩
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٢	٠٫٤٦٩٢
روبية هندية	٠٫٠٨٦٩	...
كرون نرويجى	٠٫٤٧٠٤	٠٫٤٥٩٠
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	...
شلن نمساوى	٠٫٢٩٨٥	٠٫٢٨٦٢
مارك فنلندى	٠٫٦٨٢٦	٠٫٦٦٧٣
كرون سويدى	٠٫٤٥٢٠	٠٫٤٤١٣
دولار سنغافورة	٢٫١٤٩٧	٢٫١١٥٣
بات تايلندى	٠٫١٠١٥	...

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٢٨٦٣,٨١

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٣/٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٢٥	٢٥ +	١٧٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٤٠	١٠ -	٦٥	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٢٠	-	٦٣٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٦,٥	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٣	-	٣٣	٣٧
	اعمار	٣١,٥	-	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢١	١-	٢٢	٢٣,٥
	تبريد	١١	-	١٢	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٦	١-	١١٧	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	٢٥ -	١٤٢٥	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧١٠	١٠ -	٧٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٦٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	-	٧٣٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٠٠	-	٦١٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٠	-	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٢٠	١٠ -	٩٩٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٨٨	-	١٠٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٥٠	-	٤٨٠	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٢٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٣٠	-
	بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٧	١٠ -	٢٩	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	-	٤٩	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٦	-	٣٧	٣٣

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم		للجرام	للاونصة
	الذهب	٣٤,٦٧	١٠٧٨,٣٢
	الفضة	٠,٧٠	

عالميا اونصة دولار	السوق	الذهب	الفضة
	لندن	٢٨٧,١٠	٥,٤٣
	نيويورك	٢٨٨,٠٠	٥,٥٧
	هونج كونج	٢٨٦,٧٥	٥,٥٦

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	[illegible]	أعلى معدل	أدنى معدل	[illegible]	الربع السنوي
امنيكس	[illegible]	٣٢٢٧,٤٩	١٧٣٦,٦٨	[illegible]	٪٢,١٧
قطاع البنوك	[illegible]	٤٥٦٢,٨١	٢٨٤٧,٢٥	[illegible]	٪٢,٠٤
قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]	١٣٦٢,٣	[illegible]	٪٢,٧٣
قطاع التأمين	[illegible]	١٧٩٧,٩١	١٢١٩,٧	[illegible]	٪٢,٣٠
الشركات الصناعية	[illegible]	١٥٨٨,٤٧	[illegible]	[illegible]	٪٢,٦٨
الشركات الحديثة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٠,٠٠

شركة رئيس مجلس ادارتها طفلة عمرها... عشر سنوات!

ظاهرة رجال الأعمال الأطفال... في اليابان!

• إعداد اقتصادي مبكر لتلاميذ من عمر الأربع سنوات
• الحكومة اليابانية: لا نحلم بصنع عباقرة بل نسعى لبناء تربة صالحة لتنمية المواهبة

□ «أورينت برس» - خاص:

■ للمرة الثالثة في تاريخهم، يصاب اليابانيون بحمى تأسيس الشركات...

حمى مباركة يقف التلاميذ الصغار في طليعتها هذه المرة... وهذا ما دفع بالحكومة، بعد القطاع الخاص، الى ادخال التدريب المهني المبكر في المناهج التعليمية للتلاميذ من عمر... الأربع سنوات!

تفاصيل شيقة في التحقيق التالي الذي يغوص في عالم الصغار المالي.

خلال حصة «الارشاد والتوجيه» التي تعقد بصورة دورية في المدارس الثانوية اليابانية، سأل الأستاذ «تاميلوبوشي» تلميذه «كازيوكي ناكانو»:

■ ما المهنة التي ترغب في الحصول عليها يا «كازيوكي»؟

وجاء جواب «كازيوكي» على الفور:

- ما أرغب فيه ليس الحصول على عمل، بل خلق فرص عمل للآخرين!

ضج التلامذة بالضحك، وحتى الاستاذ لم يتمالك نفسه عن الابتسام.. لكن «كازيوكي» لم يكن مازحا في جوابه على الاطلاق.

كان في الثامنة عشرة من عمره، وكان يسكن مع أهله في بلدة «فونباشي» القريبة من طوكيو، وبموافقة والده ومساعدته المالية، أسس «كازيوكي» - في احدى غرف المنزل الامامية - شركة خاصة لخطوط الانترنت وشبكات المعلوماتية المحلية.

أطلق «كازيوكي» على شركته اسم «ستاني»، ومساعدة والده اقتصرت على الناحية المالية فقط، فيما اهتم هو شخصيا بكافة مسائل الشركة، الادارية والتقنية!

«كازيوكي» أصبح في العشرين من عمره الآن، وشركته أصبح عمرها عامين، والأعمال مزدهرة تماما بحيث انه يخطط للشروع في توسيعها قريبا جدا.

أصغر مديرة شركة

في سن الثامنة عشرة إذن، كان الطالب الياباني «كازيوكي ناكانو» مؤسس ومدير شركة. ورغم ذلك، فهو ليس حالة معزولة في اليابان.

فمنذ أسابيع ضجت وسائل الاعلام اليابانية بأخبار طفلة يابانية في العاشرة من عمرها تقدمت من السلطات المختصة في مقاطعة «مياكونوجو» - شمالي اليابان - لانجاز المعاملات اللازمة لتأسيس شركة خاصة، تكون هي رئيسة مجلس ادارتها.

اختصاص الشركة: تجهيزات كرتونية خاصة لجمع نفايات الكلاب من أرصفة الشوارع!... تلك الكرتونيات من اختراع الطفلة «ميلوزا تيوشا» ابنة العشر سنوات، بمساعدة والدها، ولا شك أنها أصبحت بذلك أصغر مؤسسة ومديرة شركة ليس في اليابان فقط بل في العالم أيضا.

ظاهرة «رجال الأعمال الأطفال» هذه، يبدو أنها آخذة في التنامي في اليابان، حسبما يؤكد تقرير خاص بهذا الموضوع صدر منذ اسابيع عن وزارة «التجارة والصناعة» اليابانية.

حمل التقرير المذكور عنوان «تشجيع ذوي الموهبة إنشاء الشركات». ويتوصل التقرير بعد تحليل هذه الظاهرة من مختلف زواياها الاقتصادية والاجتماعية، الى ضرورة العمل على تشكيل الكوادر الاقتصادية ليس على مستوى التعليم العالي فقط، بل كذلك على مستوى التعليم الثانوي والمستوى الابتدائي أيضا!

والفكرة الأساسية من ذلك تكمن في تشجيع حس العقل الاقتصادي في جميع الاعمار بهدف صنع أجيال شابة مشاركة في عمق الواقع الاقتصادي بدل وقوفها على هوامشه الاستهلاكية فقط.

موازنة

على ندرتها وأهميتها، فان هذه المبادرة اليابانية القائمة على الرعاية الحكومية للتنشئة الاقتصادية، ليس مبتكرة تماما، بل مستوحاة من تجارب سابقة مماثلة في الولايات المتحدة واوروبا.

ورصدت الحكومة اليابانية ما يقارب المليون دولار العام الحالي ١٩٩٩، لتغطية نفقات التجهيزات والأبحاث المتعلقة بهذا القطاع التعليمي المستجد، وذلك من باب التمهيد لاطلاق البرنامج الموسع الذي من المنتظر البدء به العام ٢٠٠١.

يقول «شيانو كوكي» المسؤول الأعلى في وزارة التجارة والصناعة اليابانية والمكلف بمراقبة تنفيذ برنامج التنشئة الاقتصادية: «يجب التوقف عن اعتبار الانتقال من جامعة محترمة إلى شركة محترمة خيارا وحيدا أمام الشباب للنجاح... إن اتاحة الفرصة أمام الناشئة لتجسيد أفكارهم الاقتصادية الابتكارية يجب ألا تكون أقل أهمية من عملية الاعداد المهني».

موارد بشرية

على أي حال، الثابت ان القطاع الخاص أصبح متقدما جدا على القطاع العام، في اليابان في هذا المجال. وعلى سبيل المثال، فان شركة «سيس» العاملة في طوكيو منذ سنوات، تقدم دورات تعليمية خاصة في ادارة الأعمال لتلامذة تتراوح أعمارهم بين الأربع والسبع سنوات.

القطع النقدية، البلاستيكية، هي وسيلة الايضاح التعليمية الأساسية هنا، اضافة الى مجريات الحياة الاستهلاكية اليومية، كأن يسأل الأستاذ تلميذه مثلا، ما هو الطبق المفضل عندك ولماذا؟ فيكون الجواب، أفضل الطبق الفلاني لأن سعره أرخص من غيره!

ولمدرسة شركة «سيس» هذه (معهد تنمية الموارد البشرية) فروع عدة منتشرة في مختلف المدن والأرياف اليابانية، وفي فرعها المركزي في العاصمة طوكيو هناك أربعمئة تلميذ مسجلون في صفوفها الثلاثة.

تقول والدة أحد تلاميذ مدرسة «سيس»: «سجلت ولدي هنا لحمايته من الوقوع في البطالة عندما يكبر» وتقول أم تلميذ آخر: «لقد أصبح المستقبل مجهولا في هذا البلد وفي هذا العالم، ولابد بالتالي من ذخيرة ما تكون في يد شباب الغد».

بالاجمال، يبدي الأهل تجاوبا ملموسا مع هذا الاعداد المهني المبكر لأطفالهم، فهم سيتعلمون كيف ينمون استقلاليتهم ومواهبهم الابتكارية.

صناعة العباقرة

ورغم أهمية هذا الاعداد المهني المبكر للأطفال، فمن الخطأ الاعتقاد بأن برامج كهذه من شأنها أن «تصنع» عباقرة كمبيوتر من طراز «بيل غيتس».

وعلى سبيل المثال، فالحملة الواسعة التي أطلقتها احدى الشركات اليابانية في خريف العام الفائت (بمناسبة مؤتمر دولي في هيروشيما) بهدف الحصول على أفكار ابداعية من الأطفال لترويج سلعة معينة، لم تثمر سوى عن عشر اجابات فقط خلت جميعها من أي فكرة خلاقة.

أما «مركز شيتا لمواهب ادارة الأعمال» في طوكيو، فقد أعلن منذ اسابيع عن افتتاح فرع خاص بالطلاب الثانويين لكن عدد الطلاب المسجلين لم يتجاوز الثلاثة فقط حتى الآن.

تربة صالحة

«نحن لا نتوهم أن لدينا أطفالا عباقرة، كل ما نسعى اليه هو محاولة تأمين فرصة الحد الأدنى للمواهب الكامنة»، يقول مدير مدرسة شركة «سيس» لتنمية الموارد البشرية.

أما في وزارة التجارة الخارجية والصناعة في طوكيو فيعترفون صراحة ان اليابان متأخرة بمقدار ثلاثين سنة على الأقل عن الولايات المتحدة في مجال اعداد الكوادر المهنية. ولا أحد في اليابان يتوهم طبعا انه بالامكان «تفقيس» عباقرة صغار السن بين ليلة وضحاها. في المقابل، يبدو كلام وزارة التربية والتعليم اليابانية أكثر عقلانية، «ان صنع العباقرة ليس من اختصاص الدولة ولا المجتمع، وكل ما بالامكان ان نفعله في هذا المجال هو إعداد التربة الصالحة لظهور وتفتح المواهب وذلك من خلال ادخال التنشئة المهنية الاقتصادية في صلب المناهج التعليمية وعلى مستوياتها الثلاثة، الثانوية والمتوسطة والابتدائية».

ويقول البرفسور «ميكو واتنباي»، رئيس «المكتب الوطني للتعليم والاعداد المهني» التابع لوزارة التربية اليابانية، «يجب أن تتضمن كل واحدة من المراحل التعليمية الثلاث أهدافا محددة: في المرحلة الابتدائية، يكفي اكتشاف وتحديد القدرة الاستيعابية ونوعية الميول العملانية لدى التلميذ. وفي المرحلة المتوسطة، يتم التركيز على آلية اداء التلميذ في اطار علاقاته مع الآخرين. ثم في المرحلة الثانوية، يبدأ تعليمه الأنظمة التخصصية وآلية ادارة أعمال كل واحد منها على حدة».

اليابانيون يفكرون إذن بتنمية مواردهم البشرية، وينطلقون من اعتبار ان مشوار التنمية الاقتصادية الوطنية يبدأ... بطفل! والسؤال الحسرة: هل تنتقل هذه العدوى اليابانية إلى مهندسي العقول العربية؟!!

حمى تأسيس الشركات

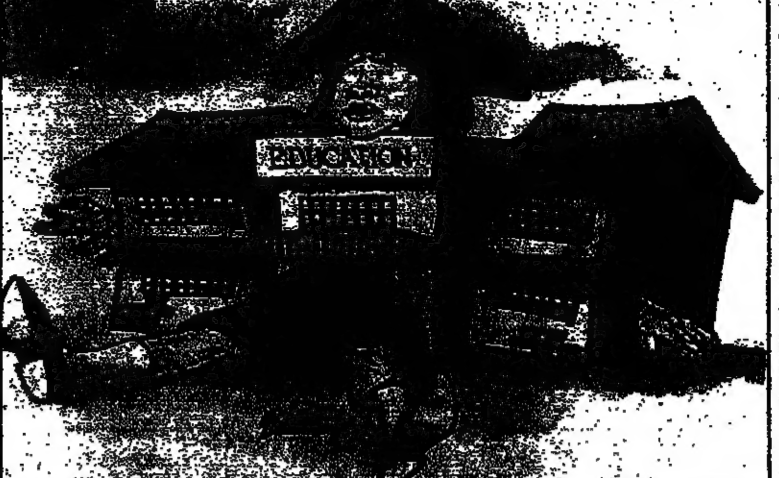
للمرة الثالثة خلال مئة وعشرين عاما، اصيب اليابانيون بنوع من حمى تأسيس الشركات... وفي كل مرة، كانت هذه الحمى تظهر إثر توعك خطير في النموذج الاقتصادي والاجتماعي القائم: الأولى في العام ١٨٦٨، والثانية بعد هزيمة ١٩٤٥، اللتين وضعتا حدا للاقطاع ثم للامبريالية.

وهكذا، فقد شهدت يابان ما بعد الحرب ولادة ظاهرة المبادرة الفردية، على غرار مبادرة «سوايشيرو هوندا»، وغيرها من المبادرات التي تطورت لاحقا لتشكل العناوين الضخمة للصناعة اليابانية العملاقة (هوندا - سوني - وغيرها).

ورغم كثرة الشركات اليابانية الكبرى الناشئة عن مبادرة فردية، تبقى مبادرة «اييشي شيبوساوا» النموذج الأكثر لمعانا وسطوعا. فالرجل، الذي عاش من ١٨٤٠ الى ١٩٣١، قام خلال عامين فقط (١٩٠٥ - ١٩٠٧) بتأسيس خمس وخمسين شركة.

لقد كان «شيبوساوا» قارئا جيدا للتطورات الاقتصادية، وهذا ما جعله يدرك جيدا أي منحى سيتجه إليه اقتصاد هذه البلاد الخارجة لتوها من نظام الاقطاع. كان «شيبوساوا» سليل عائلة فلاحية غنية تقدس الصرامة والاستقامة في التنشئة البيتية، مما جعله أشبه بمثال نموذجي للرأسمالية المحافظة بالتقاليد الكونفوشيوسية.

وفي العام ١٨٧١ رفض «شيبوساوا» الفصل بين السياسة والاقتصاد، ونجح في أن يكون أول تجسيد عملاني للاقتصاد الليبرالي. ومن هنا، لم يكن كثيرا على هذا الرجل ان يكون المؤسس الحقيقي للنظام المالي في بلاد الشمس الحمراء.


الاقتصاد ... لعبة!



مهنة الطب بخير حاليا

فاروق لقمان

سيظل الطبيب عاملا حيويا في المجتمعات إلى أجل غير مسمى. كذلك ستقعل المستشفيات والمستوصفات وإن كانت أهميتها ستتضاءل بمرور العقود في ضوء التطورات الجارية سيما بواسطة الانترنت.

والذين يحتاجون إلى استشارة الطبيب في الوقت الحاضر في كثير من الأمور تتراوح بين إلتهاب الحنجرة والبرد والرشح الشائع إلى آلام المفاصل نظرا لتزايد نسبة التلوث وهشاشة العظام لدى النساء خصوصا والرجال عموما في بيئاتهم، لن يضطروا في كل نوبة زكام أو وجع الركبة إلى شد الرحال إلى طبيب الحي أو المستشفى حيث يجب ان يقفوا في الطوابير اكثر من ساعة حسب المعدلات الحالية. فهناك طبيب الانترنت الذي سيجيب على الأسئلة كافة ويصف العلاج.

وإلى البرد والمفاصل اضف مئات الحالات التي سيجري الكشف عنها على الشاشة والاجابة على الأسئلة والنصح بالدواء اللازم مما سيوفر وقتا طويلا وجهدا كبيرا ومالا وفيرا ينفق حاليا في الوصول الى الطبيب أو المستشفى أو المستوصف. وأشير إلى المستوصفات بوجه خاص لأن أهميتها حاليا تتزايد مع تناقص الضرورة لمستشفيات كبيرة وفخمة ومكلفة جدا من ذوات الخمسمائة سرير ومئة استشاري ومئات الممرضات والمساعدين والاداريين والطباخين. ثلاثون مستوصفا صغيرا أفضل من صروح هائلة لايقدر على دفع فواتيرها سوى الأثرياء والمشمولين بالتأمين الكامل.

وبحلول نهاية العقد المقبل، بعد عشر سنوات فقط، بمشيئة الله، سيصبح شد الرحال إلى المستشفيات مقصورا على الحالات الطارئة جدا - وهذه يمكن التعامل معها في المستوصف في معظم الاحيان - أو لاجراء عمليات جراحية لايمكن لخدمات الانترنت «أون لاين» تقديمها. ومعنى ذلك أن مهمة الدكتور الصديق الطيب الذي عهده الجيل الماضي في ركن الشارع معرضة للتلاشي كما حدث لعدة مهن كالنجارة والحدادة وتصليح الساعات في بداية القرن وكلها كانت أجزاء مهمة من نسيج الحياة في المدن الصغيرة منذ الازل.

وكما استولت المستوصفات على معظم المهام التي كان يتولاها طبيب الحي الذي كان يعرف كل شيء تقريبا عن مرضاه من الجد وحرمه إلى الحفيد وشقيقته يقوم الانترنت أو انه سيفعل قريبا، بتقديم المشورة للمريض بواسطة خدمات التفاعل المشترك سؤال واستفسار وجواب ثم وصفة طبية وعلاج بإذن الله.

في الوقت نفسه من المتوقع انكماش المؤسسات الطبية إلى الحد الأدنى المطلوب لها أن تكون ولا داعي لصروح تحتل عشرات الألوف المربعة من الأمتار ومئات الغرف والصالات والمفروشات وغرف الاسكان والفندقة والتعقيدات الحالية المتعلقة بالزيارة من الطوابير والكشف انتهاء بالفواتير الباهظة لمجرد صرف روشتة من الأسبرين لآلام الروماتيزم.